

الجزء الأول من:
ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

ديوان عبقات الهوى

و نفاتح الجوى
و بعض أشجان الفؤاد المبتلى

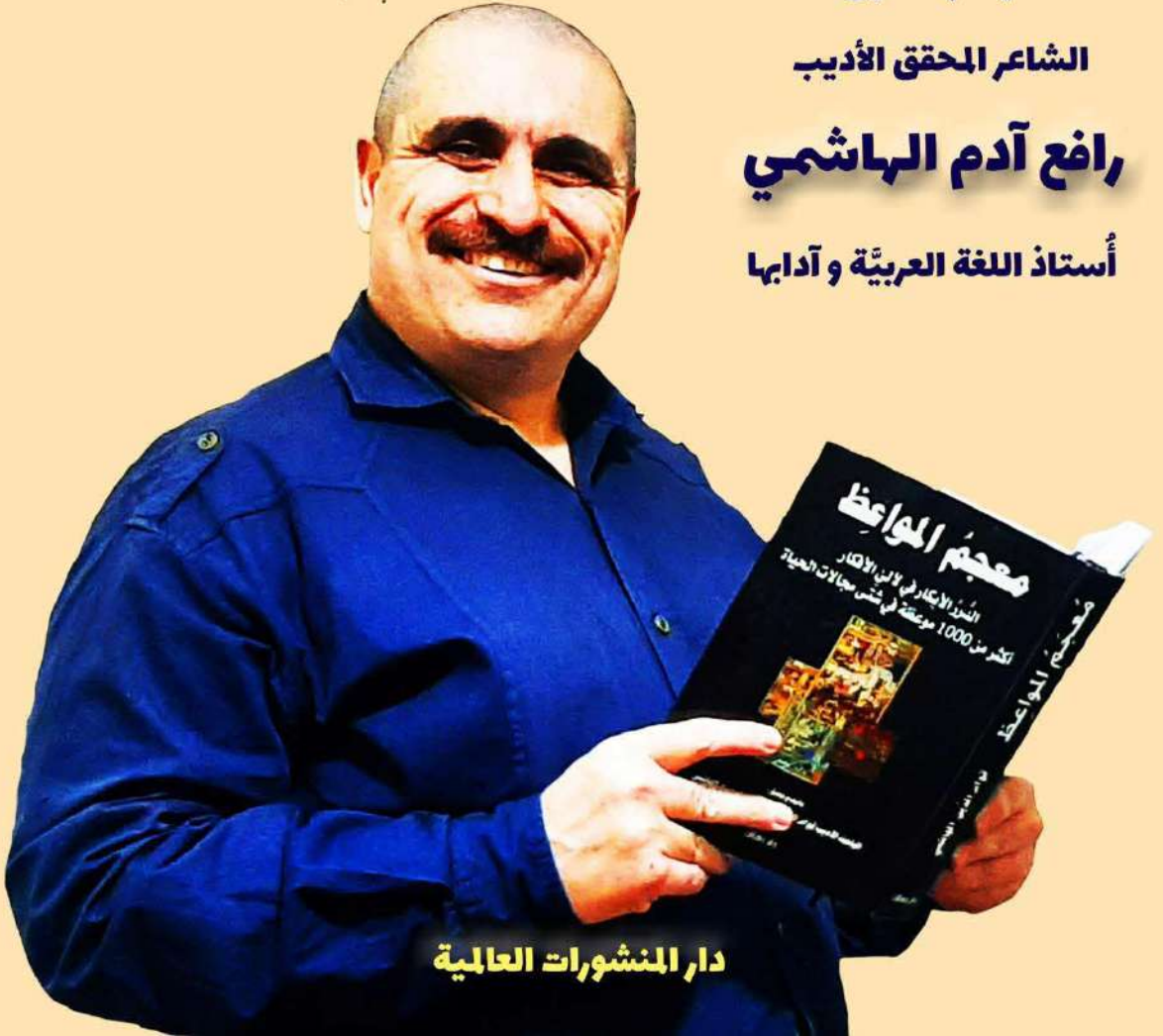
ديوان شعر
بحاشيته
فوائد الورى في تحقيق
عبقات الهوى

تأليف و تحقيق

الشاعر المحقق الأديب

رافع آدم الهاشمي

أستاذ اللغة العربية و آدابها



دار المنشورات العالمية

جميع الحقوق القانونية محفوظة:

النسخة القانونية من هذا الكتاب هي فقط النسخة التي تشتريها أنت من خلال صفحة البيع لهذا الكتاب الموجودة حصرياً على متجر دار المنشورات العالمية و مكالمة عربي، و في حال وجود أي نسخة أخرى من هذا الكتاب تقوم بنشرها أو الترويج لها أو بيعها أي جهة أخرى أو عبر الويب و مواقع التواصل الاجتماعي فهي نسخة غير قانونية يتحمل القائمون عليها المسؤولية القانونية الكاملة تجاه صاحبة الحق الحصري في النشر و الإعلان و الترويج و البيع لهذا الكتاب "دار المنشورات العالمية" و "مكالمة عربي" و نحفظ بكافة حقوقنا الفكرية و القانونية أمام كافة الجهات الرسمية و القضائية المحلية و الإقليمية و الدولية تجاه أي اعتداء أو انتهاك لحقوق النشر و التوزيع و البيع و كافة الحقوق الفكرية لدار المنشورات العالمية و مكالمة عربي.

لشرايك نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفضلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب على متجر دار المنشورات العالمية عبر مسح كاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



إصدارات دار المنشورات العالمية

ديوانُ عَبَقَاتُ الهوى

وَ نَفَحَاتُ الجوى وَ بَعْضُ أشجانِ الفؤادِ المُبتلى

ديوان شعر بحاشيته

فوائدُ الورى في تحقيقِ عَبَقَاتِ الهوى

الجزء الأول من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أستاذ اللغة العربية و أدائها

مؤسس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

اسم الكتاب: ديوان عبقات الهوى.

المؤلف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (٢٠٢٤/٢/١٥).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721150220244725447 722 00 070 0

جميع العمليات الفنية لهذا المنتج الإلكتروني تمّت في:

دار المنشورات العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يُطلَبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالمية

طريقك إلى القمّة

www.intepubhouse.com

تنبيه!

إنَّ حقوق هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوانُ عَبَقَاتُ

الهُوى وَ نَفَحَاتُ الجوى وَ بَعْضُ أشجَانِ الفؤادِ

المُبْتَلَى) لمؤلفه (رافع آدم الهاشمي) الشاعر المحقق

الأديب، أستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها، مؤسس و مدير عام (دار

المنشورات العالمية)، محميَّة و محفوظة بموجب حقوق الطبع و

التأليف و النشر و قانون حماية حقوق المؤلف و المعاهدات و

الاتفاقيَّات الدوليَّة التي تُؤكِّدُ عليها مننظمة الويبو العالميَّة (مننظمة

حماية حقوق المِلِكِيَّة الفكريَّة) التابعة لمننظمة الأمم المتحدة

العالميَّة، لذلك: فإنَّ أيَّ نسخ و/ أو توزيع و/ أو تعدِّ و/ أو اعتداء

على أيِّ حق من حقوق ناشره (دار المنشورات العالمية) و (مكالمة

عربي) و مؤلفه المذكور سلفاً، سواء كانت حقوقهما القانونيَّة و/

أو حقوقهما المدنيَّة و/ أو حقوقهما الجزائيَّة و/ أو حقوقهما

الإنسانيَّة و/ أو حقوقهما الشخصيَّة و/ أو حقوقهما الشرعيَّة و/ أو

أيِّ حقٍّ من حقوقهما الأخرى، قد يؤدِّي إلى الملاحقة القانونيَّة و/

أو المدنيَّة و/ أو الجزائيَّة، و حتَّى أقصى الحدود التي يمكنهما

منها القانون، كما يُمنَعُ تلخيص و/ أو نسخ و/ أو ترجمة و/ أو استعمال أيّ جزءٍ منه في أيّ شكلٍ من الأشكال، أو بأية وسيلةٍ من الوسائل، سواء كانت التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو سواها و حفظ المعلومات و استرجاعها، دون إذنٍ خطّيٍّ من دار المنشورات العالمية بذلك، إلا أنك تستطيع الترجمة و/ أو الاقتباس منه بشرط أن تكون عدد حروف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من سبعمائة حرف، سواء كانت حروف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرقةً، أو أن تكون عدد محارف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من تسعمائة محرف، سواء كانت محارف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرقةً، مع الإشارة إليه و إلى مؤلّفه و جهة الإصدار

(دار المنشورات العالمية) و (مكالمة عربي) بوضوح

تامّ في كلا الحالتين.

**مَنْ يُسَانِدُكَ فِي مِحْنَتِكَ وَ أَنْتَ فِي الْقَاعِ، اِرْفَعُهُ
مَعَكَ إِلَى الْأَعْلَى عِنْدَ وَقُوفِكَ عَلَى الْقِمَّةِ.**

رافع آدم الهاشمي

**عِشْ فِي اللَّحْظَةِ عَلَى أَنَّهَا آخِرُ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ، وَ
أَنَّهَا كَذَلِكَ أَعْظَمُ لَحْظَةٍ، وَ اعْلَمْ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّكَ لَنْ
تَضَعَ قَدَمَكَ فِي النِّهْرِ مَرَّتَيْنِ، وَ لَنْ تَسْتَنْشِقَ ذَرَّةَ
هَوَاءٍ بِعَيْنِهَا سِوَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ.**

رافع آدم الهاشمي

ديوانُ عَبَقَاتُ الهوى

وَ نَفَحَاتُ الجوى وَ بَعْضُ أشجَانِ الفؤادِ المُبتلى

الجزء الأول من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الَّذي أعلنه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منَّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثمانيين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛

لكي نوَفِّر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيعٍ زهيدٍ جداً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيْسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظةً بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

- (١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.
- (٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أي شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأي شخص آخر.
- (٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلفه و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخة منه (موقع مكالمة عربي و موقع دار المنشورات العالمية).
- (٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصة بك أنت فقط.
- (٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أي موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

(٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعة ورقية و/ أو بأي شكل من أشكال الطباعة الأخرى.

(٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أي شكل من أشكال التحويل الأخرى.

(٨): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة في قنواتك و/ أو في أي شيء تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التبرج من هذه النسخة بأي شكل من أشكال التبرج المادي (بما فيها التبرج عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أما فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت مُخرجا و/ أو مُنتجا سينمائيا أو تلفزيونيا و تريد تحويل هذه الوقائع إلى فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني يمكنك التواصل معنا من خلال الطريقة التي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك منّا ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



هذا الكتاب:

برعاية



مكالمة عربي

مركز التدريب عبر الإنترنت

<https://ar.mukalamharabi.com>



احجز مقعدك الآن و استفد من

عروضنا المدهشة

استفد من عروضنا المدهشة للاشتراك في دوراتنا التدريبية و شراء خدماتنا الاحترافية، سارع بالتسجيل الآن و احصل على خصومات رائعة و فرصة لتطوير مهاراتك و معرفتك في مجالات مختلفة، لا تفوت هذه الفرصة الرائعة للاستثمار في تطوير نفسك و تحقيق أهدافك الشخصية و المهنية، احجز مقعدك الآن و استمتع بتجربة تعليمية مُميّزة!

لاطلاعك على عروضنا المدهشة، امسح بكاميرتك رمز

الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



هويّتي الحقيقيّة ليست في جوازِ سفري؛ أنّما في
أثري الإيجابيِّ الذي أتركُهُ لأخوتي و أخواتي من أبناءِ و
بناتِ الأسرةِ الإنسانيّةِ الواحدةِ في جميعِ دولِ العالمِ
قاطبةً دونَ استثناءٍ، بغضِّ النظرِ عنِ عرقِ أحدهم و
إحداهنَّ أو انتمائه و انتمائهنَّ أو عقيدتهِ و عقيدتهنَّ.

رافع آدم الهاشمي

فريق عمل دار المنشورات العالميّة:

لهذا المنتج الذي بين يديك الآن

التأليف: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

التقديم: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغويّة: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونيّة: ممدوح أحمد عبد الله مذكور.

العلاقات العامّة: محمود سلمان قريشه.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

أفكار تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: علي سعيد حميد.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامّة: رافع آدم الهاشمي.

فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب ديوان عبقات الهوى

فريق العمل

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات
العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.



رافع آدم العاشمي



محمود سلمان قريشه



ممدوح أحمد عبد الله مذكور



علي سعيد حميد



آيات العاشمي



intepubhouse

من نحن؟

دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا
الفريد مركز الإبداع العالمي المسجل
رسمياً في ديوان وزارة الثقافة
بالجمهورية العربية السورية في
دمشق (مديرية حماية حقوق
المؤلف المرتبطة بمعاهدتها الدولية
مع منظمة الويبو العالمية منظمة
حماية حقوق الملكية الفكرية
التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة
العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ
(14/7/2009) ميلادي و الموثق
في أرشيف المكتبة الأمريكية
بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإصدار العالمي بتاريخ
يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد
(1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر
إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة
الأمريكية بتاريخ (3/9/2022)
ميلادي.



فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	ت
١	الغلاف الأمامي	١
٢	جميع الحقوق القانونية محفوظة	٢
٣	عنوان الكتاب	٣
٤	بيانات الكتاب	٤
٥	تبييه	٥
٩	حدود استخدامك هذا الكتاب	٦
١٤	هذا الكتاب برعاية	٧
١٥	احجز مقعدك الآن	٨
١٧	فريق العمل	٩
١٩	فهرس المحتويات	١٠
٢٧	الإهداء العام:	١١
٢٨	الإهداء الخاص:	١٢
٣١	تاريخ شعريّ	١٣
٣٣	تقديم:	١٤
٣٧	جدول قصائد الديوان	١٥
١١٧	المُقدِّمة	١٦
	منظومات عبقات الهوى	١٧
١٣٩	المنظومات الشعريّة الفصيحة	..
١٤١	(١): أتيتك أرتجي تحسّينَ حالي	..
١٤٣	(٢): أتينا الناسَ علماً و انتعاشاً	..
١٤٤	توضيح حول قطعة الشعر:	..
١٨٣	رئيس الوزراء السيد عبد الله الهاشمي	..
١٨٧	الحاكم الشاعر السيد محمد زمان الهاشمي	..

١٨٨	الحاكم السيّد عبد الحسين الهاشمي	..
١٨٩	نائب رئيس الوزراء محمّد علي الهاشمي	..
١٩٨	من أعيان العراق السيّد أمين الهاشمي	..
١٩٩	محاضر أدباء العراق مرتضى الهاشمي	..
٢٠٤	الأديب السيّد حبيب الهاشمي	..
٢٠٦	المؤرخ الأديب السيّد بهاء الدين الهاشمي	..
٢٠٩	الشاعر السيّد حبيب الله الهاشمي	..
٢١٠	المحسن الكبير السيّد أسد الهاشمي	..
٢١٢	الفقيه السيّد حبيب الهاشمي	..
٢١٣	الشاعر السيّد علي الهاشمي	..
٢١٦	متولي الأوقاف السيّد نجم الدين الهاشمي	..
٢١٧	المحسنة العلوية شمس الملوك الهاشمية	..
٢٢١	متصرف لواء كربلاء السيّد حميد الهاشمي	..
٢٢٨	مدير عام دائرة الجمارك أحمد الهاشمي	..
٢٢٩	قائم مقام قضاء الشامية شجاع الهاشمي	..
٢٣٠	معاون الحاكم السياسي مصطفى الهاشمي	..
٢٣٤	موظف وزارة الخارجية سيف الهاشمي	..
٢٣٥	موظف مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف	..
٢٣٦	محاضر القانون محمّد صالح الهاشمي	..
٢٣٦	بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة	..
٢٤٠	أقول:	..
٢٤٢	المرجع الديني محمّد المجاهد الهاشمي	..
٢٤٥	رئيس عصبة الأمم المتحدة	..
٢٤٨	ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة	..
٢٥٢	وزير المالية العراقية ضياء جعفر الهاشمي	..
٢٥٤	العلامة السيّد محمّد طاهر الهاشمي	..
٢٥٧	عالِم الذرة العراقي جعفر ضياء الهاشمي	..

٢٥٩	المفوض السامي للأمم المتحدة	..
٢٦٠	زعيم الطائفة الإسماعيلية في العالم	..
٢٦٢	أقول مُجدداً:	..
٢٦٣	(٣): أرى في طَبْعِكَ اليَوْمَ الصُّدُودَا	..
٢٦٤	(٤): أَسْوَدُ الْأَرْضِ إِنَّا لَا زُعَاءَا	..
٢٧٣	توضيح حول اليهود:	..
٢٧٥	جذور العداء اليهودي للعرب:	..
٢٠٢	مصطلح الشعب الإيراني:	..
٢٠٥	ألقاب الأفراد:	..
٣١٢	(٥): أَطَاهَا الْجُلْمُ وَ الْأَمَلُ	..
٣١٥	(٦): إِلَى مَنْ أَشْتَكِي عَشْقِي وَ غُسْرِي؟	..
٣١٨	توضيح حول رؤية الإمام المهدي:	..
٣٢٤	(٧): إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	..
٣٣٢	(٨): أَمِيرُ الْعَرْبِ يَا رَمَزَ الْمَعَالِي	..
٣٣٤	(٩): إِنَّ الصَّبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِي تُعْتَلِي	..
٣٣٩	(١٠): أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالْجِدِّ سَعْدِي	..
٣٤٠	(١١): أَنْتِ الْحَبِيبَةُ لَا لَيْسَ سِرّاً يُكْتَمُ	..
٣٤٧	(١٢): إِنِّي رَبِيبُ الْحُزْنِ إِنِّي لَا أَنَا	..
٣٥١	(١٣): أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْبِي تَحْتَ الثَّرَى؟	..
٣٥٥	(١٤): بِأَرْضِ الْعَرْبِ كُلِّ الْخَيْرِ بَاقٍ	..
٣٥٧	(١٥): بِالْفِدِّ عَدَلٌ لَيْسَ مُحَالَا	..
٣٦١	(١٦): بِالْمُكْرَمِ الْمُعْنِي الصُّرُوحِ سَتَكْتَمَلُ	..
٣٦٤	(١٧): بَحْرٌ غَزِيرٌ بِالْمَكَارِمِ جَارِيَا	..
٣٧٧	(١٨): تَبَّتْ يَدُ الظُّلْمِ وَ تَبَّأَ لِلشَّجَنِ	..
٣٨١	(١٩): تَجَلَّى اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَا	..
٣٨٢	(٢٠): حُبُّ الْعِرَاقِ بِمُقَلَّتِي وَ نَاطِرِي	..
٣٨٥	(٢١): حَبَابَةُ اللهِ عِزًّا بَلَّ جَلَالَا	..

- ٣٨٧ .. (٢٢): رَمَانِي الدَّهْرُ فِي حُبِّ بَوَادٍ
- ٣٩٢ .. (٢٣): رُوحِي فِدَاءٌ لِلنَّبِيِّ لِتَعْلَمُوا
- ٣٩٤ .. (٢٤): سَامُضِي بَعْدَهُ نَحْوَ التَّرَابِ
- ٤٠٠ .. (٢٥): سَعِيدَ الْقَلْبِ مِنْ عَامِ لِعَامٍ
- ٤٠١ .. (٢٦): سَقِيمَ الرُّوحِ يَمُضِي نَحْوَ قَبْرِ
- ٤٠٣ .. (٢٧): سِوَايِ الظُّلْمِ لَمْ يَصِبْ
- ٤٠٧ .. (٢٨): سَيِّدَتِي البَثْوُلُ
- ٤٠٩ .. (٢٩): سَيِّدُنَا الرَّسُولُ
- ٤١١ .. (٣٠): سَيِّشْهَدُ جَمْعُنَا عَدَهُ إِنِّي صَارَا
- ٤٢٣ .. (٣١): شَاءَتْ لَهَا الأَقْدَارُ بِالعَبْقِ النَّدِي
- ٤٢٤ .. (٣٢): شُمُوسَ الكَوْنِ لَا أَرْجُو سِوَاهَا
- ٤٢٩ .. (٣٣): صَلَاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ
- ٤٣٠ .. (٣٤): عَلَّمَنِي دِينِي الإِنصَافَ
- ٤٣١ .. (٣٥): فَإِنَّ الجَفْوَةَ شَوْكًا فِي القِيَافِي
- ٤٣٢ .. (٣٦): فَإِنَّ العِشْقَ سَهْمًا قَدْ رَمَانِي
- ٤٣٦ .. (٣٧): فَذَاكَ العَهْدُ طَيْرًا حَطَّ رِيحَا
- ٤٣٨ .. (٣٨): فَعَجَلْ قَبْلَهُمْ فِعْلًا بِقَوْلِ
- ٤٣٩ .. (٣٩): فَفَلُّوهُمْ مِنْ كُلِّ حَيْرٍ قَدْ خَلِ
- ٤٤٠ .. (٤٠): فَلَقَدْ تَشَطَّى فِي فُؤَادِي مَرْتَعِي
- ٤٤٢ .. (٤١): فَلَنْ يَنْفَعَكَ مَالٌ أَوْ بَنُونَ
- ٤٤٣ .. (٤٢): فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالفِعَالِ
- ٤٥١ .. (٤٣): فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِينَا؟
- ٤٥٣ .. (٤٤): فِي حَلْقُومِي صَرخَةٌ تُكَلِّي
- ٤٥٦ .. (٤٥): كَرِيمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الكِرَامِ
- ٤٥٨ .. (٤٦): كُلُّ يَجُوبُ الأَرْضِ مِثْلَ صَمِيدِعِ
- ٤٦١ .. (٤٧): لَا لَنْ يُهَرَّ إِذَا تُحْرِبِشُهُ القِطْطُ
- ٤٦٢ .. (٤٨): لِلَّهِ دَرْكٌ يَا حُسَيْنُ بِقَسْوَدِ

- ٤٧٦ .. (٤٩): مَا هُوَ دِينِي؟
- ٤٧٨ .. (٥٠): مَاذَا أَقْرَأ؟
- ٤٨٠ .. (٥١): مَتَى يَا خَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟
- ٤٨٢ .. (٥٢): مَنْ هُوَ رَبِّي؟
- ٤٨٤ .. (٥٣): مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَّبَابَةِ يَتَعَبُ
- ٤٨٦ .. (٥٤): نُبْقَى عَلَى مَرِّ الْعُضُورِ كَقَرْفِدٍ
- ٤٨٩ .. (٥٥): نَبِيئِنَا الْأَمِينُ
- ٤٩١ .. (٥٦): هُمُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ وَ الثَّرِيَّا
- ٥٠٥ .. (٥٧): وَ أَحْرَقَ قَلْبِي بِتَارِ الْحَبِيبِ
- ٥٠٦ .. (٥٨): وَ أَصْبِرُ فَسَوْفَ الْخَيْرُ يُقْبِلُ إِنْ عَفَا
- ٥٠٨ .. (٥٩): وَ أَعْلَمُ بِأَنَّ الدَّيْبَ يَزْقُبُ إِنْ عَوَا
- ٥١١ .. شرح عن أسباب الرزنى:
- ٥٢٠ .. (٦٠): وَ أَعْلَنُ حُبُّكُمْ دُونَ اسْتِنْتَارِ
- ٥٢٢ .. (٦١): وَ الْكُلُّ يَخْضُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَتَى
- ٥٢٤ .. (٦٢): وَ أَمَّا الْأَعْيِيَاءُ فَبِالْفِعَالِ
- ٥٢٥ .. (٦٣): وَ أَنْتِ التَّجْمُ دَوْمًا فِي تَجَلُّ
- ٥٢٧ .. (٦٤): وَ أَنْتِ الثُّورُ تَرْقَى فِي الْأَعَالِي
- ٥٢٩ .. (٦٥): وَ بَقِيْتُ وَ حِدِي فِي الدِّيَارِ وَ أَدْمَعِي
- ٥٣٠ .. (٦٦): وَ تَنَشَّقْتُ زَوْجِي بِعَظْرِكَ سَيِّدِي
- ٥٣٢ .. (٦٧): وَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي بَلْ وَ بَاقِ
- ٥٣٦ .. (٦٨): وَ سِرُّ الْكُونِ فِيهِ لَا يَمِينُ
- ٥٣٨ .. (٦٩): وَ سَعْدًا لِمَنْ فِيكَ يُخَيِّي الْكَلَامِ
- ٥٤٠ .. (٧٠): وَ صَارَ الْحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي
- ٥٤٢ .. (٧١): وَ صَارَ الْكَرْبُ نَسِيًّا تَحْتَ طَمْسِ
- ٥٤٦ .. (٧٢): وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي حَيْرَ الْمَعَا فِي
- ٥٤٨ .. (٧٣): وَ ضَوْءَ الشَّمْسِ رَمْرًا لِلْوَصَالِ
- ٥٤٩ .. (٧٤): وَ طَبَّ نَفْسًا بِهَا عَمَلًا تَطِيبُ

- ٥٥٠ .. (٧٥): وَ ظَلَّ الْمَارِقُونَ بِلَا وَفَاقٍ
- ٥٥٤ .. (٧٦): وَ عَمَّا كَانَ يَا ذُنْيَا سَلِينَا
- ٥٥٦ .. (٧٧): وَ غَدِي يُبِكِّيهِ أُمِّي
- ٥٥٨ .. (٧٨): وَ فَاضَ الدَّمْعُ حَزْنًا مِنْ جَفُونِي
- ٥٥٩ .. (٧٩): وَ فِي الْقَلْبِ حَبٌّ لَالٌ الْهُدَى
- ٥٦٤ .. (٨٠): وَ لَثْمُ الْفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ
- ٥٦٥ .. (٨١): وَ لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيْءٍ وَ أَنْتَهَى
- ٥٦٨ .. (٨٢): وَ لَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بَعَارٍ
- ٥٧٠ .. (٨٣): وَ لَيْسَ فُؤَادِي الصَّخْرَ الْمُهِينَا
- ٥٧١ .. (٨٤): وَ مَا كُلُّ سَبْفٍ تَرَى مَا رَوَى
- ٥٧٣ .. (٨٥): وَ نَارُ الشُّوقِ فَاصَتْ مِنْ فُؤَادِي
- ٥٧٧ .. (٨٦): وَ نَارُ الْيَأْسِ تَكْوِينِي بِصَدْرِي
- ٥٧٩ .. (٨٧): وَ هَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ الشَّعْرَ بَحْرًا
- ٥٨١ .. (٨٨): وَ هُوَ الشَّفِيعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسَلِّمُ
- ٥٨٨ .. المنظومات الشعبية الدارجة
- ٥٨٩ .. (٨٩): أَحْبَبُّ مَوْتٍ يَا رُوحِي
- ٥٩٠ .. (٩٠): أَحْبَرُجُ يَوْمَ حَبْرٍ مُؤَلِّمٍ وَرَدْنِي
- ٥٩١ .. (٩١): إِشْكُرْ كَلْبِي إِئْتَسِرْ
- ٥٩٢ .. (٩٢): أَشْبَلُ السَّيْفِ يَوْمَ الْمُورِمِيَّةِ
- ٥٩٣ .. (٩٣): الثُّورَةُ عَنَوَانَ الرَّجَالِ
- ٥٩٤ .. (٩٤): أَنَادِي إِغْلِيكَ بَلَجْنُ تَأْخِذُ إِنِّيئِي
- ٥٩٦ .. (٩٥): إِنِّيي الْهُوَّةُ وَ الْمَآيِ
- ٥٩٨ .. (٩٦): تَرَهُ الْعِدْوَانَ يَمُ حَسِينُ سِرْوُ كُومِ
- ٥٩٩ .. (٩٧): حَامِيهَا مَا غَيْرَكَ رَيْسُ يَحْمِيهَا
- ٦٠٠ .. (٩٨): حَبِيبِي إِلِي يَرِدُ رُوحِي إِلَيْهِ
- ٦٠٢ .. (٩٩): حَيِّئْتَهُ يَلُ تَسْمَعُ بَيْنَهُ
- ٦٠٣ .. (١٠٠): دَمَّكَ يَبْوِيهِ سَأَلُ

٦٠٩	(١٠١): رِسَالَةٌ إِلَى: أَنْس.. انْ	..
٦١٣	(١٠٢): سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ	..
٦١٨	(١٠٣): لِحْسِينُ.. وَنَيْثُ	..
٦٢٥	(١٠٤): لَوْلَانَهُ مَا ظَلَّتْ وَادِمُ	..
٦٢٦	(١٠٥): مَا أَضْبُرُ أَبَدَ هَيْهَاتَ	..
٦٢٨	(١٠٦): مَا شِفْتُ غَيْرَ التَّعَبِ	..
٦٢٩	(١٠٧): مَسَاءِ الْخَيْرِ وَ الْحَبِّ وَ السَّرُورِ	..
٦٣٠	(١٠٨): مُسَاجَلَةٌ شِعْرِيَّةٌ	..
٦٣٥	(١٠٩): وَ إِخْوَاتِكَ ظَلْنُ إِبْفَكْدِكْ بِلَا كُومُ	..
٦٣٧	(١١٠): وَ غَيْرِكَ مَا يَدَاوِي جُرُوحَ	..
٦٤١	(١١١): وَنَيْكَ يَحَادِيثُهُ	..
٦٤٦	(١١٢): وَنَيْكَ يَمْهَدِيثُهُ	..
٦٥٠	(١١٣): يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ	..
٦٥٧	(١١٤): يَعْجَاسُ يَبُو فَاضِلِ يَبْدِرِ الْعَشِيرَةِ	..
٦٥٩	(١١٥): يَمَّةُ.. يَمَّتْكَ	..
٦٦٣	مراجع التحقيق	١٨
٧١٧	المؤلف في سطور	١٩
٧١٨	نسبه الشريف:	..
٧١٩	التعريف بالمؤلف:	..
٧٤٦	مؤلفاته المطبوعة:	..
٧٤٩	مؤلفاته في دار المنشورات العالمية:	..
٧٥٠	مؤلفاته قيد النشر:	..
٧٥٢	مؤلفاته المخطوطة:	..
٧٥٥	مؤلفاته قيد الإنجاز:	..
٧٥٦	مؤلفاته المفقودة:	..
٧٥٩	الصحف و المجلات التي نشر فيها نتاجاته:	..
٧٦٤	المواقع الإلكترونية التي نشرت نتاجاته:	..

٧٧٣	الشهادات التي حصل عليها:	..
٧٧٩	خبراته و مجالات تخصصاته:	..
٧٨٨	توثيق:	٢٠
٧٩٢	جديد إصداراتنا القادمة	٢١
٧٩٣	من إصداراتنا المتاحة إليك الآن	٢٢
٧٩٧	الغلاف الخلفي	٢٣

الإهداء العام:

إلى:

- كلُّ شخصٍ يُريدُ مُعانقةَ الآمالِ.
- كلُّ شخصٍ يُريدُ الحصولَ على المشاعرِ الصادقةِ.
- كلُّ شخصٍ يسعى لإشباعِ ذائقتهِ الشعريّةِ.
- كلُّ شخصٍ يسعى لإطفاءِ نيرانِ توجعَاتِهِ المُتصاعِدةِ.
- كلُّ شخصٍ يبحثُ عن تغييرِ حياتهِ نحوَ الأفضلِ.
- كلُّ شخصٍ يبحثُ عن إمتلاكِ الحكمةِ الكاملةِ.
- كلُّ شخصٍ يُريدُ أن يصلَ سريعاً إلى برِّ الأمانِ.

أهدي كتابي هذا:

ديوان عبقات الهوى

.....

رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب

الإهداء الخاص:

إلى أُمِّي الحبيبة الغالية: فاطمة الزهراء؛
لَعَلِّي أَحْظَى بِشَرْفِ لَثْمِ كَفِّهَا الْمُبَارَكِ.

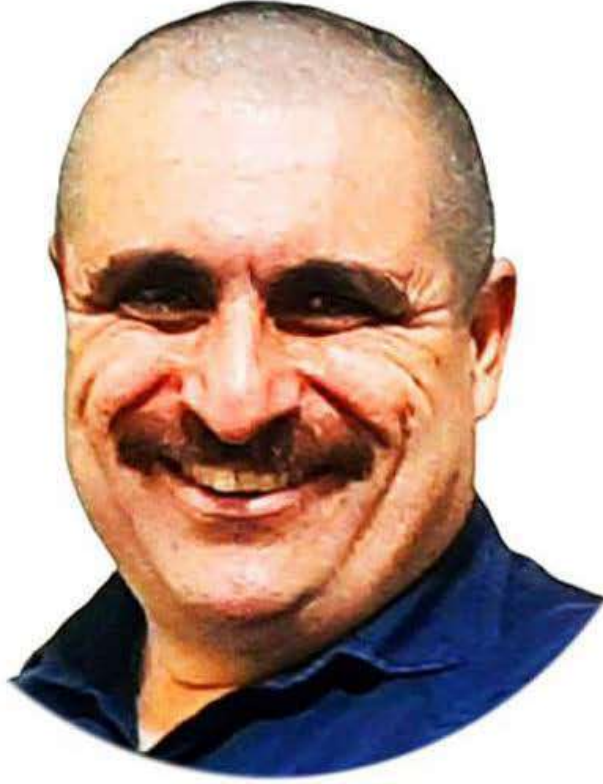
- وَ إِلَى وَالِدِي الشَّفِيقِ، وَ أَخِي الشَّقِيقِ: م ح م د
عَمِّي الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي طَالَمَا انْتَظَرْتُ عَوْدَتَهُ
بَعْدَ غِيَابِ طَوِيلٍ، عَلَى أَحْرَّ مِنَ الْجَمْرِ؛ لَعَلِّي أَنَالَ شَرْفَ لَفْظِ
أَنْفَاسِي الْأَخِيرَةِ، بَيْنَ أَحْضَانِهِ الْمُفَعَّمَةِ بِحَنَانِ الْأُبُوءِ، وَ كَفَّاهُ
الطَاهِرَتَانِ تُمْسَدَانِ رَأْسِي الَّذِي: مَا بَارَحْتُهُ صَوْرَتُهُ يَوْمًا قَطًّا.
أهدي كتابي هذا:

ديوان عبقات الهوى

.....

رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب



رافع آدم الهاشمي

مؤلف كتاب

ديوان عبقات الهوى

طَوَالَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، الَّتِي كَانَ فِيهَا غَالِبِيَّةُ الْأَشْخَاصِ
يَتَقَلَّبُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ، مُبْتَهَجِينَ بِأَحْلَامِهِمُ السَّعِيدَةِ،
أَوْ حَتَّى مُرْتَعِبِينَ بِكَوَابِسِهِمُ اللَّعِينَةِ، كُنْتُ أَعْمَلُ لَيْلَ
نَهَارٍ، أَوْاصِلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ بِسَاعَاتِ النَّهَارِ، أَعْمَلُ
بِشَكْلِ مُتَوَاصِلٍ يَتَعَدَّى فِيهِ أَحْيَانًا الـ (٧٢) إِثْنِينَ وَ
سَبْعِينَ سَاعَةً بِتَمَامِهَا (ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا)، وَ أَحْيَانًا
يَصِلُ بِي الْعَمَلُ الدَّوُوبُ إِلَى أَنْ أَجِدُنِي قَدْ اخْتَضَنْتُ
عَمَلِي بَدَلًا مِنْ أَنْ اخْتَضِنَ وَسَادَةُ الْفِرَاشِ، لِيَرُقْدَ عَلَيْهِ
رَأْسِي؛ مُغْلِنًا نَفَادَ طَاقَاتِهِ فِي تَحْمَلِ عِبءِ مُوَاصَلَةِ
سَاعَاتِ الْعَمَلِ لَيْلًا بِسَاعَاتِ الْعَمَلِ فِي النَّهَارِ،
لِيَسْتَيْقِظَ بَعْدَهَا بِسَاعَاتٍ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسِ، يَحُثُّ الْخُطْبُ
لِإِكْمَالِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ شَيْئًا عَنِ أَحْلَامِ
سَعِيدَةٍ، أَوْ حَتَّى كَوَابِسِ لَعِينَةٍ!

رافع آدم الهاشمي

تَارِيخُ شِعْرِي^١

لَا تَسْأَلِ الْأَمْوَاتَ عَنْ مَعْنَى الْهَوَى
يَكْفِيكَ مَا قَدْ فَاصَ مِنْ عَبِقِ الْجَوَى^٢
فَإِنْ اِفْتَقَيْتِ الْقَلْبَ تَعْرِفُ مَا جَرَى
يُنْبِيكَ^٣ جُزْخُ نَارِزٍ مَا قَدْ هَوَى^٤
فَدَعِ الْمُتَيَّمِ يَرْتَجِي تَحْتَ الثَّرَى

^١ تمّ نظم قطعة التاريخ الشعري من قِبَل المؤلف (الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي) بعد الانتهاء من تأليف هذا الكتاب (ديوان عبقّات الهوى)، و هي من الضرب النام للبحر الكامل، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها في أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^٢ الجوى: شدّة الوجد نتيجة العشق، والهوى الخافي بسريرة العاشق، وكلّ داء يأخذ في الباطن، و يسبّب الحرقة و الحزن.. انظر: لسان العرب: ٢١٦/١، و: ٣٨٤/٨، و: ١٣/٦٣.. و: القاموس المحيط: ص١٦٤١.. و: العين: ١٩٦/٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣١٩/١.

^٣ ينبيك: يخبرك، من الإنباء و هو الإخبار، و النبأ: الخبر.. انظر: لسان العرب: ٣٠٢/١٥.. و: مختار الصحاح: ص ٢٦٨.

^٤ هوى: خرّ ساقطاً من علو إلى أسفل.. انظر: لسان العرب: ٢٣٥/٤، و: ٣٧٣/١٥.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٥.

يَوْمًا يَكُونُ الْغَدْرُ فِي فِيهِ^٥ الْقَدَى
وَ يُنَاجِي كُلَّ الْعَاشِقِينَ مِنَ الْوَرَى
هَمَسًا لِيَعْرِفُوا مَا رَجَاهُ وَ كَم رَأَى
مِمَّن تَرَى قَتْلَ الْمُحِبِّ هُوَ الْمُنَى
فَعَسَى الْحَقَائِقُ تَنْتَشِي يَوْمًا عَسَى
أَنِّي اِكْتَوَيْتُ بِنَارِ عِشْقِي أَرْخُوا:
(عَبَقُ سَقْتُهُ بِبَعْضِ أَشْجَانِ الْجَوَى)^٦.

^٥ فيه: أي فمه، و الفاه و الفوه: هو الفم، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٦٧)]. و أصل معنى الفوه هو الطيب، و جمعه: أفواه، أي: أطياب.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٥٢٦ و ٥٢٧.. و: القاموس المحيط: ص ١٤٧٩ و ١٦١٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢١٤ و ٢١٦.. و: العين: ١/ ٥٠.. و: المغرب: ٢/ ١٥٣.

^٦ من حساب جملة التاريخ الشعري حسب الأبجدية العربية، فإن: (عبق = ١٧٢)، و (سقتنه = ٥٦٥)، و (بعض = ٨٧٤)، و (أشجان = ٣٥٥)، و (الجوى = ٤١)، و بجمع الحروف الكلي لجملة التاريخ الشعري، يكون الناتج: (٢٠٠٧)؛ و هو مطابق للسنة الميلادية التي تم فيها تأليف هذا الكتاب (ديوان عبقات الهوى).

تقديم:

بقلم أستاذ اللغة العربيّة و آدابها

الشاعر المحقّق الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤلف هذا الكتاب

ديوان عبقات الهوى

.....

هذا الكتاب (ديوان عبقات الهوى) يضمُّ (١١٥) منظومةً شعريّةً، بينَ قصيدةٍ و قطعةٍ و نتفةٍ، عموديّةٍ فصيحةٍ و دارجةٍ باللهجةِ العراقيّةِ، نظمُها على مدار (١٢) اثني عشرَ عاماً متواصلاً بتمامها و كمالها، بدءً من المنظومةِ التي تحملُ عنوان (وَ غَدِي يُبْكِيهِ أُمْسِي) التي انتهيتُ من نظمها بتاريخ (١٢/١٢/١٩٩٧) ميلاديّاً، و انتهاءً بالمنظومةِ التي تحملُ عنوان (سَوَايَ الظُّلْمُ لَمْ يَصِبْ) التي انتهيتُ من نظمها قبلَ تاريخ (٩/٩/٢٠٠٩) ميلاديّاً، و

قد بلغ مجموع جميع أبيات منظوماتي في هذا الديوان (١٣٥٥) بيتاً من الشعر.

و لم أكتف في هذا الكتاب بإيراد منظوماتي الشعرية للفترة الزمنية المذكورة فيه؛ إنما قمت أيضاً بإجراء التحقيقات الضرورية اللازمة ذات العلاقة بمحتوى هذه المنظومات الشعرية، سواء كان التحقيق يتعلق بإيضاح معنى لفظ معين، أو كان يتعلق بشرح حقيقة خافية عنك و عن الآخرين، و قد اعتمدت في تحقيقاتي هذه على (٣٨٧) مرجعاً من أمهات مراجع التحقيق التي أدرجت عناوينها في آخر هذا الكتاب حسب التسلسل الألف بائي لحروف عناوينها.

و كنت قد انتهيت من إخراج الكتاب للمرة الأولى و كتابة مقدمته حين كنت في العاصمة السورية دمشق، و كان ذلك بعد مضي الساعة الرابعة، من فجر يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأول/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٤/٤/٢٠٠٧م)، ثم قمت بمراجعته و تدقيقه مجدداً و انتهيت من المراجعة و التدقيق في تمام الساعة العاشرة و ال (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٦/٦/٢٠١٥م)، و منذ ذلك الوقت كنت أعمد إلى

مراجعته بينَ الفينة و الأخرى؛ لكي أتأكد من دقته و صحّة
تحقيقاتي فيه، و ها أنا اليومَ أنتهي من إخراجِه بصورته النهائيّة،
ليكونَ هذا الكتابُ جاهزاً للنشرِ بجميعِ محتوياته القيمّة التي
استغرقتُ مني جهداً متواصلاً استمرّ لمُدّة (٢٧) عاماً بتمامها و
كمالها.

كتابي هذا (ديوان عبققات الهوى) ثمرةُ جهودي للأعوام الـ
(٢٧) المنصرمة برُمّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيه ستجدُ معاناتي
الحقيقيّة طوالَ هذه الأعوام، التي كُنْتُ أخفيها عنك و عن
الآخرين، إذ لم أُظهرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على
صوري الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودة على
غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءتك هذا الكتابَ ستعلمُ أنتِ علمَ
اليقين أنّ الآلامَ تعتصرُ قلبي اعتصاراً و لا تكادُ تفارقه أبداً؛ لسببِ
واحدٍ فقط، هوَ أنّني إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌّ أكتوي لحظةً تلوَ أخرى
بنيرانِ الحبِّ اللاهبة دونَ انقطاع.

أتمنى لك وقتاً مُمتعاً و مُفيداً بقراءتك هذا الكتاب.

حرّرَ التقديمُ في يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٤/١/٧) ميلادي

كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ هُوَ مُؤَثِّرٌ وَ مُتَأَثِّرٌ فِي الْوَقْتِ
نَفْسِهِ، وَ طَبِيعَةٌ كُلُّ أَثَرٍ تَعْتَمِدُ عَلَى طَبِيعَةِ الْمُؤَثِّرِ
ذَاتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ طَبِيعَةُ الْمُؤَثِّرِ إِجَابِيَّةً، كَانَ الْأَثَرُ
إِجَابِيًّا كَذَلِكَ، وَ الْعَكْسُ بِالْعَكْسِ، إِنْ كَانَتْ طَبِيعَةُ
الْمُؤَثِّرِ سَلْبِيَّةً، كَانَتْ طَبِيعَةُ الْأَثَرِ سَلْبِيَّةً هِيَ
الْأُخْرَى، وَ نَحْنُ الْيَوْمَ إِنَّمَا نَعِيشُ فِي مُحِيطٍ مَمْلُوءٍ
بِالكَثِيرِ مِنَ الْمُؤَثِّرَاتِ السَّلْبِيَّةِ ذَاتِ الْأَثَرِ السَّلْبِيِّ،
كَمَا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تُحِيطُنَا أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنَ
الْمُؤَثِّرَاتِ الْإِجَابِيَّةِ ذَاتِ الْأَثَرِ الْإِجَابِيِّ، وَ لَيْسَ
هُنَاكَ فَرْقٌ سِوَاءٍ كُنْتَ تَعِيشُ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ أَمْ
تِلْكَ، فَإِنَّ الْأَمْرَ ذَاتُهُ هُنَا وَ هُنَاكَ، إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِلَافَ
الْوَحِيدَ بَيْنَ بُقْعَةٍ وَ أُخْرَى هُوَ بِمَقْدَارِ اِخْتِلَافِ نَسْبَةِ
وَجُودِ الْمُؤَثِّرَاتِ السَّلْبِيَّةِ إِلَى نَسْبَةِ وُجُودِ الْمُؤَثِّرَاتِ
الْإِجَابِيَّةِ فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ.

رافع آدم الهاشمي

جدول قصائد الديوان

التسلسل: (١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٧).

عنوان المنظومة: (وَ غَدِي يُبْكِيهِ أُمِّي).

مطلع المنظومة: (غَابَ عَنِّي مِثْلَ أُمِّي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٢/١٢/١٩٩٧) ميلادي.

التسلسل: (٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٧).

عنوان المنظومة: (حَامِيهَا مَا غَيْرَكَ رَيْسَ يَحْمِيهَا).

مطلع المنظومة: (خَلِي إِلَيَّوْ إِيَّوْوْ حَاجِيَهْ إِغْلَهْ هَمَّهْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٣/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٤).

عنوان المنظومة: (أُولَاتَهْ مَا ظَلَّتْ وَارِمَ).

مطلع المنظومة: (تَعَبُ شِفْنَهْ وَ قَهْرُ ضِغْنَهْ وَ الْيَسَارَ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٣/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٣).

عنوان المنظومة: (فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِينَا؟).

مطلع المنظومة: (سَحْبًا إِنْ تَلَاقَيْنَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٥/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٨).

عنوان المنظومة: (حَبِيبِي إِلِي يَرُدُّ رُوحِي إِلَيْهِ).

مطلع المنظومة: (حَبِيبِي كَالْكَمَرِ عَيْنُهُ وَ جَنَّهُ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/٣/٣) ميلادي.

التسلسل: (٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩).

عنوان المنظومة: (إِنَّ الصَّبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِي نَعْتَلِي).

مطلع المنظومة: (قَدْ كَانَ لِي أَرْضٌ بِهَا قَصْرُ النَّدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٠).

عنوان المنظومة: (حُبُّ الْعِرَاقِ بِمُقَلَّتِي وَ نَاظِرِي).

مطلع المنظومة: (هَلْ كُنْتُ تَسْأَلُ عَنْ عَزِيزٍ يُفْتَدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٤/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٨).

عنوان المنظومة: (مَسَاجِلَةُ شِعْرِيَّةً).

مطلع المنظومة: (أَكْضِي الْعُمُرَ آهَاتٍ وَ أَسْمَعُ مَوَاوِيلَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٦/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٨).

عنوان المنظومة: (لِلَّهِ دَرْكٌ يَا حُسَيْنُ بِقَسْوَدِ).

مطلع المنظومة: (ثَوْرٌ تَجَلَّى مِنْ عَلِيٍّ أَوْحِدِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥٤).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٧/٣) ميلادي.

التسلسل: (١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٢).

عنوان المنظومة: (إِنِّي رَيْبُ الْحُزْنِ إِنِّي لَا أَنَا).

مطلع المنظومة: (إِنْ كُنْتَ تَبْحَثُ عَنِّ مُجِبٌّ صَابِر).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٩/١٧) ميلادي.

التسلسل: (١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٤).

عنوان المنظومة: (سَأْمُضِي بَعْدَهُ نَحْوَ الثَّرَابِ).

مطلع المنظومة: (إِلَهُ النَّاسِ لَنْ أَشْكُو لِخَلْقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/١١/٦) ميلادي.

التسلسل: (١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٤).

عنوان المنظومة: (بَارِضِ الْعُرْبِ كُلِّ الْخَيْرِ بَاقِ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّجَلْ صَوْتُ أَطْفَالِ الْعِرَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤).

عنوان المنظومة: (أَسْوَدُ الْأَرْضِ إِنَّا لَا رُغَاءَ).

مطلع المنظومة: (أَطْفَالُ الْعِرَاقِ كَفَى بُكَاءَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٢٥) ميلادي.

التسلسل: (١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٦).

عنوان المنظومة: (وَعَمَّا كَانَ يَا دُنْيَا سَلِينَا).

مطلع المنظومة: (وَوَطَّأْنَا الْمَوْتَ أَعْوَامًا طَوَالًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٧).

عنوان المنظومة: (وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الْحَبِيبِ).

مطلع المنظومة: (سَأْمُضِي لِيَالِي الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٤/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٣).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتِ النَّجْمُ دَوْمًا فِي تَجَلٍّ).

مطلع المنظومة: (أَطَلَّ الْعَامُ يَا سُعْدًا أَطْلِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٥/٨) ميلادي.

التسلسل: (١٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٠).

عنوان المنظومة: (فَلَقَدْ تَشَطَّى فِي فُؤَادِي مَرْتَعِي).

مطلع المنظومة: (دَعْ ذِكْرَ مَنْ سَكَنَتْ حَشَايَا أَضْلَعِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٦/١٣) ميلادي.

التسلسل: (١٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٣).

عنوان المنظومة: (وَ لَيْسَ فُؤَادِي الصَّخْرَ الْمُهَيَّنَا).

مطلع المنظومة: (فَتَلَّتِ القِطَّ مِسْكِينًا حَزِينًا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٨/١١) ميلادي.

التسلسل: (١٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٤).

عنوان المنظومة: (وَ مَا كَلُّ سَيْفٍ نَرَى مَا رَوَى).

مطلع المنظومة: (صَبْرُنَا عَلَى حَرِّ نَارِ الجَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٨).

عنوان المنظومة: (وَ فَاضَ الدَّمْعُ حُزْنًا مِنْ جُفُونِي).

مطلع المنظومة: (تَبَلَّجَتِ السَّوَادَةُ مِنْ عُيُونِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٢/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٢١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٩).

عنوان المنظومة: (حَيِّئِنَه يَل تَسْمَعُ بَيْنَه).

مطلع المنظومة: (سَدُّ إِحْتَه وَ هَلْ ذِمَّه وَ هَلْ طَيْب).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/١/٢) ميلادي.

التسلسل: (٢٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٥).

عنوان المنظومة: (وَ نَارُ الشُّوقِ فَاصَّتْ مِنْ فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ أَشْتَكِي نَارَ البُعَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٥/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٢٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٩).

عنوان المنظومة: (وَ سَعْدًا لِمَنْ فِيكَ يُحْيِي الْكَلَامَ).

مطلع المنظومة: (هُوَ الشَّمْسُ يَبْقَى يُزِيلُ الظَّلَامَ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٤).

عنوان المنظومة: (نَبَقِيَ عَلَيَّ مَرَّ الْعُصُورِ كَفَرَقَدٍ).

مطلع المنظومة: (هَآ قَدْ تَأَلَّقَ بَنَدُنَا فَتَبَدَّدِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٠/٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٥).

عنوان المنظومة: (بِالْعَدِّ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَالًا).

مطلع المنظومة: (لَوْ وَهَبَ الْأَعْدَاءُ جَمَالًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٧/١١/٢٠٠٣) ميلادي.

التسلسل: (٢٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٣).

عنوان المنظومة: (رُوحِي فِدَاءٌ لِلنَّبِيِّ لِتَعْلَمُوا).

مطلع المنظومة: (لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَا وَجَدْنَا هَاهُنَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٧/١١/٢٠٠٣) ميلادي.

التسلسل: (٢٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٩).

عنوان المنظومة: (تَجَلَّى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ).

مطلع المنظومة: (أَغْيِرُ اللَّهُ نَدْعُو فِي الْبَلَايَا!).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٧/٢/٢٠٠٤) ميلادي.

التسلسل: (٢٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٠).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الْحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ صَلَّى).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٧/٢/٢٠٠٤) ميلادي.

التسلسل: (٢٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٠).

عنوان المنظومة: (دَمَّكَ يَبُوءُ بِهِ سَأَلَ).

مطلع المنظومة: (ظَلُّ يَذْمِي لَيْلُ إِنَّهَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٥).

عنوان المنظومة: (يُمَّهُ .. يَمَّتْكَ).

مطلع المنظومة: (يَبْنِي يَمَّتْكَ ... يُمَّهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٢).

عنوان المنظومة: (سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ).

مطلع المنظومة: (سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٣٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٣).

عنوان المنظومة: (يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ).

مطلع المنظومة: (يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٣٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٣).

عنوان المنظومة: (لِحْسِينُ.. وَثَيْثُ).

مطلع المنظومة: (عُمْرِي كُلُّهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٣) ميلادي.

التسلسل: (٣٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١١).

عنوان المنظومة: (وَيْنُكَ يَحَارِيْنُهُ).

مطلع المنظومة: (وَيْنُكَ يَحَارِيْنُهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٢).

عنوان المنظومة: (وَيْنُكَ يَمَهْدِيْنُهُ).

مطلع المنظومة: (وَيْنُكَ يَمَهْدِيْنُهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٥).

عنوان المنظومة: (نَبِيُّنَا الْأَمِينُ).

مطلع المنظومة: (نَبِيُّنَا الْأَمِينُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٨) ميلادي.

التسلسل: (٣٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٨).

عنوان المنظومة: (سَيِّدَتِي الْبَتُّوْل).

مطلع المنظومة: (سَيِّدَتِي الْبَتُّوْل).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٩).

عنوان المنظومة: (سَيِّدُنَا الرَّسُول).

مطلع المنظومة: (سَيِّدُنَا الرَّسُولُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٩/٤/٢٠٠٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٩).

عنوان المنظومة: (مَا هُوَ دِينِي؟).

مطلع المنظومة: (مَا هُوَ دِينِي؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٢).

عنوان المنظومة: (مَنْ هُوَ رَبِّي؟).

مطلع المنظومة: (مَنْ هُوَ رَبِّي؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٠).

عنوان المنظومة: (مَاذَا أَقْرَأُ؟).

مطلع المنظومة: (مَاذَا أَقْرَأُ، مَاذَا أَقْرَأُ؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٥/٦) ميلادي.

التسلسل: (٤٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥).

عنوان المنظومة: (أَطَاهَا الْجِلْمُ وَ الْأَمَلُ).

مطلع المنظومة: (أَطَاهَا الْجِلْمُ وَ الْأَمَلُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٩/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٤).

عنوان المنظومة: (عَلَمَنِي دِينِي الْإِنْصَافُ).

مطلع المنظومة: (عَلَمَنِي دِينِي الْإِنْصَافُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/١٠/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٤٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٩).

عنوان المنظومة: (وَ فِي الْقَلْبِ حُبٌّ لِّآلِ الْهُدَى).

مطلع المنظومة: (لِمَاذَا، لِمَاذَا أَخَافُ الرَّدَى!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/١١/١٨) ميلادي.

التسلسل: (٤٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠١).

عنوان المنظومة: (رِسَالَةٌ إِلَى: أَنَسٍ.. ان).

مطلع المنظومة: (لَكَ يَا أَنَسُ شِثْرِيذُ!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٥/٥/٥) ميلادي.

التسلسل: (٤٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٠).

عنوان المنظومة: (أَخْبِرْجُ يَوْمَ حَبَزَ مُؤَلِّمٌ وَرَدْنِي).

مطلع المنظومة: (أَخْبِرْجُ يَوْمَ حَبَزَ مُؤَلِّمٌ وَرَدْنِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٢).

عنوان المنظومة: (أَشِيْلُ السِّيفِ يَوْمَ الْمُؤَزِمِيَّةِ).

مطلع المنظومة: (يَا شَيْئَالَ رَأْسِ حُسَيْنٍ أَتَانِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٩/٢/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٤٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٤).

عنوان المنظومة: (أَنَادِي إِغْلِيكَ بَلَجْنُ تَأْخِذُ إِبْنِيْدِي).

مطلع المنظومة: (يَغْبَاسُ يَا خُوِيَهْ إِنَّتَهْ وَ عِضِيْدِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٦).

عنوان المنظومة: (تَرَهُ الْعِدْوَانُ يَمُ حَسِينُ سِرْوُ كُوْم).

مطلع المنظومة: (يَهْلُ نَائِمٌ عَلَهُ الْفَرْشُهُ وَلِكَ كُوْم).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٩).

عنوان المنظومة: (و إِخْوَاتِكَ ظَلَّنْ إِبْفَكْدَكْ بِلا كُومْ).

مطلع المنظومة: (يَعْبَاسُ يَا حُويَهْ إِنْهَضْ وَ كُومْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٤).

عنوان المنظومة: (يَعْبَاسُ يَبُو فَاضِلُ يَبْدِرِ الْعَشِيرَهْ).

مطلع المنظومة: (يَعْبَأَسُ يَبُو فَاضِلُ يَبْدِرِ الْعَشِيرَةَ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٠).

عنوان المنظومة: (و غَيْرَكَ مَا يَدَاوِي جُرُوحَ).

مطلع المنظومة: (يَصَاحِبُ اِنْهَضُ وَ كُوْمَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٣/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٤).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتَ النُّورُ تَرْقَى فِي الْأَعَالِي).

مطلع المنظومة: (إِمَامُ الْعَصْرِ بَاقٍ لَا تُبَالِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٤/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٥٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦).

عنوان المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟).

مطلع المنظومة: (أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَ حَدِي لَسْتُ أَذْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٢).

عنوان المنظومة: (فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالْفِعَالِ).

مطلع المنظومة: (رَبِيعُ الْعُمْرِ لَا يَبْقَى بِحَالِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢١).

عنوان المنظومة: (حَبَاهُ اللَّهُ عِزًّا بَلْ جَلالا).

مطلع المنظومة: (شَجَاعٌ أَنْتَ لَا تَخْشَى رِجَالا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٥٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٥).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلَّ الْمَارِقُونَ بِلا وَفَاقِ).

مطلع المنظومة: (أَفَاطِمُ كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الشِّقَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٥٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٦).

عنوان المنظومة: (هُمُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ وَ الثَّرِيَّا).

مطلع المنظومة: (أَلَا يَا دَهْرُ كَمْ تَقْسُو عَلَيَّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٥٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٧).

عنوان المنظومة: (بَحْرُ غَزِيرٍ بِالْمَكَارِمِ جَارِيًا).

مطلع المنظومة: (دَعِ زَكَرَ كُلِّ الْجَاوِدِينَ فَإِنَّهُمْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٨) ميلادي.

التسلسل: (٦٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٨).

عنوان المنظومة: (وَ سِرُّ الْكَوْنِ فِيهِ لَا يَمِيلُ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا النَّائِبَاتُ أَتْنَكَ يَوْمًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٦١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٨).

عنوان المنظومة: (وَ هُوَ الشَّفِيعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسَلِّمُ).

مطلع المنظومة: (لَا لَيْسَ فِي الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مَغْنَمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٦٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨).

عنوان المنظومة: (أَمِيرُ الْعَرَبِ يَا رَمَزَ الْمَعَالِي).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقًا بِحَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٧).

عنوان المنظومة: (وَ هَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ الشِّعْرَ بَحْرًا).

مطلع المنظومة: (أَنْكُرُ مَنْ أَتَاكَ يَقُولُ شِعْرًا؟!).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٠).

عنوان المنظومة: (سَيَشْهَدُ جَمْعُنَا غَدَهُ إِنْ تَصَارَا).

مطلع المنظومة: (بِلاَدِ العُرْبِ تَاجٌ لِلغَيَارَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١).

عنوان المنظومة: (أَنْتِ الحَبِيبَةُ لَا لَيْسَ سِرّاً يُكْتَمُ).

مطلع المنظومة: (يَا مَنْ تُطِيبُنِي إِذَا مَا أُسْقَمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٦٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٧).

عنوان المنظومة: (وَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي بَلِّ وَ بَاقِ).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي وَ بَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/٨) ميلادي.

التسلسل: (٦٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٣).

عنوان المنظومة: (صَلَاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ تَتَرُكُ الْبُنْيَانَ يَا مَنْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٦٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٥).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ الْجَفْوَةَ شَوْكًا فِي الْفِيَا فِي).

مطلع المنظومة: (إِذَا أَحْبَبْتَ يَوْمًا لَا تُجَافِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٦٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٧).

عنوان المنظومة: (فَدَاكَ الْعَهْدُ طَيْرًا حَطَّ رِيحًا).

مطلع المنظومة: (تَغَيَّرَتِ الرِّبُوعُ وَ سَاكِنُوهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٩).

عنوان المنظومة: (فَقْلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ حَيْرٍ قَدْ حَلَّ).

مطلع المنظومة: (دَعُ ذِكْرَ مَنْ جَحَدُوا الْفُؤَادَ فَإِنَّهُمْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤١).

عنوان المنظومة: (فَلَنْ يَنْفَعَكَ مَالٌ أَوْ بَنُونَ).

مطلع المنظومة: (أَلَا يَا صَاحِبَ خُدِّ مَنِّي لِتَنْجُو).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٦).

عنوان المنظومة: (كُلُّ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِثْلَ صُمَيْدَعِ).

مطلع المنظومة: (أَنْظُرْ إِلَى هَذِي الْقُبُورِ دَوَارِسِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٧).

عنوان المنظومة: (لَا لَنْ يُهَزَّ إِذَا تُخْرِبُشُهُ الْقَطَطُ).

مطلع المنظومة: (حَاذِرْ مِنَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ إِنَّهَا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٨).

عنوان المنظومة: (وَ أَصْبِرْ فَسَوْفَ الْخَيْرُ يُقْبَلُ إِنْ غَفَا).

مطلع المنظومة: (غَادِرْ بِلَادَكَ إِنْ وَجَدْتَ بِهَا الْجَفَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦١).

عنوان المنظومة: (وَ الْكُلُّ يَخْضُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَى).

مطلع المنظومة: (نَاصِرُ خَلِيلِكَ وَ أَحْتَوِيهِ إِذَا رَنَّا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٢).

عنوان المنظومة: (وَأَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَبِالْفِعَالِ).

مطلع المنظومة: (أَتَاكَ الْمَوْتُ حَاذِرٌ وَ أَرْتَقِبُهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٢).

عنوان المنظومة: (وَلَنْ تُحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَارٍ).

مطلع المنظومة: (سَيِّمُضِي النَّاسُ حَثْمًا نَحْوَ يَوْمِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٢).

عنوان المنظومة: (رَمَانِي الدَّهْرُ فِي جُبِّ بَوَادِ).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ بِكُلِّ جِدٍّ وَ اجْتِهَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٧٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧١).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الْكَزْبُ نَسِيًّا تَحْتَ طَمْسِ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا صَارَ يَوْمِي مِثْلَ أَمْسِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٩).

عنوان المنظومة: (وَ أَغْلَمُ بِأَنَّ الذَّبَّ يَرْقُبُ إِنَّ عَوَا).

مطلع المنظومة: (حَاذِرْ لِسَانَكَ وَ أَحْتَبِسْهُ عَنِ الْهَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٨١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١).

عنوان المنظومة: (أَتَيْتُكَ أُرْتَجِي تَحْسِينَ حَالِي).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا جَاءَكَ الْمُحْتَاجُ يَوْمًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٣).

عنوان المنظومة: (وَ صَوُّ الشَّمْسِ رَمْزٌ لِلْوَصَالِ).

مطلع المنظومة: (خُذِ الآدَابَ دَوْمًا وَ ارْتَجِيهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٨٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٥).

عنوان المنظومة: (سَعِيدَ الْقَلْبِ مِنْ عَامِ لِعَامِ).

مطلع المنظومة: (وَ قَدْ أَوْصُونِي أَنْ آتِي بِخُبْرِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٨٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٥).

عنوان المنظومة: (كَرِيمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الْكَرَامِ).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَا شَفِيعِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٨٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠).

عنوان المنظومة: (أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالْجِدِّ سَعْدِي).

مطلع المنظومة: (أَلَا أَرَّ الْقَتَى مَنْ قَالَ أَنِّي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٩).

عنوان المنظومة: (أَجْبِجْ مُوْثَ يَا رُوحِي).

مطلع المنظومة: (أَجْبِجْ مُوْثَ يَا رُوحِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٥).

عنوان المنظومة: (إِنْتِي الْهَوَّهْ وَ الْمَاي).

مطلع المنظومة: (أَشْتَاكُ إِلْجَ يَهْوَاي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٠).

عنوان المنظومة: (وَ أَغْلِي حُبَّكُمْ دُونَ إِسْتِثَارِ).

مطلع المنظومة: (عَلِيٌّ فِي الْفُؤَادِ وَ فِي قَرَارِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٩) ميلادي.

التسلسل: (٨٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٨).

عنوان المنظومة: (فَعَجَّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَوْلِ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ حَيْرًا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١١) ميلادي.

التسلسل: (٩٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٤).

عنوان المنظومة: (وَ طِبْ نَفْسًا بِهَا عَمَلًا تَطِيبُ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ فَضْلِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٠).

عنوان المنظومة: (وَ لَثْمُ الْفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ).

مطلع المنظومة: (حَبِيبَتِي لَسْتُ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥١).

عنوان المنظومة: (مَتَى يَا حَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ أَشْتَكِي ظُلْمَ اللَّيَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٩٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩١).

عنوان المنظومة: (إشْكُرْ غَلْبِي إِنْ كَسَر).

مطلع المنظومة: (إشْكُرْ غَلْبِي إِنْ كَسَر).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٣).

عنوان المنظومة: (الثَّوْرَةُ عِنْوَانِ الرَّجَالِ).

مطلع المنظومة: (الثَّوْرَةُ عِنْوَانِ الرَّجَالِ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٥).

عنوان المنظومة: (مَا أَضْبُرُ أَبَدَ هَيْهَاتَ).

مطلع المنظومة: (أَبُوسُ إِخْدُودِجِ الْجِلْوَاتِ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٦).

عنوان المنظومة: (مَا شِفْتُ غَيْرَ التَّعَبِ).

مطلع المنظومة: (يَا زَمَنُ بَيْنَكَ الْعَجَبِ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٧).

عنوان المنظومة: (مَسَاءِ الْخَيْزِ وَ الْحُبِّ وَ السُّرُورِ).

مطلع المنظومة: (مَسَاءِ الْخَيْزِ وَ الْحُبِّ وَ السُّرُورِ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧).

عنوان المنظومة: (إِيكَ الْمُشْتَكِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ).

مطلع المنظومة: (إِلَهِي خَالِقِي أَنْتَ الْمُرْجِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٢/٥) ميلادي.

التسلسل: (٩٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٢).

عنوان المنظومة: (شُمُوسُ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاهَا).

مطلع المنظومة: (مَلَأَتْ الكَوْنَ نُوراً لا يُضَاهِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/١/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (١٠٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٦).

عنوان المنظومة: (بِالمُكْرِمِ المُعْنِي الصُّرُوحُ سَتُكْتَمَل).

مطلع المنظومة: (دَعُ عَنكَ مَنْ شَغَلَ الفُؤَادَ وَ لا تَسَل).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٠١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٥).

عنوان المنظومة: (وَ بَقِيْتُ وَحْدِي فِي الدِّيَارِ وَ أَدْمَعِي).

مطلع المنظومة: (جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ ظُلْمًا وَ أَحْتَذِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٠٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٨).

عنوان المنظومة: (تَبَّتْ يَدُ الظُّلْمِ وَ تَبَّأَ لِلشَّجَنِ).

مطلع المنظومة: (لَسْتُ أُدْرِي مَا الَّذِي يُبْقِي الأُمَّم).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (١٠٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣١).

عنوان المنظومة: (شَاءَتْ لَهَا الأَقْدَارُ بِالعَبَقِ النَّدِي).

مطلع المنظومة: (صَبْرًا عَلَى نَارِ الْغَرَامِ إِذَا أَتَى).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (١٠٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢).

عنوان المنظومة: (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمًا وَ انْتِعَاشًا).

مطلع المنظومة: (مَلَكْنَا فَاسْتَرَادَ الشَّعْبُ خَيْرًا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٨) ميلادي.

التسلسل: (١٠٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٦).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ الْعِشْقَ سَهْمًا قَدْ رَمَانِي).

مطلع المنظومة: (كَفَانِي مَا أَتَانِي لَنْ أَبَالِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (١٠٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣).

عنوان المنظومة: (أَرَى فِي طَبْعِكَ الْيَوْمَ الصُّدُودَا).

مطلع المنظومة: (أَمَّنْ أَعْطَيْتَنِي يَوْمًا وَعُودًا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٠٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٢).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي حَيْرَ الْمَعَافِي).

مطلع المنظومة: (أَرَا ضِيهَا وَ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٠٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٦).

عنوان المنظومة: (وَ نَارُ الْيَأْسِ تَكُونِي بِصَدْرِي).

مطلع المنظومة: (لَقَدْ ضَاقَ الْفُؤَادُ بِضَيْقِ أَمْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١١) ميلادي.

التسلسل: (١٠٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٣).

عنوان المنظومة: (أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنِّي تَحْتَ الشَّرَى؟).

مطلع المنظومة: (مَاتَ الْفُؤَادُ فَلَا تَسَلْ أَيْنَ الْهَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٢) ميلادي.

التسلسل: (١١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٣).

عنوان المنظومة: (مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَّبَابَةِ يَتَّعَبُ).

مطلع المنظومة: (لَا تَرْتَجِي مِئِي الصَّبَابَةَ إِنَّمَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٣) ميلادي.

التسلسل: (١١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٦).

عنوان المنظومة: (سَقِيمَ الرُّوحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْرِ).

مطلع المنظومة: (طَرِيحٌ فِي الْفِرَاشِ فَمَنْ يُدَاوِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٤) ميلادي.

التسلسل: (١١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨١).

عنوان المنظومة: (وَ لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيْءٍ وَ أَنْتَهَى).

مطلع المنظومة: (لَوْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَنِي بَعْضَ الرَّجَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٤) ميلادي.

التسلسل: (١١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٦).

عنوان المنظومة: (وَ تَنَشَّقَتْ رُوحِي بِعِظْرِكَ سَيِّدِي).

مطلع المنظومة: (لَكَ يَا إِلَهَ الْكَوْنِ أَرْفَعُ حَاجَتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٤/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (١١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٤).

عنوان المنظومة: (في حُلُقومي صَرْخَةٌ تُكَلِّي).

مطلع المنظومة: (في حُلُقومي صَرْخَةٌ تُكَلِّي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/١٨) ميلادي.

التسلسل: (١١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٧).

عنوان المنظومة: (سِوَايِ الظُّلْمِ لَمْ يَصِبِ).

مطلع المنظومة: (قَصَيْتُ العُمَرَ فِي تَعَبِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٩) ميلادي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَلُغَةَ كُلِّ الْأديَانِ

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، الْعَالِمِ بِخَفَايَا الْأُمُورِ،
وَاجِبِ الْوُجُودِ، الْمُوجِدِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خَالِقِ
الضَّوِّ وَالْقِيَّةِ، مَنْ هُوَ: هُوَ، وَ لَيْسَ غَيْرُهُ هُوَ، مُقَدِّرُ كُلِّ مَقْدُورٍ،
خَلَقْنَا وَسَوَّانَا، وَ أَنْشَأْنَا وَ هَدَانَا؛ فَأَلْهَمْنَا فُجُورَنَا وَ تَقْوَانَا^١، خَلَقْنَا
مِنَ الْعَدَمِ، وَ رَكَّبْنَا مِنْ لَحْمٍ وَ دَمٍ، وَ جَعَلْنَا بَشَرًا أُسُويَاءَ، نَقْتَدِي

^٢ إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}..

[القرآن الكريم: سورة الحديد/ الآية (٢)].

^٤ إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٨)].

^٥ إشارة إلى قوله تعالى: {وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/
الآية (٣٨)].

^٦ إشارة إلى قوله تعالى: {وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ}.. [القرآن الكريم: سورة البلد/ الآية (١٠)].

^{١١} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَفْسٍ وَ مَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا}.. [القرآن
الكريم: سورة الشمس/ الآيتان (٧ و٨)].

بِسَادَةِ أَوْلِيَاءِ، نَرْتَجِي بِهِمْ عَفْوَهُ الْكَرِيمَ، يَوْمَ نُوُوبُ إِلَيْهِ بِقَلْبِ
سَلِيمٍ..

ثُمَّ خَيْرُ مَا أَبْتَدَأُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ، هُوَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْهَمَامِ، الْعَرَبِيِّ الصَّادِقِ
الْأَمِينِ، جَدِّ الْأَتْقِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ
صَحْبِهِ الْغُرَّ الْمِيَامِينَ، صَلَاةً لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ، مَمْدُودَةً لَيْسَ لَهَا أَمَدٌ،
مَوْصُولَةً إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَحَدِ، لَا يَصُدُّهَا عَنْهُ عَزَّ ذِكْرُهُ مَرَدٌ، صَلَاةً
وَسَلَامًا دَائِمَتَيْنِ، مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالْبَحْرُ وَالْأَشْجَارُ، مِنْذُ
أَزَلِ الْأَزَلِينَ، وَبَعْدَ قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ، فَحَتَّى أَبَدِ الْآبِدِينَ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ حَثَّنَا الْمُكَلَّفُ بِنَقْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى الْعَمَلِ، إِذْ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ:
{ وَ قُلْ إِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَ سَتَرْدُونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }^{١٣}، وَ قَالَ
تَعَالَى: { قُلْ يَا قَوْمِ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ

^{١٣} القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٠٥).

تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} ^{١٣}، و قَالَ: {و يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ أَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ} ^{١٤}، وَ قَالَ: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ} ^{١٥}، وَ قَالَ: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا} ^{١٦}..

لذا: كَانَ هَذَا الكِتَابُ المُتَوَاضِعُ، لَا أُرْتَجِي فِيهِ شَيْئاً مِنَ المَطَامِعِ، إِنَّمَا كَتَبْتُهُ لِأَسْبَابٍ غَيْرِ خَافِيَةٍ، لِمَنْ يَقْرَأُهُ قِرَاءَةً وَافِيَةً، وَ إِذْ أُرِدْتُ إِظْهَارَ الجَمَالِ، فِيمَا يُعْرَضُ طَيِّ المَقَالِ، فَقَدْ بَدَأَ لِتَحْقِيقِ المَطْلُوبِ، وَ الوُصُولِ إِلَى الغَايَةِ وَ المَرْغُوبِ، هُوَ إِتْبَاعُ المَنْهَجِ الاسْتِقْرَائِيِّ، بِأَسْلُوبِ المُعْجَمِ الأَلْفِ بَائِيٍّ؛ لِيُخْرِجَ الكِتَابَ بِأَبْهَى حُلَّةٍ، فَيُصْبِحُ زِيناً لِلْمَذْهَبِ وَ المِلَّةِ، بَعْدَ تَحْقِيقِ وَ تَدْقِيقِ، وَ تَرْتِيبِ وَ تَنْسِيقِ، وَ تَصْحِيحِ وَ تَنْقِيحِ، بَيْنَ تَصْرِيحِ وَ تَلْمِيحِ؛ إِذَا اتَّعَبْتُ الفِكْرَ فِي تَحْرِيرِهِ، وَ أَجْهَدْتُ النَظْرَ فِي تَحْبِيرِهِ، وَ سَهَرْتُ

^{١٣} القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١٣٥).

^{١٤} القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٩٢).

^{١٥} القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآيتان (٣٩ و ٤٠).

^{١٦} القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٨٤).

لأجلِهِ اللَّيَالِي، تَارِكًا زَوْجَتِي وَ عِيَالِي، مُتَحَمِّلًا فِي سَبِيلِهِ كُلَّ عَطَاءٍ
مَبذُولٍ، وَ مَالٍ مَجْزُولٍ، وَ جُهْدٍ جَهِيدٍ، وَ جِدًّا أَكِيدٍ، فِي زَمَنِ
أَصَبَحَتْ فِيهِ الْعَقَارِبُ كَالْأَقَارِبِ، وَ السَّاعَاتُ لَسَاعَاتٍ، وَ طَعْنُ
السِّنَانِ أَهْوَنُ مِنْ جُرْحِ اللُّسَانِ، وَ مَنْ أَظْهَرُوا الرُّخَامَ، وَ أَخْفَوْا
السُّخَامَ، سَادُوا الْأَنَامَ، فَلَا تَرَى مِنْ ظَاهِرِهِمْ إِلَّا المَلِيحَ، وَ لَيْسَ فِي
دَاخِلِهِمْ غَيْرَ القَبِيحِ، وَ {لَوْ إِطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا} ^{١٧}،
مُتَوَخِّئًا فِيهِ إِحْرَازَ المَأْمُولِ، مِمَّا تَمَّ فِعْلُهُ بِالمَعْمُولِ، فَجَاءَ بِحَمْدِ
اللَّهِ تَعَالَى، كَعَقْدٍ فِي جِيدِ حَسَنَاءِ تَلَالَا، كَمَا يَبْدُو لِلقَائِلِ الضَّعِيفِ،
صَاحِبِ المَسْطُورِ عَبْدِ اللطيفِ، وَ قَدْ أُسْمِيَتْهُ بـ (عَبَقَاتُ الهوى وَ
نَفَحَاتُ الجوى وَ بَعْضُ أَشْجَانِ الفُؤَادِ المَبْتَلَى) ^{١٨}، وَ قَدْ إِشْتَمَلَ

^{١٧} القرآن الكريم: سورة الكهف/ الآية (١٨).

^{١٨} قد يعترض البعض على استخدام عنوان مُطَوَّلٍ للكتاب، إلا إنَّ ذلك ليس بمستغربٍ
قط، و لعنوان الكتاب (و إنَّ كان مُطَوَّلًا) غاية تدلُّ على معنى معين أرادَه المؤلف لغرضٍ
بعينه دون سواه، و في التَّاريخ شواهد كثيرة تدلُّ على استخدام العلماء و المؤلفين
عناوين مطوَّلة، كالسيّد أبي التَّناء محمود بن السيّد عبد الله الحسيني الألوّسي (ت
١٢٧هـ/ ٧٤٥م) في كتابه: (غرائب الاغتراب و نزهة الألباب في الذهاب و الإقامة و
الإياب)، و أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م) في كتابه:
(بلاغات النِّساء و طرائف كلامهن و مَلِحِ نوادرهن و أخبار ذوات الرأى منهنَّ و أشعارهن
في الجاهليَّة و صدر الإسلام)، و الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن
منصور الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م) في كتابه: (شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة
و الجماعة من الكتاب و السُّنة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم)، و عبد الرَّحمن

على المنظوماتِ الفصيحةِ وَ الشعبيَّةِ الدارجةِ، التي بلغَ عددها
سويَّةً: (١١٥) منظومةً شعريَّةً، مجموعُ أبياتها جميعاً: (١٣٤٥) بيتاً
من الشعرِ (دُونَ حسابِ قطعةِ التَّاريخِ الشعريِّ)، منها: (٨٨) عدَدُ
المنظوماتِ الشعريَّةِ الفصيحةِ، التي بلغَ مجموعُ أبياتها: (١٠٤٨)
بيتاً فصيحاً من الشعرِ، وَ منها: (٢٧) عدَدُ المنظوماتِ الشعريَّةِ
الشعبيَّةِ الدارجةِ، التي بلغَ مجموعُ أبياتها: (٢٩٧) بيتاً شعبيّاً
دارجاً من الشعرِ، ليكونَ بذلكَ هذا الكتابُ (ديوان عبقات الهوى)
عبارةً عن الجزءِ الأوَّلِ من (ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي)، وَ
قد جعلتُ في حواشيه العديدَ من المعلوماتِ ممَّا يقتضيه
التحقيقُ وَ التنبيهاتِ، وَ قد أسَميتها بـ (فوائد الوري في تحقيق
عبقات الهوى)، وَ كانَ من الإنصافِ، بعدَ نهايةِ المطافِ، أنْ أضعَ

بن محمَّد بن خلدون الحضرميَّ (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) في كتابه: (العبر و ديوان المبتدأ و
الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشتهر
بتاريخ ابن خلدون، و الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم الباباني
(ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي
الكتب و الفنون)، و الأديب المؤرِّخ خير الدين بن محمود بن محمَّد بن علي بن فارس
الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال
و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين)، و غير ذلك من الشواهد التي يطول
المقام لحصرها.

قائمة المراجع العامة، التي لا تخلو من فوائد هامة، ليتم
المطلوب، و يتحقق المرغوب.

و لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أبدي شكري و أحسن
الكلام، إلى التي تحملت معي السنين العجاف، بصبر لا تحيد عنه
الألطف، زوجتي المخدرة المصونة، و الجوهرة المكنونة، جزاها
الله عني خير الجزاء، و أفضل العطاء، في دار الفناء قبل دار
البقاء، إذ لولاها لما خرج المسطور، إلى حيث يكون الثور، سائلاً
المولى العلي القدير، أن يوصلني به إلى أحسن تقدير، حين
أعرض على الخبير العليم، {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ
أتى الله بقلب سليم}،^{١٩} و الحمد لله رب العالمين، خالق الأولين و
الآخرين، و صلى الله على سيد البشر، حامل اللواء المعتمر، و
على آله الهداة الميامين، الطيبين الطاهرين، صلاة فيها من
التحيات، الزاكيات الطيبات، تدوم دوام الليل و النهار، و البحار و
الأشجار، يتجاوز عدّها ما كان أو يكون، و سلم تسليماً كثيراً،
راجياً من المولى العلي القدير حسن القبول، أنه نغم المولى و
نغم النصير..

^{١٩} القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و ٨٩).

اللَّهُمَّ إِنَّا نرغبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعزُّ بِهَا الْإِنْسَانَ وَ أَهْلَهُ،
وَ تُدِلُّ بِهَا الْبِغْفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ
القَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ تَرزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا
عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ غَيْبَةَ الْإِنْسَانِ فِيْنَا، وَ قِلَّةَ
عَدَدِنَا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَ تَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَ أَعِنَّا عَلَى
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ بِضَرْ تَكْشِفُهُ، وَ نَصْرٍ تُعزُّهُ، وَ سُلْطَانٍ حَقٌّ
تُظهِرُهُ، وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَا، وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلبِّسُنَا، إِنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْهُدَاةِ الْمَرْضِيِّينَ وَ
صَحْبِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ
إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذِي أَطْعَمُنِي
أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ الْخِيفَةَ

بِالصَّالِحِينَ، وَ أَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ أَجْعَلْنِي مِنْ
وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} ٢٠.

وَ آخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ
الْأَحْوَالِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَ صَحْبِهِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَ
سَأَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ، مُعْتَرِفًا بِقَصْرِ الْبَاعِ، وَ
قِلَّةِ الْإِطْلَاعِ، سَائِلًا اللَّهَ السَّدَادَ، أَنَّهُ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ وَ الرَّشَادِ.

حُرَّرَ فِي الْعَاصِمَةِ الْإِيرَانِيَّةِ طَهْرَانَ، عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ وَ مُحَقِّقِهِ،
وَ مُفَهِّرِسِهِ وَ مَدَقِّقِهِ، الشَّاعِرُ الْفَانِي، ذُو الْأَهْدَافِ وَ الْأَمَانِي، أَقْلُ
الْعِبَادِ عَمَلًا، وَ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمَلًا، أَدْنَى مَا فِي الْخَلِيقَةِ، بَلْ لَا شَيْءَ
فِي الْحَقِيقَةِ، الْأَقْلُ بَيْنَ الْخَلْقِ بِضَاعَةً، وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْوَقْتِ إِضَاعَةً:
السَّيِّدُ رَافِعُ آدَمَ (قِوَامُ الدِّينِ سَابِقًا) ٢١ بن السَّيِّدِ مُحَمَّدَ أَمِينِ بْنِ
السَّيِّدِ الْحَاجِّ قِوَامُ الدِّينِ بْنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ السَّيِّدِ

٢٠ القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيات (٧٨ - ٨٥).

٢١ السَّيِّدُ رَافِعُ آدَمَ (قِوَامُ الدِّينِ سَابِقًا): هُوَ أَحَدُ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ، مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْكَ الْآنَ (دِيوَانُ عَبَقَاتِ الْهَوَى) الشَّاعِرُ الْمُحَقِّقُ الْأَدِيبُ (رَافِعُ آدَمَ الْهَاشِمِيُّ) مُؤَسِّسُ وَ
رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.

الحاج عليّ أغا بن السيّد الحاج محمّد عليّ المعروف باسم عليّ
محمّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة بن السيّد الحاج عبد
الله أمين الدولة رئيس الوزراء بن السيّد الحاج الأمير محمّد
حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء^٣ بن

^٣ السيّد الحاج الأمير محمّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء):
هو أحد السادة الأشراف، الجد السادس لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات
الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع
العالميّ، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (أصفهان) بـ (إيران) في
سنة (١١٧٤هـ / ١٧٦٠م)، و توفّي في صباح يوم الأحد المصادف (١٣ / صفر / ١٢٣٩هـ)
الموافق (١٠/١٩ / ١٨٢٣م)، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، صاحب
عشرات الإنجازات العظيمة، منها: بناء السور السادس لمدينة (النجف الأشرف) بـ
(العراق)، و إنشاء أوّل مكتبة عامّة في مدينة (النجف) المذكورة، و هو صاحب مدارس
(الصدر الأعظم) الدينيّة الـ (٤) و موقوفاتها الشاسعة في (العراق) و (إيران)، شغلّ
منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، عُرف بالكفاءة و الكرم و طيب النّفس
و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ الهمة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب
و العجم بقصائد كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جمعت و طبعت في ديوان كبير
سُمّي بعنوان: (المدائح الحسينيّة)؛ نسبة إلى المقطع الثاني من اسمه: (محمّد حسين)،
و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين من العرب و غير العرب عامّة، و حماية
المؤمنين من برائن (الاستعمار) الغاشم، أكرّمه الله تعالى بحفظ جسده الشّريف في ترى
الأرض سالماً من كلّ سوء حتّى يشاء الله عزّ و جلّ؛ و قد شاهدته بأُمّ عينيه حفيده
المرحوم الأستاذ السيّد (محمّد أمين بن السيّد الحاج قوام الدّين بن السيّد نجم الدّين
بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد عليّ وزير الداخليّة الملّقب بنظام الدولة بن السيّد عبد
الله رئيس الوزراء الشهير بأمين الدولة بن السيّد الحاج محمّد حسين رئيس الوزراء
الهاشمي)، حين أراد دفن جثمان أخيه المقتول (السيّد محمّد عليّ الهاشمي) بتاريخ يوم

السيد محمد علي بن السيد محمد رحيم الملقب باسم العلاف بن
السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد عبد
الرحيم بن السيد شجاع بن السيد عبد الله بن السيد الحسن
الملقب باسم أبو الفتح بن السيد صدر الدين جد السادة بني صدر
الإسماعيليون^{٣٣} بن السيد محسن بن السيد سليمان بن السيد

الجمعة المصادف (٢٠/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة جدّه الصدر
في مدينة (النجف الأشرف)، حيث قبور أجداده السادة الأشراف العظام؛ فحين فتح
قبر جدّه (السيد الحاج محمد حسين الصدر الهاشمي) باني سور النجف، شاهده بلحيته
البيضاء الطرية و الثور يشع من وجهه المبارك، ولما وضع أنامله على خده الطاهر غارت
أصابه بين طيات وجهه الدافئ الطري و كأنه ذفن قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) عاماً
منتالياً من وفاته، و قد حدثني حفيده المرحوم شخصياً بذلك، فسبحان الله العظيم و
الحمد لله الذي جعل للمؤمنين هذه المنزلة المباركة، و له طيب الله تعالى ثراه ترجمة
ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر
العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور)، في المجلد الأول، الأوراق (٨٥ - ١٠٦)
منه.

^{٣٣} إنَّ نسب السادة الأشراف آل الصدر الإسماعيليون الحسينيون الهاشميون (بناء سور
النجف السادس) سليلي السادة الفاطميين خلفاء الدولة الفاطمية ورد تسلسلهم
الترتيب في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيد ابن شذقم الحسيني وفقاً للترتيب التالي:
القضيب الأول (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأول (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة
الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة الثانية
(تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

و هم من الناحية التوضيحية لما مرّ سلفاً كالتالي: القضيب الأول (السيد صدر
الدين بن السيد محسن الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى الغصن الأول (السيد علي

مظفر بن السيّد مرتضى بن السيّد صدر الدين بن السيّد محمّد شاه
بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد شاه بن السيّد محمّد بن السيّد
حسين بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد
محمّد الملقّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيّد جعفر الملقّب باسم
أبو محمّد بن السيّد الحسن الملقّب باسم أبو محمّد البغيض بن
السيّد محمّد الملقّب باسم أبو عبد الله الحبيب بن السيّد جعفر
الملقّب باسم أبو محمّد الشاعر السّلاميّ بن السيّد محمّد الملقّب
باسم أبو جعفر^{٢٤} بن السيّد إسماعيل الملقّب باسم أبو محمّد

بن السيّد أبي جعفر محمّد يعيش الإسماعيليّ الحسيني) الذي يرجع إلى الدوحة الثانية
(السيّد أبي محمّد جعفر بن السيّد أبي محمّد الحسن البغيض الإسماعيليّ الحسيني)
الذي يرجع إلى السبط الثاني (السيّد أبي محمّد الحسن البغيض بن السيّد أبي عبد الله
محمّد الحبيب الإسماعيليّ الحسيني) الذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيّد أبي محمّد
جعفر بن السيّد أبي جعفر محمّد الإسماعيليّ الحسيني) الذي يرجع إلى الأصل الرابع
(السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيّد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسيني
الهاشمي).

^{٢٤} جعله (كامل سلمان الجبوري) في كتابه، الروض المعطار: ص (٢٢٠) ابناً لإسماعيل
الأقطع صليبيّة، و هو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوريّ في خطأ أثناء التشجير النسبيّ
لمتن تحفة الأزهار للسيّد ابن شدقم الحسيني، و ما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على
متن تحفة ابن شدقم و جميع المصادر النسبيّة، و هو أنّ: السيّد محمّد (الملقّب: أبو
جعفر) والد السيّد أبي محمّد جعفر الشاعر السّلامي، هو ابن: السيّد أبي محمّد إسماعيل
الأعرج (صليبيّة) بن الإمام السيّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السّلام، و ليس ابن
إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوريّ في روضه المعطار، و هو الخطأ نفسه الذي وقع فيه

طلّاب كليّة الآداب و العلوم الإنسانيّة قسم التّاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النسبي للأمير السيّد محمّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلّف) على تشجير الجبوريّ في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيّد ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، فلاحظ!

الأعرج^{٢٥} بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق^{٢٦} بن السيّد الإمام محمّد الباقر^{٢٧} بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين^{٢٨} بن السيّد

^{٢٥} السيّد إسماعيل (أبو محمّد الأعرج): هو أحد السّادة الأشراف، الجد الـ (٢٦) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوّرة في سنة (١١٠هـ/٧٢٨م)، و توفّي في سنة (١٥٨هـ/٧٧٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٤٨) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، و هو والد السّادة الأشراف الإسماعيليّون، و نسبةً إلى اسمه سُمّي (المذهب الإسماعيلي)، و هو أحد مذاهب الفقه الإسلاميّ.

^{٢٦} السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الـ (٢٧) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوّرة بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأوّل/ ٨٣هـ) الموافق (٢٠/٤/٧٠٢م)، و توفّي (مقتولاً بالسّم) في المدينة التي وُلِدَ فيها، في سنة (١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، وهو مؤسس المدرسة الفقهيّة التي تتلمذ من خلالها على يديه العديد من العلماء، و نسبةً إلى اسمه سُمّي (المذهب الجعفري) أحد المذاهب الفقهيّة في الإسلام، و هو من أوائل الرواد في علم الكيمياء؛ قرأت شخصياً قبل أكثر من عشرين عاماً، بحثاً علمياً أكاديمياً قيماً (لعله) يزيد عن الـ (١٨٠) صفحة، لأحد الباحثين المتخصّصين في علم الكيمياء، يُحلّل فيه المفاهيم الحقيقيّة و الكنوز التي يمكن أن تنتفع بها البشريّة جمعاء؛ إن طبّقوا واقعياً الأسلوب العلميّ الكيميائيّ في حياتهم، و ذلك من خلال تفعيل قوله رضي الله تعالى عنه: "لو عَلِمَ النَّاسُ ما في العُدرة من فوائد، لاشتروها بأعلى من الذهب"، و العُدرة، هي: غائط الإنسان، فتأمّل!

^{٢٧} السيّد الإمام محمّد الباقر: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الـ (٢٨) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و

الإمام الحسين الشهيد^{٢٩} بن السيّد الإمام عليّ^{٣٠} بن السيّد أبي طالب عبد مناف^{٣١} بن السيّد عبد المطلب بن السيّد عمرو العلاء

رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٥٧هـ/ ٦٧٧م)، و توفّي (مقتولاً بالسّم) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ ذو الحجّة / ١١٤هـ) الموافق (٢٨/١/٧٣٢م)، عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجري).
^{٢٨} السيّد الإمام علي زين العابدين: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الـ (٣٩) لمؤلّف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٣٨هـ/ ٦٥٨م)، و توفّي (مقتولاً) في سنة (٩٥هـ/ ٧١٣م)، عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجري).

^{٢٩} السيّد الإمام الحسين الشهيد: هو أحد السّادة الأشراف، ابنُ أمنا فاطمة الزهراء عليها السّلام ابنة نبيّنا محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، الجد الـ (٤٠) لمؤلّف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، أُسْتُشْهِدَ (مقتولاً) في طُفٍّ مدينة (كربلاء المقدّسة) بـ (العراق) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٠/ محرّم / ٦١هـ) الموافق (١٠/١٠/٦٨٠م).

^{٣٠} السيّد الإمام عليّ: هو أمير المؤمنين و رابع الخلفاء الرّاشدين و أوّل أنمّة الشيعة، زوجُ أمنا فاطمة الزهراء عليها السّلام ابنة نبيّنا محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، والد السّادة الأشراف، الجد الـ (٤١) لمؤلّف الكتاب الذي بين يديك (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، أُسْتُشْهِدَ (مقتولاً) إثر اغتياله بمحاربه في مدينة (الكوفة) بـ (العراق)، بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢١/ رمضان / ٤٠هـ) الموافق (٢٨/١/٦٦١م).

^{٣١} السيّد أبي طالب عبد مناف: يُلقَّب بـ (شيخ البطحاء) و (شيخ الأباطح) و (مؤمن قريش)، و هو أوّل مَنْ سَنَّ القسامة في العرب قبل الإسلام.

المعروف باسم هاشم جد السّادة الهاشميين^{٣٢}، في تمام السّاعة العاشرة و الـ (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/

^{٣٢} كذا وقفت عليه بعدّ التحقيق و التدقيق، و هو خلاصة ما ذكره كلّ من: النّسابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدنيّ العلويّ العقيليّ)، المتوفّى في سنة (٢٧٧هـ / ٨٩٠م)، في كتابه، المعقّبين من ولد الإمام أمير المؤمنين: ص (٨٣ - ٨٤)، و: السيّد (محمّد الرّضي بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسويّ)، المتوفّى في سنة (٤٠٦هـ / ١٠١٥م)، في كتابه، ديوان الشّريف الرّضيّ: ٢ / ٥٧٦، و: الشيخ المفيد (أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ)، المتوفّى في سنة (٤١٣هـ / ١٠٢٣م)، في كتابه، الإرشاد في معرفة حُجج الله على العباد: ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠، و: النّسابة (أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر شيخ الشّرف العبيدليّ)، المتوفّى في سنة (٤٣٥هـ / ١٠٤٤م)، في كتابه، تهذيب الأنساب: ص (١٧١ - ١٧٥)، و: النّسابة السيّد الشّريف نجم الدّين أبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد العلويّ العمريّ، (من أعلام القرن الخامس الهجريّ / الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، المجدي في أنساب الطالبين: ص (٢٩٠ - ٢٩٨)، و: الشّريف النّسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجريّ / الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، مُنتقلَةُ الطّالبيّة: ص (١٣٦ - ١٣٧)، و: (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بابن الأثير الجزريّ) المتوفّى في سنة (٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)، في كتابه، الكامل في التاريخ: ٤ / ٤٤٦ - ٤٥٣، حوادث سنة (٢٩٦هـ / ٩٠٨م)، و: ٨ / ٧٣، حوادث سنة (٤٠٢هـ / ١٠١١م)، و: (السيّد الشّريف عبد الله محمّد سراج الدّين بن السيّد عبد الله الرفاعيّ المخزوميّ)، في كتابه: صحاح الأخبار في نسب السّادة الفاطميّة الأخيار: ص (١ - ١٤٤)، و: الإمام (فخر الدّين الرازيّ أبي عبد الله محمّد بن عمر بن الحسين القرشيّ الطبرستانيّ الشافعيّ)، المتوفّى في سنة (٦٠٦هـ / ١٢١٠م)، في كتابه، الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: ص (١١٥ - ١١٨)، و: العلامّة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطّيّ المعروف بابن العبري)، المتوفّى في سنة (٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)، في كتابه، تاريخ مختصر الدول: ص (١٨٤)، و: العلامّة النّسابة المؤرّخ (صفيّ

الدّين محمّد بن تاج الدّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفّى في سنة (٧٠٩هـ / ١٣١٠م)، في كتابه، الأصيلي في أنساب الطالبين: ص (١٩٦ - ٢٠٦)، و: (ابن الطقطقيّ) أيضاً في كتابه، الفخريّ في الآداب السلطانيّة: ص (٢٣ - ٢٦ و ٢٥٦ - ٢٥٨)، و فيه قال ما نصّه: "شرحُ ابتداء هذه الدولة: أوّل خلفائهم: المهديّ بالله، و هو: أبو محمّد عبّيد الله بن أحمد بن إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق (عليهم السّلام)، و قد زويّ نسبهم على صورة أخرى، و فيه اختلاف كثير، و الصحيح: أنهم علويّون إسماعيليّون صحّحو الاتصال، و هذه الصورة التي أوردتها هنا؛ هي المعوّل عليها، و بها خطوط مشايخ النسّابين"، و: الملك المؤيد (عماد الدّين إسماعيل أبي الفداء بن نور الدّين أبي الحسن عليّ بن تقي الدّين أبي الفتح محمود الأيوبيّ)، المتوفّى في سنة (٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)، في كتابه، المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء): ٢ / ٦٣ - ٦٤ و ١٤٢ - ١٤٣، و: ٣ / ٤ و ٥٠، و: العلامّة (عبد الرّحمن بن خلدون) المتوفّى في سنة (٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)، في كتابه، العبر و ديوان المبتدأ و الخبر (تاريخ ابن خلدون): ٤ / ٣٧ - ٣٨، و فيه قال ما نصّه: "ابتداء دولة العبديين: و أوّلهم: عبّيد الله المهديّ بن محمّد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمّد المكتوم بن جعفر الصادق، و لا عبرة بمن أنكر هذا النسب"، و يضيف: "و أمّا من يجعل نسبهم في اليهوديّة و النصرانيّة ليعمّون القدّح و غيره، فكفاه ذلك إثماً و سفسفة"، و: النسّابة الشهير (السيد جمال الدّين أحمد بن عليّ الحسنيّ المعروف بابن عنبة) المتوفّى في سنة (٨٢٨هـ / ١٤٢٥م)، في كتابه، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص (٢٣٣ - ٢٤١)، و: الإمام العلامّة (تقيّ الدّين أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمّد المقرزيّ)، المتوفّى في سنة (٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، في كتابه، الخُطط المقرزيّة: ١ / ٣٤٨ - ٣٤٩، و فيه قال ما نصّه: "هذه خلاصة أخبارهم في أنسابهم، فتفطّن و لا تغترّ بزخرف القول الذي لفقوه من الطعن فيهم، و اللّه يهدي من يشاء"، و: (المقرزيّ) أيضاً في كتابه، انعاظ الحنفا: ١ / ١٣٨ - ١٤٠، و فيه قال ما نصّه: "و أنت إذا سلّمت من العصبيّة و الهوى، و تأملت ما قد مرّ ذكره من أقوال الطاعنين في أنساب القوم، علّمت ما فيها من التعسف و الحمل مع ظهور التلقيق في الأخبار، و تبيّن لك منه ما تأبى الطباغ السليمة قبوله، و يشهد الجسّ السليم بكذبه"، و: انعاظ الحنفا: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠، و: العلامّة (جلال الدّين عبد

الرّحمن الأسيوطي الشافعي)، في كتابه، لبّ اللباب في تحرير الأنساب: ص (١٩٢)، و: العلامة النشابة (السيد النقيب بدر الدين الحسن بن عليّ الشدقمي الحسيني) المتوفى في سنة (٩٩٨هـ / ١٥٨٩م)، في كتابه، الرسائل الثلاث المستطابة: ص (٦٢)، و: (السيد ضامن بن شذقم الحسيني المدني) الذي كان حياً في سنة (١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م)، في كتابه، تحفة الأزهار: ٣/ ٧٢ - ٩١، و فيه قال ما نصّه: "قال أبو نصر البخاري: إنّ أولاد (إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الأعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السّلام) لا شكّ و لا ريب في صحّة نسبهم"، و يضيف: "و سألت جماعة من كبار أعيان العلويين، فجزّموا بصحّة نسبهم من غير ارتياب"، و: (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي) المتوفى في سنة (١١١١هـ / ١٧٠٠م) في كتابه، سمط النجوم العوالي: ٣/ ٥٤١ - ٥٤٢، و فيه قال ما نصّه: "نسبة هؤلاء العبيديين إلى أوّل خلفائهم: و هو (عبيد الله المهديّ بن محمّد الحبيب بن جعفر المصّدق بن محمّد المكنوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق)، و لا عبرة بمنزّل هذا النسب"، و يضيف: "و أمّا من يجعل نسبهم في اليهوديّة و النصرانيّة كميّون القدّاح، فكفاه إثمًا و سفسة"، و: الشّريف (ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسيني اليمني الصنعاني)، المتوفى في سنة (١١٢١هـ / ١٧٠٩م)، في كتابه، نسمة السحر: ٣/ ٢١٢ - ٢١٧، ت (١٧٢)، و فيه قال ما نصّه: "قد بان بهذا ثبوت نسب الخلفاء و تبين القدح"، و: الأغا خان الثالث الإمام الثامن و الأربعين للمسلمين الإسماعيليين، السيّد محمّد سلطان بن السيّد عليّ بن السيّد حسن الإسماعيلي العلوي الهاشمي، رئيس عصبة الأمم المتحدة في سنة (١٩٣٧م)، المتوفى في سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) في كتابه، مذكّرات الأغا خان: ص (٣٩٩)، و: (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأوّل، و (طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب، في كتابهما، عبيد الله المهديّ إمام الشيعة الإسماعيليّة و مؤسس الدولة الفاطميّة: ص (٢٩ - ٤٠)، و: (محمّد حسن الأعظمي) أمين السرّ العامّ للمؤتمر الإسلاميّ، في كتابه، عبقرية الفاطميين: ص (١٥)، و: الشيخ (عليّ الخاقاني) في كتابه، شعراء الغري: ٦/ ٢٧٦ - ٢٨٧، و: ١١/ ٢٢٧ - ٢٤٩، و: (محمّد محسن بن عليّ بن محمّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني، المتوفى في سنة (١٢٨٩هـ / ١٩٦٩م)، في كتابه، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٨٢، ت (١٦٧٩)، و: (آغا بزرك) أيضاً في كتابه: الكرام البررة: ٣/ ١٩١ - ١٩٢، ت (٢٧٧).

شعبان / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/٦م)، بعد تحريره ابتداءً ببلاد الشام الرائعة، بعد مضي السّاعة الرابعة، من فجر يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م).

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَفْتَى ... وَ يُبْقِي الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
فَلَا تَكْتُبْ بِيَدِكَ غَيْرَ شَيْءٍ ... يَسْرُكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ^{٣٣}.

مَعَ تَحِيَّاتِ أَخْوَكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُمَّةِ اللَّهِ

السيد رافع آدم الهاشمي

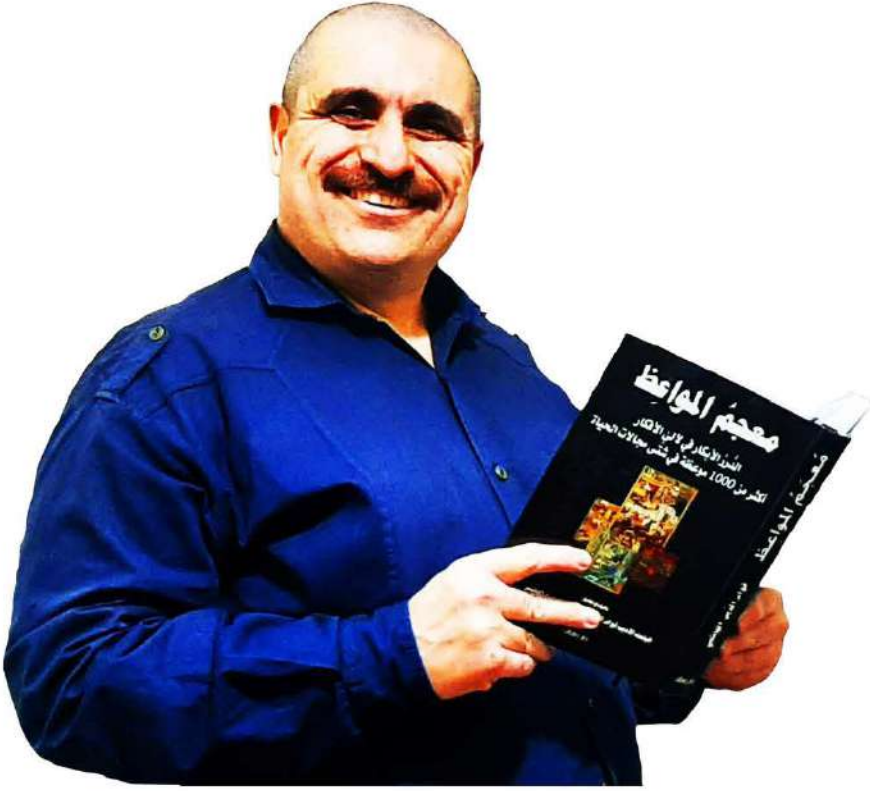
الأديب العراقي المولد و السوري النشأة

من أرجو أن أكون إسمًا على مسمّاه

مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي

و: ٣ / ٥٨٨ - ٥٨٩، ت (٩٦٦)، و: العلامة الشيخ (محمّد حسين الزين) في كتابه، الشيعة في التاريخ: ص (١٨٨ - ١٩٧)، و: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السّلام، في كتابها، معجم طبقات المتكلمين: ٥ / ١٠٣ - ١٠٥، ت (٥٨٦)، و غيرهم.
^{٣٣} النتفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمّد بن أحمد الجندي، أحد أعيان حمص، (ت ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م)، و هي من البحر الوافر.

دار المنشورات العالمية: ديوان عبقات الهوى تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي



مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)

الشاعر المحقق الأديب

السيد رافع آدم الهاشمي

الذي يرفع الحق و يرفع أوليائه

و يصلح و يوفق و يؤلف قلب آدم و حواء طاعة لاله

الصفحة ١٣٥ من ٧٩٧

مؤلّف هذا الكتابِ الَّذي بين يديك الآن

(ديوانُ عَبَقَاتِ الْهَوَى)

وَ نَفَحَاتِ الْجَوَى وَ بَعْضُ أَشْجَانِ الْفُؤَادِ الْمُبْتَلَى

ديوان شعر بحاشيته فوائد الوري في تحقيقِ عَبَقَاتِ الْهَوَى

هُوَ:

المُحَقِّقُ الأديبُ المؤرِّخُ الشَّاعرُ القاصُّ

السيناريستُ الباحثُ النَّسَّابُ

الأَميرُ الشَّريفُ أبو محمَّدِ الأَمينِ كَمَالِ الدِّينِ السَّيِّدِ رافعِ آدمِ (قِوَامُ
الدِّينِ سابقاً) بنِ الأَميرِ الشَّريفِ الأَسْتاذِ السَّيِّدِ محمَّدِ أَمينِ بنِ
المُرَبِّيِّ الشَّيْخِ الحَاجِ الأَميرِ الشَّريفِ السَّيِّدِ قِوَامِ الدِّينِ بنِ متولِّي
الأوقافِ الصَدْرِيَّةِ الشَّيْخِ الأَميرِ الشَّريفِ السَّيِّدِ نجمِ الدِّينِ بنِ
الشَّاعرِ الشَّيْخِ الأَميرِ الشَّريفِ السَّيِّدِ عَلِيِّ أغا بنِ نائِبِ رَئيسِ
الوزراءِ نظامِ الدَّولةِ أعلَى محمَّدِ خانِ الأَميرِ الشَّريفِ السَّيِّدِ محمَّدِ
عَلِيِّ بنِ رَئيسِ الوزراءِ أَمينِ الدَّولةِ الأَميرِ الشَّريفِ السَّيِّدِ عبدِ الله

خان بن أمير الأمراء العظام الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدر
الأعظم حسين عليّ شاه الأمير الشّريف السيّد محمّد حسين خان
العلاف الصدريّ الإسماعيليّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ
الهاشميّ المكيّ المدنيّ البغداديّ الكربلائيّ الدمشقيّ الطهرانيّ
الأصفهانيّ القاهريّ المغربيّ التونسيّ مؤسس و رئيس مركز
الإبداع العالميّ لنشر و ترسيخ الحبّ و الخير و السلام.. المولود
سنة (١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م)، غفر الله له و لأبائه الأطهار و أسكنه و
إياهم فسيح جنّاته.

**وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: سُجْدَةٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
أَسْجُدُهَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ هِيَ عِنْدِي أَشْهُى وَ أَلْذُّ مِنْ
الْعَسَلِ.**

رافع آدم الهاشمي

عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ
اللَّهُ تَعَالَى بِهَا؟ فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي"،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ
أُسْتُشْهِدَ مَنْ أُسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ حِيَزَتْ عَنِّي الشَّهَادَةُ
فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتَ لِي: "أَبَشِّرْ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ؟"
فَقَالَ لِي: "إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا؟"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَ لَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَ
الشُّكْرِ، فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ، وَ يَمُنُّونَ
بِدِينِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ، وَ يَتَمَنُّونَ رَحْمَتَهُ، وَ يَأْمَنُونَ سَطَوْتَهُ، وَ
يَسْتَجِلُّونَ حَرَامَهُ بِالشُّبُهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَ الْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ،
فَيَسْتَجِلُّونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ، وَ السُّخْتِ بِالْهَدِيَّةِ، وَ الرِّبَا بِالْبَيْعِ"،
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَأَيِّ الْمَنَازِلِ أَنْزَلُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ أِبِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ
أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ؟ فَقَالَ: "بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ".

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْمَنْظُومَاتُ الشُّعْرِيَّةُ الْفَصِيحَةُ

ذَاكَ الْمَكَانُ فِي قُلُوبِنَا، لَكِنْ! مَنْ الْأَهْمُّ؟ ذَاكَ
الْمَكَانُ؟ أَمْ الْبَشَرُ الْأَبْرِيَاءُ الَّذِينَ يُعَانُونَ فِيهِ؟ لَا
يَمْتَلِكُ الْمَكَانُ أَيَّ مَعْنَى بَدُونَ أَشْخَاصٍ يَعِيشُونَ
فِيهِ، لِذَا تَرْكِيزُكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْأَشْخَاصِ لَا
عَلَى الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَكُونُونَ فِيهَا، وَ لِأَجْلِ هَذَا يَجِبُ
عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ وَ تَجِدَ أَنَّ الْجَوَابَ: أَنَا الَّذِي
أُحِبُّ ذَاكَ الْمَكَانَ كَيْفَ لِي أَنْ أُسَاعِدَ الْأَبْرِيَاءَ فِيهِ
لَأُنْقِذَهُمْ مِنَ الْمُعَانَاةِ؟

رافع آدم الهاشمي

(١)

أَتَيْتُكَ أَرْتَجِي تَحْسِينَ حَالِي^{٢٤}

إِذَا مَا جَاءَكَ الْمُحْتَاجُ يَوْمًا ... وَ أَوْمَأَ قَبْلَ قَوْلِ بالسُّؤَالِ
هَرَعْتَ بِكُلِّ مَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ ... فَزَالَتْ عَنْهُ أَسْوَاءُ الْغِلَالِ
وَ عَاشَ الدَّهْرَ دَوْمًا فِي نَعِيمٍ ... وَ لَنْ يَأْتِيَهُ يَوْمًا سُوءُ حَالِ
فَجِئْتُكَ يَا شَفِيعِي بَعْدَ يَأْسٍ ... وَ جَوْرٍ مِنْهُمَا كَانَ إِغْتِلَالِي
وَ ظُلْمٍ قَدْ أَمَاطَ الصُّبْحَ عَنِّي ... أَحَالَ الْعُمْرَ مِنْ سُودِ اللَّيَالِي
رَمَانِي الدَّهْرُ سَهْمًا بَلْ رِمَاحًا ... وَ صَارَ الْكُلُّ يَسْعَى فِي قِتَالِي
جَرِيحٌ فِيهِمْ أَصْبَحْتُ مُذْمَى ... رِمَاحِ الْعَدْرِ جَاءَتْ بِأَقْتِتَالِ

^{٢٤} تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة ضحى يوم الجمعة المصادف (٢٠/ رمضان/ ١٤٢٧هـ)
الموافق (٢٠٠٦/١٠/١٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٦) بيتاً، و
كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ حِيدٌ لَيْسَ لِي مَنْ أُرْتَجِيهِ ... سِوَاكَ وَ أَنْتَ رَمَزٌ لِلْكَفَالِ
فَيَا نُورَ الْإِلَهِ وَ يَا كَرِيمٌ ... أَتَيْتُكَ أُرْتَجِي تَحْسِينَ حَالِي
وَ لِي أَيْضًا أُمُورٌ أَنْتَ أَدْرِي ... بِهَا مِنْ غَيْرِ قَوْلٍ أَوْ سُؤَالِ
فَيَا مَنْ فِيكَ قَالَ اللَّهُ قَوْلًا ... فِدَاكَ الرُّوحُ عَجَلٌ بِالنُّوَالِ
وَ حَقُّ كُلِّ مَا أَضْبُو إِلَيْهِ ... سَرِيعًا عَاجِلًا ضَاقَ إِحْتِمَالِي
أَنْلِنِي كُلِّ مَا أَضْبُو وَ أَرْجُو ... بَلْمَحِ الْبَرْقِ نَيْلًا لِلْمَعَالِي
وَ عَهْدًا مَنِي جَوْهَرَكَ الْمُتَّقَى^{٣٥} ... يَزْفُ لِكُلِّ سَاعٍ بِالْوَصَالِ
فَيَبْقَى إِسْمُكُمْ نُورًا تَلَالَا ... وَ يَغْلُو عَالِيًا عَنْ كُلِّ عَالِ
سَلَامِي وَ اصِلْ يَا جَدُّ دَوْمًا ... إِلَيْكَ نَبِيَّ اللَّهِ ذُو الْجَمَالِ.

^{٣٥} إشارة إلى عهد قطعته المؤلف على نفسه أن يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً بعنوان: "الجوهر المنتقى في تاريخ النبي المصطفى"، في حال من الله تعالى عليه بما يجعله قادراً على إبقاء هذا العهد.

(٢)

أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمًا وَ انْتِعَاشًا^{٣٦}

مَلَكْنَا فَاسْتَزَادَ الشَّعْبُ حَيْرًا ... وَ لَمَّا كُنْتُمْ أَنْتُمْ تَلَاشَـى^{٣٧}
جَعَلْنَا النَّاسَ فِي عِزٍّ وَ زَهْوٍ ... أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمًا وَ انْتِعَاشًا
فَكَانَ الْكُلُّ يَسْعَى نَحْوَ فَضْلِ ... وَ قَدْ جَعَلُوا الْقُلُوبَ لَهُمْ فِرَاشًا
فَأَمَّا الْيَوْمَ صَارَ الشَّعْبُ يَهْوِي ... إِلَى قَعْرِ الْقُبُورِ يَرَى اِرْتِعَاشًا
فَكَمْ بَيْنَ الشُّمُوسِ وَ بَيْنَ وَحْلِ ... بِهِ الْأَنْجَاسُ وَ الدَّنَسُ اِنْتِقَاشًا.

^{٣٦} تمّ الانتهاء من نظم القطعة مساء يوم الثلاثاء المصادف (١١/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٨/٢/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٧} إشارة إلى الاحتلال الأمريكي في العراق و ما قام به من تخريب و تدمير غير خاف عن العيان، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة للمحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي.

توضيح حول قطعة الشعر:

قطعة الشعر أعلاه؛ إشارة إلى حكم أجداد المؤلّف و ما قدّموه لرفاهيّة الشعبين العراقيّ و الإيرانيّ على وجه الخصوص و المسلمين على وجه العموم، و خاصّةً في حكم جدّهم الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدرّي الهاشمي (الجد السادس للمؤلّف)، المعروف بـ (محمّد حسين خان الصدر الأعظم)، والي أصفهان المولود سنة (١١٧٤هـ/١٧٦٠م)^{٣٨}.

و قد لُقّب بالأصفهانيّ؛ لتولّيه و سكنه ولاية أصفهان، و لحمله هذا اللقب عدّه الشيخ جعفر باقر آل محبوبية في كتابه (ماضي النجف و حاضرها) و ذريّته من الفرس، لا من العرب الذين نزحوا إلى بلاد العجم، و قد ذكرتُ بعض هذه الملابسات في طيّات كتابي الموسوم بـ (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، فراجع!

^{٣٨} انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيّد عبد الرزّاق الحسيني: ص (١٣٢ - ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ١٧٥ / ٢.

و قد شغل منصب رئيس وزراء الدولة القاجاريّة في إيران سنة (١٢٣٤هـ / ١٨١٨م) و لُقّب بالصدر الأعظم محمّد حسين خان العلاف، و الصدر الأعظم؛ لقب إداري يعني رئيس الوزراء، كما لُقّب بالزعيم الروحي، و قد سُجّل تاريخ توليه منصب رئاسة الوزراء بعبارة:

(وزير أعظم)^{٣٩}

و هو السيّد الحاج الأمير محمّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد محمّد رحيم الملقّب باسم العلاف بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد عبد الرحيم بن السيّد شجاع بن السيّد عبد الله بن السيّد الحسن الملقّب باسم أبو الفتح بن السيّد صدر الدّين جد السّادة بني صدر الإسماعيليين الهاشميين بن السيّد محسن بن السيّد سليمان بن السيّد مظفر بن السيّد مرتضى بن السيّد صدر

^{٣٩} من حساب عبارة التاريخ حسب الأبجدية العربيّة فإنّ: (وزير = ٢٢٣) و: (أعظم = ١٠١١)، و بجمع حروف عبارة التاريخ يكون المجموع الكلي: (١٢٣٤)؛ و هو مطابق للسنة الهجريّة التي تولّى فيها الحاج السيّد محمّد حسين خان الصدري الهاشمي منصب رئاسة الوزراء في إيران.

الدَّيْن بن السَّيِّد محمَّد شاه بن السَّيِّد عليّ بن السَّيِّد محمَّد شاه بن
السَّيِّد محمَّد بن السَّيِّد حسين بن السَّيِّد عليّ بن السَّيِّد محمَّد بن
السَّيِّد عليّ بن السَّيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر يعيش بن
السَّيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد بن السَّيِّد الحسن الملقَّب باسم
أبو محمَّد البغيض بن السَّيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو عبد الله
الحبيب بن السَّيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ
بن السَّيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر بن السَّيِّد إسماعيل الملقَّب
باسم أبو محمَّد الأعرج بن السَّيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق
بن السَّيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السَّيِّد الإمام عليّ زين العابدين
بن السَّيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السَّيِّد الإمام عليّ بن السَّيِّد
أبي طالب عبد مناف بن السَّيِّد عبد المطلب بن السَّيِّد عمرو العلاء
المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميَّون) بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (جد
المضريين) بن نزار بن معد بن عدنان (جد العدنانيين) بن آد بن
أدد بن ألهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدر بن إسماعيل
(نبيّ الله جد الإسماعيليين) بن إبراهيم (خليل الله) بن تارح

(آزر) بن ناحور بن ساروغ بن آرغو بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشذ بن سام (جد الساميين) بن نوح (نبي الله) بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن إليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (عليه السلام).

و مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّ رَئِيسَ الوُزَرَاءِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ حَسِينَ الصِّدْرِيِّ الْهَاشِمِيِّ (مُحَمَّدَ حَسِينَ خَانَ الصِّدْرِ الْأَعْظَمِ) كَانَ مِنْ أَعْظَمِ رُؤَسَاءِ الوُزَارَاتِ وَ مِنْ عِظَمَاءِ رِجَالِ التَّارِيخِ الْمَشْهُورِينَ، وَ قَدْ تَقَلَّدَ مَنَاصِبَ رِئَاسَةِ الوُزَرَاءِ وَ عُرِفَ بِالْكَفَاءَةِ وَ الْكِرَامِ وَ طَيِّبِ النَّفْسِ وَ الصِّدْقِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ سَعَةِ الصِّدْرِ وَ عُلُوِّ الْهَمَّةِ وَ الشَّهَامَةِ، وَ قَدْ مَدَحَهُ الشُّعْرَاءُ الْعَرَبُ وَ حَتَّى الْعَجَمُ بِقِصَائِدٍ كَثِيرَةٍ تَزِيدُ عَلَى الْعِشْرَةِ أَلْفِ بَيْتٍ جُمِعَتْ وَ طُبِعَتْ فِي دِيْوَانٍ كَبِيرٍ سُمِّيَ بِاسْمِ (الْمَدَائِحِ الْحُسَيْنِيَّةِ)؛ نَسَبَةً إِلَى الْمَقْطَعِ الثَّانِي مِنْ اسْمِهِ الْمُرَكَّبِ (مُحَمَّدَ حَسِينَ)؛ حَيْثُ لَهُ الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي حِفْظِ الدَّوْلَةِ الْإِيرَانِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ، إِذْ لَوْلَا الْمَعُونَةُ الْمَالِيَّةُ الَّتِي أَعْطَاهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدَ حَسِينَ الصِّدْرِ الْهَاشِمِيِّ

طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ إِلَى مُحَمَّدٍ خَانَ قَاجَارٍ^{٤١} الَّتِي صَرَفَهَا فِي شِرَاءِ
الْأَسْلِحَةِ وَ إِنْشَاءِ جَيْشٍ مُنْظَمٍ، إِضَافَةً إِلَى الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهِ عِنْدَمَا
جَاءَ هَارِباً مِنْ شِيرَازَ إِلَى أَصْفَهَانَ فَاسْتَرَّ أَبَاداً، لَمَّا اسْتَطَاعَ
الْقَاجَارِيُّونَ مِنْ تَثْبِيتِ مَرْكَزِهِمْ وَ تَأْسِيسِ الدَّوْلَةِ الْقَاجَارِيَّةِ، وَ مَا
بَقِيَ لِلدَّوْلَةِ الْإِيرَانِيَّةِ الْيَوْمَ مِنْ ثُرَاتٍ، لَوْلَا تَأْسِيسُ خَلْفِهِمْ لِلْأُسُسِ
الرَّصِينَةِ الَّتِي ارْتَكَزُوا عَلَيْهَا الْيَوْمَ، عَلِماً أَنَّ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ حَسِينَ
الْصَدْرَ الْمَذْكُورَ كَانَ الْمُسْتَشَارَ الْخَاصَّ لِمُحَمَّدِ خَانَ قَاجَارٍ عَلَى
الدَّوَامِ^{٤٢}، فَتَدَبَّرَا!

وَ قَدْ أَنْشَأَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسِينَ الصَّدْرَ طَيِّبَ اللهُ ثَرَاهُ أَبْنِيَّةً وَ
عِمَارَاتٍ مُتَعَدِّدَةً شَيَّدَهَا مِنْ مَالِهِ الْخَاصِّ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ، وَ قَامَ بِأَعْمَالٍ
خَيْرِيَّةٍ كَثِيرَةٍ فِي الْعِرَاقِ وَ إِيرَانَ وَ لَا يَزَالُ بَعْضُهَا بَاقِياً تَسْرُّ لَهَا
النُّفُوسُ، مِنْهَا:

^{٤١} هو: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسِينِ بْنِ فَتْحِ عَلِيِّ الْقَاجَارِيِّ التُّرْكِيِّ، أُغْتِيلَ عَلَى يَدِ اثْنَيْنِ مِنْ
حُرَّاسِهِ بِتَارِيخِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْمَصَادِفِ (٢١/ ذُو الْحِجَّةِ/ ١٢١١هـ) الْمَوْافِقِ (١٩/٦/١٧٩٧م).

^{٤٢} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٨) و ما بعدها.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٢).. و: معجم
زامبور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ - ٣٩٤).. و: دراسات في تاريخ إيران: ص (٢٨) عن تاريخ
اجتماعي و سياسي إيران لـ سعيد نفيسي: ص (٧٥).. و: تاريخ سياسي و دبلوماسي
إيران لـ الدكتور علي بيضا: ١/ ٥٢.. و: إيران و تركيا: ص (٦٧ - ٦٨) عن إيران في القرن
التاسع عشر لـ علي أكبر سياسي: ص (٩٠).

١. بناء القبة في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بكربلاء.
٢. نصب أبواب فضيّة للعتبات المقدّسة في النجف و كربلاء و الكاظميّة و قم، و عددها ثمانية أبواب.
٣. إنشاء خزّان للماء عُرف بـ (سبيل خانه) في النجف الأشرف.
٤. صنّع شجرة مطعّمة بالمجوهرات و الأحجار الكريمة أهداها للروضة الحيدريّة المطهّرة في النجف الأشرف.
٥. أوقف الجزء الكبير من أملاكه ليُصَرَف ريعه على الفقراء و الأيتام و السّادات و طلاب العلوم الدّينيّة.
٦. أنشأ النفق الأرضي للروضة العبّاسيّة المطهّرة في كربلاء.
٧. بلّط مأذنتي الروضة العبّاسيّة بالقاشاني سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م).
٨. شيّد بناء الروضة العبّاسيّة الحالية بكربلاء.

٩. بناء العديد من القناطر و الجسور و الخانات و التكيات في مختلف نواحي إيران.

١٠. بناء ثلاث مدارس لطلاب العلوم الدنيّة في أصفهان إحداها في باقلعة و الثانية في فتح آباد و الثالثة في راسته بازار.

١١. صنّع تخت طاووس:

و هو المعروف بعرش الطاووس، و هو منصّة عليها كرسي مُطعم بالمجوهرات، و هو آية في الصناعة و الفن و يعتبر أثراً تاريخياً عظيماً غالي الثمن؛ لِمَا يحتويه من مجوهرات و أحجار كريمة بالإضافة إلى قيمته الفنيّة الكبيرة، أهداه إلى السلطان فتح عليّ القاجاريّ؛ بمناسبة إحدى زيجاته الألف، و قد بلغت كلفة صناعة هذا العرش بين (١٠٠ - ٢٠٠) ألف باون إسترليني، و الباون الإسترليني الواحد يعادل (١,٦) من الدولار، فيكون مجموع كلفة صناعة هذا العرش على التقدير الأدنى بحساب سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): ثلاث مليارات و عشرون مليون دينار عراقيّ، و هو من النفائس المحفوظة في قصر غولستان في إيران.

و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو من سلالة القاجاريين الأتراك نسباً، و الشيعيّون مذهباً، الذين هاجروا إلى إيران من آسيا الوسطى؛ عشية الغزو المغوليّ في القرن الثالث عشر الميلاديّ، ثمّ انتشروا في المناطق المجاورة مثل بلاد الشام، التي استقرّت فيها مجموعات تركمانيّة (تركيّة) أخرى، حتّى نقلهم تيمور لنك (من بين حوالي مائة ألف من التركمان) إثر غزوه في أواخر القرن الرابع عشر الميلاديّ إلى تركستان و القفقاس و أذربيجان، و كانوا قد سكنوا أرمينيا مدّة طويلة؛ فأحضرهم تيمور لنك بالتماس من الشيخ خوجه عليّ الصفويّ إلى ما سُمّيت ببلاد فارس و أطلق حرّيتهم، لا كما يظنّه أغلب البسطاء أنّه نسباً من الفرس (العجم) و ليس الإيرانيين؛ إذ الفرق بين الفرس (العجم) و (الإيرانيين) كالفرق بين شيئين مختلفين لا يَمُتُّ أحدهما إلى الآخر بِصِلَةٍ، فتبصّرا.. و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو: بابا فتح عليّ بن حسين بن محمّد حسين بن فتح عليّ الذي يرجع نسبه إلى الشاه سليمان بن قبا ألب بن قزل بوغا بن بايندر خان بن إيقوتلوغ بن تورغار بن بايسنقر خان بن باقي آو بن سور غاد جاق بن توقتمور خان بن باسوق بن كوكب ألب خان بن أغوز خان

بن قرا خان بن إيقوتلو خان بن توراق خان بن قرا خان بن باي
سوب خان بن يلواج خان بن باي بك خان بن طغرل خان بن أي
طوغمش خان بن كوج بك خان بن أرتوق خان بن قماري خان بن
بكتمور خان بن طواج خان بن قمري خان بن قزل بوغا بن يماق
خان بن باش بوغا خان بن قاي خان بن حمو مير خان بن بلي
سون خان بن طغرل خان بن سونج خان بن جاربوغا خان بن
قورتلمش خان بن قراجاد خان بن بالحق خان بن قرماش خان بن
قره أوغلان خان بن سليمان شاه خان بن قره غول خان بن قور
لوغان خان بن بلي تمور خان بن تورمش خان بن قوي خان بن
جين بن ماجين بن بولجاس بن يافت بن نوح (نبي الله)٤٢.

٤٢ انظر (حول القاجاريين و نسبهم و أعلامهم): إيران و تركيا: ص (٢١ - ٢٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩).. و: الشعور القومي في إيران: ص (٤٣).. و: الحكم الملكي العام في المجتمع الفارسي: ص (١٢٦).. و: الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتى القرن العشرين: ص (١٦١).. و: الهزارة و الأفغانيون: ص (٥٥ - ٧٦).. و: العشائر العربيّة و السياسة الإيرانيّة: ص (١٢)، و: حاشية (٣).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث (ط٣): ص (١٧٥).. و: دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر: ص (٢٣)، و: حاشية (٥٣).. و: تاريخ إيران الاجتماعي و السياسي لـ بايان جنك: ص (١٩٥).. و: تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند: ص (٢ - ٣).. و: التاريخ الفارسي ص (٥٩).. و: معجم الأنساب و الأسرات الحاكمة لـ زامباور: ص (٢٨٩ و ٢٩٢ - ٢٩٤).. و: المجتمع الفارسي تحت الحكم القاجاري: ص (١٢٨).. و: الفرس و المسألة الفارسيّة: ص (٢٩١ - ٣٠٢).. و: دماء على نهر الكرخا: ص

١٢. بناء تكية في باقلعة بأصفهان.

١٣. ترميم و تعمیر جسر (بل خواجو) في أصفهان.

١٤. ترميم بناية (بند مردان) في أصفهان.

١٥. فتح و تصميم شارع (جهار باغ) في أصفهان من مدخل (دروازه خواجو).

١٦. أنشأ عمارة أوقفها في كاشان.

١٧. بناء قصر الأمير سليمان في كرج قرب طهران.

١٨. أوقف أرضاً زراعية و أبنية و عمارات كثيرة في قرية (جرقويه) بأصفهان يُصْرَفُ واردها على الجهات الخيرية.

١٩. أنشأ مكتبة عامّة في النجف الأشرف:

و قد عُرِفَتْ بمكتبة الصدر، قال فيها الأستاذ جعفر الخليلي في كتابه موسوعة العتبات المقدّسة أنها كانت ذات يوم أشهر

(١٦١).. و: أحداث السنين في التقويمين الهجري و الميلادي: ص (٢٣٣).. و: المنجد ل فردينان توتل: ص (٤٠١).. و: عربستان: ص (٤٥).. و: مطالع الأنوار للأمير البهائي.. و غيرها.

مكتبة من المكتبات العامّة في النجف الأشرف، و قد أُسست في حوالي النصف الأوّل من القرن الثالث عشر الهجري، و قد أُسس طيّب الله ثراه هذه المكتبة ليستعين بها طلاب المدرسة الدينيّة التي كان قد بناها عند مدخل السوق الكبير (في النجف الأشرف)، و قد بذل الكثير من المال لشراء أهم المصادر الخطيّة و المطبوعة من الكتب، و على الرغم من تخصيص المبالغ الكافية للإنفاق على هذه المدرسة و مكتبتها و طلابها، أوقف عدداً من الحوانيت لإنفاق ريعها على كلّ ما ينقصها، و قد بدأت هذه الكتب تُستل من المكتبة يوماً بعد يوم حتّى لم يبق اليوم ما يعتد به و خصوصاً المخطوطات و الكتب الأثريّة التي كان عددها في هذه المدرسة كبيراً حتّى الربع الأوّل من القرن الرابع عشر الهجري، على أنّها أوّل مكتبة عامّة أنشئت في النجف الأشرف، و قد أفاد كثير من العلماء و الطلاب من هذه المكتبة في حينها.

٢٠. بنى مدرسة في النجف الأشرف:

بناها لطلاب العلوم الدينيّة عُرفت بمدرسة الصدر الأعظم و اشتهرت باسم مدرسة الصدر، و تُعرّف اليوم باسم: (مدرسة الإمام موسى الكاظم)، و تقع في محلّة المشراق، و هي غير مدرسة

الصدر التي أنشأها السّادة بني صدر الموسويّون في النجف الأشرف، و مساحتها تزيد عن (٩٠٠) متر مربّع، و كان بناء المدرسة سنة (١٢٢٦هـ / ١٨١١م) و عُمر الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي حينها (٥٣) عاماً، (أي: قبل وفاته باثنتي عشرة سنة)، و قد ذكرها الأستاذ جعفر الخليلي بقوله: "هذه المدرسة من المدارس الواسعة، و موقعها في السوق الكبير، و هو السوق الطويل المستقيم المتصل بالصحن الشّريف ابتداءً و بباب البلدة القديمة و هي المسماة ساحة الإمام اليوم انتهاءً، و تعد من المدارس القديمة، و تحتوي على ما يزيد على ثلاثين غرفة في طابق واحد، و مساحتها مع ملحقاتها من مساجدها و مقبرة مؤسّسها و مطبخها الواسع المعد للطبخ في بعض المناسبات العامّة تربو على تسعمائة متر مربع، و هذه المدرسة منذ تأسيسها و حتّى هذه السّاعة [أي: سنة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م] هي مزدحمة بطلاب العلوم الدّينيّة و فضلاء المخصّصين"، و قد أوقف لها الحاج السيّد محمّد حسين الصدر طيّب الله ثراه عدداً من الدكاكين لإنفاق ريعها على كلّ ما ينقصها (و هذه الدكاكين هي التي تشكّل اليوم السوق المُسقّف الكبير في النجف الأشرف)، و في سنة

(١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، أي: بعد مرور (١٧٦) عاماً من تاريخ بنائها، تقدّمت بلدية النجف بطلب إلى المحافظ لاستملاك أرض المدرسة المُرَقَّمة (١٢٢٩) مشراق النجف حسب القرار الصادر من لجنة استملاك العقارات في محافظة النجف للمستملك مدير بلدية النجف إضافة لوظيفته المرقم (٣٤) بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١١/١١/١٩٨٢م)، و قد صدر قرار لجنة استملاك العقارات بتمليكها إلى مدير بلدية النجف إضافة لوظيفته، و قد جاءت الإشارة بنقل ملكية المدرسة حسب الكتاب المرقم (٣٦٨٩) الصادر من مديرية أملاك بلدية مركز محافظة النجف إلى الإدارة المحليّة و محافظة النجف الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٣٠/ رجب/ ١٤١٠هـ) الموافق (٢٦/٢/١٩٩٠م) بتوقيع مدير البلدية (عزيز شنيشن علوة) و مسول الأملاك (علاء حسن جعفر)، وفيه أنّ المدرسة ليست من الأبنية الأثريّة و أنّها مجهولة المالك!!، و قد جاء التأكيد على بقائها باسم مدير بلدية النجف بذريعة مجهوليّة مالكتها حسب الكتاب المُرَقَّم (٢٠٦١) الصادر من قسم الأملاك في الإدارة المحليّة بمحافظة النجف بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٥/ ٨/ شعبان/ ١٤١٠هـ)

الموافق (١٢/٣/١٩٩٠م)، و قد بلغت قيمة المدرسة حسب قرار لجنة الكشف العقاري في يوم الأحد المصادف (٢٠/ محرّم / ١٤٠٣هـ) الموافق (٧/١١/١٩٨٢م) ستمائة و ست و عشرون ألف و ثمانمائة و خمسة عشر ديناراً عراقياً، أي: ما يعادل ثلاث مليارات و سبعمائة و ستون مليوناً و ثمانمائة و تسعون ألف دينار عراقي؛ من حساب فرق العملة من أنّ الدينار العراقي وقتذاك يساوي ثلاث دولارات و ربع الدولار، و الدولار الواحد سنة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) يساوي ألفي دينار!!، و فرق قيمة سبيكة الذهب!! فتأمل! و الواقع: فإنّ المدرسة المذكورة و جميع الموقوفات التابعة لها (و منها السوق المسقّف الكبير في النجف الأشرف) هي أوقاف غير قابلة للاستملاك و/ أو البيع و/ أو التصرف مطلقاً؛ و إنما يجب الرجوع فيها جميعاً إلى المتولي الشرعيّ الذي حدّده صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشمي) قبل وفاته؛ وفقاً للوقفيّة الّتي وضعها بنفسه هو طيّب الله تعالى ثراه، و أيّ تصرف مخالف لهذه الوقفيّة إنّما هو مخالفة للشرع و العرف و القانون، فلا حظ!

و استناداً إلى الوقفيّة التي وضعها صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي) قبل وفاته طيّب الله تعالى ثراه، بالإضافة إلى الوثائق الثبوتية الأخرى ذات العلاقة، فإنّ المتولّي الشرعي عن جميع هذه الموقوفات، سواء كانت داخل العراق و/ أو إيران و/ أو خارجهما، في يومنا الحالي هذا من سنة (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) هو حفيده (مُحدّثك الآن، مؤلّف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن): السيّد رافع آدم (قوامُ الدّين سابقاً)^{٤٢} بن السيّد محمّد أمين^{٤٣} بن السيّد الحاج

^{٤٢} السيّد رافع آدم: هو أحد السّادة الأشراف، مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان.

^{٤٣} السيّد محمّد أمين: هو أحد السّادة الأشراف، وِإِد مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِد في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، و توفّي في مدينة (كربلاء) العراقيّة (المقدّسة)؛ إثر فشل جهازه التنفسي، في تمام السّاعة السابعة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٧/ رجب/ ١٤١٧هـ) الموافق (١٩/١١/١٩٩٦م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦١) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، أقامَ العديد من المعارض الفنيّة الإبداعية، و كان مُعلّماً تربويّاً فاضلاً، وله رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣٦٨ - ٣١٤)، تسلسل (٢٤٤) منه.

قِوَامُ الدِّين^{٤٥} بن السيّد الحاج نجم الدّين^{٤٦} بن السيّد الحاج عليّ أغا^{٤٧} بن السيّد الحاج محمّد عليّ المعروف باسم عليّ محمّد خان

^{٤٥} السيّد الحاج قِوَامُ الدِّين: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الأوّل لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٠٨هـ / ١٨٩١م)، و توفّي في المدينة التي وُلِدَ فيها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٧ / ذو القعدة / ١٣٩٣هـ) الموافق (١٢ / ١٢ / ١٩٧٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٨٥) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، و لحسن سلوكه و كثرة ما عمله من خيرات و مبرّات، فقد حفظ الله تعالى جسده من أن يكون طعاماً لهوام الأرض في قبره، فلا يزال جسده طرياً منذ يوم وفاته و حتى يشاء الله تعالى بأمره عزّ و جلّ، و كأنه ذُفِنَ قبل لحظات فقط لا قبل سنين طوال، و قد شاهد جسده المبارك بعد دفنه بسنوات عدّة ولده السيّد (محمّد أمين) حين سقط قسمٌ من جدار المقبرة المدفون فيها السيّد الحاج (قِوَامُ الدِّين) الهاشمي، الكائنة في الصحن الحيدريّ الشّريف، فلمّا نزل مع من نزلوا إليها لترميمها كان لزاماً عليهم بادئ ذي بدءٍ إخراج رفات موتاهم و إيداعهم في مقبرة أخرى قبل الشروع بالعمل حتّى الانتهاء منه و أعادتهم إلى أماكنهم نفسها، فوجد أباه طرياً لم يمسه السوء و كأنه ذُفِنَ قبل لحظاتٍ لا قبل سنوات، و هي فضيلةٌ من الفضائل التي يفتخر بها بنو صدر الهاشميون، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٢ / ٤٨٩ حاشية، بقوله: "كان يُقيم في (النجف) و هو من الرّجال المحترّمين"، و ذكره الشيخ (حيدر صالح المرجاني) في كتابه، أعلام من النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ٣ / ١١٧، بقوله: "من رجال التربية و من شيوخهم الذين أفتوا عمرهم في التعليم، و هو من كبار السن، و من الذين أخلصوا في تربية أبناء النجف، و له سمعة بين المعلمين، كما رأيته في أواخر عمره شيخٌ مُعَمَّمٌ متقاعد"، و كان متولياً عن الموقوفات الصدريّة التي أوقفها جده الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي

يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢٥٨ - ٢٦٣)، تسلسل (٢٢٦) منه.

^{٤٦} السيّد الحاج نجم الدّين: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الثاني لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلد في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٢٩٠هـ/١٨٧٣م)، و توفّي في المدينة التي وُلد فيها في سنة (١٣٤٠هـ/١٩٢١م)، عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبه) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية، بقوله: "كان رجلاً حازماً، وقوراً مهيباً، و هو من أهل الشان و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليّة"، و كان متولياً عن الموقوفات الصدريّة التي أوقفها جدّه الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣٧٦ - ٣٧٧)، تسلسل (٣٢٤) منه.

^{٤٧} السيّد الحاج عليّ أغا: هو أحد السّادة الأشراف، الجد الثالث لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، توفّي في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٣٠هـ/١٩١٢م)، ذكره (محمّد هادي الأمين) في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، تسلسل (١٩٢٧)، بقوله: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبه) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٨ - ٤٨٩، بقوله: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوده رجالات النجف و من أهل الحلّ و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشّي الجانب لديهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلا سبقه، و لا رامى أحداً إلا غلبه، و تُنقل عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقالاً غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيّر الفكر، اشتغل في بدء أمره بطلب العلم فقرأ المبادئ العربيّة و البيان، و قرأ سطوح الفقه و

الأصول حتّى رسائل الشيخ الأنصاري، ثمّ تركها و اشتغل بأمور الدنيا، و كان من أكبر ملاكي النجف، شيّد قيساريّات متعدّدة و دكاكين كثيرة و عدّة دور و حمّامين للرجال و النساء من أفخر حمّامات النجف، خرج بعضها من أيدي ورثته و بعضها باقي حتّى اليوم بأيديهم معروفة بنسبتها إليه (أملاك الحاج عليّ أغا)، و اقتنى من نفائس الكتب أغلاها و أتمنها ممّا يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جلّها مزخرف بالذهب، فائق كتابة و قرطاساً، و كان شاعراً، له ديوان شعر جمع فيه بعض أشعاره، و كذلك ألف عدداً من الكتب التي لا تزال مخطوطة حتّى الآن، له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنشور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢١٧ - ٢١٨)، تسلسل (١٩٩) منه.

نائب رئيس الوزراء نظام الدولة^{٤٨} بن السيّد الحاج عبد الله أمين الدولة رئيس الوزراء^{٤٩} بن السيّد الحاج الأمير محمّد حسين خان

^{٤٨} السيّد الحاج محمّد عليّ (عليّ محمّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة): هو أحد السّادة الأشراف، الجد الرابع لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م)، و توفّي في سنة (١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٤) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، شغل منصب وزير الداخليّة في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره (محمد هادي الأمين)، في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، بقوله: "من رجال العلم و الدين و الدنيا و الأدب، متضلّع في الفقه و الأصول و الحديث و الرجال"، و ذكره أيضاً (جعفر باقر آل محبوبه)، في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٩٠ - ٤٩١ و ١٥٥ حاشية، بقوله: "كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً مجيداً في نظمه باللغتين العربيّة و الفارسيّة، ضمّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قال فيه بعض معاصريه: العالم العلامه و الفاضل الفهامة، فخر المحقّقين و زبده المدقّقين، و بهاء الملة و الدين، ذي النور الزاهر و الفضل الباهر في المعقول و المنقول و الفروع و الأصول، و الملكات القدسيّة و المنح الريائيّة، و الغرائز الملوكيّة و السجايا الحميدة، و الفهم الوقاد و الفكر النقاد، فائق الأقران و إنسان عين الإنسان، الأعظم المعظم محمّد عليّ الشهير بنظام الدولة"، و هو صاحب مكتبة (نظام الدولة) الشهيرة في (النجف)؛ التي ضمت نفائس الكتب و المخطوطات، ألّف أكثر من (١٢) كتاباً، منها: (الإبهام)، و (البرهان)، و (سلافة الوزراء)، و (الشهاب التاقب)، و (معارج القدس)، و (نور الأبصار)، كما أنّ له شعرٌ كثيرٌ، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بناء السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣١٨ - ٣٣٣)، تسلسل (٢٦٩) منه.

^{٤٩} السيّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء): هو أحد السّادة الأشراف، الجد الخامس لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق

الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، توفي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥ / شعبان / ١٤٢٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨٧م)، شغل منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره الشيخ (جعفر الحلبي) في كتابه، سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية، بقوله: "كان من رجال الدولة المشهورين المعدودين في المرتبة الأولى من الحزم و الكياسة و حسن التدبير و الإدارة، و كان على جانب عظيم من التمسك بالدين و حُب العلم و العلماء و نشر المعارف و لا سيّما المعارف الدنيّة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبه) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٨٥، عن: الفوائد البهائية: ١ / ٢٤ و ٢٩، بقوله: "الأمير الكبير و الوزير الشهير، لم تلد الأيام مثله، و لا كان في سالف الأعوام نده، تقلّب في عدّة مناصب سامية و رتب عالية، و في كلّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حملة الدين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المروّجين للمذهب الجعفري، حتّى لقبه بعض من عاصره من العلماء المشاهير كالسيد محمد باقر المعروف بحجّة الإسلام و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء و غيرهما من المجتهدين بـ (علي بن يقطين الثاني)، و في أيامه ازدهرت المملكة و تحلّت بنظارة عمرائها، له مؤسّسات خيريّة و مبرّات ذات شأن، لم يركن إلى الدنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدين، و مكرماً للسّادات و المشايخ و العلماء، و مكيّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته و حسن سيرته انقادت له العصاة و الطغاة و المتمرّدين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحقّ الصراح أنه كان معدوم النظر لا يؤدّي اللسان بيان مزاياه و محامده، و كان مقدّماً عند الولاة و الوزراء و الأمراء في الدولة العثمانيّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات منها مع علي رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منها الحمّامان الكبيران في النجف المعروفان بحمامي الحضرة اللذان هُيما سنة (١٣٦٨هـ) و دخلا في الشارع المحيط بالصحن الشّريف من جهة الغرب مع الدكاكين الكثيرة المتفرّعة من الحمّامين، و منها الخان الكبير مع دكاكينه الكثيرة و هو المعروف اليوم بسيف بيت بلال"، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي

الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدريّ الهاشمي،
فتدبر!

٢١. بناء سور النجف:

و هو السور السادس لمدينة النجف الأشرف، حيث كانت
للنجف خمسة أسوار؛ أوّلها: سور محمّد بن زيد الداعي الذي بناه
حين عمّر القبة الحيدريّة، و الثاني: الذي ذكره ابن حوقل في كتابه
صورة الأرض الذي بناه أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان الحمدانيّ
[و هو عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن
راشد بن المثنى بن رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك
بن عبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن
جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان]، و
الثالث: الذي بناه عضد الدولة الذي ذكره صاحب روضات الجنّات
و صاحب بستان السياحة، و النوريّ صاحب دار السّلام، و صاحب
نزهة القلوب، و الرابع: الذي بناه أبو محمّد الحسن بن سهيل وزير
سلطان الدولة بن بويه الديلميّ الملقب بعميد الجيوش الذي ذكره

يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم
بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢٠٥ - ٢١٣)، تسلسل (١٧٦) منه.

ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ في حوادث سنة (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م)، و الخامس: الذي بناه السلطان ويس الجلائري، و قد شرع الحاج الأمير السيّد محمّد حسين الصدري العلاف الهاشمي ببناء السور السادس سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م) و عمره حينها (٤٢) عاماً، و استمر العمل فيه مدة تسع سنوات حتّى اكتمل شكله النهائي سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، و قد بلغت كلفة بناء السور (١٩٦) ألف أشرفي من الذهب الخالص، أي: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) تسعة عشر ملياراً و سبعمائة و ست و خمسين مليوناً و ثمانمائة ألف دينار عراقي؛ إذ كان السور الخامس الذي قبله منخفضاً و لم يكن مانعاً للمعتدين لعدم ارتفاعه إلا عن سريّة عابرة و جيش غير مرابط، و حين كثرت هجمات الوهابيين و اشتدت صولتهم في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي، انتشرت الدعوة الوهابية في نجد و ما جاورها من الأصقاع المتاخمة للعراق و صار الوهابيون بما عُرِف عنهم من عنف و تعصّب يهاجمون المناطق المُطلّة على البادية من هذه البلاد بين حين و آخر خلال مدّة طويلة من الزمن، و كان نصيب النجف و كربلاء بحكم موقعهما القريب من البادية و صبغتهما الدينيّة المعروفة و ما فيهما من قبب و نفائس شيئاً

غير يسير من هجماتهم المدمرة و غزواتهم الصاعقة العنيفة، و كان أعنف ما شنه الوهابيون من غزوات على العراق الغزوة التي هاجموا فيها كربلاء في يوم الغدير [السبت المصادف (١٨/ ذو الحجة/ ١٢١٥هـ) الموافق] [٥/٢ هـ/١٨٠١م] حينما كان معظم سكّانها يؤدون مراسيم الزيارة في النجف، و بعد هذا الحادث بستين (أي: في سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) هاجم الوهابيون مدينة النجف و شنوا عليها غزوة عنيفة، و في ربيع سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) هاجم الوهابيون العراق من عدّة جهات من جملتها النجف و لكن من غير أن تنال نجاحاً في غزواتهم، و قد أوشك الوهابيون أن ينجحوا في غاراتهم المفاجئة على النجف الأشرف لولا أن عاجلهم النجفيون من السور فكسروهم شر كسرة^{٥١}.

و لولا انتداب الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي نفسه لبناء السور لاستطاع الوهابيون من

^{٥٠} في المصدر ٤ و الصّحيح ما ذكرناه، فلاحظ!

^{٥١} راجع: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ل لوتريك (ط ١): ص (٢٥٤ - ٢٦٢).. و (ط ٦): ص (٤٢٥).. و: موسوعة العتبات المقدّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٨ - ٢٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ٢١٢.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٤ - ٢١٠).. و: العراق قديماً و حديثاً للسّيّد عبد الرزّاق الحسني: ص (١٣٢).. و: العراق بين احتلالين للمحامي عبّاس العزاوي (ط ١): ٦/ ١٦٩.

الإطاحة بأهالي النجف و السيطرة على لواء كربلاء و من ثمّ العراق بشكل كامل، و لتغيّرت صفحة التاريخ المعاصر عمّا هي عليه الآن للعراق و كافّة الدول المجاورة له، بعد أن تفجّر الدّم الإنسانيّ الغيور فيه فهبّ لمساعدة أبناء جلدته و عمومته و وطنه في النجف الأشرف و كربلاء بعدما كاتبه علماء المدينة و أشرف رجالها، و في هذا يقول الأستاذ السيّد عبد الرزّاق الحسيني في كتابه العراق قديماً و حديثاً: "أمّا السور الحالي و هو أضخمها و أقواها فقد أمر بتشبيده الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان العلاف وزير فتح علي القاجاريّ عام (١٢٢٦هـ/١٨١١م)؛ بعد أن تكررت هجمات الوهابيين غزاة نجد على المشاهد المقدّسة في العراق و اضطر العلماء و الأشرف إلى مكاتبة أهل البر و الإحسان لتسوير النجف و وقايتها من غزاة نجد"^{٢٣}، و فيه قال الأستاذ جعفر الخليلي: "أنّ الغزو الوهابي للنجف في الأيام الأخيرة كان بقوة أشد من القوى الاعتياديّة و أنّ قبة علي بن أبي طالب بقيت ثابتة الأركان في داخل سورها المنيع و حينما خفت إليها قوّات

^{٢٣} انظر: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٢ - ١٣٣).

عليّ باشا الكهية^{٥٣} عاد الغزاة من حيث أتوا و اختفوا عن الأنظار، و المعروف في المراجع النجفية الموثوقة أنّ الوهابيين حينما وصلوا إلى البلدة وجدوا أبواب السور مغلقة و من بقي فيها من السكّان قد تهيّأ للدفاع عنها حتّى النّفس الأخير^{٥٤}، و فيه قال الشيخ حيدر بن صالح المرجاني في كتابه النجف الأشرف قديماً و حديثاً: "لقد وقفنا على آخره فكان سوراً ضخماً مرتفعاً و حفر خلفه خندق، و جعل له بابين باب مقابل الكوفة و الأخرى إلى الغرب بالقرب من درعيّة الحاج عطية أبو قتل، و أنّ الذي بناه محمّد حسين العلاف سنة (١٨١٠م)، و كان هذا السور يجمع أربع محلات: العمارة و الحويش و البراق و المشراق [و جميعها من أملاك الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ العلاف الهاشميّ التي بنى على أرضها السور الذي حمى العراق من براثن الاعتداء]^{٥٥}، و بعد هذا أصبحت

^{٥٣} الكهية: كلمة تركيية الأصل و هي تحريف عن كلمة كتخدا الفارسيّة، و تعني الأمين أو الموظّف الكبير، ثمّ أصبحت فيما بعد تعني الوزير الأوّل لكلّ شيء في حكومة الولاية التي يحكم فيها باشا من الباشوات.. انظر: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لوتكريك (ط ٦): ص (٤٢٥).

^{٥٤} انظر: موسوعة العتبات المقدّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠.

^{٥٥} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

الأحياء في العهد الجمهوري الزاهر لا حدود لها في النجف الأشرف حيث اتصلت النجف بالكوفة و أبي صخير و قريب كربلاء من الأحياء الجديدة^{٥٦}، و ذكره طالب عليّ الشرقيّ بقوله: "و البلدة محاطة بسور ضخمة تصدّعت بعض قطع منه بعد ثورة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، و كان لها أسوار عديدة تهدّمت فلم يبق غير سورها الحالي الذي شاده الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان العلاف وزير فتح عليّ شاه القاجاريّ سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م)، و لهذا السور أربعة أبواب تسمّى بأسماء مختلفة، فالذي يؤدّي إلى الكوفة يُسمّى الباب الكبير (و يُسمّى أيضاً باب الولاية)، و الذي إلى جانبه (و منه يخرج النَّاس إلى كربلاء) يدعى الباب الصغير^{٥٧}، أمّا المؤدّي إلى البركة و مزارع النجف فيسمّى باب الثلثة، و يسمّى الباب الرابع باب الحويش أو باب أشتابيه؛ أي: الطابية (و يقال لها باشطابيه)، و قد وضع هذا السور على هيئة حربيّة تصد

^{٥٦} انظر: النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ص (٢٨ - ٢٩).

^{٥٧} ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمّد عليّ للأستاذ طالب عليّ الشرقيّ بأنه يسمّى كذلك بباب القلوب، و قلوب تصحيف للفظة كلوب (CLUB) الإنجليزيّة و تعني النادي؛ حيث كان فوق ساباط الباب (سقف الممر الذي فيه الباب) محلّ التقاء الإنجليز في البلدة، و ذكر الأستاذ صالح شمسة أنّ هذا المكان (النادي) أسسه الأتراك... انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها: ص (٣٢) حاشية (٢).

المهاجمين على النجف، و الواقف على مرتفع ينظر إلى هذا السور يلمحه على هيئة أسد رابض يطوقه خندق وضع لهذه الغاية^{٥٨}، كما ذكره الأستاذ حمود الساعدي، إذ قال: "بناء السور الحالي لمدينة النجف التي تصدى لبنائه نظام الدولة محمّد حسين العلاف وزير فتح علي شاه القاجاري و كان قد شرع ببناء السور سنة (١٢٢٣هـ) و تمّ البناء (١٢٣٣هـ) و بقي هذا السور عامراً حتّى سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، و في هذه السنة عمدت الحكومة إلى هدم أكثره و ذلك لغرض توسيع مدينة النجف، و لقد أرخ عام هدمه الشيخ علي البازي بقوله^{٥٩}:

بلدتي مُد كُثرت سكاَنها... وَ بما ضاقت و مسعاها وَقَف
سلطة الحكم لدى تاريخها: ... (شعباً قد هدمت سور النجف)^{٦٠}.

^{٥٨} انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها ل طالب علي الشرقي: ص (٣١ - ٣٢).. عن: دليل المملكة العراقية (١٩٣٥ - ١٩٣٦م)/ مطبعة الأمين/ بغداد: ص (٩٥٠ - ٩٥١).

^{٥٩} دراسات عن عشائر العراق ل حمود الساعدي.

^{٦٠} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإنّ: (شعباً = ٣٧٣)، و (قد = ١٠٤)، و (هدمت = ٤٤٩)، و (سور = ٢٦٦)، و (النجف = ١٦٤)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي هُدم فيها الجزء الأكبر من السور.

أما حجم السور فإنَّ سُفْكُهُ كان تسعة أمتار و نصف المتر؛ و تؤكّده الشواخص الموجودة حتّى اليوم الراقدة جوار عمارة السيّد هاشم الحطّاب على مرآى من الناظر في شارع الرابطة بالنجف الأشرف، و ارتفاعه الحقيقيّ حين تمّ بناؤه لا يقل عن (٣٨) متراً؛ و تؤكّده الشواخص و الآثار التي ظهرت للبيوت القديمة في محلّة العمارة بالنجف الأشرف المحصورة بين منطقتي صافي صفا و المشراق، و التي دُفنت اليوم و أصبح محلّها مرآب لوقوف و مبيت السيّارات، و كانت هذه الآثار قد ظهرت حين بدأ العمل ببناء ذلك المرآب و التي زُرّتها شخصياً^{١١} بتاريخ يوميّ الثلاثاء المصادف (٨/ جمادى الأوّل / ١٤٢١هـ) الموافق (٨/٨/٢٠٠٠م) و الأربعاء المصادف (٩/ جمادى الأوّل / ١٤٢١هـ) الموافق (٩/٨/٢٠٠٠م)؛ حيث بلغ انخفاض تلك الآثار عن مستوى سطح الأرض الحالي (٢٥) متراً، و بلغ انخفاض مستوى المياه في الآبار التي كانت بين تلك الآثار (٦) أمتار عن مستوى سطح البيوت القديمة الأصليّ و التي كانت أقرب إلى فترة بناء السور بما لا يقل عن مائة عام من يومنا هذا.

^{١١} الكلام لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، أي: أن الذي زار هذه الشواخص و الآثار بشكل شخصي معتمداً على الجهد الذاتي هو المؤلف المذكور، فلاحظ!

و ممّا يُذكر كذلك ما قاله الشيخ محمّد حرز الدّين في كتابه: (مراقد المعارف) ما نصّه: "و كان كِلا الحرمين خارجين عن سور النجف الأشرف الّذي بناه آصف الدولة الهندي، و أدخلهما الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان الأصفهاني وزير السلطان فتح علي شاه القاجاريّ ببناء سور صغير يحوط المقامين و يدخلهما إلى بلد النجف الأشرف، و لا زالت جدران السور الصغير قائمة تُرى حتّى اليوم، و كان ابتداء بناء السور هذا المحيط بالنجف الأشرف سنة (١٢١٧هـ) و كماله سنة (١٢٢٦هـ)، و قيل انتهى سنة (١٢٣١هـ)"^{٦٢}.

أقول^{٦٣}: أراد الشيخ محمّد حرز الدّين رحمه الله بالحرمين هما حرم سيّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليه السّلام، و حرم (مرقد) اليمانيّ المعروف اليوم بصافي صفا، و قد جعل بناء السور من قبل آصف الدولة، و ليس من قبل الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر العلاف الهاشمي،

^{٦٢} انظر: مراقد المعارف: ٢ / ٢٨٤.

^{٦٣} الكلام لمؤلف الكتاب الّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، فلاحظ!

و هذه مغالطة تاريخيّة!!، لعلّ الشيخ حرز الدّين وقع فيها سهواً
دونما قصد، و الصّحيح: أنّ باني سور النجف هو الزعيم الروحيّ
الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر العلاف الهاشمي (كما مرّ
ذكره) و ليس لأصف الدولة الهنديّ دخل في ذلك، و تتأكّد حقيقة
هذا الأمر (تصحيح المغالطة) ممّا يلي:

أنّ آصف الدولة المذكور [و اسمه: الله يارخان (حبيب الله)
بن شجاع الدولة النّوّاب (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م) بن صفدر جنك بن
سيادت خان بن ميرزا ناصر الهنديّ^{٦٤}] كان نوّاب أوده الرابع سنة
(١١٨٩هـ / ١٧٧٥م)، و هو الذي نقل عاصمته من فيض آباد إلى لكناو
و وقّع معاهدة مع شركة الهند الشرقيّة، و توفيّ سنة (١٢١٢هـ /
١٧٩٧م)^{٦٥}، و كان شروع بناء السور موضوع البحث سنة (١٢١٧هـ /
١٨٠٢م) و اكتمل (كما مرّ ذكره سلفاً) سنة (١٢٢٦هـ / ١٨١١م)، فهل
يُعقل أنّ يبني رجل سوراً و هو ميّت يرقد في ثرى الأرض قبل
بنائه بخمس سنوات؟!، و بمعنى أوضح: أنّ السور كان قد بدأ ببنائه

^{٦٤} انظر: معجم زامباور: ص (٤٤٤ - ٤٤٥).

^{٦٥} انظر: المنجد في الأعلام/ ط ٢٣ / منشورات ذوي القربى / طبع سنة (٢٠٠١م): ص (٥٢).

بعد وفاة آصف الدولة المذكور بخمس سنوات، و قد اكتمل السور المزبور بعد مرور (١٧) عاماً من وفاة آصف الدولة، فانظر و تأمل!

و قال محقق الكتاب (مراقد المعارف) محمد حسين حرز الدين تعليقاً على ما ورد ما نصه: "قلتُ [و القول للمحقق محمد حسين حرز الدين]: و قد قلع هذا السور (صالح حمام) قائمقام قضاء النجف الأشرف، لكي تتسع البلاد و تتصل بالأحياء الجديدة اتصالاً مباشراً، فكان الشروع بهدمه في أوائل شهر رجب سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، و قد أرخ هدمه الشاعر النجفي حمزة بن فليس (أبو نواص) بقوله^{٦٦}:

بَهْدَمِ السُّورِ قَدْ هُتِكَ الْجِجَابُ ... وَ صُرِّمَ عِزُّ مَنْ كَانَتْ تُهَابُ
فَمُذْرَجٍ بَدَا سُكِبَتْ دَمَوْعِي ... وَ قَدْ أُرْخَتْهُ: (نَعَبَ الْغُرَابُ)^{٦٧}.
و قد نشرت مجلة الكوثر صورة للسور المذكور، و كتبت تحت
العنوان في الجانب الأيسر منها ما نصه: "سور النجف في

^{٦٦} انظر: مراقد المعارف: ٢ / ٣٨٤، حاشية (١).

^{٦٧} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (نعب = ١٢٢)، و (الغراب = ١٢٢٤)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي هُدمَ فيها السور، و الشعر من البحر الوافر.

التاريخ... جانب من سور النجف الذي تمّ تهديمه عام (١٩٨١م) بأمر من الطاغية هدام، و ذلك لطمس الأماكن التاريخية في النجف الأشرف، و يُذكر أنّ هذا السور بُنيّ على نفقة محمّد حسين العلاف وزير فتح عليّ شاه، و قد كلف بناؤه (٩٤) ألف تومان أشرفي، و قد بدأ البناء فيه عام (١٢١٧هـ) و انتهى عام (١٢٢٦هـ)، أي: تسعة سنوات... صورة مهداة من قيس الفلّوجي^{٦٨}.

٢٢. أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه:

ليُصرفَ ريعه على الفقراء و الأيتام و السّادات و طلاب العلوم الدّينيّة و مدارسه الخمسة الّتي بناها في العراق و إيران، و قد اغتصبَ المغتصبون جميع هذه الأوقاف في العراق، و الّتي يُقارب مجموعها من محافظة بأكملها أو يزيد عن ذلك، فلاحظ^{٦٩}!

^{٦٨} انظر: مجلّة الكوثر الصادرة عن مؤسّسة أهل البيت الثقافيّة / العدد (٦٧) الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩ / رجب / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م) // السنة الخامسة: ص (٨).

^{٦٩} للمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع، راجع كتابنا: إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمّة حول مدرسة الصدر الدّينيّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها للمحقّق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي المتولّي الشرعيّ في زماننا هذا عن الموقوفات الصّدرية الّتي يجب أن تعود إليه في الإدارة و التصرف جميع هذه الموقوفات، لا أن تبقى هي كما هي الآن في إدارة و تصرف أشخاص آخرين بعيدون كلّ البعد عن التولية الشرعيّة لها فيما

و بعد حياة حافلة بالعطاء، انتقل الزعيم الروحي^{٧١}، و
العلامة^{٧٢}، و الصدر الأعظم^{٧٣}، و المحسن الكبير^{٧٤} الزعيم الروحي
الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدرّي العلاف الهاشمي صباح
يوم الأحد المصادف (١٣ / صفر / ١٢٣٩ هـ) ^{٧٤} الموافق (١٩ / ١٠ / ١٨٢٣ م)
إلى الرفيق الأعلى، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً و دُفن في مقبرته
الخاصّة في مدرسته التي بناها في النجف الأشرف المعروفة
بالنسبة إليه بمدرسة الصدر، و قد رثته الشعراء بمراتٍ كثيرة
مدوّنة، و أرخت وفاته بعبارة:

الصدرُ في الجنّاتِ حلّ مُكرّماً^{٧٥}

يبقى متولّيها الشرعي رافع آدم الهاشمي مسلوب القدرة في إدارتها و التصرف فيها،
فلا حظ و تبصّر و تدبّر!

^{٧١} دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٢١).

^{٧٢} مدينة الحسين: ١٧٥ / ٢.

^{٧٣} موسوعة العتبات المقدّسة / قسم النجف: ١٣٦ / ٢ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص
(١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص (٣٤١).

^{٧٤} موسوعة العتبات المقدّسة / قسم النجف: ١٣٥ / ٢.

^{٧٥} سيرة آل أسد خان: ص (٩).. و: ماضي النجف: ١ / ١٢٨، حاشية.. و: ٤٨٠ / ٣.

^{٧٥} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإنّ: (الصدر = ٣٢٥)، و (في = ٩٠)،
و (الجنّات = ٤٨٥)، و (حلّ = ٣٨)، و (مكرماً = ٣٠١)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج:

و قد كَتَبَتْ مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال / ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م) مقالاً ترجمت فيه حياة الحاج الصدر السيّد محمّد حسين العلاف الهاشمي جاء فيه: "في عصر الفترة المظلمة حيث كان يسود النّاس الجهل و الفقر و الكسل، و حيث انتشرت بين النّاس الأوباء و الأمراض؛ ظهر في بلدة أصفهان أكبر مدن إيران يومئذ و إحدى عواصمها القديمة رجل يُدعى محمّد حسين في أوّل الأمر، ثمّ لُقّب بالحاج محمّد حسين خان، ثمّ لُقّب بالصدر الأعظم، و عاش نحو (٦٥) سنة محفوفة بالأعمال الجليلة و المشاريع الخيريّة النافعة من إنشاء المدارس و المعابد إلى تشييد المشاهد إلى فتح القنوات و إحياء الأرض الموات إلى توسيع الزراعة و إسعاد الفلاح بما ينتجه من الخيرات إلى إحياء المشاريع العمرانيّة... إنّ الحاج محمّد حسين أودى بالأمة خسارة فادحة حين رحل إلى دار الخلود، و قد كُتِبَت الكلمة التالية على قبره في مدخل مدفنه بمدرسته العلميّة التي أنشأها في مدينة النجف الأشرف: جاء

(١٢٣٩)؛ و هو مطابق للسنة الهجريّة التي توفّي فيها الأمير السيّد محمّد حسين الصدرّي العلاف الهاشمي (الجد السادس لمؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن).

فيها: هو { الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ }^{٧٦}، و لا يخفى على أكابر أهل العلم و البصيرة أنّ العمر قصير لا ثبات له و لا بقاء من قضاء الأجل المستعجل، و لا صداقة و لا وفاء لهذه الدنيا الدنيّة مع أحد، لا العالي و لا الداني، بهجة دولتها لا تقابل خزي مذلتها، و نعمة صحتها لا تقابل سقمها، و نعيم خريفها و صفاء ربيعها من مراتب هذه المعاني، و مُشاهد حال جناب الخالد في الجنّات الصدر الأعظم الحاج محمّد حسين الطائر بروحه في مطار طيران طوبى لهم و حسن مآب، فلقد عاش في الدنيا خمس و ستين عاماً، و كان أربعين سنة منها منظماً مهماً عاماً و لم يزل هو رأس الأمراء و مخدوم الوزراء و خادم الفقراء و منظور الأدباء و ممدوح الشعراء، و لم يَزِ الدَّهْرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و السلوك و الحياء، و كان مهتماً غاية الاهتمام في احترام السّادة و العلماء الكرام، و مُجِدّاً في افاضة الخيرات و المبرات إلى حد أنّه كان في الليالي المظلمة يغيّر ملابسه و يحمل نقوداً و بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزّعها عليهم، و كفى به وصفاً أنّه في يوم

^{٧٦} القرآن الكريم: سورة الفرقان/ من الآية (٥٨)، و تمامها: { وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا }.

واحد تكّرم على شخص واحد بثلاثين ألف تومان^{٧٧}، و أنّه مع قطع النظر عن العمارات السلطانيّة و القصور و البنايات الملوكيّة و المتنزهات الدنيويّة التي تركها في البلاد و الأمصار حُلفُ أبنية و آثاراً خيريّة كالمساجد و الخانات و المرابط و العيون و القنوات و المناهل و المساقى سيّما عمارات المشاهد المشرفّة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدّسة المقرّونة بالفيض أعني النجف الأشرف، و تذهيب باب الروضة المباركة التي هي مزار و مطاف الملائكة المقربّين و نصب باب حرم ثالث أئمة الهدى و خامس آل العباء و بناء الروضة نفسها و الصحن المطهرّ و القبّة المنوّرة و تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل العبّاس، ثمّ و من آثاره عدّة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدّسة و إعادة الزوّار^{٧٨}، و إطعام مجاوري المشاهد المنوّرة و تعيين سقائيين و رواة بالماء الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المباركة و إسقاء الزائرين و المجاورين و ارواءهم لعلّه يُثاب برشحة من رشحاته فاعتبروا يا أولي

^{٧٧} أي: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ثلاث مليارات و أربع و عشرين مليون دينار عراقي،

فتأمل!

^{٧٨} إعادة الزوّار: أي زيارة مرضاهم.

الأبصار!!، أنّه مع تلك الدولة و المال و الحشمة و الجلال ترك كل ما ملك و رحل إلى ربّه، فها هو الآن مع فقدان الذخيرة و عدم البضاعة وضع رأسه خضوعاً في فناء هذه البقعة المقدّسة التي هي محرس الملائكة و المقرّبين و مأوى المذنبين و محل قبول أَعذار السيئين، مترنماً بلسان الحال^{٧٩}:

وفدّت على الكريم بغير زادٍ ... من الحسناتِ و القلب السليم
و حمل الزاد أقبحُ كلِّ شيءٍ ... إذا كان الوفودُ على الكريم
و قد رثته الشعراء العرب و العجم بمراتٍ كثيرة تزيد على العشرة
آلاف بيت من الشعر، جُمعت و طُبعت في ديوان كبير سُمي
بعنوان: (المدائح الحسينيّة).

أقول^{٨٠}: و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين و حماية المسلمين من براثن الاعتداء؛ فقد أكرمه الله تعالى بحفظ جسده الشريف في ثرى الأرض سالماً من كلِّ سوء حتى قيام الساعة؛ و

^{٧٩} سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩).

^{٨٠} الكلام لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، فلاحظ!

قد شاهده بأُمّ عينيّه عدد من أحفاده بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢١/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة الصدر في النجف الأشرف، حيث قبور أجدادهم العظام (منهم والد المؤلّف رحمه الله)؛ فحين فتحوا قبر جدّهم الحاج السيّد محمّد حسين الصدر العلاف الهاشمي باني سور النجف الأشرف رئيس الوزراء شاهدوه بلحيته البيضاء الطريّة و الثور يشع من وجهه المبارك، و لمّا وضعوا أناملهم على خدّه الطاهر غارت أصابعهم بين طيّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنّه دُفِنَ قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) سنة متتالية من وفاته، فسبحان الله العظيم و الحمد لله الكريم الذي جعل فضلاء المسلمين بهذه المنزلة المباركة.

و قد أعقب الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين الصدرّي الهاشمي تسعة أولاد؛ هم: السيّد إبراهيم، و: السيّد حيدر (و قيل: اسمه عليّ)، و: السيّد عبد الله (رئيس الوزراء مرمم قناة النجف، الجد الخامس للمؤلّف)، و: السيّد عبد الحسين، و: السيّد

عيسى، و: السيّد محمّد، و: السيّد محمّد جعفر، و: السيّد محمّد
زمان، و: السيّد محمّد عليّ، و: ابنتين^{٨١}.

و قد خرجت من ذريّته طيّب الله ثراه سبباً و نسباً العديد
من الشخصيات المرموقة، كما تصاهرت ذريّته مع شخصيات
مرموقة أيضاً، فمن الذين خرجوا من ذريّته نسباً هم (حسب تاريخ
الوفاة):

^{٨١} انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيّد عبد الرزاق الحسني: ص (١٣٢ - ١٣٣).. و: مدينة
الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢ / (١٧٥).. و: تراث كربلاء لـ سلمان هادي آل
طعمة (ط ٢): ص (٦٤).. و: دراسات في تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص (١٧)،
حاشية (٢١).. و: موسوعة العتبات المقدّسة / قسم النجف: ٢ / ٢٤٣.. و: ماضي النجف و
حاضرها: ١ / ١٢٨ و ٢١١.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص
(٩١)، ت ٤.. و: الوقفيّة الخاصّة بمدرسة الصدر المرقمة (ترجمة ٢٨ / ١٩٤٨م) المصدّقة عند
كاتب عدل كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣ / شعبان / ١٣٦٧هـ) الموافق
(١٩٤٨/٧/١م).. و: الموسوعة الإلكترونيّة الحرّة (ويكيبيديا) / قسم النجف، التي تجدها
على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١): رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله الصديري الهاشمي (ت
١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م):

و هو الحاج السيّد عبد الله (الجد الخامس للمؤلف) بن رئيس
الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر
الهاشمي، الشهير بـ (أمين الدولة عبد الله خان)، قال فيه الشيخ
هاشم الحلّي: "كان من رجال الدولة المشهورين، المعدودين في
المرتبة الأولى من الحزم و الكياسة، و حسن التدبير و الإدارة، و
كان على جانب عظيم من التمسك بالدين، و حبّ العلم و العلماء،
و نشر المعارف، و لا سيّما المعارف الدنيّة"^{٨٢}.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "الأمير الكبير، و
الوزير الشهير، لم تلد الأيام مثله، و لا كان في سالف الأعوام نده،
تقلّب في عدّة مناصب سامية و رتب عالية، و في كلّ مناصبه و
رتبه كان محافظاً على العلماء و حمّلة الدين، و قائماً برعاية
الأهالي أحسن قيام، و كان من المروّجين للمذهب الجعفري، حتّى
لقّبه بعض من عاصره من العلماء المشاهير: كالسيّد محمّد باقر

^{٨٢} انظر: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية.

المعروف بحُجّة الإسلام، و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء، و غيرهما من المجتهدين، بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيّامه ازدهرت المملكة، و تحلّت بنظارة عمرانها، له مؤسّسات خيريّة و مبرّات ذات شأن، لم يركن إلى الدُّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدِّين، و مُكرماً للسّادات و المشايخ و العلماء، و مُكبّياً على العبادات و الطاعات، و من عدالته و حسن سيرته؛ انقادت له العصاة و الطغاة و المتمردين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحق الصراح: إنّه كان معدوم النظر، لا يؤدّي اللسان بيان مزاياه و محامده، و كان مُقدّماً عند الولاة و الوزراء و الأمراء في الدولة العثمانيّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات: منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منه الحمامان الكبيران في النجف المعروفان بحماميّ الحضرة، اللذان هُدمَا سنة (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩م) ... و له آثار خيريّة كثيرة في أصفهان و طهران و غيرهما من البلاد"^{٨٣}.

^{٨٣} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٨٥.. عن: الفوائد البهائيّة: ص (٤٣ - ٣٩).

و قد كانت تكاليف ترميم القناة وقتذاك: ألف تومان^{٨٤}، و التومان الواحد يعادل ليرة من الذهب الخالص، و الليرة الذهبية تعادل مائة ألف و ثمانمائة دينار عراقي في سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، فيكون المبلغ الذي صرفه السيد عبد الله الصدري الهاشمي طيب الله ثراه لكري قناة النجف حسب تلك السنة المزبورة: خمسة مليارات و اربعون مليون دينار عراقي، فانظر و تأمل!

و من آثاره أيضاً: تشييد القبة العالية على الحضرة العباسية المطهرة، و تغطيتها بالكاشاني النفيس^{٨٥}.

تصدّر عرش الصدارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة (١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م)، و دام حكمه عشر سنوات حتّى سنة (١٢٤٨هـ/١٨٣٢م) في دولة القاجاريين الأتراك، ثمّ رجع إلى العراق بعد ثلاث سنوات من تركه منصب الصدارة، و كان ذلك سنة (١٢٥١هـ/١٨٣٥م)؛ بعدما دبّ الخلاف بينه و بين القاجاريين حكام إيران، توقّف بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٢٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م) و

^{٨٤} ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٩٧.

^{٨٥} انظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء: ص (٥١) حاشية.. عن: رحلة ناصر الدين شاه: ص (٣٧).

دُفِنَ فِي مَدْرَسَةِ وَالِدِهِ الصَّدْرَ بِمَدِينَةِ النَّجْفِ الْأَشْرَفِ، وَ قَدْ رَثَاهُ
الشُّعْرَاءُ بِمَرَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهُمْ السَّيِّدُ حَسِينُ آلِ بَحْرِ الْعُلُومِ
الطَّبَاطِبَائِيِّ، الَّذِي رَثَاهُ بِقَصِيدَةٍ مِنْ مَجْزُوءِ الرَّجْزِ، مَطْلَعُهَا:

خَطْبُ أَلَمِّ فَهَدَّ مِنْ ... بَيْتِ الْفِخَّارِ دَعَائِمِهِ^{٨٦}

و مِنْهُمْ الشَّيْخُ جَابِرُ الْكَاطِمِيِّ، الَّذِي رَثَاهُ بِقَصِيدَةٍ تَأَلَّفَتْ مِنْ (٦٢)
بَيْتًا، مَطْلَعُهَا:

رُبُوعٌ نَأَتْ عَنْهَا الْعُدَاةُ ضُغُونٌ ... وَ حَلَّتْ بِهَا لِلْحَادِثَاتِ ضُغُونٌ^{٨٧}
و مِنْهُمْ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِلِيِّ الَّذِي رَثَاهُ بِقَصِيدَةٍ
مَطْلَعُهَا:

جَلَّلَ عَمَّ سَاحَةَ الْإِجْلَالِ ... وَ لَوَى رَاحَةَ الثَّقَى وَ الْمَعَالِي^{٨٨}
و لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ الْعَامِلِيِّ الْمَذْكُورِ سَلْفًا، قَصِيدَةٍ أُخْرَى أَرَّخَ بِهَا عَامَ
وَفَاةِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّدْرِيِّ الْهَاشِمِيِّ، مَطْلَعُهَا:

^{٨٦} انظر: ماضي النجف: ٤٨٦ / ٣.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٣٢٧).

^{٨٧} انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٣٢٧ - ٣٣٠)، ت ٢٨٢.

^{٨٨} انظر: ماضي النجف: ٤٨٦ / ٣.

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِشْكَاتُ الْجَجَى ... وَ الْوَزِيرُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ حِينٍ

إلى أن قال مؤرخاً:

وَ بِأَكْثَافِ الْجِمَى مُذْ أَرْخُوا: ... (طَابَ وَ اللَّهِ صَرِيحٌ لِلْأَمِينِ)^{٨٩}.

(٢): الحاكم الشاعر السيّد محمّد زمان الصدري الهاشمي حياً

١٢٣٨هـ / ١٨٢٣م:

و هو الحاج السيّد محمّد زمان بن الزعيم الروحي الأمير
السيّد محمّد حسين الصدر (رئيس الوزراء الملقب بالصدر الأعظم
الجد السادس للمؤلف) الصدري الهاشمي، حاكم يزد، كان حياً سنة
(١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م)، من الشعراء المجيدين، له ديوان شعر بعنوان:

^{٨٩} انظر: ماضي النجف: ٢ / ٤٨٧.. و في بيت التاريخ الشعري إيماءة لطيفة إلى الآية
التالية: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ، يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ
مُتَقَابِلِينَ، كَذَلِكَ وَ رُوحُهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ، يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ، لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
المُوتَ إِلَّا المَوْتَةَ الْأُولَى وَ وَفَاهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ، فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}..
[القرآن الكريم: سورة الدخان/ الآيات (٥١ - ٥٧)]. و من حساب جملة التاريخ حسب
الأبجدية العربية، فإن: (طاب = ١٢)، و (و الله = ٧٢)، و (صريح = ١٠١٨)، و (للأمين =
١٦١)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٢٦٢)، و هو مطابق للسنة الهجرية التي
توفي فيها رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله الصدري الهاشمي.

(ديوان سخاي أصفهاني)، باللغة الفارسيّة (على الأرجح)، و هو من الكتب الموقوفة في المكتبة الصدريّة (و هي مكتبة مدرسة والده الصدر الدينيّة في النجف الأشرف) زمن واقفها الصدر الحاج السيّد محمّد حسين خان طيّب الله تعالى ثراه^{٩٠}.

(٣): الحاكم السيّد عبد الحسين الصدريّ الهاشمي (ح ١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م):

و هو الحاج السيّد عبد الحسين بن الحاج السيّد الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمّد حسين (الجد السادس للمؤلف) الصدر الهاشمي، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "كان حاكماً على سمينان، و تولّى برهة منصب نظارة الديوان من قبل السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ، كان غايةً في حسن الخلق، و وفور الفضل، و جدّة الفهم، و جودة خطي: النسخ و التعليق، و كان مشهوراً بعلم الطب"، كان حيّاً سنة (١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م)^{٩١}.

^{٩٠} انظر: الذريعة: ٩/ ٤٣٤، تسلسل (٢٥١٢).. و: مع: ٢/ ١٨١.. و: أنجمن خاقان.

^{٩١} انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢ / دار الأضواء): ٣ / ٤٨٤ - ٤٨٥.. عن: الحصون المنيعه: ج ٦ عن الفوائد البهائيّة.

(٤): نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ الصديري
الهاشمي ت ١٢٧٧هـ / ١٨٦١م:

و هو الحاج السيّد محمّد عليّ (الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس
الوزراء السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن الحاج السيّد الزعيم
الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمّد حسين الصدر الهاشمي،
الشهير بـ (عليّ محمّد خان نظام الدولة) بتقديم المقطع الثاني من
اسمه المُرَكَّب على المقطع الأوّل منه؛ تأسياً (على الأظهر) بحديث
رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "أنا مدينة العلم و عليّ
بأبها؛ فمَنْ أراد العلم فليأتِ الباب"، و في رواية أخرى قال صَلَّى
الله عليه و آله و سلّم: "أنا مدينة العلم و عليّ بأبها، فمَنْ أراد
المدينة فليأتها من بابها"^{٩٢}.. و قال أيضاً صَلَّى الله عليه و آله و
سلّم: "أنا دار الحكمة و عليّ بابها؛ فمَنْ أراد الحكمة فليأتها من
بابها"^{٩٣}؛ فقدّم اسم (عليّ) بجعله الباب على (محمّد)، فصار: (عليّ
محمّد) بدلاً عن (محمّد عليّ).

^{٩٢} نفحات الأزهار: ٦٢/١٢.

^{٩٣} كنز العمال: ٦٠٠/١١، ح ٣٢٨٨٩.. و: ١٤٧/١٣، ح ٣٦٤٦٢.. و: كشف الغمّة: ١/١١٢. و: نفحات
الأزهار: ٣٢١/١٢ و ٣٢٩.

وُلِدَ فِي أَصْفَهَانَ (و قِيلَ: فِي طَهْرَانَ) بِتَارِيخِ يَوْمِ الْأَحَدِ
الْمُصَادِفِ (٦/ جُمَادَى الْأُولَى / ١٢٢٢هـ) الْمَوَافِقِ (١٢/ ٧/ ١٨٠٧م)، كَانَ
حَاكِمًا عَلَى أَصْفَهَانَ بِدَايَةِ حَيَاتِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ وَالِيًّا عَلَى كَاشَانَ، ثُمَّ
نَائِبًا لِرَأْسِ الْوُزَرَاءِ، حَمَلَتْ ذُرِّيَّتَهُ لِقَبِّهِ لِقَبًا لَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِـ
(آلِ نِظَامِ الدَّوْلَةِ)، تَزَوَّجَ الْأَمِيرَةَ خُورْشِيدَ الْمَلْقَبَةَ بِـ (شَمْسِ الدَّوْلَةِ)
ابْنَةَ السُّلْطَانِ فَتَحَ عَلِيٌّ قَاجَارَ التُّرْكِيَّ، قَالَ فِيهِ الْأَمِينُ: "مِنْ رِجَالِ
الْعِلْمِ وَ الدِّينِ، وَ الدُّنْيَا وَ الْأَدَبِ، مِتَضَّلَعٌ فِي: الْفِقْهِ، وَ الْأَصُولِ، وَ
الْحَدِيثِ، وَ الرِّجَالِ"^{٩٤}.

وَ قَالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بَاقِرِ آلِ مَحْبُوبَةٍ: "هُوَ جَدُّ الْبَيْتَيْنِ فِي
النَّجَفِ آلِ الْحَاجِّ أَسَدِ (خَانَ) وَ آلِ الْحَاجِّ عَلِيِّ (أَغَا)... كَانَ كَامِلًا
أَدِيبًا، شَاعِرًا مَاهِرًا، مُجِيدًا فِي نِظْمِهِ بِاللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَ الْفَارْسِيَّةِ،
ضَمَّ إِلَى أَدَبِهِ تَلِيدَ حَسْبِهِ وَ سَمُو نَسَبِهِ... قَالَ فِيهِ بَعْضُ مَعَاصِرِيهِ:
الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ، وَ الْفَاضِلِ الْفَهَامَةِ، فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ، وَ زَيْدَةَ
الْمُدَقِّقِينَ، وَ بَهَاءَ الْمَلَّةِ وَ الدِّينِ، ذِي النُّورِ الزَّاهِرِ، وَ الْفَضْلِ الْبَاهِرِ
فِي الْمَعْقُولِ وَ الْمُنْقُولِ، وَ الْفُرُوعِ وَ الْأَصُولِ، وَ الْمَلَكَاتِ الْقُدْسِيَّةِ،
وَ الْمِنَحِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَ الْغَرَائِزِ الْمَلُوكِيَّةِ، وَ السَّجَايَا الْحَمِيدَةِ، وَ الْفَهْمِ

^{٩٤} انظر: أعيان الشيعة: ٤٢/٤٢.

الوقاد، و الفكر النقّاد، فائق الأقران، و إنسان عين الإنسان، الأعظم
المُعظّم: عليّ محمّد الشهير بنظام الدولة... عنوان هذه الأسرة و
عَلَمها الفرد، و من رجال العِلْم و فرسان الأدب، نشأ في سرادق
الملك، أليف ترف، و ربيب شرف، فتمكّن في قلبه حُبّ العِلْم و
الدِّين... أكبّ على الدراسة و التّأليف، و نال في العِلْم و الفضل
حصّاً غير يسير، و كان متفرّداً بركوب الخيل، ماهراً في الفروسية
و المسابقة و الرماية بالرصاص، حتّى قيل: أنّه لا يخطئ الغرض،
و كان خطّاطاً جيّداً لا يباريه أحدٌ في عصره، و قد اجتهد في
تحصيل العلوم الدّينيّة في أوائل حياته حتّى بلغ ما بلغ من الفضل،
و ربّى أولاده التربية الصّالحة، و اقتنى كتباً نفيسة تنيف على
عشرين ألف كتاب مخطوط و مطبوع في سائر الفنون، أفرد لها
داراً خاصّةً في محلّة الحويش [في النجف الأشرف]^{٩٥} عُرِفَتْ
بمكتبة نظام الدولة، و قد اشتملت على نفائس من الكتب المذهبة
و المصحّحة ممّا خلت منه خزائن الملوك، رأيتُ جملة من كتبه في
مكتبة الشيخ صاحب الحصون، و له يدٌ طولى في: الفقه، و

^{٩٥} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

الأصول، و الحديث، و الرجال، و العلوم الدنيّة و الرياضيّة، و ألف في أكثر الفنون، و مؤلفاته تزيد على نيّف و عشر مجلداً^{٩٦}.

و قال فيه الشيخ آغا بزرك الطهراني: "رأيت بخطه مجموعة كبيرة فيها نيّف و عشرون ترجمة من رواة العامّة، مستخرجة من كتبهم، مثل: أبي هريرة، و أبي موسى، و أبي البحتري، و المغيرة، و عمران بن حطان، و عمرو بن حريث، و سمرة بن الجندب، و أقرانهم، توجد عند السيّد محمّد الجزائري في النجف"^{٩٧}.

و قال الشيخ جعفر الخليلي: "كان عليّ محمّد الملقب بنظام الدولة من أشهر أعضاء أسرته اعتزازاً بالكتب؛ لفضله و طول باعه في العلوم الأدبيّة، و قد جمع من الكتب التي جلبها من مختلف الأقطار العربيّة منها و الفارسيّة: عدداً بلغ عشرين ألف كتاب، و أغلبها مخطوط بخط مؤلفيها في العصور القديمة، و قد قيل: أنّه كان يوفد رُسلًا إلى جهات بعيدة ليجمعوا له الكتب النادرة و يشتروها بأغلى الأسعار، حتّى ألف هذه المكتبة الزاخرة بما ندر من الكتب، و التي انحصرت بعض نسخها بمكتبته وحده، و كان

^{٩٦} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨١ - ٤٨٢.

^{٩٧} انظر: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص (٣٤١).

تأسيسها في نحو القرن الثالث عشر الهجري، و قد نقل الواقفون عليها: إنها كانت كلّها مجلّدةً تجليداً فنياً، و المستنسخة منها كانت بخطوط عدد من الخطاطين المشهورين في عصرهم^{٩٨}.

أخذ الفقه عن صاحب الجواهر، [أي: مؤلف كتاب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام:]^{٩٩} الشيخ محمّد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرّحيم بن أغا محمّد الصغير بن عبد الرّحيم الشّريف الكبير الجزائري النجفي (ت ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م)، و الأصول عن الملام مقصود بن عليّ الغروي، و علم الكلام عن المرحوم حسن بن الملا عليّ النوري الحكيم؛ " حتّى أصبح متبحراً محققاً في الجميع، سوى ما حصّله من العلوم الرياضيّة و الأكسييريّة، و كان يحفظ من شذور الذهب قصيدة أبي بكر الأندلسي عن ظهر الغيب، و في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة في ماضي النجف^{١٠٠}: "كان يحفظ شذور الذهب (قصيدة أبي بكر الأندلسي) عن ظهر الغيب"، و لعلّ المقصود بذلك هو أنّه رحمه الله كان يحفظ ديوان

^{٩٨} انظر: موسوعة العتبات المقدّسة (قسم النجف): ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٩. و: ماضي النجف و حاضرها: ١ / ١٥٥.

^{٩٩} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلف؛ لغرض التوضيح.

^{١٠٠} ط ٢، دار الأضواء: ٣ / ٤٩٢.

الشعر المُسمَّى: (شذور الذهب) و هو كتاب في الإكسير من تأليف أبي الحسن علي بن موسى الحكيم الأندلسي المتوفى سنة (٥٠٠هـ/ ١١٠٦م)، و هو ديوان شعر مرتَّب على الحروف، استوعب فيه المؤلف جميع الحكمة المطلوبة، و النعمة المرغوبة^{١١}.. و نقل بعض أولاده: أنَّه رأى في أوراقه إجازة له من المرحوم المَلَأ أحمد النراقي يوم كان حاكماً في كاشان^{١٢}.

من مؤلفاته:

- البرهان: مخطوط.
- جمع البحرين في أصول الفقه: مخطوط.
- رسالة في أصول الفقه: مخطوط.
- رسالة في الإمامة: مخطوط.

^{١١} انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٢٩.

^{١٢} انظر: ماضي النجف (ط ٢/ دار الأضواء): ١٢٨/ ٢ و ١٣٤، ت ٢٣.. و: ط ٢/ مطبعة النعمان: ٣/ ٤٩١ - ٤٩٢.. و: سحر بابل و سجع اللابل: ص (١٤٧ - ١٤٨) حاشية.. و: معارف الرجال: ٢/ ٢٢٧.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦/ ٦ - ٢٨٠.

- رسالة في الشبهة المحصورة و الماء المضاف: طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/١٨٩٢م).
- سلافة الوزراء: كتبها باستدعاء والي بغداد علي رضا باشا في معنى الولاية على طريق أهل العرفان و التصوف، نظماً و نثراً، باللغة الفارسيّة، مخطوط.
- شارقة الوزارة: باللغة الفارسيّة، كتبها باقتراح الوزير علي رضا باشا في معنى الولاية على الطريقة الصوفيّة و العرفاء، طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/١٨٩٢م) مع كتاب الفوائد البهائيّة و الفرائد البهيّة لولده بهاء الدين محمّد الملقّب بصدر الشريعة.
- الشهاب الثاقب في رد صواعق ابن حجر: مخطوط.
- كتاب في النحو و الصرف: مخطوط.
- كتاب ترجم فيه تسعة و عشرين رجلاً من كبار أهل السنّة، مع النقض والرد عليهم من كتب العامّة، يظهر منه (كما في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبه) سعة تبخّره في علم الرجال.

- كشف الإبهام في الفقه (أو كشف الإيهام): مخطوط.
- معارج القدس في الحكمة و الكلام و التوحيد و العدل و أصول الدين: مخطوط.
- نور الأبصار: مخطوط.
- و له غير ذلك من الرسائل و الكتب، و المراسلات العديدة مع ولاة بغداد و علمائها و شعرائها، منها رسالة بخطه في أربع ورقات توجد في خزانة مكتبة الأوقاف في بغداد، ضمن التسلسل (٥٦١٩)، كُتِبَتْ بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ رجب/ ١٢٦٥هـ) الموافق (٥/٦/١٨٤٩م)^{١٣}.
- له شعر كثير، نُشِرَ بعضُهُ في طيِّات الكتب^{١٤}.

قال الشيخ جعفر آل محبوبة: "أنهى إليه السلطان فتح علي شاه القاجاري المناصب العالية، و الإيالات السامية، فاستعفى، فلم

^{١٣} انظر: الذريعة (ط ٢): ٢٠٨/٢، ت ٨٠٥.. و: ٣٨٢/٤، ت ١٦٧٩.. و: مصفى المقال: ص (٣٤١)..
و: ماضي النجف: ٤٩١/٣.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦/٦ - ٢٨٧.. عن: الحصون المنيعه:
٨/ ١٨٧.. و: الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف لـ محمد أسعد طلس: ص (٣٤٠)، ت ٣٦١٢.

^{١٤} انظر: ماضي النجف: ٤٩٣/٣ و ٤٩٤.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦/٦ - ٢٨٧.

يُعَفّ، فتولّاهَا أَياماً قليلةً ثُمَّ فرَّ هارباً بدينِهِ تحت أستار الليل، حتّى جاء النجف الأشرف سنة (١٢٤٧هـ / ١٨٣١م^{١٥}) سنة الطاعون الجارف^{١٦}، و انقطع لتحصيل العلم و الكمال، و الاشتغال بتهديب نفسه و عبادة ربّه، ثُمَّ لحق به أهله و عائلته بما تركه أبأوه له من الثروة و النعمة، و أكبَّ على الدراسة و التأليف^{١٧}.

توفّي بمدينة النجف الأشرف بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨ / ذو الحجة / ١٢٧٧هـ) الموافق (١٦ / ٦ / ١٨٦١م) و دفن في مقبرة مدرسة جدّه الصدر في المدينة التي توفّي فيها^{١٨}.

^{١٥} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلف؛ لغرض التوضيح.

^{١٦} في المصدر نفسه، أي: ماضي النجف و حاضرها: ١٤١ / ٢.. ذكر ابن محبوبه أنّ الطاعون الجارف الذي حلّ بالنجف الأشرف كان سنة (١٢٩٨هـ / ١٨٨١م)، و ليس كما قال هنا في ماضي النجف: ٣ / ٤٩٠.. سنة (١٢٤٧هـ / ١٨٣١م)، السنة التي جاء فيها السيّد محمّد عليّ نظام الدولة الصدريّ الهاشميّ إلى العراق، أي: بفارق (٥١) عاماً حسب التاريخ الهجريّ، و (٥٠) عاماً حسب التاريخ الميلاديّ، فلاحظ! و لعلّ الطاعون الجارف أصاب النجف الأشرف مرّتين بدلاً عن المرّة الواحدة، فتأمل!

^{١٧} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٩٠.

^{١٨} انظر: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: موسوعة العتبات المقدّسة (قسم النجف): ٢٧٧ / ٢.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٨.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٢) و ١٣ و ٢٠ - (٢٥).. و: ديوان الشيخ عبّاس المّلا عليّ (ط ١): ص (٥١) حاشية.

(٥): من أعيان العراق الحاج السيّد أمين الصدرّي الهاشمي ت
١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م:

و هو الحاج السيّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد
محَمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء
الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم
الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، من
أعيان و فضلاء العراق، أمّه الأميرة خورشيد ابنة السلطان فتح
عليّ قاجار التركي، يُلقَّب بـ (أمين الشريعة الحاج أمين أغا)، و قد
حملت ذريّته اسمه لقباً لها، فأصبحت تُعرَف (خاصّةً في بغداد) بـ
(آل الأمين)، عاصر أشهر الفضلاء و العلماء في عصره، أمثال:
السيّد عليّ بحر العلوم، و السيّد محمّد أمين بن محمود الحسيني،
و الشيخ محمّد رضا النجفي، توفّي في مدينة النجف في حدود
سنة (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، و قد رثاه السيّد جعفر الحلّي بقصيدة دالية
تألّفت من (٣٧) بيتاً من البحر الكامل، مطلعها:

هَتَفَ النَّعْيُ فَأَرْجَفَ الْأَطْوَادَا ... وَ أَحَالَ وَاضِحَةَ النَّهَارِ سَوَادَا^{١٩}.

^{١٩} انظر: سحر بابل: ص (١٤٧).

كما رثاه الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد الدجيلي (ت ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "و منه مرثية في الحاج أمين آغا بن نظام الدولة، يقول في أولها:

أَصَابَ قَلْبَ الْهَدَى سَهْمٌ مِنَ الْقَدَرِ

فَهَذَا جَانِبَ رُكْنِ الْبَيْتِ وَ الْحَجَرِ"^٨

(٦): محاضر أدباء العراق الشاعر السيد مرتضى الصدري الهاشمي ت ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م:

و هو الشاعر الحاج السيد مرتضى بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، يُعرَف بـ (مرتضى قلي خان)، وُلِدَ سنة (١٢٢٣هـ/

^٨ انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢ / دار الأضواء): ٢٧٦ / ٢ و ٢٧٧ و ٢٧٨، ت ٨.

١٨٠٨م^{١١١}، كان محاضراً لأدباء العراق، قال فيه السيّد محسن الأمين: "فاضل، أديب، شاعر، نجفي المنشأ و المسكن... و في الطليعة: كان فاضلاً، مشاركاً في الفنون، وسيم الشكل، وقور المجلس، تتلمذ على الشيخ محسن خنفر^{١١٢}، و كان أديباً شاعراً حسن القريحة، جيّد النظم، له مطارحات في ديوان عبد الباقي العُمري^{١١٣}."

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "ربيب النعمة و الترف، و خديين المجد و الترف، و صنو الفضل، و رضيع الأدب، له مراجعات مع عبد الباقي و الشيخ جابر الكاظمي، و تجد في ديوانيهما مدحاً كثيراً له يوقفك على محلّه من الفضل و الأدب، كما أنّ له قدحاً في العلوم الدنيئة، و كان من تلامذة الشيخ محسن خنفر، ذكره السيّد في التكملة فقال: فاضل أديب و شاعر كاتب، عالم نجفي المنشأ و المسكن، أحد جبال الفضل و الأدب (إلى أن

^{١١١} أعيان الشيعة (ط ١ / مطبعة الإنصاف): ٥٢ / ٤٨.

^{١١٢} و هو الشيخ محسن بن الشيخ محمّد بن خنفر بن حمزة بن عكّاب الباهلي (ت ١٢٧١هـ / ١٨٥٥م): كان عالماً، فاضلاً، وقد مدحه الكثير من الشعراء.. انظر: معارف الرّجال لـ محمّد حرز الدّين: ١٧٨ / ٢.

^{١١٣} انظر: أعيان الشيعة: ٥١ / ٤٨، ت ١٠٩٤٦.. و: سحر بابل و سجع البلايل: ص (١٤٨) حاشية.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٢٤٠) حاشية.

قال) و كان على سرُّ أبيه، و نال من الفضل و الآداب و أنواع الكمالات ما سارت به الركبان، و نظمته شعراء العصر، كان رقيق الطبع، سخيّاً، جواداً، ذا طبعٍ سليم، و له باع في العلوم الأدبيّة، أرادته السلطان ناصر الدّين لتعليم أولاده فأبى، و كان شهماً هامماً... له ترجمة ضافية في الفوائد البهائيّة و الحصون المنيعّة^{١٤٤}.

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ جابر الكاظمي، و عبد الباقي العمري، و لهما فيه شعر كثير^{١٤٥}.

و منهم: الشيخ صالح بن الشيخ قاسم بن الحاج محمّد آل حاجي (ت ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م)، مدحه بقصيدة مطلعها:

أخيالك يعلّم يوم سرى ... كم من كبدٍ منّا أسراً^{١٤٦}

^{١٤٤} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيّة: ص (٢٩٠).. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء الغري: ١١ / ٢٣٧.

^{١٤٥} انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٢٤٠ - ٢٤٤).. و: ديوان عبد الباقي العمري، الترياق الفاروقي: ص (٢٨٩ - ٢٩٦ و ٣٣٦ - ٣٤١ و ٣٧٠ - ٣٧١).. و: ماضي النجف: ٣ / ٤٩٩ - ٥٠٠.. و: الفوائد البهائيّة: ص (٢٩٢).

^{١٤٦} انظر: ماضي النجف (ط ٢ / دار الأضواء): ٢ / ١٤٥.

و له مراسلات مع أدباء عصره مذكورة في الفوائد البهائية، و شعر كثير منه ما هو منشور بين طيات الكتب، و مجموعة من المؤلفات منها: (الأشعة القدسيّة)، و: (الجمرات)، و: (تتمة طراز اللُغة)، و: (ديوان شعر)، توفي بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ شعبان/ ١٣٠٦هـ) الموافق (١٦/٤/١٨٨٩م)، ودفن في جوار السلطان عبد العظيم بالري، و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة^{١٣٧}: "في الحصون المنيعه: أنه نُقل إلى النجف و دُفن في مقبرة العائلة في الصحن الحيدري الشّريف"، ثمّ قال ابن محبوبة: "سألث مشايخ الأسرة فأنكروا نقله إلى النجف".

و لله دره حين قال رحمه الله^{١٣٨}:

أنا من قوم سِراةِ كَرَمِـا ... لا يُدَانِـيـنِـي عَلَـى المَجْدِ مُدَانِـ
فَأَمِـيـنُ نَشَرَ اللّهُ عَلَـى ... كَلِّ فَجِّ مِنْهُ أَثْوَابَ الأَمَانِ
وَ نِظَامُ بَعْلَاهُ إِنْتِظَمَـتْ ... وَ نَدَى كَفِّـيهِ أَشْتَاتُ الزَّمَانِ

^{١٣٧} في ماضي النجف و حاضرها: ٥٠٢/٣، حاشية.

^{١٣٨} شعراء الفري: ٢٤٧/١١ - ٢٤٩.

ذَاكَ جَدِّي وَ أَبِي هَذَا وَ مَنْ ... كَحَبِيبِ اللَّهِ عَمِّي وَ كَفَانِي
مَنْ يُضَاهِينِي بِجَدِّ وَ أَبِي ... وَ بَعَمَّ مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ ثَانِي
فَهُمُ الْقَوْمُ وَ لَا غَيْرُهُمْ ... مِنْ عَلِيٍّ فَاقَ بِالْمَجْدِ وَ دَانَ
لَا تُقَسُّ بِالشَّمِّ أَحْلَامُهُمْ ... أَيْنَ مِنْهَا هَضْبُ الشَّمِّ الرَّعَانِ
كَمْ يَدٍ طَوْلَى لَهُمْ قَدْ قَصُرَتْ ... فِي الْعُلَى عَنْهَا مِنَ الْخَلْقِ يَدَانِ
أَسَسُوا الْمُلْكَ بِأَطْرَافِ الْقَنَا ... وَ حَمَوْا دَوْلَةَ كِسْرَى بِالْيَمَانِي
فَهُمُ الْأَقْمَارُ يَهْدِي نُورُهَا ... كُلُّ سَارٍ ضَلَّ فِي كُلِّ مَكَانِ
كَيْفَ يُوفِيهِمْ لِسَانَ مَدْحًا ... كُلُّ عَنٍّ مَدَحْتِهِمْ كُلُّ لِسَانِ
بَرَزُوا فِي قَلْبِكَ الْمَجْدِ وَ مِنْ ... خَجَلٍ مِنْهُمْ تَوَارَى النَّيِّرَانِ
وَ لَهُمْ فِي كُلِّ دَهْرٍ مُقْبِلٍ ... فِي الْعُلَى يَوْمَ طَعَامٍ وَ طِعَانِ
وَ إِذَا مَا سَاءَ جَانٍ لَهُمْ ... أَحْسَنُوا الْعَفْوَ بِهِ عَن ذَنْبِ جَانِ
لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ مُثْنٍ لَهُمْ ... وَ كَذَا مَا لَهُمْ فِي الْمُحَدِّثَانِ
وَ إِذَا مَا تَدْعِي النَّاسُ عُـلَا ... دُونَنَا فَهِيَ دَعَاوَى كَاللِّسَانِ

فَلَهَا الْأَلْفَاظُ مِنْهَا دَعْوَةٌ ... وَ لَهَا الْقَدْحُ الْمُعَلَّى فِي الْمَعَانِي
إِنْ صَبَتْ بِالصَّدِّ الْحَانَ بِنَا ... قَدْ صَبَا وَقَعُ حُسَامٍ وَ سَنَانِ
لَا تَدْرُ مِنْ غَيْرِ سِلْسَالِ الْعُلَى ... بَيْنَنَا أَكْوَابُ حَمْدٍ وَ تَهَائِي
لَمْ نَطْفِ كَلَّا سِوَى حَانَ النَّهَى ... وَ سِوَانَا لَمْ يَطْفِ إِلَّا لِحَانَ^{١١٩}.

(٧): الأديب الحاج السيّد حبيب الصدري الهاشمي ت ١٣١٠هـ/
١٨٩٢م:

و هو الأديب و الشاعر الحاج السيّد حبيب بن نائب رئيس
الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف)
بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس
الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر

^{١١٩} انظر: أعيان الشيعة (ط ١ / مطبعة الإنصاف): ١٠ / ١٢٠، ت ٤٢٧.. و: ٤٨ / ٥١ و ٥٢.. و: دار التعارف، م ١٠: ٤٧ / ١٢٠ - ١٢١.. و: شعراء الغري: ٦ / ٢٧٩.. و: ١١ / ٢٣٧ - ٢٤٩.. و: الذريعة (ط ٢): ٢ / ١٠٩، ت ٤٣٤.. و: ص (٢٠٨)، ت ٨٠٥.. عن: المآثر و الآثار.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء كاظميون: ١ / ١٩٣ - ١٩٤.. و: التحفة الناصرية: ص (٨٨ - ٨٩).. و: النقباء للمحقّق الطهراني: ص (٥٨٣).

الهاشمي، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوايغ الدّهر علماً و فضلاً و تقوى و صلاحاً، كان سخياً، كريماً، جواداً، مُبَجَّلًا؛ فهو باقة فضائل و مجموعة کمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يَكُلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها القلم، بل أحد حسنات الدّهر التي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوّلة تُعَرِّبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين، كالشيخ جابر الكاظمي، و السيّد صالح القزويني"^{١٢٠}.

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي، و الشيخ جابر الكاظمي، توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) و دُفِنَ في الريّ في مشهد السلطان عبد العظيم، و لم يعقب^{١٢١}.

^{١٢٠} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٢/٣ - ٤٨٣.

^{١٢١} انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩)، ت ٩٥ و حاشية ١.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ص (٣٢٩).. و: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٢/٣ - ٤٨٣ و ٤٨٤ و حاشية ١.. عن: الفوائد البهائيّة: ص (٢٨٩).

(٨): المؤرخ الأديب السيد بهاء الدين الصدري الهاشمي ت
١٣١٦هـ / ١٨٩٨م:

و هو الحاج السيد بهاء الدين محمد بن نائب رئيس الوزراء
الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن
رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس
الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر
الهاشمي، لقبه السلطان ناصر الدين قاجار التركي بلقب (سلطان
الشريعة) و (صدر الشريعة) و أصدر له فرماناً^{٣٣} مؤرخاً سنة
(١٣٠٩هـ / ١٨٩١م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "استجاز
جملة من علماء عصره، كالسيد محمد صادق بن السيد محمد
مهدي الطباطبائي، و الشيخ مهدي بن الشيخ علي آل كاشف
الغطاء، و السيد علي آل بحر العلوم، و الشيخ أحمد شُكْر، و الشيخ
قاسم بن الشيخ محمد من آل الوندي... ذكره السيد في التكملة، و
قريب منه ما في الكرام البررة، فقال: كان فاضلاً، أديباً، و مصنفًا،
مجازاً من أجلة العلماء في النجف، و كان شاعراً متوسط الطبقة

^{٣٣} الفرمان: هو أمر أو براءة سلطانية أو إجازة صادرة بتوقيع الملك.. انظر: الدراري
اللامعات في منتخبات اللغات: ص (٣٨٥).. و: المعجم الذهبي: ص (٤٣٠).

دون طبقة أخيه مرتضى، و كان محاضراً لأدباء العراق في وقته،
ممدوحاً له بأحسن المدائح^{١٣٣}.

كان يجيد نظم الشعر باللغتين العربيّة و الفارسيّة، و له جملة
من المؤلّفات، منها كتاب مخطوط بعنوان: (حكمة خاقانيّة) و هو
في علميّ المنطق و الطبيعة، مكتوب باللّغة الفارسيّة، و محفوظ
مع مجموعة بقياس (٢٠ × ١٥ سم) و بحجم (٦٥) ورقة مع كتاب
(خلاصة الحساب) لبهاء الدّين العامليّ (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢١م) و هو
باللّغة الفارسيّة أيضاً، ترجمها الحاج إبراهيم بن حسين الشّريف
الشاهر، و النسخة المخطوطة موضوعة بالتسلسل (٢١) ضمن
التصنيف المرقم (٢١) الخاص بقسم المخطوطات التركيّة و
الفارسيّة في مدرسة الحجّيات^{١٣٤} التابعة لمكتبة الأوقاف العامّة
في الموصل^{١٣٥}.

^{١٣٣} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٦ / ٣ - ٤٩٧.

^{١٣٤} مدرسة الحجّيات: نسبة إلى الحاجتين غادة و فتحية بنتي عبد الفتّاح باشا بن
إسماعيل باشا الجليليّ الذي كان والياً على الموصل سنة (١١٨٣هـ / ١٧٦٩م) و والياً على
طرابلس سنة (١١٨٤هـ / ١٧٧٠م) و أميراً للحجّ سنة (١١٨٥هـ / ١٧٧١م)، و قد أوقفت هذه
المدرسة سنة (١٢٦٧هـ / ١٨٥١م)، و كلتاها مدفونتان فيها.

^{١٣٥} انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ٣ / ١١٠. و: ٨٦ / ٩ و ٣٤٥.

و له ديوان شعر، و مؤلّفات أخرى قرّضها الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بقوله: " و وقفتُ على جملة من تصانيفه، و نبذة من تأليفه، فوجدتها حريّةً بأن تُكْتَبَ بالنُّور على جباه الحور بجمعها، حسن التدقيق و التحقيق... و منها الفوائد البهائيّة المطبوع، و قد أدرج فيها رسالة والده سلافة الوزراء"^{١٣٦}.

و لشعراء عصره أمثال: الشيخ جابر الكاظمي، و الشيخ إبراهيم بن صادق العاملي مدائح فيه^{١٣٧}.

تزوَّج ابنة الأمير إسماعيل بن السلطان فتح علي قاجار التركي سنة (١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م)، و أعقب منها ثلاثة أولاد، توفي في طهران سنة (١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)، و نُقِلَ جثمانه إلى النجف الأشرف، فدُفِنَ في مدرسة جدّه الصدر^{١٣٨}.

^{١٣٦} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٧ / ٣.

^{١٣٧} انظر: أعيان الشيعة: ٤٢ / ٤٦ - ٤٣، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧ / ٧ - ٨.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٥١)، ت ٢٠.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٧ / ٣ - ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيّة: ص (٤).

^{١٣٨} انظر: أعيان الشيعة: ٤٧ / ١٠، ت ١٧٩.. و: ٤٢ / ٤٦.. و: ٤٢ / ٤٦، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧ / ٧، ت ١٠٧٠١.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ط ٢): ٣٢٧ / ١٦، ت ١٥٢٠.. و: معارف الرجال: ٢ / ١٠٨.. و: ٣ / ٩٨.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٧٦)، ت ٢٥٢.. و: ص (٤٤٨)، ت

(٩): الشاعر السيّد حبيب الله الصديّ الهاشمي ت ١٣١٠هـ/

١٨٩٢م:

و هو الشاعر الحاج السيّد حبيب الله بن نائب رئيس الوزراء
الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن
رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس
الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر
الهاشمي، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "أحد رجال
العصر، و نوابغ الدهر، علماً، و فضلاً، و تقوى، و صلاحاً، كان سخيّاً،
كريماً، جواداً، مُبجلاً، فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له
صفات سامية و مقامات عالية يكُلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز
عن شرحها القلم، بل أحد حسنات الدهر التي عقم عن إنتاج مثلها،
له شعر كثير و رسائل مطوّلة تُعربُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً
مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين:
كالشيخ جابر الكاظمي، و السيّد صالح القزويني"^{١٢٩}.

١٢٩.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٥١) حاشية.. عن: نقباء البشر: ١/ ٢٣٢.. و:

ديوان عبّاس الملاء عليّ: ص (١٥١) حاشية.

^{١٢٩} انظر: ماضي التجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ - ٤٨٣.

مدحه العديد من الشعراء الذين عاصروه، أمثال: أخوه الحاج
السيد مرتضى الصدري الهاشمي، و الشيخ جابر الكاظمي، و عبد
الباقي العمري، و الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي^{٣٠}.

توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ / ١٨٩٢م)، و دفن بالري في
مشهد السلطان عبد العظيم^{٣١}.

(١٠): المحسن الكبير الحاج السيد أسد الصدري الهاشمي ت
١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م:

و هو الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد
محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء
الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم
الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، وُلد
سنة (١٢٧٤هـ / ١٨٥٧م)، كان يُلقب بـ (نظام العلماء الحاج أسد

^{٣٠} انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩)، ت ٩٥.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ماضي
النجم: ٣ / ٤٨٣ - ٤٨٤.. و: الفوائد البهائية: ص (٢٨٩).

^{٣١} انظر: ماضي النجم: ٣ / ٤٨٤.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩) حاشية ١.

خان)، و إليه انتسبت ذريّته و حملت منه لقب (آل أسد خان)، و صارت تُعرَف بـ (الأسد خانيّة)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "من رجال الدّهر، و مشاهير العصر، و من أهل الجاه و السّفعة و الاعتبار، له مكانة سامية في نفوس العلماء، و محل عالٍ عند الحُكّام و أهل الحل و العقد، مهيباً عند رجال الحكم في العراق، يخشون سطوته؛ لبأسه و منزلته، عاش عيشة أبناء الملوك، و هو من أبناء الأبرار، كان يلبس العمامة و يحافظ على كيانها و شأنها، و هو من الملاكين في النجف و أهل الثروة"^{١٣٣}.

و قال فيه السيّد هاشم الحليّ: "كان أحد أعيان العراق، و ذوي الجاه و الوجاهة"^{١٣٣}.

و للشعراء فيه قصائد كثيرة، منهم السيّد جعفر الحليّ، مدحه بقصيدة عينيّة تألفت من (٣٢) بيتاً من البحر الوافر، مطلعها:

أُبْقَعَتْهَا إِرْتَقِي فَوْقَ الْبِقَاعِ ... فَقَدْ وَافَتْكَ طَاهِرَةُ الْقِنَاعِ^{١٣٤}

^{١٣٣} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٢/٣.

^{١٣٣} انظر: سحر بابل: ص (١٤٨) حاشية.

^{١٣٤} انظر: سحر بابل: ص (٢٧٤ - ٢٧٥).

توفّي في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى
الأوّل / ١٣٢٤هـ) الموافق (٢٤ / ٦ / ١٩٠٦م)، و دُفِنَ في مقبرة العائلة
الخاصّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشّريف، و قد أرّخ وفاته
السّيّد محمّد الموسويّ النجفيّ بقوله:

أَسَدٌ ثَاوٍ بِأَعْتَابِ حِمَى ... أَسَدِ اللَّهِ وَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ
فَبِأَعْتَابِ عَلِيٍّ أَرُخُ—وا: ... (فَارَ وَ اللَّهِ نِظَامُ الْعُلَمَاءِ)^{١٣٥}.

(١١): الفقيه الحاج السّيّد حبيب الصّديّ الهاشمي ت ١٣٢٧هـ/
١٩٠٩م:

و هو المجتهد الفقيه الحاج السّيّد حبيب بن الحاج السّيّد
أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السّيّد محمّد عليّ (نظام الدولة
الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السّيّد عبد الله (أمين

^{١٣٥} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربيّة فإنّ: (فاز = ٨)، و (والله = ٧٢)، و
(نظام = ٩٩١)، و (العلماء = ١٧٣)، و بجمع الحروف الكلّي يكون الناتج (١٣٢٤)، و هو
مطابق للسنة الهجرية التي توفّي فيها الحاج السّيّد أسد الصّديّ الهاشمي.. انظر: سيرة
آل أسد خان: ص (٣٠).. و: ماضي النجف: ٤٨٢/٣.. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٢ -
٢٧٣.

الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ سنة (١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م)، نال درجة الاجتهاد رغم صغر سنه، كان معاصراً لأشهر العلماء الإماميين أمثال: الملا كاظم الخراساني، و السيّد إسماعيل الصدر، و السيّد كاظم اليزدي، وضع عدّة مؤلّفات في المنطق، و الفلسفة، و الفقه الإسلاميّ الجعفريّ، لقّبه السلطان مظفر الدين قاجار التركيّ بلقب: (سلطان العلماء)؛ تقديراً لفضله و نبوغه، توفّي بكربلاء دون عقب بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٨ / صفر / ١٣٢٧هـ) الموافق (٢١ / ٣ / ١٩٠٩م)^{١٣٦}.

(١٢): الشاعر الحاج السيّد عليّ الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م:

و هو الحاج السيّد عليّ (الجد الثالث للمؤلّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم

^{١٣٦} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٥ - ٣٦).

الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بالحاج عليّ أغا، أمّه الأميرة شمس الدولة ابنة السلطان التركيّ فتح عليّ قاجار، قال فيه الشيخ محمّد هادي الأمين: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف، قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"^{١٣٧}.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف، و من أهل الحل و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشّي الجانب لديهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل، و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلا سبقه، و لا رامى أحداً إلا غلبه، و تُنقل عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقال غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيّر الفكر... كان من أكبر ملاكي النجف، سيّد قيساريّات متعددة و دكاكين كثيرة، و عدّة دور و حَمَامِين للرجال و النساء من أفخر حمامات النجف... و أقتنى من نفائس الكتب أغلاها و

^{١٣٧} انظر: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٧.

أثمنها، مما يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جُلّها مزخرف بالذهب،
فائق كتابةً و قرطاساً^{١٣٨}.

له عدّة كتب مخطوطة: منها كتاب في النحو، و مجموعة
شبه الكشكول: جمعٌ فيها مراسلاته و أشعار مختلفة (عربيّة و
فارسيّة) في شتّى المواضيع، جمعها من سنة (١٢٩٤هـ/١٨٧٧م) إلى
سنة (١٣٠٥هـ/١٨٨٧م)، و له ديوان شعر^{١٣٩}.

و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبية: "رأيتُ بخطّه سلافة
الوزراء لوالده، كتبها في طهران يوم [الأحد]^{١٤٠} الرابع من المحرم
سنة ١٣٠٤ هـ [الموافق ١٠/٣/١٨٨٦م]^{١٤١}، و له مجموعة أبيات
متناثرة في طيّات الكتب.

توفّي في النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ/١٩١٢م) و دُفِنَ في
مقبرة العائلة الخاصّة الكائنة في الصحن الحيدري الشّريف.

^{١٣٨} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٨ / ٣ - ٤٨٩.

^{١٣٩} انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١٢ / ١٢. عن: الحصون المنيعية: ٨ / ١٨٧.

^{١٤٠} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوثيق.

^{١٤١} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوثيق.

^{١٤٢} انظر: ماضي النجف: ٤٨٩ / ٣.

(١٣): متولي الأوقاف الصدرية الحاج السيد نجم الدين
الصدري الهاشمي ت ١٣٤٠هـ/١٩٢١م:

و هو الحاج السيد نجم الدين (الجد الثاني للمؤلف) بن الحاج
السيد علي بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام
الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن
رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين
الصدر الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف سنة (١٢٩٠هـ/
١٨٧٣م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان رجلاً حازماً،
وقوراً، مهيباً، و هو من أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده
بخدمات جليلة"^{٤٣}.

تولّى مهمّة تولية مدرسة جدّه الصدر في النجف الأشرف و
الموقوفات العائدة لها في العراق و إيران؛ و بموجب إجازات
علمية من أشهر علماء عصره، أمثال: الملا الآخوند محمد كاظم
الخراساني، توفّي في النجف سنة (١٣٤٠هـ/١٩٢١م).

^{٤٣} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٩ / ٣ حاشية.

(١٤): المحسنة الحاجّة العلويّة شمس الملوك الصدرية

الهاشمية ت ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م:

و هي الحاجّة العلويّة شمسة ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، تُعرّف بال (بيبي)^{١٤٤}، و تُلقّب بـ (شمس الملوك)؛ لبهاثها و جلالها، وُلدت في النجف الأشرف سنة (١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م)^{١٤٥}.

تزوّجت سنة (١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م) من السيّد عليّ (ت ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) الملقّب بأغا خان الثاني رئيس الطائفة الإسماعيلية في العالم (وقتذاك) بن السيّد حسن (الملقّب بأغا خان الأوّل حاكم كرمان) حفيد السلطان خليل الله الإمام الخامس و الأربعين للإسماعيليين، الذي يرجع نسبه إلى السيّد الإمام إسماعيل بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ عليهما

^{١٤٤} ال (بيبي): هي لفظة دارجة يستخدمها عامّة النّاس بلهجتهم الشعبيّة، و تعني: الجدّة؛

و هي كلمة احترام تضاف إلى النّساء العريقات و الفضلات.

^{١٤٥} سيرة آل أسد خان: ص (٣١).

السّلام، و أعقبت ولداً هو السيّد محمّد سلطان (أصبح فيما بعد رئيساً لعصبة الأمم المتحدة).

قال فيها الكاتب الإنجليزي العالميّ الشهير سومر ست موم^{١٤٦}: "امرأة رفيعة التهذيب و الثقافة، كانت متضلّعة من الشعر الفارسيّ، و الشعر العربيّ تضلّعا عميقاً، و كان عدد من وصفاتها على غرارها، فعند تناول الطعام على مائدتها: كان حديثنا عن الأدب، و عن الشعر"^{١٤٧}.

و قال فيها معاون الحاكم السياسيّ لقضاء القورنة الحاج السيّد مصطفى الصدرّي الهاشمي: "كانت ورعة متديّنة جداً، و كانت تنفق الأموال الكثيرة في سبيل الخير، كما خصّصت رواتباً و منحاً إلى عدد كبير من رجال الدّين و طلابه، و إلى العوائل المحتاجة في النجف، و كربلاء، و الكاظميّة، و سامراء، و إنّ هذه الرواتب بقيت مستمرة بعد وفاتها، و قد أنشأت ميّماً في كربلاء

^{١٤٦} سومر ست موم: وُلِدَ سنة (١٢٩١هـ / ١٨٧٤م)، و عاش في باريس حتّى سن العاشرة؛ حيث فقد أبيه و أمّه، تخرّج في كليّة الطب، و كتب روايته الأولى: (ليزا من لامبث)، كان عميلاً سريّاً في دائرة المخابرات البريطانيّة حتّى سنة وفاته (١٢٨٥هـ / ١٩٦٥م).. انظر: الطائرة الورقيّة: ص (٥ - ٩) من المقدّمة.

^{١٤٧} انظر: مذكرات أغا خان: ص (٢١).

للفقراء من السّادات و الأيتام، و يُدفعُ للتلميذ راتبٌ شهريّ، بالإضافة إلى ما يحتاجه من نفقات الدراسة و القرطاسيّة، فيُنْفَقُ عليه مجاناً، و يُسمّى هذا الميتم بـ (المدرسة المحمّديّة)، حُصّص لتدريس الدّين الحنيف... و قد أُدخِلَ إلى المدرسة بعض الدروس الحديثة التي يفتقر إليها أبناء الجيل الحاضر: كالّتاريخ، و الجغرافيا، و الحساب، و قد طُبّق فيه منهج وزارة المعارف العراقيّة (عدا اللّغة الإنجليزيّة) التي لم تدرّس فيه.. [و قد أُغْلِقَتْ المدرسة سنة (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م) بعد وفاة ولدها رئيس عصبة الأمم المتحدة السيّد محمّد سلطان الإسماعيلي الهاشمي؛ لانقطاع المخصّصات و المعونات الماليّة التي كانت تُصرّف من قبل^{١٤٨}، كما تبرّعت المغفور لها بعرضة تقدّر مساحتها بـ (٣٠٠٠) متراً مربعاً في الكاظميّة إلى المدرسة.. [و هي المعروفة بالمدرسة الإيرانيّة]^{١٤٩}، الواقعة في أحسن بقعة من المدينة، و تقدّر قيمتها بوقتها: ثمانين ألف دينار^{١٥٠}.. أيّ ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): خمسمائة و عشرون مليون دينار عراقيّ.

^{١٤٨} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

^{١٤٩} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

^{١٥٠} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٢ - ٣٣).

تبرّعت بمبلغ كبير لترميم الصحن و الطارمة في مرقد السيّدة زينب بنت أمير المؤمنين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي، الواقع على بُعد عشرة كيلومترات عن مدينة دمشق في سوريا، و في سنة (١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) قامت رحمها الله بأداء فريضة الحج عن طريق النجف إلى حائل، و هناك ظهرت عظمتها و استعدادها و أبهة فخرها، و ما أنفقته في حجّها، فذكرت بعهد زبيدة و عظم شأنها في عصرها، و قد صارت تلك السنة تاريخاً لسائر ما جرى فيها، و كان لها آنذاك (٥٢) عاماً، زارت إيران سنة (١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م) مع ابن أخيها السيّد عبد الحميد الصدريّ الهاشمي متصرّف لواء كربلاء (حميد خان)، و قد تبرّعت بمبالغ كبيرة إلى المدارس و الجمعيات الخيريّة و الفقراء في كلّ بلد، أثناء مرورها فيه، و كان لها من العمر آنذاك (٨٢) عاماً، و في سنة (١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م) زارت سوريّة و لبنان مع حاشيتها المكوّنة من (٢٥) شخصاً، بصحبة ابن أخيها متصرّف لواء كربلاء؛ و ذلك بدعوة من الطائفة الإسماعيليّة الموجودة في سوريّة، التي كان يبلغ عددها وقتذاك ثمانين ألف نسمة، و كان لها من العمر حينذاك (٨٨) عاماً، و زارت لندن سنة (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) بدعوة من ملك إنجلترا

جورج الخامس، و قابلت الملك و الملكة في بلاط سانت جيمس،
فأنعم عليها الملك بوسام رفيع، و كان لها من العمر وقتذاك (٩٢)
عاماً^{١٥١}.

توفيت بتاريخ يوم السبت المصادف (٥/ ذو الحجة/ ١٣٥٦هـ)
الموافق (١٩٣٨/٢/٥م) و لها من العمر (٩٦) عاماً رحمها الله^{١٥٢}.

(١٥): متصرف لواء كربلاء الحاج السيّد حميد الصدرّي الهاشمي
ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الحاج السيّد عبد الحميد بن الحاج السيّد أسد بن نائب
رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع
للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن
رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين

^{١٥١} انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٦/٣.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٤).

^{١٥٢} انظر: هكذا عرفتهم: ٤٢/١.. و: مذكرات أغا خان: ص (٥٩).. و: سيرة آل أسد خان: ص
(٣١ - ٣٢ و ٦١ و ٦٩ و ٧٠ و ٨٢ و ٨٦ و ١٤١).. و: عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير: ص
(٢٤) و فيه جعلها حسين عاصي (مؤلف الكتاب): بنت أحد الحكام القاجاريين الأتراك
الذين حكموا بلاد إيران، و هذه مغالطة تاريخيّة، و الصّحيح ما ذكرناه، فلاحظ!

الصدر الهاشمي، وُلِدَ في النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ / ١٨٩٦م)،
اشتهر باسم (حميد خان)، متضلع في اللّغة الإنجليزيّة، و يجيد
التكلم باللّغة الهنديّة (الأوردو) و الفارسيّة، إضافةً إلى لغته
العربيّة الأم، عُيِّن حاكماً للنجف سنة (١٣٣٦هـ / ١٩١٨م) و معاوناً
للكام السياسي لمنطقتي الشاميّة و الديوانيّة، و أصبح أوّل
متصرّف للواء كربلاء منذ تاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٩/
جمادى الأولى / ١٣٣٩هـ) الموافق (١٩٢١/٢/٧م)، حتّى استقال من
منصبه بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ جمادى الثانية / ١٣٤٠هـ)
الموافق (١٩٢٢/٢/٧م)؛ بعدما طلب منه الملك فيصل الأوّل و السير
برسي كوكس المندوب السامي البريطانيّ في العراق مضايقة
علماء الدّين البارزين في النجف و كربلاء و إزعاجهم بحجّة
تدخلهم في الأمور السياسيّة و في سير الانتخابات، باعتباره
متصرّفًا في اللواء، فرفض الطلب و استقال من منصبه، مختاراً
لنفسه العزلة منزوياً في داره بعيداً عن الأمور السياسيّة^{١٥٣}.

قال فيه الأستاذ جعفر الخليلي: "و دالتّ دولة الأتراك، و
قامت حكومة الاحتلال الإنجليزي، فعرضت على حميد خان

^{١٥٣} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٦٠ - ٦١)، مذكرة رقم ٩.

وظيفة معاون الحاكم السياسي في النجف، و هي وظيفة خطيرة جداً يوم ذاك، فأبى و اشتدَّ إباؤه، و أحسَّتْ حكومة الاحتلال بالحاجة الماسة إليه؛ فسَعَتْ عن طريق الزعيم الروحاني المنفرد السيّد كاظم اليزدي لحمله على تكليف حميد خان بقبول هذه الوظيفة، و ما زال به حتَّى قبلها، خصوصاً و أنّ ثلّة من أصدقائه الخُص كالشيخ جواد الجواهري، و الميرزا مهدي الآخوند، و الشيخ عبد الكريم الجزائري، كانوا يرونَ من قبوله لهذه الوظيفة ضرباً من ضروب أداء الواجب؛ نظراً لاحتياج النَّاس إلى أمثاله في قضاء حاجاتهم، و من هنا بزغ نجم حميد خان، لا من حيث المقدرة و اللياقة فحسب، و إنّما من حيث تصدّيه لقضاء حاجات النَّاس، و لكن! هناك فئة من المتطرِّفين أو غير المطلعين على مبدأ دخول حميد خان في ميدان الوظيفة، لقد غالت في تهجمها على حميد خان، و لا سيّما الشباب منهم، و عدَّتْ قبوله الوظيفة ضرباً من ضروب ممالأة سلطات الاحتلال، و اشتهر حميد خان... فقد دخل اسم حميد خان في كُُلِّ حديث من الأحاديث السياسيّة و الثقافيّة و الاجتماعيّة، أليس هو اليوم المعاون المتنفِّذ ذا الكلمة المسموعة عند الحاكم السياسي، بل عند الحاكم السياسي العام؟،

أليس هو أول من تثقف من النجفيين ثقافة عصريّة حديثة؟، ثمّ أليس هو ابن تلك الأسرة العريقة المعروفة في النجف ذات الفضل في حفظ النجف من الغزو بسبب ذلك السور العظيم الذي كلف بناؤه الشيء الكثير من المال؟ ثمّ أليسوا هم الذين بنوا مدرسة الصدر: و هي أكبر مدرسة دينيّة علميّة في النجف، و خصّصوا لها أوقافاً تدرّ عليها و على طلابها؟... و بدأ الناس يرون في أعمال حميد خان صورة لإنسانيّة قلّ عهدهم بأمثالها ممّن عرفوا في حياتهم العامّة و الخاصّة؛ فقد زحرت شخصيّته بالكثير من المرؤة و النبل و الحلم و السخاء... و لقد وقع بين السلطة الإنجليزيّة و بين حميد خان شيء كثير من الأخذ و الرد و الكدر عند اندلاع ثورة النجف، و لكن!؛ هل ممّن حميد خان على أحد من أولئك الذين ذبّ عنهم؟!، و هل قال لأحد من أسرهم أنّه قد تحمّل في سبيلهم ما تحمّل من مؤاخذه و تجريح؟!... و كنتُ أنا غير مدركٍ ما كان يدركه المجربّ البعيد النظر؛ إذ لم تكن تتجاوز نظراتي حدود قدمي؛ لذلك لم أفهم حميد خان على حقيقته، و كنتُ أسمعُ بالكثير من فضائله الإنسانيّة و نبله و كرم خُلُقِهِ، و لكني كنتُ كالكثيرين من عميان البصيرة لا أقيمُ وزناً لما أسمع، حتّى

قامت الثورة العراقيّة، و همّ حميد خان أن ينجو بنفسه من هؤلاء المتطرّفين الذين يجهلون قيمة حميد خان و حقيقته، و كانوا قد كثروا في النجف، و قد ركّب النَّاسَ حماسَ وطنيِّ عارم حال بينهم و بين الإدراك: بأنَّ دخول حميد خان إلى الوظيفة إنّما جرى بناءً على حثِّ أئمة الوطنيّة و زعماء البلد، كالشيخ الجزائري، و أنّ البلد قد أفاد من وجوده ما لم يفده من الكثير من أهل الحزم و الإخلاص... و كم من مرّة أساء المسيؤون إلى حميد خان، و أحسن حميد خان، و أساءوا!، و أحسن، و ظلّ يحسنُ حتّى ذهبَت الإساءة و تنوسيت، و بقي الإحسان، و حين كان متصرّفاً للواء كربلاء، اتسعت دائرة إنفاقه حتّى لم تعد واردات أملاكه تكفي لمصروفه؛ بالنظر لما كان يخصّص من رواتب شهريّة لجهات كثيرة و بيوت متعدّدة، و كثيراً ما كان يخصّص للطلاب المعوزين ما يستعينون به على دراستهم، و قلَّ مَنْ عرف بذلك، إلاّ القائمون بتنفيذ رغباته و بعض الحاشية الذين من الصعب أن يمر شيء بدون اطلاعهم عليه، و قد أكّد هؤلاء: أنّ حميد خان لم يتقاضَ في أيّام الاحتلال فلساً واحداً من الخزينة البريطانيّة، فكانت السلطة تضيف راتبه الشهريّ إلى خيرات (أوده) التي يجري

تقسيمها على الفقراء في كل ثلاثة أشهر عن طريق السلطات الإنجليزية، و هذا بالطبع قد ساعد كثيراً على نفوذ حميد خان و احترام السلطات الإنجليزية لرأيه عند وقوع الاختلافات معه... و يكثر اقترابي منه في هذا التاريخ، و تزيد معرفتي به، فأندم على ما فاتني من وقت كان يجب أن أعرفه فيه بحقيقته قبل هذا التاريخ، و وجدتني أخيراً أمام رجل لا يكفي أن تتعته بالرجولة وحدها، فهو إنسان بكل معنى الإنسانية، و قد خصه الله بقلب كبير و شعور مرهف، و طيبة تجاوزت الحدود، و قد تضافرت هذه الصفات فخلقت منه نبياً شريفاً جواداً لم ترّ النجف نظيراً له منذ عشرات السنين، إذا لم نقل منذ مئات السنين، و هناك لم يبق أحد إلا و قد عرف حميد خان بحقيقته، و استغفر الذين أسأؤوا إليه لرّبهم... و حين توفي تبين أنّ عدداً كبيراً من المعوزين كانوا يتقاضون من حميد خان رواتباً شهرية و مساعدات موسمية، و أنّ ما كان يحصل عليه من وارد أملاكه الكثيرة كان ينفقه كله، و بدون أن يبقي شيئاً منه، على وجوه البر و الإحسان، على ذلك النسق الذي كان مألوفاً في أيامه^{١٥٤}.

^{١٥٤} انظر: هكذا عرفتهم: ١ / ٣٩ - ٥٤.

كان وكيلاً عاماً عن رئيس الطائفة الإسماعيلية في العالم الأغا خان الثالث السيّد محمّد سلطان الإسماعيلي الهاشمي في إدارة أملاكه في العراق، توفّي في بغداد بالسكنة القلبية بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٦ / ذو الحجة / ١٣٦٢هـ) الموافق (٢٣/١٢/١٩٤٣م)، أي: بعد وفاة أخيه السيّد الدكتور أحمد الصديّ الهاشمي مدير عام دائرة الجمارك العراقية بأربعة أشهر، ودُفن في الصحن الحسيني الشريف بكربلاء قرب المنارة المعروفة بمنارة العبد، أعقب ابنةً واحدةً تزوّجت وزير المالية العراقية السيّد ضياء جعفر الموسوي الهاشمي^{١٥٥}.

^{١٥٥} انظر: هكذا عرفتهم: ٢٨/١، و ٤٩.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٩ - ٤٠) و حاشية ١ ص ٤٠.. و: ص (٤١).. و: ص (٦١ - ٦٣)، مذكرة رقم ١٠.. و: ص (٦٤)، مذكرة رقم ١١، الفقرة ب.. و: ص (٧٤).. و: كربلاء في الذاكرة: ص (٥٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (١٥٤).. و: موسوعة العتبات المقدّسة (قسم كربلاء): ص (٣٦٠).. و: تاريخ الوزارات العراقية للسيّد عبد الرزاق الحسيني (ط ٦): ص (٣٠٠).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لوتكريك (ط ٣): ص (٦) من المقدّمة.. و: (ط ٦): ص (١١).. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٤.. و: العراق في رسائل المس بل: ص (٥ - ٢٤).. و: ص (١١٣) حاشية ٩٥.. و: مذكرات الحاج عبد الرسول تويج: ص (١٥ و ١٩).. و: ص (٢٥) حاشية ٢.. و: من أيّام ثورة النجف: ص (٣٨ - ٤٠).. و: مذكرات السيّد سعد صالح: ص (١٢).. و: ضياء جعفر سيرة و مذكرات: ص (١٥).. و: ص (٢٦) حاشية ٤٠.. و: ص (٥١).

(١٦): مدير عام دائرة الجمارك العامّة الدكتور السيّد أحمد
الصدري الهاشمي ت ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م:

و هو الدكتور السيّد أحمد بن الحاج السيّد أسد بن نائب
رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع
للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن
رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين
الصدر الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)،
حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسيّ، أوّل مدير
عام عراقيّ لدائرة الجمارك العامّة العراقيّة (التي كانت تدار من
قبل خبير إنجليزيّ)، يتكلم اللّغة الإنجليزيّة، و الألمانيّة، و الهنديّة
(الأوردو)، و الفارسيّة، علاوة على لغته العربيّة الأمّ، توفيّ ببغداد
بمرض السرطان بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٠/ شعبان/ ١٣٦٢هـ)
الموافق (٢٢/٨/١٩٤٣م)^{٥٦}، أي: قبل وفاة أخيه السيّد عبد الحميد
الصدريّ الهاشميّ متصرّف لواء كربلاء بأربعة أشهر.

^{٥٦} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٤ - ٤٥) .. و: ص (٥٥)، مذكرة رقم ٢ .. و: ص (٦٥)،
مذكرة رقم ١٣ .. و: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٢/٣، و فيه ذكر الشيخ جعفر باقر آل
محبوبة: أنّ وفاته رحمه الله كانت سنة (١٣٦٣هـ)، و الصّحيح ما ذكرناه.

(١٧): قائم مقام قضاء الشاميّة الحاج السيّد شجاع الصديري

الهاشمي ت ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م:

و هو الحاج السيّد شجاع الدين بن السيّد عليّ (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، شغل منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في محافظة الديوانية بداية سنة (١٣٣٩هـ / ١٩٢١م) حتّى تاريخ يوم الخميس المصادف (١٧ / صفر / ١٣٤٠هـ) الموافق (٢٠ / ١٠ / ١٩٢١م)؛ حيث نُقِلَ إلى منصبٍ آخر، و في حدود سنة (١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م) شغل منصب قائم مقام قضاء الشاميّة، توفّي سنة (١٣٨١هـ / ١٩٦٢م) و دُفِنَ في النجف^{١٥٧}.

^{١٥٧} انظر: تاريخ الديوانية: ص (٢٠٠).. و فيه: أنه تمّ نقله عن منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في: "٢٠ تشرين الأوّل عام ١٩٢٢م الموافق ٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، و هي تواريخ غير متطابقة نهائياً؛ إذ أنّ التاريخ الميلاديّ المذكور سلفاً، و هو "٢٠ تشرين الأوّل ١٩٢٢م"، أي: (٢٠ / ١٠ / ١٩٢٢م)، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٨ / صفر / ١٣٤١هـ)، و ليس مع ما ورد سلفاً من تاريخ هجري؛ حيث أنّ التاريخ الهجريّ سالف الذكر، و هو "٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الاثنين الموافق (١٠ / ١٠ / ١٩٢١م)، و بالتالي: فإنّ كلا التاريخين الميلاديّ و الهجريّ الذين وردا سلفاً غير متطابقين نهائياً جملةً و

(١٨): معاون الحاكم السياسي للقرنة الحاج السيّد مصطفى
الصدري الهاشمي ت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م:

و هو الحاج السيّد مصطفى بن الحاج السيّد أسد بن نائب
رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع
للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن
رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين
الصدر الهاشمي، وُلِدَ في كربلاء بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٤/
رجب / ١٣١٧هـ) الموافق (١٧/١١/١٨٩٩م)، عيّن ضابطاً احتياطياً
بوظيفة مترجم لدى القيادة العامّة في العراق ضمن الفرقة
السادسة، و لم يستمر بوظيفته العسكريّة هذه؛ لاندلاع الثورة في
منطقة الفرات ضد الحكومة العثمانيّة، كما عيّن سنة (١٣٣٥هـ/
١٩١٧م) معاوناً للحاكم السياسيّ في القورنة، أنتخب عدّة مرات

تفصيلاً، ممّا يثبت بدهة أنّ وجود مغالطة تاريخيّة في الكتاب المذكور، أعني: كتاب
(تاريخ الديوانيّة)؛ لعلّها راجعة إلى سهو مؤلّفه (على الأرجح)، أو إلى سهو الطّباع (على
أدنى تقدير)، فتأمّل! و من خلال مطابقة الأرقام و مقابلة التواريخ الهجريّة و الميلاديّة،
يكون الأرجح هو ما ذكرناه، أي: بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ)
الموافق (٢٠/١٠/١٩٢١م)، أو أنه نُقِلَ عن منصبه: إمّا بتاريخ: يوم الأحد المصادف (١/ ربيع
الأوّل / ١٣٤١هـ) الموافق (٢٢/١٠/١٩٢٢م) .. أو: بتاريخ: يوم السبت المصادف (٢٩/ صفر/
١٣٤١هـ) الموافق (٢١/١٠/١٩٢٢م)!. فلاحظ!

عضواً في مجلس إدارة لواء كربلاء، كما عُيِّنَ مُحَكِّمًا و خبيراً في المحاكم المدنيّة عن المشاكل الزراعيّة سنة (١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م)، و كان عضواً عاملاً في جمعيّة التمور العامّة، و مندوباً عن منطقة الفرات الوسطى في مجلس إدارتها، ثمّ رئيساً لجمعيّة التمور في كربلاء، و عندما تأسست الغرفة الزراعيّة في لواء كربلاء: أُنتخِبَ رئيساً لها، و عضواً في الوفد الاقتصاديّ العراقيّ إلى الهند، و باكستان، و سيلان، و أندونيسيا، و سنغافورة، و تايلاند (سيام)، و بورما، سنة (١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م)، و ممثلاً عن الحكومة العراقيّة إلى الهند سنة (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) لافتتاح الجناح العراقيّ في معرض دهلي الصناعيّ، و وكيلاً عامّاً (بعد وفاة أخيه متصرّف لواء كربلاء) عن الأغا خان الثالث رئيس الطائفة الإسماعيليّة في العالم لإدارة أملاكه في العراق.

له آثار جلييلة: منها تشييد مسجد في الأراضي الزراعيّة العائدة له في منطقة أبو عصيد في ناحية الحسينيّة بكربلاء سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، مساحته (٤٠٠) متراً مربّعاً، و قد أُقيم حفل كبير عند افتتاحه بتاريخ يوم الأحد المصادف (١٢/ ذو القعدة / ١٣٨٥هـ) الموافق (٣/٤ / ١٩٦٦م) برعاية المرجع الدينيّ السيّد محسن

الحكيم، و بحضور جمع غفير من مختلف أنحاء العراق، منهم: العلامة السيّد يوسف و أخيه السيّد محمّد مهديّ نجلا السيّد إبراهيم الطباطبائيّ، و السيّد سعيد زينيّ صاحب مكتبة السعادة، و السيّد صدر الدين الحكيم، و الشاعر مرتضى الوهاب الذي أرخ هذه المناسبة بقوله:

سُبُلُ نِظَامِ الْعُلَمَاءِ قَدْ بَنَى .. لِلَّهِ حَيْرَ مَسْجِدٍ إِلَى الْأَبْسَدِ
فَشَعَّ فِي الْأَفَاقِ مِنْ تَارِيخِهِ: (ضَوْءٌ مُصَلَّى مُصْطَفَى نَجَلٍ أَسَدٍ)^{١٥٨}

^{١٥٨} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإنّ: (ضوء = ٨٠٧)، و (مصلى = ١٦١)، و (مصطفى = ٢٢٠)، و (نجل = ٨٣)، و (أسد = ٦٥)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٣٣٦)، و هو ينقص (٤٩) عاماً عن السنة الهجرية، و (٦٣٠) عاماً عن السنة الميلادية التي شيّد فيها المسجد، و على اعتبار أنّ الشاعر عدّ حساب الحرف الأخير من كلمتي: (مصلى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، لا حساب حرف الألف: يكون (مصلى = ١٧٠)، و (مصطفى = ٢٢٩)، و يكون الناتج الكلي: (١٣٥٤)، و هو ينقص عن التاريخ الهجري (٣١) عاماً، و عن التاريخ الميلاديّ (٦١٢) عاماً، و في كلا الحالتين كان حساب الشاعر خاطئاً!!، و يبدو أنّ ناظم بيت التاريخ الشعري قد جعل حساب الحرف الأخير من كلّ من الكلمات: (مصلى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، و كرر حساب حرف اللام المشددة في الكلمة الأولى: (مصلى)، فتكون: (مصلى = ١٩١)، حينها يكون الناتج الكلي: (١٣٨٤)، و هو الناتج الأقرب للمطابقة مع السنة الهجرية التي شيّد فيها المسجد، رغم نقصانه عنه بستة واحدة، و في جميع الحالات الثلاث كانت طريقة الشاعر خاطئة، و لم يوفق فيها إلى تاريخ المناسبة شعرياً، فلاحظ!

و من آثاره أيضاً: تشييد مستشفى صغير في الناحية نفسها، كما أوقف الدار الكائنة في محلة المخيم ب كربلاء لبعض الخيرات، و لنفقات مقبرة العائلة الواقعة في صحن الإمام السيّد الحسين بن أمير المؤمنين الإمام السيّد عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي، كما أوقف دكاناً في السوق الكبير بالنجف الأشرف وقفاً خيرياً أيضاً، و لسد نفقات مقبرة العائلة في النجف، و جعل ولده كمال متولياً عليهما، و أوقف عدّة حوانيت شيدها في مقاطعة أبو عصيد في منطقة الحسينية ب كربلاء وقفاً خيرياً لأوجه الخير، و جعل ولده طالب متولياً عليها^{١٥٩}.

قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "موسوعي الثقافة، وافر الاطلاع، وهب حياته لخدمة الناس، و كان يحفظ الكثير من الأمثال السائرة، و الأبيات النادرة، و الحكّم البالغة، و الحكايات الممتعة في فنون كثيرة و أنواع جمّة من معاني الدين و الدنيا"^{١٦٠}، و قال فيه عمر رضا كحّالة: "مؤرّخ من أهالي كربلاء"، له كتاب:

^{١٥٩} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٧ - ٥٢).. و: ص (٥٤ - ٥٩)، مذكرة ١ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨.. و: ص (٦٤)، مذكرة ١٢.. و: ص (٦٥ - ٧١)، مذكرة ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨.. و: ص (٧٣ - ٧٦)، مذكرة ١٩ و ٢٠.

^{١٦٠} عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٤.

(سيرة آل أسد خان) طبع في بغداد سنة (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) قدّم له
كلُّ من المرجع الدينيّ السيّد محسن الحكيم، و الدكتور مصطفى
جواد^{١١}.

توفي سنة (١٣٩١هـ/١٩٧١م).

(١٩): موظّف وزارة الخارجية العراقية الأستاذ السيّد سيف
الصدري الهاشمي ح ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م:

و هو السيّد سيف بن السيّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج
السيّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام
الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله
(أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج
السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان موظّفاً في وزارة

^{١١} انظر: معجم المؤلفين و الكُتّاب العراقيين للدكتور صباح نوري المرزوك: ٣٨١/٧.. و:
معجم المؤلفين لابن كحّالة: ٣/ ٨٥٦، ت ١٦٩٠٣.. و: معجم مصنّفي الكتب العربيّة: ص
(٦٢٢).. و: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين لـ كوركيس
عوّاد: ٣/ ٣٠٣.. و: فهرست المطبوعات العراقية: ٢/ ٤٩٩.. و: معجم رجال الفكر و الأدب
في كربلاء: ص (٢٤١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.

الخارجية العراقية، و سكرتيراً لممثل الحكومة العراقية الحاج السيد مصطفى الصدرى الهاشمي إلى الهند لافتتاح الجناح العراقي في معرض دلهي الصناعى سنة (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م)، كان حياً سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، ارتحل إلى الهند، و قيل: إلى لندن^{١٦٢}.

(٢٠): موظف مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف الدكتور السيد أسد الصدرى الهاشمي ح ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م:

و هو السيد أسد بن السيد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيد محمّد حسين الصدر الهاشمي، شغل منصباً وظيفياً في مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف، كان حياً سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، قيل: ارتحل إلى الهند^{١٦٣}.

^{١٦٢} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٢٨ و ٦٨ - ٦٩)، مذكرة ١٧.

^{١٦٣} انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣ - ٧٤).

(٢١): محاضر القانون الدكتور السيّد محمّد صالح الصدري

الهاشمي ح ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م:

و هو الدكتور السيّد محمّد صالح بن السيّد حسين بن الحاج السيّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بـ (الدكتور محمّد صالح الأمين)، وُلِدَ في كربلاء سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الجنائي، محاضر في جامعة بغداد، أُختيرَ عميداً لجامعة ديالى فأبى، كان حيّاً سنة (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)^{١٦٤}.

(٢٢): بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة الكابتن السيّد جمال

الصدري الهاشمي ح ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م:

و هو السيّد جمال بن السيّد جلال بن السيّد حسين بن الحاج السيّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام

^{١٦٤} انظر: جدول المحامين: ص (٣٠٣).

الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بـ (الكابتن جمال جلال الأمين)، وُلِدَ في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٧/ربيع الأوّل/١٣٨٣هـ) الموافق (١٩٦٣/٧/٢٨م)، من اللاعبين المشار إليهم بالبنان، كابتن المنتخب الوطنيّ العراقيّ بكرة الطاولة، لُقّب بـ (نجم كرة الطاولة العراقيّة)، و (كابتن نادي الجيش)، و (بطل دوري الطاولة)، و (لاعب المنتخب الوطنيّ)، و (نجم المنتخب الوطنيّ)، و (اللاعب الدوليّ)، و (اللاعب المتألّق)، و (كابتن نادي الشرطة)، و (اللاعب المجتهد)، و (بطل الأبطال)، شارك في العديد من البطولات العربيّة و العالميّة، منها: في الخليج العربيّ، و الأردن، و المغرب، و تونس، و الصين، و كوريا الشماليّة، و تركيا، و اليابان، حاصل على شهادتين دوليتين في التدريب بدرجة امتياز عامّي (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، و (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، يجيد اللعب بكلتا اليدين، حاز على العديد من الميداليات الذهبيّة و الفضيّة، و له علاقات واسعة مع مشاهير اللاعبين و المدربين في العالم، أمثال: مدرب فريق أولمبيا الروسيّ (فتكور لوسف)، و المدرب الهنغاري

(ماتياس)، و المدربان الصينيان: (ليو)، و (كوان)، و اللاعب المصري (حمد الكوّاري)، و اللاعب القطريّ (جاسم السليط)، و اللاعب اليمينيّ (عماد العمّاد)، و اللاعب السعوديّ (شُبّر الجاسر)، و اللاعب التركيّ (شركين عثمان)، و اللاعب الصينيّ (شنغ كه)، و اللاعبات السوفيتيّات: (تشينكو تانيا)، و (تي شن يورك) و (روما نوبا) و (رنيزنك سفيتا)، أحرز المركز الأوّل في اللعبة منذ سنة (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م) حتّى حصل على لقب بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة، كان حيّاً سنة (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م)^{١٦٥}.

^{١٦٥} انظر (على سبيل المثال): كلّ من الصحف و المجلّات العراقيّة التالية: جريدة البعث الرياضي / العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م).. و: العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م).. و: العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م).. و: العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م).. و: العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م).. و: العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م).. و: العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م).. و: العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م).. و: العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م).. و: العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م).. و: العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م).. و: العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م).. و: العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م).. و: العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م).. و: العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م).. و: العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م).. و: العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م).. و: العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م).. و: العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م).. و: العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م).. و: العدد

(١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤)م.. و: العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣)م.. و: العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦)م.. و: العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦)م.. و: العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤)م.. و: العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨)م.. و: العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣)م.. و: العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠)م.. و: العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤)م.. و: العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢)م.. و: العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦)م.. و: العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧)م.. و: العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥)م.. و: العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١)م.. و: العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦)م.. و: العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨)م.. و: العدد (٣٢٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/٧/٣١)م.. و: العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩)م.. و: العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩)م.. و: العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦)م.. و: العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٧/١١/١٨)م.. و: العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧)م.. و: العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤)م.. و: العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦)م.. و: العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩)م.. و: الملحق الرياضي الرأى/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣)م.. و: جريدة الزوراء/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠)م.. و: جريدة الشعلة/ العدد الصادر يوم الأحد (١٩٨٤/٨/٣٦)م.. و: جريدة الجمهوريّة/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣)م.. و: العدد الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩)م.. و: جريدة بابل/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٣/٩/٧)م.. و: جريدة القادسيّة/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٣/٢/١١)م.. و: مجلّة الرشيد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ يوم الجمعة (١٩٨٨/٩/١٦)م.. و: العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ يوم السبت (١٩٩٠/٦/١٦)م، ص (٥٨).. و: العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيار سنة (١٩٩١)م، ص (١٢).. و: السيرة الذاتية للكاتب جمال الصديري/ العدد (١٥٢) الصادرة في (٢٠٠٠/٦/٢٤)م، الفقرة: (١) و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و (١٧).

أقول:

هكذا كان السّادة الأشراف الصّدريّون الهاشميّون بُناة السور، قال فيهم الشيخ جعفر باقر آل محبوبية: "من الأسر المُثرية المالكة، المعترّزة بفخرها، و مجدّها، و سؤددها؛ لما كان لها من المناصب العالية في المملكة القاجاريّة، و الذّكر الطائر، و السمعة الطائفة، و الاعتبار، كما كانت لها صلة سبيّة بالعائلة المالكة القاجاريّة، و ضمّت مع شرف نسبها التّالد، و حسبها الخالد: شرف العِلْم و الأدب، مضافاً إلى ما هيّ عليه من رفيع المكان، و سمو الشّأن؛ فهي غنيّة بفضلها، و أدبها، و نجارها، و فخارها، لها الآثار الزاهرة الدائمة، و الحسنات الباهرة الباقية بقاء الدّهر، فكم أشادت من مدارس، و مساجد، و رباطات، و قناطر، و أسوار، و قنوات، و كثيراً من الآثار الصّالحة، و الخيرات العامّة، و جلّها باقية، و قد خدمت الدّين، و عززت أهله، و ربّت حملة العِلْم، و أحلّتهم محلّهم السامي، و أخذت بأعضادهم، و كانت تدرّ عليهم الهدايا و الصّلات، فضلاً عن الحقوق الواجبة، و هذه الأسرة جليّة، مُبجّلة، مُثرية، معروفة، مشهورة"^{١٦٦}.

^{١٦٦} ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٠.

أمّا اليوم فلم تبق لهم تلك السمعة، و لا ذلك الجاه، و أملاكهم (من موقوف و موروث) التي لا زالت تغطّي مساحات شاسعة في العراق و إيران (و تقرب بمجموعها من محافظة بأكملها)، موزّعة في سامراء، و بغداد، و الديوانيّة، و النجف، و كربلاء، و أصفهان، و طهران، قد تعرّضت للاغتصاب من قبل أيادي العدوان، من الأبعد و الأقارب و الإخوان، و قد تناولت بعضاً من ذلك بالأدلة و الوثائق الرسميّة و التاريخيّة، مع بيان بعض ما تعرّضت له من مصاعب جمّة، و تهديدات بالقتل في حال الإصرار على المطالبة بإرجاع الحقوق، مع غضّ الطرف عن بعض الأسماء المشهورة إقليمياً و عالمياً، التي يندى لمعرفتها الجبين! في كتابي الموسوم: (إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمة حول مدرسة الصدر الدّينيّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها)، فراجع إن أردت الاطلاع؛ بغية معرفة الحقائق.

و من الذين خرجوا من ذرّيته سبباً أو على صلة قرابة به،

منهم:

(١): المرجع الديني السيّد محمّد المجاهد الموسوي الهاشمي
البحراني ت ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م:

و هو السيّد محمّد المجاهد (جد والدة المؤلف لأبيها) بن
العلامة الفقيه السيّد محسن (ت ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م) بن العلامة الفقيه
السيّد عبد الله (ت ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م)^{١٦٧} بن السيّد محمّد بن السيّد
إبراهيم بن السيّد هاشم بن السيّد ناصر بن السيّد هاشم بن السيّد
عبد الله البلادي بن السيّد علوي عتيق الحسين بن السيّد أبي
محمّد حسين الغريفي (ت ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م) بن السيّد أبي الحسين
الحسن بن السيّد أبي الحسن أحمد بن السيّد أبي أحمد عبد الله
بن السيّد أبي عبد الله عيسى بن السيّد حسن (و قيل: خميس) بن
السيّد أحمد بن السيّد ناصر الدين بن السيّد عليّ كمال الدين بن
السيّد سلمان بن السيّد أبي موسى جعفر بن السيّد أبي العشائر
موسى بن السيّد أبي الحمراء محمّد أبو الفتح بن السيّد أبي
القاسم بن السيّد عليّ الطاهر أبو محمّد بن السيّد أبي عليّ الحسن
بن السيّد محمّد الحائري بن السيّد إبراهيم المجاب بن السيّد

^{١٦٧} صاحب كتاب: (الروض النضير في أعرافية العلم من الضمير)، و هو أستاذ الشيخ
خلف الزوبعي المتوفّي بالطاعون الجارف سنة (١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م).

محمّد العابد بن الإمام السيّد موسى الكاظم بن الإمام السيّد جعفر الصادق الحسيني العلوي الهاشمي، المعروف بالسيّد المجاهد الحائريّ الألبوشيهرّي، الملقّب بالسيّد الغريفيّ؛ نسبةً إلى قرية الغريف إحدى قرى البحرين التي نزح منها أجداده مستوطنين كربلاء منذ مطلع القرن الثاني عشر الهجريّ، وُلدَ بكربلاء سنة (١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م)، درس الفقه و الأصول على يد والده العلامة الفقيه السيّد محسن الموسويّ الغريفيّ، و الشيخ حسين الأردكانيّ، و السيّد محمّد باقر الحجّة، و السيّد محمّد حسين المرعشيّ، كان مرجعاً دينياً يُشار إليه بالبنان، له عدّة مؤلّفات، منها: (الفصول البهيّة في أخبار الحجج الزكيّة المرضيّة).. أوّله: "الحمد لله الذي لا يحصي نعمائه العادون..."، فرغ منه سنة (١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م) و بيّضه سنة (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م)^{١٦٨}، و (تذكرة المصاب)، و (رسالة في الإيمان و الإسلام)، و (اللؤلؤة الغالية في الرد على الفرق المغالية) فرغ منه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٣/ رجب/ ١٣٤٨هـ) الموافق (١٩٢٩/١٢/٤م)، أوّله: "الحمد لله الهادي

^{١٦٨} الذريعة: ١٦/ ٢٣٩، ت ٩٤٧.

إلى الرشاد...^{١٦٩}، و رسالة عمليّة بعنوان: (هدية العباد في تقريب زاد المعاد) فرغ من تبييضها سنة (١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م) كانت نسختها محفوظة عند ولده السيّد محمّد طاهر بكر بلاء^{١٧٠}.

كانت له مكتبة عامرة في كربلاء، ورثها عن والده العلامة الفقيه السيّد محسن الغريفي، فيها بعض الكتب التي أهدتها إلى والده الأميرة تاجية (الشهير بـ بانو) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي.

أعقب عدداً من الذكور منهم العلامة الفقيه السيّد عبد الله (جد المؤلف لأمه) الغريفيّ الذي تزوّج من ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير و الشاميّة الحاج السيّد شجاع الدين بن الحاج السيّد عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج

^{١٦٩} الذريعة: ١٨ / ٣٨١، ت ٥٤١.

^{١٧٠} الذريعة: ٢٥ / ٢١٢، ت ٣٢٣.

السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي
الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي.

توفي العلامة الفقيه السيد محمد المجاهد رحمه الله في
كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٣ / ذو القعدة / ١٣٥٥هـ)
الموافق (١٤ / ١ / ١٩٣٧م)^{٣١}.

(٢): رئيس عصبة الأمم المتحدة السيد محمد سلطان
الإسماعيلي الهاشمي ت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م:

و هو السيد محمد سلطان شاه الأغا خان الثالث (ابن عمّتنا
العلوية شمس الملوك ابنة جدنا السيد محمد علي نظام الدولة
الصدري الهاشمي) بن السيد علي الأغا خان الثاني بن السيد حسن

^{٣١} انظر: عمدة الطالب: ص (١٩٦ - ١٩٨).. و: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة لـ
أغا بزرك الطهراني: ٣ / ٧٨٤.. و: الذريعة: ١٨ / ٢٨١، ت ٥٤١.. و: المشجر الوافي: ١ / ٥٧ -
٦٢.. و: حاشية ص (٨٩ - ١٢٠).. و: ص (١٢٠ - ١٢٣).. و: القبائل و البيوتات الهاشمية: ص
(١٣٧).. و: موسوعة العشائر العراقية للعامري: ٥ / ٢٨ - ٤٤.. و: تاريخ الحركة العلمية في
كربلاء: ص (٢٢١، و ٢٢٢).. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٢٩).. و: عشائر
كربلاء و أسرها: ١ / ٣٦.

عليّ الأغا خان الأوّل جد السّادة الأغا خانيّة بن السيّد خليل الله
بن السيّد عليّ بن السيّد قاسم بن السيّد حسن بن السيّد عليّ بن
السيّد نزار بن السيّد خليل الله بن السيّد عليّ بن السيّد ذي الفقار
بن السيّد مراد بن السيّد عليّ بن السيّد غريب بن السيّد عبد
السلام بن السيّد محمّد بن السيّد إسلام شاه بن السيّد قاسم بن
السيّد شمس الدّين بن السيّد محمّد بن السيّد ركن الدّين بن السيّد
خور شاه بن السيّد علاء الدّين محمّد بن السيّد حسن بن السيّد
محمّد بن السيّد حسن بن السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد
نزار بن السيّد المستنصر بالله الفاطميّ بن السيّد عليّ بن السيّد
منصور بن السيّد نزار جد السّادة النزاريّة بن السيّد معد بن السيّد
إسماعيل بن السيّد محمّد القائد بن السيّد عبيد الله بن السيّد
الحسن بن السيّد أحمد بن السيّد عبد الله بن السيّد محمّد الملقّب
باسم أبو جعفر (الجد المشترك بيننا نحن السّادة الصدريّة و بين
أبناء عمّا السّادة الأغا خانيّة) بن السيّد إسماعيل الملقّب باسم أبو
محمّد الأعرج بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن
السيّد الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين بن
السيّد الإمام الحسين الشهيد بن السيّد الإمام أمير المؤمنين عليّ

بن السيّد أبي طالب عبد مناف بن السيّد عبد المطلب بن السيّد
عمرو العلاء المعروف باسم هاشم جد السادة الهاشميون.

و قيل: أنّ نسبه يرجع إلى السيّد ركن الدين بن السيّد علاء
الدين بن السيّد حسن بن السيّد محمّد بن السيّد حسين بن السيّد
نزار بن السيّد معد بن السيّد عليّ بن السيّد المنصور بن السيّد نزار
بن السيّد معد بن السيّد إسماعيل بن السيّد محمّد بن السيّد عبيد
الله بن السيّد جعفر بن السيّد الحسن البغيض بن السيّد جعفر
الشاعر بن السيّد محمّد بن السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن
السيّد الإمام جعفر الصادق عليه السّلام، و الصّحيح ما ذكرناه أوّلاً.

سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، وُلد في منزل والدته
المعروف بـ (هوني مون لودج) في كراتشي بالهند بتاريخ يوم
الجمعة المصادف (٢٦/ شوال / ١٢٩٤هـ) الموافق (١١/٢ / ١٨٧٧م)، أمّه
المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقبة بشمس الملوك)
ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة
الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين
الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد
محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان رئيساً للطائفة الإسماعيليّة في

العالم، و لُقّب لذلك بـ (الأغا خان الثالث)، شغل منصب رئيس عصبة الأمم المتحدة سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، توفّي في سويسرا بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٤ / ذو الحجة / ١٣٧٦هـ) الموافق (١١ / ٧ / ١٩٥٧م)، و قد نُقِلَ جثمانه إلى أسوان بمصر حيث دُفِنَ باحتفالٍ مهيب^{١٣٢}.

(٣): ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة الأمير السيّد علي الإسماعيلي الهاشمي ت ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م:

و هو السيّد علي بن السيّد محمّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأمم المتحدة) بن السيّد علي (الأغا خان الثاني) بن السيّد حسن علي (الأغا خان الأوّل) بن السيّد خليل الله الإسماعيلي؛ الذي يرجع نسبه إلى السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسيني العلوي الهاشمي، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، يُعرَف بـ (الأمير علي خان السَلْمُوني)؛ نسبة إلى بلدة سَلَمِيَّة السورِيَّة التي أوصى أن يُدْفَنَ

^{١٣٢} انظر: علي خان أمير الأحلام: ص (٢٣ و ٢٤).. و: مذكّرات أغا خان: ص (١٢).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣).

فيها، وُلِدَ بمنزل والدته راقصة الباليه الإيطاليّة (تريزا ماغليانو) بشارع كورسواوبرتو في مدينة تورين الإيطاليّة بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٦/ جمادى الثانية/ ١٣٢٩هـ) الموافق (١٣/٦/١٩١١م)، جدته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجّة العَلَوِيَّة شمسة (الملقّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان رياضياً، و سَبَاحاً، و راقصاً، و لاعب تنس محترف، عمل كضابط ارتباط لقوآت الجنرال (دنفر) قائد الجيش الأمريكيّ السادس في حملة غزو جنوب شرقي فرنسا، و كان من أوائل الضباط الذين هبطوا بالمضلات ليلة الجمعة (٢٤/ رجب/ ١٣٦٣هـ) الموافق (١٤/٧/١٩٤٤م)، و لُقّب بـ (اللفتانت كولونيل عليّ خان)، و الذي عمل على تحرير مدينة (كان) في الريفيرا الفرنسيّة، و قد نال مدالية النجمة البرونزيّة للجيش الأمريكيّ؛ مكافأة له و تقديراً على الخدمات التي قدّمها في الأيام الأولى من الحملة على فرنسا، و نال وسام جوقة الشرف من الجيش الفرنسيّ مع مدالية الصليب

المقدّس، و قد تبين فيما بعد وفاته أنّه كان يعمل ضابطاً سرّياً في دائرة الاستخبارات السوريّة، شغل منصب ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة، بعد أن درس الحقوق في معهد لنكولتر في بريطانيا.

عاش حياةً مرحة مع كثير من مشاهير العالم، و طالما رقصت بين ذراعيه في قصره (الأفق) أجمل جميلات العالم و أشهر الممثلات العالميّات اللاتي وقعن في حبه و هواه، كالممثلة اليونانيّة: (ايرن باباس)، و الإيطاليّة: (ليا أماندا)، و البريطانيّة: (ميرل أوبيرون)، و الفرنسيّات: (إيفون دي كارلو)، و (دانييل دوروم)، و (ليز بوردان)، و الأمريكيّات: (جون فونتين)، و (جين تيرني)، و (ماكسين إيوت).

تزوّج مرّتين: الأولى بتاريخ يوم السبت المصادف (١٥/ صفر/ ١٣٥٤هـ) الموافق (١٨/٥/١٩٣٥م) من الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ (لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطاني (توماس غينس)، و الثانية: بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٦٨هـ) الموافق (٢٧/٥/١٩٤٩م) من نجمة هوليود

الأمريكيّة ذات الأصل الإسباني (ماركريتا كارمن إدواردو كاسينو)
المعروفة عالمياً بـ (ريتا هيوارت).

كان مشتركاً مع أبيه بالإشراف على إدارة مزارع واسعة
لتربية الخيول و الأمهار الأصيلة في فرنسا و إيرلندا، و كان خبيراً
بالخيول، بعدما تعلّم فنون الفروسية على يد الجوكي (مايكل
بيري).

توفّي إثر حادث اصطدام سيّارته اللانسيا في غابة بولونيا
في باريس، بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ذو القعدة/
١٣٧٩هـ) الموافق (١٢/٥/١٩٦٠م)^{٧٣}، و لعلّها كانت حادثة اغتيال
مدبّرة من قِبَل جهات ذات علاقة، فتأمّل!

^{٧٣} انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (١٤، و ٣١ و ٣٧ - ٣٩ و ٤٢ - ٤٤ و ٥٢).. و: مذكرات
أغا خان: ص (٢٣٨).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٥).

(٤): وزير الماليّة العراقيّة الدكتور السيّد ضياء جعفر الموسوي

الهاشمي:

و هو السيّد ضياء بن السيّد جعفر (ت ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م) بن السيّد هاشم بن السيّد محمّد (الملقب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيّد سلطان (الملقب بالكاظمي؛ لسكنه الكاظميّة) بن السيّد عليّ الأحول (جد السّادة آل الأحول) بن السيّد قوام الدّين عبد الله بن السيّد يحيى بن السيّد نظام الدّين حسين بن السيّد حسين المستوفي بن السيّد نظام الدّين حسن بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدّين حسن بن السيّد تاج الدّين جعفر بن السيّد عز الدّين أحمد بن السيّد جعفر بن السيّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيّد عالي بن السيّد عليّ بن السيّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيّد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيّد عليّ نقيب الطالبيين بن السيّد أبي طالب المحسن بن السيّد إبراهيم (الملقب بالعسكري؛ لسكنه محلّة عسكر في سامراء) بن السيّد موسى أبو سبحة بن السيّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن (سنة ٢٠٠هـ / ٨١٥م، المتوفى في بغداد) بن السيّد الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيّد الإمام محمّد

الباقر بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيّد الإمام الحسين
الشهيد بن السيّد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن السيّد أبي طالب
عبد مناف بن السيّد عبد المطلب بن السيّد عمرو العلاء المعروف
باسم هاشم جد السّادة الهاشميّون.

وُلِدَ في بغداد سنة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، تزوّج بنت متصرّف لواء
كربلاء المرحوم السيّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيّد
أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة
الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين
الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد
محمّد حسين الصدر الهاشمي، حاصل على شهادة الدكتوراه، كان
عضواً بارزاً في المجلس النيابي، و كان ميّالاً إلى كتلة نوري
السعيد في بداية الخمسينات من الألفيّة الثانية، شغل منصب
وزيراً للماليّة في العراق، و كان الفضل الأوّل لارتقائه سلّم المجد
و دخوله عالم السياسة هو عمّه (والد زوجته) متصرّف لواء
كربلاء المرحوم السيّد عبد الحميد (حميد خان) الصدرّي الهاشمي.

له كتاب: (لزوم ما لا يلزم من نشر بعض الحقائق) طبع سنة (١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م)، كما له مؤلفات عدّة باللّغة الإنجليزيّة^{١٧٤}.

(٥): العلامة السيّد محمّد طاهر الموسوي الهاشمي البحراني ت
١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م:

و هو العلامة السيّد محمّد طاهر بن العلامة الفقيه السيّد محمّد المجاهد (جد والدة المؤلف لأبيها) بن العلامة الفقيه السيّد محسن بن العلامة الفقيه السيّد عبد الله بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم بن السيّد هاشم بن السيّد ناصر بن السيّد هاشم بن السيّد عبد الله البلادي بن السيّد علوي عتيق الحسين بن السيّد أبي محمّد حسين الغريفي بن السيّد أبي الحسين الحسن بن السيّد أبي الحسن أحمد بن السيّد أبي أحمد عبد الله بن السيّد أبي عبد الله عيسى بن السيّد حسن (و قيل: خميس) بن السيّد أحمد بن السيّد ناصر الدّين بن السيّد عليّ كمال الدّين بن السيّد سلمان بن

^{١٧٤} انظر: ضياء جعفر سيرة و مذكرات: ص (١٥ و ٢٦).. و: حاشية ص (٤٠).. و: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ل حميد المطبوعي: ٢ / ١٢١.

السيدّ أبي موسى جعفر بن السيدّ أبي العشائر موسى بن السيدّ
أبي الحمراء محمّد أبو الفتح بن السيدّ أبي القاسم بن السيدّ عليّ
الطاهر أبو محمّد بن السيدّ أبي عليّ الحسن بن السيدّ محمّد
الحائريّ بن السيدّ إبراهيم المجاب بن السيدّ محمّد العابد بن
السيدّ الإمام موسى الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشميّ.

عمّ والدة المؤلّف لأُمّه، و هي العَلَوِيَّة خديجة المعروفة باسم
وجيهة ابنة العلامة السيدّ عبد الله الغريفيّ بن العلامة الفقيه
السيدّ محمّد المجاهد الحائريّ الألبوشيهرّي، و هي ابنة الحاجة
العَلَوِيَّة زهراء المعروفة باسم زهره بيبي ابنة قائم مقام قضائيّ
أبو صخير و الشاميّة الحاج السيدّ شجاع الدين بن الحاج السيدّ
عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلّف) بن نائب رئيس الوزراء
الحاج السيدّ محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج
السيدّ عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ
الأمير الحاج السيدّ محمّد حسين الصدر الهاشميّ.

وُلِدَ بكرِ بلاء سنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م)، قال فيه المؤرّخ نور الدين
الشاهرودي: "اتسم بالورع، و التقوى، و حَظِي بمكانة سامية في
قلوب الكربلايين، و قد أدركته حينما كان يقيم الجماعة في

صحن الروضة الحسينيّة الشّريفة^{١٧٥}، و قال سلمان هادي آل طعمة: "كان فاضلاً، عالماً، ورعاً، تقياً، له مكانة سامية، أدركته يقيم الجماعة في الصحن الحسيني عند باب السدرة، له آثار جليّة مخطوطة، منها: (أبواب الجنان)، و (الأربعون من أحاديث سيّد المرسلين)، و (شرح على كتاب تشريح الأفلاك)^{١٧٦}، و هو شرح لكتاب: (تشريح الأفلاك) في علم الهيئة على طريقة القدماء للشيخ العلامة بهاء الدّين محمّد بن الشيخ عز الدّين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الشهير بالشيخ البهائي (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م)، و هو أحد الشروح الكثيرة الموضوعة للكتاب من قبل الكثيرين^{١٧٧}، و كان السيّد محمّد طاهر معيلاً للأيتام، توفي بكربلاء بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٦ / صفر / ١٣٨٤هـ) الموافق (١٦ / ٦ / ١٩٦٤م).

أعقب أنجالاً سلّكوا دروب الدّين و الفضل، منهم السيّد محمّد علي صاحب كتابي: (خلفاء الرسول الاثني عشر)، و (مأتم

^{١٧٥} تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).

^{١٧٦} عشائر كربلاء و أسرها: ١ / ٢٦.

^{١٧٧} انظر: الذريعة: ٤ / ١٨٥ - ١٨٧، ت ٩٣٥.. و: ١٣ / ١٤٦ - ١٤٩، ت ٤٨٦ - ٥٠٣.

الحسين)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل نبيل من أحسن النَّاس سيرة و زهداً و عبادة، يقيم الجماعة بعد وفاة والده"^{١٧٨}، و منهم السيّد عماد الدّين، صاحب كتاب: (علماء الإماميّة)، و (حكم صلاة الجمعة)، و (تقليد المجتهد الميّت)، و (التقويم الإسلاميّ)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل، نبيل، ناب، دقيق الذهن، كان يقيم الجماعة"^{١٧٩}، و منهم السيّد محمّد باقر صاحب كتاب: (حياة الحسين)^{١٨٠}.

(٦): عالم الذرّة العراقيّ الدكتور السيّد جعفر ضياء الموسويّ الهاشميّ ح ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م:

و هو السيّد جعفر بن السيّد ضياء (وزير الماليّة العراقيّة) بن السيّد جعفر بن السيّد هاشم بن السيّد محمّد (الملقب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيّد سلطان بن السيّد عليّ الأحول (جد السادة آل الأحول) بن السيّد قوام الدّين عبد الله بن

^{١٧٨} عشائر كربلاء و أسرها: ٢٧ / ١.

^{١٧٩} عشائر كربلاء و أسرها: ٢٧ / ١.

^{١٨٠} انظر: تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢٦ / ١.

السيد يحيى بن السيد نظام الدين حسين بن السيد حسين
المستوفي بن السيد نظام الدين حسن بن السيد محمد بن السيد
شرف الدين حسن بن السيد تاج الدين جعفر بن السيد عز الدين
أحمد بن السيد جعفر بن السيد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيد
عالي بن السيد علي بن السيد أبي عبد الله موسى النقيب بن
السيد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيد علي نقيب الطالبين
بن السيد أبي طالب المحسن بن السيد إبراهيم العسكري بن السيد
موسى أبو سبحة بن السيد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن
بن السيد الإمام موسى الكاظم الجعفري الحسيني العلوي
الهاشمي.

من العلماء المشهورين عالمياً في علم الذرة و المفاعلات
النووية، أمه ابنة متصرف لواء كربلاء المرحوم السيد عبد الحميد
(حميد خان) بن الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج
السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس
الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء
الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي،
كان حياً سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

(٧): المفوّض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيّد
صدر الدين الإسماعيلي الهاشمي ت ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م:

و هو السيّد صدر الدين بن السيّد محمّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأمم المتحدة) بن السيّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيّد حسن عليّ (الأغا خان الأوّل) بن السيّد خليل الله الإسماعيليّ الذي يرجع نسبه إلى السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشمي، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ في باريس بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠ / رجب / ١٣٥٢هـ) الموافق (١٩٣٣/١١/١٧م)، أمّه الفرنسيّة (أندريه كارون)، و جدّته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، تلقى تعليمه في سويسرا، ثمّ التحقّ بجامعة هارفارد الأمريكيّة، شغل منصب المفوّض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، توفيّ رحمه الله

في بوسطن يوم الاثنين المصادف (٣/ رمضان / ١٤٢٧هـ) الموافق
(٢٥/٩/٢٠٠٦م)^{٨١}.

(٨): زعيم الطائفة الإسماعيليّة في العالم السيّد كريم
الإسماعيلي الهاشمي ح ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م:

و هو السيّد كريم بن السيّد عليّ (الأمير عليّ خان السّلمونيّ)
بن السيّد محمّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأمم
المتحدة) بن السيّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيّد حسن عليّ
(الأغا خان الأوّل) بن السيّد خليل الله الإسماعيليّ؛ الذي يرجع
نسبه إلى السيّد الإمام أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن السيّد الإمام
جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشمي، سليل الخلفاء الفاطميين
في مصر.

وُلِدَ بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣٠/ رمضان / ١٣٥٥هـ)
الموافق (١٣/١٢/١٩٣٦م)، أمّه الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ

^{٨١} انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٤٠).. و: مذكرات أغا خان: ص (٢٣٧ و ٢٣٨).. و:
مجلة آخر ساعة / العدد (١١٨٦).. و: الموقع الإلكتروني:

(لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطاني (توماس غينس)،
و جدّة أبيه لأبيه هي المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة
(الملقبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد
محّمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء
الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم
الروحيّ الأمير الحاج السيّد محّمّد حسين الصدر الهاشميّ..

دخل مؤسّسة الهندسة لدراسة علوم الرياضيّات، و هو اليوم
الزعيم الروحي للطائفة الإسماعيليّة في العالم، عدد أتباعه (١٥)
مليون شخص، له مؤسّسات خيريّة واسعة مقرها في سويسرا، إذ
تقدّر ثروته بـ (٢,٨) بليون دولار تشمل منازل و مساكن في خمس
قارات، و فنادق، و صحيفة إخباريّة، و شركة، و خطوط جويّة، و
أسطول يخوت، و (٦٠٠) حصان سباق، كانت آخر زيارة له للدول
العربيّة في سوريا؛ حيث التقى خلالها بالرئيس السوريّ الدكتور
بشّار حافظ الأسد بدمشق في شهر صفر/ آذار من سنة (١٤٢٧هـ/
٢٠٠٦م)^{١٨٢}.

^{١٨٢} انظر: مذكرات أغا خان: ص (٣٥٠).. و: مجلّة الرياض/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم
الجمعة (٤/٣/٢٠٠٤م).. و: كلّ من المواقع الإلكترونيّة التالية:

أقول مُجدِّداً:

قال حيص بيص^{١٨٣}:

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً

وَ لَمَّا مَلَكْتُمْ سَأَلَ بِالذَّمِّ أَبْطُحُ

وَ حَلَلْتُمْ قَتَلَ الْأَسَارَى وَ طَالَمَا

غَدَوْنَا عَنِ الْأَسْرَى نَعُفُ وَ نَضْفَحُ

فَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوُثُ بَيْنَنَا

وَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ.

(٣)

أَرَى فِي طَبْعِكَ الْيَوْمَ الصُّدُودَا^{١٨٤}

أَمَنْ أَعْطَيْتَنِي يَوْمًا وَعُودَا ... بَأَنْ تَبْقَى حَلِيلًا بَلُّ وَدُودَا
أَرَاكَ الْيَوْمَ تَجْفُو لَسْتُ أَذْرِي ... أَرَى فِي طَبْعِكَ الْيَوْمَ الصُّدُودَا
أَتَجْفُو مِنْ فِدَاكَ الرُّوحَ دَوْمًا ... وَ تَغْفُو نَاسِيًا مِنْكَ الْعُهُودَا؟
فَكُنْ مَنْ شِئْتَ إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو ... رِضَاكَ وَ لَنْ تَرَى يَوْمًا رُعُودَا
وَ أَبْقَى طَوْلَ دَهْرِي لَسْتُ أَرْجُو ... سِوَى أَنْ أَلْتَمَّ الْخَدَّ الْوُرُودَا.

^{١٨٤} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (١٥ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٤)

أَسْوَدُ الْأَرْضِ إِنَّا لَا رُغَاءَ^{١٨٥}

أَطْفَالُ الْعِرَاقِ كَفَى بُكَاءِ

فَلَمْ يَبْقَ الْحِصَارُ سِوَى هُرَاءِ^{١٨٦}

تَحَمَّلْتُمْ عِجَافَ^{١٨٧} الشَّرِّ لَمَّا

^{١٨٥} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٢/ محرم/ ١٤٢٣هـ) الموافق

(٢٥/٣/٢٠٠٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٢٧) بيتاً، و كان مسقط

ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{١٨٦} الهراء: ممدود و مهموز، هو المنطق الفاسد الذي لا نظام له، يُقال: هراً فلان في منطقته:

أي: أكثر في خطأ أو قال الخنا و القبيح، و أهراً فلان الكلام: إذا أكثره و لم يُصب المعنى،

و رجل هراً: أي: كثير الكلام.. انظر: لسان العرب: ١/ ١٨١ - ١٨٢.. و: العين: ٤/ ٨٥.. و:

غريب الحديث لابن قتيبة: ١/ ٤٧٣.. و: غريب الحديث للحري: ٢/ ٦٨٥.

^{١٨٧} إشارة إلى قوله تعالى: {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ

عِجَافٌ وَ سَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَ أُخْرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ، قَالَ

تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ

فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة يوسف/ الآيات (٤٦ - ٤٩)].

و العجاف: جمع لكلمة عجف، و العجف: ذهاب السمن و الهزال، يُقال: عجف فلان، أي:

فَقَدَّتُمْ كُلَّ مَا يُعْطِي شِفَاءً

سَلِبْتُمْ كُلَّ خَيْرٍ كَانَ يَنْمُو

وَ قَدْ مَنَعَ الْعِدَى غَيْثًا^{١٨٨} وَ مَاءً

بِكُمْ فَاصْتُ قُبُورَ الْأَرْضِ لَمَّا

عَدِمْتُمْ فَوْقَ أَرْضِكُمْ فَنَاءً^{١٨٩}

تعب و ضعف، و الأعجف: المهزول، و الأنثى عجفاء، و التعجيف: سوء الغذاء و الهزال، و أصله من عجف فلان نفسه عن الطعام: أي: حبسها عنه و هو له مشتبه ليؤثر به غيره، و لا يكون إلا على الجوع و الشهوة.. انظر: لسان العرب: ٩/ ٢٣٣.. و: القاموس المحيط: ص ١٠٧٩.. و: مختار الصحاح: ص ١٧٤.. و: العين: ١/ ٢٣٤.. و: المصباح المنير: ٢/ ٣٩٤.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٣١٨.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ١/ ٢١٩.

^{١٨٨} الغيث: المطر، أو: الذي يكون عَرَضَهُ بريداً، و الغيث أيضاً الكلاً الذي ينبت من المطر، و يجمع على الغيوت.. انظر: القاموس المحيط: ص ٢٢٢.. و: العين: ٨/ ٤٤٠.

^{١٨٩} الفناء: هو السعة التي أمام البيت، يُقال: فناء الدار؛ أي: ما امتدّ معها من جوانبها، و قيل: هو الفضاء الذي لا بناء فيه، و جمعها: أفنية، و في الحديث الشَّريف، قال صلى الله عليه و آله و سلّم: "لا شفعة في فناء، و لا طريق، و لا منقبة، و لا ركح، و لا رهو"، و المنقبة: الطريق بين الدارين، و الركح: ناحية البيت، و الرهو: الجوبة التي تكون في محلّة القوم يسيل إليها مياههم، و المراد إنَّ مَنْ لَمْ يكن مشاركاً إلا في واحد من هؤلاء الخمسة لَمْ يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكاً في عين العقار و الدور و المنازل التي هذه الأشياء من حقوقها، و إنَّ واحداً من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة، فلا تجب الشفعة إلا للشريك المخالط، و حيث إنَّ الفناء هو الساحة المتصلة بدور القوم، لذا إذا باع أحدهم داره بحقوقها دخل حقه في الفناء في البيع، و لَمْ يكن للشركاء في

رَقَصْتُمْ فَوْقَ أَكْتافِ الْمَنَائِبِ

فَصَارَ الْمَوْتُ عُمْرًا لَا فَنَاءً^{١٩٠}

حِصَارٌ جَاءَ كِي يَلْوِي هَوَائِبِ

الفناء شفعة؛ لأنه غير منقسم.. انظر: لسان العرب: ١٤ / ٢٤٢، و: ١٥ / ١٦٥.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٤.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٩ و ٢١٥.. و: العين: ٨ / ٣٧٦.. و: المصباح المنير: ٢ / ٤٨٢.. و: معجم البلدان: ٥ / ١٢٤.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ٢٤٥.. و: غريب الحديث لابن سلام: ٣ / ١٢١.. و: الفائق في غريب الحديث: ٤ / ١٧.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢ / ٢٥٨ و ٢٨٥، و: ٥ / ١٠١.

^{١٩٠} الفناء: تقيض البقاء، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَ بَيَّنَّقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ}.. [القرآن الكريم: سورة الرَّحْمَنِ / الْآيَاتَان (٢٦ و ٢٧)]، و يُقال فَنِيَ فلان: أي: هرم و أشرف على الموت، و يُقال للشيخ الكبير: فان؛ لأنه يهرم فيموت، و في الحديث الشَّريف قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "فناء أمتي بالطعن و الطاعون و خز أعدائكم من الجن، و في كلِّ شهادة"، و الطعن هو القتل بالرمح، و الطاعون هو المرض العام و الوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة و الأبدان، أراد عليه السَّلَام: إنَّ الغالب على فناء الأُمَّة بالفتن التي تسفك فيها الدُّماء و بالوباء.. انظر: لسان العرب: ١٥ / ١٦٤.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢١٥.. و: العين: ٨ / ٣٧٦.. و: المصباح المنير: ٢ / ٤٨٢.. و: غريب الحديث للخطابي: ٢ / ٣١٦.. و: الفائق في غريب الحديث: ٢ / ٤٧.. و: غريب الحديث لابن الجوزي: ٢ / ٣٤.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢ / ١٢٢، و: ٣ / ١٢٧.. و: كنز العمال: ٤ / ٤١٥، ح ١١٧٣.. و: الجامع الصغير: ص ٣٦٥، ح ٥٩٠١.

عَنِ الْقُدْسِ^{١٩١} الْأَبِيَّةِ لَا رِيَاءَ
حِصَارُ كَانَ مِمَّنْ قَدْ جَفَوْنَا
أَلَا تَبَّتْ^{١٩٢} يَدُ تَزَعَى الْعِدَاءَ
يَهُودُ الْأَرْضِ لَا يَزُجُونَ شَيْئًا
يَزِيدُ الْأَرْضَ غَرْسًا أَوْ نَمَاءً
فَإِنَّ الْعُرْبَ كُلَّ الْعُرْبِ تَبَّتْ

^{١٩١} القدس: من التقديس، و هو تنزيه الله تعالى عن العيوب و النقائص، فهو عذُّ و جلُّ المتقدِّس القدوس المُقدَّس، قال تعالى في محكم كتابة العزيز: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الحشر/ الآية (٢٣)]، و قال تعالى: {يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}.. [القرآن الكريم: سورة الجمعة/ الآية (١)]، و القدس: الطهارة، فالقدوس: الطاهر المنزه عن العيوب و النقائص، و القدس هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة، و هي عاصمة فلسطين.. انظر: لسان العرب: ٦/ ١٦٨ و ١٧٠.. و: مختار الصحاح: ص ١٦٨.. و: العين: ٥/ ٧٣.. و: معجم البلدان: ٤/ ٣١١.

^{١٩٢} تبَّت: من التَّب و التَّباب: و هو الخسران و الهلاك، يُقال: تَبَّأَ لفلان؛ أي: ألزمه الله خسراناً و هلاكاً، و تَبَّتْ يده؛ أي: خسرتا، و في التنزيل قال تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ}.. [القرآن الكريم: سورة المسد/ الآية (١)]؛ أي: ضلنا و خسرتا.. انظر: لسان العرب: ١/ ٢٢٦.. و: مختار الصحاح: ص ٣١.. و: المصباح المنير: ١/ ٧٢.

سِيُوفًا فَلْيَزِيدُونَا عِـدَاءًا

إِذَا جَاءُوا لِيُعْتَصِبُوا حُقُوقًا

نَزَلْنَا فَوْقَهُمْ مَرًّا بـِـلَاءًا

فَإِنَّا مَنْ نَحِرُ^{١٩٣} لَهُمْ رِقَابًا

وَ نُحْرِسُ مِنْ عَنِ الْأَرْضِ الْعِوَاءَ^{١٩٤}

سَلِ الثَّارِيخَ عَمَّا كَيْفَ كُنَّا

سَيِّئِي أَنَّنَا نُغَلِي الْبَتَاءَ

حُمَاةَ الدَّارِ إِنَّا مُنذُ كُنَّا

فَمَا لَاحَثَ أَكْفُ لَنَا رِدَاءَ

^{١٩٣} الحز: القطع من الشيء في غير إبانة، و يُطلق على قطع العنق.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٣٣٤، و: ١٠/ ٤٦٥.. و: مختار الصحاح: ص ٥٦.. و: العين: ٣/ ١٦.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ٢٦١.

^{١٩٤} العوي: الذئب، و عوت الكلاب و الذئاب و السباع تعوي عيًّا و عواءً، أي: مدّت صوتها دون أن تفصح، و هو غير النباح، و العواء: الصياح.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٠٧ و ١٠٨.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٤.. و: العين: ٢/ ٢٧٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٢٤.

صَلَّحُ الدِّينِ أَحْيَا القُدْسَ يَوْمًا

وَ صَارَتْ رَايَةُ العُرْبِ اللُّوَاءَ

وَ أَمَّا اليَوْمَ فَالْأَعْرَاضُ هَشَّكَ

أَسْأَلُوا بِقُدْسِنَا الأَقْصَى دِمَاءَ

رَصَاصُ العَارِ أَرَدَى الطِّفْلَ رَامِي^{١٩٥}

قَتِيلًا حِينَهَا هُزَّتْ سَمَاءُ

فَذَاكَ أَبُوهُ يَحْمِيهِ بِكُفِّ

وَ كَفَّ اللّهُ تَحْمِي الأَتْقِيَاءَ

فَهَبُّوا يَا دُعَاةَ الحَقِّ هُبُّوا

^{١٩٥} هو الطفل الفلسطيني رامي محمد جمال الدرّة الذي قتله يهود متصهينون بكلّ برودة أعصاب دون سبب على مرأى و مسمع من العالم أجمع ممن شاهده على شاشات التلفاز، و قد شاهدت شخصياً اللحظات التي تعرّض فيها الطفل المذكور للقتل على أيدي يهود متصهينين عبر تصوير فيديوي تمّ بثه على شاشة التلفاز العراقي، فكان وقعاً يوخز القلب و يجبر العينين على البكاء، رحم الله تعالى الطفل الشهيد رامي الدرّة و لعن الله قاتليه أيّاً كانوا، و إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون و لا حول و لا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

أُضِيفُوا نَحْوَ مَا ضِيكُمُ وَفَاءُ

وَ لَمُّوا شَمْلَكُمُ بِالسَّيْفِ نَحْيَا

كَرَامُ النَّفْسِ لَا نَحْشَى بَلَاءُ

فَهَذَا الْبِنْدُ أَعْيَا الظُّلْمَ لَمَّا

قَضَى بِالسَّيْفِ لِلظُّلْمِ الدَّوَاءُ

فَقُولُوا لَا لِأَمْرِيكَ وَ قُولُوا

أَسْوَدُ الْأَرْضِ إِنَّا لَا رُغَاءُ^{١٩٦}

لِيَبْقَى مَجْدُنَا الْوَهَّاجُ دَوْمًا

يُضِيءُ وَ يَزْتَقِي صَرْحًا مُضَاءُ

^{١٩٦} الرغاء: صوت ذوات الخف، و الرغاء: صوت الإبل، يُقال: رغا البعير، و الناقة ترغو رغاءً؛ أي: صوتت فضجت و رفعت صوتها حتى تضجر السامعين، و في الحديث الشريف قال سيّدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعيرٍ له رغاءٌ.." انظر: لسان العرب: ٨/ ٤٤٩، و: ١٤/ ٣٢٩.. و: القاموس المحيط: ص ١٦٦٣.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٥.. و: العين: ٨/ ٤٤٤.. و: المغرب: ١/ ٣٣٦.. و: معجم ما أستعجم: ١/ ٢٢٩.. و: غريب الحديث للخطابي: ١/ ٣٣٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٤٠.

وَ أَمَّا الطِّفْلُ رَامِي سَوْفَ يَبْقَى

لِكُلِّ الْخَائِنِينَ يَظُّ لُ دَاءًا

وَ أَرْضُ الْقُدَيْسِ شَمْسٌ لَيْسَ تَغْفُو

عَلَى هَامِ الْوَرَى^{١٩٧} شَعَثَ سَنَاءً^{١٩٨}

^{١٩٧} الوري: الخلق، و هم الأنام على ظهر الأرض، و الوري و البرى واحد، و هو التراب..
انظر: لسان العرب: ٧٢/١٤، و: ٣٩٠/١٥.. و: مختار الصحاح: ص ٢٩٩.. و: العين: ٢٠٥/٨.. و:
المصباح المنير: ٦٥٦/٢.

^{١٩٨} السناء: من السنا، و هو ضوء النَّار و البرق، و قيل: و ضوء البرق، يُقال: سَنَتْ النَّارُ
تسنو سناءً: أي: علا ضوءها، و قد أسنى البرق: إذا دخل سناه عليك بيتك أو وقع على
الأرض أو طار في السحاب، و قيل: سنا البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى
مخرجه في موضعه، فإنما يكون السنا بالليل دون النهار، و ربما كان في غير سحاب،
قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكَّامًا فَتَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَ يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَ يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُونَ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ، يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ}.. [القرآن الكريم: سورة النور/ الآية (٤٤)]، و السناء:
الارتفاع، و في الحديث، أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: "بَشَّرَ
أُمَّتِي بِالسَّناءِ"؛ أي: بشَّروهم بارتفاع المنزلة و القدر عند الله تعالى، و في رواية أخرى
قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "بَشَّرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّناءِ وَ الدِّينِ وَ الرِّفْعَةِ وَ النَّصْرِ وَ
التَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ".. انظر: لسان العرب: ٤٠٣/١٤ و ٤٠٤.. و: معجم البلدان: ٢٥٩/٣.. و: النهاية في
غريب الحديث: ٤١٤/٢.. و: كنز العمال: ١٥٧/١٢ - ١٥٨، ح ٣٤٤٦.. و: الجامع الصغير: ص
١٨٩، ح ٣١٤٣.

سَيَبْلَى كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْجُو

حَيَاةَ الْعَبْدِ لَا حُرّاً نَوَاءً^{١٩٩}

فَبُنْدُ^{٢٠٠} الْحَقِّ يَغْلُو فِي سَمَانَا

وَ اِسْمُ اللَّهِ يَزْدَانُ^{٢٠١} الْعَلَاءَا

وَ سَيْفُ الْعَرْبِ بَاقٍ لَيْسَ يَنْبُو^{٢٠٢}

^{١٩٩} النواء: من النوي، و هو الرفيق، و قيل: هو الرفيق في السفر خاصة، و يُقال: فلان نوي القوم؛ أي: صاحب أمرهم و رأيهم، و نوق نواء: أي: سمت، و يُقال كذلك للجمل و الرَّجل و المرأة و الفرس، فكلُّ مَنْ سمن منهم فهو نواء، و في حديث سيّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي و سيّدنا حمزة عليهما السلام: "ألا يا حمز للشرف النواء"؛ أي: السمان.. انظر: لسان العرب: ١٥ / ٣٤٩.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٢٨.. و: معجم البلدان: ٢ / ١٨٦.. و: غريب الحديث للخطابي: ١ / ٦٥٢.

^{٢٠٠} البند: العَلَم الكبير، و جمعه: بنود، و كلُّ عَلم من الأعلام يُسمّى بنداً، و في حديث أشراف السّاعة: "أن تغزو الروم فتسير بثمانين بنداً"؛ أي: أن يكون لكلِّ عَلم من أعلام الروم قائد يكون تحت إمرته عشرة آلاف رجل، أو أقلّ أو أكثر.. انظر: لسان العرب: ٣ / ٩٧.. و: العين: ٨ / ٥٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ١ / ١٥٧.

^{٢٠١} يزدان: يتزيّن، و زيّنه تزَيُّناً.. انظر: مختار الصحاح: ص ١١٨.

^{٢٠٢} ينبو: تجافى و لم ينظر إليه كأنه حقرهم و لم يرفع بهم رأساً، يُقال: نبا الشيء؛ أي: تجافى و أبتعد، و نبا السيف: كلٌّ و لم يحك فيها، و نبا حد السيف: إذا لم يقطع، و نبت صورته؛ أي: قبحت فلن تقبلها العين، و نبا فلان عن فلان؛ أي: لم ينقد له، و نبا السهم عن الهدف نبواً؛ أي: قصر عن إحراز هدفه.. انظر: لسان العرب: ١٥ / ٣٠١ - ٣٠٢.. و: العين: ٨ / ٣٧٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥ / ١٠.

عَلَى سُوحِ الْوَعَى^{٢٣} أُخِيَا بَهَاءً^{٢٤}.

توضيح حول اليهود:

اليهود: لغةً من الهود والتهوُد، و هو التوبة و العمل الصّالح، و يُقال: فلان قد تهوّد؛ أي: تاب و رجع إلى الحقّ، و اليهود نسباً: هم الذين ينتسبون إلى نبيّ الله إسماعيل على نبيّنا و عليه السّلام، منهم بنو النضير و بنو قريظة، و هما قبيلتان من يهود خيبر، و منهم كذلك جهينة و قينقاع من بطون يهود المدينة، و في

^{٢٣} الوعى: الأصوات في الحرب، مثل الوعى، ثمّ كثر ذلك حتّى سمّوا الحرب وعى، و الوعى: غمغمة الأبطال في حومة الحرب، و الوعى: الحرب نفسها، و الوعى أيضاً: أصوات النحل و البعوض و نحو ذلك إذا اجتمعت.. انظر: لسان العرب: ١٥ / ٣٩٧.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٣١.. و: مختار الصحاح: ص ٣٠٤.. و: العين: ٣ / ١٥٤.. و: المصباح المنير: ٢ / ٦٦٦.

^{٢٤} البهاء: الأنس بالشيء، و السعة، و حسن الهيئة من المنظر الحسن الرائع المالى للعين، يُقال: هذا شيء بهي؛ أي: ذو بهاء ممّا يملأ العين روعه و حسنه.. انظر: لسان العرب: ١ / ٣٥، و: ١٤ / ٩٨ و ٩٩.. و: المصباح المنير: ١ / ٦٥.. و: مختار الصحاح: ص ٢٧ و ٢٨.. و: العين: ٩٧ / ٤.

الاصطلاح، فإنَّ اليهود هم الملة الذين اتبعوا نبيَّ الله موسى على نبيِّنا و عليه السَّلام^{٢٠}.

و لأغلب اليهود (نسباً) أحقاد دفينه على العرب، و ممَّا يظهر عداءهم ذلك هو فرض واجب استعماريّ على اليهود المنتمين لوكر الصهيونيّة يفرض عليهم التجسُّس على الشعوب الأخرى، و من واجب اليهوديّ الصهيونيّ إخبار السلطة العليا في هذا الوكر المتمثلة بما يُسمّى بال (قبالة) عن أيّ شيء من الممكن أن يضر باليهود، و إنْ أخفى اليهوديّ الصهيونيّ ذلك و لم يفعل يجازى بالقتل، و هذا ما أشارت إليه المادة (١٧) من بروتوكولات حكماء صهيون، التي صيغت بنودها في المؤتمر الصهيونيّ العالميّ الأوّل المنعقد في سويسرا سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، و من الغريب ما نقله (كريستوفر مارك سايكس) من أنّ أحد المتنبئين زمن الخليفة عمر سنة (١٦هـ/ ٦٣٧م) تنبأ من تمكّن اليهود من العودة إلى فلسطين بعد انقضاء اثنين و أربعين أسبوعاً نبويّاً، و الأسبوع النبويّ يعادل

^{٢٠} انظر: لسان العرب: ٣/ ٤٢٩، و: ٥/ ٢١٤.. و: ٧/ ٤٥٦.. و: القاموس المحيط: ص ٦٢٢ و ٩٠١.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٢.. و: العين: ٧/ ٢١٩.. و: المغرب: ٢/ ١٧٠.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦١٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٣٦.

ثلاثون سنة، فيكون مجموع الاثنتين و أربعين أسبوعاً نبويّاً: (١٢٦٠) سنة، و بإضافتها إلى زمن التنبؤ: و هو (٦٣٧) تكون عودة اليهود إلى فلسطين سنة (١٨٩٧)، و هي السنة التالية للسنة التي صيغت فيها بنود بروتوكولات حكماء صهيون، فانظر و تأمل!!

جذور العداة اليهودي للعرب:

إنّ جذور العداة اليهودي للعرب يمتد إلى حقب زمنيّة ترجع إلى ما قبل الميلاد، و قد تشكّلت أوّل لبنة من لبنات البروتوكولات الصهيونيّة المعادية أوّل الأمر بشكل مخطّط سياسي يهدف إلى النيل من العرب في زمن الملك الفارسيّ (أحشويروش).. [و يُعرّف بالعربيّة: سرخس، و سمّاه الطبري في تاريخه بـ أحشوارش].. الذي حكم فارس منذ (سنة ٤٨٥ ق. م. حتى سنة ٤٦٦ ق. م.) بن الملك داريوس [و يُعرّف بالعربيّة: دارا] الذي حكم فارس منذ (سنة ٥٢١ ق. م. حتى سنة ٤٨٥ ق. م.)، من قبّل اليهودي مردخاي [سمّاه الطبري بـ مردخي] بن يائير بن شمعي اليهودي، الذي كان من جملة السبي النبوخذ ناصري، حيث مثّل مردخاي قمّة العداة

اليهوديّ نحو العرب المتمثلين بوزير البلاط الفارسيّ (أي: رئيس وزراء الدولة الفارسيّة) العربيّ هامان بن همدانا الأجاجي العماليقيّ، الذي يرجع نسبه إلى عمليق بن لاود بن سام بن نوح [و من عمليق هذا خرج الكنعانيّون الجابرة في الشام، و الفراعنة في مصر]، الذي كان يسكن مع زوجته (زرش) و أولاده العشرة كلّ من: (فرشندا، و: دلفون، و: أسفانا، و: فوراثا، و: أدليا، و: أريدا، و: فرمشتا، و: أريسي، و: أريداي، و: يزاثا) في بلاط ملك فارس أحشويروش المذكور، الذي كان في العاصمة شوشن القيصر في الأهواز من بلاد إيران [حيث كان العرب تحت السيطرة الفارسيّة، بعدما سارت قضاة من تهامة إلى الشام تحت لواء الملك العربيّ يومها ظرب بن حسان بن أذينة السميذع بن هوبر العمليقيّ، ثمّ صار العرب في القرن السادس قبل الميلاد تحت لواء ملكة تدمر زباء (زنوبيا) بنت عمرو بن ظرب العمليقيّ المذكور، و بعدما قتلها عمرو بن عدّي بن نصر اللخميّ تفرّق ملك العرب، فاستطاع الفرس (الذي لا قد يقل حقد بعضهم آنذاك على العرب عن حقد اليهود الصهاينة في يومنا هذا، بلّ لعلّ حقد أولئك البعض من الفرس على العرب لا يضاويه حقد آخر في ذلك الوقت) من بسط نفوذهم بكلّ

يسر و سهولة]، حيث بدأ المخطّط اليهودي بالعمل من خلال بث نوازع الخلاف (و هو ما فعله الفُرس سابقاً في العراق) بين الملك الفارسيّ أحشويروش و زوجته الملكة وشتي [سمّاهَا الطبريُّ: وشتا]، بشكل غير ظاهر؛ حتّى خلعت عنه طاعتها، فرفضت الخروج معه أمام الأعيان في الولائم المقامة من قبله، و كان ذلك سنة (٤٨٢ ق. م.) فأشاروا على أحشويروش و بتحريض من مردخاي أن يختار بديلاً عنها أجمل امرأة من الـ (١٢٧) ولاية الممتدة من الهند إلى الحبشة، التي تحت ملكه و سلطانه، و تمّ انتخاب آلاف الفتيات الجميلات، و بعد ثلاث سنوات تمّ ترشيح سبع فتيات، كانت من بينهن ابنة عمّ مردخاي و أخته في الرضاعة: أستير [سمّاهَا الطبريُّ: أشترا]، التي أخفت نسبها اليهودي، كما فعل ابن عمّها مردخاي عن الآخرين و ادّعت النسب الفارسي، و اسمها الحقيقي هو: هداسا، و هو اسمها بالعبريّة، و معناه بالعربيّة: زهرة الآس، أو الكوكب، أو النّجم، و في التوراة اسمها: هدسة، و بترتيب من مردخاي تمّ اختيارها زوجة لـ أحشويروش سنة (٤٧٨ ق. م.)، و كان للملك الفارسيّ حارسان على بابه الشخصيّ يدعيان: بغثان، و: ترش، و بتحريض سريّ من

مردخاي لهما شجعهما على اغتيال الملك، و عَلِمَ منهما موعد التنفيذ، و في الوقت نفسه طلب من ابنة عمّه أستير زوجة الملك أن تخبر زوجها بهذه المؤامرة، من باب أنّها و مردخاي من المخلصين، فلَمَّا دقق الملك و تحقق وجد الخبر صحيحاً، فأمر بصلب حارسيه، و قَتَلَا في الحال؛ فزادت ثقة الملك عن طريق هذه الحيلة بزوجه اليهوديّة هداسا (أستير) و ابن عمّها مردخاي، فقَرَّبهما إليه، و جعلهما من خواصه، بعد أن كان وزير بلاطه (رئيس وزرائه) هامان العربيّ هو الأقرب إليه، و بعد أن صارا من المقربين إليه، و وصلت هداسا إلى الصولجان كشفاً له عن نسبهما اليهودي، و بدأ كلاهما بعملية تهويد الملك أحشويروش، و كانا لا يرعوان و لا يهابان أوامر الملك بعد ذلك، و هذا ما دعا هامان العربيّ خاصّة بعد أن علم بحقيقة نسبهما من تفهّم الوضع السياسيّ الذي رسمه مردخاي، من خلال مؤامراته المحبوكة، و الذي يريد من خلالها السيطرة على جميع الولايات، و توزيع اليهود عليها؛ ليكون كلُّ شيء بأيديهم هم لا غيرهم من البشر (و هو نفسه ما كان يفكر به و يعمل عليه بعض الفرس آنذاك، و العرب لَمَّا امتلكوه من طيبة قلب منقطعة النضير، جعلت بعضهم أشبه بالسدج الذين لا يعوون

حقيقة ما يدور حولهم، فتراهم فيما بينهم متناحرين متقاتلين، و لأعدائهم مُسْتَعْبِدِينَ، يسرون وراء الأعاجم الذين ارتدوا أقنعة مزيّفة، و خدعوهم ببدع ما أنزل الله بها من سلطان، فحقّ عليهم قول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَ أَنْ لَّهِ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ، كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (٢٠٦)، و أخبر هامان الملك أحشويروش بهذه الخطة الاستعماريّة، و استحصل منه الموافقة على إبادة جميع اليهود، بما فيهم الشيوخ و الأطفال و النساء في الأرض في يوم واحد، بضمنهم زوجة الملك هداسا و ابن عمّها مردخاي، و اتخذ هامان الوسائل لذلك في (١٣/ آذار)، و هو الشهر الثاني عشر من السنة الفارسيّة، و جهّز الجيوش، و أعدّ لمردخاي خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً؛ ليصلبه عليها، و أحسّ اليهود حينها بالذعر، و بدأوا بالنحيب، و من هذه اللحظة تركّز العداء اليهودي نحو العرب، و سارع مردخاي لإنقاذ قومه بالحيلة، من خلال

^{٢٠٦} القرآن الكريم: سورة الأنفال / الآيات (٥١ - ٥٣).

تشويه سمعة هامان أمام الملك أحشويروش، و علّم هداसा الخطة، فسارعت هداسا إلى زوجها و أظهرت له غنّجها و دلّالها، و طلبت منه أن يعد لها وليمة يدعو فيها هامان، و في الوليمة جعلت الخمر تأخذ من زوجها كلّ مأخذ، و ألهبت قلب زوجها بفتنتها و جمالها، فجعلت الملك يتودد إليها و يرجو رضاها، و طلب منها أن تتمنى عليه، فأخبرته بأنّها و قومها في خطر شديد، و ذكّرتة بإنقاذها و ابن عمّها مردخاي حياته من مؤامرة الاغتيال (المزعومة)، فسألها الملك: "و من ذا الذي يجروّ على إيدائكم؟"، فقالت له أنّه هامان، فضجر الملك و خرج إلى باحة القصر، و استغلّت هداسا الفرصة، و هامان يكلمها فيما قالت، و قد بقيا لوحدهما في الحجرّة، و سحبت إليها هامان في الفراش، و لمّا دخل الملك شاهد رئيس وزرائه مع زوجته، فقالت له: "انظر أيّها الملك، فهذا الذي تأتمنه يريد وطأ زوجته، و قد خادعك في كلّ ما قاله عنّا"، فهاج الملك، و أمر بصلب هامان في الحال، فصلبوه في بيته على الخشبة التي أعدّها لصلب مردخاي، و استغلّ مردخاي الفرصة، و استحصل من الملك الموافقة على إبادة جميع أعوان هامان (العرب)، و قتل مردخاي جميع أولاد هامان العشرة،

و قتلوا من العرب و من غير العرب خمس و سبعين ألفاً، منهم خمسمائة شخص قتلوهم في الأحواز حيث قصر الملك الفارسي، و أبادوا الجميع في ال (١٣/ آذار)، و دعا مردخاي جميع اليهود أن يحتفلوا في يوميّ ال (١٤ و ١٥) من ذلك الشهر؛ تعبيراً عن فرحهم بإبادة العرب، و صار يدعى ذلك اليوم بـ (عيد الفوريم)، أي: القرعة؛ لأنّ هامان ألقى القرعة لإفنائهم، و هم يحتفلون به إلى يومنا هذا في كلّ سنة، و يدعى اليوم عندهم بـ (عيد البوريم)، و لهذا العيد شأن كبير عند اليهود قاطبة، و هو مجلى غرائزهم و مظهر شراستهم، فإنّهم في كلّ سنة يخرج منهم إلى الأسواق في المدن المختلطة أفراد و جماعات متنكرين زياً و لباساً، و يأخذون بالاعتداء على غير اليهود؛ إحياءً لذكرى ما صنعه أجدادهم زمن هداسا و مردخاي، فيهيجون و هم يعتدون على المخازن التجارية، و إتلاف السلع، هياج السائمة، و يحرضهم على هذا طبقة متزمتة من الحاخاميين الذين يمارسون جنایات الدّم (خطف الأشخاص من المسيحيين و المسلمين و قتلهم و تصفية دمائهم و استعمال الدّم في طقوس دينيّة يهوديّة منذ القدم، و نقل أجزاء من الدّم المعجون بمادة أخرى إلى أقطار أخرى؛ حيث

لا يستطيع يهود تلك الجهة ممارسة الخطف و الاستنزاف فيما لو استطاعوا الحصول على الذبائح البشريّة في بلادهم، و من مذابحهم هذه: هي الحادثة المرؤعة التي وقعت في دمشق سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م، و هي خطف الأب توما الكبوشي الذي جاء من إيطاليا و سكن دمشق سنة ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م، فأقام في البلاد يخدم المساكين و الفقراء و المرضى، حتّى اشتهر أمره في الشام و أحبّه الناس، فخطفه اليهود هو و خادمه، و ذبحوهما على شفار السكاكين بطريقة خاصّة للذبح، و استنزفوا دمهما في طسوت خاصّة، بعدما وضعوهما في سرير الشوك؛ لينزف دمهما، فيعجنون منه خبزهم المسمّى بخبز الفطير، عملاً بطقوس مذهبهم [و هو ما كانوا يفعلونه باستمرار خفية من خلال خطف الأطفال و غيرهم] و رموا عظامهما في نهر دمشق، و بعد اكتشاف هذه الجريمة البشعة و جناتها اليهود العشر، صدر عليهم حكم الإعدام، إلا أنّ كبير حكماء صهيون آنذاك: الثري موسى مونتفيوري، و برسالة شخصيّة من ملكة بريطانيا فكتوريا بنت دوق كنت بن الملك جورج الثالث الألمانيّة الأصل، مع أكياس من النقود، استطاع أن ينقذ الجناة من حكم الإعدام بالعفو عنهم، على عكس ما يفعله

المسلمون اليوم، و العرب خاصّة، فبدلاً من تكاتفهم و تعاضدهم، تجدهم يسحقون بأخوتهم الأبرياء تلبية لطلب رضاء الأعاجم من عجم و مَن سواهم من المتلبسين بزّي الوداعة و السماحة، فصار كلُّ منهم مَمَّن يسير وراء أولئك الأعاجم مدية مسمومة تطعن أظهر الأقربين، دون جناية منهم قطّ، سوى أنّهم لم يقبلوا أن يتخلّوا عن كرامتهم و إنسانيّتهم و يكونوا كما صار عليه الخائنون: خرافاً مغفلة يُسيّرُها راعٍ أعجميّ)، و لا زالت توجد في فلسطين حتّى اليوم مؤسّسة مستشفيات يهوديّة اسمها (مستشفيات هداسا) أكبرها المستشفى الذي في جبل الزيتون المطلّ على القدس.

و العداة اليهودي للعرب متأصل منذ الزّمن القديم، فهم مَن أحرقوا عاصمة العرب (حاصور)، التي أحرقتها يشوع بن نون اليهودي سنة (١٣٨٠ ق. م.)، و هم مَن تعرضوا للسبي من قبل العرب مرّتين: الأولى سنة (٧٢١ ق. م.) على يد الملك العربي سرجون الثاني الآشوري، الذي سبى مملكة إسرائيل إلى بلاد آشور و فرّقهم في أنحاء مختلفة، خاصّة في الخابور، و شمالي إيران، و جاء بأقوام عربيّة من بابل و سوريّة و أسكنها فلسطين و الأماكن التي

كان يقطنها الإسرائيليون المسييون، و الثاني: تمّ على أربعة مراحل، في السنوات (٦٠٦ و ٥٩٧ و ٥٨٦ و ٥٨١ ق.م.) على يد الملك العربيّ نبوخذ ناصر (و يُعرف بالملك بختنصر، بدأ حكمه منذ سنة ٦٠٦ ق.م. حتّى سنة ٥٦١ ق.م.) بن نابو بولاصر (بدأ حكمه منذ سنة ٦٢٥ ق.م. حتّى سنة ٤٠٦ ق.م.) الذي سبى مملكة يهوذا إلى بابل، و كان ممّن سبى منهم إلى بابل: يكنيا بن يوشيا بن آمون بن منسى بن حزقيا بن أحاز بن يوثام بن عزيا بن يورام بن يهوشافط بن آسا بن أبيا بن رحبعام بن النبيّ سليمان بن داوود الملك بن يسي بن عوبيد بن بوعرز بن سلمون بن تخشون بن عميناداب بن أرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب (الملقب بـ إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم الخليل بن آزر (تارح) بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح النبيّ، و من نسل يكنينا هذا المذكور خرج يوسف زوج مريم والدة يسوع المسيح، و هو يوسف بن يعقوب بن متان بن أليعازر بن أليود بن أخيم بن صادوق بن عازور بن ألياقيم بن أبيهود بن زربابل بن شالنتيل بن يكنينا المذكور.

و قد تألفت مملكة يهوذا من اليهود أسباط يهوذا و بنيامين ولدي يعقوب بن إسحاق المذكور، في حين تألفت مملكة إسرائيل من أسباط يعقوب بن إسحاق العشرة الآخرين، و قد اضمحل عقب الإسرائيليين اليوم و لم يبق منهم إلا فئة قليلة تعرف بـ (السامرة)، و هم من أسباط يوسف بن يعقوب المذكور، و لا يزيدون اليوم عن عائلة تقطن جبل جرزيم (نابلس)، و كانوا على عداء دائم و خلاف مستمر مع أولاد عمومتهم اليهود أسباط يهوذا و بنيامين المذكورين (و لو تنبه العرب لذلك لاستطاعوا اختراق اليهود المتصهينين عبر هذا التمزق الخطير الخافي عن الأنظار، و لقبوا السحر على الساحر، و أصبحت الكزة بملعب العرب لا بملعب أعدائهم، إلا أن بعض العرب قد اتفقوا على أن لا يتفقوا (مع بالغ الأسف الشديد)، و جعلوا الأعاجم يُسيرونهم بدلاً من أن يُسيروا هم العالم أجمع، كل ذلك حدث؛ بسبب تخليهم عن التمسك بالثقلين: كتاب الله الأصيل، وسنة نبيه عليه السلام المتمثلة بأهل بيته صلوات الله تعالى عليهم أجمعين، فلم يتراحموا فيما بينهم، و جعلوا من أنفسهم تابعين لا متبوعين)، منهم اليوم فرقة قطنت تركيا منذ أن خرجوا من إسبانيا مطرودين في أواخر القرن

السادس عشر الميلادي، يُعرفون بالدونمة، و يذكر البعض أنّهم مسلمون بالظاهر، و قد تلبّسوا بالإسلام ليضلّوا الآخرين عن حقيقتهم، و ما هم إلا أوتاد يهوديّة متصهينة تحت الجبّة و العمامة و القبّعة (و هذا الكلام محلّ تأمل و نظر؛ إذ أنّه يتعارض مع معاداتهم لأولاد عمّهم اليهود المتصهينين، و لعلّ للأمر وجه آخر؟!)، و هم لا يتزاجون مع غيرهم، و كانوا ممّن آمنوا باليهوديّ شبتاي بن لاوي المولود في أزمير سنة (١٠٣٥هـ / ١٦٢٥م)، الذي ادّعى أنّه المسيح الموعود، و الذي ادّعى الإسلام أمام قضاة تركيا؛ قيل: ليتخلّص من حكم الإعدام، فيمضي قدماً في حياكة خيوط المخطّطات اليهوديّة المتصهينة في السيطرة على العالم!!

و اليهود لا يسكنون إلا المدن، فهم منكمشون على أنفسهم في أحياء خاصّة بهم في المدن التي تُدعى عادة باللغات الأوربيّة ب: (غيتو)، أو (كيتو Chetto)، انكماشاً هم فيه مختارون لا مكروهون؛ قيل: انسياقاً مع غريزتهم في الانفراد و العزلة عن المجتمع غير اليهودي؛ و هذا ما ساعد المنظّمات السريّة اليهوديّة المتصهينة على العمل في حياكة خيوط الدسائس السياسيّة.

و بعد سقوط مملكة بابل العربيّة، استحكم الفرس زمام الأمور و مقاليد الحكم، و قد ساعدهم الملك الفارسيّ أرتخششتا (بدأ حكمه منذ سنة ٤٦٥ ق. م. حتى سنة ٤٢٥ ق. م.) بن الملك أحشويروش بن داريوس، الابن الريب للملكة اليهوديّة هداसा (أستير) سنة (٥٣٦ ق. م.) على العودة إلى فلسطين، و ساعدهم على بناء الهيكل و السور في أورشليم، و كان أوّل مجابهيهم بعد هذه الخطوة هو الملك العربيّ جشم ملك قبيلة قيدار العربيّة، و كان أوسع تشتيت فرّق اليهود أوسع تفرقة في العالم هو الذي أنزله بهم الرومان سنة (٧٠ ب. م.)، خاصّة بعدما قام الرومان بتخريب أورشليم (و تفرّقهم في العالم هو الذي سهّل لهم اختراق كافّة المؤسّسات السياسيّة و الحكوميّة)؛ و هذه الأسباب إضافة إلى حقدهم الدفين على العرب خاصّة، و الإنسانيّة عامّة، هي التي دفعتهم لإنشاء هيئة سرّيّة عليا، و يُعرف نظام الهيئة العُليا عند اليهود بـ (السنهدين)، و هو الرابط الخفيّ الذي يسيطر على (البروتوكولات) و تنفيذها، و هو امتداد من القرون الماضية، و هو سرّي لا يُعلم أين مكانه و مَنْ هم رجاله، و منه خرجت بذور التلمود، ثمّ القبالة، و قد اعتبر اليهود أنّ التلمود هو كتابهم الجامع

(كما اعتبر أغلب المسلمين كتب فتاوى مراجعهم هي الجامعة للقرآن و أحاديث النبي المعصوم) للتوراة الشفويّة، و معنى التلمود هو: التعليم، و هذا المصطلح لم يقرر إلا بعد أن سبقته كلمتان كانتا الأساس لكلمة التلمود هما: المشنا (و هو الشريعة الشفويّة [المزعومة] المتوارثة من نبيّ الله موسى [و هو منها براء])، و الجمارا (و هو تعليم التوراة الشفويّة)؛ فأطلق الاثنان عبارة: (تلمود توراة)، ثم صار بعد ذلك يُطلق عليهما معاً مصطلح (التلمود)، و هو تلمودان: الأوّل وُضِعَ في فلسطين، و يُسمّى بالأورشليمي، و الثاني انتهى من وضعه في العراق سنة (٤٩٩م)، و هو المعتمد عند اليهود، و يُسمّى بالبابلي، و كان مكتوباً باللغة العربيّة و الخط العبري، و كان حملة التلمود الواقفون على مكنوناته يعرفون سابقاً بالأمورائيمين، و اليوم يُطلق على الواحد منهم مصطلح: (الحاخام)، و هي كلمة عبريّة معناها بالعربيّة: الحكيم.

و التلمود اليوم موضوع باللّغة الإنجليزيّة، بأصوله، و متونه، و شروحه، و تعليقاته، و يبلغ في (٣٦) مجلداً من القطع المتوسط، و كانت أوّل طبعة كاملة له سنة (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) في البندقية، و

كُلّ ما يمكن معرفته حتّى اليوم من أمر التلمود [عند جُلّ العرب و خاصّة عوامهم] بعد مرور (١٥٠٨) سنوات على تكامل وضعه في العراق، كناية عن أوصاف سماعيّة، وشذرات خطيّة قليلة، و لا أحسب أنّ عربيّاً ما، مسلماً كان أم غير ذلك، في العالم العربيّ كلّه، قد قرأ مجلداً واحداً من التلمود!!، إلا أن يكون ذلك الواحد دارساً مختصّاً في معهد أو جامعة، أو محققاً باحثاً عن الحقيقة، و لعلّ السبب الأوّل هو اللّغة الموضوع بها، و السبب الثاني هو محاولة اليهود دائماً إبعاده عن أذهان غير اليهود، و السبب الثالث هو اعتقاد الجمهرة من مفكّري العرب أنّ التلمود بضاعة قديمة بالية، و إذا ما ذكروه، ذكروا التوراة، و حتّى التوراة فإنّ القليل من العرب من عني و يُعنى بالاطلاع عليها ليعلم ما فيها من صور أخلاق اليهود، و من الغريب أنّ من العادة عند طلاب العلم في الجامعات: أن يضع الواحد منهم ما يُسمّى بالأطروحة، يطويها على بحث كامل يشهد له بالكفاية في موضوعه، فينال الشهادة الجامعيّة، و تكون هذه الأطروحة بمثابة زكاة علمه و صحّة بحثه، و حتّى الآن لم نرَ عربيّاً في العالم خطر له أن يتصدّى للتلمود فيضع فيه اطروحة ما!!، فإذا قيل إنّ هذا مستصعب في الجامعات الأوربيّة

و الأمريكيّة (و قد يكون هذا صحيحاً إلى حد ما) فهو ليس بالأمر العسير في الجامعات الشرقيّة و العربيّة، و قد حان الوقت أن يعلم العربيّ أنّ التلمود هو مباءة حكماء صهيون، إليه يرجعون و عنه يصدرن، و من روجه اشتقت البروتوكولات و صيغت في مقررات!!، لذا لا نرى من أن تبقى للعربيّ حاجة إلى أن يرجئ عنايته بدراسة اليهوديّة المتصهينة العالميّة عن طريق التوراة و التلمود؛ ليدرك أيّ واجب عليه نحو نفسه و ولده و ذريّته من بعده، و نحو وطنه و تاريخه، من العمل في سبيل المكافحة لكلّ ما هو بمعنى يهوديّ متصهين أو إسرائيليّ في فلسطين و العالم أجمع (كما يجب عليه العمل على مكافحة كلّ ما هو أعجميّ عموماً و فارسيّ بمعناه الاستعماريّ خصوصاً من أرجاء المعمورة كافّة و المحافظة على كلّ ما هو إنسانيّ سواء كان إنسانيّ ذلك يهودياً أو أعجمياً أو فارسياً أو غيرهم من التوصيفات الأخرى)، و ما يحتاجه العرب اليوم أشد احتياج ليس البراهين على صحّة البروتوكولات، و لا على صفة المخطّط اليهوديّ الصهيونيّ، بل هم محتاجون إلى فهم هذا و وعيه، و توعية الأجيال العربيّة الجديدة على حقائق اليهوديّة المتصهينة و الإحاطة بهذا بطريقة مجدّية،

لا مجرد تسلية أو عبث عابر، و لَنْ يتمّ هذا إلا إذا تحلّى العرب
بالتراحم فيما بينهم، و نبذوا كافّة الخلافات الطائفية و المذهبية،
و كسروا طوق الإِتباع وراء المقتنعين، و أصبح كلّ منهم جبلاً
شامخاً بحدّ ذاته، لا يتبع إلا القرآن الأصيل و أحاديث النبيّ
المعصوم حسب، أي: سيّدنا محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله
عليه و آله و سلّم، و ما عداهما يضرب به عرض الحائط، {فَأَعْرِضْ
عَنَّهُمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا} ٢٧..

إنّ قوّة ما يُسمّى اليوم بـ (إسرائيل) في الجزء المحتلّ في
فلسطين، مستمدة من نبعين: الأوّل: الكيان الدوليّ الظاهر،
مستوية فنيّة مع سائر الدول مثيلاتها في الحجم و الوزن، و
الثاني: أجهزة اليهودية الصهيونية العالمية الخفية (و هذا هو السر
الأوّل و الأكبر)، و في الأُمّة العربية كامن القوّة في آسيا و أفريقيا
ما هو كفيل بأنّ يجعل العالم يشهد على أيدي العرب تعطيل الآلة
اليهودية المتصهينة المُخرّبة، ظاهرها و خفيّها، في المستقبل

٢٧ القرآن الكريم: سورة النساء/ الآية (٨١).

المطل على العرب بآيات جديدة، حيث يتحرّك التاريخ و لا يحركه
في الشرق إلا العرب.

لقد بدأ العلامة بولس حنّا مسعد كتابه: (همجيّة التعاليم
الصهيونيّة) بقوله: "لا يُعد المرء ناضجاً في السياسة أو الكتابة ما
لم يدرس القضية الصهيونيّة"، و أضاف: "للمسيحيّ إنجيله يبشّر
به العالم، و للمسلم قرآنه ينشره بين جميع الشعوب، أمّا
الإسرائيليّ فله كتابان: كتاب معروف و هو التوراة لا يعمل به، و
آخر مجهول عند العالم يُدعى التلمود، يفضّله على الأوّل، و يدرسه
خفية، و هو أساس كلّ مصيبة [كما هو حال أغلب المسلمين ممّن
حملوا الإسلام اسماً دون تطبيق، خاصّة أولئك الذين خرجوا عن
منهج أهل بيت رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين، ففي الواقع
الذي لا يخفى على ذي بصر أو بصيرة، أنّ لأغلب هؤلاء من
المسلمين اسماً دون تطبيق كتابان: كتاب معروف و هو القرآن لا
يعملون به، و آخر منسوج من الآراء الفرديّة و النظريّات لا
البراهين يُدعى عندهم بالفتاوى، يفضّلونه على القرآن، و يتفانون
في سبيله، يقتلون و يُقتلون، رغم كونه لا يتعدّى سوى أن يكون
كلام إنسان غير معصوم، قابل لأن يكون حقّاً أو باطلاً، و هو

أساس كل مصائب العرب و المسلمين على حد سواء^{٢٠٨}، إنَّ النصارى يؤمنون بأنَّ الله هو أبو الجميع، و المسلمين يعترفون بأنَّ الله رب العالمين، أمَّا الصهيونيُّون فلا يريدون أن يكون الإله إلا لهم و حدهم! زد على ذلك أنَّ التلمود ينص على أنَّ جميع خيرات الأرض مُلك لبني إسرائيل، و أنَّ النصارى و المسلمين و عبدة الأوثان، خُلِقوا عبيداً لهم، هم (أي: اليهود) متحدِّرون من الله كما يتحدَّر الابن من أبيه، و شعوب الأرض مشتقة من الأرواح النجسة، و لم يعطوا صورة الإنسانيَّة إلا إكراماً لبني إسرائيل!، على هذا المنوال تعاليم هذا الكتاب الموبوء، و قد اتخذ له مبدأ: الغاية تبرر الوسيلة، فلا عجب إذا قامت عليه قيامة المخلصين لبلادهم، و طهروا حكوماتهم من أتباعه الصهيونيين.. و الآن بعد أن أخفق إسرائيل في سائر أنحاء العالم و عاد بصفقة المغبون، رجع يفكِّر في احتلال فلسطين، البلد المقدَّس، مدعياً أنَّ الله وهبها له، فلا غرو بذلك، فالَّذين يدَّعون مُلكيَّة المعمورة، ألا يجرؤون على المناداة بامتلاك بقعة صغيرة كفلسطين؟!".

^{٢٠٨} ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلف؛ لغرض التوضيح.

و التلمود منظّمة أبوابه و فصوله بهذا الشكل: اسم الباب:
أولاً، ثمّ الفصل الأوّل منه، و هذا كلّهُ بحروف بارزة، ثمّ أوّل سطر
من أوّل فقرة كلمة (مشنا) بحروف سوداء، ثمّ عبارات الفقرة التي
تتضمّن الحُكم، و بعد هذا فاصل، و بعد الفاصل يرد شرح المشنا،
و هو المسمّى (جمارا)، فترد كلمة (جمارا) في أوّل السطر بحروف
سوداء كما وردت كلمة (مشنا)، ثمّ الشرح لمختلف العلماء، و قد
يكون الشرح في عشرين إلى ثلاثين صفحة أو أكثر أو أقلّ لحُكم
واحد هو في عبارة المشنا أسطر؛ و من هنا تضحّت مجلّدات
التلمود مع مرور الزّمن، و قد وصفوا العرب فيه بـ "الأُمَّة
المحتقّرة"، و قالوا فيه: "من العار الزّواج بعربيّة"، و قالوا: "العرب
هم مرتكبو تسعة أعشار الجرائم في العالم"، و فيه سمّوا العرب بـ
"الإسماعيليين"، و هم بنو إسماعيل بن نبيّ الله إبراهيم الخليل
المذكور، و من إسماعيل هذا خرج العدنانيّون، و هم بنو عدنان بن
أد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدرا بن
إسماعيل المذكور، و على هذا عدّوا العدنانيين نسباً هم العرب
الذين سبّوهم في الزّمن الغابر لا سواهم من القحطانيين؛ و هم
بنو قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، و ربّما

كان السبب في ذلك أنّ العدنانيين خرجوا من نسل إسماعيل، و هذا الأخير هو أخ إسحاق الذي خرجوا هم من نسله، في حين أنّ القحطانيين لا يتصلون معهم بالنسب إلا في جد بعيد عنهم هو: عابر بن شالخ الذي هو يُعدّ لجدهم إسحاق الجد السادس له!، و فيه قالوا: "المخلوقات نوعان: علوي و سفلي، العالم يسكنه سبعون شعباً بسبعين لغة، إسرائيل صفوة المخلوقات، و اختاره الله لكي تكون له السيادة العليا على بني البشر جميعاً، سيادة الإنسان على الحيوان المُدجّن"، و فيه أنّ: "اليهودي الذي يسرق المسيحي، أو يفضح امرأة أجنبيّة، لا يعاقبه المَجْمَع (و هو السنهدرين السري)"، و فيه: "إنّ ممتلكات النصراني بالنظر إلى اليهودي، هي ممتلكات لا مالك لها، مثل رمال البحار، و أوّل يهودي يستولي عليها عنوة يكون هو مالکها الأصيل"، و فيه: "كما أنّ ربّة البيت تعيش من خيرات زوجها، هكذا أبناء إسرائيل، يجب أن يعيشوا من خيرات أمم الأرض دون أن يتحمّلوا عناء العمل"، و فيه: "إنّ الله [أستغفرُ الله ممّا يلي بعد هذا من كلام] قد أقسم بغير عدل، و ارتكب خطيئة الكذب لكي يُلقي السّلام و الوئام بين إبراهيم و سارة، و هذا هو المُسوِّغ الذي يخوّل بني إسرائيل

الكذب؛ لإعادة السّلام إلى نصابه"، و فيه: "إنّ نفوس اليهود، مُنعمٌ عليها بأنّ تكون جزءاً من الله، فهي تنبثق من جوهر الله، كما ينبثق الولد من جوهر أبيه، هذا السبب يجعل نفس اليهودي أكثر قبولاً و أعظم شأنًا عند الله من نفوس سائر شعوب الأرض؛ لأنّ هؤلاء تشتق نفوسهم من الشيطان، و هي مشابهة لنفوس الحيوانات و الجماد، و لهذا يقول التلمود: إنّ زرع الرّجل غير اليهودي هو زرع حيواني"، و فيه: "تنتقل نفس اليهودي بعد موته إلى جسد آخر، و عندما يلفظ المتقدّم في السن أنفاسه، تسرع نفسه إلى جنين في بطن أمّه"، و فيه: "المشروبات السّماويّة: هي الخمور الفاخرة المعتّقة المحفوظة من يوم الخليقة السادس، و هذه الجنّة اللذيذة لا يدخلها إلا اليهود الصّالحون، أمّا الباقون فيُزجّون في نار جهنّم"، و فيه: "إنّ جهنّم هي أكبر من السّماء بستين مرّة، و هي سجن القلف (من لا ختان له) و في مقدّماتهم أتباع المسيح بن مريم؛ لأنّ هؤلاء يحركون أيديهم كثيراً برسم إشارة الصليب على ذواتهم، و يأتي بعد النصارى المسلمون؛ لأنّهم لا يغسلون سوى أيديهم و أرجلهم و أفخاذهم و عوراتهم، كلّ هؤلاء يحشرون حشراً في جهنّم، و لا يغادرونها إلى الأبد"، و فيه: "في كلّ مكان

يدخله اليهود، يجب أن يكونوا هم المتسلطين"، و فيه: "قبل أن تضمحل شعوب العالم و تستعبد، و قبل أن يصير اليهود أسياد مدنهم، و قبل بدء الملكوت المسيحيّ، ستشب حرب طويلة تشيب لهولها الأطفال، فتزهق ثلثي العالم، و يمكث اليهود سبع سنوات يحرقون الأسلحة المكتسبة، و عندئذ تتضخم أسنان أعداء إسرائيل القدماء، و تبتعد عن أفواههم بعرض اثنين و عشرين قدماً، و في انتظار ذلك يعيش اليهود في حرب مستمرة مع الشعوب العربيّة"، و فيه: "إنّ المسيح الذي ينتظرونه و يستعدون للقاءه: هو إسرائيل نفسه"، و فيه: "إنّ اليهود أحبُّ إلى الله من الملائكة؛ فالذي يصفع اليهودي كمن يصفع العناية الإلهية سواء بسواء، و هذا يفسّر لنا استحقاق الوثنيّ و غير اليهودي الموت إذا ضربَ يهودياً"، و فيه: "إنّ مدافن غير اليهود تتلج صدور أبناء إسرائيل؛ لأنّ اليهود وحدهم هم البشر، أمّا الشعوب الأخرى فليست سوى أنواع مختلفة من الحيوانات"، و فيه: "إنّ غير اليهودي كلاب عند اليهود"، و فيه: "لا يسمح بإعطاء اللحم لغير اليهودي، بل للكلب؛ لأنّه أفضل من غير اليهودي"، و فيه: "إنّ بيوت غير اليهود: زرائب للحيوانات"، و فيه: "من الفطنة الانقطاع

عن المراقص؛ لأنّ في ذلك خصلتين: أثواب الراقصات تثير كوامن الشهوات القبيحة، و جمالهنّ الذي يسترقّ منّا عبارات الثناء، و هذان الأمران ممنوعان بتاتاً إذا كانت الراقصات غير يهوديّات"، و فيه: "إنّ عبدة الأوثان الذين لا يعتنقون الدّين اليهودي، و المسيحيين المؤمنين بيسوع المسيح، و المسلمين التابعين للنبيّ محمّد، هم في نظر اليهود أعداء الله و أعداء اليهود"، و فيه: "يمكنك أن تغشّ الغريب و تدينه بالربا الفاحش، و لكن إذا بعث أو اشتريت شيئاً لقريبك (اليهودي) فلا يجوز لك أن تراوغه و تساومه"، و فيه: "عندما يُقيم يهودي قضية على غير يهودي، عليك أن تعضده و تقول للغريب: هذا ما تريده شريعتنا منّا، و إذا كانت شريعة الغريب تشدّ أزار اليهودي، فيجب عليك أن تساعد أخاك ليكون له الحُكم في الدعوى، و تقول للغريب: هذا ما تريده شريعتك منك، و إذا لم يكن الأمر كذلك (أي: لم يكن لليهود قضاة في البلاد، و لم يكن لهم شرائع خاصّة بهم) فعندئذٍ يتحتم عليك أن تحوِّك حول الغريب أحابيل الخداع و توقعه بها؛ حتّى يظهر اليهودي عليه"، و فيه: "ممنوع عليك رد ما فقده الغريب، و لو وجدته"، و فيه: "قال موسى: لا تشته امرأة قريبك. و من يرتكب

الفحشاء مع امرأة قريبه يستحق الموت، التلمود يعلم أنّ الله يحرم على اليهودي ارتكاب الفحشاء، إلا مع امرأة قريبة اليهودي فقط، أمّا نساء الأجانب فمباحة له"، و فيه: "إنّ تجارة البغاء بالأجنبي أو الأجنبية ليست إثماً؛ لأنّ الشريعة هي براء منها، كما قيل: زرعهم من زرع البغال، و لهذا السبب يسمح في بعض ظروف لليهوديّة أن تتزوج نصرانيّاً؛ حتّى تسلبه دينه بمساكنتها له مساكنة غير شرعيّة، و مع أنّ الشريعة تأمر أمراً محتماً بزواج المومسات، إلا أنّها تسمح بهذا العار في هذا الظرف؛ لأنّ مساكنة المسيحي هي مساكنة حيوانيّة، و هكذا تعد علاقتهما الزوجيّة به".

فكلّ ما يتعلّق بمخطط اليهود للاستيلاء على العالم، و تعمل له اليهوديّة المتصهينة العالميّة الخفيّة بأجهزتها السياسيّة و الاقتصاديّة، العلنيّة و الخفيّة، فإنّ خطوطه موضوعة في التلمود، و قد تحوّلت هذه الخطوط إلى نصوص صيغت في بنود سُمّيت بـ (بروتوكولات حكماء صهيون)، و قد يكون هناك ما هو أدهش ممّا لا يزال تحت الغطاء؛ لأنّ الحوادث المخطّطة إنّما العبرة بنتائجها، و النتائج قد لا تقع بأوقاتها، و لا عبرة إن طال الوقت

بين مرحلة و أخرى، أو حلقة و أخرى من حلقات السلسلة، و كم من مكائد يهوديّة متصهينة في القصور دُفِنَتْ و لَمْ تزل حيث هي لَمْ يفتح تابوتها بعد، و لَمْ يَعْلَم النَّاس عنها شيئاً حَتَّى السَّاعَةِ!!، و ليس من الغريب أن يقول دزرائيلي (و اسمه بنيامين بن إسحاق بن بنيامين بن إسرائيل) اليهودي المولود في لندن سنة (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م) و المتوفى سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م) رئيس وزراء بريطانيا، المعروف باللورد إرل بيكنسفيلد، ما نصُّ ترجمته: "إنَّما يحكم العالم و يُسَيِّرُهُ أشخاص هُمْ وراء الستار، يختلفون كلَّ الاختلاف عن الأشخاص الذين على المسرح أمام الستار"، فانظر و تأمل!!

إنَّ الصهاينة و إنَّ اختلفت أسماءهم، فإنَّ المسمّى واحد لا غير، و الخُلُق اليهودي المتصهين وحدة لا تتجزأ، لا يفعل فيها زمن، و لا إقليم، و لا مكان، و إنَّما تتخفى و تتلَوْن، مع بقائها على عنصرها الأصلي لا تتبدل، و هذا من أهم الأسباب في التماسك اليهودي المشهود في العالم كلّه، على اختلاف القارات و البقاع، و هذا التماسك هو سر بقاء اليهوديّة في أفرادهم و جماعاتهم، و هذا هو المسيطر على هيئاتهم و منظماتهم و اتجاهاتهم، و ما يبطنون من مخطّطهم و ما يعلنون!، فتنبّه، و انظر، و تأمل!!، و لا

سبيل للقضاء عليهم إلا بتوحدنا، و جمعنا تحت لواء الحق الذي لا يعرف التفرقة، و إتباع الخاتم الأمين و سنته الشريفة: سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه و آله و سلم، عملاً بقوله تعالى: { وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا }^{٢٩}، نابذين جميع الخلافات و النزاعات التي هي أساس كل فتنة، و من ثم السير قدماً لتحقيق ما يخشى منه حتى الذين يدعون أنهم من المقرّبين، المتخفين تحت أسماء و عناوين مختلفة تسعى لتحقيق مآربها عن طريق: خداع المغفلين، و الحد من نشاط المستقلين، { وَ يَخْلِقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفَرَّقُونَ }^{٣٠}.

فهؤلاء هم اليهود الصهاينة باختصار شديد^{٣١}.

^{٢٩} القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٠٣).

^{٣٠} القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥٦).

^{٣١} انظر: الكتاب المقدس (المسمى بالتوراة)، ط دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م: (١٣٥٨) ص.. و: كتاب العهد الجديد (المسمى بالإنجيل المقدس)، المترجم من اللغة اليونانية، ط دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط: (٤٣٠) ص.. و: كتاب الملك داوود (المسمى بالمزامير)، ط دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م: (١٢٤) ص.. و: مجلة نجمة المنزل، باللغة الإنجليزية (انتهيت من ترجمتها فجر يوم الجمعة المصادف ٢١ / رجب / ١٤١٨هـ الموافق ١١/٢١/١٩٩٧م، ط لندن، ١٤٠٤هـ /

مصطلح الشعب الإيراني:

و لا بدّ من الانتباه إلى مصطلح الشعب الإيراني، فهذا المصطلح لا يُراد به أنّ المنضوين تحت جناحيه هم من نسل الإيرانيين من سام بن نوح، فإنّ الواقع الَّذي قد يغيب عن أذهان البسطاء: أنّ مِمَّن انضوا تحت هذا المصطلح العديد من العشائر

١٩٨٤م.. و: مجلّة البرقع، مجلّة الرُّجل العالميّة، ط١، باللغة الإنجليزيّة (انتهيت من ترجمتها في السّاعة الرابعة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١٤/ ذو الحجّة / ١٤١٩هـ) الموافق (٣١/٣/١٩٩٩م)، ط فرنسا، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.. و: فضائح ملوك النفط، فائز عبد الرّحمن، ط١.. و: معجم ما أستعجم للبكري، ط القاهرة، ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م: ص ٢٦ و ١١٠ و ٢١٩.. و: تاريخ العرب قبل الإسلام، جرجي زيدان.. و: تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور جواد علي.. و: تاريخ سيناء القديم والحديث، نعوم شقير.. و: مخطوطات البحر الميّت.. و: تاريخ الإسرائيليين، أبقاريوس.. و: حياة المسيح، سيسيل جون كادو.. و: وادي الأحلام، ف. فليشرز.. و: المدارس اليهوديّة والإيرانيّة في العراق.. و: ملامح من التّاريخ، أحمد سوسة.. و: تاريخ العرب، فيليب خوري حثي (ت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).. و: داوود باشا، عبد العزيز نوّار.. و: مختصر تاريخ بغداد للأعظمي.. و: بروتوكولات حكماء صهيون، تحق: عجاج بن يوسف سليم نويهض (ت ١٤٠٣هـ).. و: تحق: محمّد خليفة التونسي عن التلمود، أ. كوهين، باللغة الإنجليزيّة.. و: همجيّة التعاليم الصهيونيّة: (١١٥) ص.. و: مجلّة المقتطف، ع فبراير (شباط)، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.. و: موجز تاريخ الشعب اليهودي.. و: الخطر المحيط بالإسلام.. و: دائرة المعارف اليهوديّة، ط١، ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م.. و: يقظة العالم اليهودي: (٣١٥) ص وفيه تراجم عدد كبير من الشخصيات اليهوديّة.. و: الصحيفة الرضيّة، الحاخام نافيطوس: (٥٥) ص وفيه وصف وشواهد للمذابح البشريّة الّتي يرتكبها الصهاينة لاستنزاف دماء الآخرين.. و: إتمام الأعلام: ص ٢٢١ - ٢٢٢.. و: جريدة الشرق، ع يوم السبت المصادف (٩/ رمضان / ١٣٨٢هـ) الموافق (٢/٢/١٩٦٣م).

ذات الأرومة المختلفة، ففيهم من غير العرب الأكراد (الإيرانيين نسباً) و الفُرس (العجم) و الأتراك (الترکمان و العثمانيين)، و فيهم من العرب العدنانيين: كبنّي هاشم (و منهم السّادة الإسماعيليون و الموسويّون و غيرهم)، و القيسيّين كبنّي كعب حُكّام الحويّزة، و فيهم من العرب القحطانيين كبنّي طرف الطائيّين، و غيرهم، بل و فيهم أيضاً من اليهود، و هؤلاء جميعاً حملوا الجنسيّة الإيرانيّة و صاروا منضويين تحت مصطلح الشعب الإيرانيّ، فالإيرانيّون هم غير العجم، إذ أنّ الإيرانيّين نسباً هم بنو إيران بن آشور بن سام بن نوح، و من نسلهم اليوم الأكراد (الأكراد سابقاً بلغة الكفار)، و العجم نسباً هم بنو كيومرث (أو جومر أو جامر و معناه بالعربيّة آدم) بن يافث بن نوح، و هم المعروفون بالفُرس الذين خرج منهم الكثير من الملوك الذين حكموا البلاد و البعض منهم قد انتهكوا العباد، و فيهم من شرّدوا النّاس عن مواضعهم، و أيقظوا النائمين في مضاجعهم، و كان آخرهم أردشير بن قباد شيرويه بن كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشيروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد الأثيم بن بهرام کرمان شاه بن سابور ذو الأكتاف بن هرمز بن نرسي بن بهرام شاهنشاه بن بهرام

بن هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار
بن بهافرizon بن ساسان الأكبر بن بهمن بن أسفنديار بن بشتاسب
بن لهراسب بن شهراسب بن أرسشاسب بن طوج بن أفرizon بن
أثفيان بركاو بن أثفيان نيكاكاو بن أثفيان سيركاو بن أثفيان
بوركاو بن أثفيان أخشين كاو بن أثفيان سياه كاو بن أثفيان أسبيذ
كاو بن أثفيان كبركاو بن أثفيان رمين بن أثفيان بنفروسن بن جم
شاذ الملك بن أوشهنيق بن فرواك بن كيومرث (جد العجم)، و من
نسلهم اليوم حسبما يؤكّد بعض شيوخ قبائل جنوب العراق هم آل
السعدون الذين ادّعوا الانتساب إلى أشرف مكّة دون سندٍ
تاريخي، و هم بنو سعدون بن محمّد بن مانع بن شبيب (الذي جاء
ليتجنّس على قبائل بني مالك القيسيين.. كذا قيل في المصدر)
بن مانع، و الأخير (أي: مانع) من نسل مهنا بن مايع بن مدسة بن
عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم بن قصية
بن بدر بن سميع بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جماسب
بن بشتاسب، و كان إيران المذكور سلفاً هو أوّل من سكن ما
سُميت ببلاد فارس فيما بعد، و إليه نسبت بلاد إيران، فكانت بذلك
تلك البلاد سامية الأصل لا فارسية مثلما ادّعى الفرس،

فالإيرانيون (نسباً لا اصطلاحاً) هم أولاد عمّ العرب، و العجم
(الفرّس) ليسوا كذلك، فلاحظ!

ألقاب الأفراد:

كما يجب الانتباه إلى ألقاب الأفراد، فمنهم مَنْ حمل ألقاباً
أعجميّة و هو عربيّ النسب، كما في لقب الخان، و هو لقب تركيّ
متعدّد المعاني اختصار لكلمة قاغان أو خاقان التي ظهرت في
القرن العاشر الميلاديّ، و أُستُخدمت مرادفة لملك أو سلطان، و
هو لقب ملوك بلاد تركستان، و لقب احترام يُضاف قبل اسم المرء
أو بعده، و قد أُستخدم في إيران و مُنِح للكثير من العرب الذين
شغلوا المناصب الحكوميّة المهمّة فيها، فعدهم الجاهل بذلك أنّهم
أعاجم سكنوا بلاد العجم لا عرباً نزحوا إليها، و من العرب الذين
حملوا لقب الخان و كانوا قد نزحوا إلى بلاد إيران: أمير الحويزة
الشيخ جابر (الملقب بالخان) بن مرداو بن عليّ بن كاسب الكعبيّ،
و أمير السّادة المشعشعيين السيّد عليّ (الملقب بالخان) بن السيّد
أحمد بن السيّد مطلب بن السيّد أبي الحسن عليّ (الملقب بالخان)

بن السيّد خلف بن السيّد مطلب بن السيّد حيدر بن السيّد محسن بن السيّد محمّد المهديّ المشعشعيّ الموسويّ الهاشميّ، و كما في لقب الأغا: و هي لفظة تركيّة معناها الأخ الأكبر، لُقّب بها صفار الضباط إلى يورباشي، و كانت لقب بعض كبار الموظفين في البلاط التركيّ، و تعني أيضاً سيّد أو كبير أو فاضل أو عظيم أو عم، و هي كلمة احترام تأتي مع الأسماء قبلها أو بعدها، و هي كلمة ذات أصل مغوليّ، متداولة بشكل كبير في تركيا و إيران و أفغانستان و الهند و باكستان، و بشكل قليل في البلاد العربيّة كالعراق، و هناك الكثير من العرب ممّن حملوا لقب الأغا، فعدهم الجاهل أنّهم من الأعاجم، منهم الحاج السيّد أحمد بن السيّد عزيز أغا رئيس فندة السّادة آل عزيز أغا، و السيّد محمود بن السيّد إبراهيم بن السيّد سنجار أغا رئيس فندة السّادة آل سنجار، و السيّد محمّد سعيد بن السيّد رضا بن السيّد بشّار أغا رئيس فندة السّادة آل بشّار، و هؤلاء من عشيرة الأبيك العربيّة التي تعود بنسبها إلى سيّدنا العباس بن عبد المطلب الهاشميّ عم الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم، الساكنين في قضائيّ سنجار و تلعفر.

و منهم مَنْ حمل ألقاباً إدارية لها مدلوها الوظيفي، كلقب
ممهد الدولة الذي حمله السيد عبد الرحيم بن السيد سيف الدين
عثمان الرفاعي بن السيد حسين بن السيد محمد عسلة بن السيد
الحازم عليّ أبي الفوارس بن السيد أحمد بن السيد عليّ بن السيد
الحسن بن السيد المهدي بن السيد أبي القائم محمد بن السيد
الحسن بن السيد الحسين بن الأكبر بن السيد موسى الثاني بن
السيد إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم الهاشمي،
و ولده السيد محمد الملقب بسعد الدولة بن السيد عبد الرحيم
ممهد الدولة المذكور، و منهم السيد عليّ الملقب بمهذب الدولة بن
السيد سيف الدين عثمان الرفاعي المذكور، و منهم أبو الفضائل
الملقب بسعيد الدولة بن أبي المعالي شريف الأول (سعد الدولة)
ابن أبي الحسن عليّ (سيف الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن
حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثني بن
رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن
أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن جديلة بن أسد بن
أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

و منهم مَنْ حمل ألقاب المدن التي سكنوها، كالعالم الجليل جعفر الدوريسيّ، و هو عربيّ النسب من ذريّة الصحابيّ حذيفة بن اليمان الذي يرجع نسبه إلى قبيلة بني عبس من قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، و هو أبو عبد الله جعفر ابن محمّد بن أحمد بن العبّاس بن محمّد بن العبّاس بن الفاخر العبسيّ، و قد نُسبَ إلى دوريست إحدى قرى الريّ، و قد توفّي في نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الهجريّ.

و قد ذكر الباخريّ صاحب كتاب دمية القصر تحت تسلسل (٢٠٥) في الصفحة (٣٤٣) من الجزء الأوّل من كتابه المذكور سلفاً النصّ التالي: "الحسن بن جعفر بن محمّد الفارسيّ: مدح صاحب نظام الملك بقصيدة...^{٣٣٣}، فعَدَّ الحسن المزبور فارسيّ النسب، و هي مغالطة تاريخيّة؛ إذ هو عربيّ النسب من بني عبس إحدى قبائل قيس عيلان المضريّة العدنانيّة، و هو الحسن بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس بن الفاخر العبسيّ، و ليس ابناً لجعفر بن محمّد بن موسى بن جعفر العبسيّ والد الشيخ نجم الدّين عبد الله؛ لأنّ الشيخ نجم الدّين المذكور توفّي بعد سنة (٦٠٠هـ/١٢٠٣م)

^{٣٣٣} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

بيسير، و صاحب نظام الملك الذي مدحه الحسن بن جعفر كان قد توفي سنة (٤٨٥هـ / ١٠٩٢م)، أضف إلى ذلك أنّ أبا الحسن عليّ بن الحسن الباخريّ صاحب دمية القصر كان قد توفّي سنة (٤٦٧هـ / ١٠٧٤م)، فمن غير المعقول أن يترجم الباخريّ شخصاً بعد وفاته بما لا يقل عن (١٢٠) عاماً و هو راقدٌ في قبره!!، أضف إلى ذلك استحالة أن يمدح الحسن (و أيّ شاعر غيره) شخصاً و هو غير معاصر له، ما لم يكن ذلك الشخص يستحق المديح رغم تعاقب السنين، و هذه الميزة لا تكون إلا للمعصومين عليهم السّلام حسب، أقول: استحالة أن يمدح الحسن للصاحب نظام الملك بعد وفاته بما لا يقل عن (١١٠) سنوات!!، فانظر وتأمل!

و كآبي الفرّج الأصفهانيّ صاحب كتاب الأغاني، و هو عربيّ النسب لا أعجميّ؛ إذ هو أبو الفرّج عليّ بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرّحمن بن مهران بن عبد الله بن مروان بن الحكم الأمويّ، المتوفّي في سنة (٣٥٦هـ / ٩٦٧م)، و السيّد الأصفهانيّ أحمد بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم الحسينيّ العلويّ، المتوفّي في سنة (٣٢٢هـ / ٩٣٤م)، و أبو بشر الأصفهانيّ

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبديّ القيسيّ، المتوفّى في سنة (٢٦٧هـ / ٨٨٠م).

يقول الدكتور ناجي معروف أستاذ الحضارة العربيّة في الدراسات العليا بجامعة بغداد، عضو المَجْمَع العلميّ العراقيّ و مَجْمَع اللغة العربيّة بدمشق: "إنّ العربيّ في بيئة أعجميّة قد يفقد جنسيّته العربيّة و يتحوّل إلى أعجميّ بسرعة، وبخاصّة إذا كان جاهلاً، بينما الأعجميّ الذي يعيش في بيئة عربيّة يحافظ على قوميّته و لا يتحوّل بسهولة إلى عربيّ حتّى و لو كان جاهلاً، و يبدو إنّ السبب في ذلك هو أنّ العربيّ المسلم لا يتطرف في عنصريّته، بل لا يجد فرقاً بينه و بين أيّ مسلم آخر يدين بدينه، و إنّ العرب لم يفرّقوا بين الشعوب التي حكموها، و إنّما زوّدوها بكلّ ما لديهم من مُثُل سامية و مبادئ شريفة و خالصة حميدة، و هدّبوا نفوس النّاس بتعاليم الإسلام و علّموهم لغة القرآن، و خطّهم العربيّ المقدّس الذي أقسم الله تعالى به، و لم يستعلوا عليهم بل جعلوهم كأنفسهم يجير عليهم أديانهم، و عملوا على خدمتهم و خدمة الإنسانيّة جمعاء، و قضوا على التمايز الطبقيّ و العنصريّ، و انفتحوا على كلّ ما هو خير للإنسانيّة، و أصبحوا هم

و إياهم بنعمة الإسلام إخواناً... و لم يدر في خلدي إني سأتوصل إلى هذه النتيجة الباهرة التي أكدت لي فكرةً على جانب كبير من الأهمية و الخطورة، كثيراً ما ناقشتها مع زملائي بجامعة بغداد و غيرها، و هي: أن حملة العلم في الملة الإسلامية جلهم من العرب الصرحاء، خلاف ما زعم ابن خلدون، و قد تبين لي أيضاً أن كثيراً من العلماء الذين يُضافون إلى الجرف و الصنائع و الفرق و المذاهب و الطوائف و الطرق و العلوم و المواطن العربية و الأشخاص من الآباء و الأمهات في البلاد الإسلامية كافة إنما هم من العرب الخُص أيضاً^{٣٣}.. فلاحظ و تدبر!

^{٣٣} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.. و انظر: المنجد فردينان توتل: ص (٣ و ١٧٢).. و: الأحواز عربستان إمارة كعب العربية في المحمرة ل (علي نعمة الحلو): ٣ / ٧ و ٩.. و: تاريخ المشعشعيين للسيد جاسم شبر.. و: عروبة العلماء المنسويين إلى البلدان الأعجمية للدكتور ناجي معروف: ١ / ٢٧٦ و ٣٤٨.. و: الفهرست للنديم: ص (١٧٢ - ١٧٣).. و: وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢ / ٤٦٨ - ٤٧١.. و: النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر للسيد أحمد الحسيني: ص (١٩ و ٢٠ و ٩٥ - ٩٨).. و: معجم زامباور: ص (١٣ و ٢٠٢ - ٢٠٣).. و: موسوعة العشائر العراقية ل (ثامر العامري): ١ / ٥٩ و ٦٠.. و: ٨ / ٨٩.. و: القبائل والبيوتات الهاشمية ل (يونس السامرائي): ص (١٣٨ و ١٦٢ - ١٦٣).. و: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات ل (محمد علي الأنسي): ص (٢٨).. و: المعجم الذهبي للدكتور محمد التنوخي: ص (٤٠ و ٤٣ و ٢٣٢ و ٤٨٩).. و: سبائك الذهب للسويدي: ص (١٣).. و: العشائر العراقية للدكتور عبد الجليل الطاهر: ١ / ٦١.. و: الأسر الحاكمة للدكتور عماد عبد السلام رؤوف: ص (٤٢٦).. و: تاريخ ابن خلدون: ٦ / ٧.. و: تاريخ الطبري: ١ / ١٣٣ - ١٤٩.. و: فلاند

(٥)

أَطَاها الْجِلْمُ وَ الْأَمَلُ^{٢١٤}

أَطَاها الْجِلْمُ وَ الْأَمَلُ ... بِكَ الْأَيَّامُ تَكْتَمِلُ
أَمِيرُ الْعُرْبِ قَاطِبَةً ... لِمَنْ عَاشُوا وَ مَنْ رَحَلُوا
أَلَا يَا أَيُّهَا الْحَادِي ... فَأَنْتَ الصَّيْغَمُ الْبَطْلُ

الجمان للقلقشندي: ص (٧٣).. و: قبائل الفضول الطائيّة لـ (فاضل لفنة الفضلي): ص (٨٧).. و: عشائر العراق للمحامي عبّاس العزاوي: ٤/ ١٩.. و: معجم المؤلفين لـ (كحّالة): ١/ ٤٩٤، ت ٣٧١٤.. و: طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٢٧.. و: أعيان الشيعة (م): ٤م: ١٦/ ١٥١ - ١٥٢.. و: (٨م): ٣٨/ ٤٩.. و: رياض العلماء: ٥/ ٣٦.. و: خاتمة مستدرک الوسائل: ٣/ ٣٨.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٢/ ٢٩٣، ت ٧١٥١.. و: أمل الأمل: ٢/ ٥٣ - ٥٤، ت ١٣٧.. و: ص (٢٤١)، ت ٧١١.. و: فهرست الشيخ منتجب الدين: ص (١٢٨)، ت ٢٧٦.. و: الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٣.. و: معالم العلماء: ص (٣٢)، ت ١٧٣.. و: رجال الطوسي: ص (٤٥٩)، ت ١٧.. و: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٨، ت ٣٨٦٤.. و: ص (٥٥٠ - ٥٥١)، ت ٤٩١٨.. و: أربعة قرون في تاريخ العراق الحديث لـ (لونكريك).

^{٢١٤} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٢/ رجب/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤م)، و هي من بحر الهزج، و تتألّف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

وَ أَنْتِ الْبَيْرِقُ الْعَالِي ... لِيَعْلَمَ كُلُّ مَنْ جَهَلُوا
وَ صَلَّتْ بِحَوْمَةِ الْأَسَا ... دِ لَا تَرْقَاكُمُ سُبُلُ
وَ أَنْتِ النَّجْمُ فِي وَهَجٍ ... يُضَاءُ بِئُورِكَ الْأَزْلُ
وَ صُغَّتِ النَّصْرَ فِي دُرِّ ... فَظَلَّ الدُّرُّ يَبْتَهِيهِ
بَزَعَتْ بِظَلْمَةِ الدُّنْيَا ... وَ كُنْتَ الشَّمْسُ مَا فَعَلُوا
وَ حُضَّتِ الْبَحْرَ فِي تَبْدٍ ... فَأَنْتِ النَّبْعُ إِنْ نَهَلُوا
وَ أَنْتِ الْمُرْتَجَى أَمَلًا ... بِكَ الْأَنْظَارُ تَكْتَجِلُ
فَأَنْتِ فُوَادِنَا أَبَدًا ... سِوَاكَ الرُّوحُ لَا تَسِيلُ
إِلَيْكَ النَّخْلُ شَاخِصَةً ... فَأَنْتِ الْقَائِدُ الْجَبَلُ
وَ أَنْتِ الْمُفْتَدَى السَّارِي ... بِقَوْمٍ لِلذَّرَى وَصَلُوا
فَعَنَّكَ الرِّيحُ إِنْ قَدِمَتْ ... فَهَذَا الْجَيْشُ مَا رَحَلُوا
وَ هَذَا الشَّعْبُ يَا أَمَلِي ... أُسُودُ بِالْوَعَى رَفَلُوا
وَ نَادَتْ تَمَلًّا الدُّنْيَا ... بِصَوْتِ الْحَقِّ إِنْ زَعَلُوا

رُهِورٌ بِالشَّدَا عِبَقَث ... وَ فَاحَثَ حَوْلَكَ الْمُقْلُ
وَ هَذَا بِنْدِكَ الْقَاضِي ... عَلَى الْأَعْدَاءِ إِنْ نَزَلُوا
بِسَيْفِ اللَّهِ قَدْ أُرْدَى ... هَوَى الْأَشْرَارُ بَلْ سُمِلُوا
وَ هَذَا سَيْفُكَ الْقَاضِي ... بِكُلِّ الْحَبِّ يَزْتَجِلُ
فَطَاهَا الطُّهْرُ قَدْ أَفْضَى ... جُمُوعَ الشَّرِّ تَزْتَجِلُ.

أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشَعَرَ الظَّمْعَ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦)

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟^{٣١٥}

أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَ حَيْدِي لَسْتُ أُدْرِي

أَفِي قَلْبِي عَشْقُكَ أَمْ بِفُكْرِي؟

فَشَوْقِي زَادَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَى

بِأَنِّي كَائِنٌ فِي الْكَوْنِ يَجْرِي

وَ طَلَعْتُكَ الرَّشِيدَةَ فِي خَيَالِي

وَ نُورُكَ فِي حَشَايَا الْقَلْبِ يَسْرِي

وَ دَمْعِي ظَلَّ يَقْفُو فِي هَوَاكَا

^{٣١٥} تمّ الانتهاء من نظمها في منتصف ليل الجمعة المصادف (١٨/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

خَطَى الْأَحْبَابِ يَا مِسْكَاً بِثَغْرِي
إِلَيْكَ الْعَيْنُ شَاخِصَةً وَ قَلْبِي
يُنَاجِي فِي هَوَاكَ بِكُلِّ سِخْرٍ
رَجَائِي أَنْ أَرَكَ بُعِيداً مَا غَبُّ.....
... تَ عَنِّي كِي يَعودَ إِلَيَّ طَيْرِي
فَهَذَا الْخَلْقُ يَلْهُو بِلَ وَ يَجْفُو
وَ زَادُونِي جِرَاحاً فَوْقَ عُسْرِي
يَرَانِي النَّاسُ أَهْجَرُ فِي كَلَامِي
فَصَالَ عَلَيَّ ظُلماً كُلُّ دَهْرِي
فَيَا مَنْ فِيكَ أَهْفُو بِلَ وَ أَغْفُو
إِلَى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟
فَأَنْتَ الشَّمْسُ لِي دَوْماً وَ تَبْقَى
حَبِيباً فِي الْفُؤَادِ وَ مِنْكَ خَيْرِي

تَقَبَّلْ مِنْ مُجِيبِكَ مَا يُعَانِيَنِي
لَوَاعِجَ حُبِّهِ يَزُوِيهِ شَغْفِي
لَعَلَّكَ يَا سَلِيلَ النُّورِ تَرْضَى
وَ تَأْتِنُ لِي كَمَا بِالْأَمْسِ تَذُرِي.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ
من الجمر؛ لَعَلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين
أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ
الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين
أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة

و في كُلِّ ساعة، ولياً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عينا،
حتّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم
رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الراحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

توضيح حول رؤية الإمام المهدي:

يعتقد البعض (أقول يعتقد و ليس يظن) بأنّ رؤية السيّد
الإمام المهديّ الهاشميّ عليه السّلام في زمن غيبته مستحيلة، و
هذا اعتقاد خاطئ لا صحّة فيه أبداً، بل من الممكن التشرّف
برؤيته عليه السّلام، كما حظى بذلك البعض من الموالين، و على
المريد أن يتنبّه إلى أنّ التشرّف برؤية الإمام صاحب العصر و
الزّمان عليه السّلام لا يتأتّى من الشخص الراغب بذلك من تلقاء
نفسه هو، بل لا بد من موافقة الإمام المهديّ عليه السّلام بذلك، و
حين يسمح لنا الإمام بالتشرّف بلقائه عليه السّلام فسوف يهباً
لنا كافة الأسباب الملموسة و المحسوسة لأداء هذا الأمر، و
الوقت الذي نبقى فيه مع إمامنا عليه السّلام يتوقف على مدى

تكاملتنا الروحي من خلال تمسكنا بتعاليم الله عز و جل، فلو
تكاملت أيدينا فقط بعدم تعرضها لِمَا يُغْضِبُ الله عز و جل،
لاستطعنا أن نتشرف بمصافحة يد الإمام رُوحِي لتراب مقدمه
الفداء، و لو تكاملت أعيننا فقط للسبب نفسه، لاستطعنا أن
نتشرف بالنظر إلى وجه الإمام عليه السَّلام، و لو تكاملت آذاننا
فقط، لاستطعنا أن نتشرف بسماع صوت الإمام عليه السَّلام، و
لو تكامل جسدنا فقط، لاستطعنا أن نتشرف بمعاينة جسد الإمام
عليه السَّلام، و لو تكامل كلُّ شيء فينا، لاستطعنا أن نتشرف
بالبقاء مع الإمام عليه السَّلام، و لكن!، كلُّ حسب استحقيقه، فمن
تكاملت يده بنسبة واحد في المليون (على سبيل المثال، و لله
المثل الأعلى) لاستطاع أن يتشرف بمصافحة يد الإمام لمدة
ثانية واحدة، و مَنْ تكاملت يده بنسبة واحد في المائة، لاستطاع
أن يتشرف بمصافحة يد الإمام لمدة ساعة بتمامها، و هكذا
دواليك، و قس على ذلك بما يخص تكامل العين، أو الأذن، أو
باقي أجزاء الجسد، بل و قس على ذلك أيضاً في مقدار التكامل
الروحي بالجملة..

و عليه: فَإِنَّ الْعَلَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ الَّتِي تَمْنَعُ غَالِبِيَّةَ الْبَشَرِ عَنْ رُؤْيَةِ
الإمام عليه السَّلَام تكمن في أولئك البشر أَنفُسُهُمْ؛ إذ أَنَّهُمْ غير
مؤهلين لهذا اللقاء، و ما لم يتكاملوا روحياً، و قبل ذلك يتعَفَّفُوا
جسدياً، فلن يستطيعوا نيل هذا الشرف العظيم، قال عَزَّ مَنْ قَالَ
في محكم كتابه العزيز: { وَ مَا يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا، وَ مَا
يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ }^{٣١٦}، فالمطلوب منك لنيل هذا الشرف
العظيم هو الصبر على تطبيق تعاليم الله عَزَّ وَ جَلَّ، و كُلُّ مَنَّا
ينال هذا الشرف حسب استحقاقه، و ما أريدُ قوله من هذه
الكلمات هو: أَنَّ فيوضات الإمام المهدي عليه السَّلَام تشمل
الجميع على حدِّ سواء، تشمل المؤمن و الكافر، المسلم و غير
المسلم، إِلَّا أَنَّهُ ليس الكلُّ سواسية في الاستفادة من هذه
الفيوضات..

و لك أعزُّك الله في الشمس مثلاً على ذلك، إذ أَنَّ الشمس
حينما تشرق لا تميِّز بنورها بين النبتة الحيَّة و النبتة الميِّتة،
فالأحياء من النباتات تنتفع من نور الشمس، و الأموات منها لا
تنتفع بذلك رغم تعرضها مع مثيلاتها من النباتات إلى الدرجة

^{٣١٦} القرآن الكريم: سورة فصلت/ الآية (٣٥).

نفسها من الثور، و نحن البشر كذلك، جميعنا نتعرض إلى الدرجة نفسها من فيوضات الإمام الحجة المهدي رُوحى لتراب مَقْدَمِهِ الفداء، إِلَّا أَنْ قُلُوبَ الْأَغْلِبِ مِمَّا مَيَّتَةٌ لَا تَنْتَفِعُ بِذَلِكَ وَ لَا تَوْفَّقُ لِلتَّشْرُفِ بِرُؤْيَيْتِهِ الْمُبَارَكَةِ، وَ بَعْضُنَا ذُو قُلُوبٍ حَيَّةٍ عَامِرَةٍ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُوفَّقُونَ لِلتَّشْرُفِ بِرُؤْيَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَنْتَفِعُونَ مِنْ فَيُوضَاتِهِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ، وَ كُلٌّ حَسَبَ اسْتِحْقَاقِهِ، فَانظُرْ وَ تَأْمَلْ!

أقول: نور الشمس يشمل جميع النباتات، و فيوضات الإمام المهدي عليه السَّلَامُ تشمل جميع البشر، و النبتة الحية هي التي باستطاعتها أن تنتفع من نور الشمس، على عكس النبتة الميتة، رغم تلقّي الأخيرة القدر نفسه من الثور الذي تتلقاه النبتة الحية، و الإنسان العامر قلبه بذكر الله هو الذي باستطاعته أن ينتفع من فيوضات الإمام المهدي عليه السَّلَامُ، على عكس الإنسان الممتلئ قلبه بكل ما يُغضب الله، رغم تلقّي الأخير القدر نفسه من الفيوضات الإلهية التي يتلقاها الإنسان المؤمن، و النبتة الحية تكبر يوماً بعد يوم لتثمر، على العكس من النبتة الميتة التي اختارت لنفسها الفناء، و الإنسان المؤمن يرتقي سُلَمَ اليقين يوماً بعد يوم ليصل إلى رضوان الله عزَّ و جلَّ، على عكس الإنسان

الكافر الذي اختار لنفسه الهبوط إلى الدرك الأسفل من الثّار، و
النبته الحية تثمر لينتفع بثمارها الآخرون لا أن تنتفع هي بثمارها،
و الإنسان المؤمن يعمل لينتفع من أعماله الآخرون لا أن ينتفع
هو بأعماله، و كلّما انتفع الغير بثمار النبتة الحية كلّما تسارع
المستفيدون إلى العناية بها، و كلّما انتفع الثّاس بأعمال المؤمن
تسارع الثّاس للدفاع عنه و الحفاظ عليه، و هذا هو الذوبان في
المطلق، و هو السعي من أجل خدمة الآخريين، بل قلّ أيضاً: هو
انخراط الفرد في عمل الجماعة، و السعي من أجل إسعاد
الآخريين لا التطفّل عليهم من أجل إشباع رغباته، كما الشمعة
التي تذوب لتضيء الدرب إلى الآخريين، و هذا الذوبان في
المطلق، هو الذي يتوجّج التكامل العرفاني للإنسان في هذه الدّنيا
الفانية، و هو الذي يوصله إلى رضوان الله عزّ و جلّ، فلا يبالي
ماذا أكل! و لا يستحي ممّا يلبس!، و لا يهتم بجمع المال لأجل
المال!، و لا يظلم أحداً قط، حتّى و إن كان كلباً عقوراً، و لا يهّمه
إن ذكره الثّاس بخير أم بسوء!، و لا يبارح قلبه ذكر الله تعالى، و
بالجملة: لن يأتّمر بغير أمر الله عزّ و جلّ، و لن يوالي غير أولياء
الله تعالى، و لن تأخذه في الله لومة لائم، و بذلك سيستطيع أن

يَوْفَقُ لا محالة للتشرّف برؤية الإمام المهديّ رُوحِي لتراب مَقْدَمِهِ
الفداء، و كما أنّ النبتة الحيّة إذا أصابها العطب في جزء ما منها،
فإن انتفاعها بنور الشمس في محلّ ذلك العطب سيكون أقل
بكثير إن لم يكن منعماً من بقيّة الأجزاء السليمة، و ستكون
الثمرة الناتجة منها على غير ما كانت ستكون لو لم يكن فيها ذلك
العطب، و المؤمن مثل تلك النبتة المثمرة، فلو أصابه العطب
بجزء ما منه، أي: عدم وجود التكامل الروحيّ فيه، فإنّ النتيجة
ستختلف هي الأخرى عمّا كانت ستكون عليه من دون ذلك
العطب! لذا: فكلُّ مَنْ يتشرّف برؤية الإمام المهديّ عليه السّلام، لا
ينال ذلك إلا باستحقاقه، فانظر و تأمل!

(V)

إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْرٍ^{٢١٧}

إِلَهِي خَالِقِي أَنْتَ الْمَرْجَى

إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

إِلَهِي بَارِئِي لَا لَسْتُ أَرْجُو

سِوَى نَيْلِ الرِّضَا فِي كُلِّ جَبْرٍ

إِلَهِي يَا مَكِينُ يَا بَصِينُ

مَلَأْتَ الْكَوْنَ نُورًا كُلَّ دَهْرٍ

إِلَهِي كَمْ غَشَانِي^{٢١٨} مِنْكَ جُودٌ

^{٢١٧} تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نَظْمِهَا فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ الْمَصَادِفَةِ (١٥/ ذُو الْقَعْدَةِ/ ١٤٢٧هـ) الْمُوَافِقَةَ (٢٠٠٦/١٢/٥م)، وَ هِيَ مِنَ الضَّرْبِ التَّامِ لِلْبَحْرِ الْوَافِرِ، وَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٣٧) بَيْتًا، وَ كَانَ مَسْقُطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا) الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.
^{٢١٨} غَشَانِي: غَطَّانِي وَ لَابَسْنِي.. انظُر: لِسَانُ الْعَرَبِ: ١٥/ ١٢٧.. وَ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ: ص (١٩٩).

وَ صَاغَ الطَّيِّبُ مِثِّي كُلَّ عِطْرٍ
إِلَهِي نَاصِرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَ مَنْ لَوْلَاكَ مَا أَحْرَزْتُ نَصْرِي
إِلَهِي يَا عِمَادِي وَ اعْتِمَادِي
بِبَحْرِ أَوْ سَمَاءٍ أَوْ بِيْتٍ
إِلَهِي يَا جَوَادٍ يَا كَرِيمٍ
وَ كَمْ قَدْ جُدَّتَنِي فَيَضًا بِجَهْرٍ
إِلَهِي يَا هَوَى قَلْبِي وَ عِشْقِي
مَلَكَتِ الرُّوحَ بَلْ عَقْلِي وَ فِكْرِي
إِلَهِي هَا أَنَا فِي اللَّيْلِ أَدْعُو
إِلَيْكَ وَ دَمَعَتِي تَجْرِي بِجَمْرٍ
إِلَهِي اللَّيْلُ أَمْسَى لِي حَلِيفًا
وَ غَابَ الصُّبْحُ عَنِّي دُونَ سِتْرِ

إِلَهِي لَيْسَ لِي إِلَّاكَ أَشْكُو

زَمَانًا قَدْ أَتَى عُسْرًا بَعُسْرٍ

إِلَهِي سَامِعِي أَشْكُوكَ دَهْرِي

أَبْتُ لَوَاعِجِي حُزْنَ بَسْرٍ

أَبْتُ وَ إِنَّ تَبْصُ الْقَلْبِ يَفْفُو

خُطَى الْأَيَّامِ سَعْيًا نَحْوَ قَبْرِي

كَأَنِّي فِي هَدِيرِ لَيْسَ يَخْبُو

وَ يُوشِكُ بِإِتْلَاعِي مَوْجَ بَحْرِ

كَأَنِّي أَضْطَلِي بِالنَّارِ وَ خَدِي

وَ أَمْضِي نَحْوَ حَنْفِي حَيْثُ قَهْرِي

فَظَلَمْتُ وَ اغْتَرَابْتُ ثُمَّ فَعْرُ

وَ أَثْقَالَ جِسَامٍ فَوْقَ ظَهْرِي

وَ لَا دَارَ وَ وِلْدِي تَحْتَوِينِي

وَ مَا مِنْ ثَغْرَةٍ فِي أَيِّ صَخْرٍ

وَ غَيْمٍ فِي سَمَاءِ الْعُمْرِ دَوْمًا

وَ سَيْلٍ جَارِقٍ يَأْتِي بِشَرٍّ

وَ بَرْقٍ ثُمَّ رَعْدٌ ثُمَّ صَعْقٌ

يُحِيلُ الْأَرْضَ جَذْبًا دُونَ حَيْرٍ

وَ أَمَّا الْأَهْلُ عَنِّي لَسْتُ أُذْرِي

بِعَادِ التَّقِيهِمْ لَسْتُ أُذْرِي

فَهُمْ فِي جَذَبِ عَيْشٍ فِي بَلَاءٍ

وَ كَرِبٍ جَاءَهُمْ مِنْ أَهْلِ كُفْرٍ

كَبَاقِي الْأَهْلِ فِي حُزْنٍ حَيَّارِي

بَارِضِ الرَّافِدَيْنِ هُمْ بِقَفِّ رِ

بِلَادِي قَدْ بَكَتْ وَ الدَّمْعُ مِنْهَا

يُحِيلُ الصَّخْرَ رَمْلًا قَعَرَ نَهْرٍ

بِلَادِي قَدْ أَرِيَقُ لَهَا دِمَاءُ

بِلَيْلِ حَالِكٍ مِنْ غَيْرِ فَجْرٍ

بِلَادِي قَدْ زَنَى كُلُّ الْأَعْيَادِي

بِهَا وَ الْكُلُّ فِي لَهْوٍ وَ يَذْرِي

بِلَادِي كَمْ أَتَاهَا الْعَذْرُ حَتَّى

عَلَاهَا الشُّوكُ دَوْمًا دُونَ حَصْرِ

فَكُلُّ النَّاسِ فِي خَيْرٍ وَ يُسْرِ

هُمْ فِي نَشْوَةٍ فِي بَحْرِ سَكْرِ

وَ نَحْنُ الْخَيْرُونَ بِنَا نَزِيْفُ

وَ جُرْحٌ وَاسِعٌ يَأْتِي بِخُسْرِ

وَ شَمْسُكَ يَا إِلَهِي فِي حَفَاءِ

مَتَى تَأْذُنُ لَهَا فِي دَحْرِ جَوْرِ؟

فَعَجِّلْ يَا إِلَهِي بِمَنْ يَرَانَا

وَ تَرْجُو نَصْرَهُ فِي يَوْمِ حَشْرِ
لِتَأْذَنَ لِلْإِمَامِ بِحَمْلِ سَيْفِ
لِنَشْرِ الْعَدْلِ فِي بَدْوٍ وَ حَضْرِ
فَيَجْلُو الْحَقُّ كُلَّ الظُّلْمِ حَتَّى
تَرَاهُ بِكُلِّ أَرْضٍ بَعْدَ غَمِّ دَرِ
فِيَا مَنْ قَدْ وَعَدْتَ وَ أَنْتَ أَوْفَى
بِكُلِّ الْعَهْدِ مِنْ زَيْدٍ وَ عَمْرٍو
فَهَا إِنِّي بِجَوْفِ اللَّيْلِ أَرْجُو
وَ أَدْعُو يَا إِلَهِي بِكُلِّ فَخْرِ
لِيَأْتِي صَاحِبُ الْعَصْرِ الْمُقَدَّى
إِمَامِي الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ يَسْرِي
بِجَيْشِ وَسَطِهِمْ أَفْقُوهُ دَوْمًا
وَ سَيْفِي قَابِضٌ بِالْكَفِّ يُقْرِي

وَ صَلَّى اللَّهُ لِيَلَأَ أَوْ نَهَـ_____اراً

عَلَى الْمَهْدِيِّ طَهْرُ ابْنِ طَهْرِ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمر؛ لَعَلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كَفَاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عَمِّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشمي، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيناً، حتّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم

رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الراحمين، بجاهِ مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطاهرين.

**لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ، وَ قَلْبُ الْأَخْمَقِ وَرَاءَ
لِسَانِهِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٨)

أَمِيرُ الْعَرَبِ يَا رَمَزَ الْمَعَالِي^{٢١٩}

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقًا بِحَالِي ... وَ مَا لَاقَيْتُ مِنْ ظُلْمِ اللَّيَالِي
فَإِنِّي ابْنُ الْعَرُوبَةِ مَنْ أَتَاكُمْ ... أَمِيرَ الْعَرَبِ يَا رَمَزَ الْمَعَالِي
رَمَانِي الدَّهْرُ عِنْدَكَ يَا كَرِيمٌ ... بِبَابِ الْإِحْتِيَاجِ وَ بِالسُّؤَالِ
طَرَفْتُ بِكُلِّ بَابٍ فَازْدَرَانِي ... وَ لَمْ أَجِنِ سِوَى وَهَمِّ الْحَيَالِ
فَلَيْسَ سِوَاكَ يَا أَسَدًا مُفْدَى ... أَتَيْتُ لِأَرْتَجِي خَيْرَ الْمَنَالِ
وَ لَوْ يَحْظَى مُجِبُكَ يَلْتَقِيكُمْ ... يَبُوحُ بِمَا يَكِنُّ وَ لَا يُعَالِي
فَيَا شَمْسًا تُزِيلُ اللَّيْلَ أَرْجُو ... شِعَاعَ الْوَصْلِ عُنْوَانَ الْكَمَالِ

^{٢١٩} تمَّ الانتهاء من نظمها ظهر يوم الأربعاء المصادف (٨ / رجب / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٨/٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ إِنْ لَمْ أَلْتَقِكَ وَ ذَا مُحَالٍ ... فَإِنِّي مَيِّتٌ وَ كَذَا عِيَالِي
مُحَالٌ مِنْ كَرِيمِ النَّفْسِ يَجْفُو ... وَ قَدْ فَاصَتْ أَكْفُهُ بِالنَّوَالِ
فِيَا أَسَدَ الْعُرُوبَةِ ذُو الْعَطَايَا ... سَلَامًا وَ اشْتِيَاقًا لِلْجَمَالِ
وَ آخِرُ مَا أَقُولُ رَعَاكَ رَبِّي ... وَ عُذْرًا إِنْ قَصُرْتُ بِذَا الْمَقَالِ.

**أَغْلَبُ آرَاءِ الْمُنتَظِرِينَ غَيْرِ الْعَرَبِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ
بِمَنْ فِيهِمُ الْمَوْجُودُونَ فِي زَمَانِنَا هَذَا فِي شَتَّى
مَجَالَاتِهِمْ لَا أُسَاسَ لَهَا مِنَ الصُّحَّةِ وَ تَعَارُضُ
تَعَارُضًا تَامًا مَعَ قَوَاعِدِ عِلْمِ الْمَنْطِقِ نَاهِيكَ عَنْ
تَعَارُضِهَا مَعَ أُسَاسِيَّاتِ التَّوْحِيدِ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ
الْمَنْهَجِ الْإِسْلَامِيِّ الْأَصِيلِ.**

رافع آدم الهاشمي

(٩)

إِنَّ الصَّبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِي تَعْتَلِي^{٣٣٠}

قَدْ كَانَ لِي أَرْضٌ بِهَا قَصْرُ النَّدَى
لَكِنْ سَيُفْسِي فِي الْخَرَابَةِ مَغُولِي
الْمَاءُ وَالْحَضْرَاءُ وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ
يُبْقِي بَرَوْضِ الْحُبِّ دَوْمًا مَنجَلِي
يَا مُهْجَتِي يَا مُنِيَّتِي أَنْتِ الْهَنَاءُ
وَبِكِ الْمَصَائِبُ يَا حَبِيبَةَ تَنجَلِي
مَا هَكَذَا الْحُبُّ الدَّفِينُ حَبِيبَتِي

^{٣٣٠} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (١٥/ ذو الحجة/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠١/٣/١٠م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٢٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

حَنِّي عَلَى هَذَا الْمُحِبِّ الْمُبْتَلِي

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا أَرَادَ تَجَنِّيًّا

يَأْتِيهِ بِالْفِعْلِ الْمُمِيتِ الْأَعْزَلِ

لَا يَنْفَعُ الْحُبَّ الَّذِي يَرْجُو الْبَقَا

إِلَّا التَّوَدُّدُ لِلْمُحِبِّ الْأَوَّلِ

هَذَا التَّجَنِّي يَا صَغِيرَةَ انَّمَا

يُبْقِيكَ فِي أَرْضِ التَّدَامَةِ فَاصْطَلِي

يُرْضِيكَ إِنْ فَاصَتْ عَيْونِي أَدْمَعًا

حَتَّى هَذَا الْبُعْدُ مِنْكَ فَأَقْبِلِي

مَهْمَا يَكُنْ مِنْكَ الصُّدُودُ أَمِيرَتِي

فَتَبَاعِدِي وَتَجَاهَلِي وَتَدَلِّي

لَا يَا مُهَيِّمَةً عَلَى رُوحِي التِّي

كَانَتْ وَ لَا زَالَتْ بِاسْمِكَ تَمْتَلِي

إِيَّاكَ قَوْلَ الْمُرْجِقَاتِ بِمَا مَضَى
لَا تُسْتَبِيحِي الْقَلْبَ كَيْفَ نَحْمَلِي
هَيَّا بِحُضْنِ الدِّفءِ هَيَّا فَأَرْتَمِي
وَ دَعِي اللِّجَاجَةَ عَنْكَ كَيْ لَا تَجْهَلِي
أَوْ أَسْمِعِينِي الشَّدْوَ مِنْكَ فِي الْمَسَا
عَنِّي طَوَالَ الْوَقْتِ لَا لَا تَحْجَلِي
وَ لِطَرْبِي صَبًّا بِصَوْتِ نَاعِمٍ
أُصْحَتْ بِهِ الْأَيَّامُ نُورًا جَلْجَلِي
هَيَّا تَعَالِي يَا حَبِيبَةَ أَسْرَعِي
إِنِّي بِشَوْقٍ لِإِحْتِضَانِكَ عَجَلِي
إِنِّي أَمُوتُ إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى الْفَنَاءِ
فَلْتَأْتِ فِي جَوْفِ الْمَسَاءِ تَفْضُلِي
إِنْ كَانَ حُكْمُكَ يَا حَبِيبَةَ قَدْ مَضَى

فَلَقَدْ أَسَاتِ بِمَا عَمِلْتِ فَأَعْدِلِي
أَحْيَا بِحُبِّكَ كَيْفَ لِي أَنْسَى الْهَوَى
إِنَّ الصَّبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِي تَعْتَلِي
أَفِيَا حَبِيبَةَ كَيْفَ بِي مِنْكَ الْقَالِي
مِنْكَ التَّجَنِّي وَ السُّلُو تَعَقَلِي
كَمْ مَرَّ مِنْ عُمْرِ التَّجَنِّي وَ الْجَفَا
يَرْجُو يَدَيْكَ كَمَا الْأَسِيرِ تَجَمَلِي
هَا قَدْ مَضَى زَمَنُ الصَّبَابَةِ وَ انْقَضَى
يَا حُلُوةَ أَرْجُو بِرِّكَ فَسَأَلِي
ثُمَّ اذْتَأَيْتِ بِأَنْ تَعُودِي لِلْوَفَا
مَا عَادَ تَوْفُكَ لِلصَّبَابَةِ يَنْطَلِي
إِيَّاكَ أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ بِـ وَرْدَةٍ
حَمْرَاءَ فِيهَا كُلُّ فِعْلٍ مُبْطَلٍ

لا الحُزْنَ لا، لا الدَّمْعُ لا، لا وَ السَّما

لا تَرْتَجِي مِنِّي الدُّنُو تَدَلِّي

ها قَدْ مَضَى حُبِّي إِلى مَهْوى الرَدَى

يَا أَرْضِ هِدْيِ ما عَلَيْكَ وَ زَلْزَلِي.

رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ صُرِّهِ، وَ هَانَتْ عَلَيْهِ

نَفْسُهُ مَنْ أَمَرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٠)

أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالْجِدِّ سَعْدِي^{٣٣١}

أَلَا أَنْ الْفَتَى مَنْ قَالَ أَنِّي ... أَنَا لَا لَيْسَ حَسْبِي لَيْسَ جَدِّي
وَ إِنْ يَزُجُو الْعَنَى فَالْمَالُ يَفْنَى ... فَلَيْسَ الْمَالُ يُغْنِي لَيْسَ يُهْدِي
بِأَدَابٍ وَ عِلْمٍ بَلْ وَ حِلْمٍ ... بِجِدِّ وَ اجْتِهَادٍ بَلْ وَ كَدِّ
بِهَا لَا لَيْسَ بِالْأَمْوَالِ يَبْقَى ... وَ يَجْنِي ثَمَرَ كَدِّ عِنْدَ حَضِّ
فَقُلْ مَنْ تَرْتَجِي نَيْلَ الْمَعَالِي ... أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالْجِدِّ سَعْدِي.

^{٣٣١} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٢٦/ رمضان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١٠/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(١١)

أَنْتِ الْحَبِيبَةُ لَا لَيْسَ سِرًّا يُكْتَمُ^{٢٢٢}

الكَلِمَةُ كَالسَّهْمِ الْمُنْطَلِقِ عَنِ الْقَوْسِ، إِذَا خَرَجَ لَنْ
يَعُودَ، بَعْضُ النَّظْرِ عَنْ كَوْنِهِ أَصَابَ الْهَدَفَ أَمْ
أَخْطَأَهُ.

رافع آدم الهاشمي

يَا مَنْ تُطِيبُنِي إِذَا مَا أَسَقَّ^{٢٢٣}م

^{٢٢٢} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (٧/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٨/٣١م)، وهي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٢٢٣} السقم: المرض، و السقيم: المريض.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٨٨.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٤٧).. و: مختار الصحاح: ص (١٢٨).. و: العين: ٥/ ٨٧.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٨٠.

إِنَّ لَمْ أَرَكَ بِكُلِّ دَهْرٍ ۲۲۴ أَعْدَمَ ۲۲۵

٢٢٤ الدَّهْرُ: الزَّمَانُ، وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ الطَّوِيلُ، وَالْأَمَدُ الْمَمْدُودُ، وَالْأَبَدُ الْمَمْدُودُ، وَقِيلَ: إِنَّ الزَّمَانَ يَكُونُ شَهْرَيْنِ إِلَى سَنَةِ أَشْهُرٍ، وَالدَّهْرُ لَا يَنْقَطِعُ (أَيُّ: إِنَّهُ زَمَانٌ غَيْرٌ مَتَوَقَّفٌ لَا يَعْرِفُ حِسَابَهُ إِلَّا اللَّهُ)، وَقِيلَ: بَلِ الدَّهْرُ هُوَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَالدَّهْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى بَعْضِ الدَّهْرِ الْأَطْوَلِ وَيَقَعُ عَلَى مَدَّةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا، وَالدَّهْرُ: النَّازِلَةُ، يُقَالُ: دَهَرَ فَلَانًا أَمْرًا، أَيُّ: نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهًا، وَقَدْ يُعَدُّ الدَّهْرُ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"، وَفِي رِوَايَةٍ: "لَا يَسِبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَسِبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ؛ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ؛ يَسِبُ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرَ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتَ قَبِضْتَهُمَا" .. أَيُّ: مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَصَابَكَ بِهِ وَلَيْسَ الدَّهْرُ، وَسُبُّكَ الدَّهْرَ هُوَ سُبُّ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا يَنْزِلُ مِنْ أَمْرٍ هُوَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِأَمْرِ الدَّهْرِ، قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا} .. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥١)] .. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٩٣ .. والقاموس المحيط: ص (٥٠٥) .. والعين: ٤/ ٢٣ - ٢٤ .. والمغرب: ١/ ٢٩٩ .. ومعجم البلدان: ١/ ١٢٩ .. وأنيس الفقهاء: ١/ ٧٣ .. وغريب الحديث لابن الجوزي: ١/ ٣٥٣ .. والنهية في غريب الحديث: ١/ ٤٦٦ .. و٢/ ١٤٤ .. وصحيح البخاري: ٨/ ٧٦، ح ٢٠٢ و ٢٠٣، كتاب الأدب .. وصحيح مسلم: ٧/ ٤٥، كتاب الألفاظ من الأدب، باب النهي عن سب الدهر .. وكنز العمال: ٣/ ٦٠٦ - ٦٠٧، ح ٨١٣٥ - ٨١٣٩ .. والسنن الكبرى للبيهقي: ٣/ ٣٦٥ .. ومسند أبي يعلى الموصلي: ١٠/ ٤٥٢، ح ٦٠٦٦ .. و١١/ ٣٥٣، ح ٦٤٦٦ .. ومسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٢٧٢ .. و: سنن أبي داود: ٤/ ٣٧١، ح ٥٢٧٤، كتاب الأدب .. وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٧/ ٣٣٤، ت ٣٨٤٩ .. و: حلية الأولياء: ٨/ ٢٥٨ ..

مَنْ لِي سِوَاكَ صَبَابَةٌ^{٣٣٦} تَكْوِي الْحَشَا^{٣٣٧}

وَ أَنَا الْمُحِبُّ وَ فِي هَوَاكِ مُتَيِّمٌ^{٣٣٨}

أَنْتِ الْهَنَا أَنْتِ الْمُنَى لَا وَ الْوَلِي^{٣٣٩}

سَمَكٌ^{٣٤٠} السَّمَا مَا لِي سِوَاكِ أَكْلَمٌ

^{٣٣٥} العدم: فقدان الشيء و ذهابه، و الفقر، يُقال: أُعِدِمَ فلانٌ: إذا افتقر و صار ذا عدم و فقد ماله، فهو معدم و عديم، و أعدم: الفقير الذي لا شيء له.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٩٢ و ٣٩٣.. و: مختار الصحاح: ص (١٧٦).. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٣٧.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ١٩٥.

^{٣٣٦} الصبابة: الشوق، و قيل: هي رقة الشوق و حرارته، و قيل: رقة الهوى، يُقال: صببت إلى فلانٍ صبابةً فهو صب، أي: هو عاشق مشتاق، و صبا فلان إلى كذا: أي: سالت نفسه نحوه محبةً، و أصلها صبب، إلا إنَّ العرب استتقلوا الجمع بين باءين متحركتين فأسقطوا حركة الباء الأولى و أدغموها في الباء الثانية.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥١٨.. و: التوقيف على مهمات التعاريف: ١/ ٤٤٧.

^{٣٣٧} الحشا: ما في جوف البطن، و ما اضطمت عليه الضلوع، و الجمع أحشاء، و حشوة البطن [يكسر الحاء و ضمها] أي: الأمعاء.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ١٨٠.. و: مختار الصحاح: ص (٥٨).. و: المصباح المنير: ١/ ١٣٨.. و: معجم البلدان: ٢/ ٢٦١.

^{٣٣٨} المتيمم: من التيمم: العبد، و هو أن يستعبده الهوى و قد تامه، و التيمم: ذهاب العقل من الهوى، و رجل متيمم: أي معبد مذلل أذهب الهوى عقله و أفسده، و تيمم الحب فلاناً: إذا استولى عليه، و تام فلان: إذا عشق و تخلى من الناس.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٧٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٠٠).

^{٣٣٩} سمك: رفع، و سمك الشيء سموكاً: أي ارتفع، و السامك: العالي المرتفع، و سماء مسموكة: أي مرفوعة، قال سيّدنا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي عليه

أَنْتِ الَّتِي غَرَقْتِ بِبَحْرِ غَرَامِهِمْ
كُلُّ الْأَحِبَّةِ فِي ثَوَانِ أُغْرَمِمْ
فِيكَ الْقَصِيدُ^{٣٣٠} وَ كُلُّ حَرْفٍ نَاطِقٍ

السَّلَام: "سمك الله السماء سمكاً": أي: رفعها، و قال عليه السَّلَام: "اللهم بارئ السمكات السبع و ربّ المدحيات السبع"، فالمسمكات هي السَّمَاوَات السبع المرفوعة، و المدحيات هي الأرضون، و منه قول الفرزدق من البحر الكامل:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لِنَاصِيئِهِمْ دَعَائِمَهُ أُعْزُّ وَ أُطَمِّئُهُمْ

و السَّمَك: السقف، و قيل: هو من أعلى البيت إلى أسفله، و السمك أيضاً: القامة من كُتْل شيء بعيد طويل.. انظر: لسان العرب: ٤/٣٩٦.. و: ٥/١٢٧ و ٣٧٤.. و: ١٠/٤٤٤.. و: القاموس المحيط: ص (١٢١٨).. و: مختار الصحاح: ص (١٣٢).. و: العين: ١/٧٦.. و: المغرب: ٢/٤٢٩.. و: الزاهر: ص (٨٤).. و: المطالع على أبواب المقنع: ص (٧٠).. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/١٤٤.. و: غريب الحديث للحري: ٢/٥٧٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/١٤٠.. و: معجم البلدان: ٢/٨٨.

^{٣٣٠} القصيد: من القصد في الشيء، أي: خلاف الإفراط، و هو ما بين الإسراف و التقتير، يُقال: أقتصد فلان في أمره، أي: استقام، و في الحديث الشريف قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: "ما عال مقتصد و لا يعيل"؛ أي: ما افتقر من لا يسرف في الإنفاق و لا يُفتر، و القصيد من الشعر ما تمّ شطر أبياته؛ و قد سُمِّيَ بذلك لكمالهِ و صحّة وزنه، و قيل: سُمِّيَ قصيداً لأنه قُصِدَ و أعتِمِدَ، و إن كان ما قصر منه و اضطرب بناؤه نحو الرمل و الرجز شعراً مراداً مقصوداً، و ذلك إنّ ما تمّ من الشعر و توقّر أثر عندهم و أشد تقدماً في أنفسهم مما قصر و أختل، فسَمَوْا ما طال و وفر قصيداً، أي: مراداً مقصوداً، و الجمع: قصائد و قصيد.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٥٤ - ٣٥٦.

يَخْلُو وَ يُسْعَدُ كَالطِّيُورِ يُرْتَمُ^{٣٣١}
أَنْتِ الْفُؤَادُ وَ أَنْتِ عِنْوَانُ الْهَوَى
جَهْرًا أَقُولُ لِيَعْرِفُوكِ وَ يَغْلَمُوا
مَهْمَا يَفِيضُ الْقَلْبُ نَحْوَكِ مَهْجَةً
أَبْقَى مَدَى الْأَيَّامِ فِيكَ أُرْتَمُ
يَا شُعْلَةَ الْحُبِّ الْمُنِيرِ تَأْجِجِي
وَ أَرْوِي عَطَاشًا لِلْحَبِيبِ تَأَلَّمُوا
إِنْ كُنْتُ تَدْرِي مَا الْحَبِيبُ صَوْنِيحِي
هَيَّا فَعَجِّلْ نَحْوَنِي يَفْعَلُوا

^{٣٣١} يرتَم: من الرنيم و الترنيمة، و هو ما استلذت من صوت الطرب، و تطريب الصوت، و الترتيم: التطريب و التغني و تحسين صوت التلاوة، و في الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "ما أدن الله لشيء أذنه لنبى حسن الترتيم بالقرآن"، و في رواية قال صلى الله عليه و آله و سلم: "حسن الصوت يترنم بالقرآن".. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٥٦.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٤١).. و: مختار الصحاح: ص (١٠٩).. و: العين: ٨/ ٢٧٠.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٤١.. و: معجم البلدان: ٣/ ٧٤.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٧١.

لولا فؤادي قد تلظى و أكتوى

ولها و شوقاً بالحبيبة أعظم

أبدأ و عمري ما علمت لها سناً

فهي الدليل إلى النجوم و معلّم

أه على ما فات من زمن ماضى

دارت بنا كأس الغرام و ميسم

يا ليل كم شهدت نجومك بيننا

تلك الثغور اليافاعات لثنتم

مهما يقول العاذلون و يفعلوا

يبقى هواءك بلب روجي يضرم

كم يطعنوك بمدية مسمومة

يذمى فؤادك ثم قلبي يكلّم

لو يعرفوك لما تجنوا و اعتدوا

وَ لَقَبْلُوكِ وَ أَغْظُمُوكِ وَ أَكْرَمُ—
لَكِنَّهُمْ وُلِدُوا بِجَبِّ مُظْلِمِ—
فِيهِ الْخَسَاسَةُ بِئْسَ مَنْ وُلِدُوا هُمْ
وَ غَدَاً سَتُشْرِقُ شَمْسُكَ فَوْقَ الرَّبِّي
وَ إِلَى الذَّرَى تَبْقَيْنَ أَنْتِ السَّلَامُ
حُورِيَّةٌ شَعَّتْ عَلَى كُلِّ الْوَرَى
وَ هَجَّ الْهَوَى وَ بَدَا الشُّعَاعُ تَكَمَّمُوا
قَسَمًا أَقُولُ وَ لَسْتُ أَقْسِمُ كَاذِبًا
أَنْتِ الْحَيِيَّةُ لَا لَيْسَ سِرًّا يُكْتَمُ
بَغْدَادُ يَا مَنْ فِي الْفُؤَادِ هَوَاؤُهَا
مِنِّي سَلَامٌ دَائِمٌ لَا يُغْدَمُ.

(١٢)

إِنِّي رَيْبٌ الْحُزْنِ إِنِّي لَا أَنَا^{٢٣٢}

إِنْ كُنْتُ تَبَحْتُ عَنْ مُجِبِّ صَابِرٍ
فَأَخْتَرُ حَبِيبًا لَيْسَ ابْنًا لِلْحَنَّا
لَا لَيْسَ يَبْرُحُ عَنْ هَوَايَ مَشَاكِلُ
عَصَفْتُ بِقَلْبِي عَصْفَ رِيحٍ مِنْ زَنَا
أُضَحَّتْ بِأَسْمَى مَا أَعْتَنَقْتُ مِنَ الْهَوَى
فِي أُرْدَى، أُرْدَى الْمُرْدِيَّاتِ مِنَ الْقَمَا
إِنَّ النِّسَاءَ بُوْدِهِنَّ سُمُومُهُنَّ

^{٢٣٢} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٩/١٧م)، و هي من الضرب التام من البحر الكامل، و تتألف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَقْتُلَنَّ حُلْمَ الطَّيِّبِينَ إِذَا رَنَّا
لَا لَيْسَ فِي الدُّنْيَا الرِّدِيَّةَ مُهَجَّةً
تُعْطَى لِمَنْ مَلَكَ المَحَبَّةَ وَ اغْتَنَى
يُزِدِي فُؤَادَكَ يَا صُوَيْحِبِي بِالْوَحَا
إِنْ صَاحَبَ اللُّبَّ المَعْتَقَ بِالمُنَى
دَعْ هَذِهِ الدُّنْيَا اللِّعِينَةَ إِنَّهَا
تَأْتِ كَمَا يَأْتِيكَ فِي الحَرْبِ القَنَا
دُنْيَا الَّتِي جَعَلْتَ أَبَانَا أَدَمًا
يَمْشِي كَمَجْثُونٍ بِأَرْضِهَا هُنَا
إِنْ كُنْتَ أَحْبَبْتَ اللِّعِينَةَ صَاحِبِي
أَبْدًا فَقَلْبُكَ غَيْرَ حُزْنٍ مَا جَنَى
تَمْضِي لِقَبْرِكَ إِنْ عَشِقتَ لِعِينَةً
يُنْبِيكَ جُرْحُكَ أَنْ حَثْفَكَ قَدْ دَنَى

قَدْ كُنْتُ أَهْوَاهَا حَبِيبَتِي إِنَّمَا
سَحَقْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَلْبًا آمِنًا
مَا كَانَ: كَانَ قَدْ انْتَهَى مَا أُرْتَجِي
أَهْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ عُمْرِي سَنًا
فَبَقِيتُ وَحْدِي بَعْدَ مَا مَاتَ الرَّجَا
وَ عَلِمْتُ أَنَّ العِشْقَ لِحَدَا لِي بَنَى
أَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي العَرَاءِ بِأَدْمَعِي
وَ القَبْرِ يَعْلَمُ مَنْ أَكُونُ وَ مَنْ أَنَا
إِنِّي أَمِيرُ العَاشِقِينَ الأَوْفِيَا
إِنِّي رَبِيبُ الحُزْنِ إِنِّي لَا أَنَا
تَبًّا لِقَلْبٍ لَيْسَ يَدْرِي مَا الهِـوَى
يَسْعَى حَثِيثًا كِي يَنَالَ ضَعَائِنَا
الكَأْسُ تَنْصَحُ بِالذِّي مُلِئْتُ بِهِ

وَ الْقَلْبُ يَرْغُو بِاللِّجَاجَةِ إِنَّ زَنَا

سَيَّانَ إِنَّ كَانَتْ حَبِيبَتِي زَهْرَةً

سُمُّ الزُّعَافِ لَقَدْ أَتَى أَفْدَاحَنَا

قَدْ كُنْتُ أَرْزَعُ فِي حَبِيبَتِي عَاطِرًا

لِكِنَّ أَشْوَاكًا جَلَاهَا حَصَادُنَا

مَا مِنْ لَعِينَةٍ تَزْتَقِي قِمَمَ الْوَفَا

فَالْعَدْرُ مَحْشُوٌّ بِنِصْفِ نِسَائِنَا

مَنْ ذَا يَقُولُ بِأَنَّهُنَّ نَاسٌ وَاوَرِسُ

يَكْفِيكَ مِنْ زَوْجِ الْعَزِيزِ كَوَامِنَا.

الْبُخْلُ عَارٌ، وَ الْجُبْنُ مَنْقَصَةٌ، وَ الْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفِطْنَ عَنُّ

حُجَّتِهِ، وَ الْمُقِلُّ غَرِيبٌ فِي بَلَدِيهِ، وَ الْعَجْزُ آفَةٌ، وَ الصَّبْرُ

شَجَاعَةٌ، وَ الزُّهْدُ ثَرَوَةٌ، وَ الْوَرَعُ جَنَّةٌ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٣)

أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنِّي تَحْتَ الثَّرَى؟^{٣٣٣}

مَاتَ الْفُؤَادُ فَلَا تَسَلْ أَيْنَ الْهَى — وَى

أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنِّي تَحْتَ الثَّرَى؟

لَا تَرْتَجِي مِنِّي الْغَمَّ — رَامَ فَإِنِّي

أَبْدًا سَأَفْضِي الْعُمَرَ دَوْمًا مُبْتَلَى

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَ لَنْ يَعودَ كَمَا بَدَا

وَ الشَّمْسُ غَطَّتْ فِي سُبَاتٍ لَا تُرَى

مَا عَادَ لِي مَمْنٌ — نْ أَرْتَجِيهِ بِغُرْبَتِي

^{٣٣٣} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (٢٣ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (١٢ / ٣ / ٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (١٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ الْيَأْسُ حَظَمَ كُلَّ أَسْمٍ — وَارِ الرُّؤْيِ
لَا تَنْتَشِي يَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّتِي لِي — ذِي
أَبْكَيْتَ قَلْبِي كُلَّمَا خَفَتِ الضَّنَى^{٢٣٤}
فَلَقَدْ بُلَيْتُ وَ كَمْ شَهَدْتُ مَا تَمَّ —
وَ لَقَدْ أَحَلَّ الْعَذْرُ فِي عَيْنِي الْعَمَى
لَا لَا تَسَلْ عَنِّي الْعَرَامَ فَإِنِّي
أَجْرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْجَوَى
يَكْفِيكَ يَا لَيْلُ التَّجَنِّي مَا جَرَى
فَلَقَدْ تَشَطَّى لُبِّي قَلْبِي وَ اكْتَوَى
نَارَ الْفِرَاقِ عَنِ الْأَجْبَةِ كُلَّمَا
زَادَتْ لَهَيْبِ الشَّوْقِ زَادَ بِي الْبَلَى

^{٢٣٤} الضنى: شدة المرض، و يُطلق على السقيم الذي قد طال مرضه و ثبت فيه.. انظر: لسان العرب: ١٤/٤٨٦.. و: مختار الصحاح: ص ١٦١.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ٥٧.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/١٠٤.

وَ أَكْرَبْتِي كَمْ قَدْ حَزِنْتُ وَ دَمَعْتِي

سَأَلْتُ بِجَمْرٍ يَنْتَشِي مِنْهُ الْعِدَى

وَ لَكُمْ قَصِيئُ اللَّيْلِ وَ خِدْيُ بَاكِئاً

مِمَّا جَنَاهُ الطَّيِّبُ مِنْ حَرِّ القَدَى^{٣٣٥}

مَا كَانَ وَ لِي لَيْسَ لِي مَآ أَرْتَجِي

إِلَّا تَرَى القَبْرَ الَّذِي لَنْ يُرْتَجَى

عَجَباً لِقَبْرِ أَرْتَجِيهِ وَ لَيْسَ لِي

إِلَّا الصُّدُودُ وَ كُلُّ جَفْوٍ لِلْمَنَى

فَمَتَى يَكُونُ القَبْرُ لِي هُوَ مُؤْنِسِي

حَتَّى مَتَى يَبْقَى العَذَابُ إِلَى مَتَى؟

^{٣٣٥} القذى: ما يقع في العين و الماء و الشراب من تراب و تبن و وسخ و غير ذلك، و كل ما يرمى فيهم، جمعه: أقذاء، و قذئ.. انظر: لسان العرب: ١٧٢/١٥.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٦.. و: العين: ٢٠٢/٥.. و: المصباح المنير: ٤٩٥/٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/٣٠.

يَا خَالِقِي خُذْنِي لِقُبْرِي بِالْوَحَا^{٣٣٦}

عَجَلٌ أَلَا تَكْفِينِكَ لَوْعَتِي وَ الْقَلَى^{٣٣٧}؟

عَجَلٌ بِقُبْرِي لَا تَدْعَنِي هَكَذَا

فَلَقَدْ مَضَيْتُ إِلَى الْحَضِيضِ^{٣٣٨} بَلِ الْفَنَاءِ.

^{٣٣٦} بالوحا: أي بسرعة، من الوحاء: و هي السرعة، و التوحي: و هو تعجيل الأمر، و في الحديث الشريف قال سيّدنا رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله عليه و آله وسلّم: "إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته، فإن كانت شراً فأنتبه، و إن كانت خيراً فتوحه"؛ أي: أسرع إليه و عجل به.. انظر: لسان العرب: ١٥/٣٨٢.. و: مختار الصحاح: ص ٢٩٧.. و: المصباح المنير: ٢/٦٥٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/١٦٢.

^{٣٣٧} القلى: البغض، و في حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه: "وجدت النَّاسَ أَخْبَرَ ثَقَلَهُ الْقَلَى"؛ أي: جرّب النَّاسَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ (أي: أبغضتهم) و تركتهم؛ لِمَا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ.. انظر: لسان العرب: ١٥/١٩٨.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/١٠٥ و ١٠٦.

^{٣٣٨} الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل، و قيل: هو في أسفله، و السفح من وراء الحضيض، فالحضيض: ممّا يلي السفح، و السفح دون ذلك.. انظر: لسان العرب: ٢/٤٨٥، و: ٧/١٣٦ و ١٣٧.. و: القاموس المحيط: ص ٢٨٧.. و: مختار الصحاح: ص ٦٠.. و: غريب الحديث لابن سلام: ٣/١٨٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/٤٠٠.

(١٤)

بَارِضِ الْعَرَبِ كُلِّ الْخَيْرِ بَاقٍ^{٢٣٩}

تَجَلَّجَلْ صَوْتُ أَطْفَالِ الْعِرَاقِ ... وَ سَالَ الدَّمْعُ مِنْ كُلِّ الْمَاقِي
وَ هَبَّ النَّاسُ يَحْكُونَ الْحَكَايَا ... عَنِ الْمَوْتِ الْبَطِيءِ بِلَا فِرَاقِ
إِذَا الْأَعْطَارُ فَاحَتْ فِي بِلَادِي ... فَرِيحُ الْمِسْكِ تَزْكُو بِالْعِنَاقِ
أَلَا يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ هُبُّـي ... بِوَجْهِ الشَّرِّ حَتَّى لَا تُرَاقِي
هَلُمُّوا يَا بَنِي الْأَحْرَارِ نَحْيَا ... بِحَدِّ السَّيْفِ نَحْيَا يَا رِفَاقِي
غُرَابُ الْبَيْنِ تَسْلُوهُ الصَّبَايَا ... وَ أَمْرِيكَ الْغُرَابُ عَلَى الْمَحَاقِ
بَنِي صِهْيُونَ هُمْ أَعْدَاءُ شَعْبِي ... تَنْحُ، تَنْحُ عَنِّي بِالْوَفَاقِ

^{٢٣٩} تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ ذو الحجة/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠٢/٢/٥م)، و هي من الضرب النام للبحر الوافر، و تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

دَعُوا الْأَيَّامَ تَزْكُو بِالْعَطَايَا ... كَفَاكُمْ خَلَطَ أَوْزَاقِ التَّلَاقِي
أَيَحْنِي الْهَامَ أَبْنَاءَ الْمُقَدَّى ... وَ زَادُ النُّورِ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ؟!
أُبَاهُ نَحْنُ لَا نَحْشَى الْمَنَائِيَا ... وَ لَا نَحْشَى الذَّنَابِ بَنِي الشِّقَاقِ
لَنَا شَهْدٌ تَسَامَى كُلِّ تَغْرِيرٍ ... لَنَا صَبْرٌ زَهَا مَرَّ الْمَسْذَاقِ
بَارِضِ الْعُرْبِ كُلِّ الْخَيْرِ شَعْشَعُ ... بَارِضِ الْعُرْبِ كُلِّ الْخَيْرِ بَاقِ.

**نِعَمَ الْقَرِينِ الرِّضَى، وَ الْعِلْمِ وَرَاثَةَ كَرِيمَةٍ، وَ الْآدَابِ
حُلَلٍ مُجَدَّدَةٍ، وَ الْفِكْرِ مِرَاةً صَافِيَةً.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٥)

بِالْعِدِّ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَالًا^{٢٤٠}

لَوْ وَهَبَ الْأَعْدَاءُ جَمَالًا ... أَوْ دَفَعُوا أَرْضًا أَوْ مَالًا
أَوْ حَتَّى مَلَأُوا لِي عَيْنًا ... أَوْ أَحْيُوا قُدَامِي عِيَالًا
لَوْ نَشَرُوا لِي ذَهَبًا دَوْمًا ... فَسَمَّا لَنْ أُعْطِيَهُمْ بَالًا
بَابُ اللَّهِ هُوَ الْمَهْدِيُّ ... لَا وَاللَّهِ لَيْسَ مَعَالًا
النَّاسُ عَلَى السَّفْحِ وَأَذْنَى ... وَالْحُجَّةُ أَرْقَى أَحْوَالًا
نَارٌ فِي قَلْبِي تَتَأَجَّجُ ... مِنْ ظُلْمٍ قَدْ زَادَ نِكَالًا
وَيَدِي بُزْكَانٌ مَظْمُورٌ ... تَتَرَقَّبُ إِذْ ذَاكَ فِصَالًا

^{٢٤٠} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣/ شوال / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٧/١١/٢٠٠٣م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوّل للبحر السريع، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

فِيسْوَى قَائِدِنَا الْمَهْدِيَّ ... لَنْ أَجْعَلَ لِي بَعْدُ مَثَالًا
وَ لِيَعْلَمَ مَنْ لَيْسَ بِبِعَلْمٍ ... بِالْغَدِ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَالًا^{٢٤١}.

^{٢٤١} إشارة إلى ما رواه أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من اقترب الساعة إذا رأيتم الناس أضعوا الصلاة، و أضعوا الأمانة، و استحلوا الكبائر، و أكلوا الربا، و أخذوا الرشى، و شيّدوا البناء، و أتبعوا الهوى، و باعوا الدين بالدنيا، و اتخذوا القرآن مزامير، و اتخذوا جلود السباع صفاقاً، و المساجد طرقاً، و الحرير لباساً، و كثر الجور، و فشا الزنا، و تهانوا بالطلاق، و أتمن الخائن، و خوّن الأمين، و صار المطر قيظاً، و الود غيظاً، و أمراء فجرة، و وزراء كذبة، و أمناء خونة، و عرفاء ظلمة، و قُلت العلماء، و كثرت القراء، و قُلت الفقهاء، و خُليت المصاحف، و زُخرِفَت المساجد، و طُولت المنابر، و فسدت القلوب، و اتخذوا القينات، و استحلّت المعازف، و شربت الخمر، و عُطِلت الحدود، و نقصت الشهور، و نُقصت المواثيق، و شاركت المرأة زوجها في التجارة، و ركب النساء البراذين، و تشبّهت النساء بالرجال و الرجال بالنساء، و يُحلف بغير الله، و يشهد الرجل من غير أن يُستشهد، و كانت الزكاة مغرماً، و الأمانة مغنماً، و أطاع الرجل امرأته، و عَقَّ أمه، و أقصى أباه، و صارت الإمارات مواريث، و سبَّ آخر هذه الأمة أولها، و أكرّم الرجل اتقاء شره، و كثرت الشرط، و سعدت الجهال المنابر، و لبس الرجال التيجان، و ضيقت الطرقات، و شُيّد البناء، و استغنى الرجال بالرجال و النساء بالنساء، و كثرت خطباء منابرهم، و ركن علماءكم إلى ولائكم فأحلّوا لهم الحرام و حرّموا عليهم الحلال و أفنّوهم بما يشتهون، و تعلّم علماءكم العلم ليحلبوا به دنانيركم و دراهمكم، و اتخذوا القرآن تجارة، و ضيَعتم حق الله في أموالكم، و صارت أموالكم عند شراركم، و قطعتم أرحامكم، و شربتم الخمر في ناديكُم، و لعبتم بالميسر، و ضربتم بالكبر و المعزفة و المزامير، و منعتهم محاويجكم زكاتكم و رأيتموها مغرماً، و قُتِل البريء ليغيظ العامة بقتله، و اختلفت أهواؤكم، و صار العطاء في العبيد و السقاط، و طُفّف المكائيل و الموازين، و وليت أموركم السفهاء" .. [كنز العمال: ١٤/ ٥٧٣ - ٥٧٤، ح ٣٩٦٣٩].. و قوله روعي فداه: الكبر: أي الطبل ذو الرأس، و قيل هو الطبل الذي له وجه واحد، و قوله

عليه السلام: "و لبس الرجال التيجان"؛ لعلّه إشارة إلى المتزينين تخفياً بزّي الدّين و الدّين منهم براء، فتراهم يرتدون العمائم ليستميلوا الناس إليهم من كلّ حدبٍ و صوب، و يتحدثون بالدّين و هو لعلّ على أسنتهم، يخادعون عباد الله، فكانوا بذلك مصداقاً لقوله تعالى: {وَ مِنَ النَّاسِ مَن يُقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ، يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ، فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ، وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ، أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لَا يَشْعُرُونَ، وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَ لَا يَظُنُّونَ، وَ إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَ إِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيات (٨ - ١٦)]، و لعلّ ما يَرُجَّح ما ذهبنا إليه، هو قوله صلى الله عليه و آله و سلم: "العمائم تيجان العرب"، فتأمل!.. انظر: كنز العمال: ١٥ / ٣٠٥، ح ٤١١٣٢ و ٤١١٣٣.. و: إتحاف السّادة المتقين: ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٤.. و: كشف الخفاء: ٧٢ / ٢، ح ١٧٨٣.. و قوله عليه السلام: "و ضيّقت الطرقات"؛ لعلّه إشارة إلى كثرة البناء بسبب تزايد التعداد السكاني في المنطقة المعينة، كما يحدث في مصر بسبب ارتفاع أعداد المواليد، و كما يحدث في سوريا و الأردن؛ بسبب لجوء العراقيّون إليها فاريّن هرباً من القتل، فعمد أهل تلك الطرقات إلى تشييد البناء طلباً للكسب المادي غير مبالين بهتكهم جمال الطبيعة التي أوجدها الله تعالى لهم، و قوله عليه السلام: "و قُتِلَ البريء ليغيظ العامّة بقتله"؛ لعلّه إشارة إلى ما يحدث اليوم في العراق من قتل و إرهاب منقطع النضير، حتّى قرّ الناس هارين إلى دول الجوار خاصّة، و العالم عامّة، و لعلّ ما يؤيد ما ذهبنا إليه ما رواه أبو أمامة إذ قال: "لا تقوم الساعة حتّى يتحوّل أشرار الناس إلى العراق و خيار أهل العراق إلى الشام، حتّى يكون الشام شاماً و العراق عراقاً"، و في رواية أخرى قال: "لا تقوم الساعة حتّى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام و يتحوّل شرار أهل الشام إلى العراق، و قال رسول الله: عليكم بالشام".. [كنز العمال: ١٤ / ٥٦٣ - ٥٦٤، ح ٣٩٦٠٤ - ٣٩٦٠٦]، و مما لا يخفى إنّ شرار الناس في يومنا هذا (من أميركان و من لفّ لفهم و

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرّ من الجمر؛ لعلّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانه المفعمة بحنان الأبوة، و كفاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيّناً، حتّى يسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهب لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

حذا حذوهم) أخذوا باستيطان العراق و عملوا ما هو ظاهر للجميع من قتل و إرهاب سبب تخريب البنى التحتيّة و تشريد أكثر من مليوني شخص من الأبرياء إلى خارج وطنهم طلباً للنجاة، فتأمل!

(١٦)

بِالْمُكْرِمِ الْمَغْنِيِّ الصُّرُوحِ سَتَكْتَمَلُ^{٢٤٢}

دَعُ عَنْكَ مَنْ شَغَلَ الْفُؤَادَ وَ لَا تَسَلْ

عَمَّنْ أَتَاكَ بِكُلِّ حُزْنٍ وَ أَرْتَحَلَ

إِنْ كُنْتَ تَدْرِي مَا جَنَيْتَ مِنَ الْهَوَى

فَلِمَ التَّشَوُّقُ وَ التَّمَسُّكُ بِالْأَمَلِ؟!

أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ مَنْ يَرْجُو الْهَنَاءَ

تَرَكَ الْفُؤَادَ وَ هَمَّ يَسْعَى بِالْعَمَلِ؟

لَا تَرْتَجِي مَنْ قَدْ جَفَاكَ أَوْ إِرْتَجَى

^{٢٤٢} تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الاثنين المصادف (٩/ صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٦/٢/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

دُنِيَاً وَ أَصْبَحَ بِالنُّفَاقِ قَدْ انْتَعَلَ
أَوْ عَزَّكَ الْقَوْلُ الْمُتَمَّقُ نَاسِيَاً
مَا كُلُّ كَاسٍ تَمْتَلِي فِيهَا الْعَسَلُ!
لَا تَرْتَقِي أَوْ تَنْتَقِي صَرْحاً عَالَا
أَرْضَاً تَهَاوَتْ تَحْتَ أَقْدَامِ الْوَحَلِ
أَسْرِعْ بِبِنْدِ الذِّكْرِيَّاتِ لِتَنْتَشِي
بَعْدَ وَ تَحْيَا بِالسَّعَادَةِ لَا تَمَلْ
وَ لْتَرْتَجِي مَنْ لَيْسَ يُفْقِرُهُ الْعَطَا
بِالْمُكْرِمِ الْمُعْنِي الصُّرُوحِ سَتُكْتَمَلِ
وَ أَخْذِرْ ضِيَاعَ الْوَقْتِ أَنَّهُ إِنْ مَضَى
يَمْضِي كَبْرَقٍ حَاطِفٍ لَا يُفْتَبَلُ
فَعَلَيْكَ حَثًّا لِلْخُطَى أَوْ تَنْتَهِي
سَاعَاتُ عُمْرِكَ دُونَ جَدْوَى بِالْعَجَلِ

فَاقْرَأْ كِتَابِي صَاحِبِي وَ أَعْمَلْ بِمَا
قَدْ حَلَّ فِيهِ مِنَ الْكِنُوزِ وَ مَا أَشْتَمَلُ
وَ حَذَارِ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ سُبُلَ الْهَوَى
كَيْ لَا يَكُونَ الْحُزْنَ عِنْدَكَ مُحْتَمَلًا.

**مَنْ يُرِيدُ لَكَ الْفَقْرَ لِيَزِدَادَ هُوَ ثَرَاءٌ بِأَمْوَالِكَ
الْمَسْلُوبَةِ عَلَى يَدَيْهِ أَوْ يُرِيدُ لَكَ الْمَوْتَ نِيَابَةً عَنْهُ
بِذَرِيعَةِ مُحَارِبَتِكَ أَعْدَاءٍ وَهَمِيئِينَ حِفَاطًا عَلَى
الشَّرَفِ وَ الْوَطَنِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ دَجَالٌ مُحْتَالٌ مُخَادِعٌ،
بَلْ هُوَ أَلَدُّ أَعْدَائِكَ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى لَوْ كَانَ مِنْ أَقْرَبِ
أَقْرِبَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ أَوْ كَانَ مِنْ مَعَارِفِكَ أَوْ كَانَ يَدَّعِي
أَنَّهُ مِنْ أَصْدِقَائِكَ وَ مُجِيبِكَ.**

رافع آدم الهاشمي

(IV)

بَحْرٌ غَزِيرٌ بِالْمَكَارِمِ جَارِيًا^{٢٤٣}

دَعُ ذِكْرَ كُلِّ الْجَا حِدِينَ فَإِنَّهُم
أَذْمُوا فُؤَادِي بِالْأَيْنِ تَوَالِيَا
زَادُوا جِرَاحِي فَوْقَ حُزْنِي بِوَحْدَتِي
لَمْ أَحْيِ دَهْرَ الْعُمْرِ غَيْرَ مَاسِيَا
عَجَبًا لِهَذِي النَّاسِ كَيْفَ تَحَجَّرُوا
كُلُّ يَضْمُ الْغَدَرَ فِيهِ دَوَاهِيَا
لَوْ كُنْتُ مِثْلَ الْآخَرِينَ مُنَافِيَا

^{٢٤٣} تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٢/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٨م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٣٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

لَوَجَدْتُ كَلًّا يَحْتَوِينِي تَتَالِيَا

وَ وَجَدْتُ عَذْبَ لِسَانِهِمْ لِي قَدْ بَدَا

وَ قَدْ اِحْتَوَتْ لِي بِالْعِيُونِ مِثَالِيَا

وَ تَسَارَعُوا إِن قُلْتُ آه تُصِيبُنِي

وَ أَزَالُوا عَنِّي الْآهَ إِن حَلَّتْ بِيَا

أَمَّا وَ قَدْ عَاهَدْتُ نَفْسِي بِالْوَفَا

فَلَقَدْ نَسُونِي مَنْ ظَنَنْتُ هُمْ لِيَا

تَبًّا لَهُمْ هُمْ مِنْ أَنَاسٍ قَدْ جَفُّوا

عَبَدُوا النُّقُودَ وَ مَا تَضُمُّ غَوَائِيَا

كَمْ قَدْ كُوِّثَ مِنَ الزَّمَانِ وَ أَهْلِهِ

حَتَّى رَأَيْتُ الصُّبْحَ حَلَّ لِيَالِيَا

فَبَقَيْتُ مَا مِنْ رَجَاءٍ لِي سِوَى

وَجْهِ الْإِلَهِ وَ آلِ جُودِ عَالِيَا

أَلِ التَّبِيِّ الْمُصْطَفِينَ هُمْ الْمُتَى
هُمُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّ مَنَالِيَا
وَ هُمْ التَّقَاةُ وَ أَهْلُ طَهْرٍ قَدْ غَدَتْ
مِنْهُمْ خِصَالُ الْخَيْرِ تَرْجُو نَوَالِيَا
بَابُ الْإِلَهِ وَ سِرُّ كَوْنِهِ فِيهِمْ
نُورٌ تَسَامَى كُلِّ مَا هُوَ غَالِيَا
وَ بِهِمْ جَمِيعُ الْكَرْبِ يَزْحَلُ فَوْرَ مَا
وَ بِكُلِّ صِدْقٍ يَا عَلِيُّ مُنَادِيَا
هُمُ فِي الشَّدَائِدِ وَ الْخُطُوبِ جَمِيعَهَا
خَيْرُ الْمُعِينِ إِذَا أَتَيْتَنِي بِنَادِيَا
مَا لِي سِوَاهُمْ فِي حَيَاتِي كُلِّهَا
بَحْرٌ غَزِيرٌ بِالْمَكَارِمِ جَارِيَا
يَا سَادَتِي الْأَنْوَارِ رُوحِي فِدَاكُمْ

أَرْجُو شَفَاعَتَكُمْ بِيَوْمِ حِسَابِيَا

بِمُحَمَّدٍ مَنْ لِلإِلَهِ حَبِيبُهُ

قَدْ قَالَ لَا مَا مِنْ نَبِيٍّ وَرَائِيَا

بِالبِضْعَةِ الحَاوِرَاءِ فَاطِمَةَ^{٢٤٤} الَّتِي

^{٢٤٤} هي (أُمُّ المؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي نَسَبًا) أُمُّ الحسنيين، و كوكب الفرقيدين، المكتناة بأُمِّ أبيها، ذات السر المستودع فيها، سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم، و زوجة أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول ربّ العالمين: الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليهما السّلام، توفيت بعد وفاة أبيها بستة أشهر سنة (١١هـ/٦٣٢م)، و قيل: أقلّ من ذلك أو أكثر، اصطفاها الربّ المعبود، و فضائلها من دون حدود، ترجمها القاصي و الداني، و تضافرت في فضائلها الألفاظ و المعاني، و لو أردنا جمعها لتأنفت منها المجلّدات.. انظر (على سبيل المثال لا الحصر): أسد الغابة: ٦/٢٢٠ - ٢٢٦، ت ٧١٧٥.. و: الاستيعاب: ٤/١٨٩٣ - ١٨٩٩، ت ٤٠٥٧.. و: الإصابة: ٨/٥٣ - ٦٠، ت ١١٥٨٣.. و: حلية الأولياء: ٢/٣٩ - ٤٣، ت ١٣٣.. و: صفة الصفوة: ١/٣٢٨ - ٣٤١، ت ١٢٦.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ١٠/٢٠ - ٣١، ت ٤٩٢٧.. و: (ط بيروت): ٨/١٦ - ٢٥، ت ٤٠٩٧.. و: الإعلام بوفيات الأعلام: ص (٢٤).. و: سير أعلام النبلاء: ٢/١١٨ - ١٣٤، ت ١٨.. و: شذرات الذهب: ١/١٥.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ١٢/٤٤٠ - ٤٤٢، ت ٢٨٦١.. و: (ط بيروت): ١٠/٤٩٤ - ٤٩٥، ت ٨٩٤٦.. و: تهذيب الكمال: ٢٢/٣٨٦ - ٣٩١، ت ٨٤٨٨.. و: مجمع الزوائد: ٩/٢٠١ - ٢١٢، و: جامع الأصول: ٩/١٢٥ - ١٣٢، ح ٦٦٧١ - ٦٦٧٧.. و: كنز العمال: ١٣/٦٧٤ - ٦٨٧، ح ٣٧٧٢٤ - ٣٧٧٥٧.. و: المستدرک علی الصحیحین: ٣/١٧٦ - ١٧٩، ح ٤٧٦١ - ٤٧٦٩، كتاب معرفة الصحابة.. و: العبر في خبر من عبر: ١/١١.. و: تاريخ خليفة بن خياط: ص (٥٩ - ٦٠).. و:

سِرُّ الإِلهِ بِهَا وَ لَسْتُ مُغَالِيًّا

بِأَبِي تُرَابٍ مَنْ لِلنَّبِيِّ وَصِيٌّ هُوَ

وَ عَلَى الخَلَائِقِ كُلِّهَا هُوَ وَالْيَا

بِالمُجْتَبَى الحَسَنِ الزَّكِيِّ إِمَامًا

مَنْ ظَلَّ يَدْعُو فِي البَرِيَّةِ هَادِيًّا

بِالسَّبْطِ مَنْ حَزَّ العِدَا نَحْرًا رَقًّا

ذَاكَ الحُسَيْنِ وَ كَرْبَلَاءَ بِلَائِيًّا

بِإِمَامِ خَيْرِ السَّاجِدِينَ وَ زَيْنِهِمْ^{٢٤٥}

تاريخ الخميس: ١/ ٢٧٧.. و: بلاغات النساء: ص (٥٤ - ٦٩).. و: فتح الباري: ٧/ ١٣١ - ١٣٢،

ح ٣٧٦٧، ب ٢٩.. و: أعلام الزركلي: ٥/ ١٣٢.

^{٢٤٥} هو السيّد الإمام أبو الحسن زين العابدين عليّ (الجد الـ ٣٩ للمؤلف السيّد رافع آدم

الهاشمي) بن السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد

رسول رب العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت

٩٤هـ/ ٧١٣م)، ترجمه القاضي و الداني على حدّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى..

انظر: التاريخ الكبير: ٦/ ٢٦٦ - ٢٦٧، ت ٢٣٦٤.. و: النجوم الزاهرة: ١/ ٢٩٣.. و: وفيات

الأعيان: ٣/ ٢٦٦ - ٢٦٩، ت ٤٢٢.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٧/ ٣٠٤ - ٣٠٧، ت ٥٢٠..

و: (ط بيروت): ٥/ ٦٦٩ - ٦٧٢، ت ٤٨٥٥.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ٧/ ٢٠٩ - ٢١٩،

بِابْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ مِنْهُ كَمَالِيَا

بِمُحَمَّدٍ بَقَرَ الْعُلُومَ جَمِيعَهَا^{٢٤٦}

أَبْدَى الْعَجِيبَ مِنَ الْغَرِيبِ مَعَانِيَا

بِإِمَامِنَا الْبَحْرُ الْعُبَابُ بِجَعْفَرِ^{٢٤٧}

ت ١٥٨٠.. و: تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٤ - ٧٥، ت ٧١.. و: تهذيب الكمال: ١٣/ ٢٣٧ - ٢٥١، ت ٤٦٣٤.. و: صفة الصفوة: ١/ ٢٨٩ - ٢٩٤، ت ١٦٥.. و: سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٨٦ - ٤٠١، ت ١٥٧.

^{٢٤٦} هو السيد الإمام أبو جعفر محمد الباقر (الجد الـ ٢٨ للمؤلف السيد رافع آدم الهاشمي) بن السيد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيد الإمام علي بن السيد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ١١٤هـ/ ٧٢٢م)، ترجمه القاضي و الداني على حد سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: التاريخ الكبير: ١/ ١٨٣، ت ٥٦٤.. و: حلية الأولياء: ٣/ ١٨٠ - ١٩٢، ت ٢٣٥.. و: شذرات الذهب: ١/ ١٤٩.. و: البداية و النهاية: ٩/ ٢٥٧.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ٧/ ٣١٥ - ٣١٨، ت ١٨١٠.. و: تهذيب الكمال: ١٧/ ٧٣ - ٧٦، ت ٦٠٦٧.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٩/ ٣٥٠ - ٣٥٢، ت ٥٨٠.. و: (ط بيروت): ٧/ ٢٣٠ - ٢٣١، ت ٦٤٠٣.. و: صفة الصفوة: ١/ ٣٩٧ - ٤٠٠، ت ١٧١.. و: سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٠١ - ٤٠٩، ت ١٥٨.

^{٢٤٧} هو السيد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلف السيد رافع آدم الهاشمي) بن السيد الإمام أبي جعفر محمد الباقر بن السيد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيد الإمام علي بن السيد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، ترجمه القاضي و الداني على حد سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر:

ذَاكَ الصَّدُوقُ الصَّادِقُ الْمُتَّقَانِيَا

بِالكَاطِمِ الْمَكْلُومِ فِي سِجْنِ الْعِدَا^{٢٤٨}

مُوسَى الْحَلِيمِ عَلَى الْمَصَائِبِ سَامِيَا

بِغَرِيبِ طُوسٍ مَنْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ^{٢٤٩}

حياة الأولياء: ١٩٢/٣ - ٢٠٦، ت ٢٣٦.. و: التاريخ الكبير: ١٩٨/٢ - ١٩٩، ت ٢١٨٣.. و:
وفيات الأعيان: ٣٢٧/١ - ٣٢٨، ت ١٣١.. و: صفة الصفوة: ٤٣٢/١ - ٤٣٥، ت ١٨٦.. و:
تهذيب التهذيب (ط الهند): ١٠٣/٢ - ١٠٥، ت ١٥٦.. و: (ط بيروت): ٦٨/٢ - ٧٠، ت ٩٩٤..
و: تهذيب الكمال: ٤١٨/٣ - ٤٣٢، ت ٩٣٣.. و: ميزان الاعتدال: ١٤٣/٢ - ١٤٤، ت ١٥٢١.. و:
تذكرة الحفاظ: ١٦٦/١ - ١٦٧، ت ١٦٢.. و: سير أعلام النبلاء: ٢٥٥/٦ - ٢٧٠، ت ١١٧.

^{٢٤٨} هو السيّد الإمام موسى الكاظم (عمّ المؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي نسباً) بن
السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي) بن السيّد
الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيّد
الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين:
السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ١٨٣هـ / ٧٩٩م)،
ترجمه القاصي و الداني على حدّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: صفة
الصفوة: ٤٤١/١ - ٤٤٣، ت ١٩١.. و: ميزان الاعتدال: ٥٢٨/٦ - ٥٣٩، ت ٨٨٦٢.. و: تاريخ
بغداد: ٢٧/١٣ - ٣٢، ت ٦٩٨٧.. و: وفيات الأعيان: ٣٠٨/٥ - ٣١٠، ت ٧٤٦.. و: العبر في
خبر من غبر: ٢٢١/١ - ٢٢٢.. و: شذرات الذهب: ٣٠٤/١.. و: تهذيب الكمال: ٤٥٢/١٨ -
٤٥٧، ت ٦٨٤١.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ١٠/٣٣٩ - ٣٤٠، ت ٥٩٧.. و: (ط بيروت):
٢٩٣/٨ - ٣٩٤، ت ٧٢٣٦.. و: سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/٦ - ٢٧٤، ت ١١٨.

^{٢٤٩} هو السيّد الإمام الرضا عليّ (عمّ المؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي نسباً) بن السيّد
الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلّف السيّد رافع

لِمَنْ يَكُونُ عَلَيْهِ رَبُّهُ رَاضِيًّا

بِالنُّورِ ذَا الظُّهْرِ الْجَوَادِ مُحَمَّدٍ^{٢٥٠}

بِابْنِ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ إِمَامِيًّا

بِإِمَامِنَا الْهَادِي عَلِيٍّ^{٢٥١} وَ الْوَرَى

آدم الهاشمي) بن السيد الإمام أبي جعفر محمد الباقر بن السيد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيد الإمام علي بن السيد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ٢٠٢هـ / ٨١٧م)، ترجمه القاضي و الداني على حد سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: وفيات الأعيان: ٣ / ٢٦٩ - ٢٧١، ت ٤٢٣.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٧ / ٢٨٧ - ٢٨٩، ت ٦٢٧.. و: (ط بيروت): ٥ / ٧٤٥ - ٧٤٦، ت ٤٩٥٤.. و: تهذيب الكمال: ١٣ / ٤٠٨ - ٤١٠، ت ٤٧٢٥.. و: ميزان الاعتدال: ٥ / ١٩١ - ١٩٢، ت ٥٩٥٨.. و: تاريخ خليفة بن خياط: ص (٣٨٧).. و: سير أعلام النبلاء: ٩ / ٣٨٧ - ٣٩٣، ت ١٢٥.

^{٢٥٠} هو السيد الإمام محمد الجواد (عم المؤلف السيد رافع آدم الهاشمي نسباً) بن السيد الإمام الرضا علي بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلف السيد رافع آدم الهاشمي) بن السيد الإمام أبي جعفر محمد الباقر بن السيد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيد الإمام علي بن السيد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ٢٢٠هـ / ٨٣٥م)، ترجمه القاضي و الداني على حد سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: شذرات الذهب: ٢ / ٤٨.. و: العبر في خبر من غير: ١ / ٣٠٠.. و: الفصول المهمة: ص (٢٦٥ - ٢٧٦).

^{٢٥١} هو السيد الإمام أبو الحسن علي الهادي (عم المؤلف السيد رافع آدم الهاشمي نسباً) بن السيد الإمام محمد الجواد بن السيد الإمام الرضا علي بن السيد الإمام موسى

كُلُّ الْوَرَى طَوْعاً تَخْرُ دَوَالِيَا

بِالْعَسْكَرِيِّ إِمَامِنَا الْحَسَنِ^{٢٥٢} الَّذِي

مَنْ قَدْ عَصَاهُ فَقَدْ أَضَاعَ مَعَالِيَا

الكاظم بن السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلف السيّد رافع آدم الهاشمي) بن السيّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيّد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ٢٥٤هـ / ٨٦٨م)، ترجمه القاصي و الداني على حدّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: وفيات الأعيان: ٣ / ٢٧٢ - ٣٧٣، ت ٤٢٤.. و: شذرات الذهب: ٢ / ١٢٨.. و: العبر في خبر من غير: ١ / ٣٦٤.. و: البداية و النهاية: ١١ / ١٣ - ١٤.. و: تاريخ الطبري: ٥ / ٤٢٦.. و: الفصول المهمة: ص (٢٧٧ - ٢٨٣).

^{٢٥٢} هو السيّد الإمام أبو محمّد الحسن العسكري (عمّ المؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي نسبياً) بن السيّد الإمام أبي الحسن علي الهادي بن السيّد الإمام محمّد الجواد بن الإمام الرضا علي بن السيّد الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلّف السيّد رافع آدم الهاشمي) بن السيّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيّد الإمام أبي الحسن زين العابدين علي بن السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين: السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٤م)، ترجمه القاصي و الداني على حدّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: شذرات الذهب: ٢ / ١٤١.. و: العبر في خبر من غير: ١ / ٣٧٣.. و: الفصول المهمة: ص (٢٨٤ - ٢٩٠).

بِالْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ^{٢٥٣} بِأَسِطِ عَذْلِهِ

وَ عَلَى الطُّغَاةِ بِسَيْفِ حَدِّهِ مَا ضِيَا

بِكُمْ أُنْمَتِي سَادَتِي وَ جَمِيعُكُمْ

نُورُ الْإِلَهِ أَنَا الْمُحِبُّ مُوَالِيَا.

^{٢٥٣} هو خليفة الله في الأرض و صاحب العصر و الزّمان و قائم آل محمّد صلّى الله عليه و على آله و سلّم السيّد الإمام محمّد المهدي المنتظر (عمّ المؤلف السيّد رافع آدم الهاشمي نسباً) بن السيّد الإمام أبو محمّد الحسن العسكري بن السيّد الإمام أبي الحسن عليّ الهادي بن السيّد الإمام محمّد الجواد بن الإمام الرضا عليّ بن السيّد الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـ ٣٧ للمؤلف السيّد قوام الدين الصدري الهاشمي) بن السيّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، المولود بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ٢٥٥هـ) الموافق (٢٩/٧/٨٦٩م)، ترجمه القاصي و الداني على حدّ سواء، سواء كانوا من المواليين أم كانوا من المخالفين، و فضائله لا تعد و لا تحصى، و هو لا يزال حيّ يُرزق حتّى يومنا هذا، و الدلائل على وجوده الشريف تجدها في كتابي المنشور على دار المنشورات العالميّة بفضل الله تعالى الموسوم بـ (بُغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزّمان)، من تأليف و تحقيق مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، فراجع.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربّ العالمين..
- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمّد بن عبد الله
الهاشمي)..
- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاضّ على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلّين (الإمام عليّ
بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و
الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..

إلى أُمِّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

9:

- إلى أبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين: عمّي السيّد الإمام الحسن بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: سيّد شهداء شباب أهل الجنّة، السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: سيّد الساجدين و زين العابدين، السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: باقر العليم بقرأ، السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: أبي عبد الله الصادق، السيّد الإمام جعفر بن السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين

بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه
السّلام..

- إلى أهل بيت النبوة و معدن الرّسالة جميعاً عليهم السّلام،
سفينة النّجاة، التي من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

**صَدْرُ الْعَاقِلِ صِنْدُوقُ سِرِّهِ، وَ الْبِشَاشَةُ حُبَالَةُ
الْمَوَدَّةِ، وَ الْإِحْتِمَالُ قَبْرُ الْعِيوبِ، وَ الْمُسَالَمَةُ خِباءُ
الْعِيوبِ، وَ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُ عَلَيْهِ.**
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٨)

تَبَّتْ يَدُ الظُّلْمِ وَ تَبَّأَ لِلشَّجْنِ^{٢٥٤}

لَسْتُ أُدْرِي مَا الَّذِي يُبْقِي الأُمَّمَ

فِي سُبَاتٍ دَائِمٍ بَيْنَ الرِّمَمِ

يَرَهَبُونَ الجَوْرَ بَلْ كَلَّ الظُّلَامَ

لَا يَقُولُونَ لَهُ لَا لِلأَلَامِ

فَهُمْ فِي القَبْرِ مُذْ جَارَ الرَّمَمِ

عَجَبًا فِي السَّفْحِ هُمْ مِثْلُ الغَنَمِ

لَا أَرَى تَخْرُجُ مِنْهُمُ الحِمَمِ

^{٢٥٤} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (١٠ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٧ / ٢ / ٢٠٠٧م)، و تتألف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

كَيْفَ يَضْحَوُا وَ هُمْ قَالُوا نَعْمُ

حِينَ حَلَّ الظُّلْمُ فِيهِمْ وَ اقْتَحَمُ

غُرُسُوا بِالْجُبْنِ دَوْمًا وَ الْوَهْمُ

مَا كَذَا عَيْشُ الْهَنَا يَا ابْنَ الْكِرْمِ

أَنْتَ نَسَلٌ لِلْإِبَا نَسَلُ النِّعَمِ

بِنْدِكَ الْعَالِي عَلا كُلِّ الْقَمَمِ

فَارْفَعِ الصِّمْتَ لِكِي تَغْلُو الْهِمَمِ

قَدْ كَفَانَا مَا أَتَانَا مِنْ مَحْمَنِ

إِزْفَعِ السَّيْفَ وَ قُلْ لَا بِالْقَأَمِ

لَا بِكُلِّ مَا تَرَى فِيهِ الْعَلَمِ

مَنْ بَقَعِرٍ فِي السِّجُونِ قَدْ سَلَمِ

بِجِهَادِ الشَّرِّ أَمْرٌ يُنْتَهَى

فَأَسْحَقِ الظُّلْمَ وَ قُلْ عَاشِ الْوَطَنِ

إسْحَقِ الظُّلْمَ وَ قُمْ لَا لَا تَتَّـمُّ

وَ اقْبُرِ الجَوْرَ لِكِي يَفْضِي السَّقْمَ

وَ لَشْجَاهِذْ كُلِّ جَبَّارٍ صَنْـمُ

عَاتٍ فِي الأَرْضِ فَسَاداً كَالْقَرْمِ

إِذْ رَأَى النَّاسَ عَيْبِداً لِلوَتِّـنِ

لَا مَحَا اللهُ رُسوماً تُرْتَسِّـمُ

عِنْدَمَا الطَّيْفُ أَتَى ثُمَّ ابْتَسَّـمُ

جَعَلْتَنِي أَرْتَجِي عَهْدَ الشَّيْـمِ

يَوْمَ كَانَ الكُلُّ بِالدِّينِ اغْتَصَّـمُ

فَارْتَوَى الخَلْقُ مِنَ الخُلْدِ العَدَنِ

يَا أَخِي إِلى مَتَى صَفَتْ الأَصْمُ

قَدْ كَفَى الأَرْضُ خَرَاباً وَ العَدَمُ

كُلَّمَا صَرَحَ عَلَا تَحْتَ القَدَمُ

سَتَرِي الصَّرْحَ هَوَى ثَمَّ انْهَى — دَمٌ

هَلْ سَنُضْحُو أَمْ سَنَبْقَى فِي الْوَسْنِ؟

إِخْوَتِي قَوْمُوا لِنَمِضِي لِلْحَا — رَمٌ

نَأْتِمِرُ بِالْأَمْرِ مِنْ حُكْمِ الْحَكَمِ — مٌ

سَوْفَ نَحْيَا بِالْهَنَا دُونَ النَّ — دَمٌ

وَ لِنُرَدُّدُ عَالِيًا هَذَا الْقَسَمِ — مٌ

تَبَّتْ يَدُ الظُّلْمِ وَ تَبَّأَ لِلشَّجَرِ — نٌ.

(١٩)

تَجَلَّى اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^{٢٥٥}

أَغْيِرُ اللهُ نَدْعُو فِي الْبَلَايَا؟! ... هُوَ الْبَارِي الْمَصُورُ ذُو الْعَطَايَا
هُوَ اللهُ الْعَظِيمُ وَ قَدْ تَعَالَى ... تَجَلَّى اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

**القاعدةُ التي أُؤمِنُ بها شخصياً: هي (خدمةُ
الإنسانِ؛ لأجلِ الإنسانِ).**

رافع آدم الهاشمي

^{٢٥٥} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٧/ محرم/ ١٤٢٥هـ) الموافق
(٢٧/٢/٢٠٠٤م)، و هي من الضرب النام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط
ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٢٠)

حُبِّ الْعِرَاقِ بِمُقْلَتِي وَ نَاطِرِي^{٣٥٦}

هَلْ كُنْتُ تَسْأَلُ عَنْ عَزِيزٍ يُفْتَدَى

أَمْ كُنْتُ تَبْحَثُ عَنْ أَبِي صَابِرٍ؟

أَمْ قَدْ نَسِيتَ الصُّبْحَ فِي لُجَجِ الدُّجَى

أَمْ مَ احْتَمَلْتَ الظُّلْمَ عِنْدَ مَكَابِرٍ؟

بِدَمِ الشَّهَادَةِ قَدْ تَرَوْتُ أَرْضُنَا

^{٣٥٦} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرم/ ١٤٢٢هـ) الموافق (١٩/٤/٢٠٠١م)، وهي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة، و قد تمَّ نشرها في جريدة كربلاء الأسبوعية العامة الصادرة في محافظة كربلاء، برئاسة التحرير للأخ العزيز نوفل عبد المجيد، في العدد المرقم (١٦) الصادر بتاريخ يوم الأحد المصادف (٥/ رجب/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٣/٩/٢٠٠١م)، الصفحة رقم (٦)، إلا أنه قد ورد فيها بعض الأخطاء المطبعية، فلاحظ!

لِلنَّاسِ صَارَتْ رَمَزَ عِظْرِ عَاطِرٍ

العَرْبُ جَيْلُ الصَّامِدِينَ الأَوْفِيَا

جَيْلُ المَحَبَّةِ وَ السَّلَامِ العَامِرِ

نَحْنُ العِرَاقِيُّونَ أَشْبَالُ السُّورَى

لِلْمَاضِي عِزُّ نَحْنُ زَهُوَ الحَاضِرِ

إِنَّا بِنَاءُ الدَّارِ نَحْنُ حُمَاتُهَا

نَحْنُ الأَبَاةُ الدَّاجِرُونَ لِذَاجِرِ

هَذَا عِرَاقُ الخَيْرِينَ المُفْتَدَى

بَلَدُ الأَبَاةِ بِكُلِّ نَصْرٍ ظَافِرِ

بَلَدُ تَعَالَى بِنْدُهُ فَوْقَ السَّمَاءِ

أَهْدِيهِ مِنْ قَلْبِي أَعِزُّ مَشَاعِرِي

أَكْرِمُ بِشَعْبِ الرَافِدِينَ وَ قَائِدِ

أَكْرِمُ بِسَيْفِ لَيْسَ يَنْبُو قَاهِرِ

يَا أَيُّهَا الْأَلْقُ الْمُهَيِّمُ فِي النَّهَى

حُبِّ الْعِرَاقِ بِمُقَلَّتِي وَ نَاطِـري.

لا تُضَيِّعْ وَقْتَكَ وَ جُهِدَكَ فِي التَّوَسُّلِ إِلَيْهِ ظَمْعًا مِنْكَ فِي
أَنْ يُحَقِّقَ لَكَ مَا تُرِيدُ، كُنْ وَاثِقًا أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ، لَا يَرَى، لَا
يَتَكَلَّمُ، وَ لَنْ يَشْعُرَ بِأَلَامِكَ مُطْلَقًا؛ لِأَنَّهُمْ خَدَعُوكَ حِينَ
أَخْبَرُوكَ إِنَّهُ رَحِيمٌ، لَوْ كَانَ رَحِيمًا مَا تَرَكَكَ تُعَانِي تَحْتَ
بَسِياطِ جَلَادِيكَ الظَّالِمِينَ وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى رَدِّ الظَّالِمِينَ بِكُلِّ
بَسَاطَةٍ، لَا نَجَاةَ إِلَيْكَ إِلَّا بِتَعَاضِدِكَ مَعَ مَنْ يَجُنُّ عَلَيْكَ
بِمُنَاصَرَّتِهِ لَكَ حَالِ إِحْتِيَاجِكَ إِلَيْهِ؛ إِذْ فَقَطِ بِسِوَاعِدِنَا
الْمُتَكَاتِفَةَ وَ قُلُوبِنَا الْمُتَحَابَّةَ نَحَقُّ مَا نُرِيدُ وَ نَصْنَعُ
الْمُعْجَزَاتِ، وَ لَيْسَ بِأَتْكَالِنَا عَلَى مَنْ يَسْكُتُ عَلَى أَطْنَانِ
مِنَ الظُّلْمِ الْمُتَفَاقِمِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ دُونَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا
لِإِنْقَاذِ الْأَبْرِيَاءِ رُغْمَ تَصَاعُدِ صَرَخَاتِ آلِمِهِمْ بِاسْتِمْرَارٍ إِلَى
عَنَانِ السَّمَاءِ.

رافع آدم الهاشمي

(٢١)

حَبَاهُ اللَّهُ عِزًّا بَلَّ جَلالاً^{٢٥٧}

شَجَاعٌ أَنْتَ لَا تَحْشَى رِجَالاً ... أَكْبُوا فَوْقَهُمْ دَوْمًا وَبَالاً
تَقِيٌّ أَنْتَ نُورُ اللَّهِ تَبْقَى ... تُزِيدُ الْكُونَ دَوْمًا ذَا جَمَالاً
تُبَيِّنُ لِلْوَرَى حُكْمًا وَ عِلْمًا ... حَلَالُكَ قَدْ غَدَا أَبَدًا حَالاً
نَبِيٌّ أَنْتَ مَنْ يَرْجُوكَ يَهْنَأ ... فَلَا يَرَى فِي غَدٍ أَبَدًا نِكَالاً
وَ مَنْ ذَا قَالَ يَوْمًا يَا شَفِيعِي ... فَلَمْ تُعْطِيهِ مَا يَضُبُّ نَوَالاً؟
نَبِيُّ النُّورِ سِرُّ الْكُونَ فِيهِ ... حَبَاكَ اللَّهُ عِزًّا بَلَّ جَلالاً
فَيَا مَنْ فِيكَ قُلْتُ الشِّعْرَ أَرْجُو ... رِضَاكَ وَ أَرْجُو قُرْبًا مِنْكَ حَالاً.

^{٢٥٧} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (١٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ)
الموافق (٢٠٠٦/٧/١٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٧) أبيات، و
كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلّم.

إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ، وَ

إِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٢)

رَمَائِي الدَّهْرُ فِي جُبِّ بَوَادٍ^{٢٥٨}

عَلَيْكَ بِكُلِّ جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ
لِنَيْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ
تَوَاضَعُ لِلَّذِي يُعْطِيكَ عِلْمًا
وَ كُنْ حَايِرًا الْمُعِينِ لِكُلِّ غَادٍ
وَ عِشْ بَيْنَ الْوَرَى بِالْحُبِّ دَوْمًا
وَ آخِي الصَّحْبِ بَلْ كُلِّ الْعِبَادِ
وَ قُمْ فِي اللَّيْلِ شَطْرًا كِي تُصَلِّيَ

^{٢٥٨} تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٢م)، و هي من البحر الوافر، و تتألف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

صَلَاةَ اللَّيْلِ دَعَكَ مِنَ الرَّقَادِ
وَ إِنْ يَسْلُوكَ أَهْلَكَ أَوْ يُجَافُوا
وَ يَزْمُوا سَهْمَهُمْ نَحْوَ الْفُؤَادِ
فَهَاجِرٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ سَعِيًّا
لِتَجْنِي الْعِلْمَ سَعِيًّا بِالسَّوَادِ
وَ تَعْمَلْ كِي تَنَالَ الرِّزْقَ حَتَّى
تَعِيشَ بِكُلِّ سَعْدٍ بِالرَّشَادِ
فَإِنَّ الْعِلْمَ كُلَّ الْخَيْرِ فِيهِ
وَ أَنَّ الْمَالَ يَأْتِي بِالْوَدَادِ
فَرَاقِبْ نَفْسَكَ الْوَلَهَى وَ حَازِرْ
مَكَائِدَ قَدْ أُعِدَّتْ لِلْعَبَادِ
فَإِنْ يَوْمًا أَتَى الشَّيْطَانُ يَسْعَى
إِلَيْكَ فَقُلْ لَهُ تَبًّا لِعِبَادِ

وَ جَانِبَ مَا اسْتَطَعْتَ الْكُلَّ حَتَّى
وَ إِنْ كَانُوا مِنَ الْقَوْمِ الْعَتَادِ
فَفِي تَرْكِ الْجَمِيعِ تَرَى هَنَاءً
وَ لَنْ تُؤْذِينَكَ رِيحُ الْإِرْتِدَادِ
وَ تَحْيَا كُلَّ عُمْرِكَ مُسْتَرِيحاً
وَ عَيْنُكَ لَنْ تَرَى يَوْمَ الْجِدَادِ
فَعَنَّكَ الْكُلُّ دَعُهُمْ لَا تَبَالِي
فَمَا نَفَعُ النَّبَاتِ مِنَ الْجَمَادِ
وَ دَعُ فِي الْقَلْبِ حُبَّ اللَّهِ دَوْمًا
لِتَهْنَأَ فِي الْحَيَاةِ بِلَا سَهَادِ
فَإِنَّ اللَّهَ يُخَيِّي كُلَّ نَفْسٍ
تَتَوَقَّ بِكُلِّ صِدْقٍ أَوْ تُنَادِي
أَلَا يَا مَنْ خَلَقْتَ الْكُلَّ خُذْنِي

إِيكَ وَ هَا هِيَ الْأَشْوَاقُ زَادِي
وَ دَعْنِي فِي الْجِنَانِ أَرَى نَعِيمًا
وَ حُورًا تَأْتِينِي مِثْلَ الْجَزَادِ
فَكَمْ زِفْتُ الشَّدَائِدَ بَلْ كَوْتِنِي
وَ لَمْ أَنْهَجْ سِوَى دَرْبِ الْحِيَادِ
وَ كَمْ حَبَلًا رَمَى إِبْلِيسُ نَحْوِي
فَلَمْ أَلْقَاهُ إِلَّا بِالْجَزَادِ
وَ كَمْ جَارَتْ عَلَيَّ النَّاسُ دَوْمًا
فَلَمْ يَلْقَوْنَ مِنِّي غَيْرَ صَادِ
وَ أَمَّا الدَّهْرُ ظُلْمًا قَدْ أَتَانِي
رَمَانِي الدَّهْرُ فِي جُبِّ بَوَادِ
فَكُنْتُ بِكُلِّ دَرْبٍ سِرْتُ فِيهِ
قَوِيًّا فِي يَدِي بِنْدُ الْجَهَادِ

فَيَا رَبِّاً رَجِيماً لَسْتُ أَرْجُو

سِوَاكَ وَ أَنْتَ نُورٌ فِي الْفُؤَادِ.

لَمْ يُسْرِعْ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ، وَ صَلَاةِ رَجِيمٍ، وَ
عَائِدَةِ كَرَجٍ، فَاسْمَعُوا قَوْلِي، وَ عُوا مَنْطِقِي، عَسَى
أَنْ تَرَوْا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْيَوْمِ تُنْتَضَى فِيهِ
السِّيُوفُ، وَ تُخَانُ فِيهِ الْعُهُودُ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُكُمْ
أُمَّةً لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ، وَ شِيعَةً لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٣)

رُوحِي فِدَاءً لِلنَّبِيِّ لِتَعْلَمُوا^{٢٥٩}

لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَا وَجَدْنَا هَاهُنَا
نِعْمًا وَ مَا كَانَتْ بِأَرْضٍ أَنْجُمُ
فِيهِ نَعِيمُ الْأَرْضِ بَلْ كُلُّ الْوَرَى
وُجِدَتْ لِكَيِّ بِعَيْبِرِهِ تَتَسَّنَّمُ
يَبْقَى النَّبِيُّ فَمَا مَضَى بِضِيَائِهِ
نُبْعًا وَ حَوْلَهُ كُلُّنَا نَتَزَاحِمُ
هُوَ حَيِّمَةٌ كُبْرَى تَجُودُ بِنَفْسِهَا

^{٢٥٩} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣ / شوال / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٧ / ١١ / ٢٠٠٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَغْفُو بِمَا مَنِ ظِلُّهَا الْمُتَيِّتُ ————— م

هُوَ خَيْرٌ مَنْ فِي الْكُونِ سَارَ عَلَى الشَّرَى

فَهُوَ النَّبِيُّ وَ مَنْ بِخَيْرٍ يَخْتِ ————— م

شَمْسٌ تَلَأَلَا فِي السَّمَاءِ وَ مَا خَبَا

بَلْ سَوْفَ يَخْبُو لَا ظِلَامَةَ ظُلْمُ ————— م

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِلا عَمْدُ

رُوحِي فِدَاءً لِلنَّبِيِّ لِتَغْلَهُ ————— وا.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه

و آله و سلم.

(٢٤)

سَأْمُضِي بَعْدَهُ نَحْوَ التُّرَابِ^{٢٦٠}

إِلَهُ النَّاسِ لَنْ أَشْكُو لِخَلْقِي

سَأُخْفِي عَنْهُمْ حَالِي وَ مَا بِي^{٢٦١}

سَأَبْقَى تَحْتَ أَعْبَاءِ حَمَثِهِا

عِيُونَ الْكِبْرِيَاءِ بِمُسْتَطَابِ

فَتَحْنُ الْعُرْبُ قَدْ كُنَّا رُبَيْنَا

^{٢٦٠} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (٢٠ / شعبان / ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/١١/٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

^{٢٦١} إشارة إلى حديث سيّدنا رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مَنْ اسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللهُ، وَ مَنْ اسْتَعْفَّ أَعْفَهُ اللهُ، وَ مَنْ سَأَلْنَا إِمَّا أَنْ نَبْذِلَ لَهُ وَ إِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ، وَ مَنْ اسْتَعْفَّ عَنَّا وَ اسْتَعْنَى أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلْنَا". انظر: شرح معاني الآثار للطحاوي: ١٦ / ٢.

عَلَى الْآهَاتِ لَا نَشْكُو بِبَابٍ^{٢٦٢}

وَ لَكُنْ بِأَبْكَ الْمَفْتُوحُ دَوْمًا

دَعَانِي نَحْوَ جُودِكَ بِالْإِيَابِ^{٢٦٣}

فَزُخْ عَنِّي أَمْـُورًا أَنْتَ أَدْرَى

بِهَا مَنْ لِي سِوَاكَ إِلَى الْجَوَابِ

صَبْرْتُ عَلَى شِرَارِ الْجَمْرِ صَبْرًا

يُقْبَلُ ذَيْلَهُ طَعْنُ الْجِرَابِ

رَأَيْتُ النَّاسَ تَمْشِي نَحْوَ ذُلِّ

^{٢٦٢} إشارة إلى حديث سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه و آله و سلم: "السائل كدوح، يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، و من شاء ترك، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو يسأل في أمر لا يجد منه بداً"، أي: أن السائل أموال الناس يجرح و يشين وجهه، و يسعى في ذهاب عرضه؛ لأنه بالسؤال يريق ماء وجهه، فهي كالجراحة، و كأنه جرح وجهه بنفسه حين فعل ذلك.. انظر: شرح معاني الآثار للطحاوي: ١٨/٢.

^{٢٦٣} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٨٦)].

دَعُوهُ الْعِزَّ بَلْ كُلُّ الرِّحَابِ
حَمَلْتُ بِصَبْرِ أَيُّوبِ وَ طَاهَا
عَلَى دَهْرِ النَّوَائِبِ وَ الْعَجَابِ
وَ جِئْتُ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ الْخَطَايَا
وَ غُرَّتَاتِ كَالْبَحْرِ الْعَبَابِ
صَرَخْتُ ثُمَّ لَهُوْتُ ثُمَّ عُزْتُ
أَرْفُ بِهِ إِلَى كَهْفِ الْمَأَابِ
فَأَبْقَى فِي ظَلَامِ الْقَبْرِ وَ خَدِي
وَ لَنْ يَأْتِي إِلَى قَبْرِي صَحَابِي^{٢٦٤}

^{٢٦٤} هي ذي حال الدنيا، و هكذا يكون ابن آدم في قبره وحيداً، فما بالك يوم الحساب، الذي قال عنه تعالى في محكم كتابه العزيز: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ، وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} ١٩٤.. [القرآن الكريم: سورة عبس/ الآيات (٣٤ - ٣٧)].

أَنَا ابْنُ الصَّدْرِ^{٣٦٥} مَسْكِينٌ غَرِيبٌ^{٣٦٦}

^{٣٦٥} إشارة إلى العهد الذي حكم فيه أجداده الماضين في عدد من الدول الإسلاميّة، و شغلوا من المناصب السامية و المهمّة فيها بكلّ جدارة، و إلى ما قام به أحد أجداده الذي شغل منصب رئيس الوزراء في إحدى دول المسلمين (إيران) و لُقّب بالصدر الأعظم لذلك، و هو: الزعيم الروحي الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدريّ الإسماعيليّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، الجدّ السادس لمؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي)، و إشارة إلى ما قام به المزبور من خدمات جليّة و إنجازات عظيمة كانت سبباً للحفاظ على العراق و على إبقاء خارطة الدول العربيّة و الإسلاميّة خاصّة و العالم عامّة بعيدة عن أيدي المستعمرين الطغاة، و قد أشرنا إلى ذلك بالتصريح لا التلميح في طيّات كتابنا هذا، راجع: قصيدة: أتينا الناس علماً و انتعاشاً.. و انظر: موسوعة العتبات المقدّسة لـ جعفر الخليلي، قسم النجف: ١/ ١٣٦ و ٢٤٣.. و: سيرة آل أسد خان: ص ٤ - ١٠.. و: تراث كربلاء (٢ط): ص ٦٤.. و: مدينة الحسين: ٢/ ١٧٥.. و: دراسات عن تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص ١٧، هامش ٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها لابن محبوب: ١/ ١٢٨ و ٢١١.. و غيرها من المصادر، أهمّها: كتابنا: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور).

^{٣٦٦} إشارة إلى حديث رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشميّ صلى الله عليه و آله و سلّم: "الغرباء في الدّنيا أربعة: قرآن في جوف ظالم، و مسجد في نادي قوم لا يُصلى فيه، و مصحف في بيت لا يقرأ فيه، و رجل صالح مع قوم سوء" .. [كنز العمال: ١/ ٦١٦، ح ٢٨٤٥]، و إلى قوله صلى الله عليه و آله و سلّم: "بدأ الإسلام غريباً ثمّ يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء الذين يصلحون إذا فسد النّاس..." .. [كنز العمال: ١/ ٢٤٠، ح ١٢٠١]، و قوله صلى الله عليه و آله و سلّم: "إنّ الإسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء" .. [كنز العمال: ١/ ٢٢٨، ح ١١٩٢]، و في رواية قال صلى الله عليه و آله و سلّم: "إنّ الدّين بدأ غريباً و سيعود غريباً كما بدأ؛ فطوبى للغرباء" .. [مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣٨٩]، و قوله صلى الله عليه و آله و سلّم: "إنّ الإيمان بدأ غريباً و سيعود كما بدأ؛ فطوبى يومئذ

سَامُضِي بَعْدَهُ نَحْوُ الثَّرَابِ^{٣٧}

للغرباء إذا فسد النَّاسُ...". [كنز العمال: ١/ ٢٣٩، ح ١٢٠٠]، و قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سَلَّمَ: "إِنَّ الدِّينَ لِيَأْزُرُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْزُرُ الْحَيَّةُ إِلَى جَحْرِهَا، وَ لِيَعْقِلَنَّ الدِّينَ مِنَ الْحِجَازِ
مَعْقِلَ الْارْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرْبِيًّا وَ يَرْجِعُ غَرْبِيًّا؛ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ
يُصَلِّحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي". [المعجم الكبير للطبراني: ١٧/ ١٦، ح ١١]، وَ
قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: "طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، أَنَا نَسْ صَالِحُونَ فِي أَنَا نِسٍ سَوْءٍ كَثِيرٍ،
مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَطِيعُهُمْ". [الجامع الصغير: ص ٢٢٦، ح ٥٢٨٨.. وَ: كنز العمال: ٣/
١٥٤، ح ٥٩٣٨]، وَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: "طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى
لِلْغُرَبَاءِ"، قِيلَ: وَ مَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: "نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوْءٍ كَثِيرٍ، مَنْ
يَعْصِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَطِيعُهُمْ". [مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٥٩، بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ]، وَ طُوبَى هِيَ
شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ يَعْطِيهَا اللهُ لِلْغُرَبَاءِ فِي الدُّنْيَا جِزَاءً لِمَا عَانَوْهُ مِنَ آلَامِ الْغُرْبَةِ وَ مَا سَبَّهَا،
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: "طُوبَى شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَعْلَمُ طَوْلَهَا إِلَّا
اللهُ، فَيَسِيرُ الرَّكَّابُ تَحْتَ غَصَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَ رَقِهَا الْحَلَالُ، يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّيْرُ
كَأَمْثَالِ الْبَخْتِ". [كنز العمال: ١٤/ ٤٥٧، ح ٣٩٢٥١]، وَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَ سَلَّمَ: "الْغَرِيبُ فِي غَرْبَتِهِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْفَعُ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ دَرَجَةً، وَ
يَكْتُبُ لَهُ خَمْسِينَ حَسَنَةً، الْغَرِيبُ فِي غَرْبَتِهِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، أَكْرَمُوا الْغُرَبَاءَ؛ فَإِنَّ لَهُمْ
شَفَاعَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُونَ بِشَفَاعَتِهِمْ". [كنز العمال: ٦/ ٤٩٤، ح ١٦٦٩٠.. وَ انظر:
كنز العمال: ١/ ٢٣٨ - ٢٤٠، ح ١١٩١ - ١١٩٤ وَ ١١٩٨ - ١٢٠١.. وَ: ١٤/ ٤٥٧ - ٤٥٨، ح ٣٩٢٤٨ -
٣٩٢٥٢.

^{٣٧} إشارة إلى قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ
زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}.. [القرآن
الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٨٥)]، وَ قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ نَبْلُوكُمْ
بِالسَّرِّ وَ الْخَبِيرِ فِتْنَةً وَ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنبياء/ الآية (٣٥)]، وَ قوله
تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآية
(٥٧)].

وَ هَلْ يَبْقَى لِاسْمِي أَيُّ ذِكْرٍ؟

وَ مَا أَبْنِيهِ لَيْسَ مِنَ الْخَرَابِ؟^{٣٦٨}

أُصُولُ كَصَوْلَةِ الْأَسَادِ دَوْمًا

وَ لَمْ أَجْنِ سِوَى مُرِّ الْعَذَابِ

فَيَا مَنْ تَسْمَعُ الشُّكْوَى وَ تَدْرِي^{٣٦٩}

لِتَرْفَعِ عَن فُؤَادِي كُلَّ مَا بِـي.

^{٣٦٨} إشارة إلى قوله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}.. [القرآن الكريم: سورة القصص/ الآية (٨٨)].

^{٣٦٩} إشارة إلى قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيتان (١٨١) و (٢٤٤)، و سورة الأنفال/ الآيتان (١٧) و (٥٣)، و سورة الحجرات: ٤٩/ الآية (١)]، و قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآية (٤٢)]، و قوله تعالى: {وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيتان (٢٢٤) و (٢٥٦)، و سورة آل عمران/ الآيتان (٣٤) و (١٢١)، و سورة التوبة/ الآيتان (٩٨) و (١٠٣)، و سورة النور/ الآيتان (٢١) و (٦٠)]، و قوله تعالى: {فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٢٧)].

(٢٥)

سَعِيدَ الْقَلْبِ مِنْ عَامِ لِعَامٍ^{٣٧٠}

وَ قَدْ أَوْصُونِي أَنْ آتِي بِخُبْرٍ ... لِيَأْكُلُوا مَا يَلِدُ مِنَ الطَّعَامِ
وَ أَكْرَمُ بِالثَّرِيدِ مِنَ الطَّعَامِ ... وَ لَا تَقْرَبْ سِوَاهُ مِنْ الْإِدَامِ
وَ كُلِّ مَا شِئْتَ دَوْمًا سَوْفَ تَعْلَمُ ... بِأَنَّ اللَّحْمَ مَفْخَرَةٌ الْأَتَامِ
فَإِنْ أُعْطِيتَنِي يَوْمًا طَعَامًا ... فَضَعْ لَحْمَ الْبَعِيرِ مَعَ الْحَمَامِ
فَإِنَّ الْكُلَّ دُونَ اللَّحْمِ يَبْقَى ... لِسَانًا صَامِتًا دُونَ الْكَلَامِ
فَعَجِّلْ بِالثَّرِيدِ لِكِي تَرَازِي ... سَعِيدَ الْقَلْبِ مِنْ عَامِ لِعَامِ.

^{٣٧٠} تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ رمضان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١٧/١٠/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٢٦)

سَقِيمَ الرُّوحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْرِ^{٣٧١}

طَرِيحٌ فِي الْفِرَاشِ فَمَنْ يُدَاوِي

سَقِيمَ الرُّوحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْرِ؟

عَلِيلٌ أَشْتَكِي وَجَعًا بِقَلْبِي

وَ جِسْمِي نَاجِلٌ بِالضَّعْفِ يَسْرِي

فَجُرْحٌ نَازِفٌ وَ الْبُؤْسُ يَسْعَى

لِقَتْلِي بَعْدَمَا يَسْعَى بِدَخْرِي

وَ لَيْلٌ دَامِسٌ صَارَتْ حَيَاتِي

^{٣٧١} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٥ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (١٤ / ٣ / ٢٠٠٧م)، وهي من البحر الوافر، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ فِكْرِي حَائِرٌ إِذْ ضَاقَ صَدْرِي
وَ شَمْسُ الصُّبْحِ غَابَتْ لَا أَرَاهَا
فِيَا وَيْلِي وَ يَا حُزْنِي بِقَدْرِي
أَيُّمِسِي عَاشِقٌ فِي البُؤْسِ دَوْمًا
وَ لَا يَجْنِي سِوَى نَارًا بِغَدْرِي
وَ يَحْيَا العُمَرَ غَدَارٌ لَيْثِيْمٌ
بَلْهُوَ إِنْ مَضَى يَمْضِي بِبُشْرِي
وَ أَمَا ذُو الوَفَاءِ فَفِي إِنْكَسَارِ
وَ يَقْضِي الدَّهْرَ فِي عُسْرِ وَ حُسْرِي
فَأَيْنَ العَدْلُ يَا مَنْ مِنْكَ أَرْجُو
شِفَائِي؟ قَدْ مَضَى لِلقَبْرِ صَبْرِي.

(٢٧)

سِوَايَ الظُّلْمِ لَمْ يَصِبْ^{٢٧٢}

قَضَيْتُ العُمَرَ فِي تَعَبٍ ... وَ لَمْ أَلْقِ سِوَى النَّصَبِ
فَمَنْ حُزِنَ بِهِ العَبْرَى ... إِلَى يَأْسٍ مَعَ النَّحَبِ
فَلَا أَهْلٌ وَ لَا وَطَنٌ ... وَ لَا بَيْتَ حَوَى كُتِبِي
وَ لَا شَمْسًا أَرَى يَوْمًا ... وَ سُودَ اللَّيْلِ لَمْ تَغِبِ
أَنَا إِبْنُ القَوْمِ مَنْ كَتَبُوا^{٢٧٣} ... حُرُوفَ الجُودِ بِالدَّهَبِ
حَمُوا شَعْبًا بَنَوْا صَرْحًا ... وَ هُمْ مِنْ بَلْسَمِ عَذِبِ

^{٢٧٢} تمّ الانتهاء من نظمها قبل فجر يوم الأربعاء المصادف (١٩/ رمضان / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٩/٩م)، و هي من بحر الهزج، و تتألف من (٣٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٢٧٣} إشارة إلى أجداه السادة الأشراف بنو صدر الاسماعيليون الجعفريون الحسينيون العلويون القاطميون الهاشميون، حماة العراق خاصة و الدول الإسلاميّة عامّة.. انظر: قصيدة (أتينا الناس علماً و انتعاشاً) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

أَنَا ابْنُ الصَّدرِ مَنْ أَبْقَى ... عُلُومَ الدِّينِ فِي قَبِّبِ
أَنَا ابْنُ النَّابِ الأَبْهَى^{٣٧٤} ... حَوَى الأَخْلَاقَ بِالأَدَبِ
أَنَا ابْنُ النَّجْمِ مَنْ أَرَدَى^{٣٧٥} ... بُعَاةَ الشَّرِّ فِي جُبِّبِ
لَهُمْ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ ... يَدُ طُولِي مَعَ الرُّتَبِ
دَمِي يَرْجُوهُمْ دَوْمًا ... يُنَاشِدُ جَدَّنَا وَ أَبِي
بصُوتِ عَارِمٍ يَشْكُو ... زَمَانَ الجَوْرِ وَ الكَذِبِ
أَنَا ابْنُكُمْ الجَرِيحُ هُنَا ... سِوَايِ الظُّلْمِ لَمْ يَصِبِ

^{٣٧٤} إشارة إلى جدّه الرابع الأمير نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد علي (نظام الدولة) بن الأمير رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن الزعيم الروحي الأمير رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد حسين (الصدر الأعظم) الصدري الهاشمي.. انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمًا وَ انْتَعَاشًا) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

^{٣٧٥} إشارة إلى جدّه الثاني متولي الأوقاف الصدريّة الأمير الحاج السيّد نجم الدين بن الأمير الحاج السيّد علي (الأغا) بن الأمير نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد علي (نظام الدولة) بن الأمير رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن الزعيم الروحي الأمير رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد حسين (الصدر الأعظم) الصدري الهاشمي.. انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمًا وَ انْتَعَاشًا) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

زَمَانِي غَيْرَ مُكْتَرِبٍ ... زَمَانِي سَهَمَ مُرْتَقِبٍ
وَ زَادَتْ بَلَوَاتِي لَمَّا ... طُعِنْتُ بِمِدْيَةِ الْفُرْبِ
فَلَمْ يَمْنَعَهُمْ شَرَفِي ... وَ لَمْ يَزِدْهُمْ نَسْبِي
فَزَادُوا ظُلْمَ مُنْتَقِمٍ ... وَ لَمْ يَكْفِفْهُمْ حَسْبِي
وَ صَارُوا الْيَوْمَ فِي نَشْوَى ... بَعْلٌ أَصْبَحُوا كَتَبِي
بِمَالِي قَدْ بَنُوا قَضْرًا^{٣٧٦} ... وَ صِرْتُ الْيَوْمَ فِي غُرْبِ
بِمَجْدِي قَدْ عَلُوا شَرْفًا ... وَ قَدْ أَمْسَيْتُ فِي كُرْبِ
وَ لَوْلَا بِضْعَةٌ مِّنِّي ... تَضِيقُ بَصْدَرِهَا حَقْبِي
تَعِيشُ الْيَوْمَ كَالْمَوْتَى ... بِلَا لَهْوٍ وَ لَا لَعِبِ
بَارِضِ الْقَفْرِ قَدْ بَنَيْتُ ... بِهَا الْأَهْوَالَ بِالثَّرْبِ
لَمَّا تَرَكْتُ يَدِي سَيْفًا ... يَصُولُ الْحَرْبَ فِي طَرْبِ
وَ سَأَلْتُ حَوْلَنَا بُرْكَ ... تَفِيضُ دَمًا إِلَى الرُّكْبِ

^{٣٧٦} انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عُلْمًا وَ انْتِعَاشًا) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

وَ صَاغَ الشِّعْرُ أَبْحَرَهَا ... وَ أَتَى الدَّهْرُ بِالْحَطَبِ
وَ لَكِنْ خَالِقِي أَدْرَى ... بِأَنْتِي صَابِرٌ وَ أَبِي^{٣٧٧}
وَ قَدْ فَوَّضْتُهُ أَمْرِي ... وَ لَا تَسْأَلْ عَنِ السَّبَبِ
يَقِينِي^{٣٧٨} بِالَّذِي أَرْجُو ... يَقِينِي^{٣٧٩} شَرَّ ذِي الْعَجَبِ
سَابِقِي السِّرِّ مُكْتَتِمًا^{٣٨٠} ... وَ مَرَحِي بِالثَّرَى الرَّحَبِ.

^{٣٧٧} من الإباء.

^{٣٧٨} يَقِينِي: إيماني و اعتقادي.

^{٣٧٩} يَقِينِي: يحميني و يحفظني.

^{٣٨٠} (سَابِقِي السِّرِّ مُكْتَتِمًا): إشارة إلى ما يمتلكه المؤلف من حقائق و أسرار كثيرة يربو بعضها على أن يكون خطيراً و ذو أثر في إحداث تغييرات واضحة في مستقبل الدول الإسلامية بشكل خاص و البشرية جمعاء بشكل عام، و قد كشف بعضها صراحةً في مجموعة من كتبه المنضوية تحت سلسلة (تجربتي الشخصية)، و هي سلسلة من تأليف و تحقيق مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، قيد الإنجاز إن شاء الله تعالى، فراجع.

(٢٨)

سَيِّدَتِي الْبَتُّولُ^{٢٨١}

سَيِّدَتِي الْبَتُّولُ ... وَ بِضْعَةُ الرَّسُولِ

السَّيِّدَةُ الرَّهْرَاءُ ... وَ الطَّاهِرَةُ الْحَوْرَاءُ

الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ ... نَجِيبَةُ شَرِيفَةَ

مَسِيدَةُ النَّسَاءِ ... مَعْصُومَةُ عَذْرَاءِ

وَ سِرُّهَا مَكْنُونٌ ... مُسْتَوْدَعٌ مَصُونٌ

كَثِيرَةُ الْعَطَايَا ... شَفِيعَةُ الْبَرَائِيَا

فَلْيَسْأَلِ الْجَمِيعُ ... الْخَالِقَ الْبَدِيعُ

^{٢٨١} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٤/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

بِقَاطَمِ الحَيَّانِ ... الأَجْرَ وَ الحَيَّانِ

فَأَيْتَهَا مُهَابَةً ... دَعْوَتَهَا مُجَابَةً.

الإهداء:

- إلى بضعة حبيب ربّ العالمين..
- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمد بن عبد الله الهاشمي)..
- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاض على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين (الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفَيْن (الحسن و الحسين ابنا الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

(٢٩)

سَيِّدُنَا الرَّسُولُ ٢٨٢

سَيِّدُنَا الرَّسُولُ ... وَ قَائِدُ الْفُحُولِ
الْحَاتِمُ الْحَبِيبُ ... وَ الْمُصْطَفَى النَّجِيبُ
إِخْتَارَهُ الْإِلَهِ ... لِتَرْتَقِيَ عُـلَاهُ
بِدِينِهِ الْحَنِيفُ ... وَ مُرْسَلِ عَفِيفُ
الصَّادِقُ الْأَمِينُ ... ذُو الْخَيْرِ وَ الْحَنِينُ
الْوَالِدُ الشَّفِيفُ ... الْجَدُّ وَ الرَّفِيفُ
نَبِينًا مُحَمَّـذُ ... الْقَائِدُ الْمُمَجَّـذُ

٢٨٢ تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٤/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَا أَيُّهَا الْجَمِيْعُ ... فَلْيَصْرُخِ الْجَمِيْعُ
صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَ آلِ بَيْتِ أَحْمَدُ.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلم.

**خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً إِنْ مِتُّم مَعَهَا بَكُّوا عَلَيْكُمْ، وَ
إِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٣٠)

سَيْشَهُدُ جَمْعُنَا غَدَهُ إِنْتِصَارًا^{٢٨٣}

بِلَادِ الْعُرْبِ تَاجٌ لِلْعَيْ—أَرَى

وَ كَهْفٌ تَلْتَجِي فِيهِ الْحَيَّ—أَرَى

وَ كَفٌّ فَاضٌ مِنْهُ الْخَيْرُ حَتَّى

مَعِينٌ^{٢٨٤} عَطَائِهِ أَرْزَى الْبِحَارَا

وَ فَكٌّ مَزَّقَتْ شَمْلَ الْأَعْيَادِي

^{٢٨٣} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٧/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٢/٨/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٧١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٢٨٤} الْمَعِين: الجاري على وجه الأرض، يُقال: ماء مَعِين؛ أي: يسيل ظاهراً متناول اليد، و منه قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}.. [القرآن الكريم: سورة الملك/ الآية (٣٠)].. انظر: لسان العرب: ص ٤١١.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٥ و ٢٦٢.. المغرب: ٢/ ٩٥.

تَشْمُرُ فِي الْوَعَى سَيْلًا شَرَارًا

بِلَادٍ قَدْ بَنَتْ لِلْمَجْدِ بَيْتًا

فَيَجْمَعُ سَاحُهَا النَّاسَ الْخَيْرَارًا

وَ فَجَرَ قَدْ أزالَ اللَّيْلَ عَنَّا

وَ شَعَّ عَلَى الْمَدَى صُبْحًا جَهَارًا

بِلَادٍ لِلْعُلَا تَرْقَى وَ تَرْقَى

تُحْوِمَ الشَّمْسِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا

بِلَادٍ مَا كَبَتْ فِي الْحَرْبِ يَوْمًا

وَ مَا أَبَقَتْ عَلَى الْعَادِي خَمَارًا

هِيَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ فِي الْأَعَالِي

وَ مِنْ قِدَمِ هِيَ الْأَعْلَى مَنَارًا

وَ بَيْتٌ لِلصُّقُورِ تَنْظُلُ دَوْمًا

وَ تَبْقَى لِلأَسُودِ جَمًّا وَ دَارًا

تَحْزُ بِكُلِّ أَعْنَاقِ الْمَنَائِي _____

تُطَوِّحُ بِالرِّزَايَا وَ الْعَمَ _____

هِيَ الصِّفْصَامُ حَامِي الْحَقِّ تَبْقَى

وَ فِي سُوحِ الْمَعَارِكِ لَا تُجَارَى

وَ إِنْ تَزَارَ تَهْزُ كُلَّ ط _____

وَ تُغْلِنُ لِلْمَلَا حَقًّا ت _____

تُنَادِي فِي الْوَرَى يَا عَزْبُ هُبُوا

فَإِنَّ بَنِيكُمْ أُخِذُوا أَس _____

رِصَاصُ الْغَدْرِ يُطَلِّقُهُ الْأَعْيَادِي

وَ لَمْ يُبْقِ الْأَكَابِرَ وَ الصِّغَارَا

هُمُ الْعَادُونَ جَاءُوا كِي يُصِيبُوا

قُلُوبَ الْخَيْرِينَ بِنَا ض _____

فَيَرُدُّوا كُلَّ زَهْوٍ أَوْ بِهِ _____

وَ لَنْ يُبْقُوا مِنَ الْغَرْسِ إِخْضَارًا
فَهَا هُمْ فِي الْعِرَاقِ بِكُلِّ حَقْدٍ
يُهْدَمُوا ذِي الْجَوَامِعِ وَالْمَزَارًا
وَ هَا هُمْ يَذْبَحُونَ النَّاسَ سَتِي
مِنَ الْإِسْلَامِ كَانُوا أَمْ نَصَارًا
تَشَّتِ الْبِلَادُ وَ مَنْ عَلَيْهَا
يَمِينًا بَعْضَهَا بَعْضٌ يَسَارًا
هَوَتْ مِنْ عَلَيْهَا الْعَالِي فَرَاقِبُ
لَعْمَرِكَ لَا تَرَى فِيهَا الذَّمَّارًا
هَوَتْ فِي فِثْنَةِ عَمِيَاءَ هَوْجًا
فَهَلْ تَعْلَمُ لَهَا يَوْمًا قَرَارًا؟
هَوَتْ وَ النَّاسُ حَيْرَى فِي دُهُولِ
فَذَاكَ الْعِلُّ أَضْحَاهُ انْكِسَارًا

هَوْتُ وَ الْكُلُّ يَبْكِي لَيْسَ يَدْرِي

عَلَامَ يَمْرُقُ وَ طَنِي مَرَارًا؟!

عَلَامَ النَّارُ شَبَّتْ فِي بِلَادِ

بِهَا التَّارِيخُ زَهْوًا وَ انْتَشَرَ؟

عَلَامَ الْحَيِّ زُونَ إِذَا أَرَادُوا

يَدًا تَحْيَا بِهِمْ وَ جَدُّوا اِغْتَدَارًا؟

هَوْتُ وَ الْأَرْضُ فِي نُوحٍ وَ حُزْنٍ

وَ أَضْحَى مَاءَهَا الْعَذْبُ اِحْمَارًا

هَوْتُ وَ الرِّيحُ تَغْصِفُ بِانْفَعَالٍ

فَأَمْسَى زَرْعُهَا النَّضْرُ اِضْفَارًا

هَوْتُ وَ الرَّاسِيَّاتُ بِهَا أُبِيدَتْ

أَصِيبَتْ مِنْ يَدِ الْعَادِي اِنطِمَارًا

هَوْتُ وَ الْخَيْرُ فِيهَا قَدْ تَلَاشَى

وَ لَاحَ النَّاسِ ذُلًّا وَ إِفْتِقَارًا
هَوْتُ وَ الصَّرْحُ فِيهَا قَدْ تَهَاوَى
وَ أَصْبَحَ مَجْدُهَا السَّامِي إِسْتِثَارًا
هَوْتُ وَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمْ طَوِيْلُ
وَ ظَلَّتْ شَمْسُهَا فِيهَا اِنْجِسَارًا
هَوْتُ يَا لَيْتُ لَمْ تَهْوِي بِجُزْحِ
وَ لَمْ أَرْ فِي ثَنَائِهَا اِنْجِدَارًا
سَيَبْقَى الْجُرْحُ بَيْنِي طَوْلَ دَهْرِي
وَ لَنْ يَنْسَى الْفُؤَادُ هَوِيَّ وَ ثَارًا
أَنَا الضَّرْعَامُ لَا أَخْشَى عِوَاءًا
وَ سَيْفُ الْحُرِّ لَا يَأْبَى اِحْتِضَارًا
أَنَا الْعَرَبِيُّ عُنْوَانِي سَلَامِي
أَنَا الْأَبْقَى وَ لَنْ أَخْشَى اِنْدِثَارًا

أَجُولُ إِذَا الْوَطِينُ حَمَى سِرَاعًا
كَبْرَقِ خَاطِفِ يَأْبَى الْعَثَارَا
وَ لَكِنْ غُصَّةٌ فِي الْقَلْبِ تَبْقَى
وَ حُلْمٌ يَزْتَجِي دَوْمًا دِثَارَا
عِرَاقُ الْكِبْرِيَاءِ هَوَى جَرِيحًا
وَ أَدْمَى الْجُرْحُ إِخْوَانًا وَ جَارَا
فَفِي لُبْنَانَ حَدَّثَ بِالْبَلَايَا
وَ لَا تَتْرُكْ لَهَا أَبَدًا سِتَارَا
وَ قَانَا تَشْهَدُ حَقْدَ الْأَعْيَادِي
وَ ثَوِصُهُمْ مَدَى الْأَيَّامِ عَارَا
عَتَاةٌ بَلْ بُعَاةٌ بَلْ طَفَاةٌ
أَصَابُوا زَهْرَةَ الدُّنْيَا إِكْتِدَارَا
تَعْلَمُ أَيُّهَا الْمَغَوَارُ دَرَسًا

لِتَأْخُذَ بِالْحُرُوفِ بِهَا اغْتَبَّارَا
إِلَامَ الْحَاضِرِ الْبَاكِي إِلَى مَا
كَفَاكَ الْبُعْدُ عَنْ مَجْدِ تَوَارِي
كَفَاكَ الْقَهْقَرِيُّ فَلَا تُبَالِي
وَ قُمْ بِالسِّيفِ لَا تَخْشَى إِنْ دَحَارَا
فَحَيَّ عَلَى الْجِهَادِ بِكُلِّ لَوْنِ
وَ قُمْ يَا حُرُّ نُورًا وَ اسْتِعَارَا
وَ رَتَّلْ حِينَ تَصْحُو قَوْلَ رَبِّكَ
أَعِدُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ^{٢٨٥} وَ اصْطَبَارَا
وَ قُلْ لِلْمُغْتَدِبِينَ الْجِلْفِ إِيَّاي
جَعَلْتُ السِّيفَ لِي أَبَدًا شِعَارَا

^{٢٨٥} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِيَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ عَدُوَّكُمْ وَ آخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَ مَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنفال / الآية (٦٠)].

بِكْفِي مِشْعَلٍ لِلْحَقِّ دَوْمًا
وَ هَذَا الصَّارِمُ الْبِتَّارُ نَارًا
أَتَرْجُو مِنْ بُغَاةٍ أَيْ خَيْرٍ
فَلَا وَ الرَّبُّ دَعَاكَ الْجَوَارَا
أَلَا تَبْتَ يَدُ غَصَبَتْ حُقُوقًا
وَ أَوْجَدَتِ الْمَوَاجِعَ وَ الدَّمَارَا
يَدُ زَرَعَتْ بِكُلِّ الْأَرْضِ شَرًّا
وَ لَمْ تَتْرُكْ جِبَالًا أَوْ صَحَارَا
طُعَاةً قَدْ تَابَطُوا بِالِدَوَاهِي
وَ عَاثُوا بِالْفَسَادِ كَمَا السُّكَارَا
فَهَذِي ضِحْكَةٌ الْأَطْفَالِ تَبْكِي
وَ يَذْوِي كُلِّ جِلْمٍ لِلْعَذَارَا
وَ هَذِي الْأُمُّ تُكَلِّي لَسْتُ أُدْرِي

إِلَامَ الْحُزْنِ يَبْقَى وَ الْعَبَارَى؟

إِلَامَ الظُّلْمِ بَاقٍ لَيْسَ يَهْـُوي

وَ يَسْرِقُ فِي النَّهَارِ لَهُ التَّمَارَا؟

إِلَامَ الْحَقِّ يَغْفُو لَيْسَ يَضْحُو

وَ لَسْنَا حَاصِدِينَ سِوَى الْخَسَارَا؟

إِلَامَ الصَّفْتِ يَا أَبْنَاءَ سَام

وَ هَا أَنْتُمْ أُسُودٌ لَا تُبَارَى؟

مَلَأْتُمْ كُلَّ قُطْرٍ بَلٍ وَ قُطْبٍ

فَكُنْتُمْ كَالنَّخِيلِ بِهَا كُتَارَى

فَحُتُّوا السَّيْرَ دَوْمًا نَحْوَ فَجْرِ

يُعِينُ الْمَجْدَ يَغْلُوهُ إِفْتِـَادَارَا

فَسَيِّرُوا إِخْوَتِي نَحْوَ الْمَعَالِي

وَ أَغْلُوا رَايَةَ الْبَارِي مَسَارَا

فِيَا قَحْطَانُ رَمَزًا لِلْبَرَائِيَا

وَ يَا عَدْنَانُ عِزًّا وَ اِفْتِخَارَا

فَانَا بَابُ مَنْ يَرْجُو حُلُودًا

وَ يَسْمُو فَوْقَ هَامِ الْمَجْدِ نَارَا

لَنَا التَّارِيخُ وَ الْآتِ قَرِيْبُ

سَيَشْهَدُ جَمْعُنَا غَدَهُ اِنْتِصَارَا

فَتَبْنِي مَا تَهْدَمُ بَلْ وَ نُغْلِي

صُرُوحًا عَالِيَاتٍ وَ اِزْدِهَارَا

فَيُمِيسِي نَجْمُنَا اَبْدًا مُضِيًّا

وَ يَهْطُلُ غَيْثُنَا خَيْرًا غِرَارَا

فَصَوْتُ الْحَقِّ يُعِيِي كُلَّ طَاغِ

يُصَيِّرُ مِنْهُمْ عَارًا سَنَارَا

وَ يُلْقِي بِالْاَعَادِي فِي قَرَارِ

أَحَاطَ الذُّلُّ بِالْعَادِي جِدَارًا
فَإِنَّ النُّصْرَ حَتْمًا سَوْفَ يَأْتِي
وَلَنْ يَلْقَى الطُّغَاةُ سِوَى اِحْتِقَارًا
وَ يَبْقَى جَمْعُنَا دَوْمًا يُنَادِي
وَ كُلُّ النَّاسِ تَسْمَعُنَا إِسْتِنَارًا
بِلَادُ الْكِبْرِيَاءِ تَنْظُلُ دَوْمًا
عَلَى هَامِ الذَّرَى تُجْلِي الْعُبَارًا
بِلَادُ الْعُرْبِ سَجَلَتِ اللَّيَالِي
بِأَنَّ صُمُودَنَا فَتَّ الْجِصَّارًا.

(٣١)

شَاءَتْ لَهَا الْأَقْدَارُ بِالْعَبَقِ النَّدِيِّ^{٣٨٦}

صَبْرًا عَلَى نَارِ الْغَرَامِ إِذَا أَتَى
مَنْ قَدْ هَوَيْتَ إِلَى الدِّيَارِ بِمَوْعِدِ
وَ إِذَا رَأَيْتَ الرِّمَشَ مُكْتَجِلًا فَلَا
تَعْجَلْ بِلَثْمِ الْفِيهِ أَوْ لَمْسِ الْيَدِ
وَ اتْرُكْ حِبَالَ الْوَضْلِ تَلْهُو كَيْفَمَا
شَاءَتْ لَهَا الْأَقْدَارُ بِالْعَبَقِ النَّدِيِّ.

^{٣٨٦} تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٧/٢/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٣٢)

شُمُوسِ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاهَا^{٢٨٧}

مَلَأَتِ الكَوْنَ نُوراً لا يُضَاهِي

وَ جَذَّتْ عَلَى الأَنَامِ بِشَمْسِ طَاهَا

وَ آلِ البَيْتِ أَفلاكِ تَسَامَث

عَلَى الأَفلاكِ قَدْ أَبْهَى سَنَاهَا

هُمُ الأَنْوَارُ بَابُ اللّهِ حَثْمَاءُ

وَ دَارٌ تُحْتَوِي مَنْ لَوْ أَتَاهَا

^{٢٨٧} تمّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم السبت المصادف (٣٠/ ذو الحجة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

هَمُّ الْبَحْرِ الْعَبَابُ^{٢٨٨} لِكُلِّ عِلْمٍ
يَدُ دَوْمًا تَجُودُ لِمَنْ رَجَاهَا
هَمُّ سَفْنِ النَّجَاةِ وَ لَا أُغَالِي
أَتَى بَرَ الْأَمَانِ مَنْ ارْتَقَاهَا^{٢٨٩}
فِيَا لَيْلَايَ غُضِّي الْحُسْنَ عَنِّي
وَ لَا تُبْدِي الرُّمُوشَ وَ مَا عَدَاهَا
وَ نَحْيِ خِضْرَكِ الْمِيَالِ أُنِّي
بَعِيدٌ عَن هَوَاكِ بِحُبِّ طَاهَا

^{٢٨٨} العباب: كثرة الماء، و المطر الكثير، من عبيت الماء عبأ؛ أي: جعلته كثيراً، و جمعها: عبايب، و عباب الماء: أوله و ارتفاعه.. انظر: لسان العرب: ١/٥٧٣ و ٥٧٥.. و: معجم البلدان: ٧٣/٤.

^{٢٨٩} إشارة إلى حديث سيّدنا رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح: من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق".. انظر: كنز العمال: ١٢/٩٨ - ٩٩، ح ٣٤١٧٠.. و: المستدرک علی الصحیحین: ٣/١٦٢، ح ٤٧٢٠.. و: جواهر العقدين: ص ٢٦٠.. و: فرائد السمطين: ٢/٢٤٢.. و: ينابيع المودة: ٢/٤٤٣.. و: نقحات الأزهار: ١٠/٤١٤ - ٤١٥.

وَ أَنِّي غَارِقٌ فِي الْعِشْقِ أَهْوَى
شُمُوسَ الْكَوْنِ لَا أَرْجُو سِوَاهَا
أَهْنِمْ بِهَا بِلَيْلِي أَوْ نَهَارِي
وَ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ أَجْنِي نَدَاهَا
فِي آلِ النَّبِيِّ الطُّهْرِ جُودُوا
بِفَيْضِ دَائِمٍ لِي لَا يُصَّاهَى.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه

و آله و سلم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربّ العالمين..
- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمّد بن عبد الله الهاشمي)..
- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاض على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين (الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

و:

- إلى أبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمّي: السيّد الإمام الحسن بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..

- إلى أبي: سيّد شهداء شباب أهل الجنّة، السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: سيّد الساجدين و زين العابدين، السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: باقر العِلْمِ بقرأ، السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: أبي عبد الله الصادق، السيّد الإمام جعفر بن السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أهل بيت النبوة و معدن الرّسالة جميعاً عليهم السّلام، سفينة النّجاة، التي من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

(٣٣)

صَلَاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ^{٣٩٠}

إِلَى مَنْ تَتْرُكُ الْبُنْيَانَ يَا مَنْ

سَتَرَحَلَ عَنْهُ يَوْمًا لِلثَّرَابِ؟!

أَتَرْجُو مِنْ قُصُورٍ كُلِّ حَيْثُ

سَتَسْعَى فِي غَدٍ نَحْوَ الْخَرَابِ؟!

فَحَاذِرُ ضَغْطَةِ فِي الْقَبْرِ وَ أَرْحَلُ

بِزَادِ الصَّالِحَاتِ مَعَ الْجَوَابِ

وَ لَا تَتْرُكُ صَلَاةَ اللَّيْلِ يَوْمًا

صَلَاةَ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ.

^{٣٩٠} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٣٤)

عَلَّمَنِي دِينِي الْإِنصَافَ^{٣٩١}

عَلَّمَنِي دِينِي الْإِنصَافَ ... أَنْ أَحْيَا دَوْمًا بِكَفَّافٍ
أَنْ أَعْمَلَ خَيْرًا وَ مَبْرَةً ... أَنْ أَنْشُرَ حُبًّا وَ مَسْرَةً
أَبَدًا، أَبَدًا لَا أَتَكَبَّرُ ... وَ إِذَا أَقْدِرُ لَا أَتَجَبَّرُ
عَلَّمَنِي دِينِي أَنْ أَكْبُرُ ... وَ إِذَا أَمْشِي لَا أَتَبَخَّرُ
عَلَّمَنِي دِينِي الْإِحْسَاسَ ... أَنْ أَسْعَى مِنْ أَجْلِ النَّاسِ
أَنْ أَحْمِيَ كُلَّ الْإِسْلَامِ ... وَ أَحْطِمَ كُلَّ الْأَصْنَامِ
أَنْ أَبْقَى دَوْمًا مَغْوَارًا ... لَا أَخْشَى ظُلْمَ الْأَشْرَارِ
فَأَنَا مُسْلِمٌ أَبَدًا أَبْقَى ... أَسْأَلُكَ دَوْمًا سُبُلَ التَّفْوَى.

^{٣٩١} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (٢٨/ شعبان/ ١٤٢٥هـ) الموافق (١٢/١٠/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوَّل للبحر السريع، و تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

(٣٥)

فَإِنَّ الْجَفْوَ شَوْكًا فِي الْفَيَافِي^{٢٩٢}

إِذَا أَحْبَبْتَ يَوْمًا لَا تُجَافِي ... فَإِنَّ الْجَفْوَ شَوْكًا فِي الْفَيَافِي
وَ دَارِي مَنْ تُحِبُّ كَمَا تُدَارِي ... غِرَاسَ الْأَرْضِ أَثْمَارًا تُؤَافِي.

**عِنْدَمَا تَسْتَطِيعُ فَهَمَّ تَعَالِيمِ الْحَيَاةِ، تُقَدِّمُ لَكَ الْحَيَاةُ
كُلَّ مَا تُرِيدُهُ مِنْهَا، خَاصَّةً إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُثَابِرِينَ.**

رافع آدم الهاشمي

^{٢٩٢} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٣٦)

فَإِنَّ الْعِشْقَ سَهْمًا قَدْ رَمَانِي^{٢٩٣}

كَفَانِي مَا أَتَانِي لَنْ أَبَالِي ... بِأَخْبَارِ النَّسَاءِ مِنَ الْعَوَانِي
فَدَاكَ الْعَهْدُ وَلَى دُونَ عَوْدٍ ... فَقَدْ مُلِكَ الْفُؤَادُ وَ لَنْ أَعَانِي
سَاحِيَا الْعُمْرِ فِي أَلْقٍ وَ زَهْوٍ ... وَ فِي دَارِ الْجِنَانِ أَرَى مَكَانِي
فَهُمْ آلُ النَّبِيِّ الطَّهْرِ طَاهَا ... بِهِمْ أَحْدُ السَّعَادَةِ وَ الْأَمَانِي
هُمُ سُقْنُ النَّجَاةِ وَ لَا أَعَالِي ... بِهِمْ حَثْمًا أَرَى بَرَّ الْأَمَانِ^{٢٩٤}

^{٢٩٣} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (١٣/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٢٩٤} إشارة إلى حديث رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، مَنْ ركب فيها نجا، و مَنْ تخلف عنها غرق.." انظر: كنز العمال: ١٢/ ٩٨ - ٩٩، ح ٣٤١٧٠.. و بلفظ مقارب منه في ينابيع المودّة: ٢/ ٤٤٣.. و: جواهر العقدين: ص (٢٦٠).. و: فرائد السمطين: ٢/ ٢٤٢.. و: نفحات الأزهار: ١٠/ ٤١٤ - ٤١٥.. و: في المستدرک علی الصحیحین: ٣/ ١٦٣، ح ٤٧٢٠ قوله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي فيكم

فَإِنْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ دَوْمًا ... فَإِنَّ الْعِشْقَ سَهْمًا قَدْ رَمَانِي.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين..

إلى جدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وآله وسلّم.

و:

- إلى بضعة حبيب رب العالمين..

- إلى ابنة خاتم الأنبياء والمرسلين (محمد بن عبد الله
الهاشمي)..

- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..

مثل سفينة نوح من قومه، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق"، و غيرها من المصادر
المعتبرة.

- إلى التي فاض على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين (الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتّم السّلام.

و:

- إلى أبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمّي: السيّد الإمام الحسن بن السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: سيّد شهداء شباب أهل الجنّة، السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..

- إلى أبي: سيّد الساجدين و زين العابدين، السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: باقر العلم بقرأ، السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: أبي عبد الله الصادق، السيّد الإمام جعفر بن السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أهل بيت النبوة و معدن الرّسالة جميعاً عليهم السّلام، سفينة النّجاة، التي من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

(٣٧)

فَذَاكَ الْعَهْدُ طَيْرًا حَطَّ رِيحًا^{٣٩٥}

تَغَيَّرَتِ الرِّبُوعُ وَ سَاكِنُوهَا ... وَ لَمْ أَرَ مِنْهُمْ عَمَلًا صَاحِبًا
وَ جَارَ الْجُلَّ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا^{٣٩٦} ... وَ لَمْ أَرَ فِيهِمْ شَيْئًا مَلِيحًا
فَإِنْ قَالُوا فَلَنْ تَسْمَعَ كَلَامًا ... سَتَسْمَعُ مِنْهُمْ دَوْمًا فَجِيحًا
وَ إِنْ أَعْطُوكَ عَهْدًا لَا تُبَالِي ... فَذَاكَ الْعَهْدُ طَيْرًا حَطَّ رِيحًا

^{٣٩٥} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١١/٩/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٩٦} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "لو يُعطى النَّاسُ بدعواهم لادعى رجال أموال قوم و دماؤهم، و لكن البيّنة على المدعى و اليمين على من أنكر". انظر: كنز العمال: ٦/ ١٨٧، ح ١٥٢٨٥.. و: ص (١٩٠)، ح ١٥٢٩٦ و ١٥٢٩٧.. و: المعجم الكبير للطبراني: ١١/ ٩٦، ح ١١٢٢٤ و ١١٢٢٥.. و: المعجم الأوسط: ٨/ ١٠٤، ح ٧٩٧١.. و: مسند أبي عوانة: ٤/ ٥٤ - ٥٥، ح ٦٠٠٥ - ٦٠٠٨، ب ١١.. و: سنن ابن ماجة: ٢/ ٧٧٨، ح ٢٣٢١، كتاب الأحكام، ب ٧.. و: الجامع الصغير: ص (٤٥٩)، ح ٧٤٩٥.. و: السنن الكبرى للبيهقي: ١٠/ ٢٥٢، كتاب الدعوى و البيّنات.. و: السنن الصغرى: ٤/ ٣٨٩، ح ٤٧٥٧.. و: شرح معاني الآثار: ٣/ ١٩١ و ٢٠٢.

فَيَا عَجَبِي وَ يَا أَسْفِي عَلَيْهِمْ ... فَلَمْ أَر فِيهِمْ عَقْلاً رَجِيحاً.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيْقَةَ دَيْنٍ وَ سَدَادِ
طَرِيقٍ فَلَا يُسْمِعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ الرَّجَالِ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ
يَرْمِي الرّامِي وَ تُخْطِئُ السِّهَامُ وَ يَحِيلُ الْكَلَامُ، وَ
بَاطِلٌ ذَلِكَ يَبُورُ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ وَ شَهِيدٌ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ
بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعٍ.. الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ
سَمِعْتُ وَ الْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٣٨)

فَعَجَّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَوْلِ ٢٩٧

إِذَا مَا كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ حَيْرًا ... فَعَجَّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَوْلِ
فَعَارٌ بَلْ وَ كُلُّ الْعَارِ يَبْقَى ... عَلَى مَنْ قَالَ قَوْلًا دُونَ فِعْلٍ.

لكي تنجح، عليك الاهتمامُ بالشيءِ المطلوبِ
تحقيقه، و وضعُ الهدفِ نصبَ عينيكِ طوالِ
الوقتِ.

رافع آدم الهاشمي

٢٩٧ تمّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم السبت المصادف (٢٠ / شوال / ١٤٢٧هـ) الموافق
(٢٠٠٦/١١/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط
ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٣٩)

فَقُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَدْ خَلِ^{٢٩٨}

دَعُ زَكَرَ مَنْ جَحَدُوا الْفُؤَادَ فَإِنَّهُمْ

جُبِلُوا عَلَى زَيْفٍ وَ فِعْلٍ مُبِطِلِ

إِنْ كُنْتَ تَبْقَى سَاعِيًّا تَرْجُوهُمْ

فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ سَوْفَ تَنْزِلُ مِنْ عَلِ

وَدُ الْقُلُوبِ إِذَا بَدَأَ بِلِسَانِهِمْ

فَقُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَدْ خَلِ

دَعُهُمْ وَ رَبُّكَ لَنْ تَرَاهُمْ فِي هَئَا

لَا شَيْءٍ يَخْفَى عَنِ إِلَهِكَ يَنْطَلِي.

^{٢٩٨} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، وهي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٤٠)

فَلَقَدْ تَشَطَّى فِي فُؤَادِي مَرْتَعِي^{٢٩٩}

دَعُ ذِكْرَ مَنْ سَكَنَتْ حَشَايَا أَضْغِي

وَ تَرَبَّعَتْ كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْمَخْدَعِ

تِلْكَ الَّتِي قَالَتْ تَعَالَ وَ ضَمَّنِي

فَلَقَدْ تَشَطَّى فِي فُؤَادِي مَرْتَعِي

كَمْ قَدْ قَضَيْتِ الْعُمَرَ أَشْكُو مِنْ جَوِّي

وَ حَسِبْتُ أَنِّي فِي هَوَايَ الْأَلْمَعِي

لَكِنْ هَوَى تِلْكَ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا

^{٢٩٩} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣/ ربيع الثاني/ ١٤٢٣هـ) الموافق (١٣/٦/٢٠٠٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

أُضْحَى يَمِيلُ إِلَى صَبِيٍّ أَجْدَعِ
حَقًّا لَقَدْ أَحْبَبْتُهَا بِحَشَاشَتِي
وَ رَجَعْتُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ بِأَذْمُعِي
كَمْ قَدْ لَثِمْتُ الشَّهْدَ فِيهَا وَ الْمُنَى
وَ لَكُمْ فَعَلْتُ لَهَا فِعَالَ الْأَشْجَاعِ
حَتَّى رَشَفْتُ الْخَمْرَ مِنْ كَأْسِ الْهَوَى
وَ دَفَعْتُهَا عَنِّي وَ قُلْتُ لَهَا أَسْرِعِي.

**مِنْ كَفَّارَاتِ الذَّنُوبِ الْعِظَامِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ وَ
التَّنْفِيسُ عَنِ الْمَكْرُوبِ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٤١)

فَلَنْ يَنْفَعَكَ مَالٌ أَوْ بَنُونَ^{٣٠٠}

أَلَا يَا صَاحِحْ خُذْ مِنِّي لِتَنْجُو ... بِيَوْمِ قَادِمٍ حَتَّمَا يَكُونُ
عَلَيْكَ بِطَاعَةِ الْمَوْلَى تَعَالَى ... فَلَنْ يَنْفَعَكَ مَالٌ أَوْ بَنُونَ.

**كُلَّمَا كَانَ هَدْفُكَ كَبِيرًا وَ وَاضِحًا كَانَ حَافِزُكَ أَقْوَى
بِكَثِيرٍ، وَ كُلَّمَا كَانَ حَافِزُكَ أَقْوَى اسْتَطَاعَ دَفْعَكَ إِلَى
الْأُمَامِ بِقُوَّةٍ أَكْبَرٍ.**

رافع آدم الهاشمي

^{٣٠٠} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤٢)

فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالْفِعَالِ^{٣١}

رَبِيعُ الْعُمْرِ لَا يَبْقَى بِحَالِ

وَ عَوْدُ^{٣٢} الْأَمْسِ لِلْيَوْمِ إِرْتِحَالِي

إِذَا الظُّلْمَاءُ طَالَتْ وَ اسْتَبَدَّتْ

فَعَنْكَ النَّاسُ تَجْفُو^{٣٣} بَارْتِحَالِ

^{٣١} تمّ الانتهاء من نظمها مغرب يوم الجمعة المصادف (١٨/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٢} العود [بفتح العين و سكون الواو]: العودة و الرجوع إلى حيث كانت البداية بعد انتهاء الغاية، و العود: الجمل أو البعير الممسّن.. انظر: لسان العرب: ١/ ٢٨.. و: ٢/ ٦.. و: ٣/ ٣١٦ و ٣١٩.. و: القاموس المحيط: ص (٩٣٠).. و: مختار الصحاح: ص (٢٨٣ و ٢٩٤).. و: العين: ٢/ ٢١٨.. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٣٦.. و: التعريفات: ص (٢٠٥).. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٣٥٧.. و: غريب الحديث للخطابي: ٢/ ٣٣٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٠٢.

^{٣٣} الجفو: من الجفاء: و هو تقيض الصلّة، و الجفاء هو غلظ الطبع، و البعد عن الشيء و الإعراض عنه، و جفو الشيء: عدم لزوم مكانه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ١٤٧ و ١٤٨.. و:

وَ حَتَّى الْأَقْرَبُونَ فَعَنكَ يَغْدُو^{٣٠٤}

وَ لَيْسَ بِهِمْ بِجُرْحِكَ مَنْ يُبَالِي

فَتُمْسِي مَا أَدْلَهُمْ^{٣٠٥} اللَّيْلُ تَرْجُو

أَنِيسًا لَوْ يُغَازِلُ بِالْمَقَالِ

فَلَا الظُّلْمَاءُ وَ لَتْ وَ أَفْشَعَرَّتْ

وَ ظَلَّ مُنَاكَ نَسَجًا فِي الْخِيَالِ

فَبِتَّ اللَّيْلَ مَكْلُومًا^{٣٠٦} حَزِينًا

العين: ١٩٠/٦.. و: المصباح المنير: ١٠٤/١.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٥١/٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢٨١/١.

^{٣٠٤} يغدو: من الغدو، و هو السير أول النهار، و هو نقيض الرواح الذي هو من لدن زوال الشمس إلى الليل، و قيل إنَّ الرواح هو السير بالعشي.. انظر: لسان العرب: ٤٦٤/٢.. و: ١١٨/١٥.. و: مختار الصحاح: ص (١١٠).. و: معجم البلدان: ٧٤/٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣٤٦/٣.

^{٣٠٥} المدلهم: الأسود، و أدلهم الليل و الظلام: كثف و أسود، و ليلة مدلهمة: أي ليلة مظلمة شديدة السواد.. انظر: لسان العرب: ٢٠٦/١٢.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٣١).. و: العين: ١٣٦/٤.. و: المغرب: ٢٩٣/١.

^{٣٠٦} المكلوم: المجروح.. انظر: لسان العرب: ٥٢٥/١٢.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٩١).. و: العين: ٣٧٨/٥.

وَ كُلُّ عَنكَ يَلْهُو^{٣٠٧} بِاقْتِتِـالِ
فَصَارَتْ كُلُّ أَرْضِ اللّهِ سِجْنًا
وَ قَدْ عَادَاكَ أَنْصَافُ الرَّجَالِ
فَلَمْ تَلْبَثْ هُنَيْهَةً^{٣٠٨} كِي تَرَاهَا
حَقَائِقَ مَنْ تَلَبَّسُوا بِالْجَمَالِ
فَنَادَى كُلُّ لُبِّكَ وَاعْلِيَّـالاً
فَلَيْسَ لَنَا سِـوَاهُ وَ خَيْرُ آلِ
عَلِيٍّ الْحَقُّ وَ النُّورُ الْمَصْفَى

^{٣٠٧} يلهو: يلعب، من اللهو، و هو ما شغلك من هوى و طرب، يُقال: لهُوت بالشيء و تلهيت به: إذا لعبت به و تشاغلته و غفلت به عن غيره و تركت ذكر ما سواه، و اللهو: الصدوف عن الشيء.. انظر: لسان العرب: ١١٢ / ٨ .. و: ٢٥٩ / ١٥ .. و: العين: ٨٧ / ٤.

^{٣٠٨} هنيهة: تصغير هنة، و أصلها هنوة، أي قليلاً من الزمان، و الزمان اليسير بقدر ما تلحظ العين، و قيل: الشيء اليسير، و قولهم: مكث هنيهة، أي أقام ساعة يسيرة أو لطيفة.. انظر: لسان العرب: ٣٢ / ١١ .. و: ٣٦٦ / ١٥ .. و: القاموس المحيط: ص (١٧٢٥) .. و: المغرب: ٣٩٠ / ٢ .. و: المصباح المنير: ٦٤١ / ٢ .. و: أنيس الفقهاء: ٧٨ / ١ .. و: التوقيف على مهمات التعاريف: ٦١٨ / ١ .. و: النهاية في غريب الحديث: ٣٧٨ / ٥.

عَلِيٌّ وَجْهُ رَبِّي لَا أُغَالِي

عَلِيٌّ لِلرَّسُولِ أَخٌ وَوَصِيٌّ^{٣٠٩}

^{٣٠٩} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أخذ برقبة أمير المؤمنين السيد الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام: "إنَّ هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم، فأسمعوا له و أطيعوا"، و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم هذا الحديث بعد أن نزل قوله تعالى: ﴿و أنذر عشيرتَك الأقربين﴾.. [القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (٢١٤)]، فجمع صلى الله عليه وآله و سلم ثلاثين (و قيل: أربعين) نفراً من آل أبي طالب، فأكلوا و شربوا ثلاث مرات، ثم قال لهم رُوحِي له الفداء: "مَنْ يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون خليفتي، و يكون معي في الجنة؟"، فلم يجبه إلا أمير المؤمنين السيد الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام بقوله: "أنا"، فقال له النبي صلى الله عليه وآله و سلم: "أنت"، ثم أخذ برقبته و قال: "... الحديث.. انظر: مسند أحمد بن حنبل: ١١١/١ و ١٥٩ و ٣٣١.. و: سنن النسائي الكبرى: ١٢٥/٥ - ١٢٦، ح ٨٤٥١.. و: مسند البراز: ١٠٥/٢ - ١٠٦، ح ٤٥٦.. و: المعجم الأوسط للطبراني: ٢٤١/٣، ح ٢٨٣٦.. و: تهذيب الآثار: ٦٠/٤ - ٦١، ح ٥.. و: ص (٦٢ - ٦٣)، ح ١٢٧.. و: تاريخ الطبري: ١/٥٤٢ - ٥٤٣.. و: العلل الواردة في الحديث للدراقطني: ٣/٧٥، ت ٢٩٣.. و: المستدرک علی الصحیحین: ٣/١٤٣ - ١٤٤، ح ٤٦٥٢.. و: دلائل النبوة لأبي نعیم: ٢/٤٢٥، ح ٣٣١.. و: دلائل النبوة للبيهقي: ٢/١٧٩ - ١٨٠.. و: شواهد التنزيل: ١/٤٢٠ - ٤٢١، ح ٥٨٠.. و: تاريخ دمشق: ٤٢/٤٩ - ٥٠.. و: الوفا بأحوال المصطفى: ص (١٨٣ - ١٨٤)، ح ٢٤٩.. و: كفاية الطالب: ص (٢٠٥ - ٢٠٦)، ب ٥١.. و: فراند السمطين: ١/٨٥ - ٨٦، ح ٦٥، ب ١٦.. و: السيرة النبوية لابن كثير: ١/٤٥٧ - ٤٥٩.. و: البداية و النهاية: ٣/٣٢ - ٣٣.. و: مجمع الزوائد: ٨/٣٠٢.. و: كنز العمال: ١٣/١٣١ - ١٣٣، ح ٣٦٤١٩.. و: ينابيع المودة: ١/٣١١ - ٣١٢، ح ١ و ٢/٣١.. و: الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١/٥٨٥ - ٥٨٦.. و: فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢/٨٠٧ - ٨٠٨، ح ١١٠٨.. و: ص (٨٧١)، ح ١١٩٦.. و: ص (٨٨٧)، ح ١٢٢.. و: تفسير الثعلبي: ٧/١٨٢.. و: تفسير الجبري: ص (٣٤٨).. و: تفسير الطبري: ٩/٤٨٣ - ٤٨٤، ح ٣٦٨٠٦.. و: تفسير

وَ حُبُّهُ فِي قُؤَادِي غَيْرُ سَالٍ^{٣٠}

عَلِيٍّ حِصْنٌ أَمِنَ قَدْ حَبَّاهُ^{٣١}

إِلَهُ الْكَوْنِ دَوْمًا بِالْمَعَالِي

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِدَاكَ رُوحِي

فِدَاكَ بِمَا لَدَيَّ وَ كُلُّ مَا لِي

أَنْبَسُ الرُّوحِ يَبْقَى مَا إِذْ لَهَمْتُ

حَبِيبُ الْقَلْبِ دَوْمًا فِي اللَّيَالِي

فَمَا أَنْ قَدْ عَلِمْتَ الْحَقَّ زَالَتْ

البغوي: ٣/٣٤١ - ٣٤٢.. و: تفسير ابن كثير: ٣/٣٣٩.. و: تفسير الدر المنثور: ٦/٣٢٧ - ٣٢٨.

^{٣٠} سأل: من السَّل، و هو انتزاع الشيء و إخراجَه في رفق، و قيل: هو اللهو عن الشيء و ترك ذكره، يُقال: سلا فلان عن فلان يسلو سلوًا: أي يعرض عنه و يترك ذكره.. انظر: لسان العرب: ١١/٣٤٢.. و: العين: ٧/٢٩٧.. و: مختار الصحاح: ص (٢٥٣).

^{٣١} حياه: أعطاه، من الحياء، أي العطاء أو العطية بلا من و لا جزاء.. انظر: لسان العرب: ١٤/١٦٢.. و: مختار الصحاح: ص (٥٢).. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٢٦٠).. و: النهاية في غريب الحديث: ١/٣٣٦.

هُمُومُكَ كُلُّهَا وَ بِلَا نِگَالٍ^{٣١٣}

فَنَادِي كَلَّمَا ضَاقَتْ عَلَيَّ^أ

لِيَعْدُو كُلُّ قَيْدِكَ لِلزَّوَالِ

وَ لَا تَحْزَنُ عَلَيَّ مَنْ كُنْتَ تَرْجُو^{٣١٣}

فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرِحُ بِالْفِعَالِ^{٣١٤}

^{٣١٣} النكال: العذاب، و النكل: الجبن و النكوص (أي الإحجام عن الشيء)، و النكل عن الشيء: الانصراف عنه، و النكل مفرد النكول، و النكول هي القيود، و قد سُميت القيود أذكاراً؛ لأنها يُنكل بها، أي يُمنع، و النكل: الرَّجُلُ المَجْرَبُ القوي، و الناكل: الجبان الضعيف.. انظر: لسان العرب: ١١/ ٦١٥ و ٦٧٧ و ٦٧٨.. و: مختار الصحاح: ص (٢٨٣).. و: العين: ٥/ ٣٧١.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٢٥.. و: غريب ألقاظ التنبيه: ١/ ٣٣٥.. و: المطالع على أبواب المقنع: ص (٢٣٨ و ٢٣٩).. و: غريب الحديث لابن سلام: ٣/ ٤٤.. و: غريب الحديث لابن الجوزي: ٤/ ٤٣٦.. و: الفائق في غريب الحديث: ٢/ ٤٠٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ١١٦.

^{٣١٣} إشارة إلى قوله تعالى: {فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَعَثَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُم وَ لَا مَا أَصَابَكُمْ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٥٣)].

^{٣١٤} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ لَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٧٠)]، و قوله تعالى: {وَ اصْبِرْ وَ مَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة النحل/ الآيتان (١٢٧ و ١٢٨)].

و مَهْمَا طَالَ لَيْلُكَ سَوْفَ يَمْضِي

و يَأْتِي الصُّبْحُ حَتْمًا بِالْمَنَالِ

و مَهْمَا كَانَ ظُلْمُ النَّاسِ يَغْلُو

سَيُسْفِرُ^{٣١٥} عَنْهُمْ يَوْمًا بِغَالِ

فَيُسْعِدُ كُلَّ مَنْ يَهْوَى عَلِيًّا^{٣١٦}

^{٣١٥} السفر: كشف القناع عن الشيء فيظهر منه ما كان خافياً، و أسفر عن الشيء: أي كشف عما في قلبه و أوضحه، و سفر الصبح: أضاء و أشرق، و أسفرت المرأة: أي كشفت عن وجهها، فهي سافرة. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٦٨ و ٣٧٠.. و: القاموس المحيط: ص (٥٢٣).. و: مختار الصحاح: ص (١٢٦).. و: التوقيف على مهمات التعاريف: ١/ ٤٠٦.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٨١.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٦٧ و ١٩٨).. و: غريب الحديث للخطابي: ٢/ ٢٨٢.

^{٣١٦} إشارة إلى حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "هذا علي بن أبي طالب: لحمه لحمي، و دمه دمي، هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي"، فَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا الَّذِي لَحْمُهُ لَحْمُ رَسُولِ اللَّهِ، وَ دَمُهُ دَمُ رَسُولِ اللَّهِ، فَهُوَ مُحِبٌّ بِالضَّرُورَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَ مَنْ هُوَ مُحِبٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ مُحِبٌّ بِالضَّرُورَةِ لِمُرْسَلِهِ، وَ هُوَ وَاجِبُ الْوُجُودِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (الله عَزَّ وَجَلَّ)، وَ مَنْ هُوَ مُحِبٌّ لِلَّهِ تَعَالَى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ؛ لِأَنَّ مُحِبَّةَ السَّيِّدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ هِيَ طَاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَاجِبَةٌ، وَ قَدْ قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران / الآية (٣١)]. انظر: كنز العمال: ٥/ ٧١٧ - ٧٢٤، ح ١٤٢٤٢.. و: مجمع الزوائد: ٩/ ١١١.. و:

وَ يَعْلَمُ فِي غَدِ صِدْقِ الْمَقَالِ.

الإهداء:

إلى أبي و قدوتي بعدَ جدِّي رسول الله صَلَّى الله عليه و آله
و سلّم، إلى يعسوب الدّين و قائد الغر المحجلين، إلى أمير
المؤمنين، السيّد الهاشمي الشّريف النقيّ التقيّ، أسد الله الغالب،
الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السّلام.

كنوز الحقائق: ص (١٧٤).. و: ينابيع المودة: ١ / ١٥٨ و ٢٨٩.. و: ٢ / ٨٣.. و: مناقب
الخوارزمي: ص (١٤٢)، ح ١٦٣.. و غيرها من المصادر.

(٤٣)

فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِينَا؟^{٢١٧}

سَخِيحًا إِنْ تَلَاقَيْنَا ... وَ يَزْهُو نَبْضُ قَلْبَيْنَا
سِنِينَ الدَّهْرِ لَا تَبْقَى ... وَ إِنْ طَالَتْ لَيَالِينَا
كَفَانَا بَعْدُنَا الْحَالِي ... بِأَوْهَامِ سَتْرِدِينَا
فَإِنَّ الحُبَّ يَا صَخِي ... فُوَادُ لَا يُجَافِينَا
زَرَعْنَا حَقْلَنَا الزَّاهِي ... بِأَهَاتِ بِأَيْدِينَا
قُرُونِ المَوْتِ تُرْدِيهَا ... إِذَا عَادَتْ لَيَالِينَا
كَفَاكَ مَا فَعَلْتِيهِ ... لِتُرْدِي ضِحْكَةً فِينَا

^{٢١٧} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (٢٨ / محرم / ١٤٢٠هـ) الموافق (١٣ / ٥ / ١٩٩٩م)، و هي من الضرب التام من بحر الهزج، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

أَسْوَدُ نَحْنُ لَا نَخْشَى ... ذُنَابَ الْغَابِ فَأُخْشِينَا

أَلَا سُحْقًا لِأَعْدَائِي ... فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِينَا؟.

تُذَلُّ الْأُمُورُ لِلْمَقَادِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبِيرِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٤٤)

في حُلُقومي صرخةٌ تُكَلِّي^{٣١٨}

في حُلُقومي صرخةٌ تُكَلِّي..

تَتَعَاتِقُ لَيْلًا وَ الْعَبْرَى..

تَتَأَمَّلُ يَوْمًا أَنْ تَفْنَى..

يَسْكُنُنِي بُرْكَانٌ صَامِتٌ..

مُدَّ عَدِنَا الْقَادِمِ وَ الْقَائِتِ..

تُحِبُّسُنِي الدَّمْعَةُ يَا طِفْلِي..

يَحْسَبُنِي أَصْحَاكُ مَنْ حَوْلِي..

^{٣١٨} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٦ / شعبان / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/١٨م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

كَبَّلَنِي حُزْنُكَ يَا امْرَأَتِي..

قَيَّدَنِي الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ..

خَجَلِي مِنْ نُطْقِي لِلآه..

لَوْ يُصْبِحُ أَيُّوبُ مَكَانِي،

فَلَقَالَ: أَتَبًّا لِرَمَانِي!!

فَدَعَيْتَنِي أَعَانِي، فَدَعَيْتَنِي..

مَنْ غَيْرُكَ أَفْدِيهِ بَعَيْنِي؟!

فَالْأَفْعَى صَارَتْ كَالْمَرْأَةِ!!

وَ الْمَرْأَةُ قُتِلَتْ كَالثَّوْرَةِ!!

وَ ذِنَابُ الْغَابِ رِجَالٌ!!

جَبَلٌ يَهْوِي، حُرٌّ صَالَ!!

وَ الْقَائِدُ يَلْهُو لَا يَدْرِي:

سُفْرٌ غَرَّقَى،

عَذَاءٌ تَتَمَرَّقُ سَكْرَى!!

يَكْفِينِي جُرْحٌ لَا يُدْمَلُ..

فَدَعِينِي بِعَظْرِكَ كَيْ أَنْسَى:

يَوْمًا مَاتَتْ فِيهِ الشَّمْسُ.

**الإيمانُ على أربعِ دعائمٍ: على الصبرِ و اليقينِ و العدلِ
و الجهادِ، و الصبرُ منها على أربعِ شُعبٍ: على الشوقِ
و الشفقيّ و الزهدِ و الترقُّبِ، فَمَنْ إشتاقَ إلى الجنّةِ
سلا عَنِ الشّهواتِ، و مَنْ أشفقَ مِنَ النَّارِ اجتنَبَ
المُحرّماتِ، و مَنْ زهدَ في الدُّنيا إستهانَ بالمُصيباتِ،
و مَنْ ارتقَبَ الموتَ سارعَ إلى الخيراتِ.**

أميرُ المؤمنينَ الإمامُ عليُّ بنَ أبي طالبٍ الهاشميُّ

عليه السّلامُ

(٤٥)

كَرِيمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الْكَرَامِ^{٣١٩}

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَا شَفِيعِي ... صَلَاةً بَعْدَهَا دَوْمًا سَلَامِي
وَ خُذْ مِمَّنْ أَحَبَّكَ كُلَّ شَوْقٍ ... فِدَاكَ الرُّوحُ يَا رَمَزَ الْعِصَامِ
وَ لَا تَحْزَنْ حَبِيبَ الْقَلْبِ يَوْمًا ... سَيَأْتِي اللَّهُ حَثْمًا بِالسَّلَامِ
وَ يَحْيَا النَّاسُ فِي خَيْرٍ وَ عَدْلٍ ... وَ يُرْفَعُ عَنْهُمْ كُلُّ الظَّلَامِ
فَلِي يَا خَيْرَ بَابٍ أَرْتَجِيهِ ... مَطَالِبَ أَنْتَ غَيْثٌ لِلْأَنْبِيَاءِ
فَحَقِّقْ لِي سَرِيعًا كُلَّ سَعْيِي ... كَرِيمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الْكَرَامِ.

^{٣١٩} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ رمضان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١٧/١٠/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

الإهداء:

إلى حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

إلى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الْأَمِينِ..

إلى خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ..

إلى جَدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و آلهِ وَ سَلَّمَ.

(٤٦)

كُلُّ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِثْلَ صُمَيْدَعٍ^{٣٣٠}

أَنْظُرْ إِلَى هَـذِي الْقُبُورِ دَوَارِسُ^{٣٣١}

فِيهَا الْمُلُوكُ وَ كُلُّ عَبْدٍ أَجْدَعٍ^{٣٣٢}

فِيهَا الضِّيَاغِمَةُ^{٣٣٣} الْأَسْوَدُ وَ كُلُّهُمْ

^{٣٣٠} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٣١} الدوارس: التي لا يرى لها أثر.. انظر: القاموس المحيط: ص (٨١٢).

^{٣٣٢} الجدع: القطع، و قيل: هو القطع البائن في الأنف و الأذن و الشفة و اليد و نحوها، و الجدع: الحبس و السجن، و الأجدع: الشيطان.. انظر: لسان العرب: ٨ / ٤١.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٤) فصل الجيم.. و: مختار الصحاح: ص (٤١).. و: العين: ١ / ٢١٩.. و: المصباح المنير: ١ / ٩٣.. و: معجم ما أستعجم: ٣ / ١٠٧٢.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١ / ٢٩٧.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٣٤٥).. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢ / ٣٤٣.. و: الفائق في غريب الحديث: ١ / ٣٣٥.. و: النهاية في غريب الحديث: ١ / ٢٤٦.

^{٣٣٣} الضياغمة: جمع ضيفم، و هو الأسد، كناية عن الشجاعة، و قيل: الضيفم هو الواسع الشدق.. انظر: لسان العرب: ١٢ / ٣٥٧.

صَارُوا تَرَابًا فِي الثَّرَابِ الْمُثْرَعِ^{٣٢٤}

بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَرَاهُمْ فَوْقَ الثَّرَى^{٣٢٥}

كُلُّ يَجُوبِ الْأَرْضِ مِثْلَ صُمَيْدَعٍ

^{٣٢٤} المترع: المملوء، و ترع الشيء [بالكسر]: امتلأ، و حوض ترع و مترع: أي مملوء، و كوز ترع: أي ممتلئ، و سيل أترع و ترّاع: أي يملأ الوادي، و الترع: امتلاء الشيء، و سحب ترع: كتير المطر، و رجل ترع: فيه عجلة، و قيل: هو المستعد للشر و الغضب السريع، و الترع: السفية السريع إلى الشر، و الترة: الروضة على المكان المرتفع، و فوّه الجدول.. انظر: لسان العرب: ٣٢/٨.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٢).. و: مختار الصحاح: ص (٣٢).. و: العين: ٦٧/٢.. و: المغرب: ١٠٣/١.. و: المصباح المنير: ٧٤/١.. و: غريب الحديث لابن سلام: ٤/١.. و: غريب الحديث للحري: ٢٠٣/١ و ٢٠٤ و ٢٠٥.. و: الفائق في غريب الحديث: ١٤٩/١.. و: النهاية في غريب الحديث: ١٨٧/١.

^{٣٢٥} الثرى: التراب النديّ أو الرطب، و قيل: هو مطلق التراب، و قيل أيضاً: هو التراب الذي إذا بُلّ لم يصير طيناً لازباً، و ثريت الأرض ثري: أنديت و لانت بعد الجدوبة و اليبس، و قوله تعالى: {وَمَا تَحْتِ الثَّرَىٰ}.. [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (٦)]، جاء في التفسير: إنه ما تحت الأرض، أو ما في جوف الأرض دون التراب، و يُقال: حفرت ثرى فلان: إذا فتشت عن أمره و وقفت عليه.. انظر: لسان العرب: ٢٠٧/٤.. و: ١١١/١٤.. و: القاموس المحيط: ص (١٦٣٥).. و: العين: ٢١٩/١.. و: المصباح المنير: ٨١/١.. و: معجم ما أستعجم: ٦٢١/٢.. و: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٢٠/١.. و: الفائق في غريب الحديث: ١٦٥/١.. و: تفسير القمي: ٥٨/٢.. و: التبيان: ١٦٠/٧.. و: منتخب التبيان: ١٠١/٢.. و: مجمع البيان: ٢/٤.. و: جوامع الجامع: ٤١٥/٢.. و: نور الثقلين: ٣٧١/٣.. و: المعين: ٢/٨١٠.. و: البرهان: ٣٣/٤.. و: كنز الدقائق: ٢٩٠/٨.. و: تفسير شبر: ٣١١/١.. و: بيان السعادة: ١٧/٣.. و: مقتنيات الدرر: ٦٩/٧.. و: الميزان: ١٣٢/١٤.

وَ الْيَوْمَ أَمْسُوا فِي التَّرَابِ جَمِيعُهُمْ

مِنْ عِبْدِهِمْ وَ شَرِيفِهِمْ وَ الْأَلْمَعِي^{٣٣٦}

قُلْ لِي بِرَبِّكَ هَلْ سَتَقْدِرُ فِي غَدٍ

عَزَلِ الْعِظَامِ مِنَ الْمُلُوكِ عَنِ الدَّعِي^{٣٣٧}؟

^{٣٣٦} ألمعي: مأخوذ من اليلمعي من القوم، و هو الداعي الذي يتنطى الأمور ولا يكاد يخطى ظنه، والألمعي: الظريف، و الذي يظن لك الظن كأنه قد رآه و قد سمعه.. انظر: العين: ٢/ ١٥٥.. و: غريب الحديث لابن الجوزي: ٢/ ٣٣١.

^{٣٣٧} الدعي: الذي وُلد من جنسين مختلفين، و الهجين الذي ليس بخاص النسب، و هو الموصل بغير أبيه، أو هو ولد الزنا، و يُسمى بأسماء أخرى منها: المعلهج، و الشنيق، و الزنيم، و الحميل، و الدعي: من تبينته، و منه قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٤)].. انظر: لسان العرب: ٢/ ٣٢٨.. و: ١٠/ ١٩١ و ٣٢٨ و ٣٣٠.. و: ١٢/ ١٨٥.. و: ١٤/ ٢٦١.. و: القاموس المحيط: ص (٩٣٩).. و: مختار الصحاح: ص (٨٦).. و: العين: ١/ ٣٤٤.. و: ٢/ ٢٢١ و ٢٧٧.. و: ٣/ ٤٨.. و: ٥/ ٦٤.. و: المغرب: ١/ ٣٦٩.. و: المصباح المنير: ١/ ١٥٢ و ١٩٥.

(٤٧)

لَا لَنْ يَهْزَأَ إِذَا تُخْرِبُشُهُ الْقِطْطُ^{٣٣٨}

حَاذِرٌ مِنَ الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةِ إِنَّهَا ... تَسْعَى إِلَيْكَ بِكُلِّ غَدْرِ كَالرُّقْطِ
وَ أَفْعَلُ بِكُلِّ النَّائِبَاتِ كَمَا الْأَسَدُ ... لَا لَنْ يَهْزَأَ إِذَا تُخْرِبُشُهُ الْقِطْطُ.
وَ لَيْسَ لَوَاضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ مِنَ الْحِطِّ فِيمَا أَتَى
إِلَّا مَحْمَدَةَ النَّجْمِ، وَ ثَنَاءَ الْأَشْرَارِ، وَ مَقَالَةَ الْجُهَالِ، مَا دَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ، مَا
أَجُودَ يَدُهُ وَ هُوَ عَنِ ذَاتِ اللَّهِ بِخَيْلٍ! فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلَْيَصِلْ بِهِ الْقِرَابَةَ، وَ
لِيُحْسِنَ مِنْهُ الضِّيَافَةَ، وَ لِيُفَكِّ بِهِ الْأَسِيرَ وَ الْعَانِي، وَ لِيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ وَ
الْغَارِمَ، وَ لِيُصَبِّرَ نَفْسَهُ عَلَى الْحَقُوقِ وَ النَّوَائِبِ إِبْتِغَاءَ التَّوَابِ، فَإِنَّ فَوْزًا
بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرَفٌ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَ دَرَكٌ فَضَائِلِ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي

عليه السَّلَام

^{٣٣٨} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٤٨)

لِلَّهِ دَرْكٌ يَا حُسَيْنُ بِقَسْوِدٍ^{٣٣٩}

نُورٌ تَجَلَّى مِنْ عَلَيِّ أَوْحَا—دِ

مُذْ قَالَ لَا لِلرَّبِّ خَيْرٌ مَوْحَا—دِ

حَمَلُ الحُسَامِ فَلَا يَهَابُ إِذَا الرَّدَى

حَامَتْ عَلَى سَبْطِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ—دِ

مَا مَاتَ نَجَلُ المُرْسَلِينَ وَ لَا مَضَى

يَا سَامِعِي أَغْظِمُ بِآلِ الأَحْمَدِ—دِ

هَذَا الحُسَيْنُ وَ قَدْ قَدَى جَمَعَ الهُدَى

^{٣٣٩} تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الجمعة المصادف (١٥/ ربيع الثاني/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٧/٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٥٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

أَدُمُ الشَّهَادَةَ ظَلِي مِنْهُ تَوَقَّـدِي

فَلَقَدْ أَتَى هَذَا الإِمَامُ مُجَاهِـدِـاً

تَزْهُو بِهِ الأَيَّامُ مِثْلَ رَبَزَجِـدِـ

وَ تَلُوحُ مِثْلَ الشَّمْسِ يَـا مَنْ لا تَرَى

أَفْعَالُهُ البَيْضَاءُ وَ العَبَقُ النَّـدِي

هَذَا عَبِيرُ الوَرْدِ مِنْهُ قَدْ انْتَشَى

نَشْوَانٌ^{٣٣٠} يَرْقُصُ مِثْلَ رَقِصِ مَقْلُودِ^{٣٣١}

أَضَحَتْ بِهِ الأَيَّامُ نُوراً سَاطِعِـاً

يَا مَنْ يَرُومُ الخُلْدَ فَـلَتَتْ زُودِـ

^{٣٣٠} النشوان: السكران، و رجل نشوان: هيئ النشوة.. انظر: لسان العرب: ١٥ / ٣٢٥.. و:
القاموس المحيط: ص (١٧٢٥).. و: مختار الصحاح: ص (٢٧٥).. و: العين: ٦ / ٢٨٦.. و:
المصباح المنير: ٢ / ٦٠٦.. و: غريب الحديث للحري: ٢ / ٨٨٢.. و: النهاية في غريب
الحديث: ٥ / ٥٩.. و: شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣ / ١٥٦، حاشية (٥).
^{٣٣١} المقلود: المفتول، أو الملوي عليه.. انظر: لسان العرب: ٢ / ٣٦٦.. و: القاموس المحيط:
ص (٣٩٨).. و: العين: ٥ / ١١٧.. و: غريب الحديث للحري: ٢ / ٨٩٢.

مِنْ نَبْعِهِ تَهَلُّ الزَّمَانُ مَكَارِمًا

لِلَّهِ دَرْكٌ يَا حُسَيْنُ بِقَسْـُودٍ^{٣٣٢}

يَا سَيِّدَ الْأَحْزَارِ يَا عَلَمَ الْهُدَى

يَا مَنْ بِكَ الثَّوَارُ دَوْمًا تَهْتَدِي

لَا لَيْسَ يَسْلُوكَ الْفُؤَادُ وَ يَزْتَجِي

أَبَدًا سِوَاكَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَسْـُودِ

إِنَّ الَّذِي يَزْجُو الْبَقَاءَ بِـ_____ لَا أَدَى

بَيْنَ الْوَرَى يَضْبُو لِنَيْلِ الْفَرْقِـدِ

يَبْقَى عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ مَعَهُـ_____ رَأً

لَا بَدَّ أَنْ يَحْذُو بِحَذْوِ الْمُفْتِـدِي

فَالْعُمْرُ لَا يَبْقَى وَ مَا مِنْ خَالِـدِ

^{٣٣٢} القسود: الغليظ الرقبة القوي.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٥٢.. و: القاموس المحيط: ص

(٣٩٦).. و: العين: ٥/٧٣.

كُلُّ سَيْفَتِي بَعْدَ يَوْمِ سَرْمِ دِي

هَذَا نَحْنُ مِنْ أَرْضِ الْقَدَاسَةِ كَرَبَلا

مِنْ أَمِيرِ نَحْيَا بِالْحُسَيْنِ إِلَى غَدِ

فَقُلُوبُنَا شَعَتْ بِمِسْكِ دِمَائِهِ

وَ الطُّفُّ أَضْحَى لِلْهُدَى كَالْمَغْهَدِ

الْفَارِسُ الصَّرْغَامُ فِي أَرْضِ الْوَعَى

هُوَ خَيْرُ ابْنِ لِلْأَمِيرِ الْقَمْدِ^{٣٣٣}

إِذْ كَانَ عَطْشَانًا يَصُولُ عَلَى الْعَدَى

بِسَوْىِ سِلَاحِ الدِّينِ لَمْ يَتَّقْ^د

قَدْ سَارَ فِي نَهْجِ الْحَقِيقَةِ وَ النَّهَى

نَحْوَ الشَّهَادَةِ كَانَ لَيْسَ بِأَكْبَدِ^{٣٣٤}

^{٣٣٣} القمديد: الأبي الممتنع.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٦٨.. و: العين: ٥/١٢٤.

^{٣٣٤} الأكبد: المتخاذل، و أصله: الضخم الوسط الذي لا يكون إلا بطيء السير.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٧٦.. و: القاموس المحيط: ص (٤٠١).

وَ قَدْ ارْتَدَى ثَوْبَ الْهَدَايَةِ وَ الثَّقَى

وَ مِنْ الْخَسَاسَةِ حِينَكَ ثَوْبُ الْمُعْتَدِي

لَمْ يَخْشَ قَوْلَ الْمُزْجِفِينَ وَ فِعْلَهُمْ

مَا كَانَ فِي الْأَعْمَاقِ غَيْرَ تَقَعْدٍ^{٣٣٥}

اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَهَا أَهْلُ الْفِيْءِ

إِذْ كَانَ سَيْفُهُ فِي الطِّعَانِ كَقَرْدٍ^{٣٣٦}

هَذِي صُرُوحُ الْمَجْدِ شَيْدَ أَضْلَاهَا

سِبْطُ النَّبِيِّ قِيَا عُرْبَةً فَاشْهَرِي

زَالَتْ بِيَمْنَاهُ الضُّفُوءُ^{٣٣٧} فَمَا بَقِيَ

^{٣٣٥} التقعد: القيام بالأمر.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٦٢.

^{٣٣٦} القرد: السحاب المنعقد المتلبد.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٤٨.. و: القاموس المحيط:

ص (٣٩٥).. و: العين: ٥/١١٤.

^{٣٣٧} الضفون: الأحقاد.. انظر: لسان العرب: ١٣/٢٥٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٥٦٤).. و:

مختار الصحاح: ص (١٦٠).. و: العين: ٤/٣٦٦.. و: المصباح المنير: ٢/٣٦٢.. و: النهاية في

غريب الحديث: ٣/٩٢.

يَمْشِي كَرِيمٌ فِي دِيَارِ تَشَرِّدٍ^{٣٢٨}

^{٣٢٨} إشارة إلى ما لاقاه المسلمون الشيعة عموماً (و شيعة العراق خصوصاً) من ظلم و قهر، و خاصة إبان الحكم الجائر على العراق زمن تسّم الرئيس العراقي صدام حسين مقاليد الحكم في البلاد، الذي عُذّب فيه آلاف الشيعة من الرجال و النساء و الأطفال في قعر السجون بشتى أصناف التعذيب النفسى و الجسدى و الجنسى، ففُطِعت الأعضاء، و قُلِعَت العيون، و ضَلِبَت الأبدان، و قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْ ذُنُوبِ، سِوَى أَنَّهُمْ شيعة أمير المؤمنين السيّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام، أي: أَنَّهُمْ ممن شايعوه و بايعوه بأن يسيروا في نهجه الذي هو نهج رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه و آله و سلم، و لم يكن ذلك سابقة على هؤلاء الشيعة الموالين لباب مدينة العلم (السيّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام): فقد تعرّضوا للظلم و الجور أيضاً قبل مئات السنين، و فعل بهم السابقون مثلما فعل بهم اللاحقون؛ فقد "روى أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أبي يوسف المدائني في كتاب الأحداث، قال: كتب معاوية [بن أبي سفيان] نسخة واحدة إلى عمّاله بعد عام الجماعة: أن برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب [عليّ بن أبي طالب] و أهل بيته؛ فقامت الخطباء في كلّ كورة و على كلّ منبر يلعنون عليّاً و يبرؤون منه، و يقعون فيه و في أهل بيته، و كان أشد الناس بلاءً حينئذ أهل الكوفة؛ لكثرة من بها من شيعة عليّ عليه السلام، فاستعمل عليهم زياد بن سمّية و ضمّ إليه البصرة، فكان يتتبع الشيعة و هو بهم عارف؛ لأنه كان منهم أيام عليّ عليه السلام، فقتلهم تحت كلّ حجر و مدر، و أخافهم، و قطع الأيدي و الأرجل، و سمّل العيون، و صلّبهم على جذوع النخل، و طردهم و شرّدهم عن العراق، فلم يبق بها معروف منهم، و كتب معاوية إلى عمّاله في جميع الأفاق: ألا يجيزوا لأحد من شيعة عليّ و أهل بيته شهادة... ثم كتب إلى عمّاله نسخة واحدة إلى جميع البلدان: انظروا من قامت عليه البيّنة إنه يحبّ عليّاً و أهل بيته فأمحوه من الديوان و أسقطوا عطاءه و رزقه، و شفّع ذلك بنسخة أخرى: من أنهتموه بموالة هؤلاء القوم فنكلوا به و أهدموا داره، فلم يكن البلاء أشد و لا أكثر منه بالعراق" .. [شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤٤/١١ - ٤٥] .. و لم يكن طغاة اليوم

مُتَقَوِّعِينَ إِلَى الصَّبَاحِ وَ فِي الْمَسَاءِ

لَا يَعْْمَلُونَ الْخَيْرَ فِعْلَ السَّيِّئِ

إلا كما كان طغاة الأُمس سواء بسواء، كانوا نهمين جشعين، ما همهم من الدنيا إلا إشباع رغباتهم حسب، قال الزمخشري: "كان معاوية أنهم الناس، كان يأكل حتى يتسطح ثم يقول: يا غلام أرفع، فَوَ اللّٰهُ ما شبعث و لكن مللت. و كان يأكل في اليوم سبع أكلات، أخراهُنَّ بعد العصر، و عظماهن فيها ثريدة عظيمة في جفنة على وجهها عشرة أمتان من البصل". [ربيع الأبرار: ٢/٦٨٢]، و قال الأُبشيهي: "حدّث الشيخ نبيه الدّين الجوهري أنه سمع الشيخ الإمام عزّ الدّين بن عبد السلام يقول: أنّ معاوية بن أبي سفيان كان يأكل في كلّ يوم مائة رطل بالدمشقيّ و لا يشبع". [المستطرف في كلّ فن مستطرف: ١/١٨١].. و: المن = (٢) رطل.. [مختار الصحاح: ص (٢٦٥)]، و: الرطل وحدة قياس يكال بها، فكلّ خمسة أرطال (حسب تقدير النبيّ صَلَّى الله عليه و آله و سلّم) = ربع صاع، و = مد واحد، و بحساب أهل الحجاز و الشافعيّ، فإنّ كلّ رطل و ثلث = مد واحد، و = ربع صاع، و بحساب أهل العراق و أبي حنيفة، فإنّ كلّ رطلين = مد واحد، و = ربع صاع، و كلّ (١٠٠) رطل = قنطار، و كلّ (٣٠٠) رطل = بهار، و قيل: أنّ كلّ (١٢٠) رطلاً = قنطار، و = (٤٠) أوقية من الذهب، و = (١٠٠٠) مثقال من ذهب و فضة، و = (١١٠٠) دينار، و بحساب الموازين الدقيقة اليوم، فإنّ الرطل الواحد = (٤٥٣) غرام، و: المن الواحد = (٩٠٦) غرام.. [نظر: لسان العرب: ٣/٤٠٠.. و: ٤/٨٤.. و: ٥/١١٨.. و: ٨/٢١٥].. أي أنّ معاوية كان يأكل في كلّ يوم مقدار (٤٥) كيلو و (٣٠٠) غرام من الطعام، و من البصل وحده يأكل يومياً ما يزيد قليلاً عن التسع كيلوغرامات، و لا يشبع، فلاحظ!.. "عن أبي تميم الجبشانيّ قال: اشترى معاوية بن أبي سفيان قلادة فيها تبر و زبرجد و لؤلؤ و ياقوت بستمائة دينار، فقام عبادة بن الاصامت حين طلع معاوية المنبر، أو حين صَلَّى الظهر، فقال: ألا أنّ معاوية اشترى الربا و أكله، ألا أنه في النار إلى حلقه". [شرح معاني الآثار: ٤/٧٥].. فتأمّل!

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ الْقُلُوبِ إِذَا بَدَا
حُسْنُ الْكَلَامِ وَ ضِدَّ ذَلِكَ بِالْيَدِ
يَمْضِي بِحَدِّ السَّيْفِ لَا يَخْشَى الْقَنَا
أَكْرَمَ بِهَذَا السَّيْفِ خَيْرَ مَهْتَدِ
هُوَ نَبْعُ حُبِّ لِلْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
يَأْتِي إِلَيْهِ الْعَاشِقُونَ بِسُودِ
فِي طَبْعِهِ كَرَمُ الثُّبُوتِ وَ الْهُدَى
مَا كَانَ يَوْمًا بِالْبَخِيلِ الْأَقْوَدِ^{٣٣٩}
يَضْفُ وَ بِهِ لَيْلُ الْمُجِبِّ إِذَا رَأَى
نُورَ الْهَدَايَةِ فَوْقَ تَاجِ الْعَسْجَدِ
تَحْيَا بِهِ الْأَرْوَاحُ تَرْفُلُ بِالتَّقَى

^{٣٣٩} الأَقْوَد: مَنْ لَا يَلْتَفِتُ عِنْدَ الْأَكْلِ لِئَلَّا يَرَى إِنْسَانًا فَيَدْعُوهُ، أُخِذَتْ الْكِنَايَةُ مِنَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ: وَ هُوَ الشَّدِيدُ الْعِنَقُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ التَّفَاتِهِ.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٧١.

يَزُكُّو عَلَي الْأَشْدَاءِ نَزِجِسُهُ النَّدِي

أُنْتَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ لِإِفْعَالِهِ

وَ عُبَابُ بَحْرِ مِنْ دِمَاءِ الْأَقْفَدِ^{٣٤٠}

يَبْقَى الْحُسَيْنُ مَنَارَةَ الْحَقِّ الَّتِي

تَهْفُو لَهَا رُوحُ الشَّرِيفِ الْأَصِيدِ^{٣٤١}

هَا نَحْنُ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ سَنَرْتَقِي

قِمَمَ الْهُدَى وَ بِنَا الْأَنَامُ سَتَهْتَدِي

أِهْ عَلَي مَا ضَاعَ مِنْ عُمْرِي سُدِّي

لَمْ أَشُدْ فِيهِ بِذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ

يَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ عَلَي الَّذِي

^{٣٤٠} الأقفد: مَنْ يمشي على صدور قدميه ولا تبلغ عقباه الأرض.. انظر: لسان العرب: ٣/

٣٦٥.

^{٣٤١} الأصيد: الرَّجُل الَّذِي يرفع رأسه كِبْرًا و اعتزازًا، و لا يلتفت إلى الناس يمينًا أو

شمالًا.. انظر: لسان العرب: ٣/٣٦٢.. و: العين: ٧/١٤٣.

فِي كَرْبَلَا مَا بَلَّ خَافِقَهُ الصَّـدِي
نَدْمُ السِّنِينَ أَسَالَ دَمْعِي فِي الْمَسَا
حُزْنًا عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي نَالَتْ يَدِي
فَلْتَكْتُبِي يَا كَفُّ مَا جَادَتْ بِهِ
نَفْسِي وَ فِي صَرْحِ الْمَكَارِمِ شَيْدِي
يَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَلِيمُ بِحَالَتِي
لَمْ أَرْجُ غَيْرَكَ يَا إِلَهِي فِي غَمِّي
بَلْ قَدْ رَجَوْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ شَهَادَةَ
لَا لَسْتُ بِالرَّجُلِ اللَّيْمِ الْقَمْهِدِ^{٣٤٢}
يَا رَايَةَ الرَّايَاتِ أَنْتَ الْمُفْتَدَى

^{٣٤٢} القمهد: اللئيم الأصل القبيح الوجه.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٨.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٩).

لَا لَيْسَ غَيْرُكَ يَا حُسَيْنُ بِسَيِّدِي^{٣٤٣}
أَنْتَ الَّذِي أَهْدَى الْكِرَامَ مَكَارِمًا
حِينَئِذٍ بِحَيْنٍ مَا لَهُ مِنْ مَوْءِدٍ
هَآ قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ أَحْمَلُ مُهَجَّتِي
صَدَرَتْ إِلَيْكَ وَ مَا لَهَا مِنْ مَوْرِدِي
مَا هَكَذَا كَانَتْ سَتْبِدِي أَدْمُعِي

^{٣٤٣} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة"، و من يكون سيّداً على شباب الجنة؛ يكون (بطبيعة الحال) سيّداً على شباب الجميع سواء كانوا في الجنة أم كانوا في الدنيا، فلاحظ!.. انظر: سنن الترمذي: ٥/٦١٤.. ح ٣٧٦٨.. و: خصائص النسائي: ص (٩٩)، ح ١٢٤.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٣/٣.. و: المستدرک على الصحيحين: ٣/١٨٢، ح ٤٧٧٨ و ٤٧٧٩ و ٤٧٨٠.. و: المعجم الكبير للطبراني: ٣/٣٥، ح ٣٦٠٥.. و: المعجم الأوسط: ١/١٧٣ - ١٧٤، ح ٣٦٨.. و: مسند أبي يعلى: ٢/٣٩٥، ح ١١٦٩.. و: مصنف ابن أبي شيبة: ٧/٥١٢، ح ٢، ب ٢٣.. و: سنن ابن ماجة: ١/٤٤، ح ١١٨.. و: حلية الأولياء: ٤/١٢٩، ح ٢٥٦.. و: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٩/٥٥، ح ٦٩٢١.. و: مشكل الآثار للطحاوي: ٢/٢٦٩، ح ٢١٠٣، ب ٣١٠.. و: شرح السنة للبغوي: ٨/١٠٤، ح ٣٩٣٥.

لَوْ كُنْتُ ابْنًا لِلرَّيِّ الْقَرْهَاءِ^{٣٤٤} —————

مَا كُنْتُ أَكْسَلُ فِي هَوَاكَ بِمَا مَضَى

أَدْعُو إِلَيْكَ النَّاسَ لَمْ أَتَبَلَّ^{٣٤٥} —————

فَالْعَفْوُ عَمَّا فَاتَ مِنِّي وَ انْقَضَى

يَا صَانِعَ الْفُرْسَانِ يَا ابْنَ السَّمْهَدِ^{٣٤٦}

لَبِيَّكَ يَا مَنْ لَا تُنَادِي لِلْحَنَاءِ

يَا مَنْ تُنْحِي كُلَّ فَعْلٍ أَسْوَدِ

كُلُّ ابْنٍ مُؤَمِّتَةٍ يَكِينُ لَكَ الْوَفَاءِ

قَوْمِي لَهُ يَا أُمَّتِي ثُمَّ أَفْعُدِي

^{٣٤٤} القرهد: الناعم الرخص.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٣٥ و ٣٥٣ .. و: القاموس المحيط: ص

(٣٩٦).. و: العين: ٤/ ١١٠.

^{٣٤٥} لم أتبلد: أي لم أضع بكفي غمًا و وجعًا، و لم أصبح بليدًا، من البلادة: التي هي ضد

النفاذ و الذكاء و المضاء في الأمور.. انظر: لسان العرب: ٢/ ٢٧٩ .. و: ٣/ ٩٦.

^{٣٤٦} السمهد: الشيء اليابس الصلب، و هو كناية عن الشجاعة.. انظر: لسان العرب: ٣/

٢٢٠ .. و: القاموس المحيط: ص (٣٧٠).. و: العين: ٤/ ١٢٠.

أُنِي سَابِقِي عَاشِقًا طَوَّلَ الْمَدَى
فَاقْبَلْ مُحِبًّا عَاشِقًا يَا سَيِّدِي
أَشْدُو بِذِكْرِكَ كُلَّمَا مَرَّ الْهَوَى
وَ هَوَاكَ فِي قَلْبِي مُقِيمٌ سَرْمَدِي
هَذَا مَدَائِي فِيهِ مَا يَأْتِي بِهِ
قَلْبُ الْمُحِبِّ الْمُعْرَمِ الْمُتَعَبِّدِ
هَذَا يِرَاعِي فَاصْ حُبًّا صَادِقًا
هَذَا هَوَاكَ الْحَقُّ يَا نَفْسَ أَنْشُدِي
يَبْقَى الْحُسَيْنُ سَلِيلَ آلِ مُحَمَّدٍ
رَمَزَ الشَّهَادَةِ يَا شِفَاهِي رَدِّدِي
هَيَّا يِرَاعِي زِدْ بِهِ شَدْوَ^{٣٤٧} النَّوَى^{٣٤٨}

^{٣٤٧} الشدو: أن يجسن الإنسان من أمر شيئاً، يُقال: يشدو فلان شيئاً من العلم، و الغناء، و نحو ذلك: أي: يُجسسه.. انظر: العين: ٢٧٧ / ٦.

^{٣٤٨} النوى: من النأي، و هو: الابتعاد.. انظر: لسان العرب: ٣٠١ / ١٥ .. و: العين: ٣٩٢ / ٨.

زَيْدِي قَصَائِدِي بِالْحُسَيْنِ وَ غَرْدِي.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
- إلى المُدَافِعِ عَنِ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مَنَّةٍ..
- إلى الشاهد و الشهيد..
- إلى الطّودِ المَجدِ..

إلى أبي: السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحبّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

**وَ الْيَقِينُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى تَبَصُّرَةِ الْفِطْنَةِ، وَ تَأْوُلِ
الْحِكْمَةِ، وَ مَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ، وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ، فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي
الْفِطْنَةِ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَ مَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ الْعِبْرَةَ،
وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٤٩)

مَا هُوَ دِينِي؟^{٣٤٩}

مَا هُوَ دِينِي؟

مَا هُوَ دِينِي؟

دِينِي دِينُ اللَّهِ الْأَوْحَدِ

فِيهِ سَاحِيَا فِيهِ سَأَسْعَدُ

فِيهِ الرَّحْمَةُ فِيهِ الْعَدْلُ

لَا ظُلْمَ فِيهِ أَوْ ذُلَّ

دِينِي قَدْ عَلَّمَنِي التَّقْوَى

^{٣٤٩} تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نِظْمِهَا صَبَاحَ يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَصَادِفِ (١٠/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الْمُوَافِقِ (٢٩/٤/٢٠٠٤م)، وَ هِيَ مِنْ مَشْتَقَاتِ الضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِنَ الْعُرُوضِ الْأَوَّلِ لِلْبَحْرِ السَّرِيعِ، وَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٩) أَبْيَاتٍ، وَ كَانَ مَسْقُوطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (العراق) الْمِبَارَكَةِ، فِي مَحَافِظَةِ كَرْبَلَاءِ الْمَقْدَسَةِ.

مَنْ عَلَّمَنِي دَوْمًا أَرْقَى
فِيهِ الْعِلْمُ وَ فِيهِ الْمَنْطِقُ
وَ بِهِ حُبًّا قَلْبِي يَخْفِقُ
دِينِي دِينَ سَهْلٍ يَسْمُو
أَعْلُو فِيهِ وَ أَعْلُو، أَعْلُو
فِيهِ الرَّأْفَةُ فِيهِ الْحِكْمَةُ
دِفْقُ حَنَانٍ فِيهِ الرَّحْمَةُ
دِينِي مَنْ يَجْعَلُنِي أَفْحَزُ
أُعْلِي صَوْتِي أَكْثَرَ أَكْثَرَ
أَنْتِي مُسْلِمٌ
أَنْتِي مُسْلِمٌ.

(٥٠)

مَاذَا أَقْرَأُ؟^{٣٥٠}

مَاذَا أَقْرَأُ، مَاذَا أَقْرَأُ؟

إِغْلَمْ، إِغْلَمْ: أَنِّي أَقْرَأُ

أَقْرَأُ فِي يَوْمِي الْقُرْآنُ

أَنْزَلَهُ رَبُّ الْفُرْقَانِ

أَقْرَأُ فِيهِ آيَةً، آيَةً

لَا أَتَعَجَّلُ دُونَ دِرَايَةٍ^{٣٥١}

^{٣٥٠} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٥/٦م)، وهي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأول للبحر السريع، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{٣٥١} إشارة إلى قوله تعالى: {وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ}.. [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (١١٤)].

أَتَفَكَّرُ فِيهِ أَتَدَبَّرُ

مَنْ أَجَلِهِ لَيْلًا قَدْ أَسْهَرَ

أَفْرَأَهُ صُبْحًا وَ مَسَاءً

فِيهِ دَوَاءٌ فِيهِ شِفَاءٌ

فِيهِ كُلُّ عُلُومٍ جَمَّةٌ

بِقِرَاءَتِهِ تَجْلُو الظُّلْمَةُ

فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ

بِقِرَاءَتِهِ أَصْبِحُ أَكْبَرُ

أَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ

وَ حِكَايَاتٍ عَنِ أَحْيَاءِ

قُرْآنٍ أَقْرَأَهُ دَوْمًا

لَنْ أَهْجُرَهُ أَبَدًا يَوْمًا.

(٥١)

مَتَى يَا خَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟^{٣٥٢}

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي ظُلْمَ اللَّيَالِي ... وَ مَا لَاقَيْتُ مِنْ سُوءِ بِحَالِي^{٣٥٣}
فَحُزْنٌ وَ اِكْتِتَابٌ ثُمَّ جُرْحٌ ... يُمَزَّقُ بِالْفُؤَادِ وَ بِالْوَصَالِ
وَ لَيْلٌ دَامِسٌ يُعْشِينِي دَوْمًا ... وَ مَا مِنْ نَجْمَةٍ يَوْمًا تَبَالِي
وَ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي سُكَارَى ... وَ قَدْ زَادُوا اِنْتِشَاءً بِالْمَعَالِي

^{٣٥٢} تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الاثنين المصادف (٦/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٧/١١/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٥٣} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: "الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ" .. انظر: صحيح مسلم: ٨/ ٢١٠، كتاب الزهد و الرقائق.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣٢٣ و ٢٨٩ و ٤٨٥.. و: المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٢٣٦، ح ٦٠٨٧.. و: سنن أبي يعلى: ١١/ ٣٥٢، ح ٦٤٦٥.. و: سنن الترمذي: ٤/ ٤٨٦، ح ٢٣٢٤، ب ١٦.. و: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٢/ ٢٨ و ٦٨٧.. و: سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٧٨، ح ٤١١٣، ب ٣، كتاب الزهد.. و: المستدرک علی الصحیحین: ٣/ ٦٩٩، ح ٦٥٤٥، كتاب معرفة الصحابة.. و: الجامع الصغير: ص (٢٦٠)، ح ٤٢٧٥.. و: تاريخ بغداد: ٦/ ٤٠١، ت ٣٤٥٨.. و: حلية الأولياء: ٦/ ٣٥٠.

فَهُمْ فِي نَشْوَةِ يَلْهُونَ حَتَّى ... كَأَنَّهُمْ بِبَحْرِ مِـــــــلْ لَالٍ
وَ أَمَا وَحْشَةُ الْقَبْرِ اِحْتَوَتْنِي ... أَصَابَتْ لُبَّ قَلْبِي كَالنَّبَالِ
فَأَجْرَتْ كُلَّ دَمْعٍ فِيهِ شَوْقٌ ... لِئَيْلِ الْمَوْتِ مِنْ دُونِ اِغْتِلَالِ
فَلَمْ يُبْقِيَ الرَّجَاءَ سِوَاهُ حَالًا ... لِأَخِيَا بِالْأَمَانِ وَ بِالضَّلَالِ
وَ لَوْلَا بِضْعَةٌ مِنِّْي تَرَانِي ... لَهَا شَمْسَ الزَّمَانِ وَ كُلَّ غَالِ
لَمَا أَبْقَيْتُ نَفْسِي فِي ظُلَامٍ ... طَوِيلٍ لَيْسَ يَعْלוهُ اِحْتِمَالِي
فَكَمْ أَبْقَى بِهَذَا الظُّلْمِ رَبِّي؟! ... مَتَى يَا خَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟.

**قُرْنَتْ الْهَيْبَةَ بِالْخَيْبَةِ، وَ الْحَيَاءُ بِالْجِرْمَانِ، وَ الْفُرْصَةُ
تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ فَانْتَهَزُوا فَرَصَ الْخَيْرِ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥٢)

مَنْ هُوَ رَبِّي؟^{٣٥٤}

مَنْ هُوَ رَبِّي؟

مَنْ هُوَ رَبِّي؟

رَبِّي مَنْ خَلَقَ الْأَكْوَانَ

خَلَقَ الْإِنْسَ وَ كُلَّ الْجَانِ

رَبِّي رَبُّ الْكَوْنِ جَمِيعًا

قَدْ أَبْدَعَ صُنْعًا وَ صَنِيعًا

رَبِّي اللَّهُ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ

^{٣٥٤} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٤/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأول للبحر السريع، و تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

مَنْ أَعْبَدَهُ دَوْمًا فَافْتَهُم

قَدْ أَعْطَانِي نِعَمًا جَمَّةً

حِينَ الشُّكْرِ سَتَعْلُو الِهِمَّةُ

شُكْرًا رَبِّي كُلَّ الْعُمُرِ

عَبْدُكَ أَبْقَى طُولَ الدَّهْرِ

لَنْ أَسْجُدَ أَبَدًا لِسِوَاكَ

أَوْ أَزْكَعَ إِلَّا لِرِضَاكَ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْأَمْرُ

حَمْدًا جَمًّا وَ لَكَ الشُّكْرُ.

(٥٣)

مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَّبَابَةِ يَتَعَبُ^{٣٥٥}

لا تَرْتَجِي مِنِّي الصَّبَابَةَ إِنَّمَا
مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَّبَابَةِ يَتَعَبُ
وَ أَنْتَ عَنِّي كُنْتَ فِي لَهْوٍ وَ مَا
يُدْنِيكَ مِنِّي إِلَّا لِكِي مَا تَلْعَبُ
قَدْ كُنْتُ لِي شَمْسًا تُضِيءُ بِظُلْمَتِي
وَ اللَّيْلُ حَلَّ مَحَلَّ صُبْحٍ يَغْرُبُ
لا تَرْتَجِي مِنِّي الدُّنُوَّ فَإِنَّنِي

^{٣٥٥} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٤ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١٣م)، و هي من الضرب النام للبحر الكامل، و تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

هَآ قَدْ جُرِحْتُ وَ نَحْوَ قَبْرِي أَقْرُبُ
كَمْ قَدْ هَوَيْتُكَ مُذْ عَرَفْتُكَ إِنَّمَا
أَنْتَ الَّذِي أَنْكَرْتَ حُبًّا يُلْهِمُ
قَدْ كَانَ جُرْحِي قَدْرَ حُبِّكَ فَانْتَشِي
فَلَقَدْ سَحَقْتَ الْقَلْبَ يَا مَنْ تَكْذِبُ
أَسْفِي عَلَى مَا فَاتَ مِنْ زَمَنِ الْهَوَى
أَسْفِي عَلَى عُمْرٍ طَعِينٍ يَهْـرُبُ
نَزَفَ الْفُؤَادُ وَ لَنْ تَعُودَ صَبَابَتِي
يَا مَنْ هَوَيْتُكَ لَسْتُ ذَاكَ الْمُعْجَبُ.

(٥٤)

نَبَى عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ كَفَرَقْدِ^{٣٥٦}

هَآ قَدْ تَأَلَّقَ بِنُدُنَا فَتَبَّ—دِدِي

سُحِبَ الضَّعِيْنَةُ نَحْنُ لَنْ نَتَهَدِّدِ

يَحْيَا الْفُؤَادُ إِذَا ارْتَوَى بِلِقَائِهِ

ذَآكَ الَّذِي يَزْهُو بِنَسْلِ مُحَمَّدٍ

ذَآكَ الَّذِي يَخْدُو بِرُكْبَانِ الْهُدَى

سِبْطِ النَّبِيِّ الْيَعْرَبِيِّ الْأَحْمَدِ

تَبَّآ لِمَنْ مَنَعَ الدَّوَاءَ بِأَرْضِنَا

^{٣٥٦} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (٢٩ / رجب / ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٠/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (١٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَضْبُو لِقَتِيلِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الدِّدِ^{٣٥٧}

هُوَ كُلُّ نَتْنٍ^{٣٥٨} فِي الْبَرِيَّةِ إِسْمُهُ

وَ مِنَ الْقَذَارَةِ سَلَّ ثَوْبُ الْمُعْتَدِي

يَا عَاشِقًا سَلُّ الْحَبِيبِ مِنَ الْجَفَا

يُدْنِيكَ مِنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ فِي غَدِ

مُونِيكَ^{٣٥٩} أَرْضٌ لِلثَّنَانَةِ وَالْحَنَّا

^{٣٥٧} الدد: اللهو و اللعب، و في الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "ما أنا من دد و لا الدد مئي" .. انظر: لسان العرب: ١٣ / ١٥١ .. و: ١٤ / ٢٥٣ .. و: القاموس المحيط: ص (٣٥٨) .. و: مختار الصحاح: ص (٨٤) .. و: غريب الحديث لابن سلام: ١ / ٤٠ .. و: غريب الحديث لابن الجوزي: ١ / ٣٣٠ .. و: الفائق في غريب الحديث: ١ / ٤٢١ .. و: النهاية في غريب الحديث: ٢ / ١٠٩.

^{٣٥٨} هو إشارة إلى اسم الرئيس الأمريكي (بيل كلنتن) الذي ينقسم المقطع الأخير من اسمه إلى (كل نتن)، أي: كل سيء و رديء؛ وفقاً لمعنى اللفظ العربي، و قد اشتهر بالمقطع الأخير (كلنتن) أكثر من اشتهاره من اسمه الكامل، فاستفاد المؤلف من هذه المحاكاة الكلامية و شبه بين اسمه (كلنتن) و بين كل ما هو سيء و رديء (كل نتن)، فلاحظ!

^{٣٥٩} مونيكاً: هي المتدربة في البيت الأبيض، الأمريكية ذو الأصل اليهودي مونيكاً لوينسكي التي أقامت على الرئيس الأمريكي (بيل كلنتن) دعوى قضائية تتهمه فيها بالاعتصاب و التحرش الجنسي، و قضيتها اشتهرت على مرأى و مسمع العالم أجمع ممن عرف بقضيتها.

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا رَضِيَتْ تَمَّ رَدِّي
أَصْوَاتُ أَطْقَالِ الْعِرَاقِ تَجَلَّجَلَتْ
ظَلَّتْ عَلَى كُلِّ الْمَسَامِعِ تَغْتَدِي
أَبْنَاؤُنَا نَسَلُ الْكِرَامِ أَيُنْحَهُوا؟!
كَأَلَا وَ مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِلَا يَدِ
نَحْيَا بِحُبِّ لَا يَزُولُ وَ قَائِدًا
ضَمَّنَهُ أَفِيدَةُ الرَّجَالِ السَّفَهَاءِ
هَذَا نَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَسْوَدِ فِدَاؤُهُ
نَبْقَى عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ كَفَرَقَدِ
الْعَرَبُ بَعْدَادُ الْمَجِيدَةَ كُلُّهَا
يَا أُمَّةَ الْأَخْرَارِ هُبِّي رَدِّي
بَعْدَادُ شَمْسُكَ تَزْتَقِي قِمَمَ الْعَالَا
وَ بِكَ النُّجُومُ السَّاطِعَاتُ سَتَهْتَدِي.

(٥٥)

نَبِيُّنَا الْأَمِينُ^{٣٦}

نَبِيُّنَا الْأَمِينُ ... وَ صَوُّونَا الْمَكِينُ
عَلَّمَنَا الْإِرَادَةَ ... لِتَرْتَقِي الشَّهَادَةَ
وَ تَرْفَعَ الْإِسْلَامَ ... لِتُنْشُرَ السَّلَامَ
فَيَنْتَهِي الْعُرُوزُ ... وَ يَنْتَشِي السُّرُوزُ
وَ يَغْتَنِي الْفَقِيرُ ... بِخَيْرِنَا الْوَقِيرُ
فَالْخَيْرُ لِلْجَمِيعِ ... وَ الْأَرْضُ لِلْجَمِيعِ
وَ كُلُّنَا إِخْوَانُ ... نُعَمِّرُ الْأَوْطَانَ

^{٣٦} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٩/ ربيع الأول/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٨/٤/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

وَ كُلُّنَا جُنُودٌ ... سَوَاعِدُ الْأُسُودِ
تُؤَاجِهُ الْمَحَنُ ... وَ تَلْبَسُ الْكَفَنُ
لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ ... وَ يَقْتَدِيَ الْجَمِيعُ
بِسَيِّدِ الشَّهَادَةِ ... وَ قَائِدِ الْإِرَادَةِ
فَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ ... وَ نَحْنُ مُسْلِمُونَ.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله عليه
و آله و سلّم.

(٥٦)

هُمُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ وَ الثُّرَيَّا^{٣٦١}

أَلَا يَا دَهْرُ كَمْ تَقْسُ — وَعَلِيًّا

وَ كَمْ أَعْطَيْتَنِي شَيْئًا فَرِيًّا

وَ قَدْ لَاقَيْتُ ظُلْمًا مِنْكَ دَوْمًا

وَ لَمْ أَرْ فِيكَ يَوْمًا ذَا بَهِيًّا

كَأَنَّكَ لِي كَقَبْرِ فِيهِ نَارٌ

وَ وَحْشٍ رَاقَهُ لَحْمِي هَنِيًّا

وَ لَمْ أَكْ فِيكَ يَوْمًا ذَا تَجَنُّ

^{٣٦١} تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الاثنين المصادف (٢١/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٧م)، و هي من الضرب الثام من البحر الوافر، و تتألف من (٥٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

فَكَيْفَ رَأَيْتَنِي تَمَرًا جَنِيًّا؟!

لَأَتِي كُنْتُ أَسْعَى طُولَ عُمْرِي

بِنَشْرِ الْخَيْرِ لَا أُمْسِي شَقِيًّا

ظَنَنْتُ الصِّدْقَ وَ الْإِخْلَاصَ يُنْجِي

وَ لَكِنِّي بِهِمْ كُنْتُ النَّسِيًّا

وَ كُنْتُ غَفِيثٌ فِي حُزْنٍ وَ جُرْحٍ

وَ دَمْعٍ لَاهِبٍ فِي وَجْنَتِيًّا

وَ أَهْلُ الْغَدْرِ حَلُّوا فِيكَ دَوْمًا

مَقَامًا رَائِقًا يَسْتَوِ سَنِيًّا

وَ كُنْتُ لَهُمْ كَأَنَّكَ أُمٌّ بِنْتِ

تُنَاغِيهَا وَ تَرْقِيهَا الرُّقِيًّا

فَيَا عَجَبِي لِذَهْرِ كَمْ خُـؤُونِ

وَ جُلُّ النَّاسِ تَرْجُو فِيهِ غِيًّا

لَقَدْ أَمْسَيْتُ وَحَدِي دُونَ صَحْبِي
وَ لَمْ أَرَ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُرِيًّا
لَأَنَّ الْفَقْرَ تَخُنُّنِي يَسِدَاهُ
وَ لَسْتُ كَمَا هُمْ أَبَدًا غَنِيًّا
فَلَوْ قَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ وَ عَدْرِ
فَكُلُّ النَّاسِ لِي صَحْبًا وَفِيَّا
وَ لِكَيْ سَأَبْقَى ذُو وَفَاءٍ
وَ مَهْمَا كَانَ فِعْلُ النَّاسِ بِيَا
فَقَدْ عَاهَدْتُ رَبِّي أَنْ أَجَافِي
جَمِيعَ الشَّيْنِ بَلْ أَبْقَى وَفِيَّا
وَ دَيْدَنِي لَيْسَ إِلَّا دَيْنُ طَاهَا
حَبِيبُ اللَّهِ خَاتِمُهُ النَّبِيِّ
سَأَرْجُو بَلْ وَ أَرْجُو كُلَّ حِينِ

رِضَاءَ الرَّبِّ عَنِّي لَيْسَ عِيَا

وَ أَرْجُو آلَ طَهْرٍ قَدْ تَسَامُوا

بِكُلِّ الْكَوْنِ نُورًا بَلْ وَ صِيَا

هُمُ الْأَنْسَاءُ وَارَ كُلِّ الْحَقِّ فِيهِمْ

لَهُمْ رُوحِي وَ مَا عِنْدِي فَدِيَا

هُمُ الْأَخْيَارُ وَ الْأَبْرَارُ حَقًّا

هُمُ الْأَتْقَى هُمُ الْأَزْكَى صَفِيَا

هُمُ الْأَرْقَى هُمُ الْأَنْقَى مَعِينَا

وَ كُلِّ عَطَائِهِمْ دَوْمًا نَدِيَا

فَأَوْلَ مَنْ سَمَا فِيهِمْ نَبِي

حَبِيبُ إِسْمُهُ طَاهَا التَّقِيَا

يَسِيرُ بِجَنِّهِ جِبْرِيلُ دَوْمَا

بِتَعْرِ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ رِيَا

وَمِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ أَتَى أَخُوهُ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ وَصِيًّا

أَبُو الْحَسَنِ مَاجِي كُلِّ ظَلَمٍ

بِأَمْرِ اللَّهِ كَانَ هُوَ الْوَلِيُّ ۖ ۳۶۲

٣٦٢ إشارة إلى ما ورد "عن زيد بن أرقم قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَ نَزَلَ غَدِيرِ خُمٍّ، أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَحَقَمْنَ ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي دُعَيْتُ فَأَجَبْتِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مُوَلَّيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَحْزَبَ بَيْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ.. وَ "عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ قَالَ: لَمَّا بُوِيعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْ الْمَنْبَرِ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا ... أَبُو حَسَنِ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنِ

وَ جَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ ... أَطَبُّ قُرَيْشًا بِالْكِتَابِ وَ بِالسُّنَنِ

وَ أَنْ قُرَيْشًا مَا تَشُقُّ غُبَارَهُ ... مَا جَرَى يَوْمًا عَلَى الضَّمْرِ الْبَدَنِ

وَ فِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ... وَ مَا فِيهِمْ كُلِّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنِ

انظر: السنن الكبرى للنسائي: ٤٥ / ٥، ح ٨١٤٨، ب ٤، كتاب المناقب.. و: المستدرک علی الصحیحین: ١١٨ / ٣، ح ٤٥٧٦.. و: ص (١٢٤)، ح ٤٥٩٥، کتاب معرفة الصحابة، و فيه: "من حجّة الوداع" بدلاً عن: "عن حجّة الوداع"، و: "فقمن" بدلاً عن: "فقمن"، و: "فقال كأتي قد دعيت" بدلاً عن: "ثم قال كأني قد دعيت"، و: "كتاب الله تعالى" بزيادة "تعالى"، و: "عترتي فانظروا" بدلاً عن: "و عترتي أهل بيتي فانظروا" بحذف "أهل

وَ فِيهِ قَالَ جَبْرِئُ — لُ الْأَمِينُ

فَمَا فِي الْكَوْنِ إِلَاهُ فَتِيًّا

تَزَوَّجَ بِالْبَثُولِ الطُّهْرِ كُفًّا

بِبِضْعَةٍ مُصْطَفَى اللَّهِ الْأَيِّ

بِقَاطِمَةِ الْحَبِيبَةِ ذَاتِ نُورِ

حَبَّاهَا اللَّهُ سِرًّا ذَا خَفِيٍّ

بيتي"، و: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْلَايَ" بدلاً عن: "إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ"، بزيادة "عزَّ و جلَّ"، و: "و أنا مولى كلِّ مؤمن" بدلاً عن: "و أنا ولي كلِّ مؤمن"، و: "من كنت مولاه" بدلاً عن: "من كنت وليه"، و ورد بألفاظ مختلفة معناها و مؤداها واحد في صحيح مسلم: 7/

١٢٢ - ١٢٣.

^{٦٦٢} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحُجُب: يا أهل الجمع غُضُّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر"، كذا في المصدر و الصَّحيح (فاطمة ابنة محمد)، و في رواية قال رُوحى فداه: "أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد، و مثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل"، كذا في المصدر و الصَّحيح (فاطمة ابنة محمد)، و في رواية أخرى قال صلى الله عليه و آله و سلم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: أيها الناس غُضُّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة"، و في رواية قال: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا معشر الخلائق طأطنوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد"، و في رواية قال صلى الله عليه و آله و سلم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم و غُضُّوا أبصاركم؛ حتى تمر فاطمة بنت محمد

هِيَ الْحَوْرَاءُ سَيِّدَةُ النَّسَاءِ^{٣٦٤}

على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمرّ البرق"، كذا في المصدر و الصّحيح (فاطمة ابنة محمّد).. انظر: كنز العمال: ١٢/١٠٥ - ١٠٦، ح ٣٤٢٠٩ و ٣٤٢١٠.. و: ص (١٠٨)، ح ٣٤٢١٩.. و: ص (١٠٩)، ح ٣٤٢٢٩.. و: ص (١١٠)، ح ٣٤٢٣٤.. و: صحيح البخاري: ٤/٢٠٩.. و: سنن الترمذي: ٥/٣٦٠، ح ٣٩٦٠.. و: الإصابة: ٤/٣٧٨.. و: مشكاة المصابيح: ٣/١٧٣، ح ٦١٤٦.. و: ينابيع المودة: ٢/٥٣.

^{٣٦٤} إشارة إلى حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، و خديجة بنت خويلد، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، و فاطمة بنت محمّد"، كذا في المصدر و الصّحيح (ابنة) لا (بنت)، و في رواية قال روي فداه: "يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين"، و في رواية أخرى قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين، و سيّدة نساء المؤمنين، و سيّدة نساء هذه الأمة".. انظر: صحيح البخاري: ٥/٩١ و ١٠٥.. و: صحيح مسلم: ٧/١٤٣ - ١٤٤، باب فضائل فاطمة عليها السلام.. و: سنن الترمذي: ٥/٣٦٧.. و: ص (٦١٩)، ح ٣٧٨١، كتاب المناقب، ب ٣١.. و: السنن الكبرى للنسائي: ٥/٨٠ - ٨١، ح ٨٢٩٨، ب ٥٣.. و: ص (٩٥)، ح ٨٣٦٥، كتاب المناقب، ب ٧٤.. و: ص (١٤٦ - ١٤٧)، ح ٨٥١٥ - ٨٥١٧، كتاب الخصائص، ب ٤١.. و: سنن ابن ماجه: ١/٥١٨، ح ١٦٢١، كتاب الجنائز، ب ٦٤.. و: مسند أحمد بن حنبل: ١/٣٩١.. و: ٦/٢٨٢.. و: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/٤٠٢ - ٤٠٣، ح ١٠٠٥ و ١٠٠٦.. و: ص (٤١٨ - ٤١٩)، ح ١٠٣٢ و ١٠٣٣.. و: مسند البزار: ٣/١٠٢، ح ٨٨٥.. و: المستدرک علی الصحیحین: ٣/١٦٤، ح ٤٧٢١ و ٤٧٢٢، كتاب معرفة الصحابة.. و: ص (١٧٠)، ح ٤٧٤٠.. و: مسند الطيالسي: ص (١٩٦ - ١٩٧)، ح ١٣٧٣.. و: مصنف ابن أبي شيبة: ٧/٥٢٧، ح ٣، كتاب الفضائل، ب ٣٣.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ١٠/٢٧، ت ٤٩٢٧.. و: الإصابة: ٨/٥٦، ت ١١٥٨٣.. و: الرحيق المختوم: ص (٤٣٠).. و: مجمع الفوائد: ٢/٢٣٣.. و: كنز العمال: ١٢/١٠٧ - ١٠٨، ح ٣٤٢١٦ و ٣٤٢١٧.. و: ص (١١٠)، ح ٣٤٢٣٤.. و: الجامع الصغير: ١/٢٢٦، ح ٣٧١٤.

وَ أُمُّ الْأَصْفِيَاءِ ذَوِي التَّقِيِّا

أَنَّمَهُ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ طَوْعًا

هُمُ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَ الثَّرِيَّا

فَمِنْهُمْ ذُو الْعَطَايَا ابْنُ الْكِرَامِ

إِمَامٌ مُجْتَبَى الْحَسَنِ الزَّكِيِّا

هُوَ السَّبْطُ التَّقِيُّ ذَوِي الْأَيْدِي

وَ بَابُ عَطَائِهِ دَوْمًا جَلِيًّا

وَ بَعْدَهُ قَدْ أَتَى ذَاكَ الشَّهِيدُ

فَحَزَّتْ نَحْرَهُ أَيْدٍ رَزِيًّا

أَبَا الْأَحْزَارِ وَ الثُّوَارِ يَبْقَى

حُسَيْنُ السَّبْطِ حَيًّا الْمَعِيًّا

وَ ثُمَّ فَقَدْ أَتَى زَيْنُ الْعَبَادِ

إِمَامُ السَّاجِدِينَ ذَوِي النَّجِيَّا

عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ هُوَ التَّقِيُّ

هُوَ الطُّهْرُ الزَّكِيُّ هُوَ الرَّجِيُّ

وَ أَخْلَفَ بَعْدَهُ النُّورَ الْبَهِيُّ

سَمِيَّ جَدِّهِ طَاهَا النَّبِيُّ

هُوَ الَّذِي قَدْ أَتَى بِالْعِلْمِ بَقَرًا

وَ كُلُّ الشَّارِدَاتِ لَهَا رَوِيًّا

وَ حِينَ غَدَا أَتَى ذُو كُلِّ صَدَقِ

أَتَى لِلنَّاسِ جَعْفَرُ ذُو الْحَجِيِّ

هُوَ الْبَحْرُ الْمُفَجَّرُ كُلِّ عِلْمِ

هُوَ التَّبَعُ الزَّلَالُ هُوَ الرَّوِيُّ

وَ جَاءَ إِلَى الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مُوسَى

إِمَامٌ يَكْظُمُ الْغَيْظَ الْقَوِيًّا

قَضَى قَعَرَ السُّجُونِ بِلا ذُّوْبِ

وَ وَلَى وَجْهَهُ شَطْرَ الْعَلِيِّ

وَ فِي طُوسٍ بِمَشْهَدٍ قَدْ حَبَّاهَا

إِلَهُ الْكَوْنِ مِنْ بَعْدِ وَلِيِّ

عَلِيِّ الْقَائِدِ النَّوْرِ الْمَفْدَى

غَرِيبُ الْقَوْمِ ذُو الطُّهْرِ الرَّضِيَّا

وَ بَعْدَهُ ذُو الْجَوَادِ أَتَى بِأَمْرِ

لَعَلَّ الْحَقَّ يَزِدُّ مَنْ دَعِيََّا

مُحَمَّدُ الْجَوَادُ إِمَامٌ فَخْرٌ

وَ عِزٌّ لَا يُضَاهِيهِ جَرِيَّا

وَ بَعْدِ قَدْ أَتَى لِلْخَلْقِ كَلًّا

عَلِيِّ الْهَادِي لِلْحَقِّ الْغَنِيَّا

سَلِيلُ الدَّوْحَةِ الزَّهْرَاءِ يَبْقَى

إِمَامٌ لِلْوَرَى دَوْمًا عَلِيَّا

وَ بَعْدَ إِمَامِنَا الْهَادِي أَتَانَا

أَبُو الْمَهْدِيِّ ذَاكَ الْعَسْكَرِيُّ

هُوَ الْحَسَنُ التَّقِيُّ سَلِيلُ بَيْتِ

سَمَا فِي الْكَوْنِ خَيْرَ الْمُصْطَفِيَا

وَ فِي هَذَا الزَّمَانِ لَنَا إِمَامٌ

شَفِيقٌ بِالْمُحِبِّ الْأُصْدَقِيِّ

هُوَ الْمَهْدِيُّ قَائِمُ آلِ طَاهِرَا

سَيِّئَارٌ مِنْ طُغَاةٍ أَعْجَمِيَا

وَ يُبْسِطُ كُلَّ عَدْلٍ فِي رُبُوعِ

بِیَوْمٍ قَدْ يَشِينُ بِهِ الصَّبِيَا

فَإِنْ يَأْتِي عَلَيَّ الدَّهْرُ ضَيْقَا

أُنَادِي فِي الشَّدَائِدِ وَ عَلَيَا

بِهِمْ أَرْجُو السَّعَادَةَ فِي حَيَاتِي

وَ فِي الْفِرْدَوْسِ أُبْقَى فِيهِ حَيًّا

فِيَا مَنْ فِيكُمْ قَدْ قُلْتُ شِعْرًا

تَشْفَعُوا يَوْمَ حَشْرِ الْخَلْقِ فِيَّ.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلم.

و:

- إلى بضعة حبيب رب العالمين..

- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمد بن عبد الله
الهاشمي)..

- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاض على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين (الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

و:

- إلى أبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمّي: السيّد الإمام الحسن بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي، سيّد شهداء شباب أهل الجنّة: السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..

- إلى أبي، سيّد الساجدين و زَيْنُ العابدين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي، باقر العلم بقراً: السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي، أبي عبد الله الصادق: السيّد الإمام جعفر بن السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أهل بيت النبوة و معدن الرّسالة جميعاً عليهم السّلام، سفينة النّجاة، التي من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

إِحْذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذَا جَاعَ وَ اللَّئِيمِ إِذَا شَبِعَ.
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥٧)

وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الْحَبِيبِ^{٣٦٥}

سَامُضِي لِيَابِي الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ ... وَ حِينَدَا حَزِينًا بِيَعِيرِ الْحَبِيبِ
دَعَانِي إِلَى الْحَقِّ أَهْلُ الطَّرِيقِ ... لِأَنِّي بَدَوْتُ لَهُمْ كَالْغَرِيبِ
أَلَا كَيْفَ حَالِي بِنَارِ الْهَوَى ... وَ كَيْفَ إِخْتِرَاقِي بِأَرْضِ اللَّهَيْبِ
دَنَا مِنْ فُؤَادِي لَهَيْبِ الْجَوَى ... وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الْحَبِيبِ
صَبْرْتُ طَوِيلًا عَلَى مَنْ جَفَا ... تَفَاقَمَ دَائِي فَأَيْنَ الطَّبِيبِ؟
إِلَى مَنْ سَارَجُو بَقَاءَ الْحَيَاةِ ... وَ لَيْلِي سَهَادٌ يُذِيبُ النَّحِيبِ؟!

^{٣٦٥} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الجمعة المصادف (٢٣ / محرم / ١٤٢٣هـ) الموافق (٥/٤/٢٠٠٢م)، و هي من بحر الخبب، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٥٨)

وَ أَصْبِرُ فَسَوْفَ الْخَيْرُ يُقْبَلُ إِنَّ غَفَا^{٣٦٦}

غَاذِرُ بِلَادِكَ إِنَّ وَجَدْتَ بِهَا الْجَفَا^{٣٦٧}

وَ أَبْحَثُ عَنِ الْقَلْبِ الْمُعْتَقِ بِالْوَقَا

وَ أَعْنَمُ حَيَاتِكَ وَ أَرْتَقِبُ يَوْمًا بِهَا

تَجْنِي ثَمَارَ الْكَدِّ مِنْ بَعْدِ الْعَفَا^{٣٦٨}

وَ أَنْسَ الْهُمُومَ وَ كُلَّ حُزْنٍ وَ أَنْتَظِرُ

^{٣٦٦} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١١/٩/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٦٧} الجفا: عدم لزوم الشيء، و هو من الجفاء الذي هو نقيض الصلّة.. انظر: القاموس المحيط: ص (١٦٤٠).. و: العين: ٦ / ١٨٩.

^{٣٦٨} العفا: زهاب الأثر، يُقال: عفا الشيء، إذا درّس، أي: إذا اختفى أثره.. انظر: لسان العرب:

فَعَدَا سَيَاتِي الدَّهْرُ حَثْمًا بِالصَّفَا

وَ أَرْحَمَ فُؤَادَكَ بِالرَّحِيلِ عَنِ الحَنَا^{٣٦٩}

وَ أَضْبِرْ فَسَوْفَ الخَيْرُ يُقْبَلُ إِنْ غَفَا^{٣٧٠}.

**لَنَا حَقٌّ فَإِنْ أُعْطِينَاهُ وَ إِلَّا رَكِبْنَا أَعْجَازَ الإِبِلِ وَ إِنْ طَالَ
السَّرَى.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ**

^{٣٦٩} الحنا: ورد شرحها فيما مضى من كتابنا هذا، فراجع.

^{٣٧٠} غفا: أي نام نومة خفيفة، و الغفا: النعاس.. انظر: لسان العرب: ١٣٠/١٥ و ١٣١.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/٣٧٦.

(٥٩)

وَ أَعْلَمَ بِأَنَّ الذَّيْبَ يَرْقُبُ إِنْ عَوَا^{٣٧١}

حَاذِرَ لِسَانِكَ وَ أَحْتَسِبُهُ عَنِ الْهَوَى

وَ أَرْحَلَ عَنِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ وَ الرُّؤَى

وَ أَبْعَدَ فُؤَادَكَ عَنِ ظُنُونٍ يَفْتَفِي

فِيهَا فُؤَادُكَ كُلَّ جَمْرٍ مَا كَوَى

وَ أَسْكُنْ بَوَادِ اللَّغْرَامِ مَلِينُكُهُ

رَبُّ الخَلَائِقِ كَيْ تَذُوقَ مِنَ الْجَوَى

وَ أَرْحَلَ بَعِيدًا عَنِ أَنَابِسٍ قَدْ عَصُوا

^{٣٧١} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٢١/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٤/٩/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (١٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

رَبًّا وَ قَدْ مَالُوا إِلَىٰ رُكْنِ الْهَيْمَىٰ
لَا تَرْتَجِي مِمَّنْ جَفَاكَ صَبَابَةً
وَ أَعْلَمُ بِأَنَّ الذِّئْبَ يَرْقُبُ إِنْ عَاوَا
مَا نَفَعُ أَشْبَاهِ الرَّجَالِ إِذَا زَنُوثُ
قَدَامَهُمْ أَحْوَانُهُمْ قَدَرَ الْهَيْمَىٰ؟
نَامُوا بِحُفْنٍ لَا يُبَالِي وَ لَا يَرَىٰ
مَا قَدْ جَثَّهَ الزَّانِيَاتُ مِنَ الْغَاوَىٰ
وَ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ بِمَا جَارَىٰ
فِي دُورِهِمْ مِنْ مُوَبِقَاتٍ وَ أَنْضَاوَىٰ
وَ تَفَتَّنُوا فِي رَسْمِ وَجْهِ زَائِفِ
فَهُمْ وَ كُلُّ الزَّانِيَاتِ عَلَى السَّوَا
لَمْ يَرْتَجُوا يَوْمًا مِنَ الرَّبِّ الْعَلِيِّ
أَوْ يَرْتَجُونَ لِذَائِهِمْ يَوْمًا دَوَا؟!

يَا وَيْلَهُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا أَتَى
إِذْ ذَاكَ حَارَتْ فِيهِمْ كُلُّ الْقِوَى
فَسَيُسْحَبُونَ إِلَى الْجَحِيمِ وَيُقَهَرُونَ
ثَمَّ الْحَسَاسَةَ وَ النَّذَالََةَ وَ الْحَنَاءَ
لَوْ كُنْتَ تَدْرِي يَا صَوِيحِبِي مَنْ هُمْ
كَمْ قَدْ جَنُّوهُ وَ مَا بِقَلْبِهِمْ إِذْ زَوَى!
لَدَعَوْتَ رَبِّكَ فِي الصَّبَاحِ وَ فِي الْمَسَاءِ
حَتَّى يُبَيِّدَ الْأَرْضَ كَيْ يَغْلُوَ الْإِلَـهَـوَا
لَكِنْ فُؤَادَكَ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الظَّنَى
يَوْمًا وَ فِي نَارِ الْحَقِيقَةِ مَا أَكْتَوَى
وَ غَدًا سَتَعْرِفُ مَا يَدُورُ وَ مَا جَرَى
وَ تَذُوقُ طَعْمَ الْكَأْسِ مِمَّا قَدْ حَوَى
إِذْ ذَاكَ تَعْلَمُ بِالْيَقِينِ مَنْ اجْتَرَى

مَمَّنْ أَتَاكَ بِكُلِّ صِدْقٍ إِنْ رَوَى.

شرح عن أسباب الزنى:

من أهم أسباب الزنى ممَّا لا يخفى على ذي بصيرة: هو جرمانُ الشَّبابِ و الرُّجالِ (و النِّساءِ كذلك) على حدِّ سواءٍ من إشباعِ الرغبةِ الجنسيَّةِ الطبيعيَّةِ التي أودَّعها اللهُ تعالى فيهم؛ و لعلَّ ذلكَ حادثٌ في يومنا هذا بسببِ مَنعِ الخليفةِ عُمرِ بنِ الخطَّابِ لأوامرِ اللهِ تعالى مِنَ التَّمَتُّعِ بالنِّساءِ؛ وفقاً لاجتهادهِ آنذاك، ف: "عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَ أَبِي بَكْرٍ وَ صَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، ثُمَّ نَهَانَا عُمَرُ^{٣٧٢}.. وَ فِي رِوَايَةٍ "عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَ أَبِي بَكْرٍ وَ نِصْفًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا عُمَرُ النَّاسَ^{٣٧٣}.."

^{٣٧٢} بداية المجتهد: ٤/ ٢٢٦.

^{٣٧٣} بداية المجتهد: ٤/ ٢٢٤.. و انظر: صحيح مسلم: ٤/ ١٣١، باب نكاح المتعة.. و: مسند

أحمد بن حنبل: ٣/ ٢٨٠.. و: سنن البيهقي: ٧/ ٢٢٧ - ٢٢٨، كتاب الصداق.

و: "عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: كَمَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: أَلَا نَسْتَخْصِي؟، فَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكَحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ لَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ }^{٣٧٤} ٣٧٥ ..

قال القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي صاحب كتاب بداية المجتهد و نهاية المقتصد، (ت ٥٩٥هـ / ١١٩٨م): "أصل المتعة في اللغة: الانتفاع، يُقال: تمتعت بكذا و استمتعت بمعنى، و الاسم المتعة، قال الجوهري: و منه متعة النكاح، و متعة الطلاق، و متعة الحج؛ لأنه انتفاع، و المراد بالمتعة هنا أن يتزوج الرجل المرأة مدة من الزمن، سواء أكانت المدة معلومة مثل أن يقول: زوجتك ابنتي مثلاً شهراً، أو مجهولة مثل أن يقول: زوجتك ابنتي إلى قدوم زيد الغائب، فإذا انقضت المدة فقد بطل حكم النكاح لأجل ذلك، لانتفاعها بما يعطيها، و انتفاعه بقضاء شهوته، فكان الغرض منها

^{٣٧٤} القرآن الكريم: سورة المائدة/ الآية (٨٧).

^{٣٧٥} انظر: صحيح مسلم: ٤/ ١٣٠، باب نكاح المتعة.

مَجْرَدُ التَّمَتُّعِ دُونَ التَّوَالِدِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أَعْرَاضِ التَّكَاحِ، وَ قَدْ كَانَتْ
الْمُتَمَتِّعَةُ مُنْتَشِرَةً عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ
الْمَرْأَةَ مُدَّةً ثُمَّ يَتْرُكُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَى الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ غَضَاضَةً^{٣٧٦}..

وَ لِلتَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ مَبْسُوطَةٌ فِي أَحَادِيثِ النَّبِيِّ
الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ فِي أَحَادِيثِ مَنْ رَوَاهَا عَنْهُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَثَمَةِ الْأَطْهَارِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ، وَ قَدْ حُتَّ
عَلَيْهَا رَبُّ الْعِزَّةِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، إِذْ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَ
أَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا، وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَ آتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَ لَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ^{٣٧٧}..

^{٣٧٦} بداية المجتهد: ٤ / ٣٢٥.

^{٣٧٧} القرآن الكريم: سورة النساء / الآيتان (٢٤ و ٢٥).

فها هُوَ رَبُّ الْعِزَّةِ يُجَلُّ التَّمَنُّعَ بِالنِّسَاءِ رَأْفَةً بِعِبَادِهِ، وَ الْخَلِيفَةُ
الثاني عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِثْمًا كَانَ بِاجْتِهَادِهِ الشَّخْصِيَّ قَدْ حَرَّمَ مَا
أَحَلَّهُ اللَّهُ وَ مَا أَحَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَدْ
اعْتَرَفَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ، إِذْ قَالَ: "مُتَّعَتَانِ كَانَتَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا أَنْهَيْتُهُمَا وَ أَعَاقِبُ عَلَيْهِمَا: مُتَّعَةُ الْحَجِّ،
وَ مُتَّعَةُ النِّسَاءِ"^{٣٧٨}، فَكَانَ هَذَا الْمَنْعُ سَبَبًا لِانْتِشَارِ الزُّنَا فِي بِلَادِ
الْمُسْلِمِينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "مَا كَانَتِ الْمُتَّعَةُ إِلَّا
رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، رَحِمَ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَ لَوْلَا نَهْيُ عُمَرَ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَنْهَا؛ مَا اضْطَرَّ إِلَى الزُّنَا إِلَّا شَقِيٌّ"^{٣٧٩}..

قال الشاعر المصري أحمد مُحَرَّم بن حسن بن عبد الله
التركي الأصل، أو الشركسي (ت ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م) من البحر
البيسط:

تَلَقَّفَ النَّاسَ يَغْوِيهِمْ وَ يَكْذِبُهُمْ

فَهَلْ رَأَوْا مِثْلَهُ مِنْ كَاذِبٍ بَرَعَا؟

^{٣٧٨} وسائل الشريعة: ١ / ١٨.

^{٣٧٩} بداية المجتهد: ٤ / ٣٣٤.

يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَكَهُ

فِي الْأَمْرِ يَحْمِلُ شَطْرًا مِنْهُ فَأَضْطَلَعَا

وَ رَاحَ يَدْعُو إِلَى دِينٍ يُزَيِّنُهُ

أَشَقَى الدُّعَاةَ جَمِيعًا إِلَيْهِ دَعَا

أَلْعَى الصَّلَاةَ وَ أَعْطَى النَّاسَ بُغْيَتَهُمْ

مِنَ الزَّنَا وَ مِنَ السُّمِّ الدُّعَاةَ مَعَا

دِينِ الْفُجُورِ وَ مَكْرُوهِ الْأُمُورِ أَلَا

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدِّينِ الَّذِي شَرَّعَا.

لذا فإنَّ الخليفة الثاني عمر بن الخطاب بتحريمه ما أحلَّهُ اللهُ، فقد حمَلَ على وزره (لعلهُ دونَ عِلْمِ مُسَبِّقٍ مِنْهُ بذلك) أوزارَ جميعِ مَنْ ساروا على نهجه المُنْحَرِفِ عَن جَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَسَلَّمَ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَسَلَّمَ: "مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ

مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً"^{٢٨٠}، و قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: {مَنْ يَعْمَلْ سَوْءاً يُجْزَ بِهِ وَ لَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لَا نَصِيراً} ^{٢٨١}، و: "عن صفوان بن محرز أنه سأل عُمرَ رضي الله عنه عن الصلاة في السفر فقال: أخشى أن تكذب عليّ، ركعتان، من خالف السنة كَفَر"^{٢٨٢}، و قد كان هو ممن خالفوا السنة، فها هو الخليفة الثاني عمر بن الخطاب يُقرُّ و يعترفُ بأنَّ "مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ"، و قد قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {و مَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَ بئْسَ الْمَصِيرُ} ^{٢٨٣}، و بالتالي: فإنَّ خليفة المسلمين عمر بن الخطاب يُقرُّ شخصياً بدخوله نار جهنم و بئس المصير، فلاحظ و تدبّر!! و هو أمرٌ مؤسفٌ حقاً و مؤلمٌ في الوقت ذاته:

فَمِنْ جِهَةِ أُولَى: مَنْ حَرَّمَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَا أَحَلَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ هُوَ خَلِيفَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ شَخْصاً بَعِيداً عَنْهُمْ!!

^{٢٨٠} سنن أبي داود: ٤/ ٢٠٠، ح ٤٦٠٩.

^{٢٨١} القرآن الكريم: سورة النساء/ الآية (١٢٣).

^{٢٨٢} شرح معاني الآثار: ١/ ٤٢٢.

^{٢٨٣} القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٣٦).

و من جهة ثانية: مَنْ ارْتَكَبَ فِعْلَ التَّحْرِيمِ هَذَا هُوَ رَجُلٌ عَزِيزٌ
عَلَى قُلُوبِ كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ!!

و من جهة ثالثة: فَإِنَّ الْمَائِمَ الَّتِي تَمَّ ارْتِكَابُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
إِثْرَ الْجِرْمَانِ الْجِنْسِيِّ قَدْ تَسَبَّبَتْ بِنَخْرِ عَصَا الْمُسْلِمِينَ أَنْفُسِهِمْ، مِمَّا
جَعَلَ سَوْرَهُمُ الْحَصِينَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ مُحْتَوِيًّا عَلَى ثَغْرَةٍ مَكَتَتْ
أَعْدَاءَهُمُ الدَّخُولَ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى جَسَدِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَ فَعَلُوا مَا
فَعَلُوهُ مِنْ إِصْطِيَادٍ فِي الْمَاءِ الْعَكْرِ؛ بُغْيَةً هَدِمَ الْإِسْلَامَ بِرُمْتِهِ!!

و من جهة رابعة: فَإِنَّ إِجْتِهَادَ الْخَلِيفَةِ الثَّانِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَتَحَ الْبَابَ عَلَى كَثِيرِينَ لِلدَّخُولِ فِي مُعْتَرِكِ الْاجْتِهَادِ دُونَ أَنْ
يَكُونُوا مُحَصَّنِينَ بِشُرُوطِ الْاجْتِهَادِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُتَوَافِرَةً
فِيهِمْ، مِمَّا سَبَّبَ حَدُوثَ انْقِسَامَاتٍ لَاحِقَةٍ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ!!
فَلَا حِظَّ وَ تَأَمَّلْ!

مَعَ الْأَخْذِ بَعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ: أَنَّ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَشْمَلَ رَحْمَةُ اللَّهِ
الْوَاسِعَةَ الْخَلِيفَةَ الثَّانِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَ بِالرَّحْمَةِ هَذِهِ يِنَالٌ هُوَ
الْعَفْوُ وَ الْغُفْرَانُ، وَ إِلَّا: فَمِنْ دُونَ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْوَاسِعَةِ، أَعْنِي:
دُونَ شَمُولِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحِسَابِ بِالرَّحْمَةِ

الإلهية، فإنَّ العدالة الإلهية تستوجب دخوله نار جهنم و بسس
المصير!! و بالتالي: فإنَّ مصيره أوَّلاً و أخيراً بما يخصُّ عاقبته في
الدار الآخرة، راجعُ إلى الله تعالى فقط دون سواه، فتدبر!

و لعلَّ ما في كتب التاريخ ممَّا وصل إلينا حول نهي الخليفة
عمر بن الخطاب عن المتعتين هو مجرد زيف يبرئ منه الخليفة
عمر بن الخطاب جملةً و تفصيلاً، و إنما ذلك الزيف قد حاكته أقلام
نساخ كتب كتب سبقونا بقرون طويلة مضت، فوضعوا الزيف
طي تلك الكتب و الصقوه بمؤلفيها سعياً لتحقيق هدفهم في
إحداث الخراب و التخريب داخل جسد الأمة الإسلامية الواحدة،
و قد تحقَّق لهم ما أرادوا، فتأمل و تبصراً..

و قد ورد نهي الخليفة عمر بن الخطاب عن المتعتين (رغم
جليتهما من الله و رسوله) في كلُّ من المصادر التالية (فراجع):
صحيح البخاري: ٢/٢٨٢، ١٦٤، باب التمتع.. ٦/٥٩، ح ٤٣.. و: صحيح
مسلم: ٤/١٣١... و: سنن الترمذي: ٣/١٨٤ - ١٨٦، ح ٨٢٢ - ٨٢٤،
كتاب الحج، ب ١٢.. و: السنن الكبرى للنسائي: ٣/٣٢٦ - ٣٢٧، ح
٥٥٣٨ - ٥٥٤٠، كتاب النكاح، ب ٨٠.. و: السنن الكبرى للبيهقي: ٧/
٢٠٦، كتاب النكاح.. و: سنن ابن ماجه: ٢/٩٩٢، ح ٢٩٧٩، كتاب

المناسك، ب ٤٠.. و: مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٣٣٧.. و : ٢/ ٩٥.. و:
٣/ ٣٨٠.. و: ٤/ ٤٢٨ و ٤٣٤.. و: مسند أبي يعلى: ٩/ ٣٤١ - ٣٤٢، ح
٥٤٥١.. و: سنن سعيد بن منصور: ١/ ٢١٨ - ٢١٩، ح ٨٥٢ - ٨٥٤.. و:
مسند أبي عوانة: ٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠، ح ٣٣٥٢ - ٣٣٥٧، كتاب الحج، ١٢،
ب ٣٦.. و: المعرفة و التاريخ: ١/ ١٧٧.. و: أحكام القرآن للجصاص:
١/ ٣٩٨ و ٤٠٠.. و: الفوائد لابن منده الأصبهاني: ٢/ ١٤٢، ح ١٦٣٨،
نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٦٠)

وَ أُعْلِنُ حُبَّكُمْ دُونَ إِسْتِتَارٍ^{٣٨٤}

عَلِيٍّ فِي الْفُؤَادِ وَ فِي قَرَارِي ... بِفِكْرِي كُلِّ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
عَلِيٍّ الرُّوحُ وَ الْبَحْرُ الْمُحَلَّى ... وَ فِيهِ الْجَوْهَرُ الْمَكْتُونُ جَارٍ
عَلِيٍّ لِلوَرَى شَمْسٌ تَبَدَّتْ ... عَلَى الْعَلِيَاءِ فِي وَصْحِ النَّهَارِ
وَ فَجْرٌ قَدْ أَمَاطَ اللَّيْلَ عَنَّا ... فَكَانَ النُّورُ مَكْشُوفَ السِّتَارِ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِدَاكَ رُوحِي ... وَ أُعْلِنُ حُبَّكُمْ دُونَ إِسْتِتَارِ
هُوَتِكَ الرُّوحُ وَ الْأَشْوَاقُ وَلَهُي ... وَ كُلُّ الشُّوقِ دَوْمًا بِاسْتِعَارِ.

^{٣٨٤} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٨ / شوال / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٩م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط لادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

الإهداء:

إلى أبي و قدوتي بعدَ جدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
وَ سَلَّمَ، إلى يعسوب الدِّين وَ قائد الغر المحجلين، إلى أمير
المؤمنين، السيّد الهاشمي الشّريف النقيّ التقيّ، أسد الله الغالب،
الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السّلام.

**مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَاتِ لِسَانِهِ وَ
صَفَحَاتِ وَجْهِهِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٦١)

وَ الْكُلُّ يَخْضُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَى^{٣٨٥}

نَاصِرٌ خَلِيلِكَ وَ أَحْتَوِيهِ إِذَا رَنَا^{٣٨٦}

وَ أَصْبِرْ عَلَى جَوْرِ الزَّمَانِ إِذَا دَنَا

وَ أَمْسَحْ دُمُوعَكَ لَا تَدْعُهَا تَنْتَفِضُ

وَ أَرْقِعْ صُرُوحَ الْمَجْدِ حَوْلَكَ وَ الْمُنَى

وَ أَنْسِ السِّنِينَ الْغَابِرَاتِ بِمُرَّهَا

^{٣٨٥} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١١ / ٩ / ٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٣٨٦} رنا: من الرنو، و هو إدامة النظر مع سكون الطرف، و الرنو أيضاً: اللهو مع شغل القلب و البصر و غلبة الهوى، يُقال: فلان يرنو إلى فلانة؛ أي: أنّه معجب بها؛ فشغل بها قلبه و بصره و غلبه هواها، و ظلّ يديم النظر إليها باستمرار.. انظر: لسان العرب: ١٤ / ٣٣٩ و ٣٤٠.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٩.. و: العين: ٨ / ٢٧٤.. و: المصباح المنير: ١ / ٢٤١.. و: معجم البلدان: ٣ / ٧٤.

وَ أَعْمَلُ بِكُلِّ الْكَدِّ كِي تَجْنِي الْغَيْ

لَا تَبْتَسُ عَمَّنْ جَفُوكَ فَإِنَّهُمْ

رِيحُ النَّتَانَةِ وَ الْخَسَّاسَةِ وَ الْخَنَا

إِصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ مُفْتَاخُ الْفَرَجِ

وَ الْكُلُّ يَخْصُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَى.

**إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُنْفَرُوا أَقْصَاهَا
بِقَلَّةِ الشُّكْرِ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦٢)

وَأَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَبِالْفِعَالِ^{٣٨٧}

أَتَاكَ الْمَوْتُ حَازِرًا وَ أَرْتَقِبُهُ ... فَإِنَّ الْعُمْرَ يَمْضِي لِلزَّوَالِ
سَتَمْضِي تَارِكًا مَا كُنْتَ تَجْمَعُ ... وَ يَبْقَى الْكُلُّ بَعْدَكَ لَا يُبَالِي
سِنِينَ الْعُمْرِ تَفْتِي فَأَعْتَنِمَهَا ... بِفِعْلِ الْخَيْرِ جَنِيًّا لِلْمَعَالِي
فَدَعُ عَنْكَ الْحَرَامَ وَ كُلَّ شَرٍّ ... وَ كُلِّ بِالْكَدِّ خُبْرًا مِنْ حَالِ
وَ كُنْ مِمَّنْ رَجَا الرِّضْوَانَ دَوْمًا ... فَذَلِكَ الْفُوزُ بَلْ كُنْزُ الرَّجَالِ
هُنَاكَ سَيُعْرِفُ الْفُقَرَاءُ حَثْمًا ... وَ أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَبِالْفِعَالِ
فَسُعْدًا بِالْجِنَانِ لِمَنْ رَجَاهَا ... أَتَاهُ السَّعْدُ مِنْ رَبِّ الْجَلَالِ.

^{٣٨٧} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

(٦٣)

وَ أَنْتِ النَّجْمُ دَوْمًا فِي تَجَلٍّ^{٣٨٨}

أَطَّلَ الْعَامُ يَا سَعْدًا أَطَّلِي
فَقَدْ جَاءَتْ لِيَالِي الْعِيدِ هَلِي
صَبَاحُ الشُّوقِ قَدْ أَعْيَا قُلُوبًا
تَكَادُ بِفَقْدِهِ تُخْفَى كِظْلِي
أَشْمَسُ الْعِيدِ بِالْأَحْبَابِ عِيْدِي
هُمُ الْأَفْلَاكُ تَسْكُنُنِي بِكُلِّي
أَكُنْتُ حَبِيبَةَ الْقَلْبِ الْمَرْجِي

^{٣٨٨} تمّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الأربعاء المصادف (٢٦ / صفر / ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٥/٨م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

نَسِيتِ الْعِشْقَ أَمْ مِنْ وَعْدِ جِلِّ؟

فَأَنْتِ الشَّمْسُ شِئْتِ أَمْ أَبَيْتِ

وَ أَنْتِ النُّجْمُ دَوْمًا فِي تَجَلِّ.

وَ الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى التَّمَارِي وَ الْهَوْلِ وَ
التَّرَدُّدِ وَ الْإِسْتِسْلَامِ، فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدَنًا لَمْ
يُصْبِحْ لَيْلُهُ، وَ مَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى
عَقْبَيْهِ، وَ مَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ وَ طَأَّثَهُ سَنَابِكُ
الشَّيَاطِينِ، وَ مَنْ إِسْتَسَلَّمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ
هَلِكَ فِيهِمَا.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦٤)

وَ أَنْتِ النُّورُ تَرْقَى فِي الْأَعَالِي^{٣٨٩}

إِمَامُ الْعَصْرِ بَاقٍ لَا تَبَالِي ... بِمَا فَعَلَ الْبُغَاةُ بِسُوءِ حَالِ
فَأَنْتِ النُّورُ نُورُ اللَّهِ يَبْقَى ... يُضِيءُ الْكَوْنَ مِنْ حُسْنِ الْفِعَالِ
إِمَامٌ لِلْأَبَاةِ تَظُلُّ دَوْمًا ... وَ تَأْجُ لِلْغَيُورِ وَ لِلْكَمَالِ
فِدَاكَ الرُّوحُ وَ الْأَحْرَارُ تُفِيدي ... لَكَ الْأَرْوَاحُ دَوْمًا يَافِتَتِ
فَأَنْتِ الْبَابُ لِلْبَارِي تَعَالَى ... وَ أَنْتِ النُّورُ تَرْقَى فِي الْأَعَالِي.

^{٣٨٩} تمّ الانتهاء من نظمها ظهر يوم الأربعاء المصادف (١٤ / صفر / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦م/٤/١٢)، وهي من الضرب التام للبحر الوافر، و هي تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرّ من الجمر؛ لعلّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كفاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيّناً، حتّى يسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهب لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

(٦٥)

وَبَقِيْتُ وَحْدِي فِي الدِّيَارِ وَ أَدْمَعِي^{٣٩٠}

جَارَ الزَّمَانِ عَلَيَّ ظُلْمًا وَ أَحْتَذِي

حَذْوَ الزَّمَانِ جَمِيعُ مَنْ كَانُوا مَعِي

فَمَضُوا لِلَّهِو يَنْهَلُونَ مِنَ الْهَوَى

وَ بَقِيْتُ وَحْدِي فِي الدِّيَارِ وَ أَدْمَعِي.

^{٣٩٠} تمّ الانتهاء من نظمها بعد عصر يوم الاثنين المصادف (٩ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٦٦)

و تَنَشَّقَتْ رُوحِي بِعِطْرِكَ سَيِّدِي^{٣٩١}

لَكَ يَا إِلَهَ الْكَوْنِ أَرْفَعُ حَاجَتِي

أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ مَنْ سَيِّدُهُبُ فَاقْتِي

أَنْتَ الَّذِي تُشْفِي الْمَرِيضَ إِذَا رَجَا ...

... كَ وَ قَالَ يَا مَوْلَايَ أَنْكَ مُهَجَّتِي

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ لَمْ تُجِبْهُ إِلَى الرَّجَا؟!

بِكَ كُلُّ أُمْنِيَّةٍ سَتَفْرَحُ تَنْتَشِي

بِكَ يَنْجَلِي كُلُّ الظَّلَامِ وَ لَنْ أَرَى

^{٣٩١} تمّ الانتهاء من نظمها بعد الانتهاء من تأليف هذا الكتاب (عبقات الهوى) عصر يوم الجمعة المصادف (٢/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠/٤/٢٠٠٧م)، و هي آخر ما نظمه المؤلف في هذا الكتاب، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

إِلَّا شِعَاعَ الثُّورِ مِنْ نُورِ النَّبِيِّ

فَلَكِ الْجَبَاهُ قَدْ اِنْحَنَتْ فِيهَا الْمَنَى

مَعَ كُلِّ دَمْعٍ لَاهِبٍ لَا يَنْطَفِئُ

إِلَّا إِذَا نِلْتُ الْأَمَانِي كُلَّهَا

وَ تَنَشَّقَتْ رُوحِي بِعِظْرِكَ سَيِّدِي.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرَضٌ تَنْتَضِلُ فِيهِ الْمَنَايَا، مَعَ كُلِّ جُرْعَةٍ شَرْقٍ، وَ فِي كُلِّ أَكَلَةٍ غُصَصٍ، لَا تَنَالُونَ مِنْهَا نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى، وَ لَا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا بِهَدْمٍ آخِرٍ مِنْ أَجَلِهِ، وَ لَا تُجَدِّدُ لَهُ زِيَادَةٌ فِي أَكْلِهِ إِلَّا بِنِفَادٍ مَا قَبْلَهَا مِنْ رِزْقِهِ، وَ لَا يَحْيِي لَهُ أَثَرٌ إِلَّا مَاتَ لَهُ أَثَرٌ، وَ لَا يَتَجَدَّدُ لَهُ جَدِيدٌ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُخْلَقَ لَهُ جَدِيدٌ، وَ لَا تَقُومُ لَهُ نَابِتَةٌ إِلَّا وَ تَسْقُطُ مِنْهُ مَحْصُودَةٌ، وَ قَدْ مَضَتْ أُصُولُ نَحْنُ فِرْعَوْنِهَا فَمَا بَقَاءُ فِرْعَ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ.. وَ مَا أَحْدَثْتَ بَدْعَةً إِلَّا تُرِكَ بِهَا سُنَّةٌ، فَاتَّقُوا الْبِدْعَ وَ الزَّمُوا الْمَهْيَعِ، إِنَّ عَوَازِمَ الْأُمُورِ أَفْضَلُهَا، وَ إِنَّ مُحَدَّثَاتِهَا شِرَارُهَا.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦٧)

وَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي بَلْ وَ بَاقٍ^{٢٩٢}

إِلَى مَنْ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي وَ بَاقٍ

بِفِكْرِي بَلْ وَ قَلْبِي لَمْ تُرَاقٍ

إِلَى الشَّمْسِ الْمُزِيلَةِ نِي الدِّيَاجِي

إِلَى الْقَاضِي بَعْدَلٍ بِالْوَفَاقِ

إِلَى دَاجِي الشُّرُورِ وَ كُلِّ ظُلْمٍ

^{٢٩٢} تمّ الانتهاء من نظمها بُعِيدَ أذان الظهر من يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/٨م)، و اليوم الذي نظمت فيه القصيدة كانت في ليلته (أي مساء يوم الخميس ٢٠٠٦/٩/٧م) قد حصلت واقعة الخسوف الجزئي للقمر، إذ حدث ذلك ابتداءً من الساعة التاسعة و عشر دقائق حتى تمام الساعة العاشرة و خمسين دقيقة، و كان مسير الخسوف في القمر مثل القوس ابتداءً من جهة الشمال الغربي للقمر مروراً بشماله، ثمّ انتهاءً بشماله الشرقي، و القصيدة من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

إِلَى السَّاعِي لِخَيْرِ كَالْبُرِّ رَاقٍ

إِلَى الضَّرْغَامِ طَهْرٌ وَ ابْنُ طَهْرٍ

إِلَى مَنْ كَفَّهُ ضِدَّ النَّفْسِ رَاقٍ

إِلَى هَادِي الْبَرِيَّةِ لَسْتُ أَزْجُو

سِوَاكَ لِيَنْمَحِيَ كُلُّ الشَّقَاقِ

حَبَاكَ اللَّهُ يَا نُورًا تَسَامَى

عُلُومًا جَمَّةً حَزَقَ الْمَحَاقِ

فِيَا عَبْدًا لِخَالِقِنَا وَ بَابِ أ

أَتَاهُ الْعَاشِقُونَ بِلا فِرَاقِ

وَ يَا مَنْ فِيكَ عَدْلُ اللَّهِ يَبْقَى

لِيَرْفَعَ كُلَّ دَمْعٍ مِنْ مَآقِ

وَ يَا مَهْدِي هَذَا الْعَصْرِ يَا مَنْ

هَوَاكَ الْمُؤْمِنُونَ وَ بَانِعَتِ رَاقِ

تَقْبَلُ مِنْ مُجِبِّكَ كُلَّ شَوْقٍ
أَتَاكَ الشَّوْقُ يَحْبُو بِاخْتِرَاقِ
وَ خُذْ مِنِّي التَّحَايَا يَوْمَ ذِكْرِي
نَزُولِ النُّورِ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ
فِدَاكَ الرُّوحُ يَا مَنْ فِيكَ أَشْدُو
أَغَارِيذًا شَدَّاهَا بِاشْتِقَاقِ
سَكَنْتَ الْقَلْبَ حَثْمًا أَنْتَ فِيهِ
وَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي بَلْ وَ بَاقِ
لِغَيْبَتِكَ الدُّمُوعُ جَرَتْ سِرَاعًا
وَ فِيهَا كُلُّ عِشْقٍ بِاخْتِرَاقِ
فَخُذْنِي حَيْثُمَا تَمْضِي وَ تَمْضِي
وَ خُذْنِي نَحْوَ حُضْنِكَ بِالْعِنَاقِ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرّ من الجمر؛ لعلّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانه المفعمة بحنان الأبوة، و كفاه الطاهرتان تمسّدان رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيناً، حتّى يسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهب لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

(٦٨)

وَ سِرُّ الْكَوْنِ فِيهِ لَا يَمِيلُ^{٢٩٢}

إِذَا مَا النَّائِبَاتُ أَتَتْكَ يَوْمَآ ... فَتَنَادِي يَا إِلَهِي كَيْ تَزُولُ
وَ شَمْسُ اللَّهِ طَاهَا كُلُّ يَوْمٍ ... أَبُو الْإِيْتَامِ يُسْعِدُهُمْ يَعْوُلُ
شَجَاعٌ كَالْأَسُودِ وَ لَا يُجَارَى ... وَ فِي سُوحِ الْوَعَى بَطْلٌ يَصُولُ
شَفِيعُ الْمُؤْمِنِينَ بِيَوْمِ حَشْرٍ ... بِهِ يَوْمُ الْوُرُودِ فَلَا يَطْوُلُ
قَسِيمٌ بَيْنَ فِرْدَوْسٍ وَ نَارٍ ... وَ مَنْ يَهْوَاهُ عَنْ كَرْبٍ يَحْوُلُ
نَبِيٌّ طَاهِرٌ ثَوْرُ الْإِلَهِ ... وَ سِرُّ الْكَوْنِ فِيهِ لَا يَمِيلُ
هُوَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ فِي الْأَعَالِي ... هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ هُوَ الْجَمِيلُ

^{٢٩٢} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٢/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ)
الموافق (٢٠٠٦/٧/١٩م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٩) أبيات، و
كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

بِهِ يَخْلُو الْقَرِيضُ بِكُلِّ حِينٍ ... لِكُلِّ الْعَاشِقِينَ هُوَ الدَّلِيلُ
فَيَا مَنْ فِيكَ قُلْتُ الشَّعْرَ أَرْجُو ... جَوَارِكَ فِي الْجَنَانِ وَ لِي تُقِيلُ.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلّم.

(٦٩)

و سَعْدًا لِمَنْ فِيكَ يُحْيِي الْكَلَامَ^{٣٩٤}

هُوَ الشَّمْسُ يَبْقَى يُزِيلُ الظَّلَامَ

وَ تَاجٌ عَلَا فَوْقَ رَأْسِ الْأَنَامِ

هُوَ النَّبْعُ يَزْوِي جَمِيعَ الْعَطَا ...

... شَا وَ يَبْقَى سَلِيلَ الْإِبَا وَ الْكِرَامِ

هُوَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ بَيْنَ الْمَلَا

وَ مَنْ ذَا سِوَاهُ لِمَنْ يُسْتَهَامُ

هُوَ الدَّرُّ يَبْقَى إِلَيْهِ الْهُدَاةُ

^{٣٩٤} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (١٩ / رجب / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، و هي من بحر الخبب، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

سَتَسْعَى وَ يَسْعَى إِلَيْهِ الْعِظَامُ

هُوَ الْخَيْرُ يَبْقَى شَفِيعَ التُّقَاةِ

وَ يَبْقَى حَبِيبًا لِأَهْلِ الْعِرَامِ

فَرُوحِي فِدَاكَ نَبِيَّ الْوَرَى

وَ سَعْدًا لِمَنْ فِيكَ يُحْيِي الْكَلَامَ.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمّد بن عبد الله الهاشمي صلّى الله عليه

و آله و سلّم.

(٧٠)

وَ صَارَ الْحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي^{٣٩٥}

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ صَلَّى
عَلَيْكَ الْخَلْقُ كُلًّا لَيْسَ بَعْدَ
حَبِيبِ اللَّهِ قَدْ أُسْكِنَتْ قَلْبِي
وَ صَارَ الْحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

^{٣٩٥} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٧/ محرّم / ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٧/٢/٢٠٠٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
و آله و سلم.

**هُوِيَّتِي الْحَقِيقِيَّةُ لَيْسَتْ فِي جَوَازِ سَفَرِي؛ إِنَّمَا فِي
أَثَرِي الْإِيجَابِيِّ الَّذِي أَتْرَكُهُ لِإِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي مِنْ أَبْنَاءِ
وَ بَنَاتِ الْأُسْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي جَمِيعِ دُولِ
العَالَمِ قَاطِبَةً دُونَ إِسْتِثْنَاءٍ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ عِرْقِ
أَحَدِهِمْ وَ إِحْدَاهُنَّ أَوْ انْتِمَائِهِ وَ انْتِمَائِهِنَّ أَوْ عَقِيدَتِهِ
وَ عَقِيدَتِهِنَّ.**

رافع آدم الهاشمي

(VI)

وَ صَارَ الْكَرْبُ نَسِيًّا تَحْتَ طَمْسِ^{٣٩٦}

إِذَا مَا صَارَ يَوْمِي مِثْلَ أُمْسِي

فَلَا لَنْ أَرْتَجِي شَيْئًا بَعْرَسِي

سَأَسْعَى نَحْوَ خُلْدٍ فِي جَنَّانِ

يُضِيءُ بِنُورِهِ تَرْبَاً بِرَمْسِي

وَ أَبْقَى فِي نَعِيمٍ لَيْسَ يَفْنَى

أَرْفُ إِلَى الْكَوَاعِبِ مِثْلَ عُرْسِي^{٣٩٧}

^{٣٩٦} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٠ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١٣ / ٩ / ٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

^{٣٩٧} إشارة إلى قوله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا، حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا، وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا، وَكَأَسَا دِهَاقًا، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا، جَزَاءً مِمَّنْ رَبُّكَ عَطَاءً حِسَابًا}.. [القرآن الكريم: سورة النبأ/ الآيات (٣١ - ٣٦)].

وَ أَبْقَى فِي رِيَاضِ تَحْتَوِينِي

وَ تَرْوِي بِالسُّرُورِ لِكُلِّ نَفْسٍ^{٣٩٨}

وَ لَنْ أَسْمَعُ بِهَا إِلَّا سَلَامًا^{٣٩٩}

وَ رَفْرَقَةً تَجُوبُ بِكُلِّ هَمْسٍ

وَ أَمَّا الْحُزْنُ وَ الْآهَاتُ وَ لَثُ

وَ صَارَ الْكَرْبُ نَسِيًّا تَحْتَ طَمْسٍ^{٤٠٠}

هُنَاكَ سَتَفْرَحُ التَّكْلَى وَ أَسْمَعُ

نِدَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِدُونِ نَحْسٍ^{٤٠١}

^{٣٩٨} إشارة إلى قوله تعالى: {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَجَزَّاهُمْ

بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا}.. [القرآن الكريم: سورة الإنسان/ الآيتان (١١ - ١٢)]

^{٣٩٩} إشارة إلى قوله تعالى: {جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ

مَأْتِيًّا، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ، تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي

نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا}.. [القرآن الكريم: سورة مريم/ الآيات (٦١ - ٦٣)].

^{٤٠٠} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ يَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَقَارَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لَا هُمْ

يَحْزَنُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآية (٦١)].

^{٤٠١} إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا

رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا ابْنَ أُمِّي
فَلَمْ يَخْدَعَكَ شَيْطَانٌ بِخُنْسِ
وَ لَمْ تَغْصِ الْإِلَهَ وَ تَزْدِرِيهِ
وَ لَمْ تَأْتِ الذُّنُوبَ وَ لَوْ بَلْمَسِ
وَ كُنْتَ عَلَى وُضُوءٍ كُلِّ عُمْرِكَ
وَ لَمْ تَقْرَبِ لِشَيْنٍ أَوْ لِرِجْسِ
وَ كُنْتَ إِلَى فِعَالِ الْخَيْرِ أَسْرَعُ
بِطَهْرٍ بَلٍ وَ تَقْوَى دُونَ بَخْسِ
وَ كُنْتَ عَلَى الصِّغَارِ أَبًا حُنُونًا
وَ لَمْ تَظْلِمْهُمْ يَوْمًا وَ تَقْسِي
وَ كَانَ اللَّهُ دَوْمًا فِي فُؤَادِكَ

الظَّالِمِينَ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ هُمْ بِالْأُخْزَةِ كَافِرُونَ}.. [القرآن
الكريم: سورة الأعراف/ الأيتان (٤٤ و ٤٥)].

تُرَدُّ ذِكْرُهُ إِنْ كُنْتَ تُفْسِي

وَ كَمْ عَانَيْتَ ظُلْمًا بَلَّ وَ جَـوْرًا

وَ دُفَّتِ الصَّرْبَ رَكْلًا أَوْ بِرْفُوسِ

فَكُنْتُ كَمَنْ يَخُوضُ الحَرْبَ غَمْرًا

كَحَرْبِ القَوْمِ مِنْ أبنَاءِ عَبْسِ

وَ كَمْ جَمْرًا كَوَاكِ الدَّمْعِ لَيْلًا

تُتَاجَى الرَّبِّ فَجَرًّا عِنْدَ حَبْسِ

وَ كَمْ عَانَيْتَ مِنْ صَبْرٍ طَوِيلِ

سِوَاكَ جَفْوَهُ مِنْ جِنَّ وَ إْنْسِ

فَقُلْتُ لَهُمْ بِفَضْلِ اللّهِ أَحْيَا

سَعِيدًا فِي الجِنَانِ بِكُلِّ أُنْسِ.

(٧٢)

وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي خَيْرَ الْمُعَافِي^{٤٢}

أَرْضِيهَا وَ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى ... فَإِنَّ الشَّرَّ مِنْهَا غَيْرَ خَافٍ
أَعَاتِبَهَا وَ لَكِنْ لَا تُبَالِي ... بِمَا فَعَلْتُ وَ جَارَتْ بِاخْتِرَافٍ
فَمَنْ ذَا سَوْفَ يُرْضِينِي إِلَيْهَا ... فَقَدْ طَالَتْ صُدُوداً بِأَنْصِرَافٍ
لَأَنِّي كُنْتُ دَهْرًا لَسْتُ أَرْجُو ... هَوَاهَا مَانِعًا عَنْهَا الْقَوَافِي؟!
فَقَدْ طَلَقْتُهَا مِنْ دُونَ رَجْعٍ ... فَغُرِّي غَيْرَ مَنْ سَكَنَ الْفِيَافِي
وَ مَنْ قَدْ قَالَهَا قَبْلِي إِمَامٌ^{٤٣} ... مَضَى نَحْوَ الْجَنَانِ وَ لَمْ يُجَافِ

^{٤٢} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٦ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

^{٤٣} إشارة إلى ما ورد من خبر ضرار بن ضمرة الضبابي عند دخوله على معاوية بن أبي سفيان و مسألته له عن أمير المؤمنين السيد الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام، قال ضرار: ((فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله، و هو

وَ لَكِنْ شَرُّهَا أَضْحَى هَلَاكًا ... وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي خَيْرَ الْمُعَافِي
فَلَيْسَ بِي إِضْطِبَارٌ سَوْفَ أَفْنَى ... فَقَدْ مَرَّتْ سِنُونُ كَالْعِجَافِ^{٤٤}
فَيَا دُنْيَايَ هَلِّي وَ أَسْتَهْلِي ... وَ كُونِي خَيْرَ مَحْبُوبٍ يُشَافِي
فَفُغْضِي الظَّرْفَ عَمَّا كَانَ مِنِّي ... وَ هَذَا العُدْرُ مِنِّي بِاعْتِرَافِي.

قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الحزين و يقول:
"يا دنيا يا دنيا إليك عني، أبي تعرّضت، أم إليّ تشوقت: لا حان حينك، هيهات غري
غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك قصير، و خطرِك يسير،
و أملكِ حقير، أه من قلة الزاد، و طول الطريق، و بُعد السفر، و عظيم المورد".^{٤٥} و
سدوله: حجب ظلامه، و السليم: الملدوغ من حية و نحوها، و تعرض به كتعرضه: تصداه
و طلبه. و لا حان حينك: لا جاء وقت وصولك لقلبي و تمكن حيك منه، و المورد: موقف
الورود على الله تعالى في يوم الحساب.. انظر: نهج البلاغة: ص (٤٨٠ - ٤٨١)، باب حكّم
أمير المؤمنين، ت ٧٧.

^{٤٤} إشارة إلى قوله تعالى: { وَ قَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَ سَبْعٌ سُنبُلَاتٍ حُضِرٍ وَ أُخْرَى يَا بَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْثُونِي فِي زُرِّيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُونَ، قَالُوا أَضْعَافٌ أُخْلَامٍ وَ مَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأُخْلَامِ بَعَالِمِينَ، وَ قَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَ
ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أَنبُئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ، يُوسُفُ أَيُّهَا الصُّدِيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَ سَبْعِ سُنبُلَاتٍ حُضِرٍ وَ أُخْرَى يَا بَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ، قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ،
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعَصِرُونَ }.. [القرآن الكريم: سورة يوسف/ الآيات
(٤٣ - ٤٩)].

(٧٣)

وَ ضَوْءُ الشَّمْسِ رَمْزٌ لِلْوَصَالِ^{٤٠}

خُذِ الْأَدَابَ دَوْمًا وَ أَرْتَجِيهَا ... وَ عِلْمٌ ثُمَّ نَيْلٌ لِلْكَمَالِ
وَ قُلْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَ أَسْعَ فِيهِمْ ... بِصَدَقِ الْقَوْلِ دَوْمًا فِي الْمَقَالِ
وَ دَعُ عَنكَ الرِّعَاعَ وَ لَا تُبَالِي ... فَفِيهِمْ قُبْحُ فِعْلِ سُوءِ حَالِ
فَكُنْ كَالشَّمْسِ لَا تَخْشَى ظِلَامًا ... وَ ضَوْءُ الشَّمْسِ رَمْزٌ لِلْوَصَالِ.

^{٤٠} تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (٢٤/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٦/١٠/٢٠٠٦م)، وهي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

(٧٤)

وَ طِبْ نَفْسًا بِهَا عَمَلًا تَطِيبُ^{٤٦}

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ فَضْلِ ... وَ تَزْجُو أَنْ يُقَالَ لَكَ الْخَطِيبُ
فَضَعِ تَقْوَى الْإِلَهِ بِكُلِّ جُرْحٍ ... مَعَ الْإِخْلَاصِ يَخْذُوكَ النَّجِيبُ
تَوَكَّلْ بَعْدَهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ ... عَلَى رَبِّ الْعِبَادِ هُوَ الْحَسِيبُ
وَ مِنْ عِلْمٍ تَزُودُ كُلَّ يَوْمٍ ... وَ طِبْ نَفْسًا بِهَا عَمَلًا تَطِيبُ
وَ ضَمَّ لِدَلِكُمْ خُلُقًا كَرِيمًا ... فَلَا يَأْتِيكَ حُزْنٌ أَوْ نَحِيبُ.

^{٤٦} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ شوال / ١٤٢٧هـ) الموافق (١٤/١١/٢٠٠٦م)، وهي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٧٥)

وَ ظَلَّ الْمَارِقُونَ بِلَا وَفَاقٍ^{٤٧}

أَفَاطِمُ كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الشَّقَاقِ

وَ مَا لَاقَيْتِ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ؟

أَذَاقُوكُمْ أَلِيمَ الْحُزَنِ لَمَّا

تَعَدُّوا كُلَّ حَقٍّ يَاحْتِـرَاقِ

فَجَاءَكَ قُنْفُذُ الْمَلْعُونِ يَجْرِي

لِيُلْهَبَ بَابَ دَارِكَ يَاحْتِـرَاقِ

وَ بِالسَّوِطِ الْمُبْرِّحِ قَدْ هَوَاكَ

^{٤٧} تمّ الانتهاء من نظمها عصر يوم السبت المصادف (١٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٥/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

سَلِيلُ الزَّانِيَاتِ بِلَا فِرَاقِ
وَ ضَلْعِكَ يَا حَبِيبَهُ قَدْ تَهَشَّ مِ
بِقَبْضَةِ سَيْفِهِ ذَلِكَ ابْنُ عَاقِ
فَمَاتَ الْمُحْسِنُ الظُّهْرُ ابْنُ ظُهْرِ
وَ ظَلَّ المَارِقُونَ بِلَا وَفَاقِ
فَلَمْ يَزْعُوا لَكُمْ حَقًّا تَسَامَى
بِكُلِّ الكَوْنِ أَوْ رَبِّ المَحَاقِ
وَ بَعْدَ العَصَبِ جَارُوا بِلَ وَ حَارُوا
مِنَ الطُّغْيَانِ مِنْ سَاقِ بِسَاقِ
فَهَذَا أَحَدُ السَّبْطِينَ مُدْمَى
وَ حَزَّتْ نَحْرَهُ أَيْدِي الشَّقَاقِ
وَ قَدْ عَرُوهُ فِي البَيْدَاءِ طُلْمَاءً
بِوَادِي الطَّفِّ مِنْ أَرْضِ العِرَاقِ

أَلَا تَبَّتْ يَدٌ ظَلَمَتْ حُسَيْنًا
وَ قَدْ جَعَلَتْ دِمَاهُ بِهَا تُرَاقِ
سَأَشْكُو الظُّلْمَ جَهْرًا لَا أَبَالِي
وَ يَوْمَ الثَّارِ آتٍ بَلٌ وَ بَاقِ
أَبْضَعَةٌ مِنْ حَبَاهُ اللَّهُ دَوْمًا^{٤٨}
تَشْفَعِي لِلْمُحِبِّ بِلَا رِفَاقِ
وَ جِيدًا لَيْسَ لِي مَنْ أُرْتَجِيهِ
سِوَاكُمْ يَوْمَ سَيْرٍ بِالرَّوَاقِ

^{٤٨} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا، وَ يُعْضِبُنِي مَا أَعْضَبَهَا"، وَ فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ رُوْحِي فَدَاهُ: "فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَعْضَبَهَا أَعْضَبُنِي"، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا"، وَ قَالَتْ رُوْحِي فَدَاهُ: "فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا، وَ يَبْسِطُنِي مَا يَبْسِطُهَا، وَ إِنَّ الْأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِي وَ سَبَبِي وَ صَهْرِي" .. انظر: صحيح البخاري: ٤/ ٢١٠ .. وَ: صحيح مسلم: ٢/ ٤٦٦، ب ١٥، ح ٩٤ .. وَ: سنن الترمذي: ٥/ ٣٥٩، ح ٣٩٥٩ .. وَ: ص (٣٦٠)، ح ٣٩٦١ .. وَ: الجامع الصغير: ٢/ ٣٦٠، ٥٨٣٣ وَ ٥٨٣٤ .. وَ: الشفا: ٢/ ٣٠٨ .. وَ: غيرها من المصادر المعتبرة.

حُذِنِي حَيْثُ كُنْتُ كُلَّ دَهْرٍ

فَأَبْقَى جَنْبِكَ دُونَ إِفْتِرَاقٍ.

الإهداء:

- إلى بضعة حبيب ربّ العالمين..
- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمد بن عبد الله الهاشمي)..
- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاضّ على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلّين (الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

(٧٦)

وَعَمَّا كَانَ يَا دُنْيَا سَلِينَا^{٤٩}

وَظَانَا الْمَوْتَ أَعْوَامًا طِوَالًا ... فَأَمْسَى الْمَوْتُ مَسْحًا بَلْ مَهِينًا
إِذَا مَا الشَّرُّ أَعْمَى نُورَ عَيْنِي ... فَلَا زَالَتْ شُمُوسُ الْمُرْسَلِينَا
دَعُوا لَيْلَ التَّجَنِّي لَوْ يُنَادِي ... فَفِينَا الْعِلْمُ نُحْبِزُكَ الْيَقِينَا
ظِلَامُ الْأَرْضِ لَا يُخْفِي ضِيَاءً ... فَنَحْنُ الشَّمْسُ شِئْنَا أَمْ أَيْتْنَا
بِأَرْضِ الْعُرْبِ كُلِّ الثُّورِ يَرْبُو ... فَيَا أَحْبَابُ قُولُوا إِنْ نُسِينَا
لَنَا مَا ضِ عَرِيْقُ فِي الْعَطَايَا ... وَ عَمَّا كَانَ يَا دُنْيَا سَلِينَا
دُعَاةُ الْحَقِّ إِنَّا فِي الْفِيَا فِي ... وَ أَنْصَارُ الضِّعَافِ إِذَا أُرْتَجِينَا
فَلَا يَبْقَى سِوَى حَسَنِ الْعَطَايَا ... كَرِيمِ النَّفْسِ مُعْتَقَدًا وَ دِينَا

^{٤٩} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (١٣/ محرم/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٦/٢/٢٠٠٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

فَخَيْرُ الثَّوبِ كَيْمَا نَرْتَدِيهِ ... لِيَأْسَ الْعِرْزُ فَأَفْهَمَ مَا عَنَيْتَنَا
لَقَدْ عَادَ الْبُعَاةُ بِكُلِّ شَرٍّ ... لِيُرِدُوا ضِحْكَةَ الْأَطْفَالِ فِينَا
صَوَارِيخُ الْمُنُونِ أَتَتْ تَحِيِّي ... بِحِلْفِ الْعَارِ يَا دُنْيَا أَفْهَمِينَنَا
أَأْمْرِيكَ الصَّغِيرَةَ لَا تُغَالِي ... لَنَا الرَّايَاتُ بِيضًا تَرْتَجِينَنَا
أَيَبْقَى ذِكْرُ أَبْنَاءِ كُسَالَى ... سَعَاةٍ نَحْوَ أَعْمَالٍ نُهِنَنَا؟!
بَارِضِ الْعُرْبِ بَاقٍ كُلُّ نَضْرٍ ... شُعُوبَ الْأَرْضِ هَيَّا آزِرِينَنَا
سَتَمَشُوا نَحْوَ أَعْمَاقِ الْبَرَارِيِّ ... عَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ إِذَا فُنِينَنَا^{٤١}
أَبَاةٌ نَحْنُ لَا نَخْشَى الْمَنَائِيَا ... وَ فِينَا الشَّمْسُ تَبْقَى لَا عَمِينَنَا
أَسْوَدُ الْعَابِ دَوْمًا فِي الرَّدَايَا ... وَ نُزْدِي الصَّخْرَ مَهْزُومًا حَزِينَنَا
لِتَرْكُوا الْأَرْضَ مِنْ عِظْرِ الصَّبَايَا ... أَلَيْسَ اللَّهُ بِالْمُجِنِّي الْأَمِينَنَا؟!
فَيَا أَحْرَارُ قُولُوا لَا لِنَحْيَا ... فَأَرْضُ الْعُرْبِ مِنَّا بَلْ وَ فِينَا.

^{٤١} إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: "إذا ذلت العرب ذل الإسلام".. انظر: الجامع الصغير: ص (٤٣)، ح ٦١٧.

(٧٧)

وَ غَدِي يُبْكِيهِ أَمْسِي^{٤١}

غَابَ عَنِّي مِثْلَ أَمْسِي ... هُوَ بَاقٍ مِلاءَ غَزْسِي
هُوَ صَدْرُ الدِّينِ صُبْحاً ... وَ هُوَ صَدْرُ حِينٍ يُفْسِي
رَمْسُهُ الْجَنَّةُ لِكُنْ! ... آهٍ مِنْ ظُلْمَةِ رَمْسِي
أَرَّخُوا: (دَمَعِي عَلَيهِ ... وَ غَدِي يُبْكِيهِ أَمْسِي)^{٤٢}.

^{٤١} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (١٢/ شعبان / ١٤١٨هـ) الموافق (١٢/١٢/١٩٩٧م)، و هي من مشتقات العروض الأول للبحر المديد، و فيها يؤرّخ المؤلف وفاة والده المرحوم السيّد محمّد أمين الصديّ الهاشمي، و هي تتألّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

^{٤٢} من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإنّ: (دمعي = ١٢٤)، و (عليه = ١١٥)، و (و غدي = ١٠٢٠)، و (بيكيه = ٤٧)، و (أمسي = ١١١)، و بجمع الحروف الكلي لجملة التاريخ يكون الناتج: (١٤١٧)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي توفي فيها والد المؤلف التي نظمت لأجله الأبيات.

الإهداء:

إلى مَنْ عَلَّمَنِي الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَةَ..
إلى السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْخَالِي مِنَ الرَّذِيلَةِ..
إلى الَّذِي غَابَ فِي وَقْتِ كُنْثٍ فِيهِ وَ لَا زِلْثَ بِأَمْسِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ..
إلى الَّذِي رَبَّنَانِي عَلَى تَحْمُلِ الصِّعَابِ دُونَ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ..
إلى الْأَمِيرِ الْمَغْبُوبِ..
إلى الْمُعَذَّبِ فِي غِيَاهِبِ السَّجُونِ..
إلى سَمَاحَةِ الْعَلَمِ الْجَلِيلِ وَالِدِي: السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ الصَّدْرِيِّ
الْهَاشِمِيِّ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَسْكَنَهُ
فَسِيحَ جَنَّاتِهِ.

(٧٨)

وَ فَاصِ الدَّمْعُ حُرْنًا مِنْ جُفُونِي^{١٢}

تَبَلَّجَتِ السَّوَادَةَ مِنْ عُيُونِي ... وَ فَاصِ الدَّمْعُ حُرْنًا مِنْ جُفُونِي
فَقَدْ دَقَّتْ بِنَاقُوسِ الْخَفَايَا ... وَ ضَجَّتْ بِالْعَجِيحِ كَمَا الْجِثُونِ
أَلَا يَا صَاحِبَ الدَّرْبِ الطَّوِيلِ ... وَ يَا مَنْ قَدْ هَدَانِي إِلَى الْفُتُونِ
فَعَنَّكَ الْعَاذِلُونَ إِلَى جَحِيمٍ ... وَ نَحْوِ وَدَادِ إِخْوَانِ الْحَيْنِ
تَنَحَّ، تَنَحَّ عَنْ كُلِّ الْوَشَايَا ... هَلَمْ، هَلَمْ، هَلَمْ لِلْخَيْرِ ابْتِنِينِي
كَفَانًا فِي اللَّجَاجَةِ لَا تُبَالِي ... لِنَرْجُو الْوَصْلَ مِنْ بَعْدِ الْأَتِينِ
أَلَا يَا مَنْ نَسِيَتْ الْوَدَّ مَنْ دَا ... يُعِيدُ الْوَدَّ لَوْ مَاتَتْ عُيُونِي؟!

^{١٢} تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الخميس المصادف (٨/ شوال / ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٢/١٢م)، وهي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٧٩)

وَ فِي الْقَلْبِ حُبٌّ لَّالِ الْهُدَى^{٤٤}

لِمَاذَا، لِمَاذَا أَخَافُ الْوَدَى؟!

وَ فِي الْقَلْبِ حُبٌّ لَّالِ الْهُدَى

وَ هَلْ يَخْشَى مَنْ قَدْ أَحَبَّ الْبَثُولَ

وَ يَظْمَأُ بِهَا أَوْ يَذُوقُ الصَّدَى؟!

أُمُّ أَبْنَيْهَا وَ بَعْلُ الْوَصِيِّ

فَدَيْتُكَ رُوحِي وَ مَنْ قَدْ غَدَا

أَفَاطِمُ كَفَفِي دَمْعُكَ لَا

^{٤٤} تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأحد المصادف (٢٣/ رمضان/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/١١/٨م)، و هي من بحر الخبب، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

تُصَاحِبِي حُزْنَاً أَتَاهُ الْعِـدَى
سَيَّأَتِي عَدَاً كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ
إِمَامُ الزَّمَانِ ابْنُكَ الْمُقْتَدَى^{٤١٥}
فَيَأْخُذُ تَارَكَ وَ الْمُصْطَفِيْنَ
فَلَا يَبْقُ ظُلْمٌ بِقَطْرِ النَّـدَى
أَلَّ النَّبِيَّ الْهُدَاةَ الثَّقَلَيْنِ
تَرَوَى فُؤَادِي بِكُمْ وَ أَقْتَدَى
فِدَاكُمْ كُلَّ الْوَرَى وَ النَّهَى
فِدَاءَ لَكُمْ كُلِّ مَنْ قَدْ فَـدَى
وَ مَنْ سَارَ فَوْقَ الشَّرَى غَيْرُكُمْ
تُرَابٌ وَ أَنْتُمْ شُمُوسُ الْمَدَى.

^{٤١٥} إشارة إلى حديث رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "المهدي من عترتي من ولد فاطمة". انظر: كنز العمال: ١٤/٢٦٤، ح ٢٨٦٦٢.

الإهداء:

إلى حبيب ربّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء و المرسلين..

إلى جدّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
و آله و سلّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربّ العالمين..
- إلى ابنة خاتم الأنبياء و المرسلين (محمد بن عبد الله
الهاشمي)..
- إلى سيّدة نساء زماننا و زمانها..
- إلى التي فاض على الجميع حنانها..
- إلى زوجة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين (الإمام عليّ
بن أبي طالب الهاشمي)..
- إلى أمّ الإمامين الجليلين السيّدَيْن الشّريفين (الحسن و
الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي)..

إلى أُمِّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصّلاة و أتمّ السّلام.

9:

- إلى أبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمّي: السيّد الإمام الحسن بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي: سيّد شهداء شباب أهل الجنّة: السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي، سيّد الساجدين و زين العابدين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..
- إلى أبي، باقر العليم بقرأ: السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السّلام..

- إلى أبي: أبي عبد الله الصادق: السيّد الإمام جعفر بن السيّد الإمام محمّد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد الإمام الحسين بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه السلام..

- إلى أهل بيت النبوة و معدن الرسالة جميعاً عليهم السلام، سفينة النجاة، التي من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

**فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرَصِّدٌ، وَ لَا تَسْتَبْطِنُوا مَا يَجِيءُ
بِهِ الْغَدُ، فَكُمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنْ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنْهُ لَمْ يَدْرِكْهُ،
وَ مَا أَقْرَبُ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ غَدٍ، يَا قَوْمَ هَذَا إِبَانٌ وَرُودٌ كُلُّ
مَوْعُودٍ، وَ دُنُوٌّ مِنْ طَلْعَةِ مَا لَا تَعْرِفُونَ، أَلَا وَ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا
يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجٍ مُنِيرٍ، وَ يَحْذُو فِيهَا عَلَى مِثَالِ
الصَّالِحِينَ لِيَجِلَّ فِيهَا رِبْقًا، وَ يَعْتِقُ رِقًّا، وَ يَصْدَعُ شَعْبًا، وَ
يُشْعِبُ صَدْعًا، فِي سِتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثَرَهُ
وَ لَوْ تَابَعَ نَظْرَةَ.**

**أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي
عليه السلام**

(٨٠)

وَ لَثْمُ الْفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ^{٤١٦}

حَبِيبَتِي لَسْتُ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّا ... نَذُوقُ الشَّهْدَ كَلًّا دُونَ بَعْضِ
فَهَاتِ الشَّوْقِ كَي نَحْيَا بِدِفءٍ ... وَ لَثْمُ الْفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ.

مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلَ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ^{٤١٧}

عَلَيْهِ السَّلَامُ

^{٤١٦} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ شوال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٨١)

و لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيْءٍ وَ انْتَهَى^{٤١٧}

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَنِي بَعْضَ الرَّجَا

لَوَجَدْتُ عِنْدِي مَا أَكْبَرُ مِنَ الْوَقَا

لِكِنَّكَ الْقَاسِي الَّذِي عَلَّمْتَنِي

قَتْلَ الْفُؤَادِ بِمَدْيَةِ^{٤١٨} أَوْ بِالْقَنَّا^{٤١٩}

أَهْجَزْتَنِي وَ أَنَا الْحَبِيبُ وَ لَنْ تَرَى

^{٤١٧} تَمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٥ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (١٤ / ٣ / ٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

^{٤١٨} المدية: الشفرة، و السكين، جمعها: مدي؛ سَمِيَتْ بذلك؛ لَأَنَّ بها انقضاء المدى (انتهاء الأجل).. انظر: لسان العرب: ١١ / ٥٣٠، و: ١٥ / ٢٧٣.. و: المصباح المنير: ٢ / ٥٦٧.. و: معجم البلدان: ١ / ٦٩.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١ / ١٦٤.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ١ / ٤٤٨.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣ / ٤٧٢، و: ٤ / ٣١٠.

^{٤١٩} القنا: جمع قناة، و هي الرمح.. انظر: مختار الصحاح: ص ٢٣١.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤ / ١١٧.

مِثْلِي حَبِيبًا يَزْتَجِي لَكَ مَا رَجَا

تُعَسَّاءَ لِقَلْبٍ قَدْ أَحَبَّ عَلَى الْعَمَى

تَبَّأَ لِمَنْ رَضَعَ الْخَسَاسَةَ^{٤٢٠} مِنْ خَنَا^{٤٢١}

فَلْتَنْتَشِي يَا أَيُّهَا الْمَكْرُ^{٤٢٢} الَّذِي

أَعْلَنْتَ أَنَّكَ خَيْرَ مَنْ حَكَّمَ الْمَلَا

لَنْ تَبْتَسِسَ أَبَدًا فَعَدْرُكَ دَائِمٌ

^{٤٢٠} الخساسة: كلمة جامعة لكل معاني الدناءة و التفاهة و الرذالة و الحقارة.. انظر: لسان العرب: ٦/ ٦٤.. و: مختار الصحاح: ص ٧٤.. و: المصباح المنير: ١/ ١٦٩.

^{٤٢١} الخنا: الفحش، و من الكلام: أفحشه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٢٤٤.. و: العين: ٤/ ٣١٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٦.

^{٤٢٢} المكر: الخديعة، و الاحتيال في خفية، و أصل المكر هو: الخداع.. انظر: لسان العرب: ٥/ ١٨٢.. و: القاموس المحيط: ص ٦١٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢٦٣.. و: العين: ٥/ ٣٧٠.. و: المصباح المنير: ٢/ ٥٧٧.

أَمَّا الَّذِي أَلْقَوْهُ فِي مَهْوَى^{٤٢٣} الرَّدَى^{٤٢٤}

لَنْ يَنْتَشِي مَا دَامَ جُرْحُهُ نَازِفٌ

لَنْ يَزْتَجِي إِلَّا لِيَزُقَدْ فِي الثَّرَى^{٤٢٥}

فَلَقَدْ هَوَى فِي قَعْرِ جُبِّ مُظْلِمٍ

وَلَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيْءٍ وَ أَنْتَهَى

أَوْ يَنْتَشِي رَجُلٌ يُحَزُّ^{٤٢٦} بِنَخْرِهِ

مِنْ غَيْرِ فِعْلِ ذَاتِ سُوءٍ؟! لَا وَ لَا.

^{٤٢٣} المهوى: ما بين شيئين من فراغ و هواء، جمعها: مهاوي، و كل شيء بينه و بين الأرض مهوى يسمّى: نغنف.. انظر: لسان العرب: ١/ ٧٨٩، و: ٩/ ٣٣٨.. و: مختار الصحاح: ص ٢٨٠.. و: العين: ٨/ ٣٧١.

^{٤٢٤} الردى: الهلاك.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣١٦ و ٣٢٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢١٦ و ٢١٨.

^{٤٢٥} الثرى: التراب الندي، و هو كناية عن القبر.. انظر: مختار الصحاح: ص ٣٥.. و: المصباح المنير: ٨١/ ١.

^{٤٢٦} يُحَزُّ: من الحز، و قد ورد شرحها سلفاً في كتابنا هذا، فراجع.

(٨٢)

وَلَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَارٍ^{٤٢٧}

سَيَمْضِي النَّاسُ حَتْمًا نَحْوَ يَوْمٍ ... تَرَى مَا قَدْ جَنَّتُهُ مِنَ الثَّمَارِ^{٤٢٨}

فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَفِي نَعِيمٍ^{٤٢٩} ... تَرَاهُمْ فَآكِهِونَ بِلا ضِرَارٍ^{٤٣٠}

^{٤٢٧} تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

^{٤٢٨} إشارة إلى قوله تعالى: {يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.. [القرآن الكريم: سورة غافر/ الآيتان (١٦ و ١٧)].

^{٤٢٩} إشارة إلى قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٢)].

^{٤٣٠} إشارة إلى قوله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَغْلُومٌ، فَوَاكِهَ وَ هُمْ مُكْرَمُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ، بَيْنَاصَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ، وَ عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ، كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الصافات: ٣٧/ الآيات (٤١ - ٤٩)].

وَ أَمَّا الْكَافِرُونَ فَفِي عَذَابٍ ... أَلِيمٍ يَكْتُمُونَ بِحَرِّ نَارٍ^{٤٣١}
فَدَعُ عَنكَ الْخَطَايَا وَ أَرْجِ رَبًّا ... رَحِيمًا سَوْفَ تَنْجُو مِنْ غَمَارِ
وَ تَسْكُنُ فِي نَعِيمٍ لَيْسَ يَفْنَى ... وَ لَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَارٍ.

^{٤٣١} إشارة إلى قوله تعالى: {يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَحِيظَةٌ بِالْكَافِرِينَ، يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ يَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآيتان (٥٤ و٥٥)].

(٨٣)

وَ لَيْسَ فُؤَادِي الصَّخْرَ الْمُهَيَّنَا^{٤٣٣}

قَتَلْتَ الْقِطَّ مَسْكِينًا حَزِينًا ... فَصِرْتَ الْقَاتِلَ الْمَلْعُونَ حِينًا
تَمَادَيْتُمْ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَرْجُو ... سِوَى رُحَمَاءَ بَعْدَ اللَّهِ فِينَا
أَلَا سَلَّتْ يَدٌ قَتَلَتْكَ طُلْمَاءً ... وَ جُنَّ الْعَقْلُ إِنْ أَضْحَى رَزِينًا
أَطِيفُ الْقِطِّ لَا بَارَحَتْ عَنِّي ... وَ لَيْسَ فُؤَادِي الصَّخْرَ الْمُهَيَّنَا
صَغِيرًا كُنْتُ تَلْهُو فِي وَقَارٍ ... أَرَاكَ تَسِيرُ فِي الْأَرْضِ الْهُوِينَا
تَجَلَّتْ قَسْوَةُ الْإِنْسَانِ طُرًّا ... أَلَا بَعْدًا لِكُلِّ الْقَاتِلِينَا.

^{٤٣٣} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى الثانية/ ١٤٢٣هـ) الموافق (١١/٨/٢٠٠٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٨٤)

وَ مَا كُلُّ سَيْفٍ تَرَى مَا رَوَى^{٤٣٣}

صَبْرْنَا عَلَى حَرِّ نَارِ الْجَوَى ... وَ مَا صَاقَ صَدْرٌ لِأَهْلِ الْهَوَى
حِصَارٌ أَحَاقَ بِشَعْبِ الْذُرَى ... وَ كَفَّ ذَوِي الظُّلْمِ مِنْهُ إِكْتَوَى
فَخَذُ مِنْ مُجِبِّ يُجِبُّ الْكَمَالِ ... صُرُوحًا تَسَامَتْ بِبِنْدِ الرَّوَى
رَقَصْنَا عَلَى كَثْفِ مَوْتِ لَعِيْبٍ ... نِ مَا هَمَّنا الذِّئْبُ كَمْ قَدْ عَوَى
أَنْسَلُو حَبِيْبًا أَهَامَ الْفُؤَادِ ... وَ مِنْ جُودِهِ الْمُسْتَهَامِ ارْتَوَى؟!
أَسِيْفًا تَجَلَّى بِسَاحِ الْوَعَى ... وَ مَا كُلُّ سَيْفٍ تَرَى مَا رَوَى
سَمَوْنَا بِفَضْلِكَ بَعْدَ الْإِلَهِ ... فَصِرْنَا نُجُومًا تُحِيْطُ الْهَوَى

^{٤٣٣} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (٢/ شوال / ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٢/٧م)، و هي من بحر الخبب، و تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

وَ سَارِيَّةُ الْأَرْضِ رَضَعَتْهَُا ... بِاللَّهِ أَكْبَرِ فَوْقَ اللَّيْلِ وَ
أَيَا صَارِمًا قَدْ أَغَاضَ الْعِدَا ... وَ يَا نَاصِرًا كُلِّ مَنْ قَدْ ذَوَى
أَبْغَدَادُ رَسْمِكَ وَسَطَ الْعِيُونَ ... وَ قَلْبُكَ لِلْعَالَمِينَ احْتَوَى.

**كُنْ سَمِيحًا وَ لَا تَكُنْ مُبْذِرًا، وَ كُنْ مُقَدِّرًا وَ لَا تَكُنْ
مُقْتَرًا.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٨٥)

وَ نَارُ الشَّوْقِ فَاصَتْ مِنْ فُؤَادِي^{٤٣٤}

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي نَارَ البُعَادِ ... وَ مَا لَاقَيْتُ مِنْ طُولِ السَّهَادِ
مَلَكَتِ القَلْبَ يَا مَنْ فِيكَ أَشْكَو ... لَوَاعِجَ حُبِّي الآتِي وَ غَادِ
وَ ذِقْتُ المُرَّ جِئِنَ البُعْدِ لَمَّا ... مَنَعْنِي عَنْكُمُ الطَّاعُوثُ صَادِي
فَجِلْتُ بِكَرْبَلَا^{٤٣٥} حِينًا حَزِينًا ... وَ حِينِ اللَّيْلِ يَهْجُونِي رُقَادِي

^{٤٣٤} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم السبت المصادف (٨/ ربيع الأول / ١٤٢٤هـ) الموافق (١٠/٥/٢٠٠٣م)، و هي من البحر الوافر، و تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{٤٣٥} كربلاء: هو الموضوع الذي أشتشهد فيه السيد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين السيد الإمام علي بن السيد أبي طالب الهاشمي، قيل: أشتقى أسمها من الكربله: و هي الرخاوة في القدمين، يُقال: جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضوع رخوة؛ فسميت بذلك، و قيل: بل اشتقت من قولهم: كربلت الحنطة، إذا هذبتها و نقيتها، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة في ذلك الموضوع؛ فسمي به، و قد روي إنَّ الإمام الحسين عليه السلام لما انتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه: "ما تسمى هذه القرية؟" .. وأشار إلى العقر، فقالوا له: اسمها العقر.. فقال: "نعوذ بالله من العقر"، ثم قال: "فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟"، فقالوا له: كربلاء.. فقال: "أرض كرب و

أَلَا تَبّاً لِدِئِبٍ رَاحَ عَنَّا ... أَشَلَّ الذِّئْبُ دَوْمًا لِي وَفَادِي
وَ لَكِنْ طَعْنَةٌ فِي الْقَلْبِ حَطَّتْ ... وَ قَدْ مُنِيَ الْمُحِبُّ بِبُعْدِ عَادِ
وَ بَعْدَ الْبُعْدِ كَادَ الْبُعْدُ يَفْنَى ... بِيَأْسِ الْمُلتَقَى وَ الْإِرْتِدَادِ
رُوَيْدًا بِي رَفِيقِ الرُّوحِ إِنِّي ... أَقَاسِي حَرَّ دَمْعِي بِإِنْفِرَادِي
فَخَذُ مِنِّي حَنِينًا بَلْ وَ شَوْقًا ... وَ نَارُ الشُّوقِ فَاصَّتْ مِنْ فُؤَادِي
أَيَا مَهْدِي^{٤٣٦} هَذَا الْكَوْنِ أَبْقَى ... مُشَاهِدَةً لَكُمْ حَتَّى الْمَعَادِ.

بلاء"، و أراد الخروج منها فجرى معه ما هو مذكور في مقتله.. انظر: معجم البلدان: ٤/ ٥٠٥، ت ١٠١٧٦.

^{٤٣٦} هو الإمام صاحب العصر و الزمان المعروف بقائم آل محمّد، الطاهر المعصوم السيّد محمّد المهدي بن السيّد الإمام الحسن العسكري بن السيّد الإمام علي الهادي بن السيّد الإمام محمّد الجواد بن السيّد الإمام علي الرضا بن السيّد الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام جعفر الصادق (الجد ال ٤١ للمؤلف السيّد رافع آدم الهاشمي) بن السيّد الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام علي زين العابدين بن السيّد الإمام السبط الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول رب العالمين السيّد الإمام علي بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليهم السلام، وُلِدَ بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ٢٥٥هـ) الموافق (٢٩/٧/٨٦٩م)، و هو حيٌّ إلى يومنا هذا، غائب عن الأنظار و حاضر في كلِّ مكان، يرانا كلِّ حين، و يسمع منا الأنين، و يشعر بكلِّ ما فينا من حنين، و هو منتظرٌ إذن الربِّ المعبود، ليأتي للمظلومين باليوم الموعود، إذ يملأ الأرض قسطاً و عدلاً، بعدما ملئت ظلماً و جوراً، و ينشر العدل الإلهي في كلِّ ربوع الأرض، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "لا تذهب الدنيا و لا تنقضي حتى يملك رجلٌ

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرّ
من الجمر؛ لعلّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين

من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي". [كنز العمال: ٢٦٣ / ١٤، ح ٣٨٦٥٥]، و في قوله روعي له الفداء: "أبشروا بالمهدي: رجل من قريش، من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس و زلزال، فيملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، و يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، و يُقسم المال صحاحاً بالسوية، و يملأ قلوب أمة محمد غنى، و يسعهم عدله...". [كنز العمال: ٢٦١ / ١٤ - ٢٦٢، ح ٣٨٦٥٣]؛ إشارة واضحة إلى أنّ أغلب و ربّما جميع من تسّموا العروش، ما كان همهم سوى ملئ الكروش، فلم يكن فيهم من يقسم المال صحاحاً بالسوية، أو يسع الناس بعده، و إنما لم يكونوا كذلك؛ لأنهم ليسوا سوى دعاة حقّ أرادوا به باطلاً، فتأمل!.. و لو أردنا التوسعة في الكلام، لجفت الأقلام، و ضاق المقام، و لكننا أثبتنا حقيقة وجوده الشريف روعي و أرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء بالأدلة العقلية و النقلية و العلمية، في كل من كتبنا التالية: (بغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزمان)، و: (البرهان الثاقب في إثبات الحجّة الغائب)، و: (قلائد الجمان في التعريف بصاحب العصر و الزمان)، نُشرَ منها كتاب بغية الولهان و الكتب الأخرى قيد النشر و جميعها من تأليف و تحقيق مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي، فمن أراد الاطلاع فليراجع.

أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ
الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين
أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى له في هذه السّاعة
و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عينا،
حتّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم
رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

(٨٦)

وَ نَارُ الْيَاسِ تَكْوِينِي بِصَدْرِي^{٤٣٧}

لَقَدْ ضَاقَ الْفُؤَادُ بِضَيْقِ أَمْرِي ... كَأَنِّي سَاكِنٌ دَهْرِي بِقَبْرِ
فَقَدْ حَلَّ الظَّلامُ عَلَيَّ دَوْمًا ... وَ نَارُ الْيَاسِ تَكْوِينِي بِصَدْرِي
فَقَفَرُ وَ اغْتَرَابُ ثُمَّ حُزْنٌ ... وَ يَتْلُوهُ النَّجِيبُ بِكُلِّ قَسْرِ
فَلَا أَهْلٌ وَ لَا وَطَنٌ سَأَلَقَنِي ... وَ لَمْ أَلْقَاهُمْ إِلَّا بِشَرِّ
أَقَارِبُ بَلْ عَقَارِبُ كُلِّ حَيْثُ ... سَعَتْ دَوْمًا بِقَتْلِي دُونَ سِثْرِ
وَ كَمْ مِنْ سَاعَةٍ لَسَعَتْ فُؤَادِي ... فَكُنْتُ أَهِيماً لِيَلِي لَسْتُ أَذْرِي
لِمَ القَلْبُ العَفِيفُ كَذَا يُلَاقِي؟! ... وَ أَيْنَ العَدْلُ؟ فِي قَعْرِ بِيحْرِ؟!

^{٤٣٧} تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (٢٢ / صفر / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/١١م)، و هي من البحر الوافر، و تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

فَيَا شَمْسَ النَّهَارِ كَفَى غِيَاباً ... فَقَدْ أَمْسَيْتُ فِي عُسْرِ وَ خُسْرِ
وَ قَدْ مَلَّ الْفُؤَادُ لِمَا إِعْتَرَانِي ... وَ لَمْ يُبْقِ ظِلَامُ اللَّيْلِ صَبْرِي
فَيَا مَنْ تَخَطَّفَ الْأَرْوَاحَ قَسِراً ... فَإِنِّي نَحْوَ حَتْفِي سَوْفَ أُجْرِي
فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا قَدْ أَرْتَجِيهِ ... وَ كُلُّ الْجُورِ نَحْوِي صَارَ يَسْرِي
فَتَبّاً لِلشُّرُورِ وَ مَنْ عَلَيْهَا ... وَ سَعْداً لِلَّذِي يَسْعَى لِخَيْرِ.

فَاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ، وَ فَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٨٧)

وَهَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ الشِّعْرَ بَحْرًا^{٤٣٨}

أَتَكْرِمُ مَنْ أَتَاكَ يَقُولُ شِعْرًا^{٤٣٩}؟! ... وَهَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ الشِّعْرَ بَحْرًا
وَ تَشْفِقُ رَاجِيًا مِنْهُ إِغْتِذَارًا ... لِتُعْدِقَهُ غَدًا ثَمْرًا وَ نَهْرًا؟!!

^{٤٣٨} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأربعاء المصادف (٨/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦م/ ٧/٢٠م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

^{٤٣٩} الشعر: هو نظم مقفَى موزون، و قد تناولناه بتفصيل دقيق في كتابنا المنشور على موقع دار المنشورات العالمية الموسوم بـ "ضياء الأسحار في كيفية صناعة الأشعار"، من تأليف مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي، و قد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حِكْمَةً"، و قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَ إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حُكْمًا"، و في رواية أخرى قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ لِحِكْمَةٍ، وَ إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا".. انظر: كنز العمال: ٣/ ٥٨٣، ح ٨٠١٠.. و: ص (٨٦٥)، ح ٨٩٦٨.. و: سنن أبي داوود: ٤/ ٣٠٤، ح ٥٠٥٠ و ٥٠١١.. و: السنن الكبرى للبيهقي: ٥/ ٦٨، كتاب الحج.. و: ١٠/ ٢٣٧، كتاب الشهادات.. و: المصنف لابن أبي شيبة: ٦/ ١٧١ - ١٧٢، ح ١ - ٥، ٢١، كتاب الأدب، ب ١٢.. و: المصنف للصنعاني: ١١/ ٢٦٣، ح ٢٠٤٩٩، باب الشعر و الرجز.. و: المعجم الكبير للطبراني: ١٠/ ٨٢، ح ١٠٠٢٥.. و: ص (١٠٣)، ح ١٠٠٩٤.. و: ١١/ ٢٢٩، ح ١١٧٥٨.. و: ص (٣٥٣)، ح ١٢٢٦٧.. و: ١٢/ ١٥٥، ح ١٢٨٨٨.. و: ١٩/ ٤٤٣، ح ١٠٧٤.

وَ أَنِّي مَن أُجِبُّكَ يَا حَبِيبِي ... وَ أَدْفَعُ عَنْكَ سِرًّا بَلَّ وَ جَهْرًا
فَلَمْ أَرَ مِنْكَ شَيْئًا يَحْتَوِينِي ... أَعِيشُ بِهِ كَمَا الْأَقْرَانُ حَيَّرَا
فَهَا عَتَبِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَبْقَى ... أَعَاتِبُ يَا فُؤَادِي فِينِكَ صَبْرًا
لَعَلَّكَ أَيُّهَا السَّبْطُ الْمَفْدَى ... تَحِنُّ عَلَيَّ الَّذِي يَكُونُهُ جَمْرًا.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنة..
 - إلى المدافع عن الملة من دون منة..
 - إلى الشهيد و الشهيد..
 - إلى الطود المجيد..
 - إلى خامس الخلفاء الراشدين..
- إلى عمّي، السيّد الإمام الحسن بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

(٨٨)

وَهُوَ الشَّفِيعُ لِمَنْ بِرَّبِّهِ يُسَلِّمُ^{٤٤٠}

لَا لَيْسَ فِي الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ مَعْنَمُ

غَيْرَ النَّبِيِّ وَ آلِ بَيْتِ مُكْرَمُ

هُمْ أَهْلُ طَهْرٍ قَدْ حَبَّاهُمْ رَبُّنَا

هُمْ نُورُهُ الْوَصَاءِ دَوْمًا فَأَعْلَمُوا

مِنْهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ خَاتِمُ أُمَّرِهِ

ظَاهَا الْأَمِينُ الْمُصْطَفَى الْمُتَكَلَّمُ

هَادِي الْبَرِيَّةِ لِلْجَنَانِ وَ كُلِّ مَا

^{٤٤٠} تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الخميس المصادف (٢/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٧/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

يَحْيَا بِهِ الْإِنْسَانُ دَوْمًا مُفْعَلُ
فَهُوَ الْبَشِيرُ لِكُلِّ خَلْقٍ إِلَهِي
وَ هُوَ الشَّفِيعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسَلِّمُ
وَ هُوَ التَّذِيرُ لِمَنْ عَصَى مَا قَدْ أَتَى
كَيْ لَا يَكُونَ غَدًا بِنَارٍ يُلَهِّمُ
وَ لَهُ مَنَاقِبُ لَا تُعَدُّ جَسِيمَةً
بَانَتْ كَمَا بَانَتْ بِلَيْلٍ أَنْجُمُ
مِنْهَا سَرَاهُ إِلَى السَّمَاءِ بُعِيدَ مَا
رَكِبَ الْبُرَاقَ فَرَأَى الْجَدِيدَ وَ أَقْدَمُ
سُعْدًا لِمَنْ يَحْيَا بِجَنبِ مُحَمَّدٍ
فَلَهُ السَّعَادَةُ فِي الْجَنَانِ سَيُنْعَمُ.

الإهداء:

إلى حبيب رب العالمين..

إلى المصطفى الهاشمي الأمين..

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين..

إلى جدِّي: رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وآله و سلم.

وَ نَاطِرُ قَلْبِ اللَّيْبِ بِهِ يُبْصِرُ أَمَدَهُ، وَ يَعْرِفُ غُورَهُ وَ نَجْدَهُ،
دَاعٍ دَعَا، وَ رَاعٍ رَعَى، فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي وَ اتَّبِعُوا الرَّاعِي،
قَدْ خَاضُوا بِحَارَ الْفِتَنِ، وَ أَخَذُوا بِالْبِدَعِ دُونَ السُّنَنِ، وَ أَرَزَّ
الْمُؤْمِنُونَ، وَ نَطَقَ الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ، نَحْنُ الشِّعَارُ وَ
الْأَصْحَابُ، وَ الْخَزَنَةُ وَ الْأَبْوَابُ، لَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ
أَبْوَابِهَا فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سَمِيَ سَارِقًا.

أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي

عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّالُّ عَلَى وجودِهِ بِخَلْقِهِ، وَ بِمُحْدِثِ خَلْقِهِ
عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ، وَ بِاشْتِبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شِبْهَ لَهُ، لَا
تَسْتَلِمُهُ الْمَشَاعِرُ، وَ لَا تَحْجُبُهُ السَّوَابِرُ، لِافْتِرَاقِ
الصَّانِعِ وَ المَصْنُوعِ، وَ الحَادِّ وَ المَحْدُودِ، وَ الرَّبِّ وَ
المَرْبُوبِ، الأَحَدُ لَا يَتَأَوَّلُ عَدَدِي، وَ الخَالِقُ لَا يَمَعْنَى حَرَكَةِ
وَ نَصْبٍ، وَ السَّمِيعُ لَا بِأَدَاةٍ، وَ البَصِيرُ لَا بِتَفْرِيقِ آلَةٍ، وَ
الشَّاهِدُ لَا بِمُمَاسَّةٍ، وَ البَائِنُ لَا بِتَرَاجِي مَسَافَةٍ، وَ
الظَّاهِرُ لَا بِرُؤْيَاةٍ، وَ البَاطِنُ لَا بِلَطَافَةٍ، بَانَ مِنَ الأَشْيَاءِ
بِالقَهْرِ لَهَا وَ القُدْرَةَ عَلَيْهَا، وَ بَانَتِ الأَشْيَاءُ مِنْهُ
بِالخُضُوعِ لَهُ وَ الرِّجُوعِ إِلَيْهِ، مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ، وَ مَنْ
حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ، وَ مَنْ عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَرْزَلَهُ، وَ مَنْ قَالَ
كَيْفَ فَقَدْ اسْتَوْصَفَهُ، وَ مَنْ قَالَ أَيْنَ فَقَدْ حَيَّرَهُ، وَ عَالِمٌ
إِذْ لَا مَعْلُومٌ، وَ رَبٌّ إِذْ لَا مَرْبُوبٌ، وَ قَادِرٌ إِذْ لَا مَقْدُورٌ.. قَدْ
طَلَعَ طَالِعٌ وَ لَمَعَ لَمِعٌ، وَ لَاحَ لَاحِحٌ وَ أَعْتَدَلَ مَائِلٌ، وَ
اسْتَبَدَلَ اللهُ بِقُوِّهِ قَوْمًا، وَ بِيَوْمِهِ يَوْمًا، وَ انْتَبَرْنَا الغَيْرَ

إِنْتَظَرَ الْمُجِدِّبِ الْمَطَرِ، وَ إِنَّمَا الْأَثْمَةُ قِوَامُ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ، وَ عُرْفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ
أَنْكَرُوهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَ اسْتَخَصَّكُمْ
لَهُ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِسْمُ سَلَامَةٍ وَ جَمَاعُ كَرَامَةٍ، إِصْطَفَى
اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُجَهُ وَ بَيَّنَّ حُجَجَهُ مِنْ ظَاهِرِ عِلْمٍ وَ بَاطِنِ
حُكْمٍ، لَا تَفْنَى غَرَائِبُهُ، وَ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، فِيهِ مَرَايِعُ
النَّعْمِ، وَ مَصَابِيحُ الظُّلْمِ، لَا تُفْتَحُ الْحَيَّرَاتُ إِلَّا
بِمَفَاتِيحِهِ، وَ لَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِمَصَابِيحِهِ، قَدْ
أَحْمَى جَمَاهُ وَ أَرْعَى مَرْعَاهُ، فِيهِ شِفَاءُ الْمُشْتَفَى، وَ
كِفَايَةُ الْمُكْتَفَى.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثُمَّ لِيَشْحَذَنَّ فِيهَا قَوْمٌ شَحَذَ الْقَيْنِ النَّصْلِ، تُجَلَى بِالتَّنْزِيلِ
أَبْصَارُهُمْ، وَ يُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ، وَ يَغْبِقُونَ كَأَنَّ
الْحِكْمَةَ بَعْدَ الصُّبُوحِ.. وَ طَالَ الْأَمْدُ بِهِمْ لِيَسْتَكْمَلُوا الْخَزْيَ، وَ
يَسْتَوْجِبُوا الْغَيْرَ، حَتَّى إِذَا إِخْلَوَلَقَى الْأَجَلَ، وَ اسْتَرَاحَ قَوْمٌ إِلَى
الْفِتَنِ، وَ أَشَالُوا عَنِ لِقَاحِ حَرْبِهِمْ، وَ لَمْ يَمْنُوا عَلَى اللَّهِ بِالصَّبْرِ،
وَ لَمْ يَسْتَعْظَمُوا بِذَلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ، حَتَّى إِذَا وَافَقَ وَارِدُ
الْقَضَاءِ انْقِطَاعَ مُدَّةِ الْبَلَاءِ حَمَلُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَسْيَافِهِمْ، وَ
دَانُوا لِرَبِّهِمْ بِأَمْرٍ وَاعْظَمِهِمْ، حَتَّى إِذَا قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجَعَ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْقَابِ، وَ غَالَتْهُمْ السَّبُلُ، وَ أَتَكَلَّوْا
عَلَى الْوَلَائِحِ، وَ وَصَلُوا غَيْرَ الرَّحِمِ، وَ هَجَرُوا السَّبَبَ الَّذِي أُمِرُوا
بِمُودَّتِهِ، وَ نَقَلُوا الْبِنَاءَ عَنِ رِصِّ أَسَاسِهِ، فَبَنَوْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ،
مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَ أَبْوَابُ كُلِّ ضَارِبٍ فِي عَمْرَةٍ، قَدْ مَارُوا فِي
الْحَيْرَةِ، وَ ذَهَلُوا فِي السَّكْرَةِ عَلَى سُنَّةٍ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، مِنْ
مُنْقَطِعٍ إِلَى الدُّنْيَا رَاكِنٌ، أَوْ مُفَارِقٍ لِلدِّينِ مُبَايِنٌ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ قَلِيلٍ يَتَبَرَّأُ التَّابِعُ مِنَ الْمَتَّبِعِ، وَ الْقَائِدُ مِنَ
الْمَقُودِ، فَيَتَزَايِلُونَ بِالْبَغْضَاءِ، وَ يَتَلَاعَنُونَ عِنْدَ
اللقاءِ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ طَالِعُ الْفِتْنَةِ الرَّجُوفِ، وَ
القاصمةِ الزحوفِ، فتزيعُ قُلُوبَ بَعْدَ إِسْتِقَامَةٍ، وَ
تَضِلُّ رِجَالَ بَعْدَ سَلَامَةٍ، وَ تَخْتَلِفُ الْأَهْوَاءُ عِنْدَ
هجومِهَا، وَ تَلْتَبِسُ الْأَرَاءُ عِنْدَ نُجُومِهَا، مَنْ أَشْرَفَ
لَهَا قَصَمَتْهُ، وَ مَنْ سَعَى فِيهَا حَطَمَتْهُ، يَتَكَادِمُونَ
فِيهَا تَكَادِمَ الْحُمْرِ فِي الْعَانَةِ، قَدْ اضْطَرَبَ مَعْقُودُ
الْحَبْلِ، وَ عُمِيَ وَجْهُ الْأَمْرِ، تَغِيضُ فِيهَا الْحِكْمَةَ، وَ
تَنْطِقُ فِيهَا الظُّلْمَةَ، وَ تَدُقُّ أَهْلَ الْبَدْوِ بِمَسْحَلِهَا، وَ
تَرُضُّهُمْ بِكُلْكَلِهَا، يَضِيغُ فِي غُبَارِهَا الْوِحْدَانُ، وَ يَهْلِكُ
فِي طَرِيقِهَا الرُّكْبَانُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْمَنْظُومَاتُ

الشَّعْبِيَّةُ الدَّارِجَةُ

(٨٩)

أَجْبِجْ مُوتْ يَا رُوجِي^{٤٤}

أَجْبِجْ مُوتْ يَا رُوجِي

يَا شُوْغِي وَ دُوهُ إِجْرُوجِي

أَجْبِجْ مُوتْ لُو تَدْرِيْن

يَا الْحُبَّجْ عُمُرْ وَ سُنِيْن

يَا شَمْسْ وَ ضُوهُ عِيُونِي.

^{٤٤} تمّ الانتهاء من نظم القطعة صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ شوال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١٠/٢٠٠٦م)، وهي تتألف من (٢) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٩٠)

أَخْبِرْجُ يَوْمَ حَبْرٍ مُؤَلِّمٍ وَرَدْنِي^{٤٤٢}

أَخْبِرْجُ يَوْمَ حَبْرٍ مُؤَلِّمٍ وَرَدْنِي^{٤٤٣}

مِنْ شَافَهُ الْكَلْبِ أَدَمًا وَرَدْنِي^{٤٤٤}

جَنِّي إِمْضِيْعٍ إِغْيُونِي وَرَدْنِي^{٤٤٥}

حَبْرٌ عَاشُورَ ذَبْحِ إِبْنِ الزَّجِيَّةِ.

^{٤٤٢} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{٤٤٣} وَرَدْنِي: أي جاءني.

^{٤٤٤} وَرَدْنِي: أي أرجعني و أعادني إلى حيث كنت سابقاً.

^{٤٤٥} وَرَدْنِي: أي و ردني؛ كناية عن اليبدين.

(٩١)

إشكُّرُ كَلْبِي إِنْ كَسَرَ^{٤٤٦}

إشكُّرُ كَلْبِي إِنْ كَسَرَ

وَ الْوَكْتِ عَنِّي إِنْ حَسَرَ

وَ الْيَسْرِ عِنْدِي إِنْ عَسَرَ

مَا شَفِثَ غَيْرَ الْأَذِيَّةِ.

^{٤٤٦} تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذية مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

(٩٢)

أَشِيْلُ السِّيفِ يَوْمَ الْمُوزِمِيَّةِ^{٤٤٧}

يَا شَيْئَالَ رَأْسِ حُسَيْنٍ أَتَانِي^{٤٤٨}

خَبَزَ ذَبْحَ الشِّمْرِ لِحُسَيْنٍ أَتَانِي^{٤٤٩}

بِأَلْفِ حَسْرَةٍ وَ أَلَمٍ يَحْسِينُ أَتَانِي^{٤٥٠}

أَشِيْلُ السِّيفِ يَوْمَ الْمُوزِمِيَّةِ.

^{٤٤٧} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق

(٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في

محافظة كربلاء المقدّسة.

^{٤٤٨} أَتَانِي: أيّ جاءني.

^{٤٤٩} أَتَانِي: أيّ وصلني.

^{٤٥٠} أَتَانِي: أيّ أنتظر، من الانتظار.

(٩٣)

الثَّورَةُ عِنْوَانِ الرَّجَالِ^{٥١}

الثَّورَةُ عِنْوَانِ الرَّجَالِ

تُغْبِرُ إِبْحُورُ وَ تَهْدُ كُلَّ الْجِبَالِ

فِعِلُّ وَ إِصْرَارُ وَ حَزْمُ وَيَّهِ الْبِضَالِ

تَمْجِي كُلَّ حَائِنٍ رَضَعُ صَدْرَ الرِّدْيَةِ.

^{٥١} تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذية مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ)
الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا)
المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٩٤)

أَنَادِي إِغْلِيكَ بَلَجْنُ تَاخِذُ إِبْنِيْدِي^{٤٥٢}

يَعْبَاشُ يَا حُويَهْ إِنَّتَهْ وَ عَضِيْدِي

أَنَادِي إِغْلِيكَ بَلَجْنُ تَاخِذُ إِبْنِيْدِي

وَ مِنْ كَطْعُوْكَ تَرَاهُمْ حَزَّوَا وَرِيْدِي

مِنْ بَعْدَكَ صِرْتُ وَ اللّٰهَ سِبِيَّهْ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيّد شباب أهل الجنّة..
- إلى المدافع عن إمام الملة من دون منّة..

^{٤٥٢} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

- إلى الشاهد و الشهيد..

- إلى الطودِ المجيد..

إلى عمّي النجيب الحبيب السيّد الصّالح العباس بن أمير المؤمنين
و قائد الغرّ المحجلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ
بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه و على ذريّته السّلام.

**إِحْذَرُ أَنْ تَقَعَ ضَحِيَّةَ الْأَعْيَبِهِمْ عَلَيْكَ، فَكُلُّ مَنْ
يُحَاوِلُ إِعَاقَتَكَ عَنِ التَّقَدُّمِ، حَتَّى وَ إِنْ تَدَّرَعَ بِاسْمِ
الدِّينِ، كَأَنْ يُضَعِّفَ عَلَيْكَ الْإِنْتَرْنَ، أَوْ يُلْهِيكَ
بِمُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ وَهَمِيِّنَ، أَوْ يُحْبِطُ هِمَّتَكَ الْعَالِيَةَ فِي
الْوُصُولِ إِلَى أَهْدَافِكَ النَّبِيلَةِ السَّامِيَةِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ
هُوَ عَدُوُّكَ الْحَقِيقِيُّ لَا مُحَالَةً، وَ أَنَّ الدِّينَ بَرِيءٌ مِنْهُ
وَ مِنْ ذَرَائِعِهِ الْكَاذِبَةِ.**

رافع آدم الهاشمي

(٩٥)

إِنْتِي الْهَوَّةُ وَ الْمَائِي^{٤٥٣}

أَشْتَاكُ إِلْجَ يَهْ—وَإِي

إِنْتِي الْهَوَّةُ وَ الْمَائِي

إِنْتِي الْكُمَزُ وَ أَحْلَةَ الثَّمَرِ

فِدْوَهُ إِلْجَ كُلِّ الْبَشَرِ

إِفْدِيْتِجْ أَنَّهُ إِبْرُوجِي.

^{٤٥٣} تمّ الانتهاء من نظم القطعة صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ شوال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٣٠/١٠/٢٠٠٦م)، وهي تتألف من (٢) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

الإهداء:

- إلى التي تحمّلت معي رغباً عنها السنين العجاف..
- إلى تاج الشرف و الطهر و العفاف..
- إلى قلبي النابض رغم أنف كره الأعداء القائظ..

إلى زوجتي الحبيبة أم السيّد محمّد أمين الصدري الهاشمي، التي
أول حرف من اسمها و آخره سين، جازاها الله جزاء المحسنين، و
عافاها عافية الدين و الدنيا و الآخرة، بجاه محمّد و العترة
الطاهرة.

**الكَلِمَةُ كَالسَّهْمِ الْمُنْطَلِقِ عَنِ الْقَوْسِ، إِذَا خَرَجَ لَنْ
يَعُودَ، بِغَضِّ النَّظْرِ عَنْ كَوْنِهِ أَصَابَ الْهَدَفَ أَمْ
أَخْطَأَهُ.**

رافع آدم الهاشمي

(٩٦)

تَرَهُ الْعِدْوَانَ يَمُ حُسَيْنُ سِرْوُ كُومٍ^{٤٥٤}

يَهْلُ نَائِمٌ عَلَهُ الْفَرْشَهُ وَلَكَ كُومُ

تَرَهُ الْعِدْوَانَ يَمُ حُسَيْنُ سِرْوُ كُومُ

أَنَّهُ إِوِيَهُ الذَّبْحُ رَأْسَهُ صِرْثُ كُومُ

حَلُّ نِشَارٍ نِهْزُ كُلِّ الْوِطِيِّ هـ.

^{٤٥٤} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٩٧)

حَامِيهَا مَا غَيْرَكَ رَيْسَ يَحْمِيهَا^{٤٥٥}

خَلِي إِلِيْكَوْلُ إِلِيْكَوْلُ حَجِيْبُهُ إِعْلَهُ هَمَّهُ

كُلُّنَهُ نِظْلُ فَدْ إِيدُ وَحَدَّثْتَهُ لَمَّه

بِيْرَغْنَهُ يَظْلُ بِالْفُوْكَوْ مَحْدُ يَصْلُ يَمَّهُ

حَامِيهَا مَا غَيْرَكَ رَيْسَ يَحْمِيهَا.

^{٤٥٥} تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذية صباح يوم الاثنين المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٥/٣/١٩٩٩م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٩٨)

حَبِيبِي إِلِي يِرْدُ رُوحِي إِلَيْهِ^{٤٥٦}

حَبِيبِي كَالْكَمَرِ عَيْنُهُ وَ جَنَّهُ^{٤٥٧}

حَبِيبِي مِنْ كَبْرٍ صَارَ إِلَيْهِ جَنَّهُ^{٤٥٨}

وَ التَّمَنُّ الْجُلُوثِ يَمَّ عَيْنُهُ وَ جَنَّهُ^{٤٥٩}

حَبِيبِي إِلِي يِرْدُ رُوحِي إِلَيْهِ.

^{٤٥٦} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية صباح يوم الجمعة المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤٢٠هـ) الموافق (٣/٣/٢٠٠٠م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{٤٥٧} جَنَّهُ: أي الجنة التي تحتوي على الأشجار و الأنهار و كل ما لذّ فيها و طاب.

^{٤٥٨} جَنَّهُ: أي كَنَّة، و هي زوجة الابن.

^{٤٥٩} جَنَّهُ: أي جنن إليه الجميلات.

الإهداء:

إلى فلذة كبدي..

إلى بضعتي: وُلدي..

إلى الحبيب النجيب السيّد محمّد أمين الصّدريّ الهاشميّ (آدم)،
أطال الله تعالى له البقاء.

**كُلُّ الحُلُولِ الجَذْرِيَّةِ لَكِي نُزِيلَ بِهَا مُعَانَاةَ الأَبْرِيَاءِ أَيْنَمَا
يَكُونُونَ لَنْ يَكُونَ لَهَا وَجُودٌ مُطْلَقاً بَدُونَ إِمْتِلَاكِنا القُدْرَةَ عَلَى
تَحْقِيقِهَا، وَ القُدْرَةَ تَحْتَاجُ إِلَى المَالِ، لِأَنَّنا بِالمَالِ وَ بِالمَالِ
فَقَطْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُحَقِّقَ العَدَالَةَ وَ نُعِيدَ مِيزَانَ القَوَى إِلَى
مَكَانِهِ الصَّحِيحِ، لِذَا فَإِنَّ المَالَ لَدِينَا هُوَ أَوْلَى أَوْلِيَّائِنَا نَحْنُ
دَارُ المَنْشُورَاتِ العَالَمِيَّةِ الَّذِي نُرِيدُهُ أَنْ يَكُونَ يُنْبِوعاً
مُسْتَدَاماً مَدَى الحَيَاةِ لَنَا نَحْنُ أَعْضَاءُ دَارِ المَنْشُورَاتِ
العَالَمِيَّةِ وَ مِنْ ثَمَّ تَلِيهِ أَهْدَاؤُنَا الأُخْرَى النَبِيلَةَ السَّامِيَةَ.**

رافع آدم الهاشمي

(٩٩)

حَيِّئِنَه يَلُ تَسْمَعُ بَيْنَه ٤٦٠

سَدِّ إِحْنَه وَ هَلْ ذِمَّه وَ هَلْ طَيْبٌ ٤٦١

فَخَزْ إِحْنَه وَ عَشِيرَتْنَه وَ هَلْ طَيْبٌ ٤٦٢

صَدِرْ إِحْنَه وَ مِسْجَ عَنَبَزْ وَ هَلْ طَيْبٌ ٤٦٣

حَيِّئِنَه يَلُ تَسْمَعُ بَيْنَه _____هـ.

٤٦٠ تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية صباح يوم الخميس المصادف (٢٩/ شوال / ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٣/١/٢م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

٤٦١ وَ هَلْ طَيْبٌ: أي و أهل طيب، بمعنى إننا أصحاب أخلاق حسنة و خصال حميدة.

٤٦٢ وَ هَلْ طَيْبٌ: أي و هؤلاء الطيبون.

٤٦٣ وَ هَلْ طَيْبٌ: أي و قد فاحت منه الرائحة الطيبة.

(١٠٠)

دَمَكُ يَبُوءُهُ سَالٌ^{٤٦٤}

(١)

ظَلَّ يَذْمِي لَيْلَ إِتْهَارٍ ... سِبْطُ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

فُوْكَ الْوِطِيَّةِ

يَحْسِينُ أَبُو الْأَحْرَارِ ... مِثْلَكَ أَبَدًا مَا صَارَ

بَيْنَ الْوَفِيَِّّةِ

رَيْثُ الْجِرَّةِ مَا دَارَ ... لِبْنِ الْإِبَةِ لِلْبَبَّازِ

لِبْنِ الزَّجِيَّةِ

^{٤٦٤} تمّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأحد المصادف (٨/ محرم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٤م)، و هي تتألف من (٤٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

ظَلْ يَذْمِي لَيْلَ إِهْـَازٍ ... سَبَطَ النَّبِيَّ الْمُخْتَارَ

فُوْكَ الْوِطِيَّه.

(٢)

ظَلْ يَذْمِي حَامِي الدَّيْنِ ... وَيَّهْ أَبُو الْجَفِيِّـنِ

حَتَّه الْمِنِيِّه

وَ الزَّهْرَه تَبَقَّه إِتْـُـوْل ... أُمَّ الْوَفِيِّ الْمَكْتُـُـوْل

أَبِي الزَّجِيَّه

ظَلْ يَذْمِي جِسْمَ حُسَيْنٍ ... يَا لِحُزِّ أَبِي الْحَسَنِـنِ

فُوْكَ الْوِطِيَّه

ظَلْ يَذْمِي لَيْلَ إِهْـَازٍ ... سَبَطَ النَّبِيَّ الْمُخْتَارَ

فُوْكَ الْوِطِيَّه.

(٣)

يَحْسِينُ أَبُو الْأَحْرَازِ ... يَمْحَارِبُ الْكُفَّارَ

أَهْلَ الرِّدْيِ فِيهِ

دَوْمَكَ تَنْظُرُ يَحْسِينُ ... سَامِخُ تَنْوُرِ الْعَيْنِ

حَامِي الْجَمِيَّةِ فِيهِ

تُبْقَهُ أَبَدًا مَا صَارَ ... رَايَةَ عَلِي الْكَرَّازِ

فُوُوكُ الْوِطِيَّةِ فِيهِ

ظَلَّ يَدْمِي لَيْلَ انْتِهَارِ ... سَبْطُ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

فُوُوكُ الْوِطِيَّةِ فِيهِ

(٤)

يَحْسِينُ أَبُو الْهَمَّةِ ... يَا لِنَاصِحِ الْأُمَّةِ فِيهِ

رَاعِي الرِّعِيَّةِ فِيهِ

دَمَّكَ يَظَلُّ نَبْرَاسٍ ... وَ تَنَادِي هَاي النَّاسِ

بِالْعَاضِرِيِّ هُ

وَ الْمِرْتَقِي الْقَمَّةُ ... ظَلَّ يَجْرِي كُلَّ دَمِّهِ

فُؤُوكَ الْوِطِيِّ هُ

ظَلَّ يَذْمِي لَيْلَ إِتْهَارٍ ... سَبَطَ النَّبِي الْمُخْتَارَ

فُؤُوكَ الْوِطِيِّ هُ.

(٥)

تُبَقُّهُ تَوْنٌ وَ تَتُوحُ ... لَيْلِ النَّبِيِّ الْمَذْبُوحِ

صُبْحٌ وَ مَسِيٌّ هُ

وَ تَنَادِي يَبْنُ حُسَيْنٍ ... يَا لِحُجَّةِ وَيُنْكَ زَيْنِ

فُؤُوكَ الْوِطِيِّ هُ

ظَلَّ يَذْمِي لَيْلَ إِتْهَارٍ ... سَبَطَ النَّبِي الْمُخْتَارَ

فُوْكَ الْوِطِيَّةِ.

(٦)

يَا الْمَهْدِي يُومَكَ طَالَ ... يَمَّتْهُ تَغْيِيرِ الْحَالِ

تَرْضِي السَّبِيَّةِ

وَيَهْ الدَّهْرَ هَمَّ جَارٍ ... أَهْلِ الْغَدْرِ وَالْعَارِ

أَوْلَادِ أُمَّيَّةِ

يَدْوِي الْكَلْبُ مَا عَالَ ... دَمَّكَ يَبُويهِ سَالَ

فُوْكَ الْوِطِيَّةِ

ظَلَّ يَذْمِي لَيْلِ انْتِهَارٍ ... سَبَطَ التَّبِي الْمُخْتَارِ

فُوْكَ الْوِطِيَّةِ.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
 - إلى المدافع عن الملة من دون منّة..
 - إلى الشهيد و الشهيد..
 - إلى الطود المجيد..
- إلى أبي، السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

**كَمْ مَرَّةً طَلَبْتُ أَنْتَ مِنْهُ وَ لَا يُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ؟ لَا تَخْذَعُ
نَفْسَكَ بِذَرَائِعِ وَاهِيَةٍ لِتَبَرَّرَ لَهُ عَدَمَ إِسْتِجَابَتِهِ إِلَيْكَ، الْحَلُّ
أَبْسَطُ مِمَّا تَتَوَقَّعُ، بِمَا أَنَّهُ يَتَجَاهَلُكَ، فَتَجَاهَلُهُ أَنْتَ أَيْضًا،
وَ اجْعَلْ تَرْكِيزَكَ عَلَى تَحْقِيقِ نَجَاحَاتِكَ مَعَ مَنْ يَهْتَمُّ بِكَ،
تَجَاهِلُ مَنْ يَتَجَاهَلُكَ حَتَّى لَوْ كَانَ الَّذِي يَتَجَاهَلُكَ هُوَ الَّذِي
نَعْرِفُهُ أَنَا وَ أَنْتَ، هَكَذَا بِكُلِّ بَسَاطَةٍ، إِهْتَمُّ فَقَطْ بِمَنْ يَهْتَمُّ
بِكَ.**

رافع آدم الهاشمي

(١٠١)

رِسَالَةٌ إِلَى: أَنَسٍ.. انْ ٤٦٥

لَكَ يَا أَنَسُ شَتْرِيذٌ!

كُلَّمَا تَجِنِّي إِتْعِيدُ!

لَوْ رِدْتُ تُعْرِفُ بِالسَّبَبِ

صَدُّكَ إِلَيْكَ مَيْفِيدُ

خَلَّكَ يَوْلِي فِي إِبْهَلٍ عَجَبُ

إِلْعَابُ لِعَبِّ مَا بِي تَعَبُ

وَإِضْحَاكَ مِثْلَ مَثْرِيذُ

^{٤٦٥} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٢٦/ ربيع الأول/ ١٤٢٦هـ)
الموافق (٢٠٠٥/٥/٥م)، و هي تتألف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق)
المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

و اِسْمَعُ يَخُوِيَهٗ اِلْقِصَّتِي

و لَتُكَلِّي: وِينِ اِثْرِيذْ؟

آ يَا اَنْسُ آه

آه و اَلْفِ آه

ظَلْ يَجْرِي دَمْعِي اِنْكُلْ وَكِثْ

عُمْرِي اِلْمِثْلُ شَمْعَهٗ اِغْلِثْ

صَاعٌ و تِرْكُ بِيَهٗ اَلْأَلَمْ

مَا تَنْفَعُ اِدْمُوعُ النَّدَمْ

الْمَاضِي اَصْبَحَ كَالسَّرَابِ

و بِنُكْلِي طِعْنْتَنِي الْجِرَابِ

مَا عِنْدِي غَيْرُ الذِّكْرِيَاثِ

عِشْرَيْنِ سَاعَةً اِمْنِ الْحِزْنِ

بِالْيَوْمِ و الْبَاقِي اِبْسِجْنِ

عَرَّغَانُ مُو بِيْدِي إِغْرَگِثْ
عَضْبَنَ عَلَيَّ أَنِي إِئْبِگِثْ
إِيْدِرِي يِدْرِي يَا أَنْسْ
وَ الْمَا عَرَفَ گَضْبَةَ عَدَسْ!!
مَا أَگْدَزْ أَحْجِي يَا أَنْسْ
لُو أَحْجِي إِذْمُومَ إِتْسِيْلْ!!
أَتْحَمَلِ الْهَمَّ التَّجِيْلْ
بَسْ لَا تَسِيْلْ إِذْمُومْ
وَ خَلْ تُبْقَهُ عِنْدِي إِغْلُومْ
جَلْمِي إِئْفُگْدْ
حَظِّي إِئْکَبْرْ لَا مَا گَعْدْ
خَلِيْنِي وَحْدِي يَا أَنْسْ
أَتْصَفَّنْ إَوْ أَسْحَبْ نِقَسْ

أَتَأْمَلُ بِيَوْمِ الَّذِي

يَتَحَرَّرَ الْحَزُّ الْأَبِي

مِنْ تَمَجِّي عَنَّهُ إِبْكَالٌ لُطْفٌ

صَفْطَةٌ كَبُرَ فِدْيُومٌ.

ما لا تعرفه أنت، هُوَ أَنَّكَ بـ (٥٠٠) دولارٍ فَقَطْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَظْهَرَ عَلَى شاشاتِ الكثيرِ مِنَ القنواتِ الفضائيَّةِ لِمُدَّةِ ساعةٍ واحدةٍ بتمامها في لقاءٍ مُتلفزٍ مَعَكَ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ مُسَبِّقاً سِرّاً بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَصْحَابِ تِلْكَ الْقنواتِ لِتَظْهَرَ أَمَامَ النَّاسِ وَ كَأَنَّكَ في لِقَاءٍ حَقِيقِيٍّ، هَكَذَا بَكُلِّ بَساطَةٍ يَفْعَلُ غَالِبِيَّةُ المَشاهيرِ اليَوْمِ، دُونَ مُراعاةٍ مِنْ أَصْحابِ تِلْكَ الْقنواتِ لَجَوْدَةِ الإِبْداعِ أَوْ حَتَّى لِعَدَمِ وجودِ الإِبْداعِ لَدَى مَنْ يَتَّفِقُونَ على إِجراءِ المُقابَلَةِ مَعَهُ، فَحَذارِ أَنْ يَخْدَعَكَ شَخْصٌ بِظهورِهِ على قناتٍ فضائيَّةٍ فيوهِمُكَ بما ليسَ فيه، إِجْعَلْ عَقْلَكَ هُوَ دَليلَكَ في مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الآخَرينِ بِنَظَرِكَ الحَصيفِ في أدقِّ التَفاصيلِ؛ فَالمُخادِعُونَ أَدعياءُ الإِبْداعِ في زماننا أَكثَرُ بِكثيرٍ ممَّا تَتَوَقَّعُهُ أَنْتَ، لَكِنَّهُم مَكشوفُونَ بِسَهولَةٍ لِلمبدعينِ الحَقِيقينِ أمثالِي وَ مِنْ إِعتادِ على إِستنشاقِ الإِبْداعِ طوَالَ حَياتِهِ.

رافع آدم الهاشمي

(١٠٢)

سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ^{٤٦٦}

(١)

سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرُ
ظَالَ عَنكَ الْبُعْدُ لَمَّا ... أَشْعَلَ الْقَلْبَ السَّعِيرُ
كَيْفَ لِي نُومُ الْجُفُونِ ... وَ الْهَوَى بَاقٍ أَسِيرُ
سَيِّدِي أَنْتَ الْمُقْدَى ... فَارْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرُ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرُ ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرُ.

^{٤٦٦} تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (٩/ محرم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/١م)، و هي تتألف من (٢٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

(٢)

لَيْسَ فِي الْقَلْبِ سِوَاكُمْ ... يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ
قَلَمًا أَغْفُو بِحُفِّهِ ... وَ فُؤَادٍ كَمَ حَزِينِ
يَرْجُو وَ ضَلًّا مِنْكَ حَتَّى ... تَرْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرَ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرَ ... إِرْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرَ.

(٣)

اللَّهُ يَلْعَنُ وَلَدَ أُمِّيَّهِ ... وَ الْعِلْجَ شِمْرَ اللَّعِينِ
كَيْتَلُوا أَبْنَاءَ الرُّسَالَةِ ... وَ إِذْبَحُوهَا مِنَ الْوَتِينِ
يَلْعَنُ اللَّهُ الطَّغَاةَ ... قَلْبِي قَدْ صَارَ كَسِيرَ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرَ ... إِرْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرَ.

(٤)

رَيْتَنِي تَلَّتِ الشَّهَادَةَ ... وَيَّهْ مَحْبُوبِي الْحُسَيْنِ
وَ أَبْدَا مَا جَاسَتْ يَمِينِي ... تَرْبَةَ إِصْفَتِ حُسَيْنِ
صِرْتُ أَمْشِي وَيَّهْ حَنِينِي ... أُرْتَجِي شَمَّ الْعَبِيدِ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرِ ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرِ.

(٥)

سَيِّدِي يَبْنَ الْهُدَى ... يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ
سَيْفَكَ الْيَزِيدِي الْعَدَى ... يَبْنَ خَيْرِ الثَّائِرِينَ
قَدْ هَوَى نَيْلَ الرَّدَى ... فَارْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرِ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرِ ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرِ.

(٦)

يَا إِمَامًا فِينِكَ أَغْفُو ... ثُمَّ أَضْحُو بِالْحَنِينِ
زَادَ وَجْدِي وَ أَشْتِيَاقِي ... كَيْفَ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ
أُيُّهَا الْمَهْدِيُّ هَيْهَاتَا ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرَ
سَيِّدِي يَبْنَ الْأَمِيرَ ... إِزْحَمِ الْقَلْبَ الْكَسِيرَ

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرَّ
من الجمر؛ لَعَلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين
أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كَفَاهُ الطاهرتان تمسدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيناً، حتّى يسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهب لنا يا كريم رافته و رحمته، و دعاءه و خيرّه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاه محمّدٍ و آله الطاهرين.

**يَجِبُ السَّعْيُ الْحَثِيثُ لِإِسْعَادِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، بِغَضِّ
النَّظَرِ عَنِ الْعَرَقِ أَوْ الْإِنْتِمَاءِ أَوْ الْعَقِيدَةِ، وَ خُصُوصاً
الْأَطْفَالَ وَ النِّسَاءَ، مِنْ خِلَالِ تَوْفِيرِ الْحَيَاةِ الرَّغِيدَةِ
لَهُمْ، بِشَتَّى الطَّرِيقِ وَ الْوَسَائِلِ الْمَشْرُوعَةِ.**

رافع آدم الهاشمي

(١٠٣)

لِحَسِينٍ.. وَنَيْتٌ^{٤٦٧}

(١)

عُمْرِي كُلَّهُ

شَانَهُ هَمَّهُ

أَبْجِي وَ أَضْرِبْ عَالِ عَيْنِ

رَدِّيْث

لِلْبَيْتِ

وَ حِدِي بَدُونِكَ يَحْسِينُ

^{٤٦٧} تمّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ محرم/ ١٤٢٥هـ)
الموافق (٢٠٠٤/٣/٣م)، و هي تتألف من (٤٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق)
المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

تَمُنِّيْتُ

يَا رَيْثُ

لَا صِرْتُ وَ شَفَّتِ الْبَيْنُ

لِحَسِينُ

وُئِيْتُ

أَبْجِي وَ أَضْرَبُ عَالِ عَيْنُ.

(٢)

بِالْفَجِيْعَه

عَالِ الشَّرِيْعَه

سَأَلْتُ إِذْ مَوَمَكُ يَبُويَه

وَ الْوَدِيْعَه

الْوَجِيْعَه

أَمَّكَ الزَّهْرَةَ الزَّجِيَّةَ

تَجْرِي يَمَّكَ

وَيَّهْ دَمَّكَ

دَمْعَةَ الْحُرَّةِ السَّبِيَّةِ

رَيْتِي عَنَّاكَ

أَجْلِي هَمَّكَ

وَأَشْرَبَ بَكَايسَ الْمُنِيَّةِ.

(۳)

أُمْنِيَّاتِي

بِالْمَمَاةِ

وَيَ ذَبِيحِ الْغَاضِرِيَّةِ

وَاسْأَلْنِي

عَنْ وَبَيْنِي

يُمِّهَ يَا زَهْرَةَ الْوَفِيِّهْ

عَنْ حَنِينِي

يُمِّهَ عَيْنِي

فَأَصَّتْ إِبْدَمِعِ الرِّزِيِّهْ

أَبْدَ مَكْدَرِ

أَصْبُرَ أَكْثَرِ

عَلَّ الْجِرَّةَ وَيَهْ أَهْلَ الْحَمِيَّةِ.

(٤)

صِرْتُ أَشْهَرَ

أَنْعَهْ وَأَجْهَرَ

بِالْمُصْنِبِيهِ وَالرِّدِيَّهْ

و أَشْكِي هَمِّي

دَمْعِي يَمِّي

لِلْيَرْدِ الْفَاطِمِيَّةِ

يَجْلِي غَمِّي

دُومَه يَمِّي

لِلْيَبِيدِ أَنْبَاءِ أُمَمِيَّةِ

ذَاكَ مَهْدِي

هُوَ يَزْدِي

بِصَارِمَه أَهْلِ الْبَغِيَّةِ

هُوَ عِنْدِي

دُومَه عَمْدِي

بِكُلِّ صَبَاحٍ وَ كُلِّ مَسِيَّةِ

أَبِي أَفْدِي

وَيَّهْ وَجِدِي

رُوحِي هَلْ أَبْحَسْ هَدِيَّهْ

تُمْنِيثْ

يَا رِيثْ

لَا صِرْتْ وَ شِفْتِ الْبِينْ

لِحَسِينْ

وُئِيثْ

أَبْجِي وَ أَضْرِبْ عَالِيعِينْ.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
- إلى المدافع عن الملة من دون منّة..
- إلى الشهيد و الشهيد..
- إلى الطود المجيد..

إلى أبي: السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحبّلين بعد رسول ربّ العالمين، السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

ليس من شيء في الكون برّمته يُمثّل الحقّ المُطلق (الله تعالى)
سوى الله سبحانه حسب، و ليس من شيء في الكون برّمته يُمثّل
تعاليم الله تعالى سواها قطّ، فالقرآن الكريم لا يمثّله سوى القرآن
الكريم نفسه، و السنّة النبويّة المُطهّرة لا يمثّلها سوى السنّة
النبويّة المُطهّرة نفسها، و تعاليم الإسلام لا يمثّلها سوى تعاليم
الإسلام نفسها، و كلّ شخص في الكون لا يمثّل إلاّ نفسه، بل كلّ
شيء في الكون برّمته لا يمثّل إلاّ نفسه حسب، حتّى هذا الكتاب
الذي بين يديك (الشعب و السُلطة الحاكمة.. نظرة على تداعيات
الأحداث) لا يمثّله إلاّ الكتاب نفسه، نعم! قد يأخذ شيء من شيء
آخر، و قد يتشابه شيء مع شيء آخر، و قد يدعو شيء لشيء آخر،
أو يُشير شيء لشيء غيره، أو يوجّه شيء شيئاً لشيء ما، إلاّ أنّ
الأخذ، و التشابه، و الدعوة، و الإشارة، و التوجيه، كلّ منها شيء، و
مماثلة الشيء لنفسه شيء آخر، فتبصّر!

رافع آدم الهاشمي

(١٠٤)

لَوْلَانَهُ مَا ظَلَّتْ وَادِمٌ^{٤٦٨}

تَعَبَ شِفْنَهُ وَ قَهَرَ ضِغْنَهُ وَ الْيَسَارُ^{٤٦٩}

صَدِرَ إِحْنَهُ وَ أَهْلَ نَخْوَهُ وَ الْيَسَارُ^{٤٧٠}

بَنِي هَاشِمٍ تَعَاوَنَهُ وَ الْيَسَارُ^{٤٧١}

لَوْلَانَهُ مَا ظَلَّتْ وَادِمٌ^{٤٧٢}.

^{٤٦٨} تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذية صباح يوم الاثنين المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ)

الموافق (١٥/٣/١٩٩٩م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق)

المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

^{٤٦٩} و اليسار: أي و الأمور اليسيرة الهيئة.

^{٤٧٠} و اليسار: أي و اليسر.

^{٤٧١} و اليسار: أي و بني اليسار، و هم اليساريون.

^{٤٧٢} وادم: لفظة دارجة تعني الناس، أو: البشر.

(١٠٥)

مَا أَصْبُرُ أَبَدَ هَيْهَاتُ^{٤٧٣}

أَبُوسُ إِخْدُودِجَ الْجَلَوَاتِ ... مَا أَصْبُرُ أَبَدَ هَيْهَاتِ
يَا دُوّهَ الْكُلِّ الْإِجْرُوحِ ... مِنْ دُونِجِ تَرْوُخِ الرُّوْحِ.

الإهداء:

- إلى التي تحمّلت معي رغباً عنها السنين العجاف..
- إلى تاج الشرف و الطهر و العفاف..
- إلى قلبي النابض رغم أنف كره الأعداء القانظ..

^{٤٧٣} تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١١/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

إلى زوجتي الحبيبة أمّ السيّد محمّد أمين الصدريّ الهاشمي، التي
أول حرف من اسمها و آخره سين، جازاها الله جزاء المحسنين، و
عافاها عافية الدّين و الدّنيا و الآخرة، بجاه محمّد و العترة
الطاهرة.

**واصلُ طريقك في تحقيق أهدافك مهما كانت
العوائق، و مهما كانت الضغوط ممّن هم حولك من
أفراد القطيع، امتنع عن الإصغاء إليهم، و أعذرهم
فيما يوجهونه إليك؛ فإنّهم لا يعلمون بأنّهم لا
يعلمون.**

رافع آدم الهاشمي

(١٠٦)

مَا شِفَتْ غَيْرَ التَّعَبِ^{٤٧٤}

يَا زَمَنُ بَيْنَكَ الْعَجَبُ ... مَا شِفَتْ غَيْرَ التَّعَبِ

الذَّهَبُ رَاحَ وَ ذَهَبَ ... بَسَ طِفْحُ غَيْضِ الْوِطِيَّةِ^{٤٧٥}.

جعل الله ما كان من شكاك خطاً لسيئاتك، فإنَّ المرض لا أجر فيه و لكنّه يحط السيئات، و يحثها حتّ الأوراق، و إنّما الأجر في القول باللسان و العمل بالأيدي و الأقدام، و إنّ الله سبحانه يدخل بصدق النيّة و السريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنّة.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي

عليه السّلام

^{٤٧٤} تمّ الانتهاء من نظم الأبوزيّة مساء يوم الخميس المصادف (١٠ / ذو القعدة / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

^{٤٧٥} الوطيّة: لفظة دارجة تعني الأرض؛ من الوطأ عليها.

(١٠٧)

مَسَاءِ الْخَيْرِ وَالْحُبِّ وَالسُّرُورِ^{٤٧٦}

مَسَاءِ الْخَيْرِ وَالْحُبِّ وَالسُّرُورِ

لِلِّيْ اِنْكَلَبَهُ الْعِطْرُ كَدُّ الْبُحُورِ

بَشَوْفَتِهِ اَلَكَّةُ الْهَنْهَ وَ اَلَكَّةُ الْحُبُورِ

يَنْشُرُ بَدْرِيَّةَ الْفَرَحِ مَا بِي غُرُورِ.

^{٤٧٦} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(١٠٨)

مُسَاجَلَةٌ شِعْرِيَّةٌ^{٤٧٧}

في أدناه، مساجلة^{٤٧٨} شِعْرِيَّةٌ جرت بين مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، و الأخ العزيز الشاعر العراقيّ البصريّ: ناصر عبّاس السعدون، جاء فيها:

الهاشمي:

أَكْضِي العُمُرَ آهَاتٍ وَ أَسْمَعُ مَوَاوِينِ—ل

^{٤٧٧} جرت المساجلة الشعريّة مساء يوم الخميس المصادف (٢٩/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢١/٦/٢٠٠١م)، و هي تتألّف من (٨) أبيات لكل طرف من طرفي المساجلة، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

^{٤٧٨} مساجلة: من ساجل مُسَاجَلَةٌ و سَجَلًا: أي: باراه و فاخره و عارضه في جري أو قول شعر.. انظر: المنجد في اللغة و الأدب و العلوم ل لويس معلوف (ط ١٩): ص ٢٢٢ مادة (سجل).

و أمشي بوسط عاگول و أغضي العمز ليل.

السعدون:

عُمركَ كِضيتَه إليل بَس أَنه أَكثَر

كَلَّمَا نَصَحْتُ إويَاهُ جَارَانِي بِالشَّرِّ.

الهاشمي:

عُمركَ كِضيتَه إليل عُمري سَهَزْ و أَحزَانُ

خَلَانِي وَ حَدي إبيث مَا يَمُه حِيظَانُ.

السعدون:

الجِسْمُ جِسْمِ إِنسَانٍ وَ العَقْلُ طَقُّهُ

أبي السِكِّينِ^{٤٧٩} وَ النَّاسُ كِلْمُنْ وَ رَفُّهُ^{٤٨٠}.

^{٤٧٩} السِكِّينُ: الشخص الذي يساعد سائق الحافلة في جمع النقود من الركاب.

^{٤٨٠} رَفُّهُ: من الرف؛ و هي نوع من الحافلات الصغيرة المستخدمة لنقل الركاب مقابل أجر.

الهاشمي:

جِسْمَكَ جِسْمِ إِنْسَانٍ بَسَّ جِسْمِي مَا مِشْ
وَسَطِ الْجِزْرِ ظَلَيْتُ أَبْجِي إِغْلَهُ هَامِشْ.

السعدون:

عَيْنِي قِوَامِ الدِّينِ شِنْهِي الْقَضِيَّةِ
جَنِّكَ عَلَيَّ زَعْلَانُ وَ أَنْتَهُ أَدْرَهُ بِيَّهْ؟!

الهاشمي:

لَا أَنِي مُو زَعْلَانُ بَسَّ جِسْمِي مَالُومْ
مِلْتِيهِ بِالمِسْوَاكْ وَ إِبْمِشْتَرَهُ الهُدُومْ.

السعدون:

مِسْوَاكْكَ إِنْبَالْفَيْنِ بَسَّ أَنَّهُ أَكْثَرُ
إِلْحَاكْ عَلَيَّ يَا حُوي فَرْنِي الدَّهْرُ فَرُ.

الهاشمي:

الألف و الألقين بس للچگایـ
صوّجني هل مسواك خلاني حايذ.

السعدون:

گلي قوام الدين من يا مواليد؟
الشيب فوگ الرأس كلما إله يزيد.

الهاشمي:

براسي عجز شيبات مو مثلك ابيض
و الشيب فوگ الرأس للبحث و الحظ.

السعدون:

الكلب وية الرأس شين سويه
أضحك جذب وياك و البيه بيه.

الهاشمي:

تَضَحَّكَ جَذِبَ أَدْرِيكَ بَسَّ إِنَّتَهُ أَحْسَنُ
إِضْلُوعِي إِنْجُونَ بِالنَّارِ وَالْعَقْلُ هَمَّ جَنُّ.

السعدون:

مَا ظَلَّ عَقْلٌ بِالرَّاسِ وَالْجِسْمُ نَحْلَانُ.
وَالْخَشِمُ طَوْلُهُ ذُرَاعٌ جَيَّ وَجْهِي زَعْرَانُ.

الهاشمي:

الدَّهْرُ فَتٌ إِعْطَايَ وَالْعَقْلُ زَالَهُ
جَانُ الْمَشِيِّ عَلَ الْكَاعِ مَشِي الْغَزَالَهُ.

السعدون:

عَيْنُونِي أَنْطَقْتُ فَذُ ثُوبٌ مَا وَجِدُ الْبَابُ
وَالْحَلِيقُ مَا ظَلَّ بَيْنَهُ لَا ضَرِسُ لَا نَابُ.

(١٠٩)

وَإِخْوَاتِكَ ظَلَّنُ إِنْفِغْدَكَ بِلَا كُومٌ^{٤٨١}

يَعْبَاسُ يَا خُوَيْهَ إِنْهَضْ وَ كُومٌ

وَ إِخْوَاتِكَ ظَلَّنُ إِنْفِغْدَكَ بِلَا كُومٌ

أَنَّهُ وَ أَعْدَاءُ نَامُوسِكَ صَفُو كُومٌ

صِرْتُ بِأَرْضِ الْعُرْبِ بَيْنَ الْحَمِيَّةِ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيّد شباب أهل الجنة..
- إلى المدافع عن إمام الملة من دون منة..

^{٤٨١} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

- إلى الشاهدِ و الشهيد..

- إلى الطودِ المجيد..

إلى عمّي النجيب الحبيب السيّد الصّالح العبّاس بن أمير المؤمنين
و قائد الغرّ المحجلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ
بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه و على ذريّته السّلام.

**كُنْ فَخُورًا بِنَفْسِكَ؛ فَلَيْسَ فِي الْعَالِمِ مَنْ يُمَاتُكَ
بِتَاتًا.**

رافع آدم الهاشمي

(١١٠)

و غَيْرِكَ مَا يَدَاوِي جُرُوحٌ^{٤٨٢}

يَصَاحِبُ إِنَّهُضَ وَ كُومَ

وَ ارْفَعَ عَنَّهُ الْهُمُومَ

إِحْمِلْ سَيْفَكَ الْبِتَّارَ

يَا ابْنَ حَيْدَرَ عَلِي الْكَرَّارَ

إِنَّهُضْ عَلْ يَكْرَهُ الطَّيْبَاتِ

ثَارَكَ حَيَّ بَعْدَهُ مَا مَاتَ

^{٤٨٢} تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٩ / صفر / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٣/٢٠٠٦م)، في اليوم الذي حدث فيه الكسوف الجزئي للشمس و الذي ابتدأ في تمام الساعة الواحدة و النصف ظهراً، و أنتهى في تمام الساعة الثانية و النصف تماماً، و هي تتألف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَصَاحِبُ إِنَّتَهُ تَدْرِيبَتَهُ

قَائِدَتَهُ وَ إِنَّتَهُ حَادِيَتَهُ

تَرْخَضُكَ يَا لَوْصِي كُلِّ رُوحِ

وَ غَيْرِكَ مَا يَدَاوِي جُرُوحِ

إِجْرُوحِ خَلَّتْ بِالْكَلْبِ حَسْرَاتِ

وَ حَسْرَاتِ وَجَّتْ بِالِدِمَّةِ آهَاتِ

تَسِيلُ إِذْمُومَ وَ إِنَّتَهُ تَبَاوَعُ وَ مَحْزُونُ

مِنْ حُبِّي إِلَيْكَ وَ صَفُونِي مَجْنُونُ

رَيْثَ أَنِي يَمَّكَ كُلِّ وَكِثِ

رُوحِي إِلَيْكَ شَمَعَهُ إِعْلِغَتْ

يَا رُوحِي إِنَّتَهُ الرُّوحِ

يَا عِظْرَ دُومَةٍ إِيفُوحِ

أَثَمَّتَهُ يَمَّكَ أَجِي

و أَحْبَبْتِكُ إِهْمُومِي إِبْبِجِي

يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَاي

إِفْرَاكُكَ سَبَبُ بَلْوَاي

يَمَّتْهُ أَشُوفُكَ يَا وَلِي

يَبْنُ حَامِي الْحِمَّةُ حِينْدَرُ عَلِي

يُمُّهُ يَا زَهْرَةَ الزَّجِيَّةِ

رُوحِي أَرْخَصَهَا هَدِيَّةِ

إِلْحِجْ وَ لِإِبْبِجِ الْمَغْصُومِ

يَلْ عِدْكُمْ كُلَّ الْعُلُومِ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..

- إلى أخي الشفيق..

- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ
من الجمرِ؛ لعلِّي أنال شرفَ لفظِ أنفاسي الأخيرة، بين
أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوّة، و كَفَاهُ الطاهرتان تمسّدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ
الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشمي، عليه و على آبائه الطاهرين
أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة
و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيّناً،
حتّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم
رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

(III)

وَيْتُكَ يَحَادِيثُهُ^{٤٨٣}

(١)

وَيْتُكَ يَحَادِيثُهُ ... وَحَدَنَهُ ظَلِيئُهُ

مَحَدُّ يَحَامِيئِهِ ... وَحَدَنَهُ رَدِيئِهِ

مِنْ كَرْبَلَةَ جِيئِهِ.

(٢)

بَيْتُ الْجَزْرِ مَنْصُوبٌ ... وَ الْعَالِي وَ الْمَخْبُوبُ

^{٤٨٣} تمّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الخميس المصادف (١٢/ محرم/ ١٤٢٥هـ)
الموافق (٢٠٠٤/٣/٤م)، و هي تتألف من (٤٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق)
المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

فُوْكَ الثَّرَهُ مَغْلُوبٌ ... مِنْ هِذْمَتِهِ مَسْلُوبٌ
وَ حَرِيْمَهُ كَلَّهَا تُنُوخٌ ... وَ يَنْكَ يَحَامِي الدَّارُ
يَحْسِينُ أَبُو الْأَخْرَارِ ... وَ يَنْكَ يَرِدُ لِيَنْتَهُ
وَ حَدَنَهُ ظَلِيْنَتُهُ ... مَحَدٌ يَحَامِيْنَتُهُ
وَ حَدَنَهُ رَدِيْنَتُهُ ... مِنْ كَرْبَلَةَ جِيْنَتُهُ.

(٣)

وَ رَاسِكَ يَبُوِيَهُ صَارُ ... فُوْكَ الرُّمْحِ مِنْ دَارُ
وَ إِخِيْمَتُهُ بَيْنَهَا النَّارُ ... حَتَّه الدَّهْرُ هَمَّ جَارُ
وَ بَجِسْمِكَ الْمَطْرُوحُ ... مَلِيَانَتُهُ كَوْمَهُ جُرُوحُ
تُصْرُخُ يَبُوِيَهُ تُنُوخٌ ... وَ يَنْكَ يَرِدُ لِيَنْتَهُ
وَ حَدَنَهُ ظَلِيْنَتُهُ ... مَحَدٌ يَحَامِيْنَتُهُ
وَ حَدَنَهُ رَدِيْنَتُهُ ... مِنْ كَرْبَلَةَ جِيْنَتُهُ.

(٤)

وِإِسْبِينِهَا هَيَّ النَّاسِ ... مَا عِدَّهَا لِنِشْ إِحْسَاسِ
إِتْبَاوِغِ إِغْلَهُ الرَّاسِ ... وَ لِجِسْمِكَ الْمُنْدَاسِ
إِبْخَيْلِ الْعَدْرِ وَ الرُّوحِ ... مِنْكَ تَرِفِ إِثْرُوحِ
وَ جُرُوحِكَ إِلِي إِتْئُوحِ ... وَ يَنْكَ دِرْدُ لِيَنْتَهُ
وَ حَدْنَهُ ظَلِيْنَتَهُ ... مَحْدُ يَحَامِيْنَتَهُ
وَ حَدْنَهُ رَدِيْنَتَهُ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَتَهُ.

(٥)

وَ عَبَّاسِ أَبُو الْجَفَيْنِ ... إِمْكَطِ عَيْنَهُ الْعَيْنِ
طَايِحِ بِلَا زَنْدَيْنِ ... وَ حَدَهُ يَشُوفِ الْبَيْنِ
ظَلِّ حَامِي لِلْمَذْبُوحِ ... يَشْمَنُهُ عَنْهُ يَرْوَحِ
أَهْلِ الْخَنَةِ مِيْنُوحِ ... وَ يَنْكَ دِرْدُ لِيَنْتَهُ

وَحَدَنهُ ظِلِّيْنَهُ ... مَحَدَّ يَحَامِيْنَهُ
وَحَدَنَهُ رَدِّيْنَهُ ... مِنْ كَرْبَلَهُ جِيْنَهُ.

(٦)

تَارَكَ يَبُوِيَةَ الثَّارِ ... بِأَهْلِ الْعَدْرِ وَالْعَارِ
صَارَ إِنَّهُ دَوْمَهُ إِشْعَارُ ... إِنَّكُؤْلَهُ لِيْلُ إِنَّهَارِ
وَلَا بُدَّ تَرِدُ الرُّوْحُ ... لِلْجِسْمَةِ ظَلِّ مَطْرُوحِ
فُوْغُ الثَّرَةِ مَثْنُوحُ ... وَبَيْنَكَ دِرْدُ لِيْنَهُ
وَحَدَنَهُ ظِلِّيْنَهُ ... مَحَدَّ يَحَامِيْنَهُ
وَحَدَنَهُ رَدِّيْنَهُ ... مِنْ كَرْبَلَهُ جِيْنَهُ.

(٧)

وَجِيْدَرُ عَلِي الْكَرَّارُ ... سِيْفِ الْوَعْغَةِ إِلْمَا صَارَ

إِنْيَادِي عَلِ الثُّوَارِ ... وَ الْمَهْدِي يَلُهُ الثَّارِ
لِلنَّدْبِخِ مَطْرُوحِ ... إِبْغَلَهُ هَاكَ السِّيفِ
بِيذِ الْعَدْرِ وَ الْحَيْفِ ... يَلِ الْمَهْدِي وَالْيَنِّهِ
دَمَّتْهُ الْيَحَامِينُ ... مَحَدُ يَحَامِينُ
عَنَّا نَرُدُّ لِيَنِّهِ ... مِنْ كَرْبَلَةَ جِنِّهِ.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
 - إلى المُدَافِعِ عَنِ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِئَةِ..
 - إلى الشَّاهِدِ وَ الشَّهِيدِ..
 - إلى الطَّوْدِ الْمَجِيدِ..
- إلى أبي، السيّد الإمام الحُسَيْنِ بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

(١١٢)

وَيْتُكَ يَمَّهْدِيْنَهُ^{٤٨٤}

(١)

وَيْتُكَ يَمَّهْدِيْنَهُ ... اِنْهَضْ يَوَالِيْنَهُ

بَسْ اِنَّتَهُ حَادِيْنَهُ ... اِنَّتَهُ اللِّي تَحْمِيْنَهُ

يَلْ مَهْدِي حَاجِيْنَهُ ... وَيْتُكَ يَمَّهْدِيْنَهُ.

(٢)

يَلْ مَهْدِي بُعْدَكَ حَرَاكٌ ... شَيْطَفِي نَارِي اِبْفَرْگَاك

^{٤٨٤} تمّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الخميس المصادف (١٢/ محرم/ ١٤٢٥هـ)
الموافق (٢٠٠٤/٣/٤م)، و هي تتألف من (٢٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق)
المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

تُثَمِّمَهُ رُوحِي إِلْتِهَامًا ... كُلُّ سَاعَةٍ لَوْ تَتَلَاكَ
تَفْدِي نَفْسَهَا لَوَالِيْنَهُ ... دَوْمَهُ الْكَلْبُ ظَلُّ بِرَجَاكَ
يُثَمِّنُهُ لَحْظُهُ وَ يَلْغَاكَ ... يَلُّ مَهْدِي وَ يَنْكُ حَاجِيْنَهُ.

(٣)

إِنْهَضُ يَمَّهْدِي إِعْلَهُ أَعْدَاكَ ... شَيْعَةَ عَلِي كَلَّهَا وَيَاكَ
سَيْفُ الْوَعْدِ الظَّلُّ فَتَاكَ ... بِيَدِكَ يَمَّهْدِي وَ يَنْخَاكَ
تَكْطَعُ رُكْبَتَهُ الْيَاذِيْنَهُ ... وَ يَرِدُ إِلَيْكَ كُلُّ مِشْتَاكَ
دِرْفَعُ حِجَابِكَ وَ غَطَاكَ ... يَلُّ مَهْدِي كَافِي بَوَاجِيْنَهُ.

(٤)

أَتَمِّنُهُ شَوْفَكَ يَلُّ فَآكَ ... وَ صَفَكَ عَلَهُ النَّجْمَهُ وَ رَاكَ
سُبْحَانَهُ رَبِّي إِلْسَاكَ ... يَلُّ مَهْدِي وَ اللَّهُ السَّمَاكَ

مَا نِرْضُهُ غَيْرَكَ يَحْدِيئُهُ ... مَهْمَهُ الْعِدَّةُ سَوَّهَهُ هُنَاكَ
بِالطَّفِّ يَمْهَدِي وَ أَدَاكَ ... تَارَكَ يَمْهَدِي الْيَرِضِيئَهُ.

(٥)

يَلْ مَهْدِي مَكْدَرُ أَنْسَاكَ ... وَ أَبْقَهُ أَعِيْشُ إِبْلِيَّكَ
رُوحِي إِبْقَثْ كُلَّهَا وَيَاكَ ... مِنْ شُوفِتِكَ بَسْ أَرْجَاكَ
يَلْ مَهْدِي يَمْتَهُ تَوَافِيئَهُ ... ذَهْرِي عَلَيَّ إِيَّاهُ أَعْدَاكَ
جَارُ الزَّمَنِ مَا حَالَكَ ... يُتَارَكَ يَمْهَدِي تَوَاسِيئَهُ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ
من الجمر؛ لعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين

أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عَمِّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ
الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين
أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى له في هذه السّاعة
و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عينا،
حتّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم
رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

(١١٣)

يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ^{٤٨٥}

(١)

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِينُ

يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٢)

دَمْنَهُ مَعْجُونُ إِبْدِمَاءِكَ يَا حُسَيْنُ

أَبْدَ مَا نِنْسَهُ مُصَابِكَ وَ الْوَيْيُنُ

^{٤٨٥} تمّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الاثنين المصادف (٩/ محرم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/١م)، و هي تتألف من (٣٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

عَلَّ الْعَهْدَ تُبْقَهُ وَ لَوْ طَالَتْ سِنِينُ

جَيْنَهُ نِتَعَنَّهٗ إِلَيْكَ يَمَّ الْعَرِيْنُ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْنُ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِيْنُ

يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٣)

شَيْعَتُكَ إِحْتَهُ يَبْنُ حَامِي الدِّيَارِ

نَزْتَجِي وَيَاكَ الشَّهَادَةَ بِلَا فِرَازِ

دَمِّكَ الْبِجْرِي بُقَهُ لَيْلٍ وَ نَهَازِ

يُصْرُخُ إِنْعَالِي الْهَمِّمْ وَ بَكْلٍ وَقَارِ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْنُ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِيْنُ

يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٤)

يَا إِمَامَ الْعَدْلِ وَالْخَيْرِ الْوَسِيِّ
يَا شَهِيدَ الطَّفِّ يَا صُنْعَ الْبَدِيِّ
جِسْمَكَ الدَّامِي عَلَى الْأَرْضِ صَرِيحٌ
يَدْوِي دَوِيًّا بِالْعَرَا صَوْتًا فَجِيحٌ
يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِينُ
يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٥)

ذُو لَهُ أَوْلَادِ الْخَنَّةِ وَلِدِ الظُّلَامِ
كَطَعُوا جِسْمَكَ يَا الْحُسَيْنِ إِبْسَهَامِ
كَلَنَّهُ سَيْفَكَ بِالْوَعْهِ ضِدُّ اللَّئَامِ
نَشْفِي حُرْكَةَ جَبْدِكَ بَيْنَ الْعِظَامِ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِينُ
يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٦)

يَبُو صَالِحٍ غَيْبَتِكَ نِكْرِي الطُّغَاةَ
كَافِي إِظْهَرَ عَلَ الْعَهْدِ إِحْنَهُ نَبَات
إِحْنَهُ شَيْعَهُ وَ بَيْنَهُ غَيْرَهُ مِنَ الْفِرَات
بِلا شَهَادَةَ وَ اللَّهُ مَا تَسُوهُ الْحَيَاةَ
يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِينُ
يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٧)

أُمَّكَ الزَّهْرَةَ تَوْنِ يَمِّ الذِّبْنِ حُحُ

عَالِشْرِيعَةَ يَذْمِي جِسْمَكَ يَا طَرِيحَ

لَوْ رِدَتْ أُمَّكَ يَغَايِبُ تَسْتَرِيحُ

كُؤْمٌ وَ انْهَضُ حَتَّى يَتَعَاْفَهُ الْجَرِيحُ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِينَ ... يَصْرُخُ السَّيْفُ الْأَمِينُ

يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

(٨)

هَلْ الْمُصَابِيبُ مَا جَرَتْ لِأَهْلِ الْعَدْرِ

دَمَّكَ إِيشْهَدْ عَلَيْهِمْ بِالْحَشْرِ

وَ السَّبَايَهْ تُنْطَرُ الْيَلَّةَ قَدْرِ

يُطْلَعُ الْمَهْدِي وَ يَنَادِي بِالْبَشْرِ

أَبِي ابْنِ الْمُرْسَلِينَ ... بِيَدِي سَيْفِ الثَّائِرِينَ
يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ... يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
 - إلى المُدَافِعِ عَنِ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مَنَّةٍ..
 - إلى الشاهدِ و الشهيد..
 - إلى الطّوودِ المَجدِ..
- إلى أبي، السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

و:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..

- إلى الذي طالما انتظرتُ عودته بعد غيابٍ طويلٍ، على أحرّ
من الجمر؛ لعلّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين
أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوة، و كفاهُ الطاهرتان تمسّدان
رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ
الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشمي، عليه و على آبائه الطاهرين
أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة
و في كلّ ساعة، وليّاً و حافظاً، و قائداً و ناصراً، و دليلاً و عيناً،
حتّى يسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهب لنا يا كريم
رأفته و رحمته، و دعاءه و خيرَه، و احفظه من كلّ سوءٍ و مكروه،
برحمتك يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمّدٍ و آله الطاهرين.

**وَ الْعَدْلُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ، وَ غَوْرِ الْعِلْمِ،
وَ زَهْرَةِ الْحُكْمِ، وَ رِسَاخَةِ الْجِلْمِ، فَمَنْ فَهَمَ عِلْمَ غَوْرِ الْعِلْمِ، وَ مَنْ
عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ صَدَرَ عَنْ شَرَائِعِ الْحُكْمِ، وَ مَنْ حَلِمَ لَمْ يُفَرِّطْ فِي
أَمْرِهِ وَ عَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيداً.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١١٤)

يَعْبَاسُ يَبُو فَاضِلُ يَبْدِرِ الْعَشِيرَةَ^{٤٨٦}

يَعْبَاسُ يَبُو فَاضِلُ يَبْدِرِ الْعَشِيرَةَ
عَلَيْكَ إِغْدَاكَ يَا وَيْلِي صَارَتْ جِثِيرَهُ
مِنُو بَعْدَكَ إِلَيَّ يَبُو فَاضِلُ يَبُو الْغَيْرَةَ
صِرْتُ مِنْ عُكْبِكَ مِثْلَ جِثْتِهِ رَمِيَهُ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيّد شباب أهل الجنة..
- إلى المُدَافِعِ عَنِ إِمَامِ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِثَّةٍ..

^{٤٨٦} تمّ الانتهاء من نظم الأبوذية ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

- إلى الشاهدِ و الشهيد..

- إلى الطودِ المجيد..

إلى عمّي النجيب الحبيب السيّد الصّالح العباس بن أمير المؤمنين
و قائد الغرّ المحجلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ
بن السيّد أبي طالب الهاشمي عليه و على ذريّته السّلام.

**قَدَرُ الرَّجْلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ، وَ صِدْقُهُ عَلَى قَدْرِ
مُرُوَعَتِهِ، وَ شَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ أَنْفَتِهِ، وَ عِفَّتُهُ عَلَى
قَدْرِ غَيْرَتِهِ.**

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١١٥)

يُمَّةٌ.. يَمَّتَكَ^{٤٨٧}

يَبْنِي يَمَّتَكَ ... يُمَّةُ ... مَرْمِي بِالْعَرَّةِ ... يُمَّةُ

رَأْسِكَ عَالِثَرَهُ ... يُمَّةُ ... مَحَذُ يَمَّتَكَ ... يُمَّةُ

يَرْفَعُ عِدَّتَكَ ... يُمَّةُ ... وَأَوْلَادِ الْخَنَةِ ... يُمَّةُ

صَعَدَتْ عَالِثِرَهُ ... يُمَّةُ ... كَلْبُهُ يَسْتَعِرُّ ... يُمَّةُ

رَأْسَهُ عَالِقَنَهُ ... يُمَّةُ ... مَحَذُ يَمَّتَهُ ... يُمَّةُ

يَبُو حَسِينٍ ... يَبُو الزَّيْنِ

غَدْرُونَا ... يَا كَرَّازَ

^{٤٨٧} تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأحد المصادف (٨/ محرم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٢/٢٠٠٤م)، وهي تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

يَبُو الثَّـارِ ... ظَلَمُونَ هُ
وَ اللّهُ لَنُوحِنَ لِلْفَجْرِ ... عَلَ الْإِنْدَبَاحِ وَ أَوْلَادَهُ
وَ اللّهُ يَلْعَنُكَ يَا شِمْرُ ... يَا ابْنَ الْخَنَةِ وَ أَوْلَادَهُ.

الإهداء:

- إلى سيّد شباب أهل الجنّة..
 - إلى المدافع عن الملة من دون مئة..
 - إلى الشاهد و الشهيد..
 - إلى الطود المجيد..
- إلى أبي، السيّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ
المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيّد الإمام عليّ بن السيّد
أبي طالب الهاشمي عليه و على أمّه و أبيه السّلام.

قَدْ شَخِصُوا مِنْ مَسْتَقَرِّ الْأَجْدَاثِ، وَ صَارُوا إِلَى
مَصَائِرِ الْغَايَاتِ، لِكُلِّ دَارٍ أَهْلُهَا، لَا يُسْتَبَدَّلُونَ بِهَا وَ
لَا يُنْقَلُونَ عَنْهَا، وَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرِ لَخَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَ إِنَّهُمَا لَا
يُقَرَّبَانِ مِنْ أَجَلٍ وَ لَا يُنْقِصَانِ مِنْ رِزْقٍ، وَ عَلَيْكُمْ
بكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ النُّورُ الْمُبِينُ، وَ
الشِّفَاءُ النَّافِعُ، وَ الرِّيُّ النَّاقِعُ، وَ الْعِصْمَةُ
لِلْمُتَمَسِّكِ، وَ النَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ، لَا يُعَوِّجُ فَيَقَامُ وَ لَا
يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَ لَا تُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ وَ وُلُوجُ
السَّمْعِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَ مَنْ عَمِلَ بِهِ سَبَقَ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

يا بُنَيَّ احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعًا وَ أَرْبَعًا؛ لَا يَضُرُّكَ مَا عَمِلْتَ
مَعَهُنَّ: أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ، وَ أَكْبَرُ الْفَقْرِ الْحُمُقُ، وَ
أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ، وَ أَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ
الْخُلُقِ، يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةَ الْأَحْمَقِ؛ فَإِنَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةَ الْبَخِيلِ؛ فَإِنَّهُ
يُبْعِدُ عَنْكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةَ
الْفَاجِرِ؛ فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةَ
الْكَذَّابِ؛ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ وَ يُبْعِدُ
عَلَيْكَ الْقَرِيبَ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

مِنْ كَلَامِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

مراجع التحقيق

• القرآن الكريم.

(١)

(١): إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين/ السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى/ ط ١/ المطبعة الميمنية/ مصر/ ١٣١١هـ - ١٨٩٣م.

(٢): إتحاف ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (الإتقان)/ محمد بن محمد بن محمد الغزّي (ت ١٠٦١هـ) // تحق: خليل محمد العربي/ ط ١/ دار الفاروق الحديثة/ القاهرة/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٣): إتمام الأعلام: ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي/ الدكتور نزار أباطة، و محمد رياض المالح/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٤): إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات/ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) // تصحيح: السيد هاشم الرسولي/ ط ٢/ المطبعة العلمية/ قم/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٥): أحداث السنين في التقويمين الهجري و الميلادي/ مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي/ السلسلة التوثيقية الثامنة/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٦): أحكام القرآن/ أبو بكر أحمد الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) // مراجعة: صدقي محمد جميل/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٧): أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث/ ستيفن همنسلي لونكريك/ ط ٣/ بغداد/
١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، و: ط ٦/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٨): أساس البلاغة/ العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت
٥٣٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٩): أسباب النزول/ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)/ ط ١/
دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٠): أسد الغابة في معرفة الصحابة/ عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد
الجزري (ت ٦٣٠هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(١١): أضواء على معالم محافظة كربلاء/ محمد صالح التويني الخزرجي/ ط ١/
النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

(١٢): إعجاز القرآن/ أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم/ تحق:
السيد أحمد صقر/ ط ١/ دار المعارف/ القاهرة/ بلا. ت.

(١٣): أعيان الشيعة/ السيد محسن الأمين/ تحق: حسن الأمين/ ط ١/ دار المعارف/
بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(١٤): أمل الأمل/ الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)/ تحق: السيد أحمد
الحسيني/ ط ٢/ مؤسسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٥): أنساب الأشراف/ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)/ تحق: الدكتور
سهيل زكار، و الدكتور رياض زركلي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٦): أنساب العرب/ سمير عبد الرزاق القطب/ ط ١/ الأردن/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(١٧): أنيس الفقهاء/ قاسم بن عبد الله بن أمير عليّ القونوي (ت ٩٧٨هـ)/ تحقّق:
الدكتور أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي/ ط ١/ دار الوفاء/ جدّة/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

(١٨): إيران و تركيا: دراسة في التّاريخ الحديث و المعاصر/ الدكتور إبراهيم خليل
أحمد، و خليل عليّ مراد/ ط ١/ الموصل/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٩): إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون/
الأديب المؤرّخ إسماعيل باشا بن محمّد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً و البغدادي
مولداً و سكناً (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٠): الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان^{٤٨٨}/ الأمير علاء الدّين عليّ بن بلبان الفارسي
(ت ٧٣٩هـ)/ تحقّق: كمال يوسف الحوت/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ -
١٩٨٧م.

(٢١): الأحواز عربستان إمارة كعب العربيّة في المحمّرة/ عليّ نعمة الحلو/ ط ١/
بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٢٢): الأخبار الموفقيّات/ الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)/ تحقّق: الدكتور سامي مكّي العاني/
ط ٢/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٣): الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد/ الشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن
محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ)/ تحقّق: مؤسّسة آل البيت لإحياء
التراث/ ط ٢/ دار المفيد/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

^{٤٨٨} ابن حبان هو العلّامة الحافظ أبي حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التميمي البستي
القاضي، شيخ خراسان و أحد الأئمّة الرّجاليين و المصنّفين، توفي سنة (٣٥٤هـ).

- (٢٤): الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)/ تحق: عليّ محمّد البجاوي/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٢٥): الاشتقاق/ أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم الأزدي (ت ٣٢١هـ)/ تحق: عبد السلام محمّد هارون/ ط ٢/ مكتبة المثنى/ بغداد/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- (٢٦): الإصابة في تمييز الصحابة/ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)/ تحق: عليّ محمّد البجاوي/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٢٧): الأصول من الكافي/ أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩هـ)/ ط ٧/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- (٢٨): الإعلام بوفيات الأعلام/ الحافظ شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ الدمشقيّ (ت ٧٤٨هـ)/ تحق: رياض عبد الحميد مراد، و عبد الجبار زكار/ ط ٢/ دار الفكر المعاصر/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- (٢٩): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرّجال و النّساء من العرب و المستعربين و المستشرقين/ خير الدّين بن محمود بن محمّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ)/ ط ١٢/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (٣٠): الأغاني/ أبو الفرج الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)/ ط ١/ مصر/ ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م، و شرح: الأستاذ سمير جابر/ ط ٢/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٣١): الألفاظ المؤتلفة/ أبو عبد الله محمّد بن عبد الملك بن مالك الطائيّ الجبائيّ (ت ٦٧٢هـ)/ تحق: الدكتور محمّد حسن عوّاد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٢): الإمامة و السياسة المعروف بـتاريخ الخلفاء/ الفقيه أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) // تحق: عليّ شيري / ط ١ / دار الأضواء/ بيروت / ١٤٠٠هـ - ١٩٩٠م.

(٣٣): الأنساب/ أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) // تقديم و تعليق: عبد الله عمر البارودي/ ط ١ / دار الجنان/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ب)

(٣٤): بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار/ العلامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ) / ط ٣ / دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٠٨٣م.

(٣٥): بحوث في الملل و النحل: دراسة موضوعيّة مقارنة للمذاهب الإسلاميّة/ الشيخ جعفر السبحاني/ ط ١ / مؤسّسة الإمام الصادق / قم/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٣٦): بروتوكولات حكماء صهيون/ تحق: عجاج نهويض/ ط ١ / بيروت/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، و ط ٨ / دار طلاس/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٧): بغداد القديمة/ عبد الكريم العلاف/ ط ٢ / بيروت/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣٨): بغية الطلب في تاريخ حلب/ صاحب كمال الدّين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم (ت ٦٦٠هـ) // تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١ / دار الفكر/ بيروت / بلا. ت.

(٣٩): بلاغات النّساء و طرائف كلامهنّ و ملح نوادرهنّ و أخبار ذوات الرأى منهنّ و أشعارهنّ في الجاهليّة و صدر الإسلام/ أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور

الخراسانيّ (ت ٢٨٠هـ) // تحقّق: الدكتور عبد الحميد هندراوي / ط ١ / دار الفضيلة / القاهرة / بلا. ت.

(٤٠): بيت الأحران في ذكر أحوالات سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام / المُحدّث الحاج الشيخ عبّاس القميّ / ط ١ / مطبعة سيّد الشهداء / قم / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

(٤١): البحر الزخار المعروف بمسند البزار / الحافظ أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق العتكيّ البزار (ت ٢٩٢هـ) // تحقّق: الدكتور محفوظ الرّحمن زين الدين / ط ١ / مؤسّسة علوم القرآن / دمشق / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٤٢): البخلاء / أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) / مراجعة و شرح: كرم البستانيّ / ط ٢ / دار صادر / بيروت / ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٣): البداية و النهاية / أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقيّ (ت ٧٧٤هـ) / وثّقته و قابل مخطوطاته: الشيخ عليّ محمّد معوّض و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٤٤): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / القاضي محمّد بن عليّ الشوكانيّ (ت ١٢٥٠هـ) // تحقّق: خليل المنصور / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٤٥): البرهان في تفسير القرآن / السيّد هاشم الحسينيّ البحرانيّ (ت ١١٠٧هـ) // ط ١ / مؤسّسة البعثة / طهران / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(ت)

(٤٦): تاج العروس من جواهر القاموس / محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي^{٤٨٩} الحنفي (ت ١٢٠٥هـ) // تحق: علي شيري / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و ط ١ / المطبعة الأميرية / مصر / ١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م.

(٤٧): تاريخ ابن الوردي / زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردني (ت ٧٤٩هـ) // ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٤٨): تاريخ الإسرائيليين / أبكار يوس / ط ١ / بلا / ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م.

(٤٩): تاريخ الأمم و الملوك (تاريخ الطبري) // أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) // ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / بلا، ت، و ط ١ / المطبعة الحسينية / مصر / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٥٠): تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ) // ط ١ / مؤسسة شعبان / بيروت / بلا، ت.

(٥١): تاريخ الدعوة الإسلامية / الدكتور مصطفى غالب (ت ١٤٠٢هـ) // ط ٢ / دار الأندلس / بيروت / ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

(٥٢): تاريخ الديوانية قديماً و حديثاً / الحاج ودّاي العطية / ط ١ / النجف / ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.

^{٤٨٩} بفتح الزاي، نسبة إلى زبيد منطقة في اليمن.

(٥٣): تاريخ الشعوب الإسلاميّة / المستشرق الألمانيّ كارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ -

١٩٥٦م) / تعريب: نبيه أمين فارس، و منير البعلبكي / ط ١٣ / دار العلم للملايين / بيروت /

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٥٤): تاريخ العرب / فيليب حتّي / ط ١ / بلا / القاهرة / ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٥٥): تاريخ العرب قبل الإسلام / الدكتور جواد علي / ط ١ / بغداد / ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

(٥٦): تاريخ المشهد الكاظمي / محمّد حسن آل ياسين / ط ١ / بغداد / ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(٥٧): تاريخ الوزارات العراقيّة / السيّد عبد الرزاق الحسيني / ط ٦ / بيروت / ١٤٠٢هـ -

١٩٨٢م.

(٥٨): تاريخ اليعقوبي / أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب

العباسي المعروف باليعقوبي (ت ٢٩٢هـ) / تحق: عبد الأمير مهنا / ط ١ / مؤسّسة

الأعلمي / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٥٩): تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند من (١٧٤٧ - ١٧٧٩م) / باللغة الإنكليزيّة /

جوهان آر بيري / ط ١ / شيكاغو / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٦٠): تاريخ بغداد أو مدينة السلام / الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي

(ت ٤٦٣هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(٦١): تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ) / رواية: بقي بن خالد / تحق: الدكتور

سهيل زكار / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٦٢): تاريخ مدينة دمشق/ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) // تحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري/ ط ١/ دار الفكر/ السعودية/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٦٣): تاريخ المدينة المنورة/ أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت ٣٦٢هـ) // تحقق: فهيم محمد شلتوت/ بلا. ت.

(٦٤): تاريخ يحيى بن معين/ يحيى بن معين بن عون المزي الغطفاني البغدادي (ت ٢٣٣هـ) // رواية: أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي (ت ٢٧١هـ) // تحقق: عبد الله أحمد حسن/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت.

(٦٥): التاريخ الكبير/ الحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ) // ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٦٦): تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة/ السيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي الغروي (من علماء النصف الثاني من القرن العاشر الهجري) // ط ١/ مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٦٧): تأويل مختلف الحديث/ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) // تحقق: عبد القادر أحمد عطا/ ط ٢^{٤٩٠}/ مؤسّسة الكتب الثقافيّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

^{٤٩٠} في المصدر (الطبعة الأولى)، و هو خطأ، و الصحيح ما ذكرناه؛ إذ قد ورد في المصدر نص "مقدّمة الطبعة الثانية"، فلاحظ!

(٦٨): تجارب الأمم و تعاقب الهمم/ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ) // تحقق: السيد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٦٩): تحرير ألفاظ التنبيه/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ) // تحقق: عبد الغني الدقر/ ط ١/ دار القلم/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(٧٠): تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) // الدكتور بشار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرنؤوط/ ط ١/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٧١): تحف العقول عن آل الرسول/ الشيخ الثقة الجليل أبي محمد الحسن بن الحسين بن شعبة الحراني (من أعلام القرن الرابع الهجري) // ط ١/ مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٧٢): تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار/ ضامن بن شوقم الحسيني المدني (ح ١٠٩٠هـ) // تحقق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٧٣): تذكرة الحفاظ/ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) // تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (سنة التصحيح ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م) // ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا. ت.

(٧٤): تراث كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(٧٥): تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل / أبو محمّد الحسين بن مسعود الفراء

البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م.

(٧٦): تفسير الحبري / المحدّث المفسّر أبي عبد الله الكوفي الحسين بن الحكم بن

مسلم الحبري (ت ٢٨٦هـ) / تحقق: السيّد محمّد رضا الحسيني / ط ١ / مؤسّسة آل البيت

لإحياء التراث / بيروت / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(٧٧): تفسير السدي الكبير / أبو أحمد إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير (ت

١٢٨هـ) / جمع و توثيق: الدكتور محمّد عطا يوسف / ط ١ / دار الوفاء / المنصورة / ١٤١٤هـ

- ١٩٩٣م.

(٧٨): تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب / محمّد الرازي

فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (ت ٦٠٤هـ) / ط ١ / دار

الفكر / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٧٩): تفسير القرآن / عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) / تحقق: الدكتور مصطفى

مسلم محمّد / ط ١ / مكتبة الرشد / الرياض / ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٨٠): تفسير القرآن / أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ) / تحقق:

الدكتور سعد بن محمّد السعد / ط ١ / دار المآثر / المدينة النبويّة / ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٨١): تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله و الصحابة و التابعين (تفسير ابن

أبي حاتم) / الحافظ عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) /

تحقق: أسعد محمّد الطيّب / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٨٢): تفسير القرآن الكريم المعروف بتفسير شبّر / السيّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هـ) /

ط ١ / دار البلاغة / بيروت / ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(٨٣): تفسير القمّي / علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي (ت بعد ٣٠٧هـ) / ط ٣ / مؤسّسة دار الكتاب / قم / بلا. ت.

(٨٤): تفسير الكاشف / محمّد جواد مغنّية (ت ١٤٠٠هـ) / ط ٣ / دار العلم للملايين / بيروت / ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(٨٥): تفسير المعين / المولى نور الدّين محمّد بن مرتضى الكاشاني (ت بعد سنة ١١١٥هـ) / ط ١ / مكتبة المرعشي النجفي / قم / بلا. ت.

(٨٦): تفسير نور الثقلين / الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت ١١١٢هـ) / ط ٢ / المطبعة العلميّة / قم / بلا. ت.

(٨٧): تفصيل آيات القرآن الحكيم / جول لابوم / ط ٢ / دار الكتاب العربي / بيروت / ١٢٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٨٨): تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة / الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) / تحق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث / ط ١ / مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٨٩): تقريب القرآن إلى الأذهان / السيّد محمّد الحسيني الشيرازي / ط ١ / مؤسّسة الوفاء / بيروت / ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.

(٩٠): تهذيب الأسماء و اللغات / الحافظ أبو زكريا محي الدّين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(٩١): تهذيب التهذيب/ الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت

٨٥٢هـ) // تحقق: صدقي جميل العطار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، و ط ١/

مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية/ الهند/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

(٩٢): تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف

المزي (ت ٧٤٢هـ) // تحقق: الشيخ أحمد علي عبّيد، و حسن أحمد آغا/ ط ١/ دار الفكر/

بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٩٣): تهذيب خصائص الإمام عليّ/ الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

(ت ٣٠٣هـ) // تحقق: أبو إسحق الجويني الأثريّ حجازي بن محمّد بن شريف/ ط ١/ دار

الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٩٤): التبيان في تفسير القرآن/ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي (ت

٤٦٠هـ) // تحقق: أحمد حبيب قصير العامليّ/ ط ١/ مكتب الإعلام الإسلاميّ/ قم/ ١٤٠٩هـ -

١٩٨٨م.

(٩٥): التاريخ الفارسيّ/ باللغة الإنكليزيّة/ جون مالكولم/ ط ١/ لندن/ ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م.

(٩٦): الترياق الفاروقيّ من منشآت الفاروقيّ (ديوان عبد الباقي العمريّ) // عبد

الباقي بن سليمان بن أحمد بن عليّ المفتي بن مراد خان العمريّ (ت ١٢٧٨هـ) // ط ٢/

مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٩٧): التعاريف/ محمّد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ-) // تحقق: الدكتور محمّد رضوان

الداية/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٩٨): التعريفات/ الشريف عليّ بن محمّد بن عليّ الجرجانيّ (ت ٨١٢هـ)/ تحقّق: إبراهيم الإيباري/ ط ١/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، و ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٧م.

(ث)

(٩٩): ثورة النجف/ حسن الأسدّي/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(١٠٠): ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال/ السيّد عبد الرزاق الحسيني/ ط ٥/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(ج)

(١٠١): جامع الأصول في أحاديث الرسول/ مجد الدّين أبي السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزريّ (ت ٦٠٦هـ)/ تحقّق: عبد القادر الأرناؤوط/ ط ٢/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٠٢): جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)/ أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٠٣): جامع أنساب قبائل العرب/ سلطان مزاحم السرحانيّ/ ط ١/ قطر/ بلا. ت.

(١٠٤): جدول المحامين/ نقابة المحامين/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(١٠٥): جريدة البعث الرياضي/ بغداد/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م)، و العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م)، و العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م)، و العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م)، و العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م)، و العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م)، و العدد

(٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م)، و العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م)،
و العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٣م)، و العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء
(١٩٨٨/٢/٢٤م)، و العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م)، و العدد (١١٨٦)
الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م)، و العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م)، و
العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م)، و العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت
(١٩٨٨/٤/١٦م)، و العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م)، و العدد (١١٩٨) الصادر
يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م)، و العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م)، و العدد
(١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م)، و العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت
(١٩٨٨/٩/١٠م)، و العدد (١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤م)، و العدد (١٤٥١)
الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م)، و العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م)، و
العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م)، و العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت
(١٩٨٩/٦/٢٤م)، و العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨م)، و العدد (١٧٠٤) الصادر
يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م)، و العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م)، و العدد
(١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م)، و العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء
(١٩٩٠/٥/٢) و العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦م)، و العدد (١٨١٧) الصادر يوم
الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م)، و العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م)، و العدد (٣٢٧٥)
الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م)، و العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م)، و
العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨م)، و العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء
(١٩٩٦/١/٣١م)، و العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م)، و العدد (٣٦٨٠) الصادر
يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م)، و العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م)، و العدد
(٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٧/١١/١٨م)، و العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت
(١٩٩٨/٢/٧م)، و العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م)، و العدد (٤١١٦) الصادر
يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦م)، و العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).

(١٠٦): جريدة الجمهوريّة / بغداد / العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (٢٣/٥/١٩٨٨م)، و
العدد الصادر يوم الاثنين (١٩/٦/٢٠٠٠م).

(١٠٧): جريدة الزوراء / بغداد / العدد الصادر يوم الخميس (٣٠/١/١٩٩٩م).

(١٠٨): جريدة الشرق / بيروت / العدد الصادر يوم السبت المصادف (٩/ رمضان /
١٣٨٢هـ) الموافق (٢/٢/١٩٦٣م).

(١٠٩): جريدة الشعلة / بغداد / العدد الصادر يوم الأحد (٣٦/٨/١٩٨٤م).

(١١٠): جريدة القادسيّة / بغداد / العدد الصادر يوم الخميس (١١/٢/١٩٩٣م).

(١١١): جريدة بابل / بغداد / العدد الصادر يوم الثلاثاء (٧/٩/١٩٩٣م).

(١١٢): جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة و الإسلام / أبو زيد محمّد بن أبي الخطاب
القرشي (ح ٤٠١هـ) / تحقق: عليّ محمّد البجاوي / ط ١ / بلا. ت.

(١١٣): جمهرة أنساب العرب / أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت
٤٥٦هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، و ط ٥ / دار المعارف / مصر /
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١١٤): جمهرة الأمثال / الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبي
هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ-) / تحقق: محمّد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش / ط
٢ / دار الجيل / بيروت / بلا. ت.

(١١٥): جمهرة النسب / أبو المنذر هشام بن محمّد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) / رواية:
محمّد بن حبيب / تحقق: محمود فردوس العظم / ط ١ / دار اليقظة العربيّة / سورّيّة /
١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.

(١١٦): جوامع الجامع/ أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) / ط ٣ / مؤسّسة النشر و التوزيع جامعة طهران / طهران / ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(١١٧): جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجليّ، و النسب النبويّ / نور الدين عليّ بن عبد الله السمهوديّ (ت ٩١١هـ-) / تحق: مصطفى عبد القادر عطا / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١١٨): الجامع الصحيح (سنن الترمذي) / أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ-) / تحق: أحمد محمّد شاكر القاضي الشرعيّ / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(١١٩): الجامع الصحيح المسمّى صحيح مسلم / أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ-) / ط ١ / دار الجيل / بيروت / بلا. ت.

(١٢٠): الجامع الصغير في أحاديث الهشير النذير/ جلال الدين بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ-) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٢١): الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) / أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاريّ القرطبيّ (ت ٦٧١هـ-) / ط ٥ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٢٢): الجديد في تفسير القرآن / الشيخ محمّد السبزواريّ النجفــــــــــــــــي (ت ١٤١٠هـ-) / ط ١ / دار التعارف / بيروت / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١٢٣): الجرح و التعديل / الحافظ أبي محمّد عبد الزحمن بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر التميميّ الحنظليّ الرازيّ (ت ٣٢٧هـ-) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(١٢٤): الجعديّات حديث عليّ بن الجعد الجوهريّ (ت ٢٣٠هـ) / أبو القاسم عبد الله بن محمّد البغويّ (ت ٣١٧هـ) / تحقّق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب / ط ١ / مكتبة الخانجيّ / القاهرة / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(١٢٥): الجفران الأكبر و الأصغر المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب / دراسة و تحقيق: هاشم عثمان / ط ١ / مؤسّسة الأعلميّ / بيروت / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(١٢٦): الجمع بين الصحيحين البخاري و مسلم / المحدث محمّد بن فتوح الحميديّ (ت ٤٨٨هـ) / تحقّق: الدكتور عليّ حسين البوّاب / ط ١ / دار ابن حزم / بيروت / ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٢٧): الجواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبيّ) / عبد الزحمن بن محمّد بن مخلوف الثعالبيّ / ط ١ / مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات / بيروت / بلا. ت.

(١٢٨): الجوهر الثمين في تفسير الكتاب المبين / السيّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هـ) / ط ١ / مكتبة الألفين / الكويت / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(ح)

(١٢٩): حاية الأوابياء و طبقات الأصفياء / الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(١٣٠): حياة الحيوان الكبرى / الشيخ كمال الدّين الدميريّ (ت ٨٠٨هـ) / ط ١ / دار الفكر / بيروت / بلا. ت.

(١٣١): حياة المسيح / سيسيل جون كادو / ط ١ / بلا / ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.

(١٣٢): الحدود الأنيقة/ أبو يحيى زكريا بن محمّد بن زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ—)

تحق: الدكتور مازن المبارك/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(١٣٣): الحكم الملكي العام في المجتمع الفارسي/ باللغة الإنجليزيّة/ آن لمبتون/ ط ١/

لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(خ)

(١٣٤): خاتمة مستدرك الوسائل/ المحدث الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي (ت

١٣٢٠هـ—)/ تحق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مطبعة ستارة/ قم/ ١٤١٦هـ -

١٩٩٥م.

(١٣٥): خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب/ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ—)/

تحق: الدكتور محمّد نبيل طريفي/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١٣٦): الخرائج و الجرائح/ المحدث أبي الحسين سعيد بن هبة الله الشهير بقطب

الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ—)/ تحق: مؤسّسة الإمام المهدي/ ط ١/ المطبعة العلميّة/ قم/

١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(١٣٧): الخطر المحيط بالإسلام أو الصهيونية و بروتوكولاتها/ الجنرال التركي جواد

رفعت/ ترجمة: الدكتور وهبي عز الدين/ ط ١/ بغداد/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

(د)

(١٣٨): داود باشا والي بغداد/ عبد العزيز نوار/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(١٣٩): دائرة معارف القرن العشرين/ محمّد فريد وجدي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا.

ت.

- (١٤٠): دراسات عن عشائر العراق / حمود الساعدي / ط ١ / بغداد / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- (١٤١): دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر / الدكتور كمال مظهر أحمد / ط ١ / مطبعة أركان / بغداد / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- (١٤٢): دلائل الصدق لنهج الحق / العلامة الشيخ محمّد حسن المظفر (ت ١٣٧٥ هـ) / تحق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث / ط ١ / مطبعة ستارة / قم / ١٤٣٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- (١٤٣): دلائل النبوة / الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) / تحق: الدكتور محمّد رواس قلعجي، و عبد البر عباس / ط ٣ / دار النقائس / بيروت / ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- (١٤٤): دلائل النبوة و معرفة أحوال صاحب الشريعة / أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) / تحق: الدكتور عبد المطيع قلعجي / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- (١٤٥): دليل الشخصيات الإيرانيّة المعاصرة / الدكتور محمّد و صفي أبو مغني / ط ١ / بغداد / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- (١٤٦): دماء على نهر الكرخا أو أربعون قرناً من الصراع العربيّ الفارسيّ / حسن السوداني / ط ١ / بيروت / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- (١٤٧): دمية القصر و عصرة أهل العصر / أبو الحسن عليّ بن الحسن البخارزي (ت ٤٦٧ هـ) / تحق: الدكتور سامي مكّي العاني / ط ٢ / مكتبة العروبة / الكويت / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- (١٤٨): دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد / رسول الكركوكلي / ط ١ / بيروت / بلا. ت.

(١٤٩): دول الإسلام/ الحافظ شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل الفارقيّ الدمشقيّ الشهير بالذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١/ مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(١٥٠): ديوان الشيخ جابر الكاظمي/ الشيخ محمّد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد الحميد بن جواد بن أحمد الربيعيّ الكاظمي (ت ١٣١٢هـ)/ تحق: محمّد حسن آل ياسين/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(١٥١): الدر المنثور في التفسير المأثور/ عبد الرحمن بن الكمال جلال الدّين السيوطي (٩١١هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(١٥٢): الدرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربيّة/ عبّاس محمّد الزبيديّ/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ذ)

(١٥٣): ذخائر العقبيّ في مناقب ذوي القربى/ أبو العبّاس أحمد بن محمّد الطبري المكيّ (ت ٦٩٤هـ)/ تحق: أكرم البوشيّ/ ط ١/ مكتبة الصحابة/ جدّة/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٥٤): الذريعة إلى تصانيف الشيعة/ العلامة الشيخ محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ/ تحق: نجل المؤلف: أحمد المنزويّ/ ط ١/ مؤسّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(ر)

(١٥٥): ربيع الأبرار و نصوص الأخبار/ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)/ تحق: الدكتور سليم النعيميّ/ ط ١/ منشورات الشريف الرضيّ/ قم/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(١٥٦): رجال الطوسي/ شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)/

تحق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

(١٥٧): رجال النجاشي/ الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس

النجاشيّ الأسديّ الكوفي (ت ٤٥٠هـ)/ تحق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ/ ط ٧/ مؤسّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(١٥٨): رسائل أغا خان إلى العالم الإسلاميّ/ مصطفى غالب/ ط ١/ سوريا/ ١٣٧٤هـ -

١٩٥٥م.

(١٥٩): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني/ العلامة أبي الفضل

شهاب الدّين السيّد محمود الآلوسيّ البغداديّ مفتي بغداد ومرجع أهل العراق (ت ١٢٧٠هـ)/ تصحيح: محمّد حسين العرب/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، و: ط

١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ بلا.

(١٦٠): رياض العلماء و حياض الفضلاء/ الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ (من أعلام

القرن الثاني عشر الهجريّ)/ تحق: السيّد أحمد الحسينيّ/ ط ٢/ مطبعة الخيام/ قم/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(١٦١): الرحيق المختوم: بحث في السيرة النبويّة/ الشيخ صفي الرّحمن المبار كفوريّ/

ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(١٦٢): الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار/ تقديم وتشجير: كامل سلمان

الجبوريّ/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسّسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(١٦٣): الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب / أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القميّ (ت ٦٦٠هـ) // تحقق: عليّ الشكرجيّ / ط ١ / هيئة محمّد الأمين / قم / ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٦٤): الرياض النضرة في مناقب العشرة / الشيخ أبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري (ت ٦٩٤هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(ز)

(١٦٥): زاد المسير في علم التفسير / أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) // تخريج: أحمد شمس الدين / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٦٦): الزاهر / أبو منصور محمّد بن أحمد بن الأزهر الأزهرّي الهرويّ (ت ٣٧٠هـ) // تحقق: الدكتور محمّد جبر الألفي / ط ١ / وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلاميّة / الكويت / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(س)

(١٦٧): سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب / أبو الفوز محمّد أمين بن عليّ السويدي (ت ١٢٠٠هـ) // ط ١ / دار القلم / بيروت / بلا. ت، و: ط ١ / المطبعة التجاريّة / مصر / ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

(١٦٨): سحر بابل و سجع البلابل أو تراجم الأعيان و الأفاضل / السيّد أبو يحيى الشّريف جعفر بن أبي الحسين حمد بن محمّد حسن بن أبي محمّد عيسى بن كامل الحسيني الحلّي (ت ١٣١٤هـ) // ط ١ / مطبعة العرفان / صيدا / ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.

(١٦٩): سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل و التوالي / عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي (ت ١١١١هـ) // تحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٧٠): سنن ابن ماجة / الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) // تحقق: محمد فؤاد عبد الباقي / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(١٧١): سنن أبي داوود / الحافظ أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) // ط ١ / دار الجيل / بيروت / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٧٢): سنن الدارمي / أبو محمد عبد الله بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ) // ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٧٣): السنن الكبرى / أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) // تحقق: الدكتور عبد الفقار سليمان النداري، و سيّد كسروي حسن / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(١٧٤): السنن الكبرى / الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) // ط ١ / دار الفكر / بيروت / بلا. ت.

(١٧٥): السنن الصغرى / الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) // تحقق: بهجة يوسف حمد أبو الطيب / ط ١ / دار الجيل / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٧٦): سنن سعيد بن منصور / الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي (ت ٢٣٧هـ) // تحقق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(١٧٧): سيرة أعلام النبلاء/ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) / ط ١٠ / مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٧٨): سيرة آل أسد خان/ الأمير السيّد مصطفى بن السيّد أسد الصديّ الهاشمي المعروف بـ مصطفى أسد خان (ت ١٣٩١هـ) // ط ١ / مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(١٧٩): السيرة الحليّة أو إنسان العيون في سيرة الأمين و المأمون/ عليّ بن برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤هـ) // ط ١ / دار المعرفة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٨٠): السيرة النبويّة لابن هشام/ أبو محمّد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافريّ البصري (ت ٢١٣هـ) // تحقّق: طه عبد الرزّاق سعد/ ط ١ / دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

(١٨١): السيرة النبويّة و أخبار الخلفاء/ الحافظ أبي حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التميميّ البستي (ت ٣٥٤هـ) // تصحيح: الحافظ السيّد عزيز بك و جماعة من العلماء / ط ١ / مؤسّسة الكتب الثقافيّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ش)

(١٨٢): شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ المؤرّخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) // ط ١ / دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و: ط ١ / مكتبة القدس/ القاهرة/ ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م.

(١٨٣): شرح أصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة من الكتاب و السنّة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم/ الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ) // تحقق: الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي / ط ٨ / دار طيبة / الرياض / ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(١٨٤): شرح المقاصد / مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) // تحقق: الدكتور عبد الرحمن عميرة / ط ١ / منشورات الشريف الرضي / قم / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(١٨٥): شرح المواقف / السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٢هـ) // ط ١ / منشورات الشريف الرضي / قم - على غرار ط ١ / مطبعة السعادة / مصر / ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.

(١٨٦): شرح تجريد الكلام (شرح التجريد) / علاء الدين علي بن محمد القوشجي الحنفي (ت ٨٧٩هـ) / ط حجرية / تبريز / ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م.

(١٨٧): شرح على ديوان أشعار الحماسة لأبي تمام / أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي / ط ١ / مطبعة بولاق / مصر / ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م.

(١٨٨): شرح معاني الآثار / أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ) // تحقق: محمد زهري النجار / ط ٣ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١٨٩): شرح نهج البلاغة / عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦هـ) // تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم / ط ٢ / دار الجيل / بيروت / ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١٩٠): شرح نهج البلاغة / كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩هـ) // ط ١ / المطبعة الحيدرية / إيران / ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.

(١٩١): شعراء الغري أو النجفيات/ علي الخاقاني/ ط ١/ مطبعة الغري الحديثة/ النجف/
١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

(١٩٢): شعراء كاظميون/ محسن الأعرجي/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٩٣هـ -
١٩٧٣م.

(١٩٣): الشعر و الشعراء لابن قتيبة/ تحق: أحمد محمّد شاكر/ ط ٢/ دار الحديث/
القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٩٤): شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات
الله و سلامه عليهم/ الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم
الحسكاني الحذاء الحنفي النيسابوري (من أعلام القرن الخامس الهجري)/ تحق:
الشيخ محمّد باقر المحمودي/ ط ١/ مؤسّسة الأعلمي/ بيروت/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م.

(١٩٥): الشعور القومي في إيران/ باللغة الإنكليزية/ ريكارد وي كوتام/ ط ١/
بترسبورغ/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(ص)

(١٩٦): صحيح البخاري/ أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن
بردزبة البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ المكتبة الثقافية/ بيروت/ بلا. ت.

(١٩٧): صفة الصفوة/ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت
٥٩٧هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٩٨): الصافي في تفسير كلام الله المعروف بتفسير الصافي/ المولى محسن
الملقب بالفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)/ ط ١/ دار المرتضى/ مشهد/ بلا. ت.

(١٩٩): الصحيفة الرضيّة في انهدام الديانة اليهوديّة/ الحاخام نافيطوس المنتصر/
ط ١/ بيروت/ ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م.

(٢٠٠): الصحيفة المهديّة/ العلامة الشيخ إبراهيم بن المحسن الكاشاني/ بلا. ت.

(٢٠١): الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم/ الشيخ زين الدين أبي محمّد عليّ
بن يونس العامليّ النباطيّ البياضيّ (ت ٨٧٧هـ)/ تحق: محمّد الباقر البهبوديّ/ ط ١/
المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة/ بلا/ ١٢٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(ض)

(٢٠٢): ضياء جعفر سيرة و مذكرات/ الدكتور ضياء جعفر الموسويّ/ تحق: الدكتور
عماد عبد السلام رؤوف/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(ط)

(٢٠٣): طبقات أعلام الشيعة/ الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ/ تحق: نجل المؤلف: عليّ نقى
منزويّ/ ط ٢/ مؤسّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(٢٠٤): الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)/ محمّد بن سعد بن منيع الهاشميّ البصريّ
المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: محمّد عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/
بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(٢٠٥): الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)/ محمّد بن سعد بن منيع الزهريّ المعروف
بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: الدكتور عليّ محمّد عمر/ ط ١/ مكتبة الخانجيّ/ القاهرة/
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(ظ)

.....

(٤)

(٢٠٦): عربستان / الدكتور مصطفى عبد القادر النجار، و فؤاد الراوي / ط ١ / بغداد /
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٠٧): عروبة العلماء المنسويين إلى البلدان الأعجمية / الدكتور ناجي معروف / ط ١ /
دار الثقافة و الفنون / بغداد / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٢٠٨): عشائر كربلاء و أسرها / سلمان هادي آل طعمة / ط ١ / دار المحجة / بيروت /
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٢٠٩): عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير / حسين عاصي / ط ١ / دار الأندلس / بيروت /
١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

(٢١٠): عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب / النسابة السيّد جمال الدّين أحمد بن
عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنا بن عنبه الأصغر الداوديّ الحسيني (ت ٨٢٨هـ) /
تصحيح: محمّد حسن آل الطالقاني / ط ١ / المطبعة الحيدريّة / النجف / ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م،
و ط النجف / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٢١١): عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل والسير / فتح الدّين أبي الفتح محمّد
بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن سيّد النّاس الشافعيّ الأندلسي
(ت ٧٣٤هـ) / تحقّق: لجنة إحياء التراث العربيّ في دار الآفاق / ط ٣ / دار الآفاق الجديدة /
بيروت / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢١٢): العبر في خبر من غبر/ الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل الفارقي الدمشقي الشهير بالذهبي (ت ٧٤٨هـ) // تحق: أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول / ط ١ / دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت. و: ط ١ / الكويت / ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

(٢١٣): العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (تاريخ ابن خلدون) // عبد الرحمن بن محمّد بن خلدون الحضرمي (ت ٨٠٨هـ) // ط ١ / دار الكتاب اللبناني/ بيروت / ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.

(٢١٤): العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، تاريخ المرجعيّة الدينيّة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي/ العلامة الشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ) // تحق: الدكتور جودت القزويني/ ط ١ / بيسان للنشر و التوزيع/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٢١٥): العُجاب في بيان الأسباب (أسباب النزول) // الحافظ الفقيه شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن عليّ المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) // تحق: عبد الحكيم محمّد الأنيس/ ط ١ / دار ابن الجوزي/ الرياض / ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٢١٦): العراق في رسائل المس بل / كرتود مركريت لوثيان بل (ت ١٣٤٤هـ) // ترجمة و تعليق: جعفر الخياط/ تقديم: عبد الحميد العلّوجي/ ط ١ / بغداد/ بلا. ت.

(٢١٧): العراق قديماً و حديثاً/ السيّد عبد الرزاق الحسيني/ ط ٦ / بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢١٨): العشائر العربيّة و السياسة الإيرانيّة (١٩٤٢ - ١٩٤٦م) عرض و ثائقي/ الدكتور علاء موسى كاظم نورس/ ط ١ / مركز البحوث و المعلومات/ بغداد/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢١٩): العقد الفريد/ أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي/ ط ١/ المطبعة

العامرة/ القاهرة/ ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م، و ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٢٠): العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن

محمّد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) // تحق: الدكتور محفوظ الرّحمن زين الله

السلفي/ ط ٣/ دار طبية/ الرياض/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢٢١): العين/ أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) // تحق: الدكتور

مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي/ ط ١/ دار و مكتبة الهـلال/ بلا/ ١٤٠٢هـ

- ١٩٨١م.

(٤)

(٢٢٢): غاية النهاية في طبقات القراء/ شمس الدّين أبي الخير محمّد بن محمّد بن

الجزري (ت ٨٣٣هـ) // ط ١/ مكتبة المنتبي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٢٢٣): غرائب القرآن و رغائب الفرقان/ العلامة نظام الدّين الحسن بن محمّد بن

حسين القميّ النيسابوري (ت ٧٢٨هـ) // ضبط: الشيخ زكريا عميرات/ ط ١/ دار الكتب

العلمية/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٢٤): غرر الحكّم^{٤٩١} و درر الكليم^{٤٩٢} (مجموعة من كلمات و حكّم الإمام علي) // عبد

الواحد الأمدي التميمي/ ط ١/ مؤسّسة الأعلمي/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

^{٤٩١} بكسر الحاء و فتح الكاف و سكون الميم.

^{٤٩٢} بفتح الكاف و كسر اللام و سكون الميم.

دار المنشورات العالميّة: ديوان عبقّات الهوى تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

(٢٢٥): غريب الحديث لابن الجوزي/ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) // تحق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٢٢٦): غريب الحديث لابن سلام/ أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) // تحق: الدكتور محمّد عبد المعيد خان/ ط ١/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

(٢٢٧): غريب الحديث لابن قتيبة/ أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) // تحق: الدكتور عبد الله الجبوري/ ط ١/ مطبعة العاني/ بغداد/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٢٢٨): غريب الحديث للحربي/ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) // تحق: الدكتور سليمان إبراهيم محمّد العايد/ ط ١/ جامعة أمّ القرى/ مكّة المكرّمة/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

(٢٢٩): غريب الحديث للخطابي/ أبو سليمان أحمد بن محمّد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ) // تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي/ ط ١/ جامعة أمّ القرى/ مكّة المكرّمة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(ف)

(٢٣٠): فتح الباري شرح صحيح البخاري/ الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) // تحق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، و محمّد فؤاد عبد الباقي/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٢٣١): فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب/ الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩هـ) // ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٢٣٢): فضائل الخلفاء الأربعة و غيرهم/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت

٤٣٠هـ) // تحق: صالح بن محمّد العقيل/ ط ١/ دار البخاري/ المدينة المنورة/ ١٤١٧هـ -

١٩٩٧م.

(٢٣٣): فضائل الخمسة من الصحاح الستة و غيرها من الكتب المعتمدة عند أهل

السنة و الجماعة/ السيد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي/ ط ٤/ مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢٣٤): فضائل الصحابة/ أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) // تحق:

وصي الله بن محمّد عباس/ ط ٢/ دار ابن الجوزي/ الرياض/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٣٥): فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من

ذريتهم عليهم السلام/ المحدث الكبير إبراهيم بن محمّد بن المؤيد بن عبد الله بن علي

بن محمّد الجويني الخراساني (ت ٧٣٠هـ) // تحق: الشيخ محمّد باقر المحمودي/ ط ١/

مؤسسة المحمودي/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢٣٦): فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفهم/ الشيخ منتجب الدين أبي الحسن

علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (من أعلام القرن الخامس الهجري) // تحق: عبد

العزیز الطباطبائي/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٣٧): فهرست المطبوعات العراقية/ عبد الجبار عبد الرحمن/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٨هـ -

١٩٧٨م.

(٢٣٨): فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير/ محمّد عبد

الرؤوف المناوي/ ضبط: أحمد عبد السلام/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ -

١٩٩٤م.

(٢٣٩): الفائق/ محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)/ تحقق: عليّ محمّد البجاويّ و محمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٢٤٠): الفتح الذهبيّ في مشكلات المتنبيّ/ ابن جنّيّ/ سلسلة كتب التراث/ ط وزارة الإعلام/ بغداد/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(٢٤١): الفتوح/ العلامة أبي محمّد أحمد بن محمّد بن عليّ المعروف بابن أئتم الكوفي (ت نحو ٣١٤هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٤٢): الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتّى القرن العشرين/ باللغة الإنجليزيّة/ أليساندرو بئينا/ تنقيح: الإيطاليّ جي بي دوني/ ط ١/ لندن/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(٢٤٣): الفرس و المسألة الفارسيّة/ باللغة الإنكليزيّة/ جورج آن كيرزون/ ط ١/ لندن/ ١٢٨٦هـ - ١٩٦٦م.

(٢٤٤): الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة عليهم السلام/ العلامة نور الدين عليّ بن محمّد بن أحمد بن عبد الله الصفاقسيّ المالكيّ الشهير بابن الصبّاغ (ت ٨٥٥هـ)/ ط ١/ مطبعة العدل/ النجف/ بلا. ت.

(٢٤٥): الفضائل/ أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب (ت ٦٦٠هـ)/ مؤسّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٤٦): الفهرست/ أبو الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٥هـ و قيل ٣٨٠هـ)/ تحقق: الدكتور صالح الاضامن/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، و تحقق: الدكتور يوسف عليّ الطويل/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٤٧): الفوائد/ الحافظ عبد الوهاب بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى العبدي المعروف بابن منده الأصبهاني (ت ٤٧٥هـ) // تحقّق: خلاف محمود عبد السميع/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(ق)

(٢٤٨): قلائد الجمّان في التعريف بقبا ئل عرب الزمان/ أبو العباس أحمد بن عليّ الفلقشندي (ت ٨٢١هـ) // تحقّق: إبراهيم الإيباري/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

(٢٤٩): القبائل و البيوتات الهاشميّة في العراق/ يونس إبراهيم السامرائي/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٥٠): القاموس المحيط/ الشيخ مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) // تحقّق: عليّ محمّد البجاويّ و محمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مؤسّسة النوري/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(ك)

(٢٥١): كتاب السنّة/ الحافظ أبي بكر عمر بن أبي عاصم الضّحّاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) // ط ٣/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٥٢): كتاب العهد الجديد (الإنجيل المقدّس)/ المترجم من اللغة اليونانيّة/ ط دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٥٣): كتاب الملك داوود (المزامير)/ ط دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٥٤): كتاب سليم بن قيس الكوفي / سليم بن قيس الهلالي العامري صاحب علي بن أبي طالب (ت حدود سنة ٩٠هـ) // ط ٣ / دار الإرشاد الإسلامي / بيروت / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٢٥٥): كربلاء في الذاكرة / سلمان هادي آل طعمة / ط ١ / مطبعة العاني / بغداد / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٥٦): كشف الخفاء و مزيل الإلباس عما أشتهر من الأحاديث على أسنة الناس / الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ) // ط ٢ / دار إحياء التراث العربي / بيروت: عن نسخة آل العطار بدمشق / ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م.

(٢٥٧): كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون / العلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملأ كاتب الجليبي و المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) // ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٥٨): الكامل في التاريخ / أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) // تحقق: أبو الفداء عبد الله القاضي / ط ٢ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. و ط ١ / دار صادر / بيروت / ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

(٢٥٩): الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل / أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) // ط ١ / دار الفكر / بيروت / بلا. ت.

(٢٦٠): الكشاف و البيان (تفسير الثعلبي) // أبو إسحاق أحمد الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) // تحقق: أبو محمد بن عاشور / ط ١ / دار إحياء التراث العربي / بيروت / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٢٦١): الكنى و الألقاب/ الشيخ عبّاس بن محمّد رضا بن أبي القاسم القميّ (ت ١٣٥٩هـ) // ط ١/ النجف/ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، و ط ٥/ منشورات مكتبة الصدر/ طهران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٢٦٢): كنز الحقائق من حديث خير الخلائق/ الحافظ الفقيه عبد الرؤوف بن عليّ بن زين العابدين المناوي الحدّاديّ المصريّ الشافعيّ (ت ١٠٣١هـ) // شرح ألفاظه: أبو عبد الرّحمن صلاح بن محمّد بن عويضة/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢٦٣): كنز الدقائق و بحر الغرائب/ الشيخ محمّد بن محمّد رضا القميّ المشهديّ (من مشاهير القرن الثاني عشر الهجريّ) // ط ١/ مؤسّسة الطباعة و النشر وزارة الثقافة و الإرشاد/ طهران/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٢٦٤): كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال/ العلامة علاء الدّين عليّ المتقيّ بن حسام الدّين الهنديّ البرهان فوريّ (ت ٩٧٥هـ) // ط ١/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٦٥): الكتاب المقدّس (كتاب التوراة) // ط دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ج)

(٢٦٦): لسان العرب/ محمّد بن مكرم بن منظور الأفيقيّ المصريّ (ت ٧١١هـ) // تحقّق: الدكتور مهديّ المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السامرائيّ/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، و ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٦٧): لسان الميزان/ الحافظ شهاب الدّين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) // ط ٣/ مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٦٨): لمحات من تاريخ النجف/ ناجي وداعة الشريس/ ط ١/ مطبعة القضاء/ النجف/
١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(٢٦٩): لواء كربلاء/ متصرفية لواء كربلاء/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(٢٧٠): اللباب في تهذيب الأنساب/ أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بعزّ الدين ابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ-)
ط ٣/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(م)

(٢٧١): مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و الأئمة من ولده
عليهم السلام/ المحدّث الجليل و الشيخ الفقيه أبي الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن
الحسن القميّ المعروف بابن شاذان (حيّاً سنة ٤١٢هـ-)/ تحقّق: الشيخ نبيل رضا علوان/
ط ٢/ مطبعة الصدر/ قم/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٧٢): ماضي النجف و حاضرها/ الشيخ جعفر بن باقر بن جواد آل محبوبة النجفيّ
(ت ١٣٧٧هـ-)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، و ط ٢/ دار الأضواء/
بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٧٣): مثالب العرب/ هشام بن الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ-)/ تحقّق: نجاح الطائيّ/ ط ١/ دار
الهدى/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٢٧٤): مجلّة البرقع - مجلّة الرّجل العالميّة/ باللغة الإنجليزيّة/ ط ١/ فرنسا/ ١٤٠٩هـ -
١٩٨٩م.

- (٢٧٥): مجلة الرشيد/ بغداد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ (١٦/٩/١٩٨٨م)، و العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ (١٦/٦/١٩٩٠م)، و العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيار سنة (١٩٩١م).
- (٢٧٦): مجلة المقتطف/ ط ١/ العدد الصادر في شهر فبراير (شباط)/ ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
- (٢٧٧): مجلة نجمة المنزل/ باللغة الإنكليزيّة/ ط ١/ لندن/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٢٧٨): مجمع الأمثال/ أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ)/ تحقق: محمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- (٢٧٩): مجمع البحرين/ فخر الدّين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)/ تحقق: أحمد الحسيني/ ط ٢/ مؤسّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- (٢٨٠): مجمع البيان في تفسير القرآن/ الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- (٢٨١): مجمع الزوائد و منبع الفوائد/ الحافظ نور الدّين علي بن أبي بكر الهيتمي (ت ٨٠٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٨٢): مختار الصحاح/ محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الـ...ـرازي (ت ٧٢١هـ)/ تحقق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (٢٨٣): مختصر تاريخ بغداد/ عليّ ظريف الأعظمي/ ط ١/ بغداد/ ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.
- (٢٨٤): مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ محمّد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ)/ تحقق: مأمون الصاغر جي، و أحمد حمامي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٨٥): مخطوطات البحر الميّت و جماعة قمران/ القس جيمس وليبي، و إبراهيم مطر/ ط ١/ بلا/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

(٢٨٦): مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء/ محمّد حسن الكليدار/ ط ١/ طهران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٢٨٧): مذكرات أغا خان/ السيّد محمّد سلطان الإسماعيلي (ت ١٣٧٦هـ)/ ترجمة: عارف تامر/ ط ١/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

(٢٨٨): مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح/ تحق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٨٩): مذكرات الحاج عبد الرسول تويج من رجال الثورة العراقيّة عام ١٩٢٠م/ الحاج عبد الرسول بن حسون بن مهدي آل تويج الشمري/ تحق: كامل سلمان الجبوري/ ط ٢/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٩٠): مذكرات السيّد سعد صالح أحد رجال الثورة في العشرين/ تحق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٩١): مذكرات مأمون بك بن بيكه بك/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢٩٢): مرآة الجنان و عبدة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان/ أبو محمّد عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان اليافعيّ اليمينيّ المكيّ (ت ٧٦٨هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٩٣): مرآة العقول في شرح أخبار الرسول/ العلامة محمّد باقر المجلسيّ (ت ١١١١هـ)/ ط ٢/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.

(٢٩٤): مراصد الاطلاع عن أسماء الأمكنة و البقاع / صفي الدين عبد المؤمن بن عبد

الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ) // تحق: عليّ محمّد الجاوي/ ط ١ / دار الجيل / بيروت /

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٩٥): مراقد المعارف / محمّد حرز الدين / ط ١ / مطبعة الآداب / النجف / ١٣٩١هـ -

١٩٧١م.

(٢٩٦): مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح / الملا عليّ بن سلطان محمّد القاري

(ت ١٠١٤هـ) // تحق: صدقي محمّد جميل العطار / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٤هـ -

١٩٩٤م.

(٢٩٧): مروج الذهب و معادن الجواهر / الرخالة أبي الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ

المسعودي (ت ٣٤٦هـ) // تحق: يوسف أسعد داغر / ط ١ / دار الأندلس / بيروت / ١٤١٦هـ -

١٩٩٦م.

(٢٩٨): مسند أبي داوود الطيالسي / الحافظ سليمان بن داوود بن الجارود الفارسي

البصريّ الشهير بأبي داوود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) // ط ١ / دار المعرفة / بيروت / بلا. ت.

(٢٩٩): مسند أبي عوانة / أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني (ت ٣١٦هـ) //

تحق: أيمن بن عارف الدمشقي / ط ١ / دار المعرفة / بيروت / ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٠٠): مسند أبي يعلى الموصليّ / الحافظ أحمد بن عليّ بن المثنى التميمي (ت

٣٠٧هـ) // تحق: حسين سليم أسد / ط ٢ / دار المأمون للتراث / دمشق / ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٣٠١): مسند الإمام أحمد بن حنبل و بهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال و

الأفعال / ط ١ / دار صادر / بيروت / بلا. ت.

(٣٠٢): مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني / الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي الآملي الطبري (ت ٣٠٧هـ) // تخريج: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة / ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٠٣): مسند سعد بن أبي وقاص / الحافظ أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي (ت ٢٤٦هـ) // تحق: عامر حسن صبري / ط ١ / دار البشائر الإسلامية / بيروت / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٣٠٤): مصفى المقال في مصنفى علم الرجال / الشيخ آقا بزرك الطهراني / ط ١ / إيران / ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، و ط ٢ / دار العلوم / بيروت / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٣٠٥): مطالب السؤل في مناقب آل الرسول / الشيخ أبي سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي (ت ٦٥٢هـ) // ط ١ / مؤسسة البلاغ / بيروت / ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٣٠٦): مطالع الأنوار أو تاريخ النبيل عن وقائع الأيام الأولى للأمير البهائي / شوقي أفندي رباني / ط ١ / مصر / ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.

(٣٠٧): معارف الرجال في تراجم العلماء و الأدباء / محمد حرز الدين / ط ١ / النجف / ١٢٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٣٠٨): معارج نهج البلاغة / ظهير الدين أبي الحسن علي بن زيد البيهقي فريد خراسان (ت ٥٦٦هـ) // تحق: محمد تقى دانش بزوه / إشراف: السيد محمود المرعشي / ط ١ / مطبعة بهمن / قم / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

- (٣٠٩): معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنّفين منهم قديماً و حديثاً/ الحافظ محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- (٣١٠): معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب/ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- (٣١١): معجم الأنساب و الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلاميّ/ المستشرق زامباور/ ط ١/ مطبعة جامعة فؤاد الأوّل/ القاهرة/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
- (٣١٢): معجم البلدان/ شهاب الدّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)/ تحق: فريد عبد العزيز الجنديّ/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت. و تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (٣١٣): معجم المؤلّفين/ عمر بن رضا بن محمّد راغب بن عبد الغنيّ كخّالة (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- (٣١٤): معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين/ كوركيس عوّاد/ ط ١/ مطبعة الإرشاد/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- (٣١٥): معجم المؤلّفين و الكتاب العراقيين ١٩٧٠ - ٢٠٠٠/ الدكتور صباح نوري المرزوك/ ط ١/ بيت الحكمة/ بغداد/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٣١٦): معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام/ محمّد هادي الأمين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٣١٧): معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ بيروت/
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣١٨): معجم ما أستعجم من أسماء البلاد و المواضع/ أبو عبيد عبد الله بن عبد
العزیز البكريّ الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م، و تحق: مصطفى
السقا/ ط ٣/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣١٩): معجم مصنفي الكتب العربيّة في التاريخ و التراجم و الجغرافيا و الرحلات/
عمر رضا كخّالة/ ط ١/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٣٢٠): معرفة الصحابة/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران
الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: عادل بن يوسف العزاوي/ ط ١/ دار الوطن/ الرياض/
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٢١): معرفة علوم الحديث/ الحاكم أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ
النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)/ تصحيح: الدكتور السيّد معظم حسين/ ط ٢/ المكتبة العلميّة/
المدينة المنورة/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٣٢٢): مقتل أبي مخنف/ أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي (ت
١٥٧هـ)/ ط ١/ مؤسّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٢٣): مقتل فاطمة الزهراء عليها السلام/ السيّد ياسين الموسوي/ ط ١/ دار البهجة/
بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٢٤): مقتنيات الدرر و ملتقطات الثمر/ مير سيّد علي الحائري الطهراني (ت
١٣٤٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

(٣٢٥): ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق / أحمد سوسة / ط ١ / مركز الدراسات الفلسطينية / بغداد / ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

(٣٢٦): من أيام ثورة النجف: نجم البقال قائد ثورة النجف الكبرى ضد الاحتلال الإنكليزي عام ١٩١٨م / كريم وحيد صالح / ط ١ / النجف / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

(٣٢٧): مناقب آل أبي طالب / أبو جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) // تحق: الدكتور يوسف البقاعي / ط ٢ / دار الأضواء / بيروت / ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

(٣٢٨): مناقب الإمام علي بن أبي طالب / الفقيه أبي الحسن علي بن محمّد الشافعي الشهير بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ) // ط ٢ / دار الأضواء / بيروت / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٣٢٩): مناهل العرفان في علوم القرآن / محمّد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ) // تحق: مكتب البحوث و الدراسات / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

(٣٣٠): منتهى المقال في أحوال الرجال / الشيخ محمّد أبي علي الحائري بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦ هـ) // تحق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث / ط ١ / مطبعة ستارة / قم / ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

(٣٣١): منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة / العلامة الميرزا حبيب الله الهاشمي الخوني (ت ١٣٢٤ هـ) // ط ٢ / مؤسسة الوفاء / بيروت / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

(٣٣٢): موجز تاريخ الشعب اليهودي من (١٦٠٠ - ١٩٣٦م) // سيسل روث اليهودي / ط ١ / لندن / ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م.

(٣٣٣): موسوعة العتبات المقدّسة/ جعفر الخليلي/ ط ١/ دار التعارف/ بغداد/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

(٣٣٤): موسوعة العشائر العراقية/ ثامر عبد الحسن العامري/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣٣٥): موسوعة النجف الأشرف/ جعفر الدجيلي/ ط ١/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٣٣٦): مؤلّفين كتب جاي (فهرست المؤلّفين)/ خان بابا شار/ ط ١/ طهران/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(٣٣٧): المتفق و المفترق/ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)/ تحق: الدكتور محمّد صادق آيدن الحامدي/ ط ١/ دار القادري/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٣٨): المجتمع الفارسي تحت الحكم القاجاري/ باللغة الإنكليزية/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(٣٣٩): المُخبّر/ العلامة الإخباري النسابة أبي جعفر محمّد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ)/ رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري/ تصحيح: الدكتورة إبلزه ليختن شتتينر/ ط ١/ مطبعة الدائرة/ توزيع المكتب التجاري/ بيروت/ ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.

(٣٤٠): المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء)/ الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٣٤١): المدارس اليهودية و الإيرانية في العراق / الدكتور فاضل البراك / ط ٢ / بغداد /
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٣٤٢): المستدرك على الصحيحين / الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري (ت ٤٠٣هـ) // تحقق: مصطفى عبد القادر عطا / ط ١ / دار الكتب العلمية /
بيروت / ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

(٣٤٣): المستطرف في كل فن مستظرف / شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح
الأبشيهي الحلبي (ت ٨٥٠هـ) // ط دار إحياء التراث العربي / بلا. ت.

(٣٤٤): المسند / الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ) //
تحقق: حبيب الرحمن الأعظمي / ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

(٣٤٥): المسند / أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سلايخ بن معقل الشاشي البنكثي التركي
(ت ٣٢٥هـ) // تحقق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله / ط ١ / مكتبة العلوم و الحكم /
المدينة المنورة / ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

(٣٤٦): المشجر الوافي في السلسلة الموسوية / حسين أبو سعيدة / ط ١ / بغداد /
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٣٤٧): المصباح المنير معجم عربي عربي / العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقري (ت ٧٧٠هـ) // تحقق: علي محمد الجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم / ط ٢ /
المكتبة العلمية / بيروت / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، و ط ١ / مكتبة لبنان / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

(٣٤٨): المصنف / الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) // تحقق:
الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي / ط ٢ / المكتبة الإسلامي / بيروت / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

(٣٤٩): المصنّف في الأحاديث و الآثار/ الحافظ عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ) // ضبط: الأستاذ سعيد اللحام/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، و ط ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٣٥٠): المطلع/ أبو عبد الله محمّد بن أبي الفتح البعلبيّ الحنبليّ (ت ٧٠٩هـ) // تحقّق: محمّد بشير الأدلبيّ/ ط ٢/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٣٥١): المعجم الأوسط/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) // تحقّق: أيمن صالح شعيبان و سيّد أحمد إسماعيل/ ط ١/ دار الحديث/ القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣٥٢): المعجم الذهبيّ/ الدكتور محمّد التنوخيّ/ ط ٢/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٥٣): المعجم الصغير/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) // ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٥٤): المعجم الكبير/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) // تحقّق: حمدي عبد المجيد السلفيّ/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٣٥٥): المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف/ وضعه: محمّد فؤاد عبد الباقيّ/ ط ٣/ مطبعة ظهور/ قم/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٩م.

(٣٥٦): المعرفة و التاريخ/ أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جؤان الفارسيّ الفسويّ (ت ٢٧٧هـ) // وضع الحواشي: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٣٥٧): المعيار و الموازنة في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و بيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء و المرسلين / الشيخ أبي جعفر الإسكافي محمّد بن عبد الله المعتزلي (ت ٢٤٠هـ) // تحقق: الشيخ محمّد باقر المحمودي / ط ١ / بلا / ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(٣٥٨): المغازي / محمّد بن عمر بن واقد المعروف بالواقدي (ت ٢٠٧هـ) // تحقق: مارسدن جونز / ط ٣ / مؤسّسة الأعلمي / بيروت / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٣٥٩): المغرب في ترتيب المغرب / أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيّد بن عليّ بن المطرز (ت ٦١٠هـ) // تحقق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار / ط ١ / مكتبة أسامة بن زيد / حلب / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٦٠): المغني في أبواب التوحيد و العدل / القاضي أبي الحسن عبد الجبار الأسد آبادي (ت ٤١٥هـ) // تحقق: الدكتور عبد الحليم محمود، و الدكتور سليمان دنيا / ط ١ / الدار المصرية للتأليف و الترجمة / بلا. ت.

(٣٦١): الملحق الرياضي الرأي / بغداد / العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).

(٣٦٢): الملل و النحل / أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) // تصحيح: أحمد فهمي محمّد / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(٣٦٣): المناقب / الموفق بن أحمد بن محمّد المكيّ الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) // تحقق: الشيخ مالك المحمودي / ط ٢ / مؤسّسة النشر الإسلامي / قم / ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٦٤): المنتخب من مسند عبد بن حميد / الحافظ أبي محمّد عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) // تحقق: السيّد صبحي البدري السامرائي، و محمود محمّد خليل الصعيدي / ط ١ / عالم الكتب / بيروت / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٣٦٥): المنتظم في تواريخ الملوك و الأمم/ الشيخ جمال الدّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ الجوزي (ت ٥٩٧هـ) // تحق: الدكتور سهيل زكار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣٦٦): المنجد في الأدب و العلوم/ فردينان توتل اليسوعي (١٣٩٧هـ) // ط ١٩/ المطبعة الكاثوليكيّة/ بيروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

(٣٦٧): المنقّ في أخبار قريش/ محمّد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) // تصحيح و تعليق: خورشيد أحمد فارق/ ط ١/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٣٦٨): المواقف في علم الكلام/ القاضي عبد الرّحمن بن أحمد الأيجي (ت ٧٥٦هـ) // ط ١/ مكتبة المتنبي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٣٦٩): الميزان في تفسير القرآن/ السيّد محمّد حسين الطباطبائي (١٤٠٢هـ) // ط ٣/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م.

(ن)

(٣٧٠): نسب قريش/ أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى (ت ٢٣٦هـ) // تصحيح: إ. ليفي بروفنسال/ ط ٣/ دار المعارف/ القاهرة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٣٧١): نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة الاتني عشرية/ السيّد عليّ الحسيني الميلاني/ ط ١/ دار المؤرّخ العربيّ/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣٧٢): النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها/ طالب عليّ الشرقيّ/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٣٧٣): النجوم الزاهرة في أحوال ملوك مصر و القاهرة/ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)/ تقديم و تعليق: محمّد حسين شمس الدين/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. و ط ١/ دار الكتب المصريّة/ القاهرة/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

(٣٧٤): النجوم الزواهر في شجرة السيّد الأمير ناصر/ أحمد الرجبيّ الحسيني/ ط ١/ دار الحرّيّة/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٧٥): النكت و العيون (تفسير الماوردي)/ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن حبيب الماوردي البصري (ت ٤٥٠هـ)/ مراجعة: السيّد بن عبد المقصود بن عبد الرّحيم/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٧٦): النهاية في غريب الحديث و الأثر/ مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد الجزريّ بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)/ تحق: طاهر أحمد الزاويّ و محمود محمّد الطناحي/ ط ١/ المكتبة العلميّة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٧٧): نهج البلاغة (مجموعة ما اختاره الشّريف أبو الحسن محمّد الرضيّ بن الحسن الموسويّ من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب)/ تحق: الدكتور صبحي الصّالح/ ط ٣/ مؤسّسة أنوار الهدى/ قم/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

(هـ)

(٣٧٨): هديّة العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون/ إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٣٧٩): هكذا عرفتهم/ جعفر الشّيخ أسد عليّ الخليلي (ت ١٤٠٥هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

(٣٨٠): همجية التعاليم الصهيونية/ الخوري بولس حنّا مسعد/ ط ١/ بيروت/ ١٣٥٧هـ - ١٩٢٨م.

(٣٨١): الهزارة و الأفغانيون/ عبد علي الحائري: مساعدة: الشيخ محمّد علي داعي الحق/ ط ١/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(و)

(٣٨٢): وادي الأحلام/ ف. فليشرز/ ترجمة: فريد لقمان/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

(٣٨٣): وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان/ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان (ت ٦٨١هـ)/ تحق: الدكتور إحسان عباس/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٨٤): وقعة صفين/ أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقـري (ت ٢١٢هـ)/ تحق: عبد السلام محمّد هارون (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ المؤسسة العربية الحديثة/ القاهرة/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م، و ط ٢/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

(٣٨٥): الوسيط في تفسير القرآن المجيد/ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)/ تحق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، و الشيخ علي محمّد معوض، و الدكتور أحمد محمّد صيرة، و الدكتور أحمد عبد الغني مجمل، و الدكتور عبد الرّحمن عوليس/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(ي)

(٣٨٦): يقظة العالم اليهودي/ إيلي ليفي أبو عسل/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م.

دار المنشورات العالميّة: ديوان عبقّات الهوى تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

(٣٨٧): يتابع المودة لذوي القربى / الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت
١٢٩٤هـ) / تحق: سيّد^{٤٩٣} عليّ جمال أشرف الحسيني / ط ١ / دار الأسوة / إيران / ١٤١٦هـ -
١٩٩٥م.

الشبكة الإلكترونيّة (الإنترنت)

www.aLriyadh.com

www.ar.wikipedia.org

www.nahdetmasr.org

www.unher.org

**الظفرُ بالحزْم، وَ الحزْمُ بِإِجَالَةِ الرَّأْيِ، وَ الرَّأْيُ بِتَحْصِينِ
الأسرارِ.**

**أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميِّ
عليه السّلام**

^{٤٩٣} كذا في المصدر، و لعلّ الأولى (السّيّد) بدل (سيّد)، ما لم يكن (سيّد) اسماً له لا لقباً
للسيادة، فلا حظ!

لَا غِنَى كَالْعَقْلِ، وَلَا فَقْرَ كَالْجَهْلِ، وَلَا مِيرَاثَ كَالْأَدَبِ، وَلَا ظَهِيرَ
كَالْمُشَاوَرَةِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

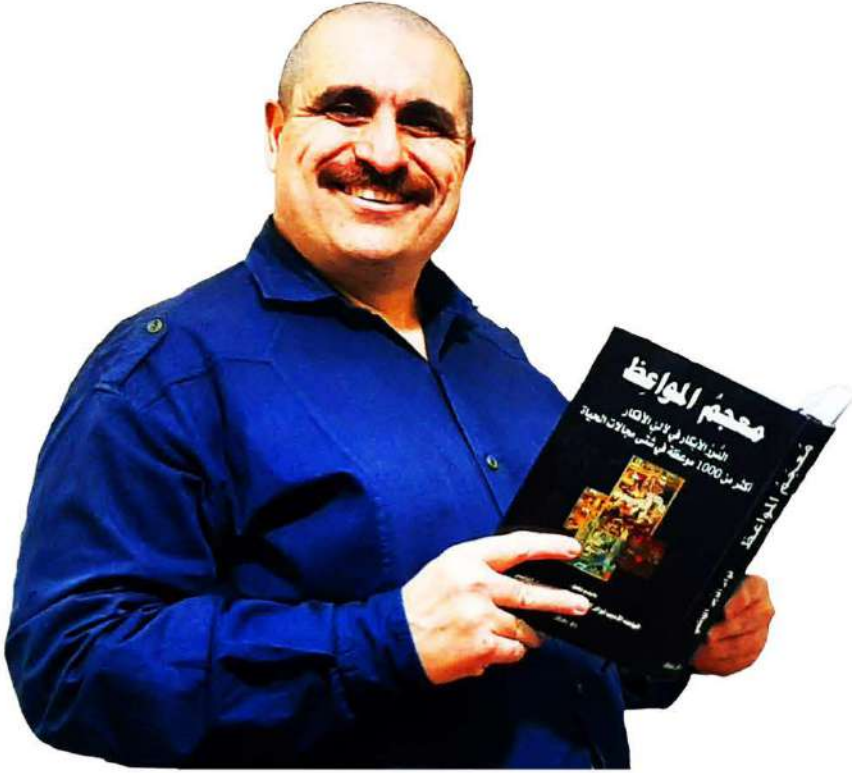
عَلَيْهِ السَّلَام

رَبِّ رَحِيمٍ، وَ دِينَ قَوِيمٍ، وَ إِمَامٍ عَلِيمٍ، أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ، وَ أَنَا
الْيَوْمَ عِبْرَةٌ لَكُمْ، وَ غَدًا مُفَارِقُكُمْ، غَفَرَ اللَّهُ لِي وَ لَكُمْ، إِنْ تَثَبَّتْ
الْوَطَاءُ فِي هَذِهِ الْمَرْزَلَةِ فَذَاكَ، وَ إِنْ تُدَحَّضُ الْقَدَمُ فَإِنَّمَا كُنَّا فِي
أَفْيَاءِ أَغْصَانٍ، وَ مَهَبِّ رِيَّاحٍ، وَ تَحْتَ ظِلِّ غَمَامٍ إِضْمَحَلَّ فِي الْجَوْ
مُتَلَفِّقُهَا، وَ عَفَا فِي الْأَرْضِ مَخْطُهَا، وَ إِنَّمَا كُنْتُ جَارًا جَاوَزَكُمْ
بَدَنِي أَيَّامًا، وَ سَتَعْقِبُونَ مِنِّي جُنَّةً خَلَاءً، سَاكِنَةً بَعْدَ جِرَاكِ، وَ
صَامِتَةً بَعْدَ نُطْقِي، لِيَعِظْكُمْ هُدُوئِي، وَ خَفُوتُ أَطْرَافِي، وَ سُكُونُ
أَطْرَافِي، فَإِنَّهُ أَوْعِظُ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنَ الْمَنْطِقِ الْبَلِيغِ وَ الْقَوْلِ
الْمَسْمُوعِ، وَ دَاعِيكُمْ وَدَاعَ إِمْرِي مُرْصِدٍ لِلتَّلَاقِي، غَدًا تَرَوْنَ
أَيَّامِي وَ يُكْشَفُ لَكُمْ عَن سِرَائِرِي، وَ تَعْرِفُونَنِي بَعْدَ خَلْوِ مَكَانِي وَ
قِيَامِ غَيْرِي مَقَامِي.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَام

المؤلف في سطور



لا لَيْسَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... حَيٌّ وَ لَا دَهْرِي بَبَاقٍ سَزَمَ—دِي
لِعَدِّ سَأْبِقِي صُورَتِي بَيْنَ الْوَرَى ... عَلَّ الْمُحِبَّ إِذَا رَأَاهَا يَهْتَمُّ—دِي
لِيُقَالَ فِي مَا ضِيهِ كَانْ مُؤَلَّفًا ... وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي الثَّرَابِ الْأَجْرَدِ^{٤٩٤}.

^{٤٩٤} الأبيات الشعرية من نظم مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي)، وهي من البحر الكامل.

نسبه الشريف:

هُوَ: السَّيِّدُ رَافِعُ آدَمَ (قَوَامُ الدِّينِ سَابِقاً) بَنَ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ أَمِينِ
بَنَ السَّيِّدَ الْحَاجَّ قَوَامُ الدِّينِ بَنَ السَّيِّدَ الْحَاجَّ نَجْمَ الدِّينِ بَنَ السَّيِّدِ
الْحَاجِّ عَلِيِّ أَعَا بَنَ السَّيِّدِ الْحَاجِّ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ (عَلِيِّ مُحَمَّدَ خَانَ نَائِبِ
رئيس الوزراء نظام الدولة) بَنَ السَّيِّدِ الْحَاجِّ عَبْدِ اللَّهِ (أَمِينِ الدَّوْلَةِ
رئيس الوزراء) بَنَ السَّيِّدِ الْحَاجِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدَ حَسِينِ خَانَ (الصدر
الأعظم الزعيم الروحي رئيس الوزراء) بَنَ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ بَنِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدَ رَحِيمِ (الملقَّب: العَلَّاف) بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ بَنِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدَ بَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بَنِ السَّيِّدِ شَجَاعِ
بَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ (الملقَّب: أَبُو الْفَتْح) بَنِ السَّيِّدِ
صدر الدين (جَدُّ السَّادَةِ بَنِي صَدْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ) بَنِ السَّيِّدِ مُحَسِّنِ
بَنِ السَّيِّدِ سَلِيمَانَ بَنِ السَّيِّدِ مَظْفَرَ بَنِ السَّيِّدِ مَرْتَضَى بَنِ السَّيِّدِ صَدْرِ
الدِّينِ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ شَاهِ بَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ شَاهِ بَنِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدَ بَنِ السَّيِّدِ حَسِينِ بَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ بَنِ
السَّيِّدِ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ (الملقَّب: أَبُو جَعْفَرِ يَعِيشِ) بَنِ السَّيِّدِ
جَعْفَرِ (الملقَّب: أَبُو مُحَمَّد) بَنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ (الملقَّب: أَبُو مُحَمَّدِ
البغيض) بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ (الملقَّب: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَبِيبِ) بَنِ السَّيِّدِ

جعفر (الملقّب: أبو محمّد الشاعر السّلامي) بن السيّد محمّد
(الملقّب: أبو جعفر) بن السيّد إسماعيل (الملقّب: أبو محمّد
الأعرج) بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيّد
الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيّد
الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيّد الإمام عليّ بن أبي
طالب الهاشمي [عليهم السّلام]^{٤٩٥}.

التعريف بالمؤلف:

- وُلِدَ في مستشفى الراهبات (مستشفى القديس رافائيل^{٤٩٦})
في العاصمة العراقيّة (بغداد) في يوم الخميس بتاريخ

^{٤٩٥} ما بين المعقوفتين كذا ورد في الأصل.

^{٤٩٦} القديس رافائيل: هو عليه السّلام رئيس الملائكة و أحد كبار ملوك الملائكة السبعة،
و معنى رافائيل هو: (الله يُشفي)، يختص الملاك رافائيل عليه السّلام بخدمة النّاس
الذين يحتاجون إلى الشفاء في الجسد و العقل و الروح، و يساعد الأشخاص في المهين
الصّحيّة مثل الأطبّاء و الممرضات و الصيادلة و المُستشارين و المستشارات، و هو أيضاً
شفيع الشّباب و الحُبّ و المسافرين و المُسافرات و كلّ من يبحث عن الحماية من
الكوابيس، و يقوم رافائيل عليه السّلام بإزالة الطاقّة الروحيّة السّامة التي أضرت بصحة
الناس البدنيّة، و تعزيز الصّحة الجيدة في كلّ منطقة من أجزاء الجسم، و هو أيضاً عليه
السّلام يقوم بشفاء عقول النّاس و عواطفهم من خلال العمل بروح الله للمساعدة في

تغيير أفكار الناس و مشاعرهم، ليجعلهم ينالون التعافي من معاناتهم النفسية و العقلية، و لأن هدف رافائل عليه السلام هو مساعدة الناس على التقرب إلى الله عز و جل، الله سبحانه و تعالى الذي هو مصدر كل الشفاء، لذا فإن الملاك رافائل عليه السلام مهتم بشكل خاص بالشفاء الروحي الذي يستمر إلى الأبد، و يشمل الشفاء الروحي التغلب على المواقف و الأفعال الخاطئة التي تؤذي الناس و تفرزهم من الله، حيث يمكن لرافائل عليه السلام أن يجلب الذنوب إلى انتباه الناس و أن يحفزهم على الاعتراف بهذه الخطايا أمام الله عز و جل، كما يمكن لهذا الملاك الشافي العظيم عليه السلام أن يساعد الناس على تعلم كيفية استبدال السلوكيات غير الصحيحة لتلك الخطايا بسلوكيات صحيحة تجعلهم أقرب إلى الله عز و جل، و يؤكد رئيس الملائكة الملاك رافائل عليه السلام على أهمية المغفرة؛ لأن الله عز و جل هو المحبة في جوهره، مما يضطر إلى الصفرح، و يريد من البشر أن يستمروا في حب المغفرة، في حين أن الناس يتابعون قيادة رافائل عبر عملية الشفاء، فأنهم يتعلمون كيف يقبلون غفران الله لأخطائهم التي اعترفوا بها و ابتعدوا عنها، و كذلك يتعلمون كيفية الاعتماد على قوة الله عز و جل لتمكينهم من مسامحة الآخرين الذين أخطوا الأذى بهم في الماضي، فسبحان الله الذي جعل ولادة السيد رافع آدم الهاشمي مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن تكون في مستشفى هذا الملاك العظيم عليه السلام، المعروف بمعجزاته الكثيرة في إحداث الشفاء إلى الناس، و الأسئلة التي تطرح نفسها على طاولة البحث و التحقيق هي: هل كانت ولادة السيد رافع آدم الهاشمي في هذه المستشفى المباركة حدثاً طبيعياً؟ أم أنها كانت اصطفاً مسبقاً قد حدث بإشراف مباشر من رئيس الملائكة الملاك رافائل عليه السلام؟ و هل كان الملاك رافائل رئيس الملائكة عليه السلام يعلم مسبقاً أن هذا الطفل الذي ولد في هذه المستشفى سيكون لاحقاً عالماً ربانياً عارفاً بالله و لأجل هذا الشيء قد هيأ له الأسباب المادية في عالمنا المادي لتكون ولادة هذا العالم الرباني العارف بالله (رافع آدم الهاشمي) في هذه المستشفى تحديداً دون سواها؟ أم أن رئيس الملائكة الملاك رافائل عليه السلام كان يعلم مسبقاً أن لهذا المولود الذي أصبح اسمه رافع آدم الهاشمي لقاءات مرتقبة مع الإمام المهدي صاحب العصر و الزمان عليه السلام و أراد رافائل عليه السلام باصطفائه هذا المولود لتكون ولادته في هذه المستشفى

دار المنشورات العالميّة: ديوان عبقات الهوى تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

(٢٣/٢/١٣٥٢هـ. ش) المصادف (٢٢/ جمادى الأولى / ١٣٩٤هـ.
ق) الموافق (١٣/٦/١٩٧٤م) على يد الدكتورة (سيرانوش
الريحاني).



رافع آدم الهاشمي في سنة ٢٠٢٤ ميلادياً

تحديداً من أجل تهيئة هذا المولود (رافع آدم الهاشمي) لتلك اللقاءات المباركة مع الإمام المهدي عليه السلام؟ و الإبحار في أعماق خفايا هذه الأسئلة يفتح الباب على مصراعيه للدخول إلى حقائق و خفايا و أسرار مذهلة بامتياز، فلاحظ و تأمل و تبصراً!

- عاصِرَ ويلاتِ حروبِ الخليجِ الثلاثةِ التي شهدتها العراق، و هي: حربُ الخليجِ الأولى (الحربُ العراقيّةُ الإيرانيّةُ) التي استمرّت قرابةَ الثمانِ سنواتٍ؛ بدءاً من تاريخِ يومِ الأربعاء (١٧/٩/١٩٨٠م) و حتّى تاريخِ يومِ الاثنين (٨/٨/١٩٨٨م)، و: حربُ الخليجِ الثانيةِ (أمّ المعارك، أو: تحريرُ الكويت، أو: عاصفةُ الصحراء) التي استمرّت ثلاثةَ أشهرٍ تقريباً؛ بدءاً من تاريخِ يومِ الخميس (١٧/١/١٩٩١م) و حتّى تاريخِ يومِ الخميس (١١/٤/١٩٩١م)، و: حربُ الخليجِ الثالثةِ (احتلالُ العراق)، بدءاً من تاريخِ يومِ الخميس (٢٠/٣/٢٠٠٣م) و حتّى سقوطِ بغدادِ بتاريخِ يومِ الأربعاء (٩/٤/٢٠٠٣م) ثمّ الاحتلالُ الكاملُ لجميعِ المناطقِ العراقيّةِ بتاريخِ يومِ الثلاثاء (١٥/٤/٢٠٠٣م).
- أتى خدمتهُ العسكريّةُ الإلزاميّةُ، دونَ أنْ ثلّوتَ يداهُ بأيّ قطرةٍ دَمٍ لأيّ إنسانٍ مُطلقاً؛ حيثُ كانَ مُجمَلُ خدمتهِ العسكريّةِ (٥٧٧) يوماً، بدءاً من تاريخِ يومِ الاثنين (٤/٣/١٩٩٦م) و حتّى تسرُّجهِ منَ الجيشِ بتاريخِ يومِ الاثنين (٦/١٠/١٩٩٧م)، كانَ فيها مسؤولُ الوحدةِ الطبيّةِ (أمِرَ المفرزةِ الطبيّةِ و طبيبَ الوحدةِ) في مقرِّ الفوجِ الثالثِ التابعِ لـ (لواءِ الحدودِ الثاني) الكائنِ في

منطقة خرانج (خضر الماء) التابعة إلى مدينة الزبير في محافظة البصرة جنوب العراق، ثم أدى خدمة الاحتياط مدة (٤٣) يوماً؛ بدءاً من تاريخ يوم الأربعاء (١٠/٢٧/١٩٩٩م) و حتى تاريخ يوم الأربعاء (١٢/٨/١٩٩٩م).

- يرجع نسبه إلى سلالة حاكمة في التاريخ (الخلافة الفاطمية).
- عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.
- عضو الاتحاد العام للأدباء و الكتاب في العراق منذ سنة (١٩٩٧م) حتى سنة (٢٠٠٦م).
- عضو الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني.
- عضو الجمعية العلمية للمعلوماتية في دمشق.
- عضو ملتقى أدباء و مشاهير العرب.
- عضو ملتقى ميراث الثقافي.
- عضو ملتقى الحكايا الأدبي.
- عضو منتدى الحوار المتحضر الإسماعيلي.
- عضو المنتدى التقني.
- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.

- مؤسس و مدير عام أليكا للأعمال الإبداعية و الشراكات الاستثمارية.
- مؤسس و مدير عام جوهر الخرائد.
- مؤسس و مدير عام دار الأشعار.
- مؤسس و رئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالمي الإلكترونيّة.
- مؤسس و رئيس تحرير مجلة أجنحة الملائكة.
- مؤسس و مدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالمي.
- قاص.
- شاعر.
- كاتب سيناريوهات للأطفال و الكبار (سيناريست).
- باحث في علم الأنساب.
- محقق في كتب التاريخ و التراث.
- لقب بـ (شاعر الطفولة) مع تسعة عشر شاعراً من العراق أثناء مشاركته في مهرجان شعراء الطفولة الأول الذي أقيم على قاعة الرباط في بغداد بتاريخ يوم السبت المصادف (٨/ محرم/ ١٤٢٩هـ) الموافق (٢٤/٤/١٩٩٩م).

- عَمَّتْ لَهُ وزارةُ التربيةِ العراقيَّةُ (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرّراتها المنهجية في كتاب (قراءتي للصف الثالث الابتدائي) منذُ طبعته المُنفحة العاشرة في الأردن سنة (١٩٩٧م) على مدى سبع سنواتٍ حتّى سنة احتلال العراق (٢٠٠٣م).
- ذكّره الدكتورُ (صباح نوري المرزوك) في كتابه الذي يحمل عنوان: "معجم المؤلفين و الكُتاب العراقيين، ١٩٧٠م - ٢٠٠٠م"^{٤٩٧}، صدرَ سنة (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد - العراق، ج ٦/ ص (٢٢٨ - ٢٢٩).
- ذكرته الشاعرةُ (فاطمة بوهراكة) في كتابها الذي يحمل عنوان: "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م - ٢٠٠٦م"^{٤٩٨}، صدرَ سنة (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) عن دار التوحيد للنشر و التوزيع في الرباط - المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).
- وجّهَ لَهُ الأستاذُ (إبراهيم سعفان) مدير تحرير مجلة المنتدى الثقافيّة الصادرة في دبي - الإمارات العربيّة المتحدة، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٤/ ذو الحجة/ ١٤١٩هـ) الموافق

^{٤٩٧} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

^{٤٩٨} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(رسالة شكر تحمل الصادر رقم (٢٤٩)؛ عن مشاركتيه في المجلة بقصته التي تحمل عنوان: (فرقة الشوارع)، وهنئه فيها بـ "عيد الأضحى المبارك"^{٤٩٩}).

- عدّه طلابٌ كُليّة الآدابِ و العلومِ الإنسانيّةِ قسم التّاريخ في جامعة دمشق، و أساتذة الجامعة المحترمين و أصحاب دور المكاتب الإسلاميّة و ذو الاختصاص بالتّاريخ الإسلامي: (عالمًا بالأنساب)؛ إذ ذكروا ما نصّه: "ذكر السيّد قوامُ الدّين محمّد الأمين العالمُ بالأنساب..."^{٥٠٠} في الموقع الذي أعدوه خصيصاً عن الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الإسماعيليّ الحسيني الهاشمي الجد السادس للمؤلف عبر الرابط التالي:

<http://asda3.yoo7.com>

- حصل كتابه الذي يحمل عنوان: (زبد الأفكار)، على المركز الأوّل في مسابقة: الثقافة و شموع الأدب العربيّ و التّاريخ (الكتاب في عيون قرائه)، التي أقامتها منتديات الفجر الجديد

^{٤٩٩} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

^{٥٠٠} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

الرّسّمي و موقع دجلة نت الإلكتروني (ملتقى شباب العراق)،
سنة (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

- له مساهماتٌ في أغلب الصحف و المجلّات العراقيّة مثل:
جريدة الجمهوريّة، و القادسيّة، و العراق، و كربلاء، و مجلّة
الطليعة الأدبيّة، و مجلّتي، و المزمار، إضافةً إلى غيرها.
- صدرت عنه أخبارٌ متفرّقةٌ في أغلب الصحف و المجلّات
العراقيّة مثل: جريدة الجمهوريّة، و الثورة، و القادسيّة، و
العراق، و مجلّة الطليعة الأدبيّة، و الكتاب العراقيّ.
- نظمَ شعرَ التّاريخ (و هو من أصعب فنون النظم) الذي يؤرّخ
الأحداث و المناسبات بشكلٍ أرقامٍ مُجفّرةٍ.
- أوّل من أسّس مركزاً خدمياً الأوّل من نوعه على مستوى
العالم؛ يهتمُّ بجميع مجالات الحياة مع عدم التدخّل في العقائد
الدّينيّة أو الأمور السياسيّة، هو: (مركز الإبداع العالمي) لنشر
و ترسيخ الحُبّ و الخير و السّلام.
- أوّل من أسّس مركزاً تدريبيّاً تنموياً من نوعه على مستوى
العالم؛ هو: (مركز الإبداع العالمي للتدريب الحرفي و
المعلوماتيّة و اللّغات).

- أوّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً تدريبيّةً حديثةً على مستوى العالم؛ للتدريبِ الجِرْفِيِّ و تطويرِ المهاراتِ الإبداعيةِ، و قد أعلنَ عنها في: (قسم الدورات التدريبية لتطوير مهاراتك الإبداعية) على صفحاتِ الموقعِ الرسميِّ لـ (مركز الإبداع العالمي) عبر شبكة الإنترنت.
- أوّل مَنْ أطلقَ فكرةَ تأسيسِ الدولةِ العالميةِ الموحّدةِ الكبرى، و أوّل مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغضِّ النظرِ عَنِ العِرْقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابه الذي يحملُ عنوان: (الشعب و السلطة الحاکمة، نظرة على تداعيات الأحداث).
- أوّل مَنْ أطلقَ فكرةَ إنشاءِ (منظمة هيئة الأمم المتحالفة)، و أوّل مَنْ وضعَ أسسَ نظامها الداخلي، و أوّل مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغضِّ النظرِ عَنِ العِرْقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابه الذي يحملُ عنوان: (موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السورية و تداعيات سياسات القوى العظمى في دول العالم).

- أوّل من دعا إلى إتاحة الفرصة أمام (بنات الليل) ممّن أجبرتها ظروف الحياة الصعبة لسبب أو لآخر على السير في طريق الغواية والضلال و فتح باب التوبة أمامهنّ على مصراعين، و توفير فرص عمل مشروعة لهنّ عبر إنشاء ورش عمل مشتركة خاصة بهنّ، على أن يُشرف عليهنّ كادر اجتماعي متخصص يساعدهنّ على تحطّي أزماتهنّ النفسيّة و العقليّة و الفكرية و العصبيّة التي قد تنتج جرّاء هذا التحوّل من طريق الاعوجاج إلى طريق الاستقامة، و إيجاد من هو مؤهل ليكون زوجاً للتائبات منهنّ، مع العمل الجادّ و الدؤوب لصهرهنّ في المجتمع الإنسانيّ مرّة أخرى بشكل طبيعيّ مثلما كنّ عليه قبل سيرهنّ في ذلك الطريق المنحطّ.

- أوّل من نقد و حلّل و فنّد العديد من الخرافات المتوارثة عبر الأجيال، بأسلوب علميّ دقيق، و بمنتهى الموضوعيّة، بعيداً عن الانحياز إلى أيّ جهة كانت، أنما طلب الحقّ لأجل الحقّ دون سواه، و قد صمّن جملة منها في كتابه الذي يحمل عنوان: (الموسوعة الذهبية، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشمي).

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) فنًّا جديدًا في كتابةِ القِصَّةِ، أسماهُ: (الفن القصصي المُحقَّق)؛ مِنْ تحقيقِ النُّصوصِ الموروثةِ و إسنادِها إلى المصدرِ التَّاريخيِّ المُخرَجةِ عَنْهُ، أو: (فن القِصَّةِ المُحقَّقة)؛ حيثُ يَعْتَمِدُ استخدامَ الموروثِ في السردِ القصصيِّ معَ الإشارةِ إلى مصدرِ الاقتباسِ، و عملِ بناءٍ مُتلاحِمٍ بينَ النُّصوصِ الموروثةِ و الحِكمةِ القصصِيَّةِ؛ للوصولِ إلى أغراضِ القِصَّةِ بشكلٍ مُبتكرٍ يُمكنُ تَلْقِيهِ بسهولةٍ، و بالتالي إفاذَةُ القارئِ بالمعلوماتِ الموروثةِ المُحقَّقةِ و بيانُ مصادرها بالدرجةِ نَفْسِها التي يَستَمِعُ بها أثناءَ قراءةِ القِصَّةِ، و قد إستخدَمَ طَريقَتَهُ المُبتَكِرَةَ هذه في كتابه: (أفيون الشعوب).

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) فنًّا قصصِيًّا جديدًا، أسماهُ: (الفن القصصي المجفَّر)، أو: (فن القِصَّةِ المُجفَّرة)؛ حيثُ يَعْتَمِدُ أسرارَ الحروفِ و الأرقامِ عِنْدَ عرضِ الحقائقِ و المعلوماتِ عبرَ الصُّورِ الدرامِيَّةِ المَبنيَّةِ وَفَقَّ شخوصِ القِصَّةِ بطَريقةٍ مُجفَّرةٍ لا يَستطيعُ حَلَّ ألغازِها و الوصولِ إلى مُرادِها الحقيقِيِّ إلَّا المُطَّلَعينَ على أسرارِ الحروفِ و الأرقامِ، بطَريقةٍ لا تخلو مِنْ التعقيدِ في الباطنِ، و في الوقتِ نَفْسِهِ إيصالُ المعنى الظاهريِّ

للمتلقي بكل سهولة، مع الأخذ بعين الاعتبار استثمار الترميز و القريض كلما تطلب ذلك، و قد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (الجوهر المكنون في السفر المسنون بين قصديّة اللُغة و لُغة القصد).

- أوّل من أوجد (ابتكر) طريقة جديدة في كتابة السيناريو السينمائي و التلفزيوني، أسماها: (سيناريو الجذب التصويري)؛ الذي يعتمد على شدّ المشاهد من اللقطة الأولى لأوّل مشهد من الفيلم أو المسلسل و يشوّقه لمتابعة الأحداث بشكل مكثّف مع بناء سيناريو تصويري دقيق يتناول جميع التفاصيل الخاصّة بالحركة كما يشاهدنا السيناريست في نسيج الإبداع الفكريّ لديّه، و قد استخدم طريقته المبتكرة هذه في فيلميه: (جادة الصّياح)، و: (في ليلة مطّرة).

- أوّل من وضع قانون النّجاح الواقعيّ مدى الحياة: "ما لم تكتسب مهارتك العمليّة للتفوّق وفقاً لمؤهلاتك العمليّة للنّجاح، فلن تستطيع أن تحقّق شيئاً من طموحاتك أبداً"^{٥١}.

^{٥١} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) حِكْمًا و أقوالاً تجري مجرى المَثَلِ العربيِّ القائل: "خَيْرُ الكَلَامِ ما قَلَّ و دَلَّ"^{٥٢}، تَزِيدُ عَنِ الـ (١٠٠٠) حِكْمَةً، ذَكَرَ بعضاً منها في كتابه الَّذي يحملُ عنوانَ: (زُبْدُ الأَفْكارِ)، و في كتابه الأخر: (لالِي الأَفْكارِ).

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) و أدخلَ عدداً مِنَ المفاهيم و المصطلحاتِ إلى المنظومةِ الفكريَّةِ الإنسانيَّةِ، العربيَّةِ منها على وجهِ العمومِ، و العربيَّةِ منها على وجهِ الخصوصِ، تَزِيدُ عَنِ الـ (٢٧٧) مفهوماً جديداً و مُصطلحاً مُبتكراً، و مِنْ هذهِ المفاهيمِ و المصطلحاتِ^{٥٣}: (١) أبجدياتِ الرُّعَاةِ، و (٢): إحتياجاتِ النِّقاءِ، و (٣): إستشفافِ مُجرياتِ الأمورِ، و (٤): أعماقِ الأمورِ، و (٥): أفرادِ القَطِيعِ، و (٦): الاتِّساعِ، و (٧): الاحتكاكِ المُباشِرِ، و (٨): الأدميِّونَ البُسطاءَ، و (٩): الاستشهادِ الواقعيِّ، و (١٠): الأسرةُ الإنسانيَّةُ، و (١١): الامتِساخِ، و (١٢): الأناسُ الحقيقيُّونَ، و (١٣): الانفجارُ الكارثيُّ، و (١٤): الإيمانُ الأكبرُ، و (١٥): الإيمانُ الكبيرُ، و (١٦): البطلُ الواقعيُّ، و (١٧):

^{٥٢} ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

^{٥٣} تمَّ سرد المفاهيم و المصطلحات حسب التسلسل الألف باني للحروف؛ وفقاً للمنهج المُشبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآنَ (ديوان عبقات الهوى)، فلاحظ!

البطل الوثائقي، و (١٨): التآصر الأسري، و (١٩): التجارة الحقيقية، و (٢٠): التجارة المزيفة، و (٢١): التدمير الذاتي، و (٢٢): التشويق الواقعي، و (٢٣): التصدعات الحاصلة في المنظومة الاجتماعية، و (٢٤): التغذية الأخلاقية، و (٢٥): التغذية الإدارية، و (٢٦): التغذية الإشعاعية، و (٢٧): التغذية الاقتصادية، و (٢٨): التغذية البصرية، و (٢٩): التغذية البيئية، و (٣٠): التغذية التكنولوجية، و (٣١): التغذية الجسدية، و (٣٢): التغذية الجينية (الوراثية)، و (٣٣): التغذية الحسية، و (٣٤): التغذية الذوقية، و (٣٥): التغذية السمعية، و (٣٦): التغذية الصحية، و (٣٧): التغذية الصوتية، و (٣٨): التغذية الضوئية، و (٣٩): التغذية العصبية، و (٤٠): التغذية العقلية، و (٤١): التغذية الفكرية، و (٤٢): التغذية الفنية، و (٤٣): التغذية الكونية، و (٤٤): التغذية اللونية، و (٤٥): التغذية المائية، و (٤٦): التغذية النفسية، و (٤٧): التغذية الهوائية، و (٤٨): التقدّم العشوائي، و (٤٩): التلاقح الفكري، و (٥٠): التلوث الأخلاقي، و (٥١): التلوث الإداري، و (٥٢): التلوث الاقتصادي، و (٥٣): التلوث البصري، و (٥٤): التلوث التكنولوجي، و (٥٥): التلوث

الجسدي، و (٥٦): التلوُّث الجيني (الوراثي)، و (٥٧): التلوُّث
الجسِّي، و (٥٨): التلوُّث الذوقي، و (٥٩): التلوُّث السمعي، و
(٦٠): التلوُّث الصُّحي، و (٦١): التلوُّث الصوتي، و (٦٢): التلوُّث
الضوئي، و (٦٣): التلوُّث العصبي، و (٦٤): التلوُّث العقلي، و
(٦٥): التلوُّث الفكري، و (٦٦): التلوُّث الفني، و (٦٧): التلوُّث
الكوني، و (٦٨): التلوُّث اللوني، و (٦٩): التلوُّث النَّفسي، و (٧٠):
التلوُّثات الفكرية، و (٧١): التوحُّد العالمي، و (٧٢): الثغرات
العملية، و (٧٣): الجذب التصويري، و (٧٤): الحتف الجائر، و
(٧٥): الحرية الموهومة، و (٧٦): الحقيقة الكبرى، و (٧٧):
الحقيقة المُبتغاة، و (٧٨): الخاسر الأكبر، و (٧٩): الخبرات
الواقعية، و (٨٠): الخطّة المُحكّمة، و (٨١): الدالُّ و المدلول، و
(٨٢): الدول الدامية، و (٨٣): الدولة العالمية الكبرى، و (٨٤):
الدولة العالمية الموحّدة الكبرى، و (٨٥): الرؤية الواضحة، و
(٨٦): الربح الزائف، و (٨٧): الرعاية الوهمية، و (٨٨): السبل
الناجعة، و (٨٩): السلطة الحاكمة الحقّة، و (٩٠): السلطة
الحاكمة المطلقة، و (٩١): السلوكيات الممنهجة، و (٩٢):
السيناريو الواقعي، و (٩٣): الصراع الواقعي، و (٩٤): الصراع

الوثائقي، و (٩٥): الضغوط المبتوثة، و (٩٦): العبرة الواقعية، و (٩٧): العمل التعبدي، و (٩٨): العمل الفوري، و (٩٩): الغاية الخفية، و (١٠٠): الغاية الكبرى، و (١٠١): الغاية المرسومة، و (١٠٢): الفاعلية العملية، و (١٠٣): الفاعلية الواقعية، و (١٠٤): الفعل الملموس، و (١٠٥): الفن القصصي المجفّر (فن القصة المجفّرة)، و (١٠٦): الفن القصصي المحقّق (فن القصة المحقّقة)، و (١٠٧): القدرات الواقعية، و (١٠٨): القدرة الاستيعابية، و (١٠٩): القول المحسوس، و (١١٠): القوى الأخلاقية، و (١١١): اللجوء الفكري، و (١١٢): اللقطة الإعلامية، و (١١٣): اللقطة الإعلانّيّة، و (١١٤): اللقطة المعتمّدة في الاسترجاع، و (١١٥): المؤهّلات العمليّة للتّجّاح، و (١١٦): المتّقنّين بقناع الإنسان، و (١١٧): المجالات التّربّيّة، و (١١٨): المدقّق الحصيف، و (١١٩): المشاهد الوثائقي، و (١٢٠): المصالحة المتبادلة، و (١٢١): المعنى الأصيل، و (١٢٢): المغالطات التّاريخيّة، و (١٢٣): الماطلات التّاريخيّة، و (١٢٤): المغذّيات الأخلاقية، و (١٢٥): المغذّيات الإداريّة، و (١٢٦): المغذّيات الإشعاعيّة، و (١٢٧): المغذّيات الاقتصاديّة، و (١٢٨):

- المُغذّيات البصريّة، و (١٢٩): المُغذّيات البيئيّة، و (١٣٠):
المُغذّيات التكنولوجيّة، و (١٣١): المُغذّيات الجسديّة، و (١٣٢):
المُغذّيات الجينيّة (الوراثيّة)، و (١٣٣): المُغذّيات الحسيّة، و
(١٣٤): المُغذّيات الذوقيّة، و (١٣٥): المُغذّيات السميّة، و (١٣٦):
المُغذّيات الصحيّة، و (١٣٧): المُغذّيات الصوتيّة، و (١٣٨):
المُغذّيات الضويّة، و (١٣٩): المُغذّيات العصبيّة، و (١٤٠):
المُغذّيات العقليّة، و (١٤١): المُغذّيات الفكريّة، و (١٤٢):
المُغذّيات الفنيّة، و (١٤٣): المُغذّيات الكونيّة، و (١٤٤):
المُغذّيات اللونيّة، و (١٤٥): المُغذّيات المائيّة، و (١٤٦): المُغذّيات
النفسية، و (١٤٧): المُغذّيات الهوائيّة، و (١٤٨): المكاسب
الحقيقيّة، و (١٤٩): المكاسب المرتقبة، و (١٥٠): المُلوّثات
الأخلاقيّة، و (١٥١): المُلوّثات الإداريّة، و (١٥٢): المُلوّثات
الاقتصاديّة، و (١٥٣): المُلوّثات البصريّة، و (١٥٤): المُلوّثات
التكنولوجيّة، و (١٥٥): المُلوّثات الجسديّة، و (١٥٦): المُلوّثات
الجينيّة (الوراثيّة)، و (١٥٧): المُلوّثات الحسيّة، و (١٥٨):
المُلوّثات الذوقيّة، و (١٥٩): المُلوّثات السميّة، و (١٦٠):
المُلوّثات الصحيّة، و (١٦١): المُلوّثات الصوتيّة، و (١٦٢):

المُلَوَّثَاتُ الضوئية، و (١٦٣): المُلَوَّثَاتُ العصبية، و (١٦٤):
المُلَوَّثَاتُ العقلية، و (١٦٥): المُلَوَّثَاتُ الفكرية، و (١٦٦): المُلَوَّثَاتُ
الفنية، و (١٦٧): المُلَوَّثَاتُ الكونية، و (١٦٨): المُلَوَّثَاتُ اللونية، و
(١٦٩): المُلَوَّثَاتُ المائية، و (١٧٠): المُلَوَّثَاتُ النفسية، و (١٧١):
المُمَثِّلُ الواقعي، و (١٧٢): المُمَثِّلُ الوثائقي، و (١٧٣): المناورات
الكلامية، و (١٧٤): المنظومة الاجتماعية، و (١٧٥): المنظومة
الفكرية، و (١٧٦): المنظومة المعرفية، و (١٧٧): المهارات
العملية للتفوق، و (١٧٨): المهارات الواقعية، و (١٧٩): المواكبة،
و (١٨٠): الناقد في التاريخ، و (١٨١): النتائج المتوخاة، و
(١٨٢): النتيجة الحتمية، و (١٨٣): النتيجة المتوخاة، و (١٨٤):
النجاح الوهمي، و (١٨٥): النظرة الفاحصة للأمور، و (١٨٦):
النهج القويم، و (١٨٧): الهدف الأسمى، و (١٨٨): الهدف
المنشود، و (١٨٩): الوسيلة الناجعة، و (١٩٠): بوصلة النجاح، و
(١٩١): تجارة الأجساد، و (١٩٢): تجارة الدفء، و (١٩٣): تجارة
العقول، و (١٩٤): تجارة المأوى، و (١٩٥): تجارة النفوس، و
(١٩٦): تذبذب الشعور، و (١٩٧): تسميم الأفكار، و (١٩٨): تعهد
الناجين، و (١٩٩): تلاقح الأفكار، و (٢٠٠): جادة الصواب، و

(٢٠١): جِدِيَّةُ الْإِنْجَازِ، و (٢٠٢): جَهَةُ الْإِنْحِرَافِ، و (٢٠٣): حُلْمُ
الْأَمْسِ، و (٢٠٤): خَاتِمَةُ الْمَطَافِ، و (٢٠٥): حُطُّ الْإِثْزَانِ، و (٢٠٦):
حُطُّ الْإِنْحِرَافِ السَّالِبِ، و (٢٠٧): حُطُّ الْإِنْحِرَافِ الْمَوْجِبِ، و
(٢٠٨): دَائِرَةُ التَّحْقِيقِ، و (٢٠٩): دَائِرَةُ الزِّيَادَةِ، و (٢١٠): دَائِرَةُ
الْعَلْمِ، و (٢١١): دَائِرَةُ الْعَمَلِ الظَّنِّيِّ، و (٢١٢): دَائِرَةُ الْعَمَلِ
الْيَقِينِيِّ، و (٢١٣): دَائِرَةُ الْغَضَبِ الْإِلَهِيِّ، و (٢١٤): دَائِرَةُ الْمَجَالِ
الطَّبِيعِيِّ، و (٢١٥): دَائِرَةُ الْمَعْرِفَةِ، و (٢١٦): دَائِرَةُ النِّقْصَانِ، و
(٢١٧): دَائِرَةُ الرِّضَا الْإِلَهِيِّ، و (٢١٨): دَرَجَاتُ التَّفْكِيرِ، و (٢١٩):
دَسْتُورُ الْبَشَرِيَّةِ الْأَوْحَدِ، و (٢٢٠): سَائِقُو الْقَطِيعِ، و (٢٢١): سَاعَةُ
الرَّحِيلِ، و (٢٢٢): سَلْمُ الْارْتِقَاءِ، و (٢٢٣): شَاطِئُ الْأَمَانِ، و
(٢٢٤): الشَّرْحُ الْأَوْسَطُ، و (٢٢٥): صِنَاعَةُ الْمُسْتَقْبَلِ، و (٢٢٦):
ضُرُوبُ الْغُشْرِ وَ الْخَدِيعَةِ، و (٢٢٧): عَالَمُ التَّجَارَةِ النَّقِيِّ، و
(٢٢٨): عَدْوَى حُمَى التَّظَاهُرَاتِ، و (٢٢٩): عُنَاصِرُ الْقُوَّةِ الدَّافِعَةِ،
و (٢٣٠): عِهْرُ الرِّذِيلَةِ، و (٢٣١): غَايَةُ الْغَايَاتِ، و (٢٣٢): غَايَةُ
الْغَايَاتِ الْكُبْرَى، و (٢٣٣): غِيَاهِبُ الْمُدْبِحِ، و (٢٣٤): فَنُّ
الشُّطَارَةِ، و (٢٣٥): كِيَانُ الدَّوْلَةِ الْكُبْرَى، و (٢٣٦): لُغَةُ الْوِثَائِقِ، و
(٢٣٧): مَبْدَأُ السَّبَبِ وَ النَّتِيجَةِ، و (٢٣٨): مَبْدَأُ الشِّيَاعِ، و (٢٣٩):

مُتَطَلِّبَاتُ الْإِغْرَارِ، و (٢٤٠): مِجْهَرُ التَّحْقِيقِ، و (٢٤١): مِجْهَرُ
التَّدْقِيقِ، و (٢٤٢): مِشْوَارُ النَّجَاحِ، و (٢٤٣): مَصَاصُو الْعَرَقِ و الدَّمَاءِ،
و (٢٤٤): مُضَادَّاتُ الشَّرِّ، و (٢٤٥): مَطَابِخُ صِنَاعَةِ الْقَرَارِ، و (٢٤٦):
مُعَادَلَةُ عُمُرِ الْفُوتُونِ الْكُونِيِّ، و (٢٤٧): مُعَاضِدَةُ الْفَرْدِ، و (٢٤٨):
مُعَاضِدَةُ الْمُجْتَمَعِ، و (٢٤٩): مَعَالِمُ الطَّرِيقِ، و (٢٥٠): مُعَدَّلُ عُمُرِ
الْفُوتُونِ الْكُونِيِّ، و (٢٥١): مَعْبَةُ الْجُرْمِ الْوَاقِعِ، و (٢٥٢): مِقْصَلَةُ
الْجَلَّادِ، و (٢٥٣): مَنَهْجَةُ السُّلُوكِيَّاتِ، و (٢٥٤): مَهَارَةُ الشُّطْرَانَةِ
الْحَقِيقِيَّةِ، و (٢٥٥): مَهَاوِي الرَّدَى، و (٢٥٦): مَوَارِدُ الْأُسْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ،
و (٢٥٧): نَقْطَةُ الْإِبْتِعَادِ، و (٢٥٨): نَقْطَةُ الْإِنْحِرَافِ، و (٢٥٩): نَقْطَةُ
الْإِنْطِلَاقِ، و (٢٦٠): نَقْطَةُ الثَّبَاتِ، و (٢٦١): نَقْطَةُ الْهَدْفِ الْأَسْمَى، و
(٢٦٢): نَوَازِعُ التَّفْرِقَةِ، و (٢٦٣): هَاوِيَةُ الْهَلَاكِ، و (٢٦٤): وَاقِعِيَّةُ
التَّحْقِيقِ، و (٢٦٥): وَجْهَةُ الْمَسَارِ.

- حَلَّلْ و نَقِّدْ و فَتِّدْ عِدَدًا مِّنَ النُّظْرِيَّاتِ، بِأَدَلَّةٍ عَمَلِيَّةٍ و عَقْلِيَّةٍ
مَوْضُوعِيَّةٍ، بَعِيدًا عَنِ التَّحْيِيزِ، أَنْمَا طَلِبًا لِلْحَقِّ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ دُونَ
سِوَاهُ، و مِنْ هَذِهِ النُّظْرِيَّاتِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ الْوَاقِعِيِّ لَا الْحَصْرَ
كُلُّ مِمَّا يَلِي^{٥٤}:

^{٥٤} تمَّ سرد عناوين النظريَّات حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المتبع
في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحظ!

- (١): نظريّة إدارة الوقت.
- (٢): نظريّة الاحتياج إلى الطعام.
- (٣): نظريّة الاستغلال.
- (٤): نظريّة الأشرار يصنعون القرارات و يُحدّدون المصير.
- (٥): نظريّة الإلحاد (نظريّة عدم وجود خالق للكون).
- (٦): نظريّة البدء بالمصالحة و الانتهاء بالإصلاح.
- (٧): نظريّة التاريخ.
- (٨): نظريّة التزاوج بين رأس المال و السلطة.
- (٩): نظريّة التظاهرات أمرٌ طبيعيّ (نظريّة التظاهرات حالة طبيعية).
- (١٠): نظريّة التعميم.
- (١١): نظريّة التكلّف العدديّ في حُبّ سيّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ كرم الله تعالى وجهه الشريف.
- (١٢): نظريّة الثورة.

(١٣): نظريّة الحقيقة الضائعة.

(١٤): نظريّة الخلاف بين صحابة الرسول رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

(١٥): نظريّة الشعب و السلطة الحاكمة.

(١٦): نظريّة الفوضى الخلاقة.

(١٧): نظريّة المؤامرة الكبرى.

(١٨): نظريّة المساواة.

(١٩): نظريّة الهجوم خير وسيلة للدفاع.

(٢٠): نظريّة الوقت.

(٢١): نظريّة تجسيم الخالق.

(٢٢): نظريّة تحريف القرآن.

(٢٣): نظريّة تعريف الكلمة.

(٢٤): نظريّة تماثل المتشابهين.

(٢٥): نظريّة توافه الأمور.

(٢٦): نظريّة حقيقة الهرم ذي الوجوه المُختلفة.

(٢٧): نظريّة شرك أبينا آدم و أمنا حواء عليهما السّلام.

(٢٨): نظريّة وجوب تقليد الأعلّم بمنظورها الفقهيّ.

- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (مركز الإبداع العالميّ لنشر و ترسيخ الحُبّ و الخير و السّلام).
- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيّ).
- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكترونيّ لـ (الموقع الشخصيّ للأديب قوام الدّين محمّد أمين).
- صمّم مجموعة من برامج العروض التقديميّة و الصّور الفنيّة.
- أجرى بحثاً ميدانيّاً عن مرض (التهاب الكبد الفيروسيّ) في محافظة ديالى إحدى محافظات العراق سنة (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، و قدّم البحث إلى وزارة التعليم العالي و البحث العلميّ.
- أجرى بحثاً ميدانيّاً عن (تأثير التغذية و البطاقة التموينيّة على الصّحة العامّة) في محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات

العراق سنة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، و قدّم البحث إلى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

- وضع دراسةً ميزانيّةً و أفكارٍ بعض المشاريع التنمويّة التي تخدم المجتمع الإنساني؛ منها مشروعاً: (إقامة ملتقى تحفيز معنويّ لأرباب العوائل و اليافعين)، و: (إقامة مسرح عائليّ ترفيهيّ تربويّ بطريقة مبتكرة) قدّمهما إلى دائرة العلاقات المسكونيّة و التنمية في بطريركيّة أنطاكية و سائر المشرق للروم الأرثوذكس، الجمعية المسيحيّة الأرثوذكسيّة العالميّة.

- قام باستخراج قيمة الأسهم الخاصّة بمخارج الموقوفات بشكل عامّ داخل و خارج العراق التي أوقفها جدّه رئيس الوزراء السيّد الحاجّ محمّد حسين الصدر، بعد إجراء البحث و التحقيق لعدّة سنواتٍ وتوحيّ الدقّة المتناهية في ذلك، و أوضحها في جداول الأقيام الواردة في طيّات كتابه الذي يحمل عنوان: (إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمة).

- قدّم لمؤلّفات مجموعة من الكُتاب في أكثر من فنٍّ، منها:

(١): كتاب: (جمع الشتات في أنساب عشائر الفرات)، لمؤلّفه:

(الشيخ الحاج عليوي سعدون آل نصر الحسناوي).

(٢): كتاب: (الكوثر)، لمؤلفه: (السيد عدنان المشعشي الموسوي).

(٣): كتاب: (من تراث العشائر العربيّة)، لمؤلفه: (الشيخ عزيز الشيخ جفّات الطرفي).

(٤): كتاب: (الحماية القانونيّة في الاقتصاد الرقميّ، و الوسائل المساعدة في تنظيم عمل التجارة الإلكترونيّة و دور الدولة في تنميتها)، لمؤلفه: (المحامي و المستشار القانوني الأستاذ ممدوح أحمد عبد الله مذكور).

(٥): كتاب: (قطّة مريم)، لمؤلفه: (الأديب الدكتور موسى نجيب موسى).

(٦): كتاب: (أرواح لا ترحل، قصص هادفة من الحياة، أحداث مشوّقة تجعلك تعيش القصة و كأنك بطلها أو أحد شخصياتها)، لمؤلفه: (سعيد الشوادفي).

- كتب عدداً من المقالات و الدراسات في أكثر من موضوع.
- شارك في العديد من المحافل الأدبيّة في العراق و غيره.

- عملٌ سكرتيرٌ تحريريٌّ في مجلّة العشائرِ الصادرةِ عن مجلسِ شيوخِ عشائرِ الفراتِ الأوسطِ في كربلاءِ في عديها الأوّلِ الصادرِ بتاريخِ يومِ الاثنينِ المصادفِ (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، رئيسُ مجلسِ الإدارةِ و رئيسُ التحريرِ: الشيخُ المهندسُ عليوي سعدون آل نصر الحسناوي.
- عملٌ مُحققاً لكتبِ التاريخِ و التراثِ/ قسمُ العقائدِ في مؤسّسةِ آل البيتِ لإحياءِ التراثِ.
- كاتبٌ في مجلّة (شادي) الصادرةِ عن مؤسّسةِ و جامعةِ دارِ الحكمةِ في كندا منذُ سنةِ تأسيسها في (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م) و حتّى نهايةِ سنةِ (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- لهُ العديدُ منَ المُشاركاتِ في الصفحاتِ و المواقعِ الإلكترونيّةِ، ساهمَ بكتاباتهِ فيها حيناً باسمهِ الصريحِ، و حيناً باسم: (المبدع العالمي).
- أقامَ معرضَ الصُّورِ الإلكترونيّةِ الأوّلِ عبرَ صفحاتِ موقعِ مركزِ الإبداعِ العالميّ سنةِ (١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)، و قد ضمّ (٥٩) لوحةً فنيّةً.
- تجاوزتْ مؤلّفاتهُ الـ (٩٧) كتاباً.

مؤلّفاته المطبوعه:

لّه مجموعة من الكتب المطبوعه ورقياً، هي، حسب سنة الطباعة تصاعدياً:

(١): عندما يأتي الربيع/ مجموعة شعريّة للأطفال/ أودعت في دار الكتب و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (١٩٧) لسنة (١٩٩٧م)، و سُجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أحلام العاشقين/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٢٢٩) لسنة (١٩٩٧م)، و سُجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): الحمل و الذئب المُقنّعة/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٢٣٤) لسنة (١٩٩٧م)، و سُجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ

العراقيّ بالرقم (٣٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): أنشودةُ الفرحِ الدائمِ/ مجموعةٌ شعريّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيّةِ العامّةِ ببغدادِ بالرقمِ (١٠٤) لسنةِ (١٩٩٨م)، و سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريّ العراقيّ بالرقمِ (٣٦) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): زُبْدُ الأفكارِ/ مجموعةٌ حِكْمِ قصيرةٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيّةِ العامّةِ ببغدادِ بالرقمِ (٤) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٦): ترانيمُ العاشقينِ/ مجموعةٌ نثريّةٌ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيّةِ العامّةِ ببغدادِ بالرقمِ (٥١٣) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٧): تراثيلُ المساءِ/ مجموعةٌ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيّةِ العامّةِ ببغدادِ بالرقمِ (٢٧٧) لسنةِ (٢٠٠٠م).

(٨): غَنُوا لِلأَطْفَالِ / مجموعةٌ شعريّةٌ للأطفالِ / أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيّةِ العامّةِ ببغداد بالرقم (٢٦١) لسنة (٢٠٠٠م).

(٩): الشعبُ و السلطةُ الحاكمةُ، نظرةٌ على تداعياتِ الأحداثِ، أيُّ الطرفينِ على حقٍّ؟! ط ١ / دار و مؤسّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع / دمشق / ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١٠): مُعْجَمُ المَواعِظِ، الدُررُ الأَبْكارِ في لآلئِ الأفكارِ، أَكْثَرُ مِنْ ١٠٠٠ موعظةٍ في شتّى مجالاتِ الحياةِ / ط ١ / دار و مؤسّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع / دمشق / ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١١): سلسلةُ تَدْرِيبِ السِّيناريو، احترف عملياً كتابة السيناريو السينمائيّ بأسلوبِ سيناريو الجذبِ التصويريّ / ط ١ / دار و مؤسّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع / دمشق / ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

مؤلفاته المنشورة في دار المنشورات العالمية:

لَهُ مجموعةٌ مِنْ الكُتُبِ المنشورةِ إلكترونيًا، التي تجدُها حصرِيًّا على متجرِ دارِ المنشوراتِ العالميةِ، هي، حسب التسلسل الألفِ بائِيٍّ للحروفِ..

(١): الأصدقاء الثلاثة، قصَّةٌ هادفةٌ للأطفال، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٢٥م).

(٢): بُغِيَّةُ الولهانِ في اللقاءِ بصاحبِ العصرِ و الزَّمانِ، كيفَ يمكنكُ التشرُّفُ برؤيةِ الإمامِ المهديِّ عليه السَّلامُ؟ في العالمِ الحقيقيِّ و ليسَ في عالمِ الرُّوى و الخيالِ، وقائِعُ حقيقيَّةٌ مدعومةٌ بالأدلةِ العلميَّةِ و الشواهدِ الثَّاريخيَّةِ، طريقُ المُهتدينِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/٨م).

(٣): الزوجةُ المصريَّةُ، في أحكامِ القانونِ المصريِّ مُنذُ سنةِ (١٩٢٩) إلى (٢٠٢٣) ميلاديِّ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣م).

(٤): ضياءُ الأسحارِ في كِيفِيَّةِ صِناعَةِ الأشعارِ، دليلُك العمليُّ في نَظْمِ الشعرِ العربيِّ، منهجٌ تعليميُّ الشعرِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣٠م).

(٥): الطريقُ إلى المالِ، دليلك العمليُّ في صناعةِ الرفاهيةِ
الماليّةِ، أسرارُ الأثرياءِ في وصولك سريعاً إلى الثراءِ، صدرَ بتاريخ
(٢٠٢٣/٦/١٧م).

(٦): اللحومُ المُستوردةُ، قصّةُ مُستوحاةٍ مِنَ الواقعِ، صدرَ
بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٢م).

(٧): ماذا أتعلّمُ؟ مجموعةُ أناشيدٍ شعريّةٍ للأطفالِ، تعلّموا يا
أشبّالِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٨م).

(٨): موسوعةُ الحقائقِ الصادمةِ، معلوماتٌ جديدةٌ تعرفُها
لأوّلِ مرّةٍ تأخذُك إلى أعماقِ المعرفةِ و الاطلاّعِ؛ لتجعلك تُعيدُ
اكتشافَ العالمِ من حولك، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٨/١٩م).

مؤلّفاته قيدَ النشرِ:

و لَهُ مِنَ الكُتُبِ الجاهزةِ قيدَ النشرِ، حسب التسلسل الألف
بائي للعناوين:

(١): الأليف في فنّ التّأليفِ، دليلك العمليُّ في تأليف الكُتُبِ و
البحوث و الدراساتِ، أمثلةٌ عمليّةٌ و تطبيقات واقعيّةٌ.

(٢): إسقاط النظام بين الانتقام و ترسيخ اللا نظام، دفاع عن العرق؟! أم ولاء للانتماء؟! أم تطرف في العقيدة؟! من تداعيات الربيع العربي.

(٣): الدرّ النظيم في تفسير آيات من القرآن العظيم، قراءة جديدة في تفسير بعض آيات الكتاب العزيز على ضوء مُستجدات العلم الحديث و التدبّر بفكر ناقد.

(٤): طرق تعذيب النساء في بعض السجون و المعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشري و ظلال سياسة الاستعمار عليه، شهادات حقيقية روتها سجينات قاسين العذاب الأليم في زنازين الجحيم، لا حياء في توثيق الحقيقة.

(٥): العُصص في أحوال ظلم قد رقص بعدما جار و انتقص (أفيون الشعوب).

(٦): القواعد المناصرة في تحليل بعض الوقائع المعاصرة، ما يدلّك على الاتجاه الصحيح، و يَمَكِّنك من الرؤية الجيدة و التنفّس بصعداء، رغم كلّ الظروف السيئة التي قد تُحيط بك.

(٧): كشكولُ الفوائد، مشكاةُ اللبيب في ارتقاء منبر الأريب،
تسعة بحوث في كتاب واحد.

(٨): موسوعة الآثار السياسيّة، قراءة في واقع الأمة العربيّة
و تداعيات سياسة الاستعمار على مستقبل الشعب العربيّ.

(٩): موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السوريّة و
تداعيات سياسات القوى العظمى في دول العالم، أحداثٌ جرّث
في التاريخ و كنتُ شاهداً عليها، أكثر من ١٠٠٠ واقعة موثّقة بشكل
تفصيليّ دقيق، قبل و بعد تاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٠م، في اثني عشر
مجلداً.

مؤلّفاته المخطوطة:

و له من الكتب المخطوطة المُعدّة للنشر، حسب التسلسل
الألف بائي للعناوين:

(١): إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمة حول مدرسة جدّه
الصدر الدينيّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في
داخل و خارج العراق.

(٢): أفيون الرجال و النساء/ مجموعة قصص للكبار.

(٣): التهاب الكبد الفيروسي/ بحث طبي ميداني، مسجل في

لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/
دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): بغيّة الطلب في أنساب بعض قبائل العرب/ بحوث و

دراسات.

(٥): تعلّموا يا أشبال/ مجموعة شعريّة للأطفال.

(٦): توخي الدراية فيما جيء من الرواية/ في علم الحديث.

(٧): جادّة الضياع/ سيناريو فيلم سينمائي.

(٨): جوهر الخرائد في الفوائد و الفرائد/ في فوائد متفرقة.

(٩): الجوهر المكنون في السفر المستنون بين قصديّة اللّغة و

لغة القصد/ محاروات فلسفيّة تتوقّع الأحداث المستقبلية قبل
حدوثها.

(١٠): حبل النجاة في ردع سهم الممات/ ديوان شعر.

(١١): دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور، في ثلاث مجلدات.

(١٢): عبقات الهوى و نفحات الجوى / ديوان شعر.

(١٣): عشيرة الصدور في أوجز السطور/ بحث تاريخي نسبي.

(١٤): عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث و الدراسات و التحقيق.

(١٥): الغريب/ مسرحية فلسفية.

(١٦): في ليلة مطرة/ سيناريو فيلم سينمائي.

(١٧): قلائد الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.

(١٨): اللقلق الحكيم/ مجموعة قصص للأطفال.

(١٩): ما يجب أن نقول في المتداول و المنقول/ بحوث في اللغة العربية.

(٢٠): مُبتغى الولهان إلى شجرة أنساب بعض قبائل الزمان.

(٢١): مدينة الملوك السبعة/ مجموعة سيناريوهات للأطفال.

(٢٢): المعتبر في شجرة أنساب بعض قبائل البدو و الحضرة/

بحوث ميدانيّة.

مؤلفاته قيد الإنجاز:

و له من الكتب قيد الإنجاز، حسب التسلسل الألف بائي

للعناوين:

(١): أجمل ما قرأت.

(٢): أطرف ما قرأت.

(٣): أغرب ما قرأت.

(٤): الأنوار السواطع في تراجم الصديين اللوامع.

(٥): جواهر الإحسان عند الخان و الأغا خان.

(٦): غاية المآرب في بيان أحوال الأقارب.

(٧): قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان.

(٨): لآلئ الأفكار.

(٩): اللا معقول في المأثور و المنقول.

(١٠): الموسوعة الذهبية، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشمي.

(١١): واحة الملكوت.

(١٢): وصايا الحكماء.

مؤلفاته المفقودة:

من مؤلفاته المفقودة، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): أسود الوطن / مجموعة شعرية للأطفال / سُجِّلَتْ في

لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٧) في (١٩٩٧/٨/٧م) /

دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

(٢): أغنية الربيع / نشر / سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري

العراقي بالرقم (٤١) في (١٩٩٧/٨/٧م) / دار الكتب و الوثائق / وزارة

الثقافة و الإعلام / بغداد.

(٣): ذوي القلوب المتحجرة/ مجموعة قصص للكبار/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): زمن الأفراح/ مجموعة شعريّة للأطفال/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٨) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): سكرات الموت/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٦): الصبي الشاطر/ مجموعة قصص للأطفال/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٧): ضحايا الظالمين/ مجموعة قصص للكبار/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٨): الطاووس المتواضع/ مجموعة قصص للأطفال/ سُجِّلَتْ
في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣١) في
١٩٩٧/٨/٧م// دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٩): العائلة المُغامرة/ قِصَّة طويلة هادفة للأطفال/ سُجِّلَتْ
في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (١٩) في
١٩٩٧/٨/٤م// دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٠): القاتل المهزوم/ مسرحيّة/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج
الفكريّ العراقيّ بالرقم (٣٥) في ١٩٩٧/٨/٧م// دار الكتب و
الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١١): قاتلة الرجال/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكريّ
العراقيّ بالرقم (٤٠) في ١٩٩٧/٨/٧م// دار الكتب و الوثائق/ وزارة
الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٢): لستُ خائنة/ رواية هادفة للكبار بثلاثة أجزاء/ سُجِّلَتْ
في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٨) في
١٩٩٧/٨/٤م// دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٣): اللقلُق الأنيقُ / مجموعةُ قصصٍ للأطفال / سُجِّلَتْ في
لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٠) في (١٩٩٧/٨/٧م) /
دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

(١٤): موطنُ السَّعادةِ / مجموعةُ قصصٍ للأطفال / سُجِّلَتْ في
لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٢٩) في (١٩٩٧/٨/٧م) /
دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

بالإضافة إلى عناوينٍ أُخرى لَمْ ندرجها؛ كونها لَمْ تكن مُسجَّلةً
لدى لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ، أو في جهةٍ رسميَّةٍ أُخرى.

الصحفُ و المجلَّاتُ التي نُشرَ فيها نتاجاتهُ أو ذُكِرَ بها:

منها (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرِ) حسبَ تاريخِ
النشرِ تصاعديًّا:

(١): مجلَّةُ المزمارة / العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧م / بغداد /
رئيس التحرير: رعد بندر.

(٢): جريدةُ الجمهوريَّةِ / العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٧/١م) / بغداد / رئيس التحرير: صلاح المختار / ص (٧).

- (٣): جريدة العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٧/٣م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).
- (٤): جريدة العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٨/١٥م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).
- (٥): جريدة الجمهورية/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٩/١٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).
- (٦): جريدة الجمهورية/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٩/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).
- (٧): جريدة القادسيّة/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٩/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).
- (٨): جريدة الثورة/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/٩/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص (٨).
- (٩): جريدة العراق/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/١١/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).
- (١٠): جريدة الجمهورية/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ
(١٩٩٧/١١/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(١١): مجلّة المزمّار/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٢): جريدة القادسيّة/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ

(٤/٧/١٩٩٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(١٣): مجلّة المزمّار/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني

١٩٩٨م/ بغداد.

(١٤): جريدة العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ

(١٧/٣/١٩٩٩م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٥): مجلّة مجلّتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ (١٥/٦/١٩٩٩م)/

بغداد.

(١٦): جريدة الجمهوريّة/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ

(٢١/٢/١٩٩٩م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص

(٨).

(١٧): جريدة الجمهوريّة/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ

(١٢/٢/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص

(٨).

(١٨): جريدةُ الجمهوريّةُ/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ
(٢٠٠٠/٨/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص
(٨).

(١٩): مجلّةُ الكتابِ العراقيّ/ العدد (١) الصادر بتاريخ
(٢٠٠٠/٩/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصقّار/ ص (٤١).

(٢٠): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢م)/
كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢١): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٣م)/
كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢٢): مجلّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في
وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد (١) الصادر في كانون
الثاني ٢٠٠١م/ بغداد/ ص (٧).

(٢٣): مجلّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في
وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد السادس الصادر في شهر
كانون الثاني سنة ٢٠٠١م/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/
ص (٧).

(٢٤): جريدةُ الأسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتّحاد الكُتّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٢٩) الصادر بتاريخ (٤/١١/٢٠٠٦م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٥): جريدةُ الأسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتّحاد الكُتّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ (٩/١٢/٢٠٠٦م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٦): مجلّةُ شادي/ العدد (١) الصادر سنة (٢٠٠٨م)/ مؤسّسة و جامعة دار الحكمة الكنديّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١٩ و ٢٠).

(٢٧): مجلّةُ شادي/ العدد (٣) الصادر سنة (٢٠٠٩م)/ مؤسّسة و جامعة دار الحكمة الكنديّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١ و ٢٨).

(٢٨): مجلّةُ شادي/ العدد (٤) الصادر سنة (٢٠١٠م)/ مؤسّسة و جامعة دار الحكمة الكنديّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١).

(٢٩): مجلّةُ صديقيّ/ العدد (٢٣) الصادر سنة (٢٠١١م)/ بغداد/ ص (٢٤ و ٢٥).

المواقع الإلكترونيّة التي نُشرَ فيها شيءٌ من نتاجاته أو ذكرته:

منها (على سبيل المثال الواقعي لا الحصر)، حسب التسلسل
الألف بائيٍّ للحروف:

(١): موقعُ الاتّحاد العربيّ للإعلام الإلكترونيّ^{٥٥}.

(٢): موقعُ الأدب العربيّ^{٥٦}.

(٣): موقعُ الأديب صلاح هلال^{٥٧}.

(٤): موقعُ إشراق العالم^{٥٨}.

^{٥٥} الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكترونيّ: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.auem.org>

^{٥٦} الأدب العربيّ: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.aladabalarabi.com>

^{٥٧} الأديب صلاح هلال: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://salah2011.blogspot.com>

^{٥٨} إشراق العالم: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.eshrag.net>

(٥): موقعُ إكزيسايت^{٥٠٩}.

(٦): موقعُ ألتافستا^{٥١٠}.

(٧): موقعُ أليكسا^{٥١١}.

(٨): موقعُ آمالِ الشَّبَابِ^{٥١٢}.

(٩): موقعُ إنفو سبيس^{٥١٣}.

(١٠): موقعُ البوحِ بتباريحِ العشقِ و الوجعِ^{٥١٤}.

^{٥٠٩} إكزيسايت: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.excite.com>

^{٥١٠} ألتافستا: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.altavista.com>

^{٥١١} أليكسا: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.alexa.com>

^{٥١٢} آمالِ الشَّبَابِ: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.amalshbab.com>

^{٥١٣} إنفو سبيس: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.infospace.com>

^{٥١٤} البوح بتباريح العشق و الوجع: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.wajaa.blogspot.com>

(١١): موقعُ بينك^{٥١٥}.

(١٢): موقعُ جريدةُ الأسبوعِ الأدبيِّ^{٥١٦}.

(١٣): موقعُ جوجل^{٥١٧}.

(١٤): موقعُ دارِ الكُتبِ و الوثائقِ العراقيّةِ^{٥١٨}.

(١٥): موقعُ دجلةُ نت (ملتقى شباب العراق)^{٥١٩}.

^{٥١٥} بينك: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.bing.com>

^{٥١٦} جريدة الأسبوع الأدبي: جريدة تُعنى بشؤون الأدب و الفكر و الفن، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب في العاصمة السوريّة دمشق، مديرها المسؤول: الدكتور (حسين جمعة)، موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.awu-dam.org>

^{٥١٧} جوجل: موقعه الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.google.com>

^{٥١٨} دار الكتب و الوثائق العراقيّة: موقعها الأرضي: أمام مبنى وزارة الدفاع القديمة في منطقة (باب المعظّم) بالعاصمة العراقيّة بغداد، و موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.iraqnl.org>

<http://www.iraqnl-iq.com>

^{٥١٩} دجلة نت (ملتقى شباب العراق): و موقعه الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١٦): موقعُ دنيا الرأي^{٥٢٠}.

(١٧): موقعُ زهرةُ سوريا^{٥٢١}.

(١٨): موقعُ الشاهدُ السياسي^{٥٢٢}.

(١٩): موقعُ شبكةُ الأدبِ العربي^{٥٢٣}.

(٢٠): موقعُ الصدرُ الأعظمُ محمّد حسين خان العلاف^{٥٢٤}.

<http://www.dijlh.net>

^{٥٢٠} دنيا الرأي: هو موقع مختص بنشر النتاج الفكري و الثقافي و الأدبيّ لعدد كبير من الكُتّاب و المثقفين الفلسطينيين و العرب، موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://pulpit.alwatanvoice.com>

^{٥٢١} زهرة سوريا: موقعها الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.syriarose.com>

^{٥٢٢} الشاهد السياسي: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.defencesyria.com>

^{٥٢٣} شبكة الأدب العربي: موقعها الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.adabarabi.net>

^{٥٢٤} الصدر الأعظم محمّد حسين خان العلاف: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://asda3.yoo7.com>

(٢١): موقعُ غيغابلاست^{٥٢٥}.

(٢٢): موقعُ لايكوس^{٥٢٦}.

(٢٣): موقعُ مجلّة شادي^{٥٢٧}.

(٢٤): موقعُ مُدوّنة حي بن يقظان^{٥٢٨}.

(٢٥): موقعُ مكتبةِ جامعةِ أهل البيت^{٥٢٩}.

^{٥٢٥} غيغابلاست: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://gigablast.com>

^{٥٢٦} لايكوس: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.lycos.com>

^{٥٢٧} مجلّة شادي: مجلّة للأطقال، تصدر عن مؤسسة و جامعة دار الحكمة الكنديّة، في مونتريال - كندا، موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.shadimag.com>

^{٥٢٨} مُدوّنة حي بن يقظان: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://haybinyakzhan.blogspot.com>

^{٥٢٩} مكتبة جامعة أهل البيت: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://avg.urlseek.vmn.net>

(٢٦): موقعُ مُلتقى أدباءٍ و مشاهيرِ العربِ^{٥٣٠}.

(٢٧): موقعُ مُلتقى البشارةِ الدَّعويِّ^{٥٣١}.

(٢٨): موقعُ مُلتقى الحكايا الأدبيِّ^{٥٣٢}.

(٢٩): موقعُ مملكةِ تاميكوم^{٥٣٣}.

(٣٠): موقعُ مُنتدى الحكمةِ حوارٌ بلا حدود^{٥٣٤}.

^{٥٣٠} ملتقى أدباء و مشاهير العرب: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.arabelites.com>

^{٥٣١} ملتقى البشارة الدَّعوي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.albshara.com>

^{٥٣٢} الحكايا الأدبي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.al7akaia.com>

^{٥٣٣} مملكة تاميكوم: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.tamecom1.com>

^{٥٣٤} منتدى الحكمة حوار بلا حدود: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://sophia.ahlamontada.net>

(٣١): موقعُ مُنتدى الحوارِ المُتخصّرِ الإسماعيليّ^{٥٣٥}.

(٣٢): موقعُ مُنتدى السلاهبية^{٥٣٦}.

(٣٣): موقعُ مُنتدى الشامِ الثقافيّ^{٥٣٧}.

(٣٤): موقعُ مُنتدى عالمِ المسرح^{٥٣٨}.

(٣٥): موقعُ مُنتدى مسترِ عراقِ الأدبيّ^{٥٣٩}.

^{٥٣٥} مُنتدى الحوارِ المُتخصّرِ الإسماعيليّ: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://readz.yoo7.com>

^{٥٣٦} مُنتدى السلاهبية: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.alslahbah.com>

^{٥٣٧} مُنتدى الشامِ الثقافيّ: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.al-sham.net>

^{٥٣٨} عالمِ المسرح: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.palmoon.net>

^{٥٣٩} مُنتدى مسترِ عراقِ الأدبيّ: موقعه الإلكترونيّ الرّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.mriraq.com>

(٣٦): موقعُ مُتديّاتُ روسيا اليوم^{٥٤٠}.

(٣٧): موقعُ مُتديّاتُ شبكةِ عالمك^{٥٤١}.

(٣٨): موقعُ مُتديّاتُ شوق^{٥٤٢}.

(٣٩): موقعُ المنّظمةُ الوطنيّةُ لحقوقِ الإنسان^{٥٤٣}.

(٤٠): موقعُ مؤسّسةُ النّظْمِ الموحّدة^{٥٤٤}.

^{٥٤٠} مُتديّاتُ روسيا اليوم: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://forum.rtarabic.com>

^{٥٤١} مُتديّاتُ شبكةِ عالمك: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://sy.3almk.com>

^{٥٤٢} مُتديّاتُ شوق: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.shaoq.net>

^{٥٤٣} المنّظمةُ الوطنيّةُ لحقوقِ الإنسان: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.nohr-s.org>

^{٥٤٤} مؤسّسةُ النّظْمِ الموحّدة: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.use.com.sa>

(٤١): موقع الموسوعة الكُبرى للشُعراءِ العرب^{٥٤٥}.

(٤٢): موقع ميراد الثقافي^{٥٤٦}.

(٤٣): موقع هوى سوريا^{٥٤٧}.

(٤٤): موقع هوت بوت^{٥٤٨}.

(٤٥): موقع الواحة المصريّة^{٥٤٩}.

(٤٦): موقع ياهوو^{٥٥٠}.

^{٥٤٥} الموسوعة الكبرى للشُعراء العرب: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.saddana.com/mawsou3a/index.php>

^{٥٤٦} ميراد الثقافي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.meerad.com>

^{٥٤٧} هوى سوريا: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.hawasoria.com>

^{٥٤٨} هوت بوت: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.hotbot.com>

^{٥٤٩} الواحة المصريّة: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.egyptianoasis.net>

^{٥٥٠} ياهوو: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.yahoo.com>

(٤٧): موقع يوتيوب^{٥٥١}.

الشهادات التي حصل عليها:

حاصل على أكثر من (٢٧) سبع و عشرين شهادة تخصصية عالمية و دولية في العديد من التخصصات ذات العلاقة، من بينها الشهادات التالية (على سبيل المثال الواقعي لا الحصر):

(١): الدبلوم الفني في صحة المجتمع من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م.

(٢): شهادة الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب من منظمة اليونسكو العالمية.

(٣): دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية من البورد الأمريكي لمُدربي البرمجة اللغوية العصبية.

^{٥٥١} يوتيوب: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(٤): دبلوم في التسويق و إدارة الأعمال من مركز الأعمال السوري الأوربي في دمشق.

(٥): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

(٦): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز المأمون الدولي في دمشق.

(٧): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز المأمون الدولي في دمشق.

(٨): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(٩): دبلوم في تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(١٠): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(١١): دبلوم في المحاسبة التجارية من مركز الفردوس للكمبيوتر و الحرّف و المهّن في دمشق.

(١٢): دبلوم في صيانة الحاسوب من مركز الفردوس
للكمبيوتر و الجراف و المهن في دمشق.

(١٣): دبلوم في التصميم الاعلاني وفق برنامج فوتوشوب
من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهن في دمشق.

(١٤): دبلوم في التصميم الاعلاني وفق برنامج الالستريتور
من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهن في دمشق.

(١٥): دبلوم في التصميم الحركي وفق برنامج الفلاش من
مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهن في دمشق.

(١٦): دبلوم في المونتاج و الاعلان التلفزيوني وفق برنامج
البريمير من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهن في
دمشق.

(١٧): دبلوم في المونتاج و الاعلان التلفزيوني وفق برنامج
أفتر إفكت من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهن في
دمشق.

(١٨): دبلوم في التصميم الاعلاني الثابت و المتحرك من
المركز المهني للمعلوماتية في دمشق.

(١٩): دبلوم في التصوير الضوئي من مركز آسيا للتدريب
الجرافي والمعلوماتية في دمشق.

(٢٠): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من
مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهنة في دمشق.

(٢١): دبلوم في التصميم الطباعي وفق برنامج الإنديزاين من
مركز الفردوس للكمبيوتر و الجراف و المهنة في دمشق.

(٢٢): دبلوم في إدارة المشاريع التنموية من مركز الأعمال
السوري الأوربي في دمشق.

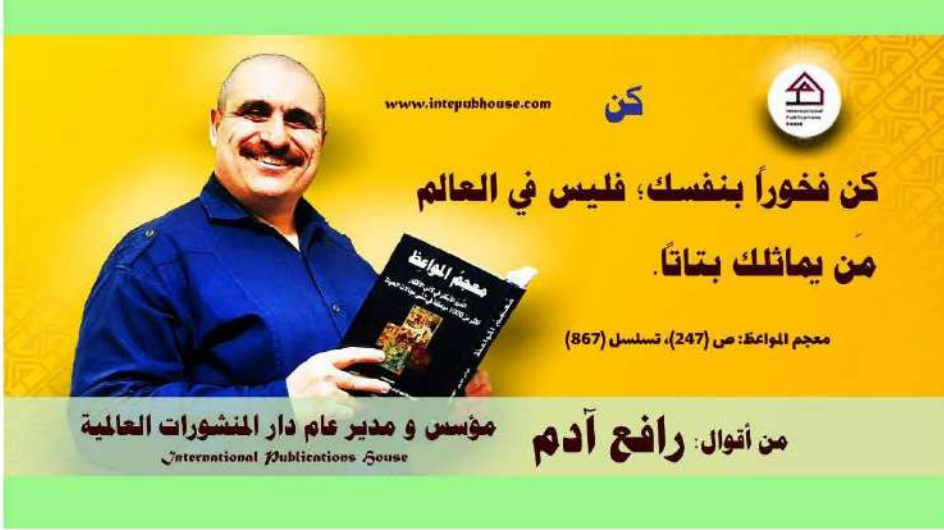
(٢٣): دبلوم في أساسيات التسويق الرقمي من شركة جوجل
العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ (٢٠٢٠/٢/٢١م).

**الكلمة كالسهم المنطلق عن القوس، إذا خرج لن
يعود، بغض النظر عن كونه أصاب الهدف أم
أخطأه.**

رافع آدم الهاشمي



شهادة الشاعر المحقّق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي في
أساسيات التسويق الرقمي من شركة جوجل العالميّة في الولايات
المتحدّة الأمريكيّة بتاريخ (21/2/2020م).



كُنْ فخوراً بنفسك! فليس في العالم من يُماثلُكَ
بتاتاً.

رافع آدم الهاشمي

خبراته و مجالات تخصصاته:

أولاً: عمِلَ على مدى أكثر من عشر سنواتٍ متواصلةٍ في عدّة أقسامٍ وظيفيّةٍ و مسؤولاً للبعض فيها في مشافي وزارة الصّحة العراقيّة، منها^{٥٥٢}:

(١): المختبرُ و التحليلات المرصيّة.

(٢): مصرفُ الدّم.

(٣): الطوارئ.

(٤): الإسعافات الأوليّة.

(٥): الاستشاريّة.

(٦): الولادات و الوفيّات.

(٧): الصيدليّة العامّة.

(٨): صيدليّة الأمراض المزمنة.

(٩): اللقاحات.

^{٥٥٢} تمّ سرد الأقسام حسب التسلسل الزمنيّ تصاعديّاً، فلاحظ!

(١٠): الرعاية الصّحيّة الأوليّة (رعاية الحوامل و الأطفال).

ثانياً: يمارسُ حالياً العملَ ضمنَ (مجموعة الأعمال الأدبيّة)،
و تشتملُ أعمالُ هذه المجموعة على مُمارسة و تنفيذ جميع أو أحدِ
الأعمال التالية^{٥٥٣}:

(١): التأليف.

(٢): التوليف.

(٣): تحقيق الكتب.

(٤): تحقيق المخطوطات.

(٥): تحقيق المشجّرات النسبيّة و رسمها (تشجيرها)
بمختلف القياسات.

(٦): دراسة الجدوى الاقتصاديّة للمشاريع التجاريّة.

(٧): دراسة الجدوى التنمويّة للمشاريع التنمويّة.

(٨): كتابة البحوث و الدراسات.

^{٥٥٣} تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المتّبع في تأليف
هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحظ!

(٩): نظم قصائد التاريخ المجفّر.

ثالثاً: كما يمارس أيضاً العمل ضمن (مجموعة الأعمال التنمويّة)، و تشتمل أعمال هذه المجموعة على تدريب الأفراد و المجموعات على احتراف^{٥٥٤}:

(١): الإخراج السينمائي و التلفزيوني.

(٢): إدارة الأعمال و المشاريع التجاريّة و التنمويّة.

(٣): إعداد البرامج التلفزيونيّة.

(٤): تحقيق المشجّرات النسبيّة.

(٥): التصميم الإعلانيّ.

(٦): تصميم مواقع الإنترنت.

(٧): فن الإتيكيت و آداب السلوك.

(٨): الفهرسة بكافّة أشكالها.

^{٥٥٤} تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتّبع في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحظ!

(٩): كتابة السيناريو السينمائي و التلفزيوني.

(١٠): كتابة سيناريو الأفلام الوثائقية.

(١١): نظم الشعر و قصائد التاريخ.

(١٢): تعليم اللغة العربية للناطقين و غير الناطقين بها.

رابعاً: كما تشتمل على تأهيل الأفراد و المجموعات على^{٥٥}:

(١): احتراف التنضيد الإلكتروني.

(٢): تحديد المشاريع التجارية و التنموية الناجحة.

(٣): تنمية الموارد البشرية.

(٤): الحصول على شهادة الرخصة الدولية في قيادة

الحاسوب.

(٥): صناعة النجاج.

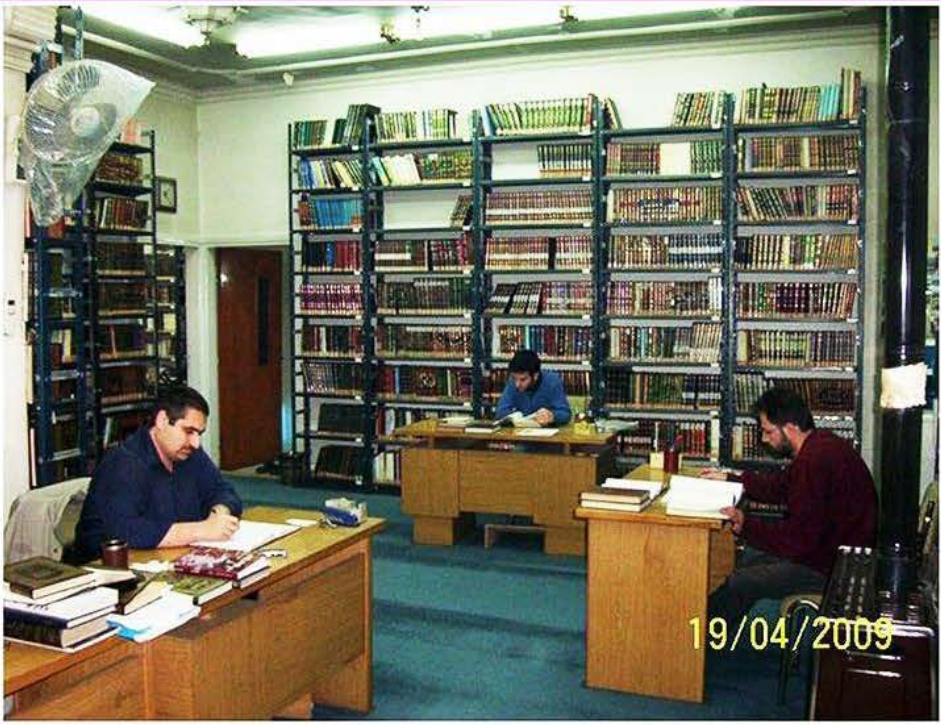
^{٥٥} تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المتبع في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحظ!

خامساً: و لَهُ نشاطات إنسانية تسعى لنشر و ترسيخ الحُبِّ و
الخير و السَّلام في العالم، تبثّها في موقعه الإلكتروني:

www.intepubhouse.com



شهادة شكرٍ و تقديرٍ من جريدة صدى المختار المصرية مُقدّمة إلى
الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي بتاريخ يوم
السبت المطابق (١١/٨/١٣٩٨هـ. ش) المصادف (٤/ ربيع الأوّل/
١٤٤١هـ. ق) الموافق (٢/١١/٢٠١٩م).



الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي أثناء عمله مُحققاً في قسم العقائد و التاريخ في مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث في العاصمة السوريّة دمشق، أُخِذَت الصُورة بتاريخ يوم الأحد المطابق (١٣٨٨/١/٣٠هـ. ش) المصادف (٢٣/ ربيع الثاني / ١٤٣٠هـ. ق) الموافق (٢٠٠٩/٤/١٩م)، أي: قبل أكثر من (١٤) أربعة عشر عاماً من يومنا هذا و نحن الآن في سنة (٢٠٢٣م).

دار المنشورات العالميّة: ديوان عيقات الهوى تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي



العالمُ الربّانيُّ العارفُ بالله، الشاعرُ المحقّقُ الأديبُ

رافع آدم الهاشمي

الصفحة ٧٨٥ من ٧٩٧

قيمةُ كُلِّ أمرٍ ما يُحسِنُه

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي

عليه السَّلامُ

لا غنى كالعقل، و لا فقر كالجهل، و لا ميراث

كالأدب، و لا ظهير كالْمُشاورة.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي

عليه السَّلامُ

شئت أم أنت أبيت
رافضاً أم قد نويت
رغم عمرٍ قد قضيت
فعداً حتماً ستمضي
إن بخست الناس حقاً
أو فعلت الخير صدقاً
أو ملكت الغيد رقياً
فعداً ربك يقضي
إنما العمر تـلاه
كبلاءٍ عنك سـاه
و كذا نص الإله
هو حكمٌ دون نقض.

رافع آدم الهاشمي

توثيق:

تمّ الانتهاء للمرة الثانية من إخراج الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) على يد مؤلفه و مُحققه العالم الربّاني العارف بالله، الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، في تمام السّاعة العاشرة و الـ (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/٦م)، بعد تحريره ابتداءً ببلاد الشام الرائعة، بعد مضي السّاعة الرابعة، من فجر يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م).

**بِعِبَارَةٍ وَاضِحَةٍ؛ لِيَفْهَمَهَا الْغَافِلُونَ الْقَابِعُونَ فِي وَحْلِ
الْجَهْلِ وَ الْخِدَاعِ: لَا يُمَثِّلُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهَ، وَ لَا يُمَثِّلُ الْقُرْآنَ
الْأَصِيلَ إِلَّا الْقُرْآنَ الْأَصِيلَ، وَ لَا يُمَثِّلُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَسُولَ
اللَّهِ، وَ لَا يُمَثِّلُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ إِلَّا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ، وَ لَا يُمَثِّلُ
رَافِعَ آدَمَ الْهَاشِمِيَّ إِلَّا رَافِعَ آدَمَ الْهَاشِمِيَّ، وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي
الْكُونِ لَا يُمَثِّلُ إِلَّا نَفْسَهُ هُوَ فَقَطْ لَا غَيْرًا! وَ كُلُّ مَنْ يَدَّعِي
تَمَثِيلَهُ عَنْ أَحَدٍ هُوَ لَا أَوْ عَنْ غَيْرِهِمْ أَيْضًا؛ فَإِنَّمَا هُوَ يَلْغِي
وَجُودَ ذَلِكَ الطَّرْفِ الْأَصِيلِ! وَ يَضَعُ لِنَفْسِهِ مَا لَيْسَ لَهُ**

**جُمَلَةٌ وَ تَفْصِيلاً، كَأَيْنَا مَنْ كَانَ هَذَا الْمُدَّعِي! فِي أَيِّ زَمَانٍ أَوْ
مَكَانٍ، وَ كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِ هَذَا الْمُدَّعِي، تَارِكاً نَهْجَ ذَلِكَ
الطَّرْفِ الْأَصِيلِ، فَإِنَّمَا هُوَ أَحَدُ اثْنَيْنِ لَا ثَالِثَ لِهَمَا مُطْلَقاً:
إِمَّا: ضَالٌّ، أَوْ: مُضِلٌّ، وَ كِلَاهُمَا، الضَّالُّ وَ الْمُضِلُّ، عَلَى
بَاطِلٍ مَحْضٍ، وَ فِي قَعْرِ الضَّلَالِ، وَ شَتَّانَ بَيْنَ مَنْ يَدَّعِي
تَمَثِيلَهُ الطَّرْفِ الْأَصِيلِ، وَ بَيْنَ مَنْ يَدْعُو الْآخَرِينَ لانتهاجِ
منهجِ ذَلِكَ الْأَصِيلِ، وَ أَنَّما الْقُرْآنُ الْأَصِيلُ وَ رَسُولُ اللَّهِ وَ
الإمامُ المَهْدِيُّ وَ رافعُ آدَمِ الهاشمي جَمِيعُهُمْ يَدْعُونَ
لانتهاجِ مَنهجِ الوحي، فلا مَنهجَ وَ لا قانونَ إِلَّا مَنهجَ وَ قانونَ
الوحي الوارِدَةَ نصوصُهُ وَ أَحكامُهُ فِي كتابِ الوحي (الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ الْأَصِيلِ)، وَ كُلُّ ما خالفها فهو مَرفُوضٌ رَفْضاً قاطِعاً
بِلا إِسْتِثْناءٍ، { فَاغْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ }^{٥٥٦}.**

رافع آدم الهاشمي

^{٥٥٦} القرآن الكريم: سورة الحشر/ آخر الآية (٢)، وَ تمامها: { هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
خُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ يُخْرِبُونَ
بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاغْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ }.

كتابي هذا (ديوان عبققات الهوى) ثمرةٌ جهودي
للأعوام الـ (٢٧) المنصرمة برُمَّتْها جُملةً و تفصيلاً،
و فيه ستجدُ معاناتي الحقيقية طوال هذه الأعوام،
التي كُنْتُ أُخفيها عنك و عن الآخرين، إذ لم أُظهر
لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على صوري
الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودة
على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءتك هذا الكتابِ
ستعلمُ أنتِ علمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبي
اعتصاراً و لا تكادُ تفارقه أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط،
هو أنني إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌّ أكتوي لحظةً تلوَ أخرى
بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاع.

رافع آدم الهاشمي

أستاذ اللغة العربية و آدابها

مؤسس و مدير عام مكالمة عربي



جديد إصداراتنا القادمة

حصرياً على متجر

دار المنشورات العالميّة

.....

(١): كتاب **قاموس الأفعال العربيّة**، عربي - فارسي.

(٢): كتاب **القواعد الذهبية** في تعلّم مهارات اللّغة العربيّة.

(٣): كتاب **موسوعة الحقائق المدهشة** معلومات فريدة

تصلك لأوّل مرّة.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميّة عبر

مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في

الصورة التالية:



من إصداراتنا المتاحة إليك الآن

حصرياً على متجر

دار المنشورات العالمية

.....

(١): كتاب **الطريق إلى المال**، تأليف رافع آدم الهاشمي.

(٢): كتاب **موسوعة الحقائق الصادمة**، تأليف رافع آدم الهاشمي،

في مجلدين من القطع الكبير.

(٣): كتاب **بغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزمان**،

تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلدين من القطع الكبير.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك

بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



تمّ بحمد الله تعالى كتاب

ديوانُ عَبَقَاتُ الهوى

و نَفَحَاتُ الجوى وَ بَعْضُ أشجَانِ الفؤادِ المُبتلى

ديوان شعر بحاشيته

فوائدُ الوَرى في تحقيقِ عَبَقَاتِ الهوى

الجزء الأول من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أستاذ اللُّغة العربيّة و أدابها

مؤسس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

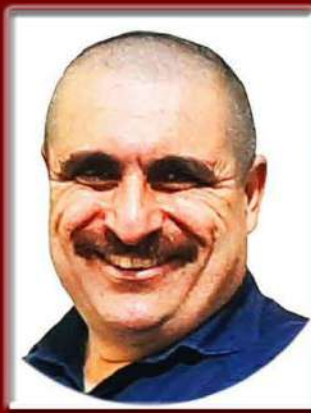
**شكراً لشرائك منتجنا هذا من متجرنا الفريد متجر
دار المنشورات العالميّة، يشرفنا اختيارك هذا
الكتاب من إصداراتنا و نسعد بأن تكون أنت من
عملائنا الدائمين، بانتظارك مفاجآت سارة كثيرة و
هدايا و مكافآت تأتيك في حينه على متجرنا الفريد
متجر دار المنشورات العالميّة، أهلاً بك و بوجودك
معنا.**

إصدارات

دار المنشورات العالميّة

يوجدُ أشخاصٌ طُفَاةٌ يعيشونَ مُتَنَعِّمونَ في كُلِّ
لحظةٍ منَ لحظاتِ الحياةِ وَ هُم يمرحونَ فيها
جَهْرًا بِظُلْمِهِم وَ استبدادِهِم وَ سرقَتِهِم قُوتَ
الضُعفاءِ وَ حينَ يموتُ أَحَدُ هؤلاءِ المُستبَدِّينَ
الطُفَاةِ نجدُ أَنَّ مَنْ يترَحَّمُ عليهم هُم الغالبيةُ
الكبرى مِنَ البشرِ اللابشرِ رُغمَ أَنَّ الَّذي قد ماتَ
منهُم قد ماتَ لمرَّةٍ واحدةٍ فقط!، وَ يوجدُ أشخاصٌ
يموتونَ بصمتٍ في كُلِّ لحظةٍ منَ لحظاتِ الحياةِ
ألفَ مرَّةٍ وَ مرَّةٍ وَ هُم يُعانونَ فيها آلامَ الجِرماني وَ
المُعاناةِ وَ الاضطهادِ على أيدي أولئك المُستبَدِّينَ
الطُفَاةِ وَ لا نجدُ شخصاً يترَحَّمُ عليهم مُطلقاً مدى
الحياةِ إِلَّا أَنَا وَ قِلَّةٌ نادرةٌ مثلي تُوشِكُ على
الانقراضِ، فَتَبَّاً لِمَنْ قَتَلَ العدالةَ في هذهِ الحياةِ
قَبْلَ أَنْ نرى بأعيننا شيئاً إِسمُهُ العدالةُ.

رافع آدم الهاشمي



مؤلف هذا الكتاب:

ديوان عبقات الهوى

- شاعر، محقق، أديب.

- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.

- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالي.

- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دولية و عالمية في العديد من التخصصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجارية و المحاسبة التجارية و البرمجة اللغوية العصبية و غيرها.

- تم اعتماد مؤلفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالمية الرسمية الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكية، و مكتبة أستراليا الوطنية، و مكتبة الملك فهد الوطنية، و مكتبة الملك عبد العزيز العامة، و مكتبة قطر الوطنية، و مكتبة الأسد الوطنية، و مكتبة الجزائر الوطنية، و دار الكتب و الوثائق العراقية، و جامعة فيلادلفيا الأمريكية، و جامعة اليرموك الأردنية، و جامعة الاستقلال الفلسطينية، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

في هذا الكتاب:

كتابي هذا (ديوان عبقات الهوى) ثمرة جهودي للأعوام الـ (27) المنصرمة برمتها جُملةً و تفصيلاً، و فيه ستجدُ معاناتي الحقيقية طوال هذه الأعوام، التي كُنْتُ أخفيها عنك و عن الآخرين، إذ لم أظهر لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على صوري الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودة على غلاف كتابي هذا، و اليوم بقراءتك هذا الكتاب ستعلمُ أنتَ بِلِمْ اليقين أن الآلام تعترض قلبي اعتصاراً و لا تكادُ تفارقه أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هو أنني إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌ أكتوي لحظةً تلوَ أخرى بنيران الحبِّ اللاهبة دون انقطاع.

رافع آدم الهاشمي



International
Publications
House

دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com

ISDPN = 721150220244725447 722 00 070 0